

شرح الشاطبية

تأليف

الإمام جلال الدين السيوطي

تحقيق

مكتب قرطبة

للبحث العلمي وإحياء التراث

أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب

مؤسسة قرطبة

٥٨٨٣١١٧ - ٧٧٩٥٠٢٧

ساهم في طباعة هذه الطبعة الأستاذ محمد أمين
عبدالله قاري . جزاه الله خيرا

وقد طبعت هذه الطبعة في مناسبة الاحتفال بمكة
المكرمة عاصمة الثقافة الإسلامية

شرح الشاطبية
جلال الدين السيوطي

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

رقم الإيداع

٢٠٠٤ / ٢٢٠٦٥

مؤسسة قرطبة

للطبع والنشر والتوزيع

٦٤ ش الخليفة - الأندلس - الهرم

ت ٧٧٩٥٠٢٧ - ٥٨٨٣١١٧

صورة اللوحة الأولى من «ز»

هذا كتاب
شرح الشاطبية للشيخ

الإمام العلامة
الحبيب البحر الفهامة

الدين الشيخ
أوقف هذا الكتاب على القراء
بدمياط شيخنا الشيخ رضوان
فمن بدله يؤا

من تركه الشيخ رضوان الشربجي الموقوف بدمياط سنة

١٨٨٩

صورة اللوحة الأخيرة من «ز»

ورقة

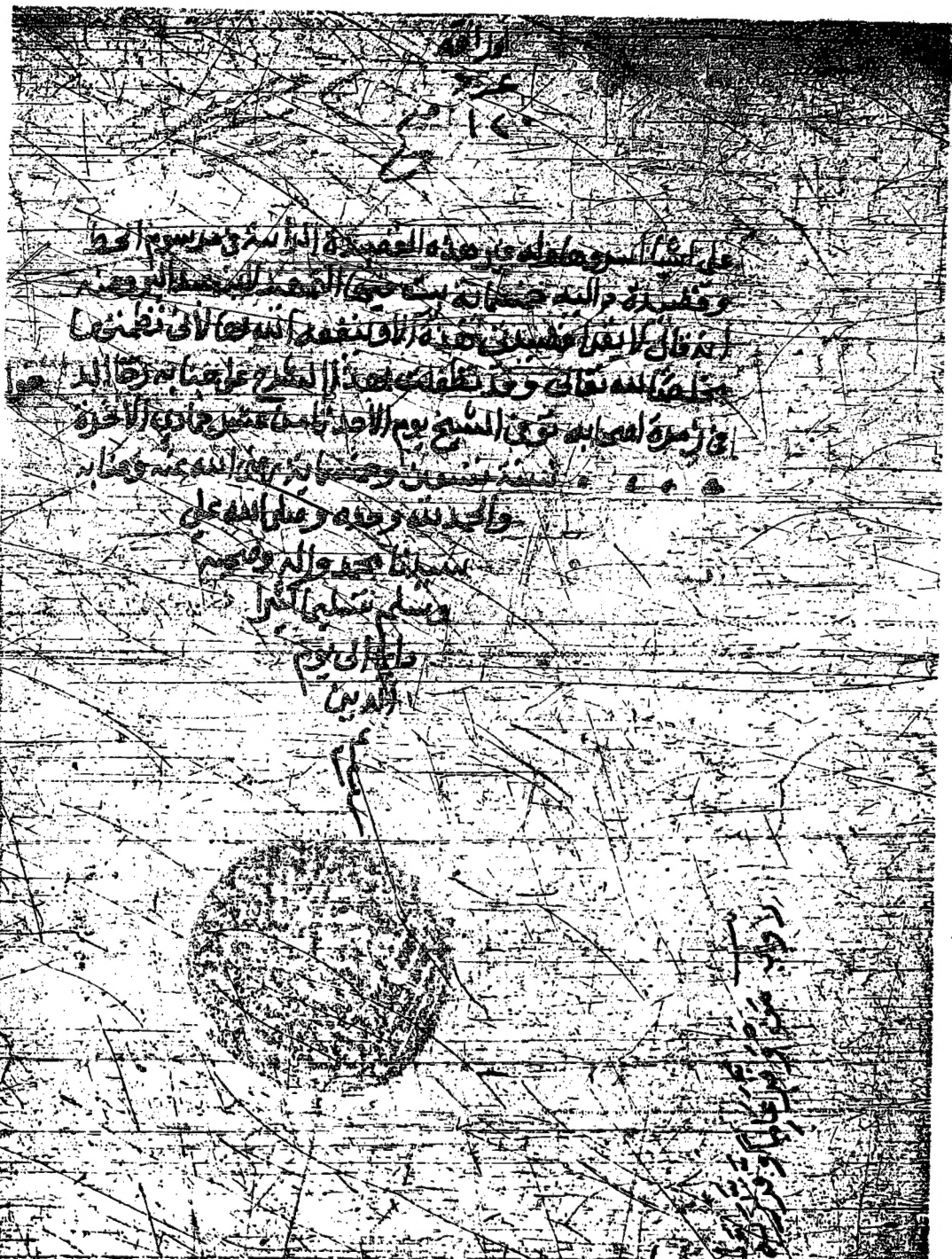
والله شتان واثني وخمسة وأخذ التران عن ابن هذين وغير
وسمى الحديث من السلف وعنه وكان ضريرا ومع ذلك كان للكاظم لا يظهر
منه ما يظهر من الاعي في حر كانه كان لا يتكلم الا بعد عن الضمير واليه
ويسمع الاذان من غير مؤثر كرامة ويقول لا خطا به على انسابها
وله غير هذه القصيدة الرائية في مرسوم الخط وقصيدة دالة جميعا به
بيت فيها لثقة لابن عبد الله السعدي عشرة قال لا انقرا احدا
فصلي لي هذه الاو يبعده الله بالاني فطهرتها بخلصانده وقد تفلقت
بهذا الترحم على حيا به رحا الدخول في زمنا اصحابه من بني الشيخ بنو
الاحمد ثمانية عشر جمادى الاولى سنة ستين يعني وخمسة رجب
الله عنه وعنه انتهى هذا الشرح على فضيلة الشاطبية ليدنا
الشيخ الامام العالم الجليل الحافظ المجتهد الورع الزاهد وقطب داي
الارض ابي الرجود جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمن بن شيخ
الامام العالم العليل العلامة القاضي كمال الدين ابوالحسن قبا ابي
بكر السيق طي رحمه الله تعالى رحمة واسعة وكان الفرج
من ثمانية هذا الشرح سنة ١٠٧٦ في شهر جماد
الاخر مئة مئة مئة وعشرين وثمانين
على ما به القبر الكثير الى ليل المنقرض
بالوفد والقصير مصطفى نصار
عز الله ولوالديه وللمسلمين
امين امين باري العالمين
وصلى الله على سيدنا
محمد النبي الامي
وعلى آله وصحبه
وسلم

صورة اللوحة الأولى من «د»

كتاب شرح الشاطبية
 في بيان أصول الشريعة
 أمام العالم العلامة
 العلامة أبو الفضل
 عبد الرحمن بن الشيخ
 الإمام أحمد بن محمد
 أبو الفضل بن محمد
 السبكي الشافعي
 حاشية على المطبوع
 من بركاته وبركات
 علومه وعلوم
 النعماني



صورة اللوحة الأخيرة من «د»



بسم الله الرحمن الرحيم

[وصلى الله على سيدنا محمد وسلم]^(١)

الحمد لله رافع أهل كتابه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،
تعظيمًا لجناحه ، وأشهد أن محمدًا^(٢) عبده ورسوله ، الذي لا يسامى^(٣) جليل
نصابه ، صلى الله وسلم عليه ، وعلى آله وعترته وأصحابه .

هذا شرح لطيف مزجته بقصيدة الإمام أبي القاسم الشاطبي في القراءات
تبركًا بسلفها ، وتيمنًا ببركات مؤلفها ، هادٍ إلى مقاصدها ، مرشدٌ^(٤) إلى
مصادر أبياتها ومواردها ، والله أسأل أن ينفع به^(٥) ، ويجعله خالصًا من
شبه الرياء ورِيَبِهِ .

أخبرنا شيخنا شيخ الإسلام علم الدين ابن شيخ الإسلام ، سراج الدين
أبي حفص البلقيني ، وأم الفضل بنت أبي الفضل محمد بن محمد بن أبي بكر
المصري ، إجازة منهما ، قالا : أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المقرئ ،
قال - الأول إجازة والأخرى سماعًا - قال : أنا قاضي القضاة بدر الدين
محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، قال : أنا أبو الفضل هبة الله
ابن محمد الأزرق ، قال : أنا الإمام أبو القاسم الشاطبي - رحمه الله
تعالى - قال :

بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللَّهِ فِي النَّظْمِ أَوَّلًا تَبَارَكَ رَحْمَانًا رَحِيمًا وَمُؤَلَّا
(١) (بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللَّهِ فِي النَّظْمِ) أي : منظومي (أَوَّلًا) أي : أول كل شيء أتى

(١) في ز : اللهم سهل علينا يا كريم آمين ، وفي ك : وبه ثقتي .

(٢) في ز : سيدنا محمد .

(٣) في د : يسامر ، وفي ز : يسام .

(٤) في ز : مرشدًا .

(٥) سقط من ك .

به فيه ، اقتداء بالكتاب العزيز ، واتباعاً لقوله - صلى الله عليه وسلم - :
«كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يَبْدَأُ فِيهِ بِبِسْمِ اللَّهِ فَهُوَ^(١) أَقْطَعُ^(٢)»^(٣) رواه بهذا اللفظ
ابن جِبَّان .

ورواه هو وأبو داود وابن ماجه بلفظ : «لَا يَبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ
أَجْذَمُ»^(٤) ، وهو بمعناه ، والباء الأولى في النظم ، إما زائدة أو لا ،
والمقصود بما بعدها الحكاية ، أي : بدأت بقولي : «بِسْمِ اللَّهِ» ؛ فيحتاج
إلى تقدير متعلِّقه على الثاني دون الأول .

(تَبَارَكَ) / [٣/ك] أي : تنزه عن صفات المحدثين ، أو كثر خيره .

(رَحْمَانًا رَحِيمًا) هما صيغتا^(٥) مبالغة من الرحمة ، وهي إرادة الخير
مجازاً عن الرقة والحنو ، ونصيهما على الحال ، من فاعل (تَبَارَكَ) ،
وقيل : /^(٦) على التمييز ، والأول أبلغ ، وقدم مراعاة للفظ القرآن ،
ولكثرة اقترانه بالثاني لم^(٧) يعطف عليه ، وعطف قوله : (وَمَوْثَلًا) أي :
ملجأ ، وإطلاقه على الله إما على القول بأن أسماءه - تعالى - غير
توقيفية ، أو لورود معناه في «الصحيحين» : «لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجِيَ مِنْكَ إِلَّا
إِلَيْكَ»^(٨) ، وفي الاكتفاء بذلك نظر .

(٢) وَتَثْنَيْتُ صَلَّى اللَّهُ رَبِّي عَلَى الرَّضِيِّ مُحَمَّدٍ الْمُهْدَى إِلَى النَّاسِ مُرْسَلًا

(وَتَثْنَيْتُ) بقولي : (صَلَّى اللَّهُ رَبِّي) أي : مالكي ، وهو عطف بيان ، أو
نعت ؛ لأنه صفة مشبهة كـ «بر» والجملة خبرية لفظاً ، والمراد بها الدعاء ،
أي : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الرَّضِيِّ) أي : المرضي (مُحَمَّدٍ الْمُهْدَى إِلَى النَّاسِ)

(٢) في ز : قطع .

(١) سقط من د ، ك .

(٣) ضعيف جداً ، وانظر تحريجه والكلام عليه في إرواء الغليل حديث (١) .

(٤) ضعيف ، وانظر تحريجه والكلام عليه في إرواء الغليل حديث (٢) .

(٦) [٣ب/د] .

(٥) في د : صفتا .

(٧) في ك : ولم .

(٨) جزء من حديث رواه البخاري حديث (٢٤٧ ، ١٣١١ ، ٦٣١٥ ، ٧٤٨٨) ومسلم
(٣٧١٠) .

كما^(١) قال صلى الله عليه وسلم : «إنما^(٢) أنا رحمة مهداة»^(٣) رواه الحاكم/^(٤) ، (مُزَسَّلًا) أي : مبعوثًا إليهم ؛ ليدعوهم إلى دين الإسلام ، وهو حال من ضمير (المُهْدَى) .

(٣) وَعِثْرَتِهِ ثُمَّ الصَّحَابَةُ ثُمَّ مَنْ تَلَّاهُمْ عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْخَيْرِ وَبَلَّا (وَعِثْرَتِهِ) بالمشناة أي : أهل بيته (ثُمَّ الصَّحَابَةُ) أي : صحابته (ثُمَّ مَنْ تَلَّاهُمْ) أي : تبعهم (عَلَى) سنن (الْإِحْسَانِ بِالْخَيْرِ) من الأمة ، (وَبَلَّا) بالتشديد جمع وابل ، وهو المطر الكثير حال من ضمير (تلا) أي : مشبهين له في عموم الخير والنفع .

وفي «الصحيحين» حديث : «خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم»^(٥) أي : الصحابة والتابعون^(٦) وأتباع التابعين .

(٤) وَتَلَّثُّتُ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ دَائِمًا وَمَا لَيْسَ مَبْدُوءًا بِهِ أَجْذَمُ الْعَلَا (وَتَلَّثُّتُ) بقولي : (أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ دَائِمًا وَمَا لَيْسَ مَبْدُوءًا بِهِ) فهو (أَجْذَمُ الْعَلَا) بالذال المعجمة ، أي : مقطوع الشرف ، منحطًا عن درجة الاعتبار للحديث السابق .

(٥) وَيَبْغُدُ: فَحَبْلُ اللَّهِ فِينَا كِتَابُهُ فَجَاهِذْ بِهِ حَبْلَ الْعِدَا مُتَحَبِّلًا (وَيَبْغُدُ) أي : بعد ما تقدم (فَحَبْلُ اللَّهِ فِينَا) أي : السبب الموصل إليه بأن يستمسك به (كِتَابُهُ فَجَاهِذْ بِهِ حَبْلَ الْعِدَا) بالكسر أي : مكائدهم التي ينصبونها^(٧) لأهله كالشبكة (مُتَحَبِّلًا) أي : ناصبًا لهم مثلها من حججه الظاهرة وآياته الباهرة .

(١) سقط من د . (٢) زيادة من ز .

(٣) حديث صحيح ، وهو في صحيح الجامع (٢٣٤٥) من حديث ابن سعد الحكيم عن أبي صالح مرسلاً . وصححه الألباني في غاية المرام (١) ، والمشكاة (٥٨٠٠) وقال : رواه الدارمي والبيهقي في شعب الإيمان . وهو في الصحيحة (٤٩٠) .

(٤) [٣ب/ز] .

(٥) رواه البخاري حديث (٢٦٥٢ ، ٣٦٥١ ، ٦٤٢٩) ومسلم (٢٥٣٣) .

(٦) في د : والتابعين . (٧) في د : ينصبوها .

(٦) وَأَخْلَقَ بِهِ إِذْ لَيْسَ يَخْلُقُ جِدَّةً جَدِيدًا مُوَالِيَهُ عَلَى الْجَدِّ مُقْبِلًا

(وَأَخْلَقَ بِهِ) صيغة تعجب أي : [٤/ك] ما أجدره بالتمسك والمجاهدة به (إِذْ لَيْسَ يَخْلُقُ) أي : يبلى (جِدَّةً) تمييز ضد البلا (جَدِيدًا) حال مؤكدة (مُوَالِيَهُ) أي : القرآن مبتدأ خبره (عَلَى الْجَدِّ) بالكسر ضد الهزل ، أي : ماش (مُقْبِلًا) حال من ضمير /^(١) متعلق الخبر ، و«إِذْ» في البيت حرف تعليل ، أي : قبله ؛ لأن غير القرآن سريع إلى البلا والدحوض .

وفي (أَخْلَقَ) و (يَخْلُقُ) جناس مطابق ، وفي (حَبَلٍ) و (حَبْلٍ) جناس محرف ، ومعنى البيتين مأخوذ من حديث الترمذي : «سيكون فتن» قيل : وما المخرج منها ؟ قال : «كتاب الله ، فيه نبأ ما قبلكم ، وخبر ما بعدكم ، وحكم ما بينكم ، هو الفصل ليس بالهزل ، من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله ، وهو حبل الله المتين ، والذكر الحكيم ، والصراط المستقيم ، لا تزيغ به الأهواء ، ولا تشبع منه العلماء ، ولا يخلق عن كثرة الرد»^(٢) أي : لا تزول جلالته عن القلوب بكثرة ترداده خلاف غيره .

(٧) وَقَارِئَةُ الْمَرَضِيِّ قَرَّ مِثَالُهُ كَالْأُتْرُجِ خَالِيهِ مُرِيحًا وَمُوكِلًا

(وَقَارِئَةُ الْمَرَضِيِّ) بأن يقف عند حدوده (قَرَّ) أي : استقر (مِثَالُهُ كَالْأُتْرُجِ) من الفاكهة حال مما قبله ، (خَالِيهِ) بدل اشتمال منه ، ويبدل منه بدل تفصيل (مُرِيحًا وَمُوكِلًا) أي : ذا رائحة ذكية وأكل ، كما في «الصحيحين»^(٣) من حديث أبي موسى مرفوعاً : «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب»^(٤) .

(١) [٤/د] .

(٢) سنن الترمذي (٢٩٠٦) والدارمي (٣٣٣١) وقال الألباني : ضعيف الإسناد . وهو في ضعيف الجامع (٧٤) (٢٠٨١) .

(٣) في ز ، ك : الصحيح .

(٤) رواه البخاري (٥٤٢٧) ومسلم (٧٩٧) .

(٨) هُوَ الْمُؤْتَضَى أَمَّا إِذَا كَانَ أُمَّةً وَيَمَّمَهُ ظُلُّ الرِّزَانَةِ قَنَقَلًا
(هُوَ) أي : قارئ القرآن (المُؤْتَضَى) إما حال أو تمييز أو مفعول له ،
أي : (لِلْأُمِّ) ، أي : القصد إليه (إِذَا كَانَ أُمَّةً) أي : جامعًا لأنواع الخير
من العمل به دون الاختصار على تلاوته (وَيَمَّمَهُ) أي : قصده/ ^(١) (ظُلُّ
الرِّزَانَةِ) أي : السكينة والوقار مجازًا عن الثقل (قَنَقَلًا) حال وهو بفتح
القافين : الجبل ، أي : مشبهًا له فيما ذكر ، [ونسبة القصد إلى ظل
الرزانة مجاز] ^(٢) ، كأنه للزومه لها لا تفارقه .

(٩) هُوَ الْحُرُّ إِنْ كَانَ الْحَرِيُّ حَوَارِيًّا لَهُ بِتَحْرِيهِ إِلَى أَنْ تَنْبَلَا
(هُوَ الْحُرُّ) أي : المالك لنفسه فلم يستعبده ^(٣) هواه ، أي : الموصوف
بذلك حقًا (إِنْ كَانَ) هو (الْحَرِيُّ) أي : الحقيق / [٥/ك] بالقرآن الجدير بنسبته
إليه لعمله به ، (حَوَارِيًّا) أي : ناصرًا (لَهُ بِتَحْرِيهِ) العمل بحدوده واجتهاده فيه
مستمرًا على ذلك (إِلَى أَنْ تَنْبَلَا) أي : مات ، يقال : تنبل/ ^(٤) البعير إذا
مات .

(١٠) وَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ وَأَغْنَى غَنَاءٍ وَاهِبًا مُتَفَضِّلًا
(وَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
«اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه» ^(٥) رواه مسلم . (وَأَغْنَى
غَنَاءٍ) بفتح أوله والمد بمعنى النفع (وَاهِبًا مُتَفَضِّلًا) حالان من فاعل (أَغْنَى)
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «القرآن غنى لا فقر بعده ولا
غنى دونه» ^(٦) رواه الطبراني ، وقال : «ليس منا من لم يتغن بالقرآن» ^(٧)

(١) [٤/ز] .

(٢) في ز : ونسبته القصيد إلى ظل الرزانة مجازًا .

(٣) في الأصول كلها : يستعبد ، والصواب ما أثبتنا .

(٤) [٤/ب/د] . (٥) رواه مسلم (٨٠٤) .

(٦) حديث ضعيف . انظر ضعيف الجامع (٤١٣٤) ، والضعيفة (١٥٥٨) .

(٧) رواه البخاري من حديث أبي هريرة (٧٥٢٧) ، ورواه أحمد (١٤٧٩) ، (١٥٥١) ، (١٥٥٢) وأبو داود (١٤٦٩) وابن حبان (١٢٠) ، وأبو يعلى (٧١٩) ، والحاكم (٢٠٤٣) . كلهم من حديث سعد بن أبي وقاص . وصححه الألباني في صحيح أبي داود .

رواه أبو داود ، قال وكيع وغيره : أي : يستغن به .

(١١) وَخَيْرُ جَلِيسٍ لَا يُحْمَلُ حَدِيثُهُ وَتَزْدَادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجَمُّلاً

(وَحَيْرُ جَلِيسٍ لَا يُحْمَلُ حَدِيثُهُ وَتَزْدَادُهُ) للقارئ (يزداد فيه تجملاً) .

(١٢) وَحَيْثُ الْفَتَى يَزْتَاغُ فِي ظُلُمَاتِهِ مِنَ الْقَبْرِ يَلْقَاهُ سَنًا مُتَهَلِّلًا

(وَحَيْثُ الْفَتَى يَزْتَاغُ) أي : يفزع (في ظلماته من القبر يلقاه) به (سنا) بالقصر أي : ضياء (متهللاً) أي : ضاحكاً له تطميناً لفزعه .

(١٣) هُنَالِكَ يَهْنِيهِ مَقِيلًا وَرَوْضَةً وَمِنْ أَجَلِهِ فِي ذُرْوَةِ الْعِزِّ يُجْتَلَا

(هنالك) أي : في القبر (يهنيه مقيلاً وروضة) أي : موضع استراحة ونزهة يحصلان له من أجل القرآن ، ونصبهما على التمييز ، (ومن أجله) أي : القرآن (في ذروة العز) أي : مكانه العالي (يجتلا) أي : يرى بها ظاهراً لكل أحد بعلوه .

(١٤) يُتَاشَدُّ فِي إِرْضَائِهِ لِحَبِيبِهِ وَأَجْدِزُ بِهِ سُؤلاً إِلَيْهِ مُوَصَّلاً

(يتاشد) القرآن ربه ، أي : يكثر سؤاله (في إرضائه لحبيبه) بالثواب والمغفرة ، (وأجدر به) أي : ما أجدره (سؤالاً إليه موصلاً) لعظمة السائل له ، وهو القرآن .

روى البزار من حديث معاذ بن جبل مرفوعاً : « إذا مات قارئ القرآن ، وكان أهله في جهازه ، جاء القرآن في صورة حسنة جميلة ، فوقف عند رأسه ، حتى يدرج في أكفانه ، فيكون القرآن على صدره دون الكفن ، فإذا وضع في قبره ، وسوي عليه ، وتفرق عنه أصحابه ، أتاه منكر ونكير ؛ فيجلسانه في قبره ، فيجيء القرآن حتى يكون بينه وبينهما ؛ فيقولان له / [٦/ك] : إليك حتى نسأله ، فيقول : لا ورب الكعبة ، إنه لصاحبي وخليلي ، ولست أخذله على حال ، فإن / ^(١) كنتما أمرتما بشيء فامضيا لما أمرتما ، فأني لست أفارقه ، ثم ينظر القرآن إلى صاحبه ،

فيقول : أنا القرآن الذي كنت تظهرني وتخفيني وتحبني ، فأنا [أحببتك اليوم]^(١) ، ومن أحببته أحبه الله ، ليس عليك بعد مسألة منكر ونكير هم/^(٢) ولا حزن ، فبسالانه منكر ونكير ، ويصعدان ، ويبقى القرآن ، فيقول : لأفرشن لك فراشا ليتا ، ولأدثرنك دثارا حسنا جميلا ، فيصعد القرآن إلى السماء أسرع من الطرف^(٣) ، فيسأل الله ذلك ، فيعطيه ذلك ، فينزل به ألف ملك من مقربي السماء السادسة ، فيجيء القرآن فيقول : هل استوحشت ؟ [ما زدت]^(٤) مذ فارقتك أن كلمت الله ، حتى أحدث لك دثارا وفراشا ، فينهضه الملائكة إنهاضا لطيفا ، ويوضع له فراش بطانته من حرير أخضر حشوه المسك الأذفر . . . »^(٥) الحديث . وفيه انقطاع .

(١٥) فَيَا أَيُّهَا الْقَارِئُ بِهِ مُتَمَسِّكًا مُجَلًّا لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ مُبْجَلًا (١٥)

(فيا أيها القارئ به متمسكا مجلا له أي : معظما له في كل حال مبجلا) بارتكاب آدابه وما يجب له^(٦) .

(١٦) هَنِيئًا مَرِيئًا وَإِلْدَاكَ عَلَيْهِمَا مَلَابِيسُ أَنْوَارٍ مِنَ الثَّجَالِ وَالْحُلَا (١٦)

(هنيئا مريئا) مصدران بدل من اللفظ بفعلهما ، وأصل^(٧) الهنيء : اللذيذ بلا نقص ، والمريء : السهل (والداك عليهما ملابس أنوار) في القيامة (من التاج والحلا) مما يحلى من الذهب وغيره .

في الحديث : «من قرأ القرآن وعمل بما فيه ، ومات في الجماعة بعثه الله يوم القيامة مع السفارة الكرام البررة ، ثم ينادي مناد : أين الذين كانوا لا^(٨) يلهيهم رعاية الأنعام^(٩) عن تلاوة كتابي ، فيقومون فيلبس أحدهم تاج الكرامة ، ويعطى خاتم^(١٠) الملك بيمينه ، والخلد بيساره ، ثم يكسى

(١) في د : أحبك ، وفي ز : حبيك . (٢) [٤ب/ز] .

(٣) في ز : طرفة عين . (٤) سقط من ز .

(٥) البحر الزخار (٢٢٩٨) وقال الألباني في ضعيف الترغيب (٣٦٧) : موضوع .

(٦) سقط من ك . (٧) في د : أصل .

(٨) زيادة من ز . (٩) في ك : الأنعام .

(١٠) سقط من ز ، ك .

أبواه - إن كانا مسلمين - حلة خضراء خير من الدنيا وما فيها ، فيقولان :
أنى لنا هذا ، وما بلغته أعمالنا ؟ فيقال : إن ولدكما/ [٧ك] كان يقرأ
القرآن^(١) /^(٢) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» من حديث جابر .

فإذا كان هذا للوالدين ، لقراءة ولدهما

(١٧) فَمَا ظَنُّكُمْ بِالنَّجْلِ عِنْدَ جَزَائِهِ أُولَئِكَ أَهْلُ اللَّهِ وَالصَّفْوَةُ الْمَلَأَ

(فما ظنكم) يا مخاطبين (بالنجل) أي : بالولد^(٣) القارئ (عند جزائه)
أتظنون أنه لا يجزى ، أو أن جزاءه دونهما ، لا بل أعظم^(٤) منه ، وقد
تبين في الحديث السابق .

وعند البيهقي أيضًا من حديث معاذ بن أنس الجهني : «من قرأ القرآن
وعمل بما فيه ألبس والداه تاجًا ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت
الدنيا ، فما ظنكم بالذي عمل»^(٥) .

(أولئك) أي : أهل القرآن (أهل الله) وخاصته . كما رواه ابن ماجه من
حديث أنس ، (والصفوة) المختارون (الملا) أي : الأشراف .

وفي حديث ابن عباس : «أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل»^(٦)
رواه الطبراني .

(١٨) أُولُو الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَالتَّقَى خَلَاهُمْ بِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ مُفْصَلًا

(١) رواه الطبراني في الكبير (١٦٩٩٣) والبيهقي في الشعب (١٩٣١) ، وأورده في المطالب
العالية من مسند إسحاق - كلهم من حديث معاذ ، وفيه سويد بن عبد العزيز ضعيف
(٢) [٥٥ب/د] . (٣) في د : الولد .

(٤) في ك : أطم .

(٥) رواه أبو داود (١٤٥٣) ، وضعفه الألباني في السنن ، وضعيف الترغيب (٨٦١)
والمشكاة (٢١٣٩) .

(٦) موضوع ، في إسناده سعد بن سعيد الجرجاني قال البخاري : لا يصح حديثه - يعني :
«أشراف أمتي حملة القرآن» - (لسان الميزان) ، وفيه نهشل أبي عبد الله قال أبو داود :
ليس بشيء . وقال أبو حاتم : ليس بقوي في الحديث ، ضعيف الحديث . وقال
إسحاق والطيالسي : كذاب . وقال ابن حجر : متروك . وانظر الضعيفة (٢٤١٦)
ضعيف الترغيب (٣٦٦) ، وضعيف الجامع (٨٧٢) ، والمشكاة (١٢٣٩)

هم (أَوَلُو الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ) عطف تفسير (وَالصَّبْرِ) أي : الحبس للنفس على ما تكره (وَالْتَقَى) أي : الخوف من الله - تعالى - (حُلَاهُمْ) أي : صفاتهم الكريمة المذكورة (بِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ مُفَصَّلًا) أي : مبينًا في عدة آيات .

(١٩) عَلَيْنِكَ بِهَا مَا عِشْتَ فِيهَا مُنَافِسًا وَبِغِ نَفْسِكَ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِهَا الْغُلَا

(عَلَيْنِكَ) يا مخاطبًا (بِهَا) إغراء ، أي : الزمها^(١) (مَا عِشْتَ) وكن (فِيهَا)^(٢) مُنَافِسًا لمتصف بها (وَبِغِ نَفْسِكَ الدُّنْيَا) أي : الدنية (بِأَنْفَاسِهَا الْغُلَا) أي : العلية بأن تأخذها بدل ما تطلبه^(٣) نفسك من الشهوات ، وفي قوله : (الدنيا) و(الغلا) ، وفي (نفسك) و(منافسًا) و(أنفاس) - جناس مطلق .

(٢٠) جَزَى اللَّهُ بِالْخَيْرَاتِ عَنَّا أَيْمَةً لَنَا نَقْلُوا الْقُرْآنَ عَذْبًا وَسَلَسَلَا

(جَزَى اللَّهُ بِالْخَيْرَاتِ عَنَّا أَيْمَةً لَنَا نَقْلُوا الْقُرْآنَ عَذْبًا) أي : حلوا (وَسَلَسَلَا) أي : سهلاً ، حالان أو وصفان لا (نَقْلًا) محذوف ، وهم خلائق لا يحصى عددهم ، ولا يدرك مددهم من الصحابة فمن بعدهم .

(٢١) فَمِنْهُمْ بُدُورٌ سَبْعَةٌ قَدْ تَوَسَّطَتْ سَمَاءَ الْعُلَى وَالْعَدْلِ زُهْرًا وَكُمَلًا

فأضاءت^(٤) فيها جميع / أرجائها (زُهْرًا وَكُمَلًا) حالان جمع : زاهر ، وكامل ، لا يشينها ظلمة خسف أو نقصان ، وإطلاق / [٨ك] البدور عليهم استعارة ، ورشحها بما ذكره ، وعدل إليها عن الكواكب ، وإن كان أنسب بالعدد المذكور ؛ لأن ضياءها أعظم ، والمقصود بهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي .

(١) في د : ارضها .

(٢) [٥/ز] .

(٣) في د ، ك : تطلبها .

(٤) في د : فأصابت .

(٥) [٦/د] .

(٢٢) لَهَا شُهَبٌ عَنْهَا اسْتَنَارَتْ فَتَوَرَّتْ سَوَادَ الدُّجَى حَتَّى تَفْرُقَ وَأَنْجَلَا

(لَهَا) أي : للبدر (شُهَبٌ) أي : كواكب مضيئة (عَنْهَا اسْتَنَارَتْ) بضوئها (فَتَوَرَّتْ سَوَادَ الدُّجَى) جمع : دجية ، وهي الظلمة (حَتَّى تَفْرُقَ) أي : تقطع السواد (وَأَنْجَلَا) أي : انكشف ، والشهب كناية عن رواة السبعة المذكورين ، والنور كناية عن العلم ، والسواد عن الجهل .

(٢٣) وَسَوْفَ تَرَاهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ مَعَ اثْنَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ مُتَمَثِّلًا

(وَسَوْفَ تَرَاهُمْ) أي : السبعة المذكورين في النظم (وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ) كلاً منهم (مَعَ اثْنَيْنِ مِنْ) أشهر (أَصْحَابِهِ) أي : أتباعه (مُتَمَثِّلًا) أي : متشخصاً صفة (وَاحِدًا)^(١)

(٢٤) تَخْيِرُهُمْ نِقَادَهُمْ كُلُّ بَارِعٍ وَلَيْسَ عَلَى قُرَائِهِ مُتَأَكِّلًا

(تَخْيِرُهُمْ)^(٢) أي : السبعة ورواتهم الأربعة عشر المذكورين ، أي : اختارهم على من سواهم (نِقَادَهُمْ) أي : أئمة القراءات الجهابذة ، [أو بدل]^(٣) من ضمير : تخيرهم المنصوب^(٤) ، تعليلاً للتخيير . قوله : (كُلُّ بَارِعٍ) أي : فائق في العلم (وَلَيْسَ عَلَى قُرَائِهِ مُتَأَكِّلًا) للدنيا أي : جاعلاً إياه سبباً لأكلها ، ورعاً وزهداً ، فلذلك تخيروهم^(٥)

(٢٥) فَأَمَّا الْكَرِيمُ السَّرُّ فِي الطَّيِّبِ نَافِعٌ فَذَلِكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنَزَلًا

(فَأَمَّا الْكَرِيمُ السَّرُّ فِي الطَّيِّبِ) الذي كان يظهر من فيه إذا تكلم ، وسره قراءة النبي ﷺ في فيه في المنام (نَافِعٌ) عطف بيان ، وهو [ابن عبد الرحمن]^(٦) مولى جعونة الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب (فَذَلِكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ) النبوية (مَنَزَلًا) له ، وناهيك بها .

(٢٦) وَقَالُوا عِيسَى ثُمَّ عُثْمَانُ وَزُشْهُمُ بِصُخْبَتِهِ الْمَجْدَ الرَّفِيعَ تَأْتَلًا

(٢) في د : أنخيرهم .

(٤) سقط من د .

(١) في د ، ز : واحد .

(٣) في د ، ك : وأبدل .

(٥) في د ، ز : تخيرهم .

(٦) في ز : «أبو عبد الرحمن» . وكلاهما صحيح .

(وَقَالُونَ) وهو : (عيسى) بن مينا ؛ لقب بقالون لجودة قراءته ، / (١) إذ معناه بالرومية : الجيد (ثُمَّ عُثْمَانُ) بن سعيد (وَرَشَهُمْ) أي : القراء ؛ لقب به لشدة بياضه (بِصُحْبَتِهِ) أي : نافع (الْمَجْدَ الرَّفِيعَ تَأْتِلًا) أي / (٢) : جمعا إذ أخذوا القرآن عنه ، وعطف عثمان / [٩/ك] [بـثم] إشارة إلى تأخر [٣] صحبته له عن قالون ، فإنه قرأ عليه سنة خمس وخمسين ومائة ، وقرأ قالون سنة خمسين .

(٢٧) (وَمَكَّةُ عَبْدُ اللَّهِ فِيهَا مُقَامُهُ هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ كَثُرَ الْقَوْمُ مُعْتَلًا

(وَمَكَّةُ عَبْدُ اللَّهِ فِيهَا مُقَامُهُ هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ) أبو بكر الداري مولى عمرو بن علقمة الكتاني (كَاتُرُ الْقَوْمِ مُعْتَلًا) أي : أكثرهم اعتلاء بأخذه القرآن عن صحابي ، وهو عبد الله بن السائب ، يقال : كثرته فكثرته بالفتح ، أي : أتيت بأكثر منه .

(٢٨) (رَوَى أَحْمَدُ الْبَرْزِيُّ لَهُ وَمُحَمَّدٌ عَلَى سَنَدٍ وَهُوَ الْمُلقَّبُ قُنْبَلًا

(رَوَى أَحْمَدُ) بن محمد (الْبَرْزِيُّ) منسوب إلى جده أبي (٤) بزة (لَهُ) أي : لابن كثير (وَمُحَمَّدٌ) بن عبد الرحمن المخزومي ، روى له أيضًا (عَلَى سَنَدٍ) أي : بسند لهما إليه ، فإنهما لم يأخذا عنه ، بل أخذ الأول عن وهب بن واضح المكي ، وغيره ، والثاني عن أبي الحسن أحمد بن محمد القواس عن وهب المذكور عن أبي إسحاق إسماعيل بن (٥) قسطنطين عن ابن كثير (وَهُوَ (٦) أي : محمد (٧) (الْمُلَقَّبُ قُنْبَلًا) بضم القاف ، والباء الموحدة ، وسكون النون بينهما ، وهو الشديد الغليظ .

(٢٩) (وَأَمَّا الْإِمَامُ الْمَازِنِيُّ صَرِيحُهُمْ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فَوَالِدُهُ الْعَلَا

(وَأَمَّا الْإِمَامُ الْمَازِنِيُّ) نسبة إلى جده مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن

(١) [٦٦/د] .

(٢) [٥٥/ز] .

(٣) في ز : إشارة إلى تأخير .

(٤) سقط من ز .

(٥) في ك : ابن كثير .

(٦) سقط من ك .

(٧) في ز : أبي محمد .

[أد بن طليحة] ^(١) بن إلياس بن مضر (صَرِيحُهُمْ) أي : خالصهم نسباً ليس بمولى ، وهو : (أَبُو عَمْرٍو الْبُضْرِيُّ قَوْلُ الدُّه) اسمه ^(٢) (الغلا) ، واختلف في اسمه على اثنين وعشرين قولاً ، أصحها : زبان ، بفتح الزاي وتشديد الباء ^(٣) الموحدة .

(٣٠) أَفَاضَ عَلَى يَحْيَى الْيَزِيدِيُّ سَيْنَهُ فَأَصْبَحَ بِالْعَذْبِ الْفُرَاتِ مُعَلَّلاً

(أفاض على) تلميذه (يحيى) بن [المبارك (اليزيدي)] ^(٤) من بيت كبير نسبوا إلى يزيد بن منصور الحميري ^(٥) (سَيْنُهُ) أي : عطاؤه من علمه الغرير ، (فَأَصْبَحَ / ^(٦) بِالْعَذْبِ الْفُرَاتِ) أي : الحلو الصادق الحلاوة (مُعَلَّلاً) أي : مسقى مرة بعد أخرى ، ومصدره : العلل

(٣١) أَبُو عَمْرٍو الدُّورِيُّ وَصَالِحُهُمْ أَبُو شُعَيْبٍ هُوَ السُّوسِيُّ عَنْهُ تَقَبُّلاً

(أبو عمرو) حفص بن عمر (الدُّورِيُّ) منسوب إلى الدور قرب ^(٧) بغداد (وَصَالِحُهُمْ) ابن زياد (أَبُو شُعَيْبٍ [هُوَ السُّوسِيُّ] ^(٨)) نسة إلى السوس ، موضع بالأهواز / [١٠/ك] (عَنْهُ) أي : عن اليزيدي (تَقَبُّلاً) قراءة أبي عمرو

(٣٢) وَأَمَّا دِمَشْقُ الشَّامِ دَارُ ابْنِ عَامِرٍ فِتْلِكَ بِعَبْدِ اللَّهِ طَابَتْ مُحَلَّلاً

(وَأَمَّا دِمَشْقُ الشَّامِ) بإضافة الخاص إلى العام (دَارُ ابْنِ عَامِرٍ فِتْلِكَ بِعَبْدِ اللَّهِ) المذكور (طَابَتْ مُحَلَّلاً) يعني محلاً .

(٣٣) هِشَامٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ ائْتِسَابُهُ لِدُكْوَانَ بِالْإِسْنَادِ عَنْهُ تَنْقُلًا

(هشام) بن عمار (وَعَبْدُ اللَّهِ) بن أحمد بن ^(٩) بشير (وَهُوَ ائْتِسَابُهُ لِدُكْوَانَ [من الرجال] ^(١٠)) (بِالْإِسْنَادِ) لهما إلى ابن عمار (عَنْهُ تَنْقُلًا) قراءته ، فإنهما أخذتا

(٢) سقط من ك

(٤) في ز : مبارك

(٦) [د/٧]

(٨) سقط من د

(١٠) في د ، ك : والرجز

(١) في د : آدم طايحة

(٣) زيادة من ز

(٥) في ك : الحيري

(٧) في ز : درب

(٩) سقط من د

عن أيوب بن تميم عن يحيى بن حارث الزماري عنه .

- (٣٤) وَبِالْكُوفَةِ الْغُرَاءِ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ أَذَاعُوا فَقَدْ ضَاعَتْ شَذَا وَقَرْنَفَلًا
(وَبِالْكُوفَةِ الْغُرَاءِ) إحدى أمهات بلاد الإسلام (مِنْهُمْ) أي : السبعة (ثَلَاثَةٌ أَذَاعُوا) أي : نشروا بها القراءة (فَقَدْ ضَاعَتْ) أي : فاحت بهم (شَذَا وَقَرْنَفَلًا) هما نوعان من الطيب .

- (٣٥) فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ اسْمُهُ فَشُعْبَةُ رَاوِيهِ الْمُبَرِّزُ أَفْضَلًا
(فَأَمَّا) أحدهم (أَبُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ اسْمُهُ) ووالده أبو النجود بهدلة مولى بني جذيمة^(١) بن مالك / ^(٢) ، وجواب الشرط (فَشُعْبَةُ) مبتدأ خبره (رَاوِيهِ الْمُبَرِّزُ) بالكسر على غيره حال كونه (أَفْضَلًا)

- (٣٦) وَذَلِكَ ابْنُ عِيَّاشٍ أَبُو بَكْرٍ الرُّضِيُّ وَحَفْصٌ وَبِالْإِتْقَانِ كَانَ مُفَضَّلًا
(وَذَلِكَ) أي : شعبة (ابْنُ عِيَّاشٍ) وكنيته (أَبُو بَكْرٍ الرُّضِيُّ وَحَفْصٌ) راويه أيضًا (وَبِالْإِتْقَانِ) والضبط (كَانَ مُفَضَّلًا)

- (٣٧) وَحَمْرَةَ مَا أَرْكَاهُ مِنْ مُتَوَرِّعٍ إِمَامًا صَبُورًا لِلْقُرْآنِ مُرْتَلًا
(وَحَمْرَةَ) بن حبيب الزيات مولى بني عجل الثاني^(٣) من أئمة الكوفة (مَا أَرْكَاهُ) أي : أطهره (مِنْ مُتَوَرِّعٍ) عرض عليه بعض تلاميذه ماء في يوم حار فأبى أن يشربه ، وكان (إِمَامًا) في القراءة والفرائض (صَبُورًا) على العبادة (لِلْقُرْآنِ مُرْتَلًا)

- (٣٨) رَوَى خَلْفٌ عَنْهُ وَخَلَادٌ الَّذِي رَوَاهُ سُلَيْمٌ مُتَقَنًا وَمُحَصَّلًا
(رَوَى خَلْفٌ) بن هشام (عَنْهُ وَخَلَادٌ) بن خالد/^(٤) كلاهما بواسطة ، كما قال (الَّذِي رَوَاهُ) لهما عنه (سُلَيْمٌ) بن عيسى الكوفي (مُتَقَنًا وَمُحَصَّلًا) .
(٣٩) وَأَمَّا عَلِيُّ فَأَلْكَسَائِيُّ نَعَثُهُ لِمَا كَانَ فِي الْإِخْرَامِ فِيهِ تَسْرِبَلًا

(٢) [١٦/ز] .

(٤) [٧/د] .

(١) في د ، ز : خزيمة .

(٣) سقط من ك .

(وَأَمَّا) أَبُو الْحَسَنِ (عَلِيٌّ) بْنُ حَمْزَةَ مَوْلَى بَنِي أَسَدِ الثَّالِثِ مِنْ أَيْمَةِ الْكُوفِيِّينَ
(فَالْكَسَائِيُّ نَفَعَهُ) [الَّذِي شَهَرَ بِهِ] ^(١) (لِمَا كَانَ) أَيِ : لِأَجْلِ كَوْنِهِ (فِي الْإِحْرَامِ
فِيهِ) أَيِ : فِي ^(٢) الْكِسَاءِ (تَسْرِيلاً)

(٤٠) رَوَى لِيُتَهُمَ عَنْهُ أَبُو الْخَارِثِ الرُّضِيُّ وَحَفْصُ هُوَ الدُّورِيُّ وَفِي الذِّكْرِ قَدْ خَلَا

(رَوَى لِيُتَهُمَ) ابْنُ خَالِدٍ الْمُرُوزِيُّ (عَنْهُ) ، وَكُنْيَتُهُ (أَبُو الْخَارِثِ الرُّضِيُّ
وَحَفْصُ هُوَ الدُّورِيُّ) رَاوِي أَبِي ^(٣) عَمْرٍو أَيْضًا (وَفِي الذِّكْرِ قَدْ خَلَا) ، وَقَدْ
وَفَى النَّازِمُ بِذِكْرِ السَّبْعَةِ ، وَاثْنَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ كَمَا وَعَدَ ، ثُمَّ قَالَ :

(٤١) أَبُو عَمْرِهِمُ وَالْيَخْضَبِيُّ ابْنُ غَامِرٍ صَرِيحٌ وَبَاقِيهِمْ أَحَاطَ بِهِ الْوَلَا

(أَبُو عَمْرِهِمُ) الْبَصْرِيُّ (وَالْيَخْضَبِيُّ) بِثَلَاثِ الْصَادِ مَنْسُوبٍ / [١١/ك] إِلَى
يَحْصِبِ قَبِيلَةَ مِنْ حَمِيرٍ ، وَالْمُرَادُ بِهِ (ابْنُ غَامِرٍ صَرِيحٌ) أَيِ : خَالِصُ نَسَبِهِمْ
[لَا وَلَاءَ عَلَيْهِ] ^(٤) (وَبَاقِيهِمْ أَحَاطَ بِهِ الْوَلَا) كَمَا تَقْدُمُ .

(٤٢) لَهُمْ طُرُقٌ يُهْدَى بِهَا كُلُّ طَارِقٍ وَلَا طَارِقٌ يُخْشَى بِهَا مُتَمَحِّلًا

(لَهُمْ) أَيِ : لِلرَّوَاةِ عَنِ الْأَيْمَةِ ^(٥) (طُرُقٌ) بِاخْتِلَافِ الْآخِذِينَ عَنْهُمْ ، أَمَّا
اخْتِلَافُ الرِّوَاةِ فَرَوَايَاتٌ ، كَمَا أَنَّ اخْتِلَافَ الْأَيْمَةِ قَرَأَاتٍ (يُهْدَى) بِالْبِنَاءِ
لِلْمَفْعُولِ ^(٦) (بِهَا) النَّاسُ (كُلُّ طَارِقٍ) أَيِ : نَجْمٌ مُضِيءٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، (وَلَا
طَارِقٌ) أَيِ : مَا شَفِيَ فِي هَذَا الْفَنِّ (يُخْشَى بِهَا) أَيِ : فِي ^(٧) الطَّرِيقِ (مُتَمَحِّلًا)
أَيِ : مَا كَانَ يَصْدُهُ أَوْ يَصِلُهُ ^(٨) .

(٤٣) وَهُنَّ اللَّوَاتِي لِلْمَوَاتِي نَصَبَتْهَا مَنَاصِبٌ فَأَنْصَبَ فِي نِصَابِكَ مُفْضِلًا

(وَهُنَّ) أَيِ : الطَّرِيقُ الْمَذْكُورَةُ (اللَّوَاتِي لِلْمَوَاتِي) أَيِ : لِلْمُوَافِقِ لِي عَلَى
قَرَأَتِهَا ، وَفِي « الصَّحَاحِ » : الْمَوَاتَاةُ : الْمَوَافِقَةُ وَحَسَنُ الطَّاعَةِ ، وَأَصْلُهَا

(١) فِي ك : شَهْرَتُهُ .

(٢) فِي د : أَبُو .

(٣) سَقَطَ مِنْ د .

(٤) فِي حَاشِيَةِ ز : « فِي نَسْخَةٍ : لِلْفَاعِلِ » .

(٥) فِي ز : يَضْلُهُ .

(٦) سَقَطَ مِنْ د ، ز .

(٧) سَقَطَ مِنْ د .

(٨) سَقَطَ مِنْ د .

الهمز (نَصَبْتُهَا) أي : جعلتها (مَنَاصِبَ) أي : أعلامًا تعرف بهذا^(١) النظم ، بخلاف غيرها من قراءات غير السبعة أو روايات غير الأربعة عشر المذكورين (فَأَنْصَبَ) أي : اتعب (فِي نَصَابِكَ) أي : مطلوبك (مُفْضِلًا) بضم الميم أي : فاعلاً للأفضل .

(٤٤) وَهَأَنَذَا أَسْعَى لَعَلَّ حُرُوفَهُمْ يَطُوعُ بِهَا نَظْمُ الْقَوَافِي مُسَهَّلًا (وَهَا) للتنبيه (أَنَا) مبتدأ خبره/ ^(٢) (ذَا أَسْعَى) في بيانها حال (لَعَلَّ حُرُوفَهُمْ يَطُوعُ بِهَا نَظْمُ الْقَوَافِي) ولا يعصي (مُسَهَّلًا) غير^(٣) مستصعب ، وقد حصل له ما ترجاه ، وتسهل له بما رمزه حيث قال :

(٤٥) جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ عَلَى كُلِّ قَارِيٍّ دَلِيلًا عَلَى الْمَنْظُومِ أَوَّلَ أَوَّلًا (جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ) أي : حروفه ، أي : بعضها ، وهو^(٤) الألف ، والباء ، والجيم ، والdal ، والهاء^(٥) ، والزاي ، والحاء ، والطاء ، والياء ، والكاف ، واللام ، والميم ، والنون ، والصاد^(٦) ، والعين ، والفاء^(٧) ، والضاد ، والقاف ، والراء ، والسين ، والتاء (عَلَى كُلِّ قَارِيٍّ) من السبعة ورواتهم (دَلِيلًا) مرتبًا (عَلَى الْمَنْظُومِ أَوَّلَ أَوَّلًا) أي : أولاً من الحروف ، وهو الألف لأول من القراء ، وهو نافع ، والثاني^(٨) ، وهو الباء لقالون ، والثالث ، وهو الجيم لورش ، وهكذا ، وأصله : أولاً لأول ، حذف اللام اختصاراً فركب وبنى .

(٤٦) وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِي الْحَرْفَ أُسَمِّي رِجَالَهُ مَتَى تَنْقُضِي آتِيكَ بِالْوَاوِ فَيَصَلَا (وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِي الْحَرْفَ) أي : الكلمة المختلف فيها (أُسَمِّي رِجَالَهُ) القارئ له بذكر رمز كل واحد أول كلمة عقبه (مَتَى تَنْقُضِي) الرجال (آتِيكَ) بِالْوَاوِ فَيَصَلَا) أي : فاصلة لكلمات الرمز / [١٢/ك] عن غيرها لئلا يلتبس .

(١) في ز : بهذه . وفي ك : بها .

(٢) [٨/د] . (٣) سقط من د ، ز .

(٤) في د : وهي . (٥) في د ، ك : الباء .

(٦) [٦ب/ز] . (٧) سقط من ز .

(٨) في ك : والثالث .

(٤٧) سَوَى أَحْرَفٍ لَا رِيَّةَ فِي اتِّصَالِهَا وَبِالْلَفْظِ اسْتَغْنَى عَنِ الْقَيْدِ إِنْ جَلَا

(سَوَى أَحْرَفٍ لَا رِيَّةَ) أي : لا لبس (فِي اتِّصَالِهَا) بدون الواو فلا آتي بها للغنى عنها بوضوح الحال (وَبِالْلَفْظِ) في القراءة (اسْتَغْنَى عَنِ الْقَيْدِ إِنْ جَلَا) أي : كشف اللفظ المقصود بأن طواع الوزن ، ثم تارة يأتي^(١) بلفظ القراءتين ، وهو الأكثر كقوله :

(وَفِي يَقْتُلُونَ الثَّانِ قَالَ يَقَاتِلُوا ن حَمْزَةٌ^(٢))

وتارة يلفظ بأحدهما ، ويقيد الأخرى كقوله :

(وَبِالْثَّانِ آتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ خَوَلًا)

وربما اقتصر على إحداهما كما سيأتي .

(٤٨) وَرُبُّ مَكَانٍ كُرِّرَ الْحَرْفُ قَبْلَهَا لِمَا عَارِضٍ وَالْأَمْرُ لَيْسَ مُهَوِّلاً

(وَرُبُّ مَكَانٍ كُرِّرَ) فيه (الْحَرْفُ) أي : الرمز (قَبْلَهَا) أي : الواو (لِمَا عَارِضٍ) «ما» زائدة ، أي : لعارض يقتضي ذلك لضيق النظم (وَالْأَمْرُ) في ذلك (لَيْسَ مُهَوِّلاً) أي : /^(٣) عظيمًا بل سهلًا .

(٤٩) وَمِنْهُمْ لِلْكُوفِيِّ ثَاءٌ مُثَلَّثٌ وَسِتُّهُمْ بِالْخَاءِ لَيْسَ بِأَغْفَلًا

(وَمِنْهُمْ) أي : من حروف «أبي جاد» (لِلْكُوفِيِّ) أي : أصحاب الكوفة عاصم وحمزة والكسائي (ثَاءٌ مُثَلَّثٌ) رمزًا (وَسِتُّهُمْ) رمزهم (بِالْخَاءِ) الذي (لَيْسَ بِأَغْفَلًا) بل منقوطًا .

(٥٠) عَنِيَتْ الْأَلْيُ اثْبَتُهُمْ بَعْدَ نَافِعٍ وَكُوفٍ وَشَامٍ ذَالُهُمْ لَيْسَ مُغْفَلًا

(عَنِيَتْ) بالسته (الْأَلْيُ)^(٤) أي : الذين (اثْبَتُهُمْ) في النظم (بَعْدَ نَافِعٍ) من الأئمة ، وهم مع الكوفيين ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر (وَكُوفٍ وَشَامٍ) أي : ابن عامر (ذَالُهُمْ) في الرمز (لَيْسَ مُغْفَلًا) بل منقوطًا .

(٥١) وَكُوفٍ مَعَ الْمَكِّيِّ بِالظَّاءِ مُعْجَمًا وَكُوفٍ وَبَصْرٍ غَيْنُهُمْ لَيْسَ مُهْمَلًا

(٢) سقط من د ، ز

(١) سقط من ك

(٤) في د الأولى

(٣) [٨ب/د]

(وَكُوفٍ مَعَ الْمَكِّيِّ) ابن كثير رمزهم (بِالْظَّاءِ مُعْجَمًا وَكُوفٍ وَبَضْرٍ) أي : أبو عمرو (عَيْنُهُمْ) في الرمز (لَيْسَ مُهْمَلًا) بل منقوطة ، ونوع العبارة في [الأنواع الثلاثة دفعًا]^(١) للإبطاء .

(٥٢) وَذُو النَّقْطِ شَيْنٌ لِلْكَسَائِيِّ وَحَمْزَةٌ وَقُلٌ فِيهِمَا مَعَ شُعْبَةٍ صُحْبَةٌ تَلَا
(وَذُو النَّقْطِ شَيْنٌ) رمز (لِلْكَسَائِيِّ وَحَمْزَةٌ وَقُلٌ فِيهِمَا) أي : الكسائي
وحمزة (مَعَ شُعْبَةٍ) رمزًا (صُحْبَةٍ) ، وقوله : (تَلَا) تكملة^(٢) للبيت .

(٥٣) صِحَابٌ هُمَا مَعَ حَفْصِهِمْ عَمٌّ نَافِعٌ وَشَامٌ سَمًا فِي نَافِعٍ وَفَتَى الْعَلَاءِ
(صِحَابٌ) رمز (هُمَا) أي : حمزة والكسائي (مَعَ حَفْصِهِمْ عَمٌّ نَافِعٌ وَشَامٌ)
وهو ابن عامر أي : رمزهما (سَمًا) رمز (فِي نَافِعٍ وَ) أبي عمرو (وَفَتَى الْعَلَاءِ) .

(٥٤) وَمَكَ وَحَقٌّ فِيهِ وَابْنُ الْعَلَاءِ قُلٌ وَقُلٌ فِيهِمَا وَالْيَخْضَبِيُّ نَفَرٌ حَلَا
(وَمَكَ) ، وهو ابن كثير (وَحَقٌّ فِيهِ) أي : ابن كثير (و) أبي عمرو (ابْنُ
الْعَلَاءِ قُلٌ) رمزًا (وَقُلٌ فِيهِمَا) أي : في ابن كثير/^(٣) ، وأبي عمرو وفي
ابن عامر (الْيَخْضَبِيُّ نَفَرٌ) رمز^(٤) (حَلَا) .

(٥٥) وَحِزْمِيُّ الْمَكِّيِّ فِيهِ وَنَافِعٌ وَحِضْنٌ عَنِ الْكُوفِيِّ وَنَافِعِهِمْ غَلَا
(وَحِزْمِيُّ) مبتدأ (الْمَكِّيِّ) مبتدأ ثان خبره رمز (فِيهِ) والجملة خبر الأول ،
أي : هو رمز في ابن كثير (وَنَافِعٌ وَحِضْنٌ) رمز (عَنِ الْكُوفِيِّ) عاصم وحمزة
والكسائي / [١٣/ك] (وَنَافِعِهِمْ غَلَا) .

(٥٦) وَمَهُمَا أَتَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ بَعْدُ كَلِمَةٌ فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِي وَأَقْضِ بِالْوَاوِ فَيَصْلَا
(وَمَهُمَا أَتَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ بَعْدُ) أي : قبل حروف الرمز أو بعدها^(٥) (كَلِمَةٌ)
من كلمات الجمع المرموز (فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِي) من الدلالة مما ذكرته في النوعين
(وَأَقْضِ) بعد ذلك (بِالْوَاوِ فَيَصْلَا) أي : فاصلاً ، ونصبه على التمييز .

(١) في ز : أنواع ثلاثة رفعًا . (٢) سقط من د ، ز .

(٣) [١٧/ز] .

(٤) في د : رمزًا . (٥) في ك : بعد ما .

- (٥٧) وَمَا كَانَ ذَا ضِدٍّ فَإِنِّي بِضِدِّهِ غَنِيٌّ فَرَاخِمٌ بِالذِّكَاءِ لِتَفْضُلَا
(وَمَا كَانَ) من القراءات^(١) (ذَا ضِدٌّ فَإِنِّي بِضِدِّهِ غَنِيٌّ) عن ذكر الآخر
اختصاراً لدلالته عليه (فَرَاخِمٌ بِالذِّكَاءِ لِتَفْضُلَا)
- (٥٨) كَمَدٌ وَإِثْبَاتٌ وَفَتْحٌ وَمُذْغَمٌ وَهَمْزٌ وَنَقْلٌ وَاخْتِلَاسٌ تَحْصُلَا
(كَمَدٌ) وضده القصر ، (وَإِثْبَاتٌ) وضده / ^(٢) الحذف (وَفَتْحٌ) وضده
الإمالة ، (وَمُذْغَمٌ) وضده المظهر ، (وَهَمْزٌ) وضده ترك الهمز^(٣) (وَنَقْلٌ)
وضده إقرار حركة الهمزة ، (وَاخْتِلَاسٌ تَحْصُلَا) وضده : ترك خطف^(٤)
الحركة والإسراع بها .
- (٥٩) وَجَزْمٌ وَتَذْكِيرٌ وَغَيْبٌ وَخَفَّةٌ وَجَمْعٌ وَتَنْوِينٌ وَتَخْرِيبٌ أَعْمَلَا
(وَجَزْمٌ) وضده الرفع ، (وَتَذْكِيرٌ) وضده التأنيث ، (وَغَيْبٌ) وضده :
الخطاب ، (وَخَفَّةٌ) وضدها : التشديد ، (وَجَمْعٌ) وضده الأفراد ،
(وَتَنْوِينٌ) وضده : تركه لمنع صرف أو إضافة ، (وَتَخْرِيبٌ أَعْمَلَا)
وضده : الإسكان ، وتقديم وضده : التأخير ، وقطع : وضده الوصل ،
وتحقيق وضده : التسهيل ، وإهمال وضده : الإعجام ، أي : النقط
- (٦٠) وَحَيْثُ جَرَى التَّحْرِيكُ غَيْرَ مُقَيَّدٍ هُوَ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ أَخَاهُ مَنْزِلَا
(وَحَيْثُ جَرَى التَّحْرِيكُ غَيْرَ مُقَيَّدٍ) كقوله : حرك ، ولم يقل بكذا (هُوَ
الْفَتْحُ) أي : يراد به ذلك (وَالْإِسْكَانُ أَخَاهُ مَنْزِلَا) أي : يكون هو ضده ،
وحيث جرى ذكر فضده الفتح ، أما إذا جرى التحريك مقيداً كقوله :
(حَرَكُوا بَرَفْعٍ) (وَحَرَكُ ضَمًّا) ، فالمراد : ما صرح به ، ولا يكون السكون
دالاً عليه .
- (٦١) وَأَخِيْثُ بَيْنَ الثَّوْنِ وَالْيَا وَفَتْحِهِمْ وَكَسْرٍ وَبَيْنَ الثُّبِّ وَالْخَفْضِ مَنْزِلَا
(وَأَخِيْثُ بَيْنَ الثَّوْنِ وَالْيَا) في الأفعال المضارعة فَذَكِّرْ كُلَّ مِنْهُمَا^(٥) يدل

(٢) [د/١٩]

(٤) في د : عطف .

(١) في ز : القراءة .

(٣) في د : الهمزة .

(٥) في ك : منها .

على أن ضده الآخر ، وبين^(١) (فَتَجِهُمُ وَكَسِرَ) في [«إن» مثلاً
و«المبينات»]^(٢) ، (وَبَيْنَ النَّضْبِ وَالْخَفْضِ) في الأسماء المعربة (مُنْزِلًا)
فذكر كل من المذكورين فيهما^(٣) يدل على أن ضده الآخر .

وَحَيْثُ أَقُولُ الضَّمُّ وَالرَّفْعُ سَاكِتًا فَعَيَّرُهُم بِالْفَتْحِ وَالنُّضْبِ أَقْبَلًا (٦٢)

(وَحَيْثُ أَقُولُ الضَّمُّ) في المبني (وَالرَّفْعُ) في المعرب لفلان أو لجماعة^(٤)
(سَاكِتًا) عن قراءة غير المذكورين (فَعَيَّرُهُم بِالْفَتْحِ) في الأول (وَالنُّضْبِ) في
الثاني (أَقْبَلًا) به أي : جاء به في روايته ؛ فإن لم تكن قراءة الغير بهما ،
لم يسكت / [١٤/ك] عليها ، بل يبينها من سكون أو جزم أو كسر .

وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةً عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ مَنْ قَيَّدَ الْغَلَا (٦٣)

(وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةً) من المواضع في هذه القصيدة (عَلَى
لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ) / ^(٥) من غير تقييد (مَنْ قَيَّدَ الْغَلَا) أي : حصله اكتفاء بفهمه .

وَقَبْلَ وَبَعْدَ الْحَرْفِ آتَى بِكُلِّ مَا رَمَزْتُ بِهِ فِي الْجَمْعِ إِذْ لَيْسَ مُشْكِلًا (٦٤)

(وَقَبْلَ وَبَعْدَ الْحَرْفِ) القرآني (آتَى بِكُلِّ مَا رَمَزْتُ بِهِ فِي الْجَمْعِ) فلا ألزم له
مكانًا ، بل تارة أقدمه ، وتارة أخره (إِذْ لَيْسَ مُشْكِلًا) بخلاف حروف أبي^(٦)
جاء كما تقدم .

وَسَوْفَ أَسْمَى حَيْثُ يَسْمَحُ نَظْمُهُ بِهِ مُوَضِّحًا جَيِّدًا مُعَمَّا وَمُخَوَّلًا (٦٥)

(وَسَوْفَ أَسْمَى) القارئ ، أي : أذكره باسمه صريحًا (حَيْثُ يَسْمَحُ نَظْمُهُ
بِهِ مُوَضِّحًا) اسم فاعل حال من ضمير : أسمى ، ونصب به^(٧) قوله : (جَيِّدًا
مُعَمَّا وَمُخَوَّلًا) هو استعارة لإيضاح الحرف بمقاربه ، أخذه من قوله : « جيد
معم ومخولاً » ؛ لأنهم كانوا يعرفون الغلام ذا الأعمام والأخوال بجيده ،

(١) في ك : وبنى .

(٢) في د : إنها مثلاً للمبينات ، وفي ز : إنها مثلاً والمبينات .

(٣) في ك : فيها . (٤) سقط من ك .

(٥) [٩ب/د] . (٦) في ز : أبا .

(٧) زيادة من ز .

أي : عنقه/ ^(١) ، إذ ^(٢) كان أعمامه وأخواله يكرمونه ، ويقلدونه ،
ويزينونه .

(٦٦) وَمَنْ كَانَ ذَا بَابٍ لَهُ فِيهِ مَذْهَبٌ فَلَا بُدَّ أَنْ يُسَمَّى فَيَذَرَى وَيُعْقَلَا
(وَمَنْ كَانَ) من القراء (ذَا بَابٍ لَهُ فِيهِ مَذْهَبٌ) انفراد به كأبي عمرو في
الإدغام الكبير (فَلَا بُدَّ أَنْ يُسَمَّى فَيَذَرَى وَيُعْقَلَا) إذ الرمز إنما جيء به
اختصاراً عند تعدد القراء .

ولما فرغ من بيان ما اصطلاح عليه من الرموز ، وغيرها قال :
(٦٧) أَهَلَّتْ فَلَبَّتْهَا الْمَعَانِي لُبَائِهَا وَصُغْتُ بِهَا مَا سَاغَ عَذْبًا مُسْلَسَلًا
(أَهَلَّتْ) أي : نادت هذه القصيدة صارخة ، بالمعاني هلم إلي (فَلَبَّتْهَا
المعاني) أي : أجابتها بالتلبية ، أي : قالت لها : لييك (لُبَائِهَا) أي :
خالصها بدل اشتغال من المعاني (وَصُغْتُ بِهَا) من النظم والمعاني (ما
ساغ) أي : سهل تناوله ، من قولهم : ساغ ^(٣) الشراب في الحلق إذا سهل
ابتلاعه (عَذْبًا مُسْلَسَلًا) : حالان ، والعذب : الحلو ، والمسلسل :
السهل ، وأصلهما في وصف الماء .

(٦٨) وَفِي يُسْرِهَا التَّيْسِيرُ رُمْتُ اخْتِصَارَهُ فَأَجْنْتُ بِعَوْنِ اللَّهِ مِنْهُ مُؤَمَّلًا
(وَفِي يُسْرِهَا) أي : قلة أبياتها (التيسير) أي : الكتاب المسمى بذلك
لأبي عمرو الداني ، أي : ما تضمنه ^(٤) من العلم ، وهو مبتدأ خبره
المجرور المتقدم (رُمْتُ اخْتِصَارَهُ) فيها (فَأَجْنْتُ) أي : كثر جناها ، أي :
ما فيها من المسائل العلمية / [١٥/ك] لكثرة ما فيه منها ، وأصله من
أجنت : إذا كثر كلاًها ، وكلماتها وذلك (بِعَوْنِ اللَّهِ / ^(٥) مِنْهُ) أي :
« التيسير » (مُؤَمَّلًا) حال من ضمير .

(٦٩) وَأَلْفَافُهَا زَادَتْ بِنَشْرِ فَوَائِدٍ فَلَقْتُ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفْضَلَا

(٢) في د : إذا

(٤) في ك : تضمنته

(١) [٧ب/ز]

(٣) في د : شاع .

(٥) [١٠/د]

(وَأَلْفَافُهَا) أي : أبياتها ، وأصلها : الأشجار الملتف بعضها ببعض ، وحسن استعارته ذكر الإجناء^(١) (زَادَتْ) على « التيسير » (بِشْرٍ فَوَائِدٍ) أي^(٢) : ليست فيه (فَلَقْتُ) أي : غطت (حَيَاءً) حال (وَجْهَهَا) مفعول (أَنْ تُفَضَّلًا) عليه مفعول له .

(وَسَمَّيْتُهَا حِزْرَ الْأَمَانِي تَيْمُنًا وَوَجْهَ الشَّهَانِي فَأَهْنِيهِ مُتَقَبَّلًا (٧٠)

(وَسَمَّيْتُهَا حِزْرَ الْأَمَانِي تَيْمُنًا) بأن تحرز أي : تجمع كل أمانة لطالب هذا العلم (وَوَجْهَ الشَّهَانِي) أي : شريفة ما يهنا بها الطالب (فَأَهْنِيهِ) أمر من : هناه الشيء : إذا لذ له وطاب وضميره للقصيدة ، وذكره على معنى الكتاب والنظم (مُتَقَبَّلًا) حال من فاعل الأثر ، أي : كن له هيئًا في حال تقبلك ، ولا تكن وعراً ، ولا متعسفاً .

وَنَادَيْتُ أَلَلَّهُمَّ يَا خَيْرَ سَامِعٍ أَعِذْنِي مِنَ التَّسْمِيعِ قَوْلًا وَمَفْعَلًا (٧١)

(وَنَادَيْتُ) ؛ فقلت (أَلَلَّهُمَّ) أي : يا الله (يا خير سامع) أي : مستجيب أو^(٣) متقبل ، ومنه : «سمع الله لمن حمده» (أَعِذْنِي مِنَ التَّسْمِيعِ قَوْلًا وَمَفْعَلًا) تمييزان ، وفي البيت جناس الاشتقاق بين (سامع) و(التسميع)^(٤) ، وهو مصدر سمع بعمله : إذا عمله لا يريد به وجه الله ، بل السمعة والشهرة ، وفي الحديث : «من سمع سمع الله به ، ومن رأى رأى الله به»^(٥) رواه الشيخان .

إِلَيْكَ يَدِي مِنْكَ الْيَادَى تَمُدُّهَا أَجْزَنِي فَلَا أَجْرِي بِجَوْرِ فَأُخْطَلَا (٧٢)

(إِلَيْكَ) مددت (يَدِي مِنْكَ الْيَادَى) أي : النعم (تَمُدُّهَا) حال (أَجْزَنِي) من الخطأ والزلل (فَلَا أَجْرِي) أي : أسير (بِجَوْرِ) أي : ميل عن الحق (فَأُخْطَلَا) أي : فاتني بخطر ، وهو الفاسد^(٦) من القول .

(١) في د : الأخبار ، وفي ز : الأحباب . (٢) في ز : هي .

(٣) في د : أي . (٤) في ك : والسمع .

(٥) رواه البخاري حديث (٦٤٩٩) (٧١٥٢) ومسلم (٢٩٨٦) .

(٦) في د : الفساد .

(٧٣) [أَمِينٌ وَأَمْنَا لِلْأَمِينِ بِسِرِّهَا وَإِنْ عَثَرْتُ فَهَوَّ الْأَمُونُ تَحْمُلًا

(أَمِينٌ) بالقصر لغة في^(١) « آمين » بالمد ، وهو اسم فعل بمعنى : استجب (و) هب (أَمْنَا لِلْأَمِينِ) أي : الثقة (بِسِرِّهَا) أي : خالصها ، وهو ما فيها /^(٢) من المعاني المتخبة (وَإِنْ عَثَرْتُ) أي : غلطت^(٣) أي : صاحبها ، وأصله من العثار في المشي ، وهو : السقوط ، (فَهَوَّ) أي : الأمين (الْأَمُونُ تَحْمُلًا) أي : القائم بإصلاح ما رآه فيها من زلل أو خطأ ، وتأويله على أحسن محمل ، وأصل الأمون : الناقة القوية/^(٤) [١٦/ك] الصابرة على الأحمال الشاقة ، وأخبر به على وجه التشبيه ، وميزه بالمنصوب ، كقولهم : زيد زهير^(٥) شعراً ، وفي (أمين) و(الأمين) جناس تام ، وفيهما مع (الأمون) جناس محرف ، ومع (أَمْنَا) جناس الإطلاق .

(٧٤) أَقُولُ لِخُرٍّ وَالْمُرُوءَةِ مَرْوُهَا لِإِخْوَتِهِ الْمِرْأَةِ ذُو الثَّوْرِ مَكْحَلًا

(أَقُولُ لِخُرٍّ) أي : كريم لم تستعبده^(٦) الخصال الدنيئة ، (وَالْمُرُوءَةُ) مبتدأ ، وهي : كمال الرجولية (مَرْوُهَا) مبتدأ ثان ، أي : رجلها يقال : مروء وامرؤ (لِإِخْوَتِهِ) لأمه للتبيين (الْمِرْأَةُ) خبر عن المبتدأ الثاني ، [وهما خبرا]^(٧) الأول ، والجملة معترضة بين القول ومقوله الآتي ، (ذُو الثَّوْرِ) صفة المرأة ، وذكره آخرًا على المرء (مَكْحَلًا) حال ، وهو المراد .

ومعنى البيت مأخوذ من حديث البزار : « المؤمن مرآة أخيه »^(٨)

(٢) [١٨/ج] .

(١) سقط من ز .

(٤) [١٠/ب/د] .

(٣) في ز : غلط .

(٥) في د ، ز ، ك : زهر . وما أثبتناه موافق لمعنى المثال .

(٧) في ز : وهو خير .

(٦) في ز : تقيد .

(٨) رواه البخاري في الأدب المفرد من حديث أبي هريرة ، وقال الألباني حسن الإسناد (١٧٧/٢٣٨) . ورواه أبو داود : «المؤمن مرآة المؤمن» (٤٩١٨) وقال الألباني : حسن . وكذا رواه البيهقي في الكبرى (١٥٥٥٢) ، وفي الشعب (٧٣٦٤) ، وفي الآداب (٩٠) ، والشهاب (١١٩) ، وأبو الشيخ في التوبخ والتنبيه (٥٢) . ورواه الطبراني في الأوسط من حديث أنس (٢١٥٤) والشهاب (١١٨) وأبو الشيخ في التوبخ والتنبيه (٥٢) ، وتمام في فوائده (٤٣٦) . ورواه الترمذي : «إن أحكم مرآة أخيه» وفيه يحى بن عبيدالله ضعفه شعبة . وقال الألباني : ضعيف جدًا وهو في الضعيفة (١٨٨٩) وضعيف الجامع (١٣٧١) .

أي^(١) : يريه عيوبه ، فيصلحها ، وعقده هنا تمهيداً لقوله :

أَخَى أَيُّهَا الْمُجْتَازُ نَظْمِي بِبَابِهِ يُنَادَى عَلَيْهِ كَاسِدَ السُّوقِ أَجْمَلًا (٧٥)
يا (أخي) يا (أَيُّهَا الْمُجْتَازُ) أي : المار (نَظْمِي بِبَابِهِ يُنَادَى عَلَيْهِ كَاسِدَ السُّوقِ) غير نافقه (أَجْمَلًا) أحسن في القول فيه^(٢) .

وَوَظَّنْ بِهِ خَيْرًا وَسَامِخْ نَسِجَهُ بِالْأَغْضَاءِ وَالْحُسْنَى وَإِنْ كَانَ هَلْهَلًا (٧٦)
(وَوَظَّنْ بِهِ خَيْرًا) بأن تحسن الاعتذار عنه ، وتحمل التأويل لما يصدر منه (وَسَامِخْ نَسِجَهُ) أي : أبياته المنظومة ، وأصله من نسج الثوب (بِالْأَغْضَاءِ) أي : غض الطرف عن معايبه (وَالْحُسْنَى) أي : القول الحسن فيه بما^(٣) تقدم (وَإِنْ كَانَ) نسجه (هَلْهَلًا) أي : خفيفاً .

وَسَلِّمْ لِإِحْدَى الْحُسْنَيْنِ إِصَابَةً وَالْأُخْرَى أَجْتِهَادَ رَامَ صَوْنًا فَأَمَحَلَا (٧٧)
(وَسَلِّمْ لِإِحْدَى الْحُسْنَيْنِ) أي : لحصول واحدة منهما أي : الأولى (إِصَابَةً) يحصل بها أجران (وَالْأُخْرَى أَجْتِهَادَ^(٤)) يحصل به أجر لا محالة ، وإن أخطأ كما دل عليه حديث «الصحيح»^(٥) ، وكنى المصنف عن الخطأ بقوله : (رَامَ صَوْنًا) أي : طلب مطراً أي : نزوله (فَأَمَحَلَا) أي : فلم تمطر ، وحسن الكناية به كون الصوب^(٦) بمعنى الإصابة ، أي : قصد إصابة ، فلم يدركها ففي البيت تورية ، أو استخدام .

وَإِنْ كَانَ خَرَقٌ فَأَدْرِكُهُ بِفَضْلَةٍ مِنَ الْحِلْمِ وَلْيُضْلِخْهُ مَنْ جَادَ مِقُولًا (٧٨)
(وَإِنْ كَانَ / ^(٧) خَرَقٌ) بالفتح استعارة عن الخطأ ، من خرق الثوب ، كما استعار منه [النسيج والتهليل]^(٨) ، و(كان) تامة (فَأَدْرِكُهُ) أي : تداركه (مَنْ جَادَ مِقُولًا) [بِفَضْلَةٍ]^(٩) مِنَ الْحِلْمِ وَلْيُضْلِخْهُ / [١٧/ك] بتغيير^(١٠) النظم (مَنْ

(١) سقط من د .

(٢) سقط من ك .

(٣) في ز ، ك : ما .

(٤) في د : الاجتهاد .

(٥) يعني حديث البخاري (٧٣٥٢) عن عمرو بن العاص مرفوعاً : «إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر» . ورواه مسلم (١٧١٦) .

(٦) في ز : الصواب .

(٧) [١١/د] .

(٨) في ك : الشيخ .

(٩) في د ، ك : ملتبساً بفضله .

(١٠) في ك : بتغيير .

جَادَ مَقُولًا) تمييز محول عن الفاعل ، أي : مقوله ، وهو بكسر الميم :
اللسان ، وأريد به : القول مجازًا .

(٧٩) وَقُلْ صَادِقًا لَوْلَا الْوَثَامُ وَرُوحُهُ لَطَاحَ الْأَنَامُ الْكُلُّ فِي الْخُلْفِ وَالْقَلَا

(وَقُلْ) قولاً (صَادِقًا لَوْلَا الْوَثَامُ) أي : الوفاق (وَرُوحُهُ) أي : حياته ،
أي : الحياة التي تحصل بسببه (لَطَاحَ) أي : هلك (الْأَنَامُ) أي : الخلق
(الْكُلُّ) أي : كلهم (فِي الْخُلْفِ) / ^(١) أي : المخالفة (وَالْقَلَا) أي :
البغض ، ومن أمثال العرب المشهورة : «لولا الوثام لهلك الأنام» ، و«في»
سببية .

(٨٠) وَعِشْ سَالِمًا صَدْرًا وَعَنْ غِيْبَةٍ فَعِبْ تُحْضِرُ حِطَّارَ الْقُدْسِ أَنْقَى مُغَسَّلًا

(وَعِشْ سَالِمًا صَدْرًا) من البغي والحسد وغير ذلك من [الأخلاق
الذميمة ، والمنصوب الأول حال ، والثاني تمييز] ^(٢) (وَعَنْ غِيْبَةٍ) ^(٣) (فَعِبْ)
بذاتك ^(٤) أو بقلبك (تُحْضِرُ) أي : تحتظر (حِطَّارَ الْقُدْسِ) وهي ^(٥) :
الجنة ، ويقال : حظيرة القدس ، وأصلها : ما يحتظر به على الغنم
ونحوها بأغصان الشجر ، وغيرها (أَنْقَى) أي : نقيًا من الذنوب (مُغَسَّلًا)
منها .

(٨١) وَهَذَا زَمَانُ الصَّبْرِ مَنْ لَكَ بِالنَّبِيِّ كَقَبْضِ عَلَى جَمْرِ فَتَجُو مِنْ الْبَلَاءِ

(وَهَذَا زَمَانُ الصَّبْرِ) الذي قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : «يأتي
على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر» ^(٦) رواه
الترمذي ، وقال : «إن من ورائكم أيام الصبر ، الصبرُ فيهن كقبض على
الجمر ، للعامل فيها أجر خمسين شهيدًا» ^(٧) رواه البزار والطبراني .

(١) [٨/ب/ز] .

(٢) في د : غيب .

(٣) سقط من د .

(٤) في ز : لين هي .

(٥) في د : بذلك ، وفي ك : ببذلك .

(٦) رواه الترمذي (٢٢٦٠) وقال : حسن غريب من هذا الوجه . وصححه الألباني ، وهو
في الصحيحة (٩٥٧) ، وصحيح الجامع (٨٠٠٢) .

(٧) رواه أبو داود (٤٣٤١) ، والترمذي (٣٠٥٨) ، وقال الألباني : ضعيف لكن لجملة :
«أيام الصبر...» شواهد خرجتها في الصحيحة .

(مَنْ لَكَ) استفهام استبعاد (بِأَلْتِي) أي : بالحالة التي هي في الشدة والصعوبة (كَقَبْضٍ عَلَى جَمْرِ فَتَنْجُو مِنَ الْبَلَاءِ) إذا حصلت لك .

وَلَوْ أَنَّ عَيْنًا سَاعَدَتْ لَتَوَكَّفَتْ سَحَابِيهَا بِالذَّمْعِ دِيمًا وَهَظَلًا (٨٢)

(وَلَوْ) وقع (أَنَّ عَيْنًا سَاعَدَتْ) صاحبها (لَتَوَكَّفَتْ) أي : قطرت وسالت (سَحَابِيهَا بِالذَّمْعِ) من خشية الله (دِيمًا) جمع ديمة ، وهي السحابة الدائمة المطر (وَهَظَلًا) جمع هاطل ، وهو الكثير السيلان ، ونصبهما على الحال .

وَلَكِنَّهَا عَنْ قَسْوَةِ الْقَلْبِ قَحْطُهَا فَيَا ضَيْعَةَ الْأَعْمَارِ تَمْشِي سَبَهَلًا (٨٣)

(وَلَكِنَّهَا عَنْ / ^(١) قَسْوَةِ الْقَلْبِ) أي : صلابته عن قبول الخير (قَحْطُهَا) بالجمود (فَيَا ضَيْعَةَ الْأَعْمَارِ) هذا تلهف وتحسر (تَمْشِي سَبَهَلًا) لا شيء معها من أعمال البر .

بِنَفْسِي مَنِ اسْتَهْدَى إِلَى اللَّهِ وَخَذَهُ وَكَانَ لَهُ الْقُرْآنُ شِرْزًا وَمَغْسَلًا (٨٤)

أفدي (بِنَفْسِي مَنِ اسْتَهْدَى) / [١٨/ك] أي : طلب الهداية (إِلَى اللَّهِ وَخَذَهُ) غير مشرك به في طلبها (وَكَانَ لَهُ الْقُرْآنُ شِرْزًا) بالكسر أي : نصيبًا وحظًا إذا اقتسم ^(٢) الناس حظوظهم (وَمَغْسَلًا) بفتح أوله ، وكسر ثالثه ^(٣) ، أي : مكان غسل لذنوبه ، بأن يتلوه عاملاً به .

وَطَابَتْ عَلَيْهِ أَرْضُهُ فَتَفْتَقَتْ بِكُلِّ عَبِيرٍ حِينَ أَضْبَحَ مُخْضَلًا (٨٥)

(وَطَابَتْ عَلَيْهِ أَرْضُهُ) التي تحمله لما عنده من النور والانشراح (فَتَفْتَقَتْ) أي : تفتحت له (بِكُلِّ عَبِيرٍ) أي : طيب كناية ^(٤) عن حسن الشاء (حِينَ أَضْبَحَ مُخْضَلًا) أي : مبتلاً بما أفاض الله عليه من رحمته .

فَطُوبَى لَهُ وَالشُّوقُ يَنْبَعُ هَمُّهُ وَرَزْدُ الْأَسَى يَهْتَاجُ فِي الْقَلْبِ مُشْعِلًا (٨٦)

(فَطُوبَى لَهُ) هو مصدر من الطيب (وَالشُّوقُ يَنْبَعُ) أي : يشير (هَمُّهُ) إلى الخيرات (وَرَزْدُ الْأَسَى يَهْتَاجُ فِي الْقَلْبِ مُشْعِلًا)

(٢) في د : أقسم .

(١) [١١ب/د] .

(٤) في د ، ز : كنى به .

(٣) في ز : ثانيه .

(٨٧) هُوَ الْمُجْتَبَى يَغْدُو عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ قَرِيبًا غَرِيبًا مُسْتَمَلًا مُؤَمَّلًا

(هُوَ) أي: الموصوف بما ذكر (المُجْتَبَى) أي: المختار عند الله (يَغْدُو عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ قَرِيبًا) من ربه (غَرِيبًا) في الناس؛ لقلة من يسير على طريقته.

وفي الحديث: «بدأ الإسلام غريباً ثم يعود كما بدأ، فطوبى للغرباء» قيل: يا رسول الله، ومن الغرباء؟ قال: «الذين يصلحون إذا فسد الناس»^(١)، وفي لفظ قال: «أناس صالحون قليل في أناس سوء كثير، من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم»^(٢) رواهما أحمد وغيره.

(مُسْتَمَلًا) يستميله الناس/^(٣) إلى مودتهم^(٤) (مُؤَمَّلًا) يؤملونه لكل نفع يرجونه.

(٨٨) يَغْدُو جَمِيعَ النَّاسِ مَوْلًى لِأَنَّهُمْ عَلَى مَا قَضَاهُ اللَّهُ يُجْزَوْنَ أَفْعَلًا

(يَغْدُو) هذا المذكور أي: يحسب ويعتقد (جَمِيعَ النَّاسِ مَوْلًى) أي: عبداً لله، فلا يرى لأحد منهم نفعاً ولا ضرراً، أو سيّداً؛ فلا يحتقر منهم عاصياً أو مطيعاً (لِأَنَّهُمْ عَلَى مَا قَضَاهُ اللَّهُ يُجْزَوْنَ أَفْعَلًا) تمييز عن الفاعل، /^(٥) والأصل: تجري أفعالهم، وأفعل: جمع فعل، وأفرد (مولى) اعتباراً بلفظ جميع.

(٨٩) يَرَى نَفْسَهُ بِالذِّمِّ أَوْلَى لِأَنَّهَا عَلَى الْمَخْدِ لَمْ تَلْعَقْ مِنَ الصَّبْرِ وَالْأَلَا

(يَرَى نَفْسَهُ بِالذِّمِّ أَوْلَى) من الناس؛ لاشتغاله بعيوب نفسه عن عيوبهم؛ (لِأَنَّهَا عَلَى) تحصيل (الْمَخْدِ) الأخرى^(٦) (لَمْ تَلْعَقْ مِنَ الصَّبْرِ وَالْأَلَا) هو نبت مرّ، واحده «ألة» كُنِيَ بذلك عن احتمال المكاره، وفي الحديث: «حفت الجنة/ [١٩/ك] بالمكاره، وحفت النار بالشهوات»^(٧) رواه الشيخان.

(١) المسند (١٦٢٤٩)، وهو في الصحيحة (١٢٧٣).

(٢) المسند (٦٦١٢)، وهو في صحيح الجامع (٣٩٢١).

(٤) في د، ك: مودته.

(٣) [٩/ز].

(٥) [١٢/د].

(٦) سقط من د.

(٧) مسلم (٢٨٢٣)، والترمذي (٢٥٥٩). من حديث أنس.

- (٩٠) وَقَدْ قِيلَ كُنْ كَالْكَلْبِ يُفْصِيهِ أَهْلُهُ وَمَا يَأْتِلِي فِي نُضْجِهِمْ مُتَبَذَلًا
 (وَقَدْ قِيلَ) أي : قال بعض الحكماء (كن) مع الله (كَالْكَلْبِ) مع أهله فإنه
 (يُفْصِيهِ أَهْلُهُ) أي : يبعدونه ، ويضربونه^(١) (وَمَا يَأْتِلِي) أي : يقيم^(٢) (فِي
 نُضْجِهِمْ مُتَبَذَلًا) بالمعجمة ، أي : [فاعلاً للجليل]^(٣) النصح ، وحقيره ،
 فكذلك لا تقصر في خدمة مولاك ، ونصحه بطريقه ، وإن أدبك بمرض
 أو فقر أو جوع أو غير ذلك من وجوه المحن ، وهذا البيت مأخوذ من أثر
 أخرجه أبو نعيم في «الحلية» : «عن وهب بن منبه : أن رجلاً قال
 لراهب : أوصني ، فقال : انصح لله نصح الكلب لأهله ، فإنهم يجيعونه
 ويضربونه ويطردونه ، ويأبى إلا^(٤) أن ينصح لهم»^(٥) .
- (٩١) لَعَلَّ إِلَهَ الْعَرْشِ يَا إِخْوَتِي يَقِي جَمَاعَتَنَا كُلَّ الْمَكَارِهِ هُوَلًا
 (لَعَلَّ إِلَهَ الْعَرْشِ يَا إِخْوَتِي يَقِي جَمَاعَتَنَا كُلَّ الْمَكَارِهِ) الدنيوية والأخروية
 (هُوَلًا) حال ، أي : مفزعة ، جمع : هائل وهائلة ، من : هالني^(٦) الشيء
 أفرزني .
- (٩٢) وَيَجْعَلُنَا مِمَّنْ يَكُونُ كِتَابُهُ شَفِيعًا لَهُمْ إِذْ مَا نَسُوهُ فَيَمْحَلَا
 (وَيَجْعَلُنَا مِمَّنْ يَكُونُ كِتَابُهُ شَفِيعًا لَهُمْ إِذْ مَا نَسُوهُ) بترك العمل به (فَيَمْحَلَا)
 أي : يشين بهم ، ويبلغ أفعالهم القبيحة .
- (٩٣) وَبِاللَّهِ حَزْلِي وَأَغْتِصَامِي وَقُوَّتِي وَإِلَّا سِثْرُهُ مُتَجَلَّلًا
 (وَبِاللَّهِ) لا غيره (حَزْلِي) أي : امتناعي عن الشر (وَأَغْتِصَامِي) أي :
 تحولي عن المعصية (وَقُوَّتِي) على الطاعة والخير (وَمَا لِي إِلَّا سِثْرُهُ) حال
 كوني^(٧) (مُتَجَلَّلًا) به ، أي : متغطيًا .

(١) في ز : ويضرونه .

(٢) في ك : يقيم .

(٣) سقط من ز .

(٤) حلية الأولياء (٤٧٠٤ ، ٤٧٥٠ ، ٩٧٩٣) . والزهد لأحمد (٥٠٩) ، ومصنف ابن أبي

شيبه (٣٤٥٠٠) .

(٦) في د : أهالني .

(٧) في ز : كونه .

(٩٤) فَيَا رَبُّ أَنْتَ اللَّهُ حَسْبِيَ وَعُدَّتِي عَلَيْكَ أَعْتِمَادِي ضَارِعًا مُتَوَكِّلًا

(فَيَا رَبُّ أَنْتَ اللَّهُ حَسْبِيَ) أي : كافي (وَعُدَّتِي) عند الحوادث (عَلَيْكَ) لا على غيرك (أَعْتِمَادِي ضَارِعًا) أي : ذليلاً (مُتَوَكِّلًا) مفوضاً إليك [يا الله]^(١) .



بَابُ الاستعاذة

إِذَا مَا أَرَذْتَ الدُّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ جِهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِأَلَلِهِ مُنْجَلًا (٩٥)
 (إِذَا مَا / ^(١) أَرَذْتَ الدُّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ) قبل القراءة (جِهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِأَلَلِهِ مُنْجَلًا) أي : مطلقًا لجميع القراء ، وفي جميع القرآن ^(٢) ، قال تعالى : ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ﴾ [أي : أردت قراءته] ^(٣) ﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ ^(٤) .

عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا وَإِنْ تَرَدَّدَ لِرَبِّكَ تَنْزِيهَا فَلَنْتَ مُجْهَلًا (٩٦)
 وليكن لفظه (عَلَى مَا أَتَى فِي) سورة (النحل) أي : «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» ؛ لكونه : (يُسْرًا) أي : ميسرًا ^(٥) سهلًا (وَإِنْ تَرَدَّدَ) عليه (لِرَبِّكَ) / [٢٠/ك] (تَنْزِيهَا) بأن تقول : أعوذ بالله العظيم ، أو ^(٦) السميع العليم (فَلَنْتَ مُجْهَلًا) أي : منسوبًا إلى الجهل .

وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ وَلَوْ صَحَّ هَذَا الثَّقُلُ لَمْ يُبَيَّنْ مُجْمَلًا (٩٧)
 (وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ) - ﷺ - (فَلَمْ يَزِدْ) على ما في آية / ^(٧) (النحل) ، وذلك فيما روي عن ابن مسعود رضي الله عنه ، قال : «قرأت على رسول الله - ﷺ - فقلت : أعوذ بالله السميع العليم» أخرجه ابن الجوزي من المحدثين ، وجماعة من القراء في كتبهم ، بأسانيدهم : «من الشيطان الرجيم هكذا أقراني جبريل» .

(وَلَوْ صَحَّ هَذَا الثَّقُلُ لَمْ يُبَيَّنْ) في الآية (مُجْمَلًا) لكونه بيانًا صريحًا ؛ لكنه

(٢) في د : القراءة .

(١) [١٢ب/د] .

(٣) زيادة من ز .

(٤) النحل : (٩٨) .

(٥) سقط من د .

(٦) سقط من د .

(٧) [٩ب/ز] .

لم يصح فبقيت الآية على إجمالها .

(٩٨) وَفِيهِ مَقَالٌ فِي الْأُصُولِ فُرُوعُهُ فَلَا تَعْدُ مِنْهَا بَاسِقًا وَمُظْلَلًا

(وَفِيهِ) أي : التعوذ (مَقَالٌ فِي الْأُصُولِ) أي : أصول الفقه (فُرُوعُهُ) ، وهل هو واجب أو مندوب ؟ بناء على أن صيغة الأمر في الآية للوجوب ، أو الندب ، وقد قال بكل طائفة ، وإن كان الجمهور على الثاني (فَلَا تَعْدُ) أي : تتجاوز (منها) أي : من فروعه المتشعبة (بَاسِقًا) هو الطويل (وَمُظْلَلًا) هو الساتر بظله .

(٩٩) وَإِخْفَاؤُهُ (فـ) ضَلَّ (أ) بَاهُ وَعَاتِنَا وَكَمْ مِنْ فَتَى كَالْمَهْدَوِي فِيهِ أَعْمَلًا

(وَإِخْفَاؤُهُ فَضَلَّ أَبَاهُ وَعَاتِنَا) أي : أنتمهم ، ورأوا الجهر به ما عدا حمزة ، ونافعًا ، فإنهما رأيا الإخفاء كما رمز إليهما بالفاء والألف نظرًا إلى أنه دعاء ، وإخفاء الدعاء أفضل ، أو خشية أن يظن جاهل أنه من القرآن ، ولو قال المصنف : وإخفاؤه^(١) / ^(٢) عن نافع ثم حمزة ؛ لوفى بالتسمية (وَكَمْ مِنْ فَتَى كَالْمَهْدَوِي فِيهِ أَعْمَلًا) آخِذًا لهما^(٣) .



(١) في ز : وإخفاء .

(٢) [د/١١٣] .

(٣) في ك : لها .

بَابُ الْبِسْمَةِ

هي : مصدر بَسَمَلَ ، إذا قال : [بِسْمِ اللَّهِ] ^(١) .

وَبَسَمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ (ب) سُنَّةٌ (ر) جَالٌ (ن) مَمُوزًا (د) زِيَةً وَتَحْمَلًا (١٠٠)
 (وَبَسَمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ رَجَالٌ نَمَوْهَا) أي : عزوا البسملة ،
 ونقلوها (دِرِيَّةً) أي : دراية (وَتَحْمَلًا) أي : رواية ^(٢) ، وهم : قالون ،
 والكسائي وعاصم وابن كثير ؛ لورود الأحاديث الصحيحة بها ، ومن
 عداهم لم ييسملوا ؛ لعدم ثبوتها عندهم قرآنًا ، والتحقيق في الأمرين أن
 القرآن أنزل على سبعة أحرف : مرات ، فنزل في بعضها البسملة ، ولم
 تنزل في [البعض الآخر] ^(٣) ، فمن قرأ بها ؛ فقد تواترت [٢١/ك] عنده ؛
 لنزولها في حرفه ، ومن لم يقرأ بها لم تنزل في حرفه كقراءة ﴿تَحْتَهَا﴾ ^(٤)
 و﴿مِنْ تَحْتَهَا﴾ ^(٥) فثبت بذلك تواترها ، وانتفى الإشكال في إثباتها ونفيها ،
 ولو قال المصنف :

وَقَالُونَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ وَعَاصِمٌ مَعَ ابْنِ كَثِيرٍ وَالْكَسَائِيُّ بِسْمَلًا
 لَوْفَى بِالتَّسْمِيَةِ .

وَوَضَّلَكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ (ف) فَصَاحَةٌ
 (١٠١) وَصَلٌ وَأَسْكُنْ (ك) لٌ (ج) جَلَايَاهُ (ح) حَصَلًا

(وَوَضَّلَكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ) بلا سكوت ^(٦) (فَصَاحَةٌ) قال به حمزة ممن لم
 ييسمل ؛ لأن القرآن عنده كسورة واحدة ، ولو قال : بدل فصاحة لحمزة ؛
 لوفى بالتسمية (وَصَلٌ وَأَسْكُنْ) أي : أنت مخير في ذلك عند ابن عامر وورش
 وأبي عمرو المشار إليهم بقوله : (كُلُّ جَلَايَاهُ حَصَلًا) ، ووجه السكت :
 الإيذان بالانقضاء والابتداء ، و(الجلال) : جمع جلية بمعنى : واضحة ،

(١) في ز : بسم الله الرحمن الرحيم . (٢) في ز : رواه .

(٣) في ز ، ك : بعضها . (٤) التوبة : (١٠٠) .

(٥) البقرة : (٢٥) . (٦) في ز : سكوت .

ولو قال^(١) : بدل كلمات الرمز ورش وشام^(٢) / ^(٣) ، وذو العلا ؛ لوفى بالتسمية .

(١٠٢) وَلَا نَصُّ (ك) لَأ (ح) بَّ وَجْهَ ذَكْرَتُهُ وَفِيهَا خِلَافٌ (ج) يَدُهُ وَاضِحُ الطَّلَا

(وَلَا نَصُّ) في الفصل بين السورتين ، ولا في تركه ، عن ابن عامر وأبي عمرو ، والذي ذكر عنهما فيما تقدم من تركه إنما هو استحباب من المشايخ (كَلَّا) ردع أي : انته عن انتقاد نص في / ^(٤) ذلك لهما (حَبَّ وَجْهَ ذَكْرَتُهُ) من ترك الفصل بها ، أي : استحباب ذلك المشايخ (وَفِيهَا خِلَافٌ) عن ورش (جِيْدُهُ وَاضِحُ الطَّلَا) .

حكى الداني أن أبا [غانم بن حمدان]^(٥) كان يأخذ لورش بالفصل بالبسملة بين السورتين في جميع القرآن ، وتابعه على ذلك الآخذون عنه ، وإن سائر المصريين^(٦) المحققين على ذلك .

والجيد : العنق ، وله طليتان أي : صفحتان ، وأتى بالجمع موضع المشنى ؛ لعدم الإلباس ، ولو قال : بدل البيت :

وَلَا نَصُّ عَنْ بَصْرِئِهِمْ وَإِنَّ عَامِرٍ وَعَنْ^(٧) وَرَشٍ فِيهَا الْخُلْفُ فَاذِرْ وَأَقْبِلَا

لوفى بالتسمية [مع زيادة فائدة]^(٨) .

(١٠٣) وَسَكَّتْهُمْ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنْفُسٍ وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ بِسْمَلَا

(وَسَكَّتْهُمْ) أي : الثلاثة المذكورين ، (الْمُخْتَارُ) عندهم / [٢٢ / ك] على الأصل (دُونَ تَنْفُسٍ) أي : من غير قطع نفس ؛ لحصول الغرض من الإيذان السابق بذلك (وَبَعْضُهُمْ) أي : و^(٩) بعض أهل الأداء (في) السور (الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ) «القيامة» و «المطففين» و «البلد» و «الهمزة» (بِسْمَلَا)

(٢) في ز : وهشام .

(١) في ز ، ك : قيل .

(٣) [١٠ / ز] .

(٥) في ز : غاثم بن أحمدان .

(٤) [١٣ ب / د] .

(٧) في ز : و .

(٦) في ز : المقرين .

(٩) سقط من د ، وفي ز : في .

(٨) زيادة من ز .

لَهُمْ دُونَ نَصْرٍ وَهُوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ لِحِمْرَةٍ فَأَفْهَمَهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلًا (١٠٤)
 (لَهُمْ) أي : للثلاثة المذكورين اختيارًا منه (دُونَ نَصْرٍ) عنهم في ذلك ،
 ووجه ما اختاره بشاعة وصل أواخر ما قبلهن بأوائلهن إذا قيل : ﴿لِلَّهِ﴾
 ﴿وَلِلَّهِ﴾^(١) ﴿يَالْصَّبْرُ﴾ * ﴿وَلِلَّهِ﴾^(٢) ﴿هُوَ أَهْلُ الْقُوَى وَأَهْلُ الْغَفَرَةِ﴾ * لَا أَقِيمُ^(٣) ﴿وَأَدْخِلْ جَنِّي﴾ * لَا^(٤) والفرار من مثل ذلك معهود ، والأكثر لم يعتبروا
 ذلك .

(وَهُوَ) أي : البعض الذي بسمل للثلاثة في الأربع المذكورة (فيهنَّ
 سَاكِتٌ) أي : مكتفٍ بالفصل بالسكوت دون بسملة (لِحِمْرَةٍ فَأَفْهَمَهُ وَلَيْسَ)
 هذا الصنيع (مُخَذَّلًا) أي : متروكًا نصره لما تقدم من توجيهه .

وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأَتْ بَرَاءَةً لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتُ مُبَسِّمًا (١٠٥)
 (وَمَهْمَا تَصِلْهَا) أي : « براءة » بآخر « الأنفال » (أَوْ بَدَأَتْ بَرَاءَةً لِتَنْزِيلِهَا)
 بِالسَّيْفِ لَسْتُ مُبَسِّمًا) بإجماع القراء ؛ لأن البسملة أمان ، ولا أمان مع
 السيف ؛ وذلك مأخوذ من حديث أخرجه الحاكم في « المستدرک » ،
 ووجه كون البسملة أمانًا ؛ لاشتغالها على وصفي الرحمة ، (وبراءة)
 بدل/ ^(٥) أو بيان لضمير (تصلها) ^(٦) ، ولا يصلح تخريجه على التنازع ؛
 لامتناع إضمار المنصوب على الأول إلا ضرورة ، كقوله : إذا كنت ترضيه
 ويرضيك صاحب .

وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي أُبْتِدَائِكَ سُورَةٍ سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مَنْ تَلَا
 (وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي أُبْتِدَائِكَ سُورَةٍ سِوَاهَا) باتفاقهم أيضًا عملاً بالأحاديث

(١) الانفطار : (١٩) ، والمطففين : (١) .

(٢) العصر : (٣) ، والهمزة : (١) .

(٣) المدثر : (٥٦) ، والقيامة : (١) .

(٤) الفجر : (٣٠) ، والبلد : (١) .

(٥) [١٤/د] .

(٦) في د ، ك : فصلها .

الواردة في ذلك (وَفِي الْأَجْزَاءِ) أي : الابتداء من أثناء السورة (خَيْرَ مَنْ تَلَا) أي : أئمة التلاوة القارئین بین الإتيان بالبسملة ، وتركها^(١) .

(١٠٧) وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعَ أَوَاخِرِ سُورَةٍ فَلَا تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلَا

(وَمَهْمَا تَصِلْهَا) أي : البسملة (مَعَ أَوَاخِرِ سُورَةٍ) على رأي من يفصل بها بين السورتين (فَلَا تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا) ثم تبتدئ بأول السورة (فَتَثْقُلَا) حيث جعلتها من المنقضية ، وهي بالمستأنفة أخرى بل عليك أن تصلها بها أيضًا فإن لم تصلها بآخر السورة بأن وقفت عليه / [٢٣/ك] فلك الوقف على البسملة أيضًا ، ولك على هذا الوصل بالأول المستأنفة ، وهو أحسن الأوجه .



(١) في ز ، ك : وتركه .

سُورَةُ أُمِّ الْقُرْآنِ

وَمَالِكٌ يَوْمَ الدِّينِ (ز) اَوِيه (ن) نَاصِرٌ وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسُّرَاطِ لَ قُنْبَلَا (١٠٨)
 (و) ﴿مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ﴾^(١) بالألف (رَاوِيه نَاصِرٌ) ، وهما^(٢) الكسائي
 وعاصم ، والباقون قرءوا ﴿مَلِكٌ﴾ بلا ألف ، ولو قال :
 ومالك يروي عن علي وعاصم
 لوفى بالتسمية .

(وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسُّرَاطِ لَ) فعل أمر^(٣) أي : اتبع (قُنْبَلَا) في قراءته إياه
 بالسين .

بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَايَا أَشْمَهَا لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمِمٌ لِحَلَادٍ الْاَوَّلَا (١٠٩)
 (بِحَيْثُ أَتَى) في جميع القرآن مفردًا أو معرفًا ، أو مضافًا ، والباقون
 يقرءون ذلك^(٤) بالصاد ، إلا من يستثنى في قوله : (وَالصَّادُ زَايَا أَشْمَهَا)
 أنت (لَدَى خَلْفٍ) حيث وقع أيضًا^(٥) (وَأَشْمِمٌ لِحَلَادٍ الْاَوَّلَا) وهو ﴿الصِّرَاطُ
 الْمُسْتَقِيمَ﴾^(٦) دون ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ﴾^(٧) ، وسائر ما في القرآن ، والثلاث
 لغات فيه ، والسين هي الأصل ، والصاد لغة الحجاز ، وأكثر العرب .

عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمْ جَمِيعًا بِضَمِّ أَلْهَاءٍ وَقَفًا وَمَوْصِلًا (١١٠)
 (عَلَيْهِمْ) وإِلَيْهِمْ قرأهما^(٨) (حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمْ) أيضًا (جَمِيعًا) حيث وقع^(٩)
 في القرآن (بِضَمِّ أَلْهَاءٍ) على الأصل (وَقَفًا وَمَوْصِلًا) حالان ، والباقون قرءوا
 بالكسر لمناسبة الياء .

(٢) في ز : وهو .

(٤) سقط من ز .

(٦) الفاتحة : (٦) .

(٨) في ك : قراءتهما .

(١) الفاتحة : (٤) .

(٣) سقط من ك .

(٥) سقط من د .

(٧) الفاتحة : (٧) .

(٩) في ز : وقعت .

(١١١) وَصِلْ ضَمِّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ (د) زَاكَآ وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا
(وَصِلْ ضَمِّ مِيمِ الْجَمْعِ) / ^(١) بواو (قَبْلَ مُحَرِّكِ دِرَاكَآ) أي : لابن كثير ،
ولو قال بدله : « لِمَكَ » لوفى بالتسمية ، وهو حال من ضمير (صل)
بمعنى : المتابعة والوصل المذكور ، وهو الأصل فيها ^(٢) بدليل عوده عند
الاتصال بالضمير الذي يرد الأشياء إلى أصولها نحو : (أعطيتموه)
و﴿أَنْزَلْنَاهُمْ﴾ ^(٣) (وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ) حيثُذ بين الضم موصلاً ، وبين
الإسكان تخفيفاً (جَلَا)

(١١٢) وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَها لِيُوزِشَهُمْ وَأَسْكَنَها الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلَا
(وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَها لِيُوزِشَهُمْ) ، بخلافها قبل غيرها ، ووجهه أن
مذهبه : نقل حركة الهمزة [إلى الساكن قبلها ، فلو أبقى الميم الساكنة ؛
لتحركات بحركة الهمزة] ^(٤) ؛ فرأى تحريكها بحركتها الأصلية أولى
(وَأَسْكَنَها الْبَاقُونَ بَعْدُ) قبل المتحرك ، ولو همزة قطع (لِتَكْمُلَا)
(١١٣) مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ أَلِها أَوْ أَلِها سَاكِئَا

وَفِي الْوَضَلِ كَسْرُ أَلِها بِالضَّمِّ (ش) مَخْلَا
(وَمِنْ دُونِ وَضَلِ ضَمَّها) أي : ميم الجمع (قَبْلَ سَاكِئِ لِكُلِّ) من القراء
نحو : ﴿عَلَيْكُمْ أَلْيَسَامُ﴾ ^(٥) / [٢٤/ك] ﴿وَأَنْتُمْ أَلْأَعْلَوْنَ﴾ ^(٦) [﴿قَالَ لَهُمُ
الْأَنَاسُ﴾ ^(٧) وذلك لالتقاء الساكنين عند من سكن أو وصل ، فإذا كان غير
الهاء نحو : ﴿عَلَيْكُمْ أَلْقِتَالُ﴾ ^(٨) ﴿وَأَنْتُمْ أَلْأَعْلَوْنَ﴾ ^(٩) أو الهاء بعد
الضم ، نحو : ﴿يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ﴾ ^(١٠) .

(و) لكن الميم (بَعْدُ أَلِها) فيهما (كَسْرُ) أَبِي عمرو (فَتَى الْعَلَا)

(١) [١٤ب/د] .

(٢) في ك : فيهما .

(٣) هود : (٢٨) .

(٤) البقرة : (١٨٣) .

(٥) آل عمران : (١٣٩) .

(٦) البقرة : (٢١٦) .

(٧) آل عمران : (١٧٣) .

(٨) البقرة : (١٥٩) .

(٩) سقط من ز .

- مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِئًا وَفِي الْوَضَلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا (١١٤)
- إذا كان (مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ) قبل الهاء (سَاكِئًا) اتباعًا ، وسيأتي مثالهما بخلاف غير الهاء والياء محركًا ، نحو : ﴿لَنْ يُؤْيِسَهُمُ اللَّهُ﴾^(١) (وَفِي الْوَضَلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ) اتباعًا لضم الميم الذي هو الأصل (شَمْلًا) أي : أسرع عند حمزة والكسائي دون الوقف ، ولو قال :

وَضَمٌّ عَلَى الْهَاءِ وَحَمْزَةٌ مُوَصَّلًا

لوفى بالتسمية .

- كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الِ فَقَالَ وَقِفْ لِلْكَسْرِ مُكْمِلًا (١١٥)
- (كَمَا) قال : ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾^(٢) ثُمَّ ﴿كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِنَالُ﴾^(٤) مثالان لما كسر فيه أبو عمرو الميم ، وضم حمزة والكسائي فيه الهاء وصلًا (وَقِفْ لِلْكَسْرِ مُكْمِلًا) .



(٢) البقرة : (١٦٦) .

(١) هود : (٣١) .

(٣) سقط من ك .

(٤) النساء : (٧٧) .

بَابُ الْإِذْغَامِ الْكَبِيرِ

هو إدغام حرف متحرك في مثله في كلمة أو كلمتين ، والصغير : إدغام الساكن/ ^(١) ، وسيأتي ، وسمي الأول : كبيراً ؛ لكثرة وقوعه ، إذ الحركة أكثر من / ^(٢) السكون ، وقيل : لتأثيره في إسكان المتحرك قبل إدغامه ، وقيل : لصعوبته .

(١١٦) وَذُوْنَكَ الْإِذْغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ أَبُو عَمْرٍو الْبُضْرِيُّ فِيهِ تَحْقُلًا
(وَذُوْنَكَ الْإِذْغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ) الذي يدور عليه (أَبُو عَمْرٍو الْبُضْرِيُّ) لكونه (فِيهِ تَحْقُلًا) أي : اجتمع ؛ لأنه قرأ بمجموعه : [واشتهر به] ^(٣) .

(١١٧) فَفِي كَلِمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكُكُمْ وَمَا سَلَكَكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلًا
(فَفِي كَلِمَةٍ) أي : فادغم الحرف في مثله في كلمة ، جاء (عَنْهُ) في موضعين لا ثالث لهما ، الأول : ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكُكُمْ﴾ ^(٤) (و) الثاني : ﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾ في سَرَ ^(٥) (و) ما روي عنه ممن طرد الإدغام في (بَاقِي الْبَابِ) نحو : ﴿جَاهَهُمْ﴾ ^(٦) و ﴿وُجُوهُهُمْ﴾ ^(٧) و ﴿أَتَمَّاجُونَنَا﴾ ^(٨) و ﴿يَشْرِكُكُمْ﴾ ^(٩) (لَيْسَ مُعَوَّلًا) عليه .

في الثاني سواء تحرك ما قبل الأول ، أم سكن ، أم اعتل
(١١٨) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِذْغَامٍ مَا كَانَ أَوَّلًا
(١١٩) كَيْغَلَمَ مَا فِيهِ هُدًى وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَالْعَفْوُ وَأَمْرٌ تَمَثَّلًا .
(كَ) ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ في قُلُوبِكُمْ ^(١٠) ﴿فِيهِ هُدًى﴾ لِلْمُتَّقِينَ ^(١١) ﴿وَطُبِعَ عَلَى

(٢) [١٥/د] .

(٤) البقرة : (٢٠٠) .

(٦) التوبة : (٣٥) .

(٨) البقرة : (١٣٩) .

(١١) البقرة : (٢) .

(١) [١١/ز] .

(٣) في ك : واشتره .

(٥) المدثر : (٤٢) .

(٧) آل عمران : (١٠٦) .

(٩) فاطر : (١٤) .

(١٠) الأحزاب : (٥١) .

فَلَوْيِهِمْ ﴿١﴾ وَ ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾ (٢) تَمْثَلًا .

إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوْ الْمُكْتَسَى تَنْوِينُهُ أَوْ مُثَقَّلًا (١٢٠)
هذا (إِذَا لَمْ يَكُنْ) الأول (تَا مُخْبِرٍ) أي : متكلم (أَوْ) تاء (مُخَاطَبٍ أَوْ
الْمُكْتَسَى تَنْوِينُهُ أَوْ مُثَقَّلًا) / [٢٥/ك] فإن (٣) كان أحد هذه الأربعة امتنع
فيه (٤) الإدغام ؛ لما يلزم في الأولين من الإجحاف ؛ لكونهما على حرف
واحد ، مع سكون ما قبلهما ، وفي الثالث من زوال التنوين الذي هو زينة
الاسم مع كونه فاصلاً بين المثليين ، وفي الرابع من إدغام حرفين في
حرف ، وهو ممتنع .

كَكُنْتُ ثَرَابًا أَنْتَ تُكْرِهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَأَيْضًا تَمَّ مِيقَاتُ مُثَلًا (١٢١)
فالأول (كَ) ﴿كُنْتُ﴾ (٥) والثاني نحو (٦) : ﴿أَنْتَ تُكْرِهُ﴾ النَّاسُ ﴿٧﴾ ،
والثالث نحو : ﴿وَاللَّهُ (وَسِعَ عَلِيمٌ)﴾ (٨) وَأَيْضًا ﴿تَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ﴾ (٩)
الرابع (١٠) (مُثَلًا) .

وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ إِذِ الثُّونُ تُخْفَى قَبْلَهَا لِشَجْمَلَا (١٢٢)
(وَقَدْ أَظْهَرُوا) أي : أهل الأداء (في) فصل (الْكَافِ) ﴿يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ﴾ (١١)
إِذِ الثُّونُ) الساكنة (تُخْفَى قَبْلَهَا) والإخفاء قريب من الإدغام ، فكما لم يدغم ما
أدغم فيه كذلك ، لا يدغم ما أخفي فيه (لِشَجْمَلَا) / (١٢) بالإظهار .

وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَسْمَى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلًا (١٢٣)
(وَعِنْدَهُمُ) أي : أهل الأداء (الْوَجْهَانِ) الإدغام والإظهار جائزان (في) كُلِّ
مَوْضِعٍ تَسْمَى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلًا

(٢) الأعراف : (١٩٩) .

(٤) سقط من د .

(٦) سقط من ك .

(٨) البقرة : (٢٦٨) .

(١٠) في ز : وللربيع .

(١٢) [١٥/ب/د] .

(١) التوبة : (٨٧) .

(٣) في ز : فإذا .

(٥) النبا : (٤٠) .

(٧) يونس : (٩٩) .

(٩) الأعراف : (١٤٢) .

(١١) لقمان : (٢٣) .

(١٢٤) كَيْبَتَغٍ مَجْزُومًا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا وَيَخُلُ لَكُمْ عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الْخَلَا
 (كَ) يَبْتَغِ عَيْرَ الْإِسْلَامِ^(١) (مَجْزُومًا) وأصله : يبتغي ، وإنما التقى
 المثلان بعد حذف^(٢) الياء (وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا)^(٣) وأصله : «يكن» ،
 وإنما التقى المثلان بعد حذف النون (وَيَخُلُ لَكُمْ) وَجَهُ أَيْكُمْ^(٤) ، أصله :
 «يخلو» ، وإنما التقى المثلان بعد حذف الواو ، ووجه الإدغام : النظر
 إلى التقاء المثليين ، ووجه الإظهار : الفرار من توالي إعلالين : إعلال
 الإدغام ، وإعلال الحذف ، فانقل^(٥) ذلك (عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الْخَلَا) أي :
 حسن الحديث .

(١٢٥) وَيَا قَوْمٍ مَالِي ثُمَّ يَا قَوْمٍ مِّنْ بِلَا خِلَافٍ عَلَى الْإِدْغَامِ لَا شَكَّ أُرْسِلَا
 (وَيَنْقَوِي مَا لِيَ) أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَى^(٦) (ثُمَّ يَا قَوْمٍ مِّنْ) يَنْصُرُنِي مِّنْ
 اللَّهِ^(٧) (بِلَا خِلَافٍ عَلَى الْإِدْغَامِ لَا شَكَّ أُرْسِلَا) وَإِنْ كَانَ ظَاهِرُهُ أَنَّهُ مِنْ
 المعتل بحذف الياء منه ، إذ أصله : « قومي » لكن لما كان ذلك لغة فيه
 صار بمنزلة ما لم يحذف منه شيء ، فلم يجز فيه قياس الإظهار .

(١٢٦) وَإِظْهَارُ قَوْمٍ آلٍ لُّوْطٍ لِّكُؤْنِهِ قَلِيلٌ حُرُوفٍ رَّدَةٌ مِّنْ تَنْبَلًا
 (وَإِظْهَارُ قَوْمٍ) [مِنْ أَهْلِ الْأَدَاءِ]^(٨) / ^(٩) (مَالٍ لُّوْطٍ) حيث وقع (لِكُؤْنِهِ قَلِيلٌ
 حُرُوفٍ رَّدَةٌ مِّنْ تَنْبَلًا) منهم .

(١٢٧) بِإِدْغَامِ لَكَ كَيْدًا وَلَوْ حَجَّ مُظْهِرٌ بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ لِأَعْتَلَا
 (بِإِدْغَامِ لَكَ كَيْدًا) باتفاق ، وهو أقل حروفًا منه (وَلَوْ حَجَّ) أي : احتج
 (مُظْهِرٌ بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ) أي : الألف (إِذَا صَحَّ) النقل [بمَنْعِ الْإِدْغَامِ]^(١٠)

(٢) سقط من ز .

(٤) يوسف : (٩) .

(٦) غافر : (٤١) .

(٩) (١١ب/ز) .

(١) آل عمران : (٨٥) .

(٣) غافر : (٢٨) .

(٥) في ز : فانقل ، وفي ك : فاصل .

(٧) هود : (٣٠) .

(٨) سقط من د .

(١٠) زيادة من ز .

(لَاغْتَلَا) لما فيه حيث^(١) من توالي إعلالين / [٢٦/ك] .

فَإِنْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ هَاءٍ أَضْلَهَا وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَاوٍ أُبْدِلَا (١٢٨)
 (فَإِنْدَالُهُ) أي : ألف «ال» (مِنْ هَمْزَةٍ هَاءٍ أَضْلَهَا) إذ أصله كما قال
 سيويه : « أهل ثم أل^(٢) ثم آل » (وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ) وهو الكسائي
 (مِنْ وَاوٍ أُبْدِلَا) ألفه ، وإن أصله « أول » تحركت الواو ، وانفتح ما
 قبلها ، قلبت ألفا .

وَوَاوٍ هُوَ الْمَضْمُومُ هَاءٍ كَهُوَ وَمَنْ فَأَذْغَمَ وَمَنْ يُظْهِرُ فَبِالْمَدِّ عِلَلَا (١٢٩)
 (وَوَاوٍ هُوَ الْمَضْمُومُ هَاءٍ) إذا تلاها واو (كَهُوَ وَمَنْ) يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ^(٣) ،
 وَهُوَ وَجُودُهُ^(٤) ، وَهُوَ وَالْمَلَكَةُ^(٥) (فَأَذْغَمَ وَمَنْ يُظْهِرُ فَبِالْمَدِّ
 عِلَلَا)^(٦) ؛ لأنها تصير عندما تسكن للإدغام واوا ساكنة قبلها ضمة ، فلا
 تدغم كما لا تدغم الواو في ءَامِنُوا وَاتَّقُوا^(٧) .

وَيَأْتِي يَوْمٌ أَذْغَمُوهُ وَنَحْوُهُ وَلَا فَرَقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَلَا (١٣٠)
 (و) رد هذا بأن قوله : (يَأْتِي يَوْمٌ) أَذْغَمُوهُ وَنَحْوُهُ مع أن الياء تصير
 فيه ساكنة بعد كسرة ، وذلك شأن حروف المد ؛ فينبغي أن لا تدغم كما لا
 تدغم نحو^(٨) : (فِي يَوْمٍ)^(٩) (وَلَا فَرَقَ) بين الواو والياء (يُنْجِي مَنْ عَلَى
 الْمَدِّ) في واو هو (عَوَلَا)

وَقَبْلَ يَتَسَنَّ الْيَاءُ فِي اللَّاءِ عَارِضٌ سَكُونًا أَوْضَلًا فَهَوَ يُظْهِرُ مُسْهِلًا (١٣١)

(١) سقط من د .

(٢) في ز : آل ، وفي د : أل .

(٣) النحل : (٧٦) .

(٤) القصص : (٣٩) .

(٥) آل عمران : (١٨) .

(٦) [١٦/د] .

(٨) البقرة : (٢٥٤) .

(٧) البقرة : (١٠٣) .

(٩) (١٠) البلد : (١٤) .

(٩) في د ، ز : نحوه .

(وَقَبْلَ ﴿يَسِّنَ﴾^(١) الباء في اللاء عَارِضٌ سُكُونًا أَوْ أَضْلًا ؛ لأن أصله :
 اللاي يياء ساكنة بعد الهمزة فحذفت الياء تخفيفًا ، ثم أبدلت الهمزة ياء
 مكسورة على غير قياس ، ثم سكنت الياء فرارًا من ثقل الحركة عليه ،
 ولم ييال الساكنين^(٢) للمد فالياء ثم سكونها عارضان (فهو) في آية
 «الطلاق» (يُظْهِرُ مُسْهِلًا) ولا يدغم في ياء ﴿يَسِّنَ﴾^(٣) ؛ لكونه بدلًا مما لا
 يدغم .



(٢) في ك : الساكن .

(١) الطلاق : (٤) .

(٣) الطلاق : (٤) .

بَابُ إِدْغَامِ الْحَرْفَيْنِ الْمُتَقَارِبَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَفِي كَلِمَتَيْنِ

- (١٣٢) وَإِنْ كَلِمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَاً
(وَإِنْ كَلِمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا فَإِدْغَامُهُ) أَي : أَبِي ^(١) عمرو (لِلْقَافِ فِي الْكَافِ) خاصة (مُجْتَلَاً) أَي : منظوراً ^(٢) إليه .
- (١٣٣) وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا
(وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ) أَي : الْقَافِ ^(٣) (مُتَحَرِّكٌ مُبِينٌ وَ) إِذَا كَانَ (بَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ) لِلْجَمْعِ (تَخَلَّلَا) ؛ لِتَأَكُّدِ الثَّقِيلَيْنِ بِالْأَمْرَيْنِ
- (١٣٤) كَبَّرْزُقُكُمْ وَآتَقُكُمْ وَخَلَقُكُمْ وَمِيثَاقُكُمْ أَظْهَرُ وَنَزَرُوكَ أَنْجَلَاً
(كَبَّرْزُقُكُمْ وَآتَقُكُمْ وَخَلَقُكُمْ) أمثلة لما اجتمع فيه الشرطان (وَمِيثَاقُكُمْ أَظْهَرُ) لفقد الشرط الأول (وَنَزَرُوكَ أَنْجَلَاً) إظهاره أيضاً ؛ لفقد الشرط الثاني ، ووجه الإظهار فيهما : حصول الخفة بالسكون ، وعدم الميم ، وتخصيصه الإدغام بهذين الشرطين ^(٤) اتباعاً للأثر .
- (١٣٥) وَإِدْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ طَلَقُكُنَّ قُلَّ أَحَقُّ وَبِالتَّأْنِيثِ وَالْجَمْعِ أَثْقَلَاً
(وَإِدْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ) وهو قوله : ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقُكُنَّ﴾ ^(٥) قُلَّ أَحَقُّ من إظهاره ، [(و) وَجْهٌ أَنَّهُ] ^(٦) (بِالتَّأْنِيثِ / [٢٧ / ك]) (وَالْجَمْعِ أَثْقَلَاً) فخفف بالإدغام ، ووجه الإظهار الذي أخذ به طائفة : الفرار من توالي ثلاث مشددات ، وذلك مستثقل .
- (١٣٦) وَمَهْمَا يَكُونَا كَلِمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ أَوَّيْلَ كَلِمِ الْبَيْتِ بَعْدَ عَلَى الْوَلِّ

(٢) في د ، ك : منظور .

(١) في د : أبو .

(٣) سقط من ز .

(٥) التحريم : (٥) .

(٤) في د ، ك : الحرفين .

(٦) في ز : وجهه أن ، وفي ك : وجهه و .

(وَمَهُمَا يَكُونَا) أي : المتقاربان^(١) / ^(٢) في (كَلِمَتَيْنِ فَمُدْغَمٌ) ستة عشر حرفًا فيما يقاربها على ما يذكر ، والستة عشر : الشين ، واللام ، والثاء ، والنون ، والباء ، والراء^(٣) ، والدال ، والضاد ، والثاء ، والكاف / ^(٤) ، والذال ، والحاء ، والسين ، والميم ، والقاف ، والجيم (أَوَائِلُ كَلِمِ النَّبِيِّ) الآتي (بَعْدَ عَلَى الْوَلَا) وهو :

(١٣٧) (شَفَا) (لَمْ) (تَصِقْ) (تَفَسَا) (يَهَا) (زَمْ) (دَوَا) (ضَمِنَ)

(تَبَوَا) (كَ) (بَانَ) (ذَا) (حَشِنَ) (سَأَى) (مَنَعَهُ) (قَدْ) (جَلَا)

(وشفا) اسم المحبوبة ، [والضنى : المهذول]^(٥) ، وثوى : أقام ضناه ، وسأى : مقلوب ساء^(٦) وضمير منه للضنا ، و(جَلَا) : بان واتضح ، وإنما يدغم^(٧) كل حرف مما ذكر فيما يقاربه .

(١٣٨) إِذَا لَمْ يَتَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا وَلَا مُتَشَقَّلًا
(إِذَا لَمْ يَتَوَّنْ) الأول (أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ وَمَا) كان آخر فعل (لَيْسَ مَجْزُومًا وَلَا مُتَشَقَّلًا) .

فإن^(٨) كان أحد هذه الأربعة لم يدغم نحو : ﴿وَلَا تَصِيرُ * لَقَدْ﴾^(٩) ﴿خَلَقْتَ طِينًا﴾^(١٠) ﴿وَلَمْ يَوْتِ سَعَةً﴾^(١١) ﴿وَاللُّقُ كُنْ﴾^(١٢) لما تقدم من التعليل في إدغام المثليين ، ولم يقع هنا تاء المخبر فلذا لم يذكره .

(١٣٩) فَرَزَخَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاَهُ مُدْغَمٌ وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهُوَ فِي الْقَافِ أَذْخَلَا
(فَرَزَخَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاَهُ مُدْغَمٌ) في العين لا غير ، وطرده^(١٣) بعضهم

(١) في د : المتقاربين

(٢) [١٦ب/د] .

(٣) [١٢ز] .

(٤) في ز : أساء .

(٥) في ز : فإذا .

(٦) الإسراء : (٦١) .

(٧) الرعد : (١٩) .

(٨) في د : وطرده .

(٩) في ز : والواو .

(١٠) في ز : والضيق : المهذل .

(١١) بعدها في د : في .

(١٢) التوبة : (١١٦ ، ١١٧) .

(١٣) البقرة : (٢٤٧) .

في جميع القرآن نحو : ﴿الْمَسِيحُ عِيسَى﴾^(١) ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ﴾^(٢) و﴿الرَّيْحَ عَاصِفَةً﴾^(٣) والحاء والعين متقاربان ؛ لأنهما من وسط الحلق ، وعلّة تخصيصه بهذا [الحرف]^(٤) اتباع الأثر^(٥) (وفى الكاف) تدغم (قَافٌ وَهُوَ) أي : الكاف (فى القَافِ أَدْخِلَا) أي : أدغم ، وهما متقاربان .

خَلَقَ كُلُّ شَيْءٍ لَكَ قُصُورًا وَأُظْهِرًا إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلًا (١٤٠)
فالأول نحو : (خَلَقَ كُلُّ شَيْءٍ) والثاني نحو : (لَكَ قُصُورًا) وإنما يدغمان إذا تحرك ما قبلهما كما مثل (وَأُظْهِرًا إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلًا) فرارًا من التقاء الساكنين ، نحو : ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ﴾^(٦) ﴿وَتَرْكُوكَ قَائِمًا﴾^(٧) .

وفى ذى المَعَارِجِ تُعْرِجُ الْجِيمُ مُدْغَمٌ وَمِنْ قَبْلُ أَخْرَجَ شَطْأَهُ قَدْ تَثَقَّلَا (١٤١)
(وفى ذى المَعَارِجِ) ﴿تُعْرِجُ﴾^(٨) (الْجِيمُ مُدْغَمٌ) في التاء لا غير (وَمِنْ قَبْلُ أَخْرَجَ شَطْأَهُ قَدْ تَثَقَّلَا) يادغام الجيم في الشين ، وذلك / [٢٨] / ك [فيه لا غير ، والجيم والشين متقاربان ؛ لأنهما معًا من وسط اللسان/^(٩) ، وما فوقه من الحنك ، وحمل عليها التاء ؛ لأنها لما فيها من التفشي تتصل بمخرج التاء^(١٠) .

وَعِنْدَ سَبِيلَا شَيْنُ ذِي الْعَرْشِ مُدْغَمٌ وَضَادٌ لِبَغْضِ شَائِهِمْ مُدْغَمًا ثَلَا (١٤٢)
(وَعِنْدَ سَبِيلَا شَيْنُ ذِي الْعَرْشِ مُدْغَمٌ) في سینه لا غير ؛ لأن الأولى لما فيها من التفشي تتصل بما يقرب من مخرج الثانية ، (وَضَادٌ لِبَغْضِ شَائِهِمْ مُدْغَمًا^(١١)) في الشين حال من ضمير قوله : (ثَلَا) أي : تبع ما قبله من

(١) آل عمران : (٤٥) .

(٢) المائدة : (٣) .

(٣) الأنبياء : (٨١) .

(٤) في ز : الموضع .

(٥) في د : الأثر اتباعًا للأثر .

(٦) يوسف : (٧٦) .

(٧) الجمعة : (١١) .

(٨) [١١٧/د] .

(٩) المارح : (٤) .

(١٠) سقط من ز .

(١١) سقط من ز ، ك .

الحروف المدغمة ، والضاد والشين متقاربان ؛ لأن الثانية من وسط اللسان ، والأولى^(١) من أقصى حافته ، وخص بهذا الموضع اتباعاً للآثر .

(١٤٣) وَفِي زُوجَتْ سَيْنُ الثُّفُوسِ وَمُدْغَمٌ لَهُ الرَّأْسُ شَيْنًا بِاخْتِلَافٍ تَوْصُلًا

(وفى) زاي (زُوجَتْ) مدغم (سَيْنُ الثُّفُوسِ) باتفاق ، وهما متقاربان ؛ لأنهما من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا (وَمُدْغَمٌ لَهُ) أي : لأبي عمرو شين : ﴿وَأَشْتَعَلَ (الرَّأْسُ شَيْنًا)﴾^(٢) في الشين (بِاخْتِلَافٍ) عنه (تَوْصُلًا) ووجه ما تقدم من إدغام الشين من وجه الإظهار : الاستغناء /^(٣) بتخفيف الهمز عن تخفيف الإدغام .

(١٤٤) وَلِلذَّالِ كِلْمٌ (تُـ)زُبُ (سـ)هَلِ (ذُـ)كَ (شـ)ذَا

(ضـ)فَا (ثـ)مُ (زُـ)هَذُ (صـ)دَقُهُ (ظـ)بَاهِرُ (جـ)لَا

(وَلِلذَّالِ كِلْمٌ) أي : حروف عشرة تدغم هي فيها ، وهي : التاء ، والسين ، والذال ، والشين ، والضاد ، والثاء ، والزاي ، والصاد ، والظاء ، والجيم ، يجمعها أوائل قوله :

..... (تُـ)زُبُ (سـ)هَلِ (ذُـ)كَ (شـ)ذَا

(ضـ)فَا (ثـ)مُ (زُـ)هَذُ (صـ)دَقُهُ (ظـ)بَاهِرُ (جـ)لَا

وال(تُزُبُ) : التراب ، و(سهل) بن^(٤) عبد الله التستري أحد الزهاد ، و(ذكا) : عبق ، والشذا : الطيب ، و(ضفا) : طال ، و(ثم) : هناك ، و(جلا) بالقصر ضرورة ، وأصله : [المد ، أي : بين]^(٥) ، مثال ذلك :

﴿الْمَسْجِدُ تِلْكَ﴾^(٦) ، ﴿يَكَادُ سَنًا يَرْقِي﴾^(٧) ، ﴿مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾^(٨) ، ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾^(٩) ، ﴿مَنْ بَعْدَ صَرَاءٍ﴾^(١٠) ، ﴿تُرِيدُ ثَمَرًا﴾^(١١) ، ﴿يَكَادُ

(٢) مريم : (٤) .

(٤) في ك : أبي .

(٦) البقرة : (١٨٧) .

(٨) البقرة : (٥٢) .

(١٠) يونس (٢١) .

(١) في ك : والثانية

(٣) [١٢ب/ز] .

(٥) في ك : المديتين .

(٧) النور : (٤٣) .

(٩) يوسف : (٢٦) .

(١١) الإسراء : (١٨) .

زَيْتًا^(١) ، ﴿فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾^(٢) ، ﴿مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ﴾^(٣) ، ﴿الْخَلْدِ جَزَاءً﴾^(٤) ، وكلها مقاربة للدال في المخرج ؛ لأنها من طرف اللسان إلا الشين فمن^(٥) وسطه ؛ لكنها تتصل لتفسيها به ، وحمل عليها الجيم ؛ لأنها من مخرجها .
وَلَمْ تُدْغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ يَغْيِرُ التَّاءَ فَأَغْلَمَهُ وَأَعْمَلَا (١٤٥)
(وَلَمْ تُدْغَمْ) الدال (مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ يَغْيِرُ التَّاءَ فَأَغْلَمَهُ وَأَعْمَلَا)
نحو : ﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾^(٦) و ﴿بَعْدَ صَرَاءَ﴾^(٧) / [٢٩/ك] و ﴿دَاوُدَ زُبُورًا﴾^(٨) و ﴿دَاوُدَ شُكْرًا﴾^(٩) بخلاف ما إذا فتحت بعد غير ساكن ، وتلت ساكنًا ، [وهي غير مفتوحة ، فإنها تدغم كما تقدم ، وبخلاف التاء فإنها تدغم فيها مطلقًا ، وإن فتحت بعد ساكنة]^(١٠) نحو : ﴿كَادَ تَزِيغُ﴾^(١١) .

ووجهه أن المنع فيما ذكر ؛ لتأكد الخفة بالفتحة بعد السكون المغني عن الإدغام ، الملجئ إليه ثقل النطق بالمقاربين ، والتاء من مخرج الدال ، فأشبهها المثليين ، فقوي الثقل ، ولم تقاومه الخفة الحاصلة بما ذكر ، وبغير بدل من حرف^(١٢) بإعادة^(١٣) الجار .

وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمْ تَأْوُهَا وَفِي أَحْرَفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهْلَلَا (١٤٦)
(وَفِي عَشْرِهَا) أي : في الأحرف العشرة التي تدغم فيها الدال (و) في (الطَّاءِ) أيضًا (تُدْغَمْ تَأْوُهَا) ، وكلها متقاربة ، نحو : ﴿الشُّوْكَةُ تَكُونُ﴾^(١٤) ﴿الصَّلَاحَتِ سُدْخِلُهُمْ﴾^(١٥) ﴿وَالذَّارِبَتِ ذَرَوْا ①﴾^(١٦) ﴿بَارِيعَةٍ﴾

- | | |
|-----------------------|--|
| (١) النور : (٣٥) . | (٢) مريم : (٢٩) . |
| (٣) المائدة : (٣٩) . | (٤) فصلت : (٢٨) . |
| (٥) في د : من . | (٦) المؤمنون : (١٥) . |
| (٧) هود : (١٠) . | (٨) الإسراء : (٥٥) . |
| (٩) سبأ : (١٣) . | (١٠) سقط من ز . |
| (١١) التوبة : (١١٧) . | قرأ حمزة وحفص ﴿كَادَ يَزِيغُ﴾ بالتذكير ، والباقون بالتأنيث . |
| (١٢) في د ، ز : عرف . | (١٣) سقط من د . |
| (١٤) الأنفال : (٧) . | (١٥) النساء : (٥٧) . |
| (١٦) الذاريات : (١) . | |

سُبُهْلَةً^(١) ﴿وَالْعَدِيدَاتِ صَبَحًا ①﴾^(٢) ﴿الصَّلَاحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا﴾^(٣) ﴿فَالزَّجَرَاتِ زَجْرًا ②﴾^(٤) ﴿فَالْمَغِيرَاتِ صَبَا ③﴾^(٥) ﴿الْمَلَيْكَةِ ظَالِمٍ﴾^(٦) ﴿الصَّلَاحَاتِ جُنَاحٌ﴾^(٧) ﴿الْمَلَيْكَةِ طَيِّبٍ﴾^(٨) ، ومن العشرة^(٩) التاء والإدغام فيها من باب المثلين لا المتقاربين .

(وفى أخرف) من هذا النوع (وَجَهَان) بالإدغام والإظهار (عَنهُ) أي : عن أبي عمرو (تَهْلَلًا) أي : أضاء .

(١٤٧) فَمَنْحَ حُمْلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ الرُّكَاءَ قُلْ وَقُلْ آتِ ذَا الْوَلَاتِ طَائِفَةٌ عَلَا

(فَمَنْحَ حُمْلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ) لَمْ يَحْمِلُوهَا^(١٠) ، ﴿وَمَا تَأْتُوا (الزَّكَاةَ) ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ﴾^(١١) (قُلْ) من الأحرف ذات الوجهين (وَقُلْ) أيضًا منها ﴿آتِ ذَا (ال)قُرْبَى حَقَّهُ﴾^(١٢) في «الإسراء» و «الروم» ﴿وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى﴾^(١٣) (عَلَا) فوجه الإدغام فيها : التقارب ، ووجه الإظهار : وجود الخفة بفتح الآخر ، وسكون ما قبله في الأولين ، وقلة الحروف والاعتلال بحذف الآخر في الآخرين .

(١٤٨) وَفِي جَنَّتِ شَيْئًا أَظْهَرُوا لِخَطَابِهِ وَنُقْصَانِهِ وَالْكَسْرُ الْأَذْغَامَ سَهْلًا

(وَفِي) ﴿لَقَدْ جَنَّتِ شَيْئًا قَرِيًّا﴾^(١٤) الوجهان^(١٥) أيضًا ، فأدغموا للتقارب و﴿أَظْهَرُوا لِخَطَابِهِ﴾^(١٦) ، وقد تقدم أنه مانع من الإدغام (وَنُقْصَانِهِ) بالاعتلال بحذف عين الفعل ، فكره توالي

(١) النور : (٤) .

(٢) العاديات : (١) .

(٣) المائدة : (٩٣) .

(٤) الصافات : (٢) .

(٥) النساء : (٩٧) .

(٦) النحل : (٣٢) .

(٧) الجمعة : (٥) .

(٨) الإسراء : (٢٦) ، الروم : (٣٨) .

(٩) مريم : (٢٧) .

(١٠) في ز : فبالوجهين .

(١١) الجمعة : (٥) .

(١٢) الإسراء : (٢٦) ، الروم : (٣٨) .

(١٣) مريم : (٢٧) .

(١٤) الجمعة : (٥) .

(١٥) في ز : فبالوجهين .

(١٦) الإسراء : (٢٦) ، الروم : (٣٨) .

إعلاين^(١) ، فإن قيل/^(٢) : مقتضى الخطاب المنع من الإدغام البتة ، وتعين الإظهار ، فكيف جاز فيه الوجهان ؟ / [٣٠/ك] فالجواب : ما ذكره بقوله : (وَالْكَسْرُ) في التاء (الادغام سهلاً) ؛ لثقله ؛ ففارق سائر تاءات الخطاب المفتوحة ، ولذلك^(٣) أجمع على الإظهار في : ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾^(٤) ونحوه .

وَفِي خَمْسَةٍ وَهِيَ الْأَوَائِلُ ثَاوُهَا وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السَّيْنِ ذَالٌ تَدْخُلَا (١٤٩)
(وَفِي خَمْسَةٍ) من أحرف الدال العشرة (وَهِيَ الْأَوَائِلُ) أي : التاء والسين والذال والشين والضاد (ثَاوُهَا) تدغم ، وكلها متقاربة ، إلا الشين^(٥) فلما تقدم نحو [حَيْثُ تُوْمَرُونَ]^(٦) ﴿الْحَدِيثُ سَنَدٌ جُهُدٌ﴾^(٧) ﴿وَالْحَرْثُ ذَلِكَ﴾^(٨) [٩] ﴿حَيْثُ شَتَمًا﴾^(١٠) ﴿حَدِيثٌ صَيْفٌ﴾^(١١) .
(وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السَّيْنِ ذَالٌ تَدْخُلَا) نحو : ﴿مَا آتَخَذَ صَحِيبَةً﴾^(١٢) ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾^(١٣) .

وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّأِ وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسْكَنِ مُنْزَلًا (١٥٠)
(وَفِي اللَّامِ) تدغم (رَاءٌ وَهِيَ) أي : اللام تدغم (في الرأ) نحو^(١٤) : ﴿سَيَقْفَرُنَا﴾^(١٥) ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ﴾^(١٦) .
(وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسْكَنِ مُنْزَلًا) لتأكد الخفة بذلك ، نحو : ﴿الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ﴾^(١٧) ﴿رَسُولَ رَبِّهِمْ﴾^(١٨) بخلاف ما إذا انفتحا بعد

- | | |
|------------------------|-------------------------|
| (١) في د : اعتلاين . | (٢) [١٣/ز] . |
| (٣) في د : وكذلك . | (٤) الكهف : (٧١) . |
| (٥) في د : السين . | (٦) الحجر : (٦٥) . |
| (٧) القلم : (٤٤) . | (٨) آل عمران : (١٤) . |
| (٩) سقط من ك . | (١٠) البقرة : (٣٥) . |
| (١١) الحجر : (٢٤) . | (١٢) الجن : (٣) . |
| (١٣) الكهف : (٦١) . | (١٤) سقط من د . |
| (١٥) الأعراف : (١٦٩) . | (١٦) آل عمران : (١١٧) . |
| (١٧) الحج : (٧٧) . | (١٨) الحاقة : (١٠) . |

متحرك ، أو حركاً^(١) بغير الفتح بعد سكون فلا يمتنع الإدغام ، نحو : ﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾^(٢) و﴿الْمَصِيدُ﴾ * لَا يُكَلِّفُ^(٣) و﴿بِالذِّكْرِ لَمَّا﴾^(٤) و﴿جَعَلَ رَبُّكَ﴾^(٥) و﴿يَقُولُ رَبَّنَا﴾^(٦) و﴿فَضِلْ رَبِّي﴾^(٧) .

(١٥١) سَوَى قَالَ ثُمَّ التَّوْنُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَى إِثْرِ تَخْرِيكِ سَوَى نَحْنُ مُسْجَلَا

(سوى) لام (قَالَ) فإنها تدغم في الراء ، وإن كانت مفتوحة بعد ساكن ، بلا خلاف ، لقوة مد الألف ، نحو : ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾^(٨) ﴿قَالَ رَبِّ﴾^(٩) [ثُمَّ التَّوْنُ تُدْغَمُ فِيهِمَا] أي : في اللام والراء إذا كانت (على إثر تَخْرِيكِ) نحو [١٠] : ﴿وَاذْ تَأَذَّتْ رُوكُ﴾^(١١) ﴿أَنْزِمُنْ لَكَ﴾^(١٢) ولا تدغم فيهما إذا وقعت بعد سكون الخفة ، نحو : ﴿يَقْسِمُونَ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾^(١٣) ﴿أَوْ تَكُونُ لَكَ جَنَّةٌ﴾^(١٤) (سوى نَحْنُ) فإن /^(١٥) نونه تدغم فيهما ، وإن كانت بعد سكون (مُسْجَلَا) أي : مطلقاً لثقلها بالضممة ، ولزومها ، نحو : ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾^(١٦) ﴿وَنَحْنُ لَهُ عَبِيدُونَ﴾^(١٧) .

(١٥٢) وَتَسْكُنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَخْرِيكِ فَتَخْفَى تَنْزِلًا

(وَتَسْكُنُ عَنْهُ) أي : عن أبي عمرو (الميمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَخْرِيكِ فَتَخْفَى تَنْزِلًا) نحو : ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمَا﴾^(١٨) ﴿لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾^(١٩) ﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾^(٢٠) ، بخلاف ما إذا وقعت بعد ساكن ، نحو : ﴿أَلْيَوْمَ

(١) في ز : حركة .

(٢) الحج : (٦٥) .

(٤) فصلت : (٤١) .

(٦) البقرة : (٢٠٠) .

(٨) المائدة : (٢٣) .

(١٠) سقط من ز .

(١٢) الشعراء : (١١١) .

(١٤) الإسراء : (٩١) .

(١٦) البقرة : (١٣٣) .

(١٨) آل عمران : (٢٣) .

(٢٠) القيامة : (١) .

(٣) البقرة : (٢٨٥ ، ٢٨٦) .

(٥) مريم : (٢٤) .

(٧) النمل : (٤٠) .

(٩) نوح : (٥) .

(١١) الأعراف : (١٦٧) .

(١٣) الزخرف : (٣٢) .

(١٥) [١٨ب/د] .

(١٧) البقرة : (١٣٨) .

(١٩) البلد : (١) .

يَجَاوُتُ ﴿١﴾ ﴿كَالْأَنْفَعِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ﴾ ﴿٢﴾ .

وجه ما ذكر من الإخفاء أن الإظهار ثقيل ؛ لكونهما من الشفتين ^(٣) والإدغام يؤدي / [٣١/ك] إلى الإخلال بالغنة ، فعدل إليه لحصول التخفيف به مع بقاء الغنة .

وَفِي مَنْ يَشَاءُ بَا يُعَذِّبُ حَيْثُمَا أَتَى مُذْغَمٌ فَأَذِرِ الْأُصُولَ لِتَأْضِلَا (١٥٣)

(وَفِي مَنْ يَشَاءُ بَا يُعَذِّبُ حَيْثُ مَا أَتَى) وذلك ستة ^(٤) مواضع في « البقرة » و« آل عمران » ، واثنان في « المائدة » وفي ^(٥) « العنكبوت » و« الفتح » (مُذْغَمٌ) ، ولم يطرد ذلك في سائر الكلم ، نحو : ﴿أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا﴾ ^(٦) ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا﴾ ^(٧) لزيادة ثقل ﴿يُعَذِّبُ﴾ ^(٨) [بكسر الذال وضم الباء] ^(٩) ، لوجوده في المجزوم في « البقرة » فأتبعه / ^(١٠) الباقي ^(١١) (فَأَذِرِ الْأُصُولَ لِتَأْضِلَا) أي : لتكون أصيلاً أي : ذا أصل يرجع إليه في هذا الباب .

وَلَا يَمْنَعُ الْإِدْغَامُ إِذْ هُوَ عَارِضٌ إِسَالَةً كَالْأَنْزَارِ وَالنَّارِ أَثْقَلَا (١٥٤)

(وَلَا يَمْنَعُ الْإِدْغَامُ) في بابي المثلين والمتقاربين معاً (إِذْ هُوَ عَارِضٌ إِسَالَةً) ما أميل لكسر رائه ﴿كَ﴾ (الْأَنْزَارِ) لَفِي تَعْيِيرٍ ^(١٢) (وَ) ﴿عَذَابِ﴾ (النَّارِ) * رَبَّنَا ﴿١٣﴾ (أَثْقَلَا) حال أي : لا يمنع إمالة حال ثقله ، أي : تشديده بالإدغام ، وذهبت طائفة إلى أنه يمنعها ؛ لأنها إنما كانت للكسر ، وقد زال به ، ورد بكونه منوناً ^(١٤) والإدغام عارض كما أشار إليه المصنف .

(١) البقرة : (٢٤٩) .

(٢) الأعراف : (١٧٩) .

(٣) سقط من ك . وفي د : متحركين .

(٤) في ز ، ك : خمسة .

(٥) في ك : و .

(٦) البقرة : (٢٦) .

(٧) آل عمران : (١٨١) .

(٨) الفجر : (٢٥) .

(٩) في ز : بالكسر في الذال وضمة .

(١٠) [١٣ب/ز] .

(١١) في ز : الباقون .

(١٢) الانفطار : (١٣) .

(١٣) آل عمران : (١٩١ ، ١٩٢) .

(١٤) في ك : منوناً .

(١٥٥) وَأَشْمِمَ وَزَمَ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمٍهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلًا

(وَأَشْمِمَ) فِي الْبَابَيْنِ حَرَكَةُ الْحَرْفِ^(١) الْمَدْغَمِ إِذَا كَانَتْ ضَمَّةً [(وَزَمَ) حَرَكَتُهُ إِذَا كَانَتْ ضَمَّةً]^(٢) أَوْ كَسْرَةً تَنْبِيْهَا عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ حَالُ الْإِظْهَارِ ، وَلَا شَيْءَ مِنْ ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ فَتْحَةً ، وَذَلِكَ^(٣) (فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمٍهَا) أَدْغَمَ كُلَّ مَنِهَا (مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ) لَمَّا يُلْزَمُ عَلَيْهِ فِيهِمَا مِنَ التَّكْلُفِ الْمُؤَدِّي إِلَى قَبْحِ اللَّافِظِ /^(٤) نَحْوُ : ﴿يَكْذِبُ يَدُهُ﴾^(٥) ﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾^(٦) ﴿الرَّحِيصِ﴾ * مَلِكٍ^(٧) ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾^(٨) فَافْهَمْ ذَلِكَ (وَكُنْ مُتَأَمِّلًا) .

(١٥٦) وَإِذْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ عَسِيرٌ وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَقَ مَفْصِلًا

(وَإِذْغَامُ حَرْفٍ) فِي الْبَابَيْنِ (قَبْلَهُ) حَرْفٌ (صَحَّ سَاكِنٌ عَسِيرٌ) أَيُ : يَعْسُرُ النَّطْقَ بِهِ ، وَالِدَّلَالَةُ عَلَى صِحَّتِهِ ، بِخِلَافِ مَا قَبْلَهُ سَاكِنٌ حَرْفٌ مَدِّ لِقِيَامِ الْمَدِّ مَقَامِ الْحَرَكَةِ ، وَمَا رَوَى فِي الْأَوَّلِ مِنَ الْإِذْغَامِ [تَجُوزُ عَمَنْ]^(٩) عِبْرَ عَنْهُ (وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَقَ مَفْصِلًا) أَيُ : أَصَابَ ، لِأَنَّهُ عِبْرَ بِالْحَقِيقَةِ ، وَذَلِكَ نَحْوُ :

(١٥٧) خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظَلَمِهِ وَفِي الْمَهْدِ ثُمَّ الْخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَأَشْمَلًا

﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾ بِالْعَرَفِ^(١٠) ، فَإِنْ قَبْلَ الْوَائِ سَاكِنَةٌ ، (ثُمَّ) مِنْ بَعْدِ ظَلَمِهِ^(١١) وَ﴿فِي الْمَهْدِ﴾ صَيِّيًا^(١٢) / [٣٢/ك] (ثُمَّ) دَارُ (الْخُلْدِ) جَزَاءً^(١٣) ، فَإِنْ قَبْلَ الدَّالِ فِيهِمَا صَحِيحٌ سَاكِنٌ (وَالْعِلْمِ) مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ^(١٤) ، فَإِنْ قَبْلَ الْمِيمِ [لَامٌ سَاكِنَةٌ]^(١٥) (فَأَشْمَلًا) .

(١) سقط من د .

(٣) سقط من د .

(٢) سقط من د .

(٥) المطففين : (١٢) .

(٤) [١٩/د] .

(٧) الفاتحة : (٣ ، ٤) .

(٦) المائدة : (٤٠) .

(٩) فِي د ، ز : يجوز فمن .

(٨) البقرة : (١١٣) .

(١١) المائدة : (٣٩) .

(١٠) الأعراف : (١٩٩) .

(١٣) فصلت : (٢٨) .

(١٢) مريم : (٢٩) .

(١٥) فِي ز : ساكن .

(١٤) البقرة : (١٢٠) .

بَابُ هَاءِ الْكِتَابَةِ

أي : الضمير .

(١٥٨) وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّخْرِيكُ لِلْكَوْنِ وَصَلًا

(وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ) بواو وياء حذرًا من الجمع بين ساكنين نحو : ﴿لَهُ الْمُلْكُ﴾^(١) ، و﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾^(٢) (و) ما قبل محرك نوعان : (مَا قَبْلَهُ التَّخْرِيكُ) أيضًا ، وهو (لِلْكَوْنِ وَصَلًا) بواو في المضموم بأن ضم أو فتح ما قبله ، نحو : [يَنْصُرُهُ وَرُسُلُهُ بِالْغَيْبِ]^(٣) [٤] ، وبياء في المكسور بأن كسر ما قبله نحو : «به» ، إذ لا مانع من ذلك مع وجود المقتضي له ، وهو : قصد إخراجها من الخفاء إلى الإبانة .

(١٥٩) وَمَا قَبْلَهُ التَّنْكِينُ لِأَبْنٍ كَثِيرِهِمْ وَفِيهِ مُهَانًا مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو وَلَا

(وَمَا قَبْلَهُ التَّنْكِينُ) ، وهو يوصل (لِأَبْنٍ كَثِيرِهِمْ) بخلاف غيره ، نحو : ﴿فِيهِ هُدًى﴾^(٥) ، ﴿وَيَتَّخِذُ فِيهِ مُهَانًا﴾^(٦) (مَعَهُ) أي : مع ابن كثير (حَفْصٌ أَخُو وَلَا) ، وإنما وافقه في هذا الحرف خاصة اتباعًا للأثر .

(١٦٠) وَسَكَنَ يُؤَدُّ مَعَ ثَوْلَةٍ وَتُضْلِيهِ وَتَوْتُهُ مِنْهَا (فَ) غَائِبٌ (صَ) صَافِيًا (حَ) حَلَا

(وَسَكَنَ) هاء (يُؤَدُّ) إِلَيْكَ^(٧) (مَعَ) تَوْتُهُ مَا تَوَلَّى (وَتُضْلِيهِ) جَهَنَّمَ^(٨) (وَتَوْتُهُ مِنْهَا)^(٩) حيث جاء لحمزة ، وأبي بكر ، وأبي عمرو ، [واكسرهما للباقيين ، وهما]^(١٠) لغتان (فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا) .

(١) البقرة : (٢٤٧) .

(٢) الفتح : (١٠) .

(٣) الحديد : (٢٥) .

(٤) البقرة : (٢) .

(٥) في د ، ك : ينصر رسله بالغيب .

(٦) آل عمران : (٧٥) .

(٧) الفرقان : (٦٩) .

(٨) آل عمران : (١٤٥) .

(٩) النساء : (١١٥) .

(١٠) في ز : وكسرهما للباقيين وكلاهما .

ولو قال المصنف :

وَسَكُنَ يُؤَدَّةً لِابْنِ عِيَّاشٍ خَمْرَةً نُوْلَةً وَنُضْلَةً نُؤْيَةً وَفَتَى^(١) الْعَلَا
لُوفِي بِالتَّسْمِيَةِ / ^(٢).

(١٦١) وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقَى وَيَثْقَى

(ح-حَمَى) (ص-صَفَوَهُ) (ق-قَوْمٌ) بِخُلْفٍ وَأَنْهَلَا

(وَعَنْهُمْ) أي : الثلاثة المذكورين (وَعَنْ حَفْصٍ) أيضًا يسكن^(٣) هاء
﴿فَالْقَى﴾^(٤) والباقون يكسرونها ، ﴿وَيَثْقَى﴾^(٥) حَمَى صَفَوَهُ قَوْمٌ أي :
سكنه / ^(٦) أبو عمرو ، وأبو بكر بلا خلاف ، وخلاَّد (بِخُلْفٍ) عنه ، فإن
عنه رواية^(٧) بالكسر (وَأَنْهَلَا) .

ولو قال بدل [الشرط الثاني]^(٨) :

أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ بَكْرٍ وَخَلَّادٌ مَعَ خَلَا

لُوفِي بِالتَّسْمِيَةِ ، وكان فيه نوع بديعي ، وهو : الاكتفاء .

(١٦٢) وَقُلْ يَسْكُونُ الْقَافِ وَالْقَضِرُ حَفْصُهُمْ وَيَأْتِيهِ لَدَى طَهٍ بِالْأَسْكَانِ (ي-يَجْتَلَا

(وَقُلْ) قرأه^(٩) (يَسْكُونُ الْقَافِ) مع كسر الهاء (وَالْقَضِرُ حَفْصُهُمْ) ،
والباقون كسروا القاف ، والهاء .

﴿(و) مِنْ (يَأْتِيهِ) مُؤْمِنًا﴾^(١٠) (لَدَى طَهٍ بِالْأَسْكَانِ) لهائه (يَجْتَلَا) عند^(١١)

السوسي ، ولو قال :

وَيَأْتِيهِ بَطَّةٌ صَالِحٌ سَاكِئًا جَلَا

(٢) [١٩ب/د] .

(٤) النمل : (٢٨) .

(٦) [١٤ز/ز] .

(٨) في د : الشرط .

(١٠) طه : (٧٥) .

(١) في ك : وَقُلْ .

(٣) في ك : فَسَكُنَ .

(٥) النور : (٥٢) .

(٧) سقط من ك .

(٩) في ك : قراءة .

(١١) في ك : عنه .

لوفى بالتسمية .

(١٦٣) وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ (د) بَانَ (ل) سَانَهُ يَخْلِفُ وَفِي طَه بِوَجْهَيْنِ (ب) جَلَا (وَفِي) هذه الألفاظ / [٣٣/ ك] (الْكُلِّ) ﴿يُؤَذِّبُهُ﴾^(١) وما بعده (قَصْرُ الْهَاءِ) عند من كسرهما (بَانَ لِسَانَهُ) أي : قرأ به قالون بلا خلاف ، وهشام (يَخْلِفُ) ، والباقون وصلوها بالياء ، (و) ﴿يَأْتِيَهُ﴾^(٢) (فِي طَه بِوَجْهَيْنِ) عند^(٣) قالون القصر والصلة (بُجَلَا) ولو قال : وَفِي الْكُلِّ قَالُونَ يَقْصِرُ هِشَامُهُمْ يَخْلِفُ وَسَاوَاهُ بِطَه فَأَعْمَلَا لوفى بالتسمية .

(١٦٤) وَإِسْكَانُ يَرْضَهُ (ي) خُفُّهُ (ل) بُسُّ (ط) يَبِّ (وَأِسْكَانُ) هاء ﴿يَرْضَهُ﴾ لَكُمْ^(٤) في « الزمر » ﴿يُخَفُّهُ لُبُّ طَيِّبٍ﴾ أي : قرأ به السوسي ، بلا خلاف ، وهشام والدوري (يَخْلِفُهُمَا) أي : يخلف عنهما (وَالْقَصْرُ) مع الكسر في ﴿يَرْضَهُ﴾ (فَأَذْكُرُهُ نَوْفَلًا) أي : كثيرا . (ل) لَهُ (ا) لَرَّخَبُ وَالزَّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهُ بِهَا وَشَرًّا يَرَهُ حَرْفِيهِ سَكُنُ (ل) لَيْسَهُلَا (١٦٥) لَهُ الرُّخْبُ) إِذْ^(٥) قرأ به حمزة ، وعاصم وهشام ونافع والباقون كسروا ووصلوا (و) سورة (الزَّلْزَالُ) ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾^(٦) (بِهَا) ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾^(٧) حَرْفِيهِ أي : الهاء من : ﴿يَرَهُ﴾ في الموضعين (سَكُنُ) عند^(٨) هشام (لَيْسَهُلَا) ، وضم مع الصلة عند الباقيين ، ولو قال بدل البيتين :

وَصَالِحٌ يَرْضَهُ مَعَ هِشَامٍ وَذَوْرِهِمْ يَخْلِفُهُمَا وَالْقَصْرُ فَأَنْسِبُهُ^(٩) الْأَوَّلَا

(١) آل عمران : (٧٥) .

(٢) طه : (٧٥) .

(٣) في ك : عنه .

(٤) الزمر : (٧) .

(٥) في د : إذا .

(٦) الزلزلة : (٧) .

(٧) الزلزلة : (٨) .

(٨) سقط من ز .

(٩) في ز : فاشية .

وَحَمْزَةُ مَعَهُ^(١) نَافِعٌ ثُمَّ عَاصِمٌ يَزِيدُ لِهَشَامٍ فِي كَلَامِهِ^(٢) حَرْفٍ زَلْزَلًا
لَوْفِي بِالتَّسْمِيَةِ .

(١٦٦) وَعَى (نَفَرٌ) أَزْجِئُهُ بِالْهَمْزِ سَاكِئًا
وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ (لَفٌ) (دَعْوَاهُ حَرْمَلًا) (حَدَّ) (زَمَلًا)
(وَعَى نَفَرٌ) وَهُمْ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ (أَزْجِئُهُ) فِي الْمَوْضِعِينَ^(٣)
(بِالْهَمْزِ سَاكِئًا) ، وَمَنْ عَدَاهُمْ يَتْرَكُونَ الْهَمْزَ مِنْ أَرْجَى وَأَرْجَى لَغْتَانِ .
(وَفِي الْهَاءِ) مِنْ «أَرْجِئُهُ» (ضَمٌّ لَفٌ دَعْوَاهُ حَرْمَلًا) أَيِ : جَمَعَ دَوَاءً
قَوِيًّا ، إِذْ قَرَأَ بِهِ هَشَامٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو ، وَأَمَّا مِنْ هَمْزٍ فَعَلَى
الْأَصْلِ ، وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَهْمَزْ فَلَمْ يَعْتَدِ بِكُسْرِ الْجِيمِ لِنِيَةِ الْفَاصِلِ^(٤) ، وَهُوَ
حَرْفُ الْعِلَّةِ الْمَحْذُوفِ .

(١٦٧) وَأَسْكِنَ (نَصِيرًا) (فَازًا) وَأَكْسَرَ لِيَغْيِرَهُمْ
وَصَلَّهَا (جَوَادًا) (ذُونٌ) (زَيْبٌ) (لِشَوْصَلًا)
(وَأَسْكِنَ) الْهَاءِ (نَصِيرًا فَازًا) أَيِ : عِنْدَ عَاصِمٍ وَحَمْزَةٍ (وَأَكْسَرَ) الْهَاءِ
(لِيَغْيِرَهُمْ) ، وَهُمْ : نَافِعٌ ، وَابْنُ ذَكْوَانَ وَالْكَسَائِيُّ مِرَاعَاةً لِكُسْرَةِ الْجِيمِ .
(وَصَلَّهَا) بَوَاوٍ عَلَى الضَّمِّ ، وَيَاءٌ عَلَى الْكُسْرِ (جَوَادًا ذُونٌ زَيْبٌ لِشَوْصَلًا)
أَيِ : عِنْدَ وَرْشٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَالْكَسَائِيِّ وَهَشَامٍ ، وَاقْصَرَهَا عِنْدَ أَبِي
عَمْرٍو وَقَالُوا ابْنُ^(٥) ذَكْوَانَ .



(٢) فِي ز : كُلِّ .

(١) فِي د : مَعَ .

(٣) أَيِ : فِي الْأَعْرَافِ : (١١١) ، وَفِي الشُّعْرَاءِ : (٣٦) .

(٤) فِي ز : الْفَصْلُ .

(٥) فِي ز : عِنْدَ ابْنِ .

بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ

الأول : الزيادة على المد الطبيعي ، في حروف المد واللين ، وهي : / [٣٤ / ك] الألف والواو والياء ، والثاني : ترك ذلك .

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاءُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوْ الْوَأُ عَنْ ضَمٍّ لَقِيَ الْهَمْزَ طُولًا (١٦٨)

(إِذَا أَلِفٌ) ولا تكون إلا بعد فتحة (أَوْ يَاءُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوْ الْوَأُ عَنْ ضَمٍّ) أي : بعده (لَقِيَ الْهَمْزَ) أي : استقبله ، بأن كان الهمز بعده (طُولًا) أي : مدًّا باتفاق القراء ، وإن اختلفوا / (١) في قدره ، قال الداني : «أطولهم مدًّا ورش وحمزة ، ودونهما عاصم ، ودونه ابن عامر والكسائي ، ودونهما أبو عمرو من طريق أهل العراق ، وقالون من طريق أبي نسيط ، بخلاف عنه ، وهذا» (٢) كله على التقريب من غير إفراط . انتهى .

وحكمة المد حينئذ أن حروفه خفيفة ، والهمز جلد (٣) بعيد المخرج ، صعب اللفظ مهم به في النطق ، فإذا (٤) لاصق حرفًا قويًّا خفيًّا خيف أن يزداد خفاءً ، فقوي بالمد احتياطًا ، لإبانته وظهوره ، وشرط في الياء والواو ، وقوعهما بعد حركة تجانسهما ؛ لأن مشابهتهما للألف التي هي الأصل في المد إنما تكون بذلك ، فإن فقد كانا حرفي (٥) لين فقط .

فَإِنْ يَنْفَصِلُ فَالْقَصْرُ (ب) بِادِرُهُ (ط) بِأَلْيَا يَخْلِفُهُمَا (ي) زَوِيكُ (د) زَا وَمُخْضَلَا (١٦٩)

(فَإِنْ / (٦) يَنْفَصِلُ) حرف المد من الهمز ، بأن كان في كلمة ، والهمز في كلمة (٧) أخرى (فَالْقَصْرُ بِادِرُهُ طَالِيًا) راويًا له عن قالون والدوري (يَخْلِفُهُمَا)

(٢) سقط من ز .

(٤) في ز : فإن .

(١) [١٤ب/ز] .

(٣) سقط من ك .

(٥) في د : حرفين في .

(٦) [٢٠ب/د] .

(٧) سقط من د .

فَإِنْ عَنْهُمَا^(١) رَوَايَةٌ بِالْمَدِّ وَعَنْ السُّوسِيِّ وَابْنِ كَثِيرٍ بِلَا خِلَافٍ عَنْهُمَا (يُزَوِّىكَ دَرًّا وَمُخْضَلًا) أَيُ : [مَطَرًا سَائِلًا وَابِلًا]^(٢) وَبَارِدًا لَغِيرِ الْمَذْكُورِينَ ، وَوَجْهُ الْقَصْرِ فِي هَذَا أَنَّ الْهَمْزَ بِصَدْدِ الزَّوَالِ فِي الْوَقْفِ فَتَنَاسَبَ انْحِطَاطُهُ عَنِ الْأَوَّلِ لِلزَّوْمِ الْهَمْزِ فِيهِ ، وَصَلًا وَوَقْفًا .

(١٧٠) كَجِيءَ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتَّصَالُهُ وَمَقْضُولُهُ فِي أَمَرِهِ إِلَى (كَجِيءَ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتَّصَالُهُ) أَيُ : هَذِهِ أَمْثَلُهُ (وَمَقْضُولُهُ) أَمْثَلُهُ ﴿(فِي أَمَرِهِ) رَسُولًا﴾^(٣) ﴿(أَمَرُهُ إِلَى) اللَّهُ﴾^(٤) ﴿يَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾^(٥) .

(١٧١) وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصُرَ وَقَدْ يُزَوِّى لِيُوزَشَ مُطَوَّلًا (وَمَا) وَقَعَ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللِّينِ (بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ) أَيُ : مُحَقَّقٌ^(٦) (أَوْ مُغَيَّرٍ) بِالْبَدَلِ أَوْ التَّسْهِيلِ أَوْ الْحَذْفِ بَعْدَ النُّقْلِ (فَقَصُرَ) أَيُ : فَحَكَمَهُ : الْقَصْرُ لِجَمِيعِ الْقِرَاءِ حَتَّى وَرَشَ (وَقَدْ يُزَوِّى لِيُوزَشَ مُطَوَّلًا) أَيُ : مَمْدُودًا رَوَاهُ عَنْهُ / [٣٥/ك] مَكِّي إِنْ حَاقَّا لِتَقْدِمِ الْهَمْزِ بِتَأْخِرِهِ^(٧) ، وَفَرَقَ الْأَوَّلُونَ بِأَن تَأْخِرَهُ يُؤْدِي إِلَى صَرْفِ هِمَّةِ الْقَارِئِ إِلَيْهِ ؛ لِقُوَّتِهِ وَصُعُوبَتِهِ ، فَيُخَلِّ بِحَرْفِ الْمَدِّ ، بِخِلَافِ تَقْدِمِهِ .

(١٧٢) وَوَسَطَهُ قَوْمٌ كَأَمَنْ هُوَلًا ءِالِهَةً آتَى لِلْإِيْمَانِ مُثَلًا (وَوَسَطَهُ قَوْمٌ) عَنْ وَرَشٍ أَيْضًا ، وَهُوَ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ فِي «التَّيْسِيرِ» لِحَصُولِ الْخَفَاءِ فِي الْجُمْلَةِ لَكِنْ دُونَهُ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ فَجَعَلَ الْمَدَّ بِجِنْسِهِ (كَأَمَنْ) فِي الْمَحَقِّقِ (هُوَلَاءُ آلِهَةٌ) فِي الْمَبْدَلِ^(٨) (آتَى) فِي الْمَحَقِّقِ أَيْضًا (لِلْإِيْمَانِ) فِي الْمَنْقُولِ ﴿جَاءَ ءَالَ لُوطٍ﴾^(٩) فِي الْمَسْهَلِ (مُثَلًا) بِذَلِكَ أَنْوَاعُ

(١) فِي د : عَنْهُمْ .

(٢) فِي ك : نَظَرًا سَائِلًا ، وَإِلَّا .

(٣) الْقِصَصُ : (٥٩) .

(٥) الْبَقَرَةُ : (٩٠) .

(٧) فِي ز ، ك : بِتَأْخِرِهِ .

(٩) الْحَجَرُ : (٦١) .

(٤) الْبَقَرَةُ : (٢٧٥) .

(٦) فِي ز : مُخَفَّفٌ .

(٨) فِي ز : الْبَدَلُ .

المد بعد الهمز المذكور ، وسوى بين المغير وغيره ، لكون التغير عارضاً .
سَوَى يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٌ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولًا أَسْأَلًا (١٧٣)

(سوى ياء إسرائيل) حيث وقع فإن ورشاً لا يمدّها باتفاق لاستثقال مدين في كلمة أعجمية كثيرة الحروف والدور (أو) ما وقع من حروف المد واللين بعد همز ذلك الهمز واقع (بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٌ) فإنه أيضاً لا يمد باتفاق ؛ [لأنه عارض نحو : ﴿أَنْتِ﴾^(١)] ^(٢) ؛ لأن الهمز فيه معرض لنقل حركته إلى الساكن قبله ، وحذفه ، فكأنه حذف (كَقُرْآنٍ) و﴿الْظَّمَنَانُ﴾^(٣) / ^(٤) (وَمَسْئُولًا) و﴿مَذْمُومًا﴾^(٥) ، وقوله : (أَسْأَلًا) تمت للبيت .

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوُضَلِ إِيَّاتِ وَيَبْغُضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ آلَانَ مُسْتَفْهِمًا تَلَا (١٧٤)
(و) سوى (مَا) وقع / ^(٦) (بَعْدَ هَمْزِ الْوُضَلِ) فإنه لا يمد أيضاً باتفاق ؛ لأنه عارض نحو : ﴿إِيَّاتِ﴾ ^(٧) ، ﴿أَشَدَّنَ لِي﴾ ^(٨) ، ﴿أَوْثَمِينَ﴾ ^(٩) (وَيَبْغُضُهُمْ) استثنى له أيضاً (يُؤَاخِذُكُمْ) مبدلاً حيث وقع ، (آلَانَ) منقولاً حال كونه (مُسْتَفْهِمًا تَلَا) أي : وقع بعد همزة الاستفهام .

وَعَادَا الْأُولَى وَاتُّنَّ غَلْبُونٌ طَاهِرٌ يَقْضِرُ جَمِيعَ الْبَابِ قَالَ وَقَوْلًا (١٧٥)
(وَعَادَا الْأُولَى) منقولاً ؛ فقال : إنه لا يمد في المذكورات أيضاً ؛ لأن الأول واوي الأصل ؛ لثبوت : واخذ يواخذ ، فلم يتيقن الهمز ، والثاني يؤدي إلى اجتماع مدتين وهمزتين ملفوظة ومنوية ، وذلك مستثقل ، والثالث : اعتد فيه بحركة اللام بدليل إدغام التنوين فيها ، فلم تنو الهمزة لعدم سبب المد^(١٠) .

(١) الشعراء : (١٠) .

(٢) سقط من د ، ز .

(٤) [٢١/د] .

(٦) [١٥/ز] .

(٨) التوبة : (٤٩) .

(١٠) سقط من د .

(٣) النور : (٣٩) .

(٥) الأعراف : (١٨) .

(٧) يونس : (١٥) .

(٩) البقرة : (٢٨٣) .

وأجيب : بأن الواو في : واخذ عن همز بأن المنوية ؛ لأن / [٣٦/ك] دخولها في اللفظ ، والثقل راجع إليه ، ويمنع الاعتداد بالحركة المنقولة .

(وَأَبْنُ غَلْبُونٍ طَاهِرٌ يَقْضِرُ جَمِيعَ الْبَابِ قَالَ) عن ورش ، (وَقَوْلًا) من نسب إليه المد أي : جعله متقولاً عليه ما لم يقله غلطاً ، وإنه إنما أراد التحقيق ، [وإعطاء اللفظ]^(١) حقه ، فتوهمه إشباعاً .

ووجه المنع [بأنه يؤدي إلى]^(٢) التباس الخبر بالاستفهام .

(١٧٦) وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوُفِّ وَجْهَانِ أَصْلًا

(وَعَنْ) القراءة (كُلِّهِمْ) القراءة (بِالْمَدِّ) في (مَا) وقع من حروف المد واللين (قَبْلَ سَاكِنٍ) لازم غير همز نحو : ﴿الطَّائِفَةُ﴾^(٣) و﴿الصَّائِغَةُ﴾^(٤) و﴿الضَّالِّينَ﴾^(٥) و﴿الْعَالِيْنَ﴾^(٦) و﴿أَتَحْجُوْنِي﴾^(٧) على التشديد ، و﴿وَحْيَايَ﴾^(٨) و(اللاي) على الإسكان ، ووجهه : إرادة التخلص من الساكنين ؛ لقيام المد مقام الحركة .

(وَعِنْدَ سُكُونِ الْوُفِّ) وهو العارض بأن يكون آخر الكلمة متحركاً ، وقبله : حرف مدّ نحو : ﴿مَتَابِ﴾^(٩) و﴿مَتَابِ﴾^(١٠) و﴿الْعَالِيْنَ﴾^(١١) و﴿نَسْتَعِيْنُ﴾^(١٢) و﴿يَقْلَمُوْنَ﴾^(١٣) و﴿يَسْمَعُوْنَ﴾^(١٤) إذا أشم أو ترك (وَجْهَانِ) الطول والتوسط (أَصْلًا) لكلهم ، وذكر قوم من المتأخرين فيه ثالثاً ، وهو القصر^(١٦) ، ووجه الأول : الاعتداد بالسكون ؛ لوجوده/^(١٧)

(١) في ز : وعطاء .

(٢) في د ، ز : بأن يؤدي .

(٤) عبس : (٣٣) .

(٦) المؤمنون : (١١٣) .

(٨) الأنعام : (١٦٢) .

(٩) الرعد : (٣٠) .

(١١) البقرة : (٤٧) .

(١٣) البقرة : (٧٧) .

(١٥) في ز : ﴿سَيَقْلَمُوْنَ﴾ .

(١٧) [٢١ب/د] .

(٣) النازعات : (٣٤) .

(٥) الفاتحة : (٧) .

(٧) الأنعام : (٨٠) .

(١٠) الرعد : (٢٩) .

(١٢) الفاتحة : (٥) .

(١٤) البقرة : (٧٥) .

(١٦) سقط من ز .

في اللفظ ، الثالث : عدم الاعتداد به لعروضه ، والثاني : مراعاة الأمرين ، فأعطي حكمًا بين الحكمين ، فإن وقف بالروم ، فليس إلا القصر ، إذ لا موجب لسواه .

(١٧٧) وَمُدُّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّوْلِ فَضْلًا
(وَمُدُّ لَهُ) أي : للسكون ، أي : لأجله (عِنْدَ الْفَوَاتِحِ) للسور ، نحو : لام ، ميم ، نون (مُشْبِعًا) لوجود الموجب له ^(١) ، وهو السكون اللازم ، (وَفِي عَيْنِ) من ﴿كَهَيَّصَ ①﴾ ^(٢) و﴿حَمَّ * عَسَقَ﴾ ^(٣) (الْوَجْهَانِ) الطول والتوسط (وَالطُّوْلُ فَضْلًا) لما فيه من اجتماع الساكنين .

ووجه التوسط : كون الحركة قبل الياء ^(٤) غير مجانسة ، فكان دون ما قبله في المزية .

(١٧٨) وَفِي نَحْوِ طَه الْقَصْرِ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ وَمَا فِي أَلِفٍ مِنْ حَرْفٍ مَدٌّ فَيُمْطَلَا
(وَفِي) ما لا ساكن بعده من حروف المد في الفواتح (نَحْوِ طَه) أي : الطاء والهاء معًا ، وراء وحاء (الْقَصْرِ) لا غير باتفاق (إِذْ لَيْسَ) بعده (سَاكِنٌ) يوجب المد ، (وَمَا فِي أَلِفٍ) من ﴿الْمَ﴾ ^(٥) و﴿الرَّ﴾ ^(٦) ، ونحوهما (مِنْ حَرْفٍ) / [٣٧/ك] (مَدٌّ) قبل ساكن (فَيُمْطَلَا) ، ومده من أشنع الخطأ .

(١٧٩) وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَآوُ فَوَجْهَانِ جُمْلًا
(وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ) ك﴿شَىءٍ﴾ ^(٧) ، (أَوْ) تسكن / ^(٨) (وَآوُ) بين فتح وهمزة بكلمة ك﴿أَسْوَاءٍ﴾ ^(٩) و﴿سَوَاءَ أَخِيهِ﴾ ^(١٠) ويسميان حيثئذ

(١) سقط من ك .

(٢) مريم : (١) .

(٣) الشورى : (١ ، ٢) .

(٤) في د ، ك : الباء .

(٥) البقرة : (١) .

(٦) يونس : (١) .

(٨) [١٥ب/ز] .

(٧) البقرة : (١١٣) .

(١٠) المائدة : (٣١) .

(٩) النساء : (١٧) .

حرف لين (فَوْجَهَان) فيهما (جُمْلًا) ما بعد اللين همزًا كان أو غيره .
 (١٨٠) يَطُولُ وَقَصِرَ وَضُلُ وَزَشِ وَوَقَفُهُ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكَلِّ أَعْمَلًا
 (يَطُولُ وَقَصِرَ) أي : توسط^(١) (وَضُلُ وَزَشِ وَوَقَفُهُ) قياسًا لهما على
 حرفي المد واللين بجامع الخفاء ، وإن كانا أنقص في الرتبة ، ووجه
 التوسط : مراعاة النقص بكلمة ؛ لأن ورشًا فيما كان بكلمتين ينقل ، ومن
 عدها يقصر محضًا في الوصل ، ويعتبر الفرق (وَعِنْدَ سُكُونِ) لأن السكون
 موجب في (الْوَقْفِ) الوجهان (لِلْكَلِّ أَعْمَلًا) .

(١٨١) وَعَنْهُمْ سَقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرَشُهُمْ يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزٌ مُدْخَلًا
 (وَعَنْهُمْ) وجه ثالث أيضًا ، وهو (سَقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ) لأن السكون عارض ،
 فلم^(٢) يعتد به ، (وَوَرَشُهُمْ يُوَافِقُهُمْ) في إجراء الأوجه الثلاثة (في) الوقف
 (حَيْثُ لَا هَمْزٌ مُدْخَلًا) في آخر الكلمة كـ ﴿الْمَيْتِ﴾^(٣) و﴿الْمَوْتِ﴾^(٤) ،
 فإذا^(٥) كان آخرها همزًا قال بوجهيه ، ولم يوافقهم على سقوط المد/^(٦) ؛
 لأن الهمز عنده موجب .

(١٨٢) وَفِي وَاوِ سَوَاتٍ خِلَافٌ لِوَرَشِهِمْ وَعَنْ كُلِّ الْمَوْءُودَةِ أَقْصَرُ وَمَوْئِلًا
 (وَفِي وَاوِ سَوَاتٍ) المجموع (خِلَافٌ) بين أهل الأداء (لِوَرَشِهِمْ) فمنهم من
 مده عنه كالمفرد ، ومنهم من قصره ؛ لأن أصل واوه الحركة ، كما هو
 القاعدة في باب فعلات كتمر وتمرات^(٧) ، وإنما تركت خوف الإعلال ،
 والباقون على أصولهم في ترك الهمز .

(وَعَنْ كُلِّ الْمَوْءُودَةِ أَقْصَرُ وَمَوْئِلًا) أما الجماعة فعلى أصلهم ، وأما ورش
 فرأى أن أصل واويهما الحركة ؛ لأنهما من^(٨) : «وَأَد» و«وَأَل» ، وإنما
 سكتا ؛ لدخول الميم ؛ فلم يعتد بالسكون العارض .

(١) في ك : توسط . (٢) في ز : فلا .

(٣) الروم : (١٩) . (٤) البقرة : (١٩) .

(٥) في د ، ز : فإن . (٦) [٢٢/د] .

(٧) في د ، ك : قاعدة باب فعلات كثرة وتمرات . (٨) سقط من ز .

بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ

- (١٨٣) وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ (سَمَا) وَيَذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفَ (لِ) تَجْمُلًا (١٨٣)
- (وَتَسْهِيلُ أُخْرَى) أي : ثانية (هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ) مفتوحة كانت أو مكسورة أو مضمومة (سَمَا) أي : قرأ به نافع وابن كثير وأبو عمرو ، وهو لغة مشهورة للعرب خصوصًا [أهل الحجاز]^(١) ، والباقون يحققونها كالأولى خلا مواضع الاستثناء الآتية (وَيَذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفَ) عن هشام ، فقد روي فيها عنه التحقيق ، والتسهيل (لِتَجْمُلًا)
- (١٨٤) وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لِيُوزَنَ وَفِي بَغْدَادَ يُزَوَّى مُسَهَّلًا (١٨٤)
- (وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ) ذات الفتح (لِيُوزَنَ وَفِي بَغْدَادَ يُزَوَّى) عن ورش تغييرها^(٢) (مُسَهَّلًا) بين بين / [٣٨ / ك] .
- (١٨٥) وَحَقَّقَهَا فِي فَصْلَتْ (ضُخْبَةً) ءَأَعْدَ جَمِئِي وَالْأُولَى أَسْقِطَنَّ (لِ) تَسْهَلًا (١٨٥)
- (وَحَقَّقَهَا) أي : الثانية المفتوحة مع تحقيق الأولى (في) سورة (فُصِّلَتْ) ضُخْبَةً) أي : حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿ءَأَعِجِي﴾ وَعَرِيَّةٌ^(٣) (وَالْأُولَى) منهما في ﴿ءَأَعِجِي﴾ ، وهي همزة الاستفهام (أَسْقِطَنَّ) عن هشام (لِتَسْهَلًا) فاقراً^(٤) له بهمزة واحدة ، والباقون على ما تقدم من التسهيل ، وما يأتي من المد والقصر .
- (١٨٦) وَهَمْزَةُ أَذْهَبْتُمْ فِي الْأَخْقَافِ شُفَعَتْ بِأُخْرَى (كَ) حَمَا (د) أَمَتْ وَصَالًا مُوَصَّلًا (١٨٦)
- (وَهَمْزَةُ أَذْهَبْتُمْ) طَبَيِّكُ^(٥) (في) سورة (الْأَخْقَافِ شُفَعَتْ بِأُخْرَى) ، فقرئت بهمزتين عند ابن عامر وابن كثير (كَمَا دَامَتْ وَصَالًا مُوَصَّلًا) ، وعند غيرهما لم تشفع ؛ فقرئت بهمزة واحدة ، وحذفت همزة /^(٦)

(٢) في ك : تغيير ما .

(١) سقط من ك . وفي ز : فريشا .

(٤) في ز : فاقراها .

(٣) فصلت : (٤٤) .

(٦) [١٦ / ز] .

(٥) الأخفاف : (٢٠) .

الاستفهام/ ^(١) ، ثم ابن كثير يسهل كما تقدم ، ويقصر كما يأتي ، وابن عامر يحقق ، ويقصر في رواية ابن ذكوان ، ويحقق ، ويسهل مع المد في رواية هشام .

(١٨٧) وَفِي نُونٍ فِي أَنْ كَانَ شَفَّعَ حَمْزَةً وَشُعْبَةً أَيْضًا وَالْدِّمَشْقَى مُسَهَّلًا (وَفِي) سورة (ن) في قوله : (فِي) ﴿أَنْ كَانَ﴾ ذَا مَالٍ وَيَنِينَ ^(٢) (شَفَّعَ حَمْزَةً) الهمزة بأخرى (وَشُعْبَةً أَيْضًا) فحققا [بلا مد (و) شفعا ابن عامر] ^(٣) (الْدِّمَشْقَى) بأخرى ^(٤) (مُسَهَّلًا) للثانية بمد لهشام ^(٥) ، ودونه لابن ذكوان اتباعًا للأثر ، والباقون لم يشفعوا ؛ فقرأوا بهمزة واحدة ، وأسقطوا همزة الاستفهام .

(١٨٨) وَفِي آلِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ يُشَفِّعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسَهَّلَا (وَفِي) سورة (آلِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ يُشَفِّعُ) الهمزة في ﴿أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ﴾ ^(٦) بهمزة أخرى للاستفهام مضافًا (إِلَى مَا تَسَهَّلَا) أي : إلى ما قال بتسهيله ، ومن عداه لا يشفع فيقرأ بهمزة واحدة .

(١٨٩) وَطَهُ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِهَا ءَأَمَنْتُمْ لِلْكَلِّ ثَالِثًا أَبَدَلَا (وَطَهُ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِهَا ءَأَمَنْتُمْ لِلْكَلِّ) همزًا فيه (ثَالِثًا) للكلمة (أَبَدَلَا) ألفًا .

(١٩٠) وَحَقَّقَ ثَانٍ (صُخْبَةً) وَلَقُنْبِلَ بِإِسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطَهُ تُقْبِلَا (وَحَقَّقَ ثَانٍ) منه بعد تحقيق الأولى (صُخْبَةً) أي : حمزة والكسائي ، وأبو بكر (وَلَقُنْبِلَ بِإِسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطَهُ تُقْبِلَا)

(١٩١) وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلُ قُنْبِلَ فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الزَّوَاوُ وَالْمُلْكُ مُوَصَّلًا (و) أسقط الأولى منه (فِي) السور (كُلِّهَا حَفْصٌ) وقرأ بلفظ الخبر (وأبدل

(٢) القلم : (١٤) .

(١) [٢٢ب/د] .

(٤) في ز : مثل حمزة .

(٣) سقط من ز .

(٦) آل عمران : (٧٣) .

(٥) في ك : هشام .

قُبِّلَ فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا) أَي : مِنْ الْأُولَى (الْوَاوُ) كَذَا أَبْدَلُ مِنْهَا الْوَاوُ مُسَهَّلًا
الثَّانِيَةِ فِي ﴿ءَامِنْتُمْ﴾^(١) فِي سُورَةِ «تَبَارَكَ» (الْمَلِكِ) حَالُ كَوْنِهِ (مُوصِلًا) لَهُ ﴿قَالَ
ءَامِنْتُمْ﴾ بِقَوْلِهِ : ﴿قَالَ ءَامِنْتُمْ﴾^(٢) ، وَيَقُولُهُ : ﴿وَالَيْهِ الشُّوْرُ * ءَامِنْتُمْ﴾^(٣) ^(٤)
وَفِي حَالِ الْإِبْتِدَاءِ فِي السُّورَتَيْنِ حَقَّقَ الْأُولَى ، وَسَهَّلَ الثَّانِيَةَ ، وَكَذَا فَعَلَ
فِي «الشَّعْرَاءِ» فِي الْحَالَيْنِ ، وَفَعَلَهُ الْبَاقُونَ فِي مَحَلِّهَا^(٥) .

وَوَجْهَ تَحْقِيقِ الْكُلِّ ، وَتَسْهِيلِهِ ظَاهِرٌ ، وَمِنْ نَقْصِ^(٦) اتِّبَاعِ الْأَثَرِ / [٣٩/
ك] وَوَجْهَ الْإِبْدَالِ [فِي الْأَصْلِ]^(٧) إِرَادَةُ التَّحْقِيقِ ، وَالتَّسْهِيلِ بَعْدَهُ ؛ لِأَنَّ
الْإِبْدَالَ فِي الْأُولَى عَارِضٌ ، فَكَانَتْ كَالْمَحْقَقَةِ .

وَإِنْ هَمْزٌ وَضَلَّ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنَةٍ وَهَمْزَةٍ الْإِسْتِفْهَامِ فَاْمُدُّهُ مُبْدِلًا (١٩٢)
(وَإِنْ) وَقَعَ (هَمْزٌ وَضَلَّ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنَةٍ وَ) بَيْنَ (هَمْزَةٍ الْإِسْتِفْهَامِ)^(٨)
فَاْمُدُّهُ) أَي : هَمَزَ الْوَصْلَ حَالِ كَوْنِكَ (مُبْدِلًا) لَهُ^(٩) أَلْفًا .

فَلِلْكَلِّ ذَا أُولَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي يُسَهِّلُ عَنْ كُلِّ كَالَانَ مُثَلًّا (١٩٣)
(فَلِلْكَلِّ) أَي : لِكُلِّ السَّبْعَةِ (ذَا) الْإِبْدَالِ (أُولَى) مِنْ تَسْهِيلِهِ الْجَائِزِ أَيْضًا
الْجَارِي عَلَى الْقِيَاسِ ، وَوَجْهَ الْأُولَوِيَّةِ مَا فِيهِ مِنَ الْخَفَةِ بِذَهَابِ لَفْظِ الْهَمْزَةِ
أَصْلًا (وَيَقْصُرُهُ الَّذِي يُسَهِّلُ عَنْ كُلِّ) مِنَ السَّبْعَةِ ، وَذَلِكَ (كَالَانَ) فِي
مَوْضِعِي^(١٠) «يُونُسَ» ، وَ﴿ءَالَلَهُ أَذِنَ﴾^(١١) فِيهَا ، وَفِي «النَّمْلِ»
وَ﴿الَّذِكْرَيْنِ﴾^(١٢) فِي مَوْضِعِي^(١٣) «الْأَنْعَامِ» (مُثَلًّا) ، وَلَا سَابِعَ لَهَا إِلَّا
«السَّحَرِ» فِي «يُونُسَ»^(١٤) عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَحْدَهُ^(١٥) ، وَإِنَّمَا خَالَفَتْ هَذِهِ

(١) الْمَلِكُ : (١٦) .

(٢) طه : (٧١) .

(٣) سَقَطَ مِنْ د ، ز .

(٤) الْمَلِكُ : (١٥ ، ١٦) .

(٥) فِي د ، ز : كُلُّهَا .

(٦) فِي ك : بَعْضٌ .

(٧) فِي د ، ز : مِنَ الْوَصْلِ .

(٨) [٥/٢٣] .

(٩) سَقَطَ مِنْ د .

(١٠) فِي ز : مَوْضِعٌ .

(١١) يُونُسُ : (٥٩) .

(١٢) الْأَنْعَامُ : (١٤٣ ، ١٤٤) .

(١٣) فِي ز : مَوْضِعٌ .

(١٤) يُونُسُ : (٧٧) .

(١٥) وَالْبَاقُونَ قَرَأُوا بِغَيْرِ مَدٍّ عَلَى الْخَبَرِ .

القاعدة في إسقاط همز الوصل بعد المتحرك ؛ لما^(١) يلزم عليه فيها من التباس^(٢) الاستفهام بالخبر .

(١٩٤) وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنْزُلًا

(وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا) أي : في^(٣) الاستفهام الداخر على الوصل كمن مد في ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾^(٤) لضعف همزة الوصل فلم يفتقر إلى فاصل بخلاف همزة القطع ؛ لقوتها^(٥) .

(وَلَا) مد له أيضًا/ ^(٦) (بِحَيْثُ ثَلَاثٌ) من الهمزات ^(٧) (يَتَّفِقْنَ تَنْزُلًا) وذلك في ﴿أَأْمْتُمْ﴾ في السور الثلاث^(٨) ، و﴿ءَأَلْهَيْتُنَا﴾^(٩) في « الزخرف » ؛ لأن الثانية [فيها تسهيلها]^(١٠) قريبة من الألف ، وبعدها ألف ، فلو مدت بألف قبلها كان كاجتماع ثلاث ألفات ، وهي مستنكرة ، ومن هنا أخذ بعضهم أن طول المد لا يوصل به إلى هذا الحد ، بل الوجه^(١١) أن يكون بقدر ألفين أو واوين أو ياءين .

(١٩٥) وَأَضْرَبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةً ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أُنَبِّأْ أَهْزِلًا

(وَأَضْرَبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ) في هذا الباب (ثَلَاثَةً) ؛ لأنهما إما مفتوحتان نحو : ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمُ﴾^(١٢) ، أو الأولى مفتوحة ، والثانية مكسورة نحو : ﴿(أَوْنَا) لَمَبْعُوثُونَ﴾^(١٣) ، أو الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو : ﴿(أَهْزِلًا) عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾^(١٤) ، وقد تقدم الثانية ، وتحققها^(١٥) في الأصول الثلاثة .

(١) في د : لا .

(٢) في ك : إلباس .

(٣) في د ، ز : من .

(٤) في د : لثبوتها .

(٥) البقرة : (٦) .

(٦) في ك : الثمرات .

(٦) [١٦ب/ز] .

(٨) الأعراف : (١٢٣) ، طه : (٧١) ، الشعراء : (٤٩) .

(٩) في ز : فيه تسهيلًا .

(٩) الزخرف : (٥٨) .

(١٠) البقرة : (٦) .

(١١) في ز : الأوجه .

(١٢) ص : (٨) .

(١٣) المؤمنون : (٨٢) .

(١٤) في ز : وتحققها .

وَمَذْكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ (ح) جُذْءٌ (١٩٦)

(ب) هَا (ل) ذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ (ل) هُ وَلَا

(وَمَذْكَ) بإدخال ألف/ ^(١) بين الهمزتين (قَبْلَ) الثانية في حال (الْفَتْحِ) وَالْكَسْرِ لها من (حُجَّةٌ بِهَا لُذْ) إذ قرأ به أبو عمرو ، وقالون ممن يسهل ، وهشام ممن يحقق ^(٢) ، وتركه لغيرهم / [٤٠/ك] (و) المد (قَبْلَ) الثانية في حال (الْكَسْرِ) لها فيه (خُلْفٌ لَهُ) أي : لهشام (وَلَا) أي : ولا خلاف عنه ^(٣) في حال الفتح ، ولا عنهما في الحالين .

وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمَ وَفِي خَزْفَى الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا الْعَلَا (١٩٧)

(وَفِي) مواضع (سَبْعَةٍ) من الكسر (لَا خُلْفَ) ^(٤) عَنْهُ) أي : عن هشام من المد ، وهي : ﴿أَيَّذَا مَا مِثٌّ﴾ ^(٥) ﴿بِمَرْيَمَ وَفِي خَزْفَى الْأَعْرَافِ﴾ ﴿أَيِّنْكُمْ لَتَأْتُونَ أَرْحَالَ﴾ ^(٦) ﴿أَيِّنْ لَنَا لَأَجْرًا﴾ ^(٧) (و) ﴿أَيِّنْ لَنَا لَأَجْرًا﴾ ^(٨) في (الشُّعْرَا الْعَلَا) .

أَيِّنْكَ آيْفُكَ مَعَا فَوْقَ صَادِهَا وَفِي فَصْلَتْ خَزَفٍ وَبِالْخُلْفِ سَهْلًا (١٩٨)

و﴿أَيِّنْكَ﴾ لَيْنَ الْمُصَدِّقِينَ ^(٩) ، و﴿آيْفُكَ﴾ إِلَهَةً ^(١٠) (مَعَا فَوْقَ صَادِهَا) أي : في «الصفات» (وَفِي فَصْلَتْ خَزَفٍ) ، وهو : ﴿أَيِّنْكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ ^(١١) (وَبِالْخُلْفِ) عن هشام (سَهْلًا) حرف فصلت كما روي عنه التحقيق فيه ^(١٢) أيضًا الذي هو قاعدته في المكسورة .

وَأَيِّمَةٌ بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَخَدَهُ وَسَهْلٌ (سَمًا) وَضَفًا وَفِي التَّخَوِ أُبْدِلًا (١٩٩)

(وَأَيِّمَةٌ) حيث وقع (بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ) هشام (وَخَدَهُ) ، وعنه رواية بالقصر ؛ لأنه مكسور ^(١٣) (وَسَهْلٌ) همزه كالباقيين (سَمًا وَضَفًا) إذ قرأ به

- | | |
|-----------------------|----------------------|
| (١) [٢٣/ب/د] . | (٢) في ز : يخفف . |
| (٣) في د : فيه . | (٤) في د : خلاف . |
| (٥) مريم : (٦٦) . | (٦) الأعراف : (٨١) . |
| (٧) الأعراف : (١١٣) . | (٨) الشعراء : (٤١) . |
| (٩) الصفات : (٥٢) . | (١٠) الصفات : (٨٦) . |
| (١١) فصلت : (٩) . | (١٢) سقط من ك . |
| (١٣) سقط من ز ، ك . | |

نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحققه لغيرهم (وَفِي) علم (التَّخَوُّ أَيْدِلًا) همزه ياء مكسورة مضعفًا ففيه التحقيق والتسهيل بين بين ؛ لأن أصله « أُمَّة » كـ « أفعلة » ، إذ هو جمع إمام ، وقياسه أمة بإبدال الهمز الساكن بعد الفتح ألفًا لكن خيف التباسه بجمع « أم » بمعنى : قاصد ؛ فنقلت إليه كسرة الميم ، ثم أبدل ياء على لفظه ، بعد النقل .

وأجاب القراء بأنما قالوه قياس ، فقدم^(١) عليه الأثر ، ووجهه : مراعاة اللفظ ، دون الأصل .

(٢٠٠) وَمَدَّكَ قَبْلَ الضَّمِّ (لَبَّى حَبِيْبُهُ) بِخُلْفِهِمَا (بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا

(وَمَدَّكَ قَبْلَ) الهمزة الثانية في حال (الضَّمِّ) لها (لَبَّى حَبِيْبُهُ) أي : قارئه ، وهو هشام ممن يحقق ، وأبو عمرو ممن يسهل (بِخُلْفِهِمَا بَرًّا) أي : قالون القارئ /^(٢) به أيضًا بلا خلاف عنه مع التسهيل ، أي : أجاباه بمعنى : وافقاه ، بخلاف الباقي (وَجَاءَ) المد هنا عندهم (لِيَفْصِلَا) بين الهمزتين ؛ لاستئصال اجتماعهما ، ولم يقع ذلك في القرآن إلا في ثلاثة مواضع ﴿أَوْتَيْنَاكُمْ﴾^(٣) في « آل عمران » و﴿أُنْزِلَ﴾^(٤) في « ص » ، و﴿أَلْفَى﴾^(٥) في « القمر » .

(٢٠١) وَفِي آلِ عِمْرَانَ رَوَوْا لِهَشَامِهِمْ كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَأَعْتَلَا

(وَفِي) حرف (آلِ عِمْرَانَ رَوَوْا لِهَشَامِهِمْ) /^(٦) أيضًا القصر مع التحقيق (كَحَفْصٍ) وغيره ممن قرأ به (و) رَوَوْا لِهَشَامِهِمْ أيضًا (فِي الْبَاقِي) أي : حرفي « ص » و« القمر » / [٤١/ص] التسهيل مع المد (كَقَالُونَ وَأَعْتَلَا) أي : هشام حيث اجتمع عنه في الأحرف الثلاثة ثلاث روايات تحقيقها^(٧) مع المد ، ومع القصر ، وتحقيق الأولى مقصورًا ، وتسهيل الآخرين^(٨) ممدودين ، ووجه هذا التبعض اتباع الأثر .

(٢) [٢٤/د] .

(١) في د: تقدم ، وفي ز: ما تقدم .

(٤) ص : (٨) .

(٣) آل عمران : (١٥) .

(٦) [١٧/ز] .

(٥) القمر : (٢٥) .

(٧) في ك : تخفيفها .

(٨) في ك : الأخرى ، وفي ز : الآخرين .

بَابُ الهمزتين من كلمتين

وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتَّفَاقِهِمَا مَعًا إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا (٢٠٢)
 (وَأَسْقَطَ الْأُولَى) من الهمزتين (في) حال (اتَّفَاقِهِمَا مَعًا) في الفتح أو^(١)
 الكسر أو الضم (إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلِمَتَيْنِ) أبو عمرو (فَتَى الْعَلَا) طلبًا للخفة ،
 وخص الإسقاط بالأولى ؛ لأنها طرف ، والحذف أولى به^(٢) ، وقيل :
 الساقط الثانية ؛ لأن الثقل بها حصل .

كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ أَوْلِيَا أَوْلِيكَ أَنْوَاعَ اتَّفَاقٍ تَجَمَّلَا (٢٠٣)
 فالمفتوحان (كَجَا أَمْرُنَا) والمكسورتان نحو : ﴿مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ كُنْتَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ﴾^(٣) ، والمضمومتان (أَوْلِيَا أَوْلِيكَ) ، وليس في القرآن غيره ،
 فهذه (أَنْوَاعَ اتَّفَاقٍ تَجَمَّلَا) أي : تحسن .

وَقَالُونَ وَالْبَزَى فِي الْفَتْحِ وَافَقَا وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا (٢٠٤)
 (وَقَالُونَ وَالْبَزَى فِي) حال (الْفَتْحِ) لهما (وَافَقَا) أبا عمرو في إسقاط
 الأولى (وَفِي غَيْرِهِ) أي : حال [كسرهما وضمهما]^(٤) (كَالْيَا) في الكسر
 (وَكَالْوَاوِ) في الضم (سَهْلًا) الأولى جرياً^(٥) على القياس .

وَبِالسُّوءِ إِلَّا أَبْدَلَا ثُمَّ أَدْعَمَا وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلًا (٢٠٥)
 (و) في قوله تعالى : ﴿لَأَمَّارَةٌ﴾ (بِالسُّوءِ إِلَّا) مَا رَجِمَ^(٦) (أَبْدَلَا) أي :
 قالون ، والبزي الهمزة الأولى واوًا لقربها بالتسهيل من الساكن ، وسكون
 الواو قبلها (ثُمَّ أَدْعَمَا) الواو الأصلية/^(٧) في المبدلة (وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا
 لَيْسَ مُقْفَلًا) فقد روى عنهما تسهيل الأولى ، وتحقيق الثانية ، ويقال : إنه

(١) في د : و .

(٣) الشعراء : (١٨٧) .

(٥) في ز : وفي غيره .

(٧) [٢٤ب/د] .

(٢) سقط من ز .

(٤) في ز : كسرهما وضمها .

(٦) يوسف : (٥٣) .

عن البيزي أشهر ، وأن^(١) الإبدال عن قالون أكثر .

(٢٠٦) وَالْأُخْرَى كَمَدٌ عِنْدَ وَزْشٍ وَقُنْبِلٍ وَقَدْ قِيلَ مَخْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبْدَلًا

(و) تغيير الهمزة (الأخرى) أي : الثانية ؛ لأنها أولى به لحصول الثقل بها (كَمَدٌ) بأن يجعل في الفتح بين الهمزة والألف ، وفي الكسر بينها وبين الياء الساكنة ، وفي الضم بينها وبين الواو الساكنة ، ويسمى ذلك تسهيلًا (عِنْدَ وَزْشٍ وَقُنْبِلٍ وَقَدْ قِيلَ) عنهما أيضًا (مَخْضُ الْمَدِّ عَنْهَا) أي : عن الهمزة الثانية (تَبْدَلًا) بأن تجعل ألفًا أو ياء أو واوًا محضة ساكنة ؛ لأن في الأول ثقلًا / [٤٢/ك] ما ، وإن كان هو القياس .

(٢٠٧) وَفِي هَؤُلَاءِ إِنْ وَالْبَعَا إِنْ لَوْرَشِهِمْ بِنَاءٍ خَفِيفٍ الْكُسْرِ بَعْضُهُمْ تَلَا

(وَفِي هَؤُلَاءِ إِنْ) كُنْتُمْ^(٢) (و) عَلَى (الْبَعَا إِنْ) أَرَدَنْ^(٣) (لَوْرَشِهِمْ) وجه ثالث زيادة على التسهيل والبدل السابقين^(٤) ، وهو البدل (بِنَاءٍ خَفِيفٍ الْكُسْرِ) كذا (بَعْضُهُمْ) عنه (تَلَا) ، ووجهه أن فيه مع الخفة مبالغة في التحقيق .

(٢٠٨) وَإِنْ حَرْفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجْزُ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلًا

(وَإِنْ) وقع (حَرْفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ) بتسهيل ، أو حذف (يَجْزُ قَصْرُهُ) لزوال الهمز الموجب لمدّه (وَالْمَدُّ) أي : إيقاؤه (مَا زَالَ أَعْدَلًا) ؛ لأنه الأصل ، ولا اعتداد بما اعترض ، والوجهان مبنيان على الوجه^(٥) السابق أن الساقطة^(٦) هي الأولى ، أما على أنها الثانية فلا يجوز إلا المد قولاً واحدًا ؛ لاتصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة ، وعلم^(٧) من تسميته من ذكر أن من عداهم ، وهم^(٨) الكوفيون وابن عامر يحققون الهمزتين في الأحوال الثلاثة على الأصل .

(١) في د : و .

(٢) البقرة : (٣١) .

(٣) النور : (٣٣) .

(٤) في د ، ك : الأرجح .

(٥) سقط من ز .

(٦) في ز : البناء لفظة .

(٧) [١٧ب/ز] .

(٨) في د : وهو .

وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا (سَمَا) تَفْصِيءٌ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةٌ أَنْزَلَا (٢٠٩)

(وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى) أي : تغيير الثانية من الهمزتين (فِي اخْتِلَافِهِمَا) بالتحريك بأن تكون الأولى مفتوحة ، [والثانية مكسورة] ^(١) أو مضمومة أو الأولى مضمومة والثانية مفتوحة [أو مكسورة ، أو الأولى مكسورة والثانية مفتوحة] ^(٢) / ^(٣) ، ولم يقع في القرآن بعدها مضمومة (سَمَا) إذ قرأ به نافع وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحصرها بالتغيير لحصول الثقل بها .

مثال النوع الأول : ﴿حَتَّىٰ تَقِيَّاءَ إِلَآءٍ أَمَرَ اللَّهُ﴾ ^(٤) ، ومثال الثاني : (مَعَ جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولُهُآ) ^(٥) (أَنْزَلَا) ،

نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوْ أَتَيْنَا فَتَوَعَّانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهْلَا (٢١٠) ومثال الثالث : ﴿لَوْ (نَشَاءُ أَصَبْنَا) هُمْ﴾ ^(٦) ، (و) مثال الرابع : ﴿مِنْ السَّمَاءِ أَوْ أَتَيْنَا بِعَذَابٍ﴾ ^(٧) .

وَتَوَعَّانِ مِنْهَا أَبَدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ يَشَاءُ إِلَى كَالْيَا أَقْيَسَ مَعْدِلَا (٢١١) (فَتَوَعَّانِ) من هذه الأربعة ، وهما الأولان (قُلْ كَالْيَا) أولهما (وَكَالْوَاوِ) ثانيهما (سُهْلَا) أي : الهمز أي ^(٨) : الأخير فيهما بينه وبين حذف حركته جرياً على القياس .

(وَتَوَعَّانِ مِنْهَا) وهما الآخران (أَبَدِلَا) أي : الياء والواو المحضان (مِنْهُمَا) أي : من ^(٩) الهمز [الأخير فيهما] ^(١٠) ، الياء في المثال الرابع ^(١١) ، والواو في المثال الثالث ؛ لتعذر التسهيل فيهما لما / [٤٣/ك] يلزم فيه من إيلاء الألف

(١) سقط من د .

(٣) [٢٥/د] .

(٢) سقط من ز .

(٥) المؤمنون : (٤٤) .

(٤) الحجرات : (٩) .

(٦) الأعراف : (١٠٠) .

(٨) سقط من د . ز .

(٧) الأنفال : (٣٢) .

(١٠) في د : من الأخير فهما .

(٩) زيادة من ز .

(١١) في ز : الخامس .

المسهل الهاء المفتوحة [عن فتحة] ^(١) ؛ فأبدلت بحرف من جنس حركة ما قبلها (وَقُلْ) مثال النوع الخامس ^(٢) ﴿مَنْ يَتَأْتِ إِلَىٰ صِرَاطٍ﴾ ^(٣) وتسهيل الأخرى فيه (كَالْبَاءِ أَفَيْسَ مَعْدِلًا) من [غيره ، أي] ^(٤) : إنه الجاري على القياس ، وعليه النحاة قاطبة .

(٢١٢) وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ ثُبُدَلْ وَأَوْهَا وَكُلُّ بِهِمْزٍ الْكُلُّ يَبْدَأُ مُفْصَلًا

(وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ ثُبُدَلْ) الأخيرة ^(٥) منه (وَأَوْهَا) محضة مكسورة ، وفيهم من يسهلها ^(٦) بين الهمزة والواو ، [وكلاهما اتباعًا للأثر ، وفرارًا من وقوع ياء ساكنة بعد ضمة ، ولم يبال بكسر الواو] ^(٧) ؛ لأنه يختلس [فيخفف ثقله] ^(٨) ، والأربعة الباقون يحققون الهمزتين في الأنواع الخمسة على الأصل (وَكُلُّ) من القراء (بِهِمْزِ الْكُلِّ) من أنواع المتفتحتين والمختلفتين (يَبْدَأُ مُفْصَلًا) أي : مبيّنًا ، أما من حقق في الوصل فواضح ، وأما غيره ؛ فلزوال سبب التخفيف الذي هو استئصال تلاصق الهمزتين .

(٢١٣) وَالْإِبْدَالُ مَخْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ أَشْكَلًا

(وَالْإِبْدَالُ) المذكور في هذا الباب ، وغيره حيث أطلق / ^(٩) (مَخْضٌ) أي : حرف خالص لا يشوبه شيء من رائحة الهمز (وَالْمُسَهَّلُ) المراد : المَجْعُولُ حَرْفًا (بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَ) بين (الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ أَشْكَلًا) أي : حرك ، وهو الألف إن حرك بالفتحة والياء إن حرك بالكسرة ، والواو إن حرك بالضممة .

وقد يراد بالتسهيل : مطلق التخفيف كما تقدم في قوله : (وتسهيل الأخرى) ؛ لكن مقيدًا لا مطلقًا .

(١) في ز : غير فتحة ياء .

(٢) في ز : الرابع .

(٤) في د : غير .

(٦) في ك : سهلها .

(٨) في د : فيخفف نقله .

(٣) البقرة : (١٤٢) .

(٥) في ز : لكن الأخيرة .

(٧) سقط من ز .

(٩) [٢٥ب/د] .

بَابُ الْهَمْزِ الْمُقَرَّدِ

إِذَا سَكَنْتَ فَاءَ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةً فَوَزَشْ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلًا (٢١٤)
 (إِذَا سَكَنْتَ) حال كونها (فاءَ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةً فَوَزَشْ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلًا)
 [لها به] ^(١) أَلْفًا / ^(٢) بعد الفتحة ، وياء بعد الكسرة ، وواوًا بعد الضمة طلبًا
 للخفة ، نحو :

﴿يَأْتُونَ﴾ ^(٣) ، و﴿يَأْمُرُونَ﴾ ^(٤) ، و﴿أَنْتَ﴾ ^(٥) ، و﴿أَنْتَوَا﴾ ^(٦) ،
 و﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ^(٧) ، و﴿يُؤْتُونَ﴾ ^(٨) ، و﴿أَمْرٌ﴾ ^(٩) ، و﴿أَوْثِينَ﴾ ^(١٠) (١١) .

ويجري ^(١٢) ذلك في فاء ما تصرف من الفعل ك﴿مَأْمُونٍ﴾ ^(١٣)
 و﴿مَأْكُولٍ﴾ ^(١٤) و﴿الْمُؤْتُونَ﴾ ^(١٥) و﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ ^(١٦) بخلاف ما إذا لم تكن
 فاء ^(١٧) فإنه يحققها ك﴿أَقْرَأَ﴾ ^(١٨) و ﴿نَبِيٍّ﴾ ^(١٩) و﴿الرَّأْسُ﴾ ^(٢٠)
 و﴿الْبَاسُ﴾ ^(٢١) و﴿الْبِاسَاءُ﴾ ^(٢٢) / [٤٤/ك] .

سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوِ عَنْهُ إِنْ تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُوَجَّلًا (٢١٥)
 (سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ) أي : جميع ^(٢٣) ما وقع من الألفاظ المتصرفة منه

- | | |
|-----------------------|------------------------|
| (١) في د : الجائية . | (٢) [١٨/ز] . |
| (٣) التوبة . (٥٤) . | (٤) النساء : (١٠٤) . |
| (٥) يونس : (١٥) . | (٦) الجائية : (٢٥) . |
| (٧) البقرة : (٣) . | (٨) النساء : (٥٣) . |
| (٩) طه : (١٣٢) . | (١٠) البقرة : (٢٨٤) . |
| (١١) سقط من ز . | (١٢) في ز : ونحن . |
| (١٣) المعارج : (٢٨) . | (١٤) الفيل : (٥) . |
| (١٥) النساء : (١٦٢) . | (١٦) آل عمران : (٢٨) . |
| (١٧) سقط من ك . | (١٨) الإسراء : (١٤) . |
| (١٩) الحجر : (٤٩) . | (٢٠) مريم : (٤) . |
| (٢١) الأحزاب : (١٨) . | (٢٢) البقرة : (١٧٧) . |
| (٢٣) سقط من ك . | |

نحو : ﴿تَوَوِي﴾^(١) ، و﴿تَوَوِيْدُ﴾^(٢) ، و﴿الْمَأْوِي﴾^(٣) ، و﴿مَأْوِيَّتُهُ﴾^(٤) و﴿مَأْوِيَّتُهُمْ﴾^(٥) فإنه لا يبدل فيها ، بل يحققها لما يلزم منه في الأولين من زيادة الثقل باجتماع واوين قبلهما ضمة ، [وطردًا للباب]^(٦) في الباقي ، مع ما فيه أيضًا من اجتماع ثلاث من حروف العلة ، وذلك لم يقع إلا في واوي .

(وَالْوَاوُ) ترى بدل الهمز الذي هو فاء (عَنَّهُ) أي : عن ورش (إِنْ تَفْتَحَ) الهمز^(٧) (إِثْرَ الضَّمِّ) طلبًا للخفة ، والتسهيل فيها متعذر لما تقدم في ﴿نَشَأَ أَصْبَنَهُمْ﴾^(٨) (نَحْوُ ﴿مُوجَلًا﴾^(٩)) و﴿يُؤَيِّدُ﴾^(١٠) و﴿يُؤَخِّرُ﴾^(١١) و﴿يُؤَلِّفُ﴾^(١٢) و﴿الْمُؤَلَّفَةُ﴾^(١٣) فإن لم تكن فاء ك(سؤال) و﴿فَوَادٍ﴾^(١٤) و﴿وَلَوْلَا﴾^(١٥) ، ولم تفتح ك(يؤد) و﴿تَوَزَّهْتُمْ﴾^(١٦) / ^(١٧) ، أو لم تلي الضم ك^(١٨) ﴿تَأَذَّنَ﴾^(١٩) و﴿فَأَذَنَ﴾^(٢٠) حققه ، ولم يبدله .

(٢١٦) وَيُبْدَلُ لِلشُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكِّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ أَهْمَلًا (وَيُبْدَلُ لِلشُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكِّنٍ مِنَ الْهَمْزِ) فاء أو عينا أو لامًا (مَدًّا) طلبًا للخفة ، وخصه دون المتحرك إما لأنه أثقل كما هو أحد القولين ، ووجهه أنه لا يخرج إلا مع حبس^(٢١) النفس ؛ لعدم حركة تعينه على الخروج ، ولذلك^(٢٢) يصعب بيانه على كثير حال الوقف ، وإما لأنه أخف كما هو

(١) الأحزاب : (٥١) .

(٢) المعارج : (١٣) .

(٤) آل عمران : (١٦٢) .

(٥) آل عمران : (١٩٧) .

(٧) سقط من ك .

(٩) آل عمران : (١٤٥) .

(١١) المنافقون : (١١) .

(١٣) التوبة : (٦٠) .

(١٥) الحج : (٢٣) .

(١٧) [٢٦/د] .

(١٩) الأعراف : (١٦٧) .

(٢١) في د : جنس . وسقط من ز .

(٣) السجدة : (١٩) .

(٦) في د : وطرده الباب .

(٨) الأعراف : (١٠٠) .

(١٠) آل عمران : (١٣) .

(١٢) النور : (٤٣) .

(١٤) القصص : (١٠) .

(١٦) مريم : (٨٣) .

(١٨) في د : نحو .

(٢٠) النور : (٦٢) .

(٢٢) في ك : وكذلك .

القول الأخير ؛ لأنه لفظ بصوت واحد ، والمتحرك بصوتين له وللحركة ، فجري^(١) فيه التحقيق على متن واحد (غَيْرَ) همز (مَجْزُومٍ أَهْمَلًا) من الإبدال للسوسي .

وذلك في تسعة عشر كلمة :

تَشْوٍ وَنَشَأُ سِتَّ وَعَشْرُ يَشَأُ وَمَعَ يَهْيِي وَنَسَأَهَا يُنَبَأُ تَكْمَلًا (٢١٧)

﴿تَسْؤُهم﴾^(٢) في « آل عمران » و « براءة » ، و﴿تَسْؤُكُمْ﴾^(٣) في « المائدة » ، و﴿نَشَأُ﴾ بالنون في « الشعراء » : ﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ﴾^(٤) ، وفي « سبأ » : ﴿إِنْ نَشَأْ نُخِيفْ﴾^(٥) ، وفي « يس » : ﴿وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ﴾^(٦) فهذه (سِتَّ) و﴿عَشْرُ يَشَأُ﴾ بالتحية : ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾^(٧) في « النساء » و « الأنعام » و « إبراهيم » و « فاطر »^(٨) ، [و﴿مَنْ يَشَأْ اللَّهُ يُضِلَّهُ﴾^(٩)] ^(١٠) و﴿مَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ﴾^(١١) ب « الأنعام » و﴿إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ﴾^(١٢) و﴿إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ﴾^(١٣) ب « الإسراء » : ﴿فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ يُخْتِمْ﴾^(١٤) و﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ﴾^(١٥) في « شوري » .

وَهْيِي وَأَنْبِئُهُمْ وَنَبِيٌّ بِأَرْبَعٍ وَأَزْجِي مَعًا وَأَقْرَأْ ثَلَاثًا فَحَصَلَا (٢١٨)

﴿وَمَعَ﴾^(١٦) يَهْيِي لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ^(١٧) في « الكهف » و﴿نَسَأَهَا﴾ في « البقرة » : ﴿يُنَبِّئُ﴾ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى^(١٨) ب « النجم » ، وبهذه / [٤٥/ك] (تَكْمَلًا) العدد .

(١) في ك : فقوي .

(٢) آل عمران : (١٢٠) ، التوبة : (٥٠) . (٣) المائدة : (١٠١) .

(٤) الشعراء : (٤) . (٥) سبأ : (٩) .

(٦) يس : (٤٣) .

(٧) النساء : (١٣٣) ، الأنعام : (١٣٣) ، إبراهيم : (١٩) ، فاطر : (١٦) .

(٨) سقط من د . (٩) الأنعام : (٣٩) .

(١٠) سقط من ك . (١١) الأنعام : (٣٩) .

(١٢) الإسراء : (٥٤) . (١٣) الإسراء : (٥٤) .

(١٤) الشورى : (٢٤) . (١٥) الشورى : (٣٣) .

(١٦) الكهف : (١٦) . (١٧) النجم : (٣٦) .

ووجه استثناء هذه الألفاظ أن السكون فيها عارض فلم يعتد به . (و) غير إحدى عشرة كلمة سكونها بناء فلا تبدل له أيضًا ، وهي : ﴿ هَيِّنْ ﴾ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا^(١) في « الكهف » ﴿ وَأَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ﴾^(٢) في « البقرة » ﴿ وَتَبَيَّنْ بِأَرْبَعِ آيَاتٍ : ﴿ نَبِّئْ عِبَادِي ﴾^(٣) ، ﴿ وَنَبِّئْهُمْ عَنْ صَافٍ إِتْرَاهِيمَ ﴾^(٤) في « الحجر » ، ﴿ وَنَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ ﴾^(٥) / ^(٦) في « يوسف » ، ﴿ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ ﴾^(٧) في « القمر » .

(وَأَرْجِي)^(٨) و﴿ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ﴾^(٩) في « الأعراف » و« الشعراء » / ^(١٠) (مَعَا وَاقْرَأْ ثَلَاثًا) ﴿ اقْرَأْ كِتَابَكَ ﴾^(١١) في « الإسراء » ، واثنان في « العلق »^(١٢) (فَحَصَلًا) .

ووجه استثناء هذه أيضًا : الحمل على المجزوم لمؤاخاته له .

(٢١٩) وَتُؤْوِي وَتُؤْوِيهِ أَخْفُ بِهِمْزِهِ وَرِثْنَا بِتَرْكِ الْهَمْزِ يُشْبِهُ الْإِمْتِلَا (و) غير قوله تعالى : ﴿ (تُؤْوِي) إِلَيْكَ مَنْ نَشَاءُ ﴾^(١٣) ﴿ وَفَصَّلَتْهُ أَلْفِي تُؤْوِيهِ ﴾^(١٤) فلا يبدلان له أيضًا ، ووجه استثنائهما أن كلا منهما (أَخْفُ بِهِمْزِهِ) منه بالإبدال لما فيه من وقوع واو ساكنة بعد ضمة ، وقبل واو مكسورة .

(و) غير قوله تعالى : ﴿ (رِثْنَا) ﴾^(١٥) في « مريم » فلا يبدل له أيضًا ، ووجه استثنائه [أَنَّهُ (بِتَرْكِ) ^(١٦) الْهَمْزِ] ووجود الإبدال اللازم^(١٧) عند^(١٨)

(٢) البقرة : (٣٣) .

(٤) الحجر : (٥١) .

(٦) [١٨ب/ز] .

(١٠) [٢٦ب/د] .

(١٢) العلق : (١ ، ٣) .

(١٤) المعارج : (١٣) .

(١٦) في د : أن ترك .

(١٨) في ز : عنه .

(١) الكهف : (١٠) .

(٣) الحجر : (٤٩) .

(٥) يوسف : (٣٦) .

(٧) القمر : (٢٨) .

(٨) سقط من ك .

(٩) الأعراف : (١١١) ، الشعراء : (٣٦) .

(١١) الإسراء : (١٤) .

(١٣) الأحزاب : (٥١) .

(١٥) مريم : (٧٤) .

(١٧) في د : اللام .

الإدغام (يُشْبِه) في اللفظ الري بمعنى : (الْأَمْتَلَا) من الماء فيلتبس^(١) فأبقي على الهمز ، ليدل على معناه ، من الرواء والمنظر ، وقد قرأ قالون ، وابن ذكوان بالإبدال ، والإدغام على إرادة معنى الامتلاء اللازم عنه النضارة ، وحسن البشارة .

وَمُؤَصَّدَةٌ أَوْصَدْتُ يُشْبِهُ كُلُّهُ تَخَيَّرَهُ أَهْلُ الْأَدَاءِ مُعَلَّلًا (٢٢٠)

(و) غير (مُؤَصَّدَةٌ) في الموضعين فلا يبدل له أيضًا ، ووجه استثنائه أن فيه لغتين : « أصدت » كـ « آمنت » ، و« أوصدت » كـ « أوفيت » فإبدال « أصدت » على اللغة الأولى (أَوْصَدْتُ يُشْبِهُ) الذي هو اللغة الثانية فيؤدي إلى التباس إحدى اللغتين بالأخرى ، فترك ، وعلى^(٢) هذا من دقيق التعليل ، ولطفه ، ولما تمت المستثنيات المتفق عليها قال : (كُلُّهُ) أي : كل ما ذكر من المستثنيات (تَخَيَّرَهُ أَهْلُ الْأَدَاءِ) للهمز (مُعَلَّلًا) بما ذكره من العلل .

وَبَارِئُكُمْ بِالْهَمْزِ حَالَ سُكُونِهِ وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونٍ بِنَاءً تَبَدَّلًا (٢٢١)

(وَبَارِئُكُمْ) في الموضعين^(٣) يقرأ / [٤٦/ك] للسوسي (بِالْهَمْزِ) لا بالإبدال^(٤) (حَالَ سُكُونِهِ) الذي يقرأ به هو ووجه استثنائه^(٥) أن أصله الحركة ، وإنما سكن لعارض التخفيف ، فلم يعتد به كالمجزوم^(٦) (وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونٍ) بل هو للسوسي (بِنَاءً تَبَدَّلًا) إجراء /^(٧) له مجرى ما أصله السكون ، والفرق على هذا بينه وبين المجزوم أن ذاك لعامل فكان^(٨) أقوى ، والمبني محمول عليه ، وهذا المجرد التخفيف .

وَوَالَاةٌ فِي بَثْرٍ وَفِي بَثْسٍ وَزَشْهُمٌ وَفِي الذُّبِّ وَزَشٌّ وَالْكِسَائِيُّ قَابَدَلًا (٢٢٢)

(وَوَالَاةٌ) أي : تابع السوسي في الإبدال (فِي بَثْرٍ وَفِي بَثْسٍ) وفي^(٩) بشما

(٢) سقط من ز .

(١) في ك : فيلبس .

(٤) في د : الإبدال .

(٣) الموضعان في البقرة : (٥٤) .

(٦) سقط من د .

(٥) في د : استثناء .

(٨) في د : فذاك .

(٧) [٢٧/د] .

(٩) في د : و .

(وَرَشُهُمْ وَ) تابعه أيضًا (فِي الذُّنْبِ وَرَشَ وَالْكِسَانِي فَأَبْدَلَا) همزه ياء طلبًا للخفة في الجميع ، والتخصيص بها اتباعًا للأثر ، وتابع^(١) السوسي أيضًا .

(٢٢٣) وَفِي لَوْلُو فِي الْغَرْفِ وَالتَّكْرِ شُعْبَةٌ وَيَأْتِكُمُ الدُّورِي وَالْإِبْدَالُ (يُ) جُتْلَا (وَفِي لَوْلُو فِي) حال (الغَرْفِ) بـ «أل» (و) حال (التَّكْرِ)^(٢) يأسقاطها معاً (شُعْبَةٌ) فأبدل همزه الأول واوًا تخفيفًا لثقله ، باجتماع همزتين .

(و) ﴿لَا يَأْتِكُمْ﴾^(٣) من : « أَلتْ يَأَلْتْ » قرأه (الدُّورِي) بالهمز (وَالْإِبْدَالُ) فيه ألفًا للسوسي (يُجْتَلَا) على أصله السابق ، والباقون قرءوا : ﴿يَلْتَكُمُ﴾ من : «لات يلبت» ، أو «ولت يلت» .

(٢٢٤) وَوَرَشَ لَيْلًا وَالنَّسِي بِيَاءِهِ وَأَذْغَمَ فِي يَاءِ النَّسِي فَثَقُلَا (وَوَرَشَ) قرأ (لَيْلًا) حيث وقع بالياء [بدلاً من]^(٤) الهمز ، لكونه كالفاء في وقوعه ، [أولاً لأنه]^(٥) همز : «إن» المصدرية مع رسمه بالياء ، ولم يفعل ذلك في نحو : ﴿مِائَةً﴾^(٦) و(الخاطئة) ؛ لتأخره ، فلم يشبه الفاء ، ولا في نحو : «بان» / ^(٧) و«لان» لعدم رسمه بها (و) قرأ ورش أيضًا (النَّسِي بِيَاءِهِ) بدلاً من الهمز تخفيفاً (وَأَذْغَمَ) الياء المبدلة (فِي يَاءِ النَّسِي) الساكنة قبل (فَثَقُلَا) لاجتماع المثلين ، ولم يفعل ذلك في غير ﴿النَّسِي﴾^(٨) كـ ﴿بَرِي﴾^(٩) و﴿خَطِيئَةً﴾^(١٠) ، و﴿هَيْئًا﴾^(١١) و﴿مَرِيئًا﴾^(١٢) اتباعاً للأثر .

(٢٢٥) وَوَرَشَ لَيْلًا وَالنَّسِي بِيَاءِهِ وَأَذْغَمَ فِي يَاءِ النَّسِي فَثَقُلَا

(وَالْإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ) أي : الأخيرة منهما (لِكُلِّهِمَا) أي : القراء ، وكذا النحاة (إِذَا سَكَنَتْ) الأخيرة (عَزَمَ) لا بد منه لتأكيد الاستثقال ، إذ لا

(١) في ك : تابع .

(٢) في د : النكرة .

(٣) في ز : بدل .

(٤) البقرة : (٢٥٩) .

(٥) التوبة : (٣٧) .

(٦) النساء : (١١٢) .

(٧) النساء : (٤) .

(٨) الحجرات : (١٤) .

(٩) في د : أو لأنه .

(١٠) (٧) [١٩/ز] .

(١١) الأنعام : (١٩) .

(١٢) الطور : (١٩) .

تنفصل بحال مع^(١) خلاف المتحرك مع تعذر التسهيل ، ثم إبدالها بياء^(٢) من / [٤٧/ك] جنس حركة ما قبلها ، فتبدل ألفاً بعد الفتح (كَأَدَمَ) والأصل : « أَدَم » ؛ لأنه أفعل من : أَدِيم الأرض ، أو الأدمة ، وياء بعد الكسر كإيمان ، وإيتاء ، والأصل « إِيْمَان » ، و « إِيْتَاء » واوًا بعد الضم كـ ﴿أَوْثُوا﴾^(٣) و﴿أُذِينَا﴾^(٤) [والأصل : « أَوْثُوا » « وَأُذِينَا »]^(٥) ، ومثل الناظم له بقوله : (أَوْهَلًا) ، وإن لم يقع في القرآن ؛ ليطم به البيت .



(١) سقط من ز .

(٢) في ز : بمد .

(٣) البقرة : (١٠١) .

(٥) سقط من ز .

(٤) الأعراف : (١٢٩) .

بَابُ / (١) نَقْلَ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا

(٢٢٦) [وَحَرَكُ لَوْزِشِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَأَخَذْفُهُ مُسْهَلًا]

الذي يليه أول كلمة أخرى (وَأَخَذْفُهُ) أي : الهمز بعد نقل حركته إلى الساكن المذكور (مُسْهَلًا) [أي : طَالِبًا] ^(٢) للتسهيل ، أي : التخفيف بذلك لما في الهمز من الثقل نحو ^(٣) : ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ ^(٤) ﴿قُلْ إِي وَرَبِّي﴾ ^(٥) ﴿قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ﴾ ^(٦) ، ومن الساكن التنوين نحو : ﴿خَشِيعَةً أَنْصَرُمُ﴾ ^(٧) ﴿طَعَامٌ إِلَّا﴾ ^(٨) ، ومن الآخر : لام التعريف بدليل سماع الوقف عليها عن العرب نحو : ﴿الْأَرْضِ﴾ ^(٩) ﴿الْأُولَى﴾ ^(١٠) ، ومن الصحيح الياء والواو الساكن ما قبلهما ^(١١) نحو : ﴿أَبَتَى ءَادَمَ﴾ ^(١٢) ﴿حَلَوًا إِلَى﴾ ^(١٣) ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ﴾ ^(١٤) بخلاف ما قبلهما حركة مجانسة ، فلا ينقل إليهما كالألف نحو : ﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ ^(١٥) ﴿قَالُوا ءَامَنَّا﴾ ^(١٦) ﴿إِلَّا أَنَّهُمْ﴾ ^(١٧) ، وبخلاف الآخر المتحرك ؛ لأنه لا يقبل حركة غيره إلا بعد سلب حركته ، وذلك غير سهل ، وبخلاف الساكن غير الآخر .

(٢٢٧) وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَضَلِ سَكَنًا مُقَلَّلًا

(وعن حمزة في) حال (الوقف خلف) في الساكن الآخر الصحيح ، روي عنه أنه [كان لا يخفف] ^(١٨) الهمز بعده ، ولا ينقل ^(١٩) حركته إليه ، وروي

- | | |
|-----------------------|---------------------------|
| (١) [٢٧ب/د] - | (٢) في د : طلبًا . |
| (٣) سقط من ز . | (٤) المؤمنون : (١) . |
| (٥) يونس : (٥٣) . | (٦) الجن : (١) . |
| (٧) القلم : (٤٣) . | (٨) الحاقة : (٣٦) . |
| (٩) البقرة : (١١) . | (١٠) القصص : (٤٣) . |
| (١١) في ك : قبلها . | (١٢) المائدة : (٢٧) . |
| (١٣) البقرة : (١٤) . | (١٤) البقرة : (١٠٣) . |
| (١٥) البقرة : (٢٣٥) . | (١٦) البقرة : (١٤) . |
| (١٧) التوبة : (٥٤) . | (١٨) في د ، ز : لا يحقق . |
| (١٩) في د ، ز : نقل . | |

عنه^(١) أنه كان يخففه^(٢) بنقل حركته إليه ، ووجه تخصيصه بالوقف على هذا تأكيد الثقل فيه حال التعب^(٣) وكلال النفس ، (وَعِنْدَهُ) أي : عند الساكن المذكور (رَوَى خَلْفٌ) عن حمزة (فِي) حال (الْوَضَلِ سَكَنًا مُقَلَّلًا) لنستعين به على إخراج الهمز لصعوبته ، وبعد مخرجه ، وخصه بالساكن ؛ لتأهله للوقف عليه دون غيره ، وبالصحيح لحصول الاستعانة بما في غيره من المد / [٤٨/ك] .

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَا (٢٢٨)
(وَيَسْكُتُ) أي : خلف عن حمزة (فِي) الوصل على الياء في^(٤) (شَيْءٍ وَشَيْئًا) أيضًا إلحاقًا لهما بما تقدم ؛ لكثرة دورهما ، وخلاد يترك السكت عنه في جميع ما ذكر (وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ) من جهة خلف وخلاد معًا (ثَلَا) بالسكت .

وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ لَدَى يُونُسَ الْآنَ بِالثَّقَلِ نُقْلًا (٢٢٩)
(و) كذا (شَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ) على هذه الثلاثة / ^(٥) ، وترك السكت^(٦) فيما عداها ؛ فحصل عن حمزة طريقان (وَلِنَافِعٍ لَدَى) سورة (يُونُسَ ﴿أَلَيْسَ﴾) في الموضعين : قبل ﴿وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾^(٧) وقبل ﴿وَقَدْ عَصَيْتَ﴾^(٨) / ^(٩) (بِالثَّقَلِ نُقْلًا) من طريق ورش وقالون معًا أما ورش فعلى أصله [في النقل]^(١٠) ، وأما قالون فلما فيه من الثقل باجتماع همزتين ومدتين فخفف بحذف إحدى الهمزتين .

وَقُلْ عَادًا الْأُولَى بِإِسْكَانٍ لَامِهِ وَتَنْوِينُهُ بِالْكَسْرِ (كَ) نَاسِيَهُ (ظ) لَمَلًا (٢٣٠)
(وَقُلْ) قوله تعالى : ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى﴾^(١١) بِإِسْكَانٍ لَامِهِ المعرفة

(١) سقط من ز ، ك .

(٢) في د ، ز : النعت .

(٣) في د ، ز : من .

(٤) سقط من ز .

(٥) [٢٨/د] .

(٦) يونس : (٥١) .

(٧) يونس : (٩١) .

(٨) [١٩ب/ز] .

(٩) النجم : (٥٠) .

(١٠) في ز : يحقته .

(١١) في د ، ز : من .

(١٢) سقط من ز .

(١٣) يونس : (٩١) .

(١٤) [١٩ب/ز] .

(١٥) النجم : (٥٠) .

(وَتَنْوِينُهُ) أَي : عَادَاً (بِالْكَسْرِ) لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ ، الَّذِي هُوَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ ، وَالْكَوْفِيِّينَ ، وَابْنِ كَثِيرٍ (كَاسِيهِ ظُلَلًا) إِذْ جَاءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ عَدَمِ النُّقْلِ ، وَعَلَى اللُّغَةِ الْفَاشِيَةِ مِنْ كَسْرِ التَّنْوِينِ ؛ لِمُلَاقَاةِ السَّاكِنِ .

(٢٣١) وَأَذْغَمَ بَاقِيَهُمْ وَبِالثَّقَلِ وَضَلُّهُمْ وَبَدَأَهُمْو وَالْبَدَأُ بِالْأَصْلِ فَضْلًا

(وَأَذْغَمَ) التَّنْوِينِ فِي اللَامِ (بَاقِيَهُمْ) أَي : نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو طَلَبَا لِلخَفَةِ (و) عَلَى الْإِدْغَامِ يَكُونُ (بِالثَّقَلِ)^(١) لِحَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى اللَامِ (وَضَلُّهُمْ وَبَدَأَهُمْ) بِالْأُولَى مَبَالِغَةً فِي التَّخْفِيفِ (وَالْبَدَأُ بِالْأَصْلِ) وَهُوَ سُكُونُ اللَامِ ، وَتَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ بِلَا نَقْلِ (فُضْلًا) فِي وَجْهِ آخَرٍ .

(٢٣٢) لِقَالُونَ وَالْبَصْرِيُّ وَتَهَمَزُ وَآوُهُ لِقَالُونَ حَالَ الثَّقَلِ بَدَأُ وَمَوْصِلًا

(لِقَالُونَ وَ) أَبِي عَمْرٍو (الْبَصْرِيُّ) عَلَى النُّقْلِ السَّابِقِ عَنْهُمَا فِيهِ ، وَلَا يَأْتِي ذَلِكَ عَنْهُمَا فِي الْوَصْلِ ، وَلَا عَنْ وَرْشٍ مُطْلَقًا (وَتَهَمَزُ وَآوُهُ) إِبْدَالًا فِي وَجْهِ ثَالِثٍ (لِقَالُونَ حَالَ الثَّقَلِ) لِحَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى اللَامِ (بَدَأُ وَمَوْصِلًا) فَيُقَالُ : فِي الْبَدَأِ « وَالْوَلِيُّ » بَضَمِ اللَامِ ثُمَّ هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ ، وَفِي الْوَصْلِ (عَادَاً لَوْلَى) كَذَلِكَ مَعَ تَشْدِيدِ اللَامِ .

(٢٣٣) وَتَبَدَأَ بِهِمْزِ الْوَصْلِ فِي الثَّقَلِ كُلِّهِ وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا

(وَتَبَدَأَ) لِنَافِعٍ وَأَبِي عَمْرٍو (بِهِمْزِ الْوَصْلِ فِي الثَّقَلِ كُلِّهِ) كَمَا كَانَ قَبْلَ النُّقْلِ ؛ لِعَدَمِ الْإِعْتِدَادِ بِالْعَارِضِ^(٢) / [٤٩/ك] بِمَا^(٣) عَرَضَ فِيهِ مِنَ الْحَرَكَةِ (وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا) تَبَدَأَ بِهِمْزِ الْوَصْلِ اسْتِغْنَاءً عَنْهُ بِحَرَكَةِ السَّاكِنِ .

(٢٣٤) وَنَقَلَ رِدَاً عَنْ نَافِعٍ وَكِتَابِيَّةً بِالْأَسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقْبِيلًا

(وَنَقَلَ) حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ إِلَى الدَّالِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ رِدَاً يَصْدَقُ ﴾^(٤) / (٥) فَيَصِيرُ (رِدَاً) بِوَزْنِ « مِعَا » وَ« إِلَى » ، وَرَدَ (عَنْ نَافِعٍ) مِنْ طَرِيقِ رَاوِيَيْهِ اتِّبَاعًا

(١) فِي ز ، ك : وَبِالنُّقْلِ .

(٣) فِي ك : عَمَّا .

(٤) الْقِصَصُ : (٣٤) .

(٥) [٢٨ب/د] .

(٢) سَقَطَ مِنْ ز ، ك .

للأثر ، وإن كان ليس من أصل قالون مطلقاً ولا ورش ؛ لكونه لغير الآخر ،
 إذ هما في كلمة واحدة ، وقد قيل : إنه أصل لا نقل من قولهم : «أردى على
 المائة» إذا زاد عليها ، (وَكَيْبَةٍ) * إِنِّي ظَنَنْتُ^(١) (بِالْأَسْكَانِ) للهاء وترك النقل
 (عَنْ وَرْشٍ أَصَحَّ تَقْبَلًا) من نقل حركة «إني»^(٢) إلى الهاء الوارد^(٣) عنه أيضاً ،
 ووجهه أنها هاء السكت التي لا تدخل إلا في الوقف ووجودها في الأصل على
 نيته^(٤) ، والوقف لا نقل فيه ، ومن نقل راعى اللفظ ، وصورة الاتصال فيه ،
 وعلم من تسمية^(٥) من ذكر في الباب أنه لا نقل لغيرهم .



(١) الحاقة : (١٩ ، ٢٠) .

(٢) في ز : آنية .

(٣) في د : الواو .

(٤) في ك : صيغة ولا .

(٥) في ز : تسميته .

بَابُ وَقْفِ حُمْزَةِ وَهْشَامٍ عَلَى الْهَمْزِ

(٢٣٥) وَحُمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمْزَةٌ إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنَزَلًا

(وَحُمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمْزَةٌ) أي : خففة^(١) بما يأتي من وجوه^(٢) التخفيف ، فرارًا من ثقله ، وهو في الوقف أشد لما تقدم (إِذَا كَانَ) الهمز (وَسْطًا) أي : حشوا (أَوْ تَطَرَّفَ مَنَزَلًا) أما الثاني ؛ فلأنه محل الوقف الناشئ عنه زيادة الثقل ، ومحل التغيرات ، وأما الأول فلقربه منه فأجري مجراه بخلاف ما إذا كان بدأ /^(٣) فلا يجري مجراه ؛ لبعده عنه .

(٢٣٦) فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

(فَأَبْدَلُهُ) أي : الهمز في الحالين (عَنْهُ) أي : عن حمزة (حَرْفَ مَدٍّ) ولين من جنس حركة ما قبله حال كونه (مُسَكَّنًا وَ) حال كونه (مِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا) ، مثاله في المتوسط : ﴿يَا لَمُوءٌ﴾^(٤) و﴿يَا تُوءٌ﴾^(٥) ، و﴿الذَّبُّ﴾^(٦) ، ﴿وَيَبْرُ﴾^(٧) و﴿يُؤْمُونُ﴾^(٨) [وفي المتطرف]^(٩) : ﴿أَقْرَأُ﴾^(١٠) و﴿يَشَاءُ﴾^(١١) ، و﴿يَتَى﴾^(١٢) ، و﴿وَهَيْتَى﴾^(١٣) .

وليس في القرآن ساكن متطرف بعد ضمة ، وشمل المسكن ما كان أصلًا كما مثل ، وما كان عارضًا للوقف ، نحو : ﴿بَدَأُ﴾^(١٤) و﴿أَنشَأُ﴾^(١٥) و﴿يُبْدِئُ﴾^(١٦) و﴿وَيُبْشِئُ﴾^(١٧) و﴿الَّلَوْلُؤُ﴾^(١٨) / [٥٠ / ك] و﴿إِنْ أَمْرُؤًا﴾^(١٩) .

(١) في ز : حفظه .

(٣) [٢٠ / ز] .

(٥) التوبة : (٥٤) .

(٧) الحج : (٤٥) .

(٩) في ز : و﴿يُؤَقُّوُنُ﴾ في التطرف .

(١١) البقرة : (٩٠) .

(١٣) الكهف : (١٠) .

(١٥) الأنعام : (١٤١) .

(١٧) الرعد : (١٢) .

(١٩) النساء : (١٧٦) .

(٢) في د ، ز : وجوده .

(٤) النساء : (١٠٤) .

(٦) يوسف : (١٣) .

(٨) البقرة : (٣) .

(١٠) الإسراء : (١٤) .

(١٢) الحجر : (٤٩) .

(١٤) العنكبوت : (٢٠) .

(١٦) البروج : (١٣) .

(١٨) الرحمن : (٢٢) .

فإن كان محرّكاً أو ما قبله غير متحرك فله حكم آخر كما قال :

وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً وَأَسْقِطَهُ حَتَّى يَزْجَعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا (٢٣٧)

(وَحَرَّكَ بِهِ) أي : بحركة الهمز إذا كان محرّكاً (مَا) أي : الذي (قَبْلَهُ)

حال كونه ذلك الحرف (مُتَسَكِّناً) بأن تنقلها إليه صحيحاً كان أو حرف لين أو حرف مد ولين ، بخلاف الألف مطلقاً ، والواو والياء الزائدتين كما سيأتي .

(وَأَسْقِطَهُ) أي : الهمز بعد النقل (حَتَّى يَزْجَعَ اللَّفْظُ) بذلك (أَسْهَلًا) مما

كان لما^(١) فيه من الخفة ، مثاله في المتوسط : ﴿يَسْأَلُونَ﴾^(٢)

و﴿يَخْتَرُونَ﴾^(٣) و﴿مَسْئُولًا﴾^(٤) و﴿مَذْمُومًا﴾^(٥) ، وفي المتطرف ﴿جُزْءًا﴾^(٦)

و﴿قِلَّةً﴾^(٧) و﴿الْمَرْءَ﴾^(٨) و﴿الْخَبَّ﴾^(٩) فيقال : في الوقف : (يسلون)

و(يجرون) [و(مسولا) و(مذوما)]^(١٠) و(جز) و(مل) و(الخب) و(المر) ،

فيتعذر^(١١) السكون في الوقف غيره في الوصل ، وكذا ﴿شَيْئًا﴾^(١٢) (١٣) ،

و﴿كَهَيْشَةٍ الطَّيْرِ﴾^(١٤) ، و﴿سَوَاءَ تَيْهَمًا﴾^(١٥) ، و﴿شَيْءٍ﴾^(١٦) ،

و﴿السَّيِّءِ﴾^(١٧) ، و﴿ظَنٍّ﴾^(١٨) ، و﴿سَيِّئَةٍ﴾^(١٩) ،

و﴿السَّوَاءِ﴾^(٢٠) ، و﴿وَجَاءَ﴾^(٢١) ، و﴿سَيِّئَةٍ﴾^(٢٢) ، و﴿السَّوَاءِ﴾^(٢٣) ،

(٢) البقرة : (٢٧٣) .

(٤) الأعراف : (٣٤) .

(٦) البقرة : (٢٦٠) .

(٨) البقرة : (١٠٢) .

(١٠) سقط من ك .

(١٢) البقرة : (٤٨) .

(١٤) آل عمران : (٤٩) .

(١٦) البقرة : (١١٣) .

(١٨) الفتح : (٦) .

(٢٠) الروم : (١٠) .

(٢٢) هود : (٧٧) .

(١) سقط من د .

(٣) المؤمنون : (٦٤) .

(٥) الأعراف : (١٨) .

(٧) آل عمران : (٩١) .

(٩) النمل : (٢٥) .

(١١) في ك : فيقدر .

(١٣) في د : يشاء .

(١٥) الأعراف : (٢٠) .

(١٧) فاطر : (٤٣) .

(١٩) الملك : (٢٧) .

(٢١) الزمر : (٦٩) .

(٢٣) النساء : (١٧) .

وَالْمُسِيءُ^(١) .

(٢٣٨) سَوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفَ جَرَى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَذْخَلًا

(سَوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفَ جَرَى) الهمز فلا ينقله حمزة ؛ لعدم إمكان تحريك الألف ؛ بل (يُسَهِّلُهُ) بين بين (مَهْمَا تَوَسَّطَ مَذْخَلًا) نحو : ﴿أَبْنَابِكُمْ﴾^(٢) و﴿شُرَكَائِكُمْ﴾^(٣) و﴿دُعَاءُ﴾^(٤) و﴿عُشَاءُ﴾^(٥) .

(٢٣٩) وَيُبَدِّلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلُهُ وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلًا

(وَيُبَدِّلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ) ألفًا (مِثْلُهُ) نحو : ﴿الضَّرَاءُ﴾^(٦) ، و﴿السَّرَاءُ﴾^(٧) و﴿السَّمَاءُ﴾^(٨) و﴿الْمَاءُ﴾^(٩) [و﴿أَسْعَاءُ﴾^(١٠)] ^(١١) ، و﴿شَاءُ﴾^(١٢) ، و﴿أَنَاءُ﴾^(١٣) ^(١٤) ، وحينئذ تلتقي الألفان ، وهما ساكنتان ، فيحذف إحداهما (وَيَقْصُرُ) على تقدير أن المحذوف الأولى ؛ لأن الثانية المبدلة من الهمز الساكن لا تمد (أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلًا) على تقدير أن المحذوفة^(١٥) الثانية مع الاعتداد بهمزها .

(٢٤٠) وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبَدِّلًا إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفْصَلَا

(وَيُدْغِمُ) حمزة (فِيهِ) أي : في الهمز (الْوَاوَ وَالْيَاءَ) الواقعين قبله حال كونه (مُبَدِّلًا) للهمز واوًا وياءً (إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفْصَلَا) أي : يفرق بين الزائد والأصلي ؛ لأن الزائد لا أصل له في الحركة ، فلم يجئ فيه النقل بخلاف الأصلي ، مع تعذر التسهيل ليس/^(١٦) فيهما من^(١٧) قوة

(١) غافر : (٥٨) ، وهي في ك : ﴿الْيَيْءُ﴾ .

(٢) النساء : (٢٣) .

(٣) يونس : (٣٤) .

(٤) البقرة : (١٧١) .

(٥) المؤمنون : (٤١) .

(٦) الأعراف : (٩٥) .

(٧) البقرة : (١٩) ، وهي سقط من ز .

(٨) الأعراف : (٧١) .

(٩) البقرة : (٢٠) .

(١٠) آل عمران : (١١٣) .

(١١) في د : ﴿أَفَاءُ﴾ ، وفي ز : ﴿رَهْءُوقٌ﴾ .

(١٢) في د : المحذوف .

(١٣) في ز : مع .

(١٤) في ز : مع .

(١٥) في ز : مع .

(١٦) في ز : مع .

(١٧) في ز : مع .

المد ما يفصل بين الساكنين كما في الألف ، والحذف^(١) لما فيه من الإخلال لعدم الدليل عليه ، مثاله : ﴿قُرُوءٌ﴾^(٢) ، و﴿خَطِيئَةٌ﴾^(٣) ، و﴿بَرِيءٌ﴾^(٤) ، و﴿النَّيِّبُ﴾^(٥) .

وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءٌ وَوَاوًا مُحَوَّلًا (٢٤١)
(وَيُسْمِعُ) / [٥١/ك] (بَعْدَ) حركة (الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَى فَتْحِهِ) أي :
الهمز (يَاءٌ) راجع إلى ما بعد^(٦) الكسر (وَوَاوًا) راجع إلى ما بعد الضم (مُحَوَّلًا)
نحو : ﴿خَاطِبَةٍ﴾^(٧) ، و﴿نَاشِئَةٍ﴾^(٨) ، و﴿مَائَةٌ﴾^(٩) ، و﴿فَتَنَةٍ﴾^(١٠) ،
[و﴿يُونَيْدٌ﴾^(١١) ، و﴿يُؤَلِّفُ﴾^(١٢)] ^(١٣) ، و﴿يُؤَجِّرُ﴾^(١٤) ،
و﴿مُؤَجَّلًا﴾^(١٥) ، وإنما خفف بذلك لتعذر النقل بتحريك ما قبله ،
والتسهيل بلزوم إيلاء الألف غير فتحة .

وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُشْهَلًا (٢٤٢)
(وَفِي غَيْرِ هَذَا) المذكور/^(١٦) من الهمز المتحرك^(١٧) بعد حركة ، وهو
سبعة أنواع مفتوح بعد مفتوح^(١٨) ، ومكسور ، ومضموم بعد كل من
الحركات الثلاث ، نحو : (سالتهم) و(خاطبين) ، و(بيس) و(سيلت) ،
و(روسكم) ، و(روف) ، و(مستهزون) يسهل^(١٩) الهمز (بَيْنَ) لفظه و(بَيْنَ)
حرف حركته ؛ لأنه القياس ، ولا مانع ، هذا تمام مذهب حمزة في الهمز
حال الوقف (وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ) لكن في (مَا تَطَرَّفَ) فقط دون ما توسط

(٢) البقرة : (٢٢٨) .

(١) في ز : الهمز .

(٤) الأنعام : (١٩) .

(٣) النساء : (١١٢) .

(٦) في ز : بعده .

(٥) التوبة : (٣٧) .

(٨) المزمل : (٦) .

(٧) العلق : (١٦) .

(١٠) البقرة : (٢٤٩) .

(٩) البقرة : (٢٥٩) .

(١٢) النور : (٤٣) .

(١١) آل عمران : (١٣) .

(١٤) في د ، ز : مؤيد ومؤلف .

(١٣) آل عمران : (١٤٥) .

(١٦) [٢٠ب/ز] .

(١٥) المنافقون : (١١) .

(١٨) في ز : فتحة .

(١٧) في د ، ز : المحرك .

(١٩) في ك : بغير .

لاختصاص الطرف بأنه موضع الاستراحة فيخففه (مُسْهَلًا) ، ثم تمم الناظم بفروع ؛ فقال :

(٢٤٣) وَرِثِيَا عَلَى إِظْهَارِهِ وَأَدْغَامِهِ وَبَغْضٍ بِكُسْرِ الِهَا لِيَاءٍ تَحْوَلًا

(وَرِثِيَا) إذا [فعل فيه في] ^(١) الوقف ما تقدم من إبدال الهمزة ^(٢) ياء ساكنة لسكونه بعد كسر جار (على) وجهين : (إِظْهَارِهِ) فيقال : ﴿وَرِثِيَا﴾ ^(٣) مراعاة للأصل ، وعدم اعتداده بالعارض (وَأَدْغَامِهِ) فيقال : « رِثَا » مراعاة للفظ حيث اجتمع مثلاًن ، أولهما ساكن ، وللرسم فإنه لم يكتب إلا بياء واحدة ، ومثله فيما ذكر ﴿تَوَوِي﴾ ^(٤) و﴿تَوَوِي﴾ ^(٥) (وَبَغْضٍ) من القراء أخذ (بِكُسْرِ الِهَا) بدل الضم (لِيَاءٍ) ^(٦) أي : لأجل ياء (تَحْوَلًا) عن الهمز .

(٢٤٤) كَقَوْلِكَ أَتَيْتُهُمْ وَتَبَّيْنُهُمْ وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسْهَلًا

(كَقَوْلِكَ) قَارِنًا ﴿أَتَيْتُهُمْ﴾ بِأَسْمَائِهِمْ ^(٧) / ^(٨) ﴿وَتَبَّيْنُهُمْ﴾ عَنْ صَيفِ إِبْرَاهِيمَ ^(٩) ، ﴿وَتَبَّيْنُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ فِسْمٌ﴾ ^(١٠) ولا رابع لها ، وغير هذا البعض يقرأ بضم [الهاء إبقاء] ^(١١) على الأصل ، والأول راعى اللفظ معتدًا بالعارض (وَقَدْ رَوَوْا) أي : روى سليم عن حمزة غير ما تقدم عنه (أَنَّهُ) أي : الهمز (بِالْخَطِّ) أي : بحسب رسم المصحف (كَانَ مُسْهَلًا) حال / [٥٢/ك] الوقف .

(٢٤٥) فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكُسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلًا

(فَفِي الْيَا يَلِي وَ) في (الْوَاوِ وَ) في الألف وفي (الْحَذْفِ) أي : يتبع

(١) في ز : فصل فيه .

(٢) في د : الهمز .

(٣) (٤) الأحزاب : (٥١) .

(٦) سقط من د .

(٨) [٣٠/د] .

(٩) القمر : (٢٨) .

(١١) في ك : الياء .

(٣) مريم : (٧٤) .

(٥) المعارج : (١٣) .

(٧) البقرة : (٣٣) .

(٩) الحجر : (٥١) .

(رَسَمَهُ) بَأَن يبدل ما رسم بالياء ك ﴿نَسَايَكُمُ﴾^(١) و ﴿أَبْنَايَكُمُ﴾^(٢) ،
و ﴿مَوِيلًا﴾^(٣) ياء خالصة ، وما رسم بالواو ك ﴿أَبْنَاؤُكُمْ﴾^(٤) ،
و ﴿نَسَاؤُكُمْ﴾^(٥) ، و ﴿يَذَرُوكُمُ﴾^(٦) واوًا خالصة ، وما رسم بالألف ك
﴿سَأَلَ﴾^(٧) و ﴿أَمَرَآتَهُ﴾^(٨) و ﴿أَسْمَأَزَّتْ﴾^(٩) ألفًا خالصة ، ويحذف ما لم
يصور بشيء ك (المودة) بوزن : « الموزة » ، و (ربا) و (شيء) ، وكله على
غير قياس اتباعًا للرسم (وَالْأَخْفَشُ) الأوسط أبو الحسن تلميذ سيبويه (بَعْدَ
الْكَسْرِ) للهمز (ذَا الضَّمِّ) ك ﴿أُنَيْتُكُمْ﴾^(١٠) و ﴿سَفَرْتُكَ﴾^(١١) ،
و ﴿يَسْتَهْرِؤْنَ﴾^(١٢) (أَبْدَلًا)

بَيَاءٍ وَعَنَةُ الْوَاوِ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَغْضَلَا (٢٤٦)

(بَيَاءٍ) خالصة [خلافًا لما تقدم من تسهيله]^(١٣) بينه ، وبين الواو (وَعَنَةُ)
أَيْضًا (الْوَاوِ) تبدل (فِي عَكْسِهِ) أي : في الهمز المكسور بعد الضم ك
﴿يَسْأَلُونَ﴾^(١٤) ، و ﴿سُئِلَتْ﴾^(١٥) خلاف ما تقدم من تسهيله بينه وبين الياء
الذي هو رأي سيبويه في الأمرين ، وخالفه فيهما لما قال : إنه يلزم من
الأول وقوع ما كواو ساكنة بعد كسرة ، ومن الثاني ما كياء ساكنة بعد
ضمة ، وذلك لا يوجد في كلامهم ، وعورض بأن فيما ذهب إليه وقوع
ياء مضمومة بعد كسرة وواو مكسورة بعد ضمة ، وهو مرفوض في كلامهم
أَيْضًا (وَمَنْ حَكَى) عن الأخفش (فِيهِمَا) أنه جعل الأول مسهلًا (كَالْيَا وَ)
الثاني مسهلًا (كَالْوَاوِ) فَرَارًا عما عورض /^(١٦) به فقد (أَغْضَلَا) /^(١٧) أَيْضًا

- | | |
|--|-----------------------|
| (١) البقرة : (١٧٨) . | (٢) النساء : (٢٤) . |
| (٣) الكهف : (٥٨) . | (٤) النساء : (١١) . |
| (٥) البقرة : (٢٢٣) . | (٦) الشورى : (١١) . |
| (٧) المعارج : (١) . | (٨) الأعراف : (٨٣) . |
| (٩) الزمر : (٤٥) . | (١٠) المائدة : (٦٠) . |
| (١١) الأعلى : (٦) . | (١٢) الحجر : (١١) . |
| (١٣) في د ، ك : خلاف ما تقدم من تسهيله بين . | |
| (١٤) البقرة : (٢٧٣) . | (١٥) التكوين : (٨) . |
| (١٦) [٢١/ج] . | (١٧) [٣٠/ب/د] . |

أي : أتى بأمر معضل لا خلاص منه ؛ لما فيه من التسهيل بحركة ما قبل الهمز ، وإنما المعهود^(١) بحركته هو .

(٢٤٧) وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوُهُ وَضَمٌّ وَكَسْرٌ قَبْلُ قِيلَ وَأُخْمِلَا

(وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ) اتباعاً للرسم كما تقدم (وَنَحْوُهُ) مما فيه همز مضموم بعد كسرة ، وبعده واو ساكنة كـ (خاطئون) ﴿مَالُونَ﴾^(٢) ﴿يَسْتَبْشِرُونَكَ﴾^(٣) ﴿لِوَاطِئُوا﴾^(٤) ومعلوم أنه إذا^(٥) حذف تبقى فيه الواو ساكنة (وَضَمٌّ وَكَسْرٌ) لما^(٦) (قَبْلُ) كلاهما قد (قِيلَ) الثاني إبقاء لما كان ، وعدم اعتداد بعارض الحذف ، والأول نظراً إلى صورة اللفظ (و) كلا الوجهين قد (أُخْمِلَا) أي : ضعفاً لما في الأول / [٥٣/ك] من النقل إلى متحرك ، وفي الثاني [من سكون]^(٧) واو بعد كسرة ، وذلك لا يوجد في كلامهم .

(٢٤٨) وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ دَخَلَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُغْمِلَا

(وَمَا فِيهِ يُلْفَى) الهمز (واسِطًا) أي : في وسط الكلمة حال كونه (بِزَوَائِدٍ دَخَلَ عَلَيْهِ) ، ولو جرد منها كان أولاً (فِيهِ وَجْهَانِ أُغْمِلَا) التحقيق نظراً للفظ ، وإنما صار كالكلمة الواحدة والتحقيق نظراً للأصل .

(٢٤٩) كَمَا هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْبَا وَنَحْوَهَا وَلَامَاتٍ تَغْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا

(كَمَا) في (هَا) التنبيه مع [أولاء وأنتم نحو]^(٨) : ﴿هَؤُلَاءِ﴾^(٩) ﴿هَآؤُنَّ﴾^(١٠) (وَيَا) النداء مع منادى^(١١) أوله همزة كـ ﴿يَآئِيهَا﴾^(١٢) ﴿يَآدُمُ﴾^(١٣)

(٢) الصفات : (٦٦) .

(٤) التوبة : (٣٧) .

(٦) سقط من ك .

(٩) البقرة : (٣١) .

(١١) في ك : المنادى .

(١٣) البقرة : (٣٣) .

(١) في د : المشهود .

(٣) يونس : (٥٣) .

(٥) زيادة من ز .

(٧) سقط من ك .

(٨) في ز : أول وأنتم و .

(١٠) آل عمران : (٦٦) .

(١٢) البقرة : (٢١) .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(١) (وَاللَّام) في نحو : ﴿لَا تَنْتَ أَشَدُّ﴾^(٢) ﴿لَا إِلَى اللَّهِ﴾^(٣) ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾^(٤) (وَالْبَا) في نحو : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(٥) ، و﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(٦) (وَنَحْوَهَا) كالواو والفاء والسين والهمزة نحو : ﴿آمَنُوا﴾^(٧) ﴿فَاتَمَنُوا﴾^(٨) ﴿وَأَمَرَ﴾^(٩) نحو^(١٠) : ﴿فَاتَمَنُوا﴾^(١١) ﴿سَاصِرِفُ﴾^(١٢) ﴿سَاورِيكُمْ﴾^(١٣) ﴿أَنْدَرْتَهُمْ﴾^(١٤) .

(وَلَامَاتٌ تَغْرِيفٌ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا) كـ ﴿الْأَرْضِ﴾^(١٥) و﴿الْإِنْسَانِ﴾^(١٦) و﴿الْأُولَى﴾^(١٧) إما زوائد ليست كما ذكر بأن تبقى الكلمة لو حذفت غير مفهومة كما في نحو : ﴿تُؤْمِنُ﴾^(١٨) و﴿يُؤْتَى﴾^(١٩) و﴿الْمُؤْتُونَ﴾^(٢٠) و﴿الْمُؤَلَّفَةُ﴾^(٢١) و﴿مُوجَلَّاتُ﴾^(٢٢) فحكم الهمز معها^(٢٣) كالمتوسط بلا خلاف .

وَأَشْمِمٌ وَزَمْ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفٌ مَدٌّ وَأَعْرِفِ الْبَابَ مَخْفِلاً (٢٥٠)

(وَأَشْمِمٌ) في الرفع والضم (وَزَمْ) فيما عدا الفتح لحمزة وهشام /^(٢٤) (فِيمَا سِوَى) طرف (مُتَبَدِّلٍ بِهَا) أي : بالهمزة (حَرْفٌ مَدٌّ) وذلك لما فيه [من الثقل]^(٢٥) كـ ﴿الْمَرْءِ﴾^(٢٦) و﴿السُّوءِ﴾^(٢٧) وما فيه البدل والإدغام كـ ﴿قُرُوءٍ﴾^(٢٨) و﴿الَّتِي﴾^(٢٩) بخلاف ما فيه البدل حرف^(٣٠) مد كـ

- | | |
|-------------------------|-------------------------|
| (١) هود : (٧٦) . | (٢) الحشر : (١٣) . |
| (٣) آل عمران : (١٥٨) . | (٤) الأنعام : (٧٤) . |
| (٥) البقرة : (٦١) . | (٦) النساء : (١٣٣) . |
| (٧) البقرة : (٩) . | (٨) التغابن : (٨) . |
| (٩) لقمان : (١٧) . | (١٠) سقط من د . |
| (١١) الكهف : (١٦) . | (١٢) الأعراف : (١٤٦) . |
| (١٣) الأنبياء : (٣٧) . | (١٤) البقرة : (٦) . |
| (١٥) البقرة : (١١) . | (١٦) النساء : (٢٨) . |
| (١٧) القصص : (٤٣) . | (١٨) البقرة : (٥٥) . |
| (١٩) آل عمران : (٧٣) . | (٢٠) النساء : (١٦٢) . |
| (٢١) التوبة : (٦٠) . | (٢٢) آل عمران : (١٤٥) . |
| (٢٣) في د : منها . | (٢٤) [٣١/د] . |
| (٢٥) في د ، ك : النقل . | (٢٦) البقرة : (١٠٢) . |
| (٢٧) النساء : (١٧) . | (٢٨) البقرة : (٢٢٨) . |
| (٢٩) التوبة : (٣٧) . | (٣٠) في ك : وحرف . |

﴿يَبْدُوْا﴾^(١) و﴿يَبْدِيْ﴾^(٢) و﴿اللُّؤْلُؤُ﴾^(٣) و﴿السَّمَاءُ﴾^(٤) و﴿الْمَاءُ﴾^(٥) و﴿الْمَاءُ﴾^(٦) و﴿السَّرَّاءُ﴾^(٧) و﴿الْقَرَّاءُ﴾^(٨) ، فلا يدخله إشماع ولا روم؛ لأن الألف والياء والواو فيه كالألف ﴿يَخْشَى﴾^(٩) وياء ﴿يرمي﴾^(١٠) ، وواو « يغزو » فاضبط ذلك (وَأَعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلًا) أي : مجتمعًا .

(٢٥١) وَمَا وَآوَ أَضَلِيَّ تَسْكُنُ قَبْلَهُ أَوْ أَلْيَا فَعَنْ بَعْضِ بِالْإِدْغَامِ حُمَلًا (وَمَا) من الهمز (وَأَوْ أَضَلِيَّ تَسْكُنُ قَبْلَهُ أَوْ أَلْيَا) كذا مدين كانا أو لينين فقط ك﴿السَّوَاءِ﴾^(١٢) و﴿سَيِّئَتِ﴾^(١٣) ، و﴿سَوَّءَ﴾^(١٤) و﴿كَهَيْشَةٍ﴾^(١٥) (فَعَنْ بَعْضِ بِالْإِدْغَامِ) بعد إبدال الهمز حرفًا مثله (حُمَلًا) إجراء له مجرى الزائد خلاف ما تقدم من منعه منه^(١٦) وإعطائه النقل .

(٢٥٢) وَمَا قَبْلَهُ التَّخْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُّحَزَّرٌ رَكَا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرُّوْمِ سَهْلًا

(وَمَا) من الهمز (قَبْلَهُ التَّخْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُّحَزَّرٌ) حال كونه (مُحَزَّرًا) (و) حال^(١٧) كونه / [٥٤/ك] (طَرَفًا) ك﴿بَدَأَ﴾^(١٨) و﴿يَبْدِيْ﴾^(١٩) و﴿يَبْدُوْا﴾^(٢٠) ، وك﴿السَّمَاءُ﴾^(٢١) و﴿الْمَاءُ﴾^(٢٢) و﴿الدَّعَاءُ﴾^(٢٣) ، وقد تقدم أنه يبدل حرف مدّ من جنس حركة ما قبله بعد تقدير سكونه للوقف (فَالْبَعْضُ) ، وهو سليم [عن حمزة]^(٢٤) روى فيه عن حمزة وجهًا آخر ،

(١) يونس : (٤) .

(٢) في د : بدأ .

(٣) البروج : (١٣) .

(٤) الرحمن : (٢٢) .

(٥) البقرة : (١٩) .

(٦) آل عمران : (١٣٤) .

(٧) فاطر : (٢٨) .

(٨) في ز : و .

(٩) في ك : يرى .

(١٠) الملك : (٢٧) .

(١١) آل عمران : (٤٩) .

(١٢) سقط من ز ، ك .

(١٣) البروج : (١٣) .

(١٤) البقرة : (١٩) .

(١٥) الأنبياء : (٤٥) .

(١٦) في د : بدأ .

(١٧) الرحمن : (٢٢) .

(١٨) البقرة : (٧٤) .

(١٩) الأعراف : (٩٥) .

(٢٠) في ز : و .

(٢١) الروم : (١٠) .

(٢٢) المائدة : (٣١) .

(٢٣) في د ، ز : فيه .

(٢٤) العنكبوت : (٢٠) .

(٢٥) يونس : (٤) .

(٢٦) البقرة : (٧٤) .

(٢٧) سقط من ز .

وهو أنه يقف عليه (بِالرَّوْمِ) مع كونه (سَهْلًا) الهمز بينه / ^(١) وبين ^(٢) حرف حركته مخصصًا ذلك بما عدا الفتح للمعلوم من أنه لا روم في الفتح عند القراء .

وَمَنْ لَمْ يَرْمِ وَأَعْتَدَ مَخْضًا سُكُونَهُ وَأَلْحَقَ مَفْثُوحًا فَقَدْ شَذَّ مُوْغِلًا (٢٥٣)

(وَمَنْ لَمْ يَرْمِ) أصلاً ورد هذه الرواية (وَأَعْتَدَ مَخْضًا سُكُونَهُ) أي : المسهل أي : أجراه مجرى الساكن ؛ لقربه منه ، والروم لا يدخله (و) من (أَلْحَقَ مَفْثُوحًا) بالمضموم والمكسور ، فأدخل الروم مع التسهيل في الثلاثة عملاً بعموم الرواية مع داعية حاجة التسهيل إليه ، وجوازه في العربية (فَقَدْ شَذَّ) كلاهما (مُوْغِلًا) أي : مبعداً في شذوذه أما الأول فلرده ما ثبتت به الرواية / ^(٣) ، وجواب ما قاله بزنة المحرك ، ألا ترى قيامه مقامه ^(٤) في زنة الشعر ، وما كان بزنة المتحرك جاز رومه ، وأما الثاني فلإدخاله في فن القراءة ما ليس من مذهب ^(٥) القراء ، ولا من عاداتهم ، والنقل ^(٦) العام عمل على ما تقرر في الفن .

وَفِي الْهَمْزِ أَنْحَاءٌ وَعِنْدَ نُحَاتِهِ يُضِيءُ سَنَاهُ كُلَّمَا أَسْوَدَ أَلْيَلًا (٢٥٤)

(وَفِي الْهَمْزِ أَنْحَاءٌ) أي : طرق مختلفة في تحقيقه (وَعِنْدَ نُحَاتِهِ) في فن التصريف بيان له (يُضِيءُ سَنَاهُ) أي : يشرق نوره (كُلَّمَا أَسْوَدَ) ليل حال كونه (أَلْيَلًا) أي : شديد السواد فليطلبه من أراده منهم .



(١) [٢١/ب/ز] .

(٢) سقط من د .

(٤) سقط من ز .

(٦) في ز : والفعل .

(٣) [٣١/ب/د] .

(٥) في د : ذهب .

بَابُ الْإِظْهَارِ وَالْإِذْغَامِ

قال المصنف لبيان ما اصطلاح عليه في هذا الباب :

(٢٥٥) سَأَذْكُرُ أَلْفَاظًا تَلِيهَا حُرُوفُهَا بِالْإِظْهَارِ وَالْإِذْغَامِ تُرْوَى وَتُجْتَلَا

(سَأَذْكُرُ أَلْفَاظًا) هي خمسة (تَلِيهَا حُرُوفُهَا) المختلف فيها (بِالْإِظْهَارِ وَالْإِذْغَامِ) معًا (تُرْوَى وَتُجْتَلَا) أي : تكشف .

(٢٥٦) قَدْوْنَكَ إِذْ فِي بَيْتِهَا وَحُرُوفُهَا وَمَا بَعْدُ بِالتَّقْيِيدِ قَدْهُ مُذَلَّلًا

(قَدْوْنَكَ إِذْ فِي بَيْتِهَا وَحُرُوفُهَا) التي تدغم فيها في أوائل الكلم التي تليها (وَمَا بَعْدُ) أي : بعد البيت الذي فيه إذ وحروفها (بِالتَّقْيِيدِ) يقاربه^(١) / [٥٥/ك] صريحًا أو رمزًا (قَدْهُ مُذَلَّلًا) أي : مسهلًا .

(٢٥٧) سَأُسَمِّي وَبَعْدَ الْوَاوِ تَسْمُو حُرُوفٌ مِّنْ تَسْمَى عَلَى سِيمَا تُرْوَقُ مُقْبَلًا

(سَأُسَمِّي) أي : أذكر اسم من له القراءة مرموزًا أولاً ، وآتي بعده بالواو (وَبَعْدَ الْوَاوِ تَسْمُو) أي : تعلقو (حُرُوفٌ مِّنْ تَسْمَى) قبل الواو (عَلَى سِيمَا) أي : علامة (تُرْوَقُ) أي : تعجب (مُقْبَلًا) بالتشديد ، [لبي ثغر إذ تقبل]^(٢) ، ونصبه على التمييز المحول عن الفاعل ، وهذا خلاف مصطلحه ، في سائر القصيدة من تقديم الحرف المختلف فيه على أسماء القراءة .

(٢٥٨) وَفِي دَالٍ قَدْ أَيْضًا وَتَاءٍ مُّؤَنَّبٌ وَفِي هَلٍّ وَبَلٍّ فَآخِثٌ بِذِهْنِكَ أَخْيَلًا

(وَفِي دَالٍ قَدْ أَيْضًا وَتَاءٍ مُّؤَنَّبٌ وَفِي هَلٍّ وَبَلٍّ) أصنع^(٣) ما ذكر من ذكر الكلمة في بيتها تليها حروفها أوائل الكلمة بعدها ثم يبدأ بأسماء القراءة ، ويعقب بعد الواو بالحرف المختلف فيه (فَآخِثٌ بِذِهْنِكَ) على إدراك المعاني حال كونك (أَخْيَلًا) [أي : شديدًا]^(٤) .

(١) في ز : بقارنه .

(٢) في ك : أي : تعز إذا تقبل . وفي ز : ثغر إذا تقبل .

(٣) سقط من ز .

(٤) في ز : أضع .

ذِكْرُ ذَالٍ إِذْ

(نَعَمْ إِذْ) (تَمَشَّتْ) (زَيْنَبُ) (صَالٌ) (دُلُّهَا) (٢٥٩)

(سَمِيٌّ) (جَمَالٌ) (وَاصِلًا) (مَنْ) (تَوَصَّلًا)

(نَعَمْ إِذْ) وقع الاختلاف فيها بالإظهار والإدغام مع ستة أحرف ، وهي :
التاء ، والزاي ، والصاد ، والdal ، والسين . والجيم ؛ يجمعها أوائل
قوله : (تَمَشَّتْ زَيْنَبُ صَالٌ دُلُّهَا سَمِيٌّ جَمَالٌ وَاصِلًا مَنْ تَوَصَّلًا) .

مثاله : ﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾^(١) ﴿وَإِذْ زَيْنَ﴾^(٢) ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾^(٣) ﴿إِذْ دَعَلُوا﴾^(٤) ﴿إِذْ سَيَقُتِلُوهُ﴾^(٥) ﴿إِذْ جَاءَ وَكُمْ﴾^(٦) .

[فَإِظْهَارُهَا (أ) جَرَى (د) وَامَ (ن) نَسِيْمَهَا وَأَظْهَرَ (ز) يَا (ق) قَوْلُهُ وَاصِفٌ (ج) بِلَا] (٢٦٠)

(فَإِظْهَارُهَا) أي : إذ عند الحروف الستة كلها (أَجْرَى دَوَامَ نَسِيْمَهَا) أي :
قرأ به نافع وابن كثير وعاصم إجراء على الأصل/^(٧) (وَأَظْهَرَ رِيًّا قَوْلُهُ وَاصِفٌ
جَلًّا) مراده أن الكسائي ، وخلاد أظهرها عند الجيم خاصة ، وأدغماها في
الخمس الباقية .

[وَأَدْغَمَ (ض) ضَنْكًا وَاصِلٌ (ت) تَوْمَ (د) رَهْ وَأَدْغَمَ (م) مَوْلَى وَجْدُهُ (د) دَائِمٌ وَلَا] (٢٦١)

(وَأَدْغَمَ ضَنْكًا وَاصِلٌ تَوْمَ دُرِّهِ) مراده أن خلفًا أدغمها في التاء والdal
خاصة ، وأظهر في الأربعة الباقية (وَأَدْغَمَ مَوْلَى وَجْدُهُ دَائِمٌ وَلَا) مراده أن
ابن ذكوان ، أدغمها في الdal خاصة ، والباقي من القراء ، وهو أبو عمرو
وهشام أدغماها عند الستة أحرف^(٨) طلبًا للخفة مع وجود المسوغ ، وهو

(١) البقرة : (١٦٦) .

(٣) الأحقاف : (٢٩) .

(٥) النور : (١٢) .

(٧) [٢٢/ز] .

(٢) الأنفال : (٤٨) .

(٤) الحجر : (٥٢) .

(٦) الأحزاب : (١٠) .

(٨) سقط من د .

التقارب ، فإنها كلها مع الذال من طرف اللسان ، إلا الجيم فمن وسطه ، ولكن حملت على الشين المتصلة لما فيها من التفشي بطرقه ؛ لكونه^(١) من مخرجها ، ومن أظهر عند الجيم ألغى / [٥٦/ك] هذا الحمل ، ومن أدغم في الدال ، أو فيها ، أو^(٢) في التاء راعى شدة التقارب ، والعمدة [في الكل : اتباع]^(٣) الأثر .

والأبيات الثلاثة أوردها/^(٤) المصنف مورد الغزل ، والدل : العجب واليه على المحب ، و(سمي) : عالي المنزل ، ونصبه على الحال من الدل ، وإضافته إلى الجمال^(٥) للملابسة ، و(واصلاً) حال منه أيضاً ، والمراد : صاحبه أي : وصل^(٦) من توصل إليه بصدق الرغبة ، وخالص المحبة ، وإظهارها من إضافة المصدر للفاعل ، وهو ضمير : (زينب) ، والمفعول محذوف أي : السمي^(٧) المذكور أجرى منها رائحة طيبة دائمة ، والريا : الرائحة الطيبة أيضاً ، كنى به عن الثناء الجميل^(٨) ، والوصف بالحسن ، وهو مفعول : أظهر ، والفاعل واصف ، و(جلا) أي : كشف وصفها وأوضحه ، (وأدغم ضنكاً) أي : أخفى ضرّاً ناله من محبتها ، والواصل ضد القاطع ، والتوم جمع : تومة ، وهي : خرزة من فضة ، وأضافه إلى البدل ؛ لمصاحبه إياه ، (وأدغم مولى) أي : أخفى محب ما نال من^(٩) وصلها (وجده) أي : عناه بما نال من ذلك دائم «ولا» أي : متابعة ، ولو قال المصنف بدل الأبيات :

وَأَخْرَفُ إِذْ مَجْمُوعٌ صَدُّ تَجَزُّ سِثَّة
فَأَدْغَمَهَا فِيهَا هِشَامٌ وَذُو الْعَلَا

(٢) في ك : و .

(٤) [٣٢٢/ب/د] .

(١) في د : لكونها .

(٣) في ز : اتباعاً .

(٥) في د ، ز : الحال .

(٦) في د ، ز : يصل .

(٧) في د : التسمي .

(٩) سقط من ك .

(٨) في د : بالجميل .

[وَفِي الذَّالِ مِزُ وَالتَّاءِ وَالذَّالِ صِفٌ وَفِي^(١)]
 مِوَى الْجِيمِ خَلَاذُ الْكِسَائِي أَدْخَلَ
 لَكَانَ أَبِينِ وَأَخْصَرَ .



(١) في ز : «وفي الذال والذال والتاء صف وفي» .

ذِكْرُ دَالٍ قَدْ

(٢٦٢) [وَقَدْ (سَحَبْتُ (ذَنَلًا (ضَفَا (ظَلَّ (زَنَبْتُ
(جَلَّئُهُ (صَبَّاهُ (شَائِقًا وَمُعَلَّلًا]
(وَقَدْ) أحرفها ثمانية : السين ، والذال ، والضاد ، والظاء^(١) ، والزاي ،
والجيم ، والصاد ، والشين ، يجمعها أوائل قوله : (سَحَبْتُ ذِيلاً ضَفَا ظَلَّ
زَنَبْتُ جَلَّئُهُ صَبَّاهُ شَائِقًا وَمُعَلَّلًا) .

مثاله : ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾^(٢) ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾^(٣) ﴿فَقَدْ صَلَّى﴾^(٤) ﴿فَقَدْ
ظَلَمَ﴾^(٥) ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾^(٦) ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ﴾^(٧) ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾^(٨) ﴿قَدْ
شَغَفَهَا﴾^(٩) .

(٢٦٣) [فَأَظْهَرَهَا (نَجَّمَ (بَدَا (ذَلَّ وَاضِحًا وَأَذْغَمَ وَرَشَّ (ضَمَرُ (ظَمَّانَ وَامْتَلَأَ]
(فَأَظْهَرَهَا) عند الأحرف كلها (نَجَّمَ بَدَا ذَلَّ / [٥٧/ك] وَاضِحًا) أراد
عاصمًا وقالون وابن كثير /^(١٠) إجراء على الأصل (وَأَذْغَمَ وَرَشَّ ضَمَرُ
ظَمَّانَ وَامْتَلَأَ) أراد في الضاد والظاء خاصة ، وأظهر في الباقي .

(٢٦٤) [وَأَذْغَمَ مُرَوِّ وَكِفَّ (ضَمِيرَ (ذَابِلَ (زَوَى (ظَلَّلَهُ وَغَرَّ تَسْدَاهُ كَلْكَلًا]
(وَأَذْغَمَ مُرَوِّ وَكِفَّ) أراد ابن ذكوان /^(١١) (ضَمِيرَ ذَابِلَ زَوَى ظَلَّلَهُ وَغَرَّ
تَسْدَاهُ كَلْكَلًا) أراد في الضاد ، والذال ، والزاي ، والظاء ، وأظهر في
الباقي .

(٢٦٥) [وَفِي حَرْفِ زَيْنًا خِلَافٌ وَمُظْهَرٌ هِشَامٌ بِصَ حَرْفُهُ مُتَحَمِّلًا

(٢) المجادلة : (١) .

(٤) البقرة : (١٠٨) .

(٦) الملك : (٥) .

(٨) الإسراء : (٤١) .

(١٠) [٣٣/د] .

(١) سقط من ز .

(٣) الأعراف : (١٧٩) .

(٥) البقرة : (٢٣١) .

(٧) التوبة : (١٢٨) .

(٩) يوسف : (٣٠) .

(١١) [٢٢/ز] .

(وَفِي حَرْفٍ زَيْنًا) ، ولم تأت الزاي^(١) بعد الذال إلا فيه (خِلَافٌ) عن ابن ذكوان بالإظهار والإدغام (وَمُظْهِرٌ هِشَامٌ بِص) أي : بسورة : « ص » (حَرْفَةٌ) وهو قوله تعالى : ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾^(٢) (مُتَحَمِّلًا) .

والباقي من القراء وهم : أبو عمرو وحمزة^(٣) والكسائي أدغموها في جميعها لما تقدم ، والأبيات متصلة بما سبق من الغزل ، وضفا : طال ، والزرنب نوع من الطيب ، و(صباه) : ريحه ، والنجم كنى به عن شهرة نسبها ، و(بدا) : ظهر ، و(دل) : أرشد ، والورش : تناول ، أي : أخفى تناول وصل حصل^(٤) منها (ضر) محب كان (ظمان) إلى وصلها و(واكف) : سائل ، و(ضير) : ضر ، و(ذابل) : نحيف ، و(زوى) : قبض ، والوغر : جمع وغرة ، وهي : شدة الحر ، (تسدها) : أي : ركبها ، والكلكل : الصدر ، ولو قال المصنف بدل الأبيات [هذه الثلاثة]^(٥) :

وَأَخْرُفُ قَدْ جِئِمَ وَذَالَ وَزَايَهَا وَطَاءٌ وَشَيْنُ الضَّادِ وَاثْنَانِ أَهْمَلَا
فَأَظْهَرَ^(٦) قَالُونَ وَمَكٌ وَعَاصِمٌ وَفِي صَادِهَا وَالطَّا فَقَطٌ وَرَشٌ أَدْخَلَا
وَفِي ذَيْنِ وَالذَّالِ ابْنِ ذَكْوَانَ وَاخْتَلَفَ بِزَايٍ وَفِي صَادٍ هِشَامُهُمْ جَلَا
لَكَانَ أَوْضَحَ وَأَخْصَرَ .



(١) سقط من د ، ز .

(٢) ص : (٢٤) .

(٣) سقط من ك .

(٤) زيادة من ز .

(٥) في د : فأظهره ، وفي ك : فأظهرها .

(٦) سقط من ز .

ذِكْرُ تَاءِ التَّائِيثِ

(٢٦٦) [وَأَبْدَثَ (سَ) بِنَا (تَ) غَيْرَ (صَفَتْ (زُ) زُقْ (ظَ) لِمِهِ
(جَ) مَغْنِ وَزُودًا بَارِدًا عَطِرَ الطَّلَا]

(و) تاء التائيث نحو : (أَبْدَثَ) أحرفها^(١) ستة : السين ، والطاء ، والثاء المثلثة^(٢) ، والصاد ، والزاي ، والظاء ، والجيم ، يجمعها أوائل قوله : (سَنَا ثَغِيرَ صَفَتْ زُقْ ظَلِمِهِ جَمَعْنَ وَزُودًا بَارِدًا عَطِرَ الطَّلَا) .

/ (٣) مثاله : ﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ﴾^(٤) ﴿كَذَبَتْ نُمُودُ﴾^(٥) ﴿حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ﴾^(٦) ﴿خَبَتْ زِدْنَهُمْ﴾^(٧) ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾^(٨) ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾^(٩) / [٥٨/ص] .

(٢٦٧) [فَإِظْهَارُهَا (ذُ) رُ (تَ) مَتَهُ (بُ) دُورُهُ وَأَذْغَمَ وَرَشَّ (ظَ) فَاغِيرًا وَمُخَوَّلًا]

(فَإِظْهَارُهَا) عند الأحرف كلها (ذُرُّ نَمَتُهُ بُدُورُهُ) أي : قرأ به ابن كثير وعاصم وقالون (وَأَذْغَمَ وَرَشَّ) في الظاء خاصة (ظَاغِيرًا وَمُخَوَّلًا) وأظهر في الباقي

(٢٦٨) [وَأَظْهَرَ (كَ) هَفَ وَافِرَ (سَ) يَبَ (جَ) بُوْدِهِ
(زُ) كَيَّ وَفِي غُضْرَةٍ وَمُحَلَّلًا]

مراده أن ابن عامر أظهر عند السين ، والجيم ، والزاي خاصة .

(٢٦٩) [وَأَظْهَرَ (زُ) اَوِيَهُ هِشَامَ لَهْدُمْتُ وَفِي وَجِبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذَكْوَانَ يُفْتَلًا]

(وَأَظْهَرَ رَاوِيَهُ) أي : راوي ابن عامر (هَشَامَ) التاء عند الصاد في قوله : ﴿لَهْدُمْتُ﴾^(١٠) خاصة^(١١) ، وأدغمها ابن ذكوان ، وأدغما معاً في :

(١) في ك : أحرفاً .

(٢) في ك : المهملة .

(٤) البقرة : (٢٦١) .

(٦) النساء : (٩٠) .

(٨) الأنبياء : (١١) .

(١٠) الحج : (٤٠) .

(٣) [٣٣ب/د] .

(٥) الشعراء : (١٤١) .

(٧) الإسراء : (٩٧) .

(٩) النساء : (٥٦) .

(١١) زيادة من ز .

﴿حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ﴾^(١) (وَفِي) ﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾^(٢) (خُلْفُ) بالإظهار والإدغام عن (أَبْنِ ذَكْوَانَ) راوي ابن عامر أيضاً (يَفْتَلًا) أي : يختبر بخلاف هشام ، فليس عنه إلا الإظهار ، وأظهرها في ﴿نَجَبَتْ جُلُودُهُمْ﴾^(٣) وأدغما في الظاء والثاء والباقون ، وهم : أبو عمرو وحمزة والكسائي أدغموها في جميعها لما تقدم .

والآيات متصلة بما سبق [من الغزل]^(٤) / ^(٥) ، والظلم بالفتح : ماء الأسنان ، [والعرب تصف الماء الصافي]^(٦) بالزرقة ، والورود مصدر : ورد الماء ، إذا أتاه ، والعطر : الفائح ، و(الطلا) : الخمر ، و(نمته) : رفعته ونقلته ، (ومخولاً) : مملكاً ، والعصرة : الملقأ ، والمحلل : المكان الذي يكثر الحلول به ، ونصبهما على الحال .



(٢) الحج : (٣٦) .

(٤) سقط من ك .

(٦) سقط من ك .

(١) النساء : (٩٠) .

(٣) النساء : (٥٦) .

(٥) [١٢٣ / ز] .

ذِكْرُ لَامٍ هَلْ وَبَلْ

- (٢٧٠) أَلَا بَلْ وَهَلْ (ت)زوى (ث)نا (ظ)غن (ز)نْب (س)مير (ن)واها (ط)لح (ض)رْ وَمُبْتَلَا (أَلَا بَلْ وَهَلْ) لمجموعها^(١) ثمانية أحرف^(٢) : التاء ، والياء ، والطاء ، والزاي ، والسين ، والنون ، والطاء ، والضاد ، يجمعها أوائل قوله/^(٣) : (تَزْوَى ثَنَا ظَغْنِ زَيْنِ سَمِيرِ نَوَاهَا طَلَحَ ضُرْ وَمُبْتَلَا) .
- مثاله : ﴿هَلْ تَعْلَمُ﴾^(٤) ﴿هَلْ تُوبَ﴾^(٥) ﴿بَلْ طَسْتَمُ﴾^(٦) ﴿بَلْ زَيْنَ﴾^(٧) ﴿بَلْ سَوَلَّتْ﴾^(٨) ﴿بَلْ تَحْنُ﴾^(٩) ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ﴾^(١٠) ﴿بَلْ صَلَّوْا﴾^(١١) .
- (٢٧١) فَأَذْغَمَهَا (ز)اوِ وَأَذْغَمَ (ف)اضِلٌ وَقُورُ (ث)ناه (س)رْ (ت)يَمَّا وَقَدْ حَلَا (فَأَذْغَمَهَا) أي : اللام في الجميع (رَاوِ) وهو الكسائي (وَأَذْغَمَ فَاضِلٌ وَقُورُ) وهو حمزة (ثَنَاهُ سَرَّ تَيَمَّا وَقَدْ حَلَا) أي : في التاء والسين والتاء .
- (٢٧٢) وَبَلْ فِي النَّسَا خَلَادُهُمْ بِخِلَافِهِ وَفِي هَلْ تَرَى الْإِذْغَامَ (ح)بَّ وَحُمَلَا (و) أذغم (بَلْ) في الطاء من قوله : ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ﴾ (في) سورة (النَّسَا خَلَادُهُمْ) عن حمزة (بِخِلَافِهِ) أي : بخلاف عنه في ذلك ، وأظهرها خلف عنه ، وأظهرها في الأحرف الباقية (وَفِي هَلْ) تَرَى مِنْ فَطُورٍ^(١٢) ﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾^(١٣) (الْإِذْغَامُ حَبَّ وَحُمَلَا) / [٥٩/ك] [لأبي

(١) في ز ، ك : لمجموعهما .

(٣) [١٣٤/د] .

(٥) المطففين : (٦٣) .

(٧) الرعد : (٣٣) .

(٩) الحجر : (١٥) .

(١١) الأحقاف : (٢٨) .

(١٣) الحاقة : (٨) .

(٢) سقط من د .

(٤) مريم : (٦٥) .

(٦) الفتح : (١٢) .

(٨) يوسف : (١٨) .

(١٠) النساء : (١٥٥) .

(١٢) الملك : (٣) .

عمرو خاصة ، وأظهر في الباقي^(١) .

وَأَظْهَرَ لَدَى وَاعٍ (نَبِيلٍ ضَمَانُهُ) وَفِي الرَّغْدِ هَلْ وَاسْتَوْفٍ لَا زَاجِرًا هَلَا (٢٧٣)

(وَأَظْهَرَ لَدَى وَاعٍ) ، وهو هشام (نَبِيلٍ ضَمَانُهُ) عند النون والضاد (و) عند التاء في حرف واحد (في) سورة (الرَّغْدِ) ، وهو قوله : ﴿هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾^(٢) خاصة وأظهر له فيما عدا ذلك ، وأظهر للباقي^(٣) ، وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم في الجميع ، وتوجيه ذلك يوجد مما تقدم فاضبطه (وَاسْتَوْفٍ) مواضع^(٤) الخلاف ميسرًا (لَا زَاجِرًا) لك بقول : (هَلَا) وهي كلمة يزجر بها الخيل .

والأبيات مسوقة^(٥) على ما تقدم من الغزل ، والظعن : الارتحال ، والسمير : السامر ، والنوى : البعد ، والطلح - بالكسر - : الذي [تعب وأعيا]^(٦) ، و(تيمًا) مفعول (سَرَّ) أي : [ذو تيم ، بمعنى التيمين]^(٧) .



(١) سقط من ز .

(٢) الرعد : (١٦) .

(٣) في ز : للباقيين .

(٤) في د : مستوفية .

(٥) في د ، ز : مواقع .

(٦) في د ، ك : لعب وأعيا .

(٧) في د : أي ذوي تيم ، بمعنى التمين . وفي ز : ذوي تيم بمعنى التيمم .

بَابُ اتِّفَاقِهِمْ فِي إِدْغَامِ إِذْ وَقَدْ وَتَاءِ التَّائِيثِ وَهَلْ وَبَلْ وَمَا ضَمَّ إِلَيْهَا^(١) مِنْ قَدْ ، وَأَوَّلِ الْمُثْلِينَ الْمُسْكَنِ

(٢٧٤) وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ (ذَلَّ (ظَالِمَ) وَقَدْ (تَيَمَّمَتْ (دَغْدَغًا وَسِيمًا تَبَثَّلًا (وَلَا خُلْفَ) بَيْنَ الْقِرَاءِ / ^(٢) (فِي الْإِدْغَامِ) لِدَالِ (إِذْ) فِي الدَّالِ وَالظَّاءِ الْمَشَارِ إِلَيْهِمَا ، بِقَوْلِهِ : (ذَلَّ ظَالِمٌ) نَحْوُ : ﴿إِذْ ذَهَبَ﴾^(٣) ﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾^(٤) (وَلَا) فِي الْإِدْغَامِ لِدَالِ (قَدْ) فِي التَّاءِ وَالدَّالِ الْمَشَارِ إِلَيْهِمَا بِقَوْلِهِ : (تَيَمَّمَتْ دَغْدَغًا وَسِيمًا تَبَثَّلًا) نَحْوُ : ﴿قَدْ تَبَيَّنَ﴾^(٥) ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾^(٦)

(٢٧٥) وَقَامَتْ (تُ) بِرِيهِ (ذُ) ذِمَّةً (طُ) بِبِ وَصَفِهَا وَقُلْ بَلْ وَهَلْ (رَاَهَا) (لُ) بِبِ وَيَغْفِلًا (وُ) لَا^(٧) فِي الْإِدْغَامِ لَتَاءِ التَّائِيثِ نَحْوُ : (قَامَتْ) فِي التَّاءِ ، وَالدَّالِ ، وَالظَّاءِ ، الْمَشَارِ إِلَيْهَا^(٨) بِقَوْلِهِ : (تُ رِيهِ ذُمَّةً طُ بِبِ وَصَفِهَا) نَحْوُ : ﴿كَانَتْ تَأْتِيهِمْ﴾^(٩) ﴿أُجِيتَ دَعْوَتُكُمْ﴾^(١٠) ﴿قَالَتْ طَائِفَةٌ﴾^(١١)

(وُ) لَا خُلْفَ أَيْضًا فِي إِدْغَامِ لَامِ [(قُلْ) وَ]^(١٢) (بَلْ وَهَلْ) فِي الرَّاءِ وَاللَّامِ الْمَشَارِ إِلَيْهِمَا بِقَوْلِهِ : (رَاَهَا لُ بِبِ وَيَغْفِلًا) نَحْوُ : ﴿قُلْ رَبِّي﴾^(١٣) ﴿قُلْ لِّلَّذِينَ﴾^(١٤) ﴿بَلْ رَانَ﴾^(١٥) [(بَلْ لَّمْ﴾^(١٦) ^(١٧) ﴿هَلْ لَكَ﴾^(١٨) ، وَوَجْهَ

(٢) [٣٤/د] .

(١) فِي د : إِلَيْهِمَا .

(٤) النِّسَاءُ : (٦٤) .

(٣) الْأَنْبِيَاءُ : (٨٧) .

(٦) الْمَائِدَةُ : (٦١) .

(٥) الْبَقَرَةُ : (٢٥٦) .

(٨) فِي ك : إِلَيْهِمَا .

(٧) سَقَطَ مِنْ ز .

(١٠) يُونُسَ : (٨٩) .

(٩) غَافِرٍ : (٢٢) .

(١٢) سَقَطَ مِنْ ز ، ك .

(١١) الْأَحْزَابُ : (١٣) .

(١٤) آلِ عِمْرَانَ : (١٢) .

(١٣) الْكَهْفُ : (٢٢) .

(١٦) الْبَقَرَةُ : (١١٦) .

(١٥) الْمُطَفِّفِينَ : (١٤) .

(١٨) عَبَسَ : (١٨) .

(١٧) سَقَطَ مِنْ ك .

الاتفاق في الجميع : وجود المماثلة ، أو شدة المقاربة المقتضية لعدم بيان الأول منهما في النطق ؛ لازدحامهما في المخرج /^(١) ، وعدم الحركة التي تنقل اللسان من موضع إلى آخر .

[وَمَا أَوَّلُ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلًا] (٢٧٦)

(وَمَا أَوَّلُ الْمِثْلَيْنِ) الملتقيين (فِيهِ مُسَكَّنٌ) نحو : ﴿وَمَا يَكُم مِّنْ يَّعْمَلِ﴾^(٢)

﴿فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ﴾^(٣) ﴿وَلَا يَنْتَبِ بَعْضُكُمْ﴾^(٤) (فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ) / [٦٠/ك] في الثاني لما ذكر (مُتَمَثِّلًا) أي : ماثلاً حاضراً .



(١) [٢٣ب/ز] .

(٢) النحل : (٥٣) .

(٣) الإسراء : (٣٣) .

(٤) الحجرات : (١٢) .

باب إدغام حُرُوفِ قَرِيبَتْ مَخَارِجُهَا

(٢٧٧) [وَإِذْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ (قَدْ) (نَسَا)]

(حَمِيدًا وَخَيْرٌ فِي يَثْبُ (قَدْ) صِدًا وَلَا]

(وَإِذْغَامُ بَاءِ) الفعل حال (الجزم) أو السكون (في الفاء قد رسا حميدًا) إذ قرأ به خلاد والكسائي وأبو عمرو ، وذلك في خمسة لا سادس لها نحو : ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾^(١) ﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ﴾^(٢) ﴿وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ فَأُولَئِكَ﴾^(٣) ﴿قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ﴾^(٤) ﴿فَكَالَ فَأَذْهَبَ فَإِنَّ﴾^(٥) ، ووجه اشتراك الباء والفاء في الشفة ، والباقون قرءوا بالإظهار على الأصل (وَخَيْرٌ فِي) حرف واحد منها^(٦) ، وهو : ﴿وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ فَأُولَئِكَ﴾^(٧) بين الإظهار والإدغام لخلاد (قاصداً)^(٨) بذلك (ولاً) أي : اتباعاً للأثر .

(٢٧٨) [وَمَنْ جَزَمَهُ يَفْعَلْ بِذَلِكَ (سَلَّمُوا) وَنَخِيفَ بِهِمْ (رَاعَوْا) وَشَدَّ تَثْقُلًا]

(وَمَنْ جَزَمَهُ يَفْعَلْ) إدغامه (بِذَلِكَ سَلَّمُوا) إذ قرأ به أبو الحارث عن الكسائي ، وذلك في ستة^(٩) مواضع : ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ﴾^(١٠) في موضعين ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾^(١١) ﴿يَلْقَ أَنفَامًا﴾^(١٢) ﴿عُدُونَا وَظَلَمْنَا﴾^(١٣) ﴿أَتَيْتُكَ مَرْضَاتٍ اللَّهُ﴾^(١٤) ﴿فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ﴾^(١٥) (وَنَخِيفَ بِهِمْ) أي : إدغام فائه في الباء (رَاعَوْا) إذ قرأ به الكسائي (وَشَدَّ) أي : النوعان (تَثْقُلًا) أي : إدغامًا عند النحاة ؛ لأن أصل الأول الحركة ، ولذهابها في

(٢) الرعد : (٥) .

(٤) الإسراء : (٦٣) .

(٦) في ز : منهما .

(٨) في د : قاصد .

(١٠) البقرة : (٢٣١) .

(١٢) الفرقان : (٦٨) .

(١٤) النساء : (١١٤) .

(١) النساء : (٧٤) .

(٣) الحجرات : (١١) .

(٥) طه : (٩٧) .

(٧) [١٣٥/د] .

(٩) في د ، ك : ست .

(١١) المنافقون : (٩) .

(١٣) النساء : (٣٠) .

(١٥) آل عمران : (٢٨) .

الفاء من صفة التفشي في الثاني ، وأجاب القراء بثبوت الرواية فيها^(١) مع قصد^(٢) التخفيف ، وعدم المبالاة بذهاب ما ذكر .

وَعُذْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ وَنَبَذْتُهَا (ش) سَوَاهِدُ (ح) حَمَادٍ وَأُورِثُوه (ح) لَا (٢٧٩)
(و) ذال (عُذْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ) في التاء (و) كذا (نَبَذْتُهَا سَوَاهِدُ حَمَادٍ) إذ قرأ به حمزة والكسائي ، وأبو عمرو والباقون أظهروا على الأصل ، إذ أصل الذال الحركة ، وسكونها عارض للضمير^(٣) (و) من أدغم التاء في التاء من قوله : ﴿أُورِثُوهَا﴾^(٤) ، وهم : أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي (حَلَا) .

(ل) هـ (ش) زَعُهُ وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا (٢٨٠)
كَوَأَصِرَ حُكْمِ (ط) مَالٍ بِالْخَلْفِ (ي) يَذْبُلَا
(لَهُ شَرُّهُ) أي : طريقه لما فيه^(٥) من الاشتراك ، ومن أظهر ، وهم الباقون راعى الأصل (وَالرَّاءُ) حال كونها (جَزْمًا) أي : مجزومة إدغامها^(٦) (بِلَامِهَا كَ) وَأَصِرَ لِحُكْمِ رَبِّكَ^(٧) ﴿يَغْفِرُ لَكُمْ﴾^(٨) و﴿أَغْفِرْ لَنَا﴾^(٩) و﴿أَنْ أَشْكُرَ﴾^(١٠) (طَالَ) إذ قرأ به الدوري (بِالْخَلْفِ) عنه والسوسي بلا خلاف / [٦١/ك] (يَذْبُلَا) هو جبل أي^(١١) : غلبه في الطول لشهرته ، ووجهه : شدة التقارب في المخرج ؛ ألا ترى أن الألف يصير اللام راء مع ما في الراء من التكرار ، فإذا أظهرت^(١٢) قبل اللام صار كالنطق بثلاثة أحرف متجانسة ، والستة الباقون أظهروا /^(١٣) على الأصل كأحد الوجهين عن الدوري .

(١) في ز : فيهما .

(٣) سقط من د .

(٥) في ز : فيهما .

(٧) الطور : (٤٨) .

(٩) آل عمران : (١٤٧) .

(١١) سقط من د .

(١٣) [٣٥ب/د] .

(٢) في ز : قصة .

(٤) الزحرف : (٧٢) .

(٦) في ز : أدغمها .

(٨) الأحقاف : (٣١) .

(١٠) لقمان : (١٤) .

(١٢) في د ، ز : ظهرت .

(٢٨١) وَيَسْ أَظْهِزْ (عَنْ) (فَتْى) (حَقُّهُ) (بَدَا)

وَنَ وَفِيهِ اخْتَلَفَ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا

(وَيْسَ أَظْهِزْ) نونه عند الواو من ﴿وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ (٢) (١) [راوياً له] (٢) (عَنْ فَتَى حَقُّهُ بَدَا) أي : حفص وحمزة وابن كثير وأبي عمرو / (٤) وقالون ، ووجهه أن الأصل في حروف التهجى : الوقف والوصل على نيته ، فهو في حكم المنفصل ، ولا إدغام فيه ، والباقون أدغموا نظراً للاتصال لفظاً كما تدغم النون في الواو ، في نحو : ﴿بِنِ وَالِ﴾ (٥) و﴿مِنْ وَاقٍ﴾ (٦) .

(و﴿تَ﴾ وَالْقَلِيرِ) (٧) ك : ﴿يَسْ﴾ * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٨) إظهاراً أو (٩) إدغاماً (و) لكن هذا (فِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ) بالإظهار والإدغام (خَلَا) ، وإن لم يخالف في إدغام ﴿يَسْ﴾ ، وحجته : اتباع الأثر .

(٢٨٢) (وَحَزْمِيٌّ) (نَضْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرْذُ ثَوَابَ لِبَثِّ الْفَرْذِ وَالْجَمْعِ وَصَلَا

(وَحَزْمِيٌّ نَضْرٍ) أي : نافع وابن كثير وعاصم أظهروا (صَادَ مَرْيَمَ) أي : ﴿كَبَيْعَ﴾ (١) (١٠) عند الذال من قوله : ﴿ذَكَرُ رَحْمَتِ﴾ (١١) والباقون أدغموها فيها ، ووجههما ما تقدم في «يس» و«ن» وأظهروا أيضاً الدال من قوله : ﴿وَمَنْ يُرْذُ ثَوَابَ﴾ (١٢) حيث وقع على الأصل ؛ لعروض السكون ، والباقون أدغموها في التاء للتقارب ، وأظهروا أيضاً (لِبَثِّ الْفَرْذِ) أي : تاءه حيث وقع لمتكلم أو مخاطب (و) لبثم (الْجَمْعِ) والباقون أدغموها في التاء ، وقوله : (وَصَلَا) خبر حرمي المبتدأ ناصب لصاد مفعولاً مقدماً ، وما بعده معطوف على حذف العاطف .

(١) يس : (٢) .

(٣) في د : وأبو .

(٥) الرعد : (١١) .

(٧) القلم : (١) .

(٩) في ز ، ك : و .

(١١) مريم : (٢) .

(٢) في ز : راويه .

(٤) [١٢٤/ز] .

(٦) الرعد : (٣٤) .

(٨) يس : (١ ، ٢) .

(١٠) مريم : (١) .

(١٢) آل عمران : (١٤٥) .

وَطَسَ عِنْدَ الْمِيمِ (فَ)بَارَ اتَّخَذْتُمُو أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ (عَ)بَاشَرَ (دَ)غَفَّلَا (٢٨٣)
 (و) إظهار (طَسَ) أي^(١) : نون هجائه (عِنْدَ الْمِيمِ قَارًا) إذ قرأ به حمزة ،
 والباقون أدغموا ، ووجههما ما تقدم في « يس » [و«ن» ، وأظهروا أيضًا]^(٢)
 الذال عند التاء في (اتَّخَذْتُمُو) و (أَخَذْتُمْ) / [٦٢/ك] في الجمع (و) في
 ﴿أَتَّخَذْتُ﴾^(٣) و ﴿أَخَذْتُ﴾^(٤) (فِي الْإِفْرَادِ) الذي قرأ به حفص وابن كثير
 (عَاشَرَ دَغَفَّلَا) أي : زمًا خصبًا^(٥) / ^(٦) كناية عن سعة الحجة ، والباقون
 أدغموا ، ووجههما ما تقدم في ﴿عُدْتُ﴾^(٧) .

وَفِي أَزْكَبَ (هـ)بَدَى (بَ)بَرَّ (فَ)قَرِيبَ بِخُلْفِهِمْ (٢٨٤)
 (كَمَا ضَاعَ) (جَا) يَلْهَثُ (لَ)هُ (دَ)ارِ (جُ)هَلَّا
 (و) إظهار الباء عند الميم (فِي) قوله : (أَزْكَبَ) معنا (هَدَى بَرَّ قَرِيبَ)
 أي : قرأ به البزي وقالون وخلاد (بِخُلْفِهِمْ) أي : بخلاف عنهم .

(كَمَا ضَاعَ) أي : فاح (جَا) الإظهار فيه عن ابن عامر وخلف وورش بلا
 خلاف ، والباقون أدغموا ، وإظهار التاء عند الذال من قوله : ﴿يَلْهَثُ﴾
 ذَلِكَ^(٨) الذي قرأ به هشام وابن كثير وورش (لَهُ دَارُ جُهَلَّا) أنكروا حصره
 في الثلاثة ، وضموا إليهم عاصمًا والمعروف عنه فيه^(٩) الإدغام كالباقين .
 وَقَالُونَ دُو خُلِفَ وَفِي الْبَقَرَةِ فَقُلْ يُعَذِّبُ (دَ)نَا بِالْخُلْفِ (جَ)وَدًا وَمُوبِلًا (٢٨٥)

(وَقَالُونَ) فيه (دُو خُلِفَ) جاء عنه إظهاره وإدغامه (وَفِي الْبَقَرَةِ فَقُلْ) إظهار
 الباء عند الميم من قوله : ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾^(١٠) (دَنَا) لابن كثير (بِالْخُلْفِ)
 عنه ، ولورش بلا خلاف (جَوَدًا وَمُوبِلًا) وأدغم الباقون .



- (١) سقط من د .
 (٢) الفرقان : (٢٧) .
 (٣) فاطر : (٢٦) .
 (٤) في د : حصبًا ضر . وفي ز : حصيبًا .
 (٥) [٣٦/د] .
 (٦) الأعراف : (١٧٦) .
 (٧) غافر : (٢٧) .
 (٨) زيادة من ز .
 (٩) سقط من ك ، وفي ز : وإظهار .
 (١٠) المائدة : (٤٠) .

بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

في الإظهار والإدغام والإقلاب والإخفاء .

(٢٨٦) وَكُلُّهُمْ التَّنْوِينُ وَالتُّونَ أَذْغَمُوا بِلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لِيَجْمَلَا

(وَكُلُّهُمْ) أي : القراء (التَّنْوِينُ وَالتُّونَ) الساكنة المتطرفة (أَذْغَمُوا بِلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لِيَجْمَلَا) في اللفظ بهما من غير كلفة ، إذ لو ترك الإدغام ؛ لثقل بسبب تقارب المخرج ، والغنة صوت يخرج من الخيشوم ، وفي بقائها^(١) أصلاً ثقل .

(٢٨٧) وَكُلُّ بَيْنُمُ أَذْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ دُونَهَا خَلْفَ تَلَا

(وَكُلُّ) من القراء أيضاً (بَيْنُمُ) أي : بحروفه وهي : الياء والنون والميم والواو (أَذْغَمُوا) التنوين والنون الساكنة (مَعَ غُنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ دُونَهَا) أي : الغنة/^(٢) (خَلْفَ تَلَا) مدغماً لهما ، وخص الغنة بإدغامها في النون والميم .

(٢٨٨) وَعِنْدَهُمَا لِلْكُلِّ أَظْهَرَ بِكَلِمَةٍ مَخَافَةَ إِشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ أَثْقَلَا

(وَعِنْدَهُمَا) أي : الواو والياء (لِلْكُلِّ) من القراء (أَظْهَرَ) النون الساكنة غير المتطرفة بأن كانا (بِكَلِمَةٍ) كـ ﴿الدُّنْيَا﴾^(٣) و﴿بَيْنَ﴾^(٤) و﴿قَتَوْنَا﴾^(٥) و﴿صِتَوْنَا﴾^(٦) ، وإنما وجب الإظهار حينئذ (مَخَافَةَ/^(٧) إِشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ) الأصلي / [ك/٦٣] لو جئت به (أَثْقَلَا) أي : مدغماً فقلت : الدنيا ، وبيان ، وقوان ، وصوان ، إذ لفظ المدغم الذي أصله النون ، والمضاعف سواء ، ولم يقع ذلك في القرآن في غير الواو والياء ، فلذا فرضه فيهما ، ولا وقوع له في التنوين البتة ؛ لأنه لا يكون إلا آخرًا .

(٢) [٢٤ب/ز] .

(٤) الصف : (٤) .

(٦) الرعد : (٤) .

(١) سقط من د .

(٣) البقرة : (٨٥) .

(٥) الأنعام : (٩٩) .

(٧) [٣٦ب/د] .

(٢٨٩) وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِنُكُلٍ أَظْهَرًا
(أ) لَا (هـ) حَاجَ (ح) حُكْمَ (ع) عَمَّ (خ) خَالِيَهُ (عُ) غَفَلًا

(وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِنُكُلٍ) من القراء (أظهرًا) أي : التنوين ، والنون الساكنة بعد [مخارجها من] ^(١) مخرجها ، ومسوغ الإدغام إنما هو التقارب ، وحروف الحلق ستة : الهمزة والهاء من أقصاه ، والحاء والعين من أوسطه ، والخاء والغين من أدناه يجمعها أوائل قوله :

(أَلَا هَاجَ حُكْمَ عَمَّ خَالِيَهُ غَفَلًا) .

مثاله : ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ ^(٢) ﴿مَنْ هَاجَرَ﴾ ^(٣) ﴿مَنْ حَكِيمٌ﴾ ^(٤) ﴿يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ﴾ ^(٥) ﴿يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ﴾ ^(٦) ﴿نَارٌ حَامِيَةٌ﴾ ^(٧) ﴿يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ﴾ ^(٦) ﴿نَارٌ حَامِيَةٌ﴾ ^(٧) .

(٢٩٠) وَقَلْبُهُمَا مِثْلًا لَدَى الْبَا وَأَخْفِيَا عَلَى غَنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمَلَا

(وَقَلْبُهُمَا) أي : التنوين والنون الساكنة (مِثْلًا) كائن ^(٨) (لَدَى الْبَا) لكل القراء ، وذلك بدل الإدغام ، [إلا أن يكون] ^(٩) فيه غنة ؛ لأن الميم الساكنة تصحبها الغنة نحو : ﴿أَنْ بُورِكَ﴾ ^(١٠) ﴿أَنْشِئْتُمْ﴾ ^(١١) ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ ^(١٢) .

ووجهه : تعذر الإدغام بعد المخرج ، وقبح الإظهار للكلفة من أجل الاحتياج إلى إخراجهما ^(١٣) من مخرجهما على ما يجب لهما ^(١٤) من التصويت بالغنة [فيحتاج الناطق ، إلى فتور يشبه الوقف ، فإخراج الهاء بعدهما من مخرجها يمنع من التصويت] ^(١٥) بالغنة من أجل انطباق

(١) سقط من ز .

(٢) البقرة : (٦٢) .

(٣) الحشر : (٩) .

(٤) فصلت : (٤٢) .

(٥) النمل : (٨٩) .

(٦) الغاشية : (٢) .

(٧) الهمزة : (١١) .

(٨) سقط من ز .

(٩) في ز : الآن .

(١٠) النمل : (٨) .

(١١) البقرة : (٣٣) .

(١٢) الحج : (٦١) .

(١٣) في د : إخراجها .

(١٤) في د ، ك : لها .

(١٥) سقط من د .

الشفيتين ، وقبح الإخفاء للأمرين ؛ لأنه بين الإدغام والإظهار ، فأبدلا حرفاً يواخيهما في الغنة والباء في المخرج ، محافظة على المصلحتين ، ولم يخف الإلباس في وسط الكلمة ، إذ^(١) لم تقع الميم الساكنة قبل الباء في شيء من كلامهم .

(وَأَخْفِيًا) أي : التنوين والنون الساكنة إخفاء كائناً (عَلَى غَنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي) من الحروف لكل القراء ووجهه أنهم^(٢) لم يبعدن منهما بعد حروف الحلق ، فيجب الإظهار ، ولم يقربن قرب / [١٤/ك] حروف « يرملون » فيجب الإدغام فأعطين حكماً متوسطاً بينهما ، ويفارق الإخفاء الإدغام بأنه لا تشديد فيه ، وأنه /^(٣) عند الحرف لافيه والإدغام عكسه ، وقد ختم بذكر الإخفاء (لِيَكْمُلَا) أحكام التنوين والنون الساكنة بالنسبة إلى جميع الحروف .



(١) في د : إذا .

(٢) في ز ، ك : أنه .

(٣) [١٣٧/د] .

(بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ)

إِضْجَاعًا (و) الْإِمَالَةِ (بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ) .

الأول : استقامة النطق بالألف والفتحة ، وهو الأصل ، والثاني ^(١) : انحرافه بهما متناهيًا إلى الياء والكسرة ، والثالث : متوسطًا بين بين .

وَحَمْزَةٌ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالًا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلًا (٢٩١)

(وَحَمْزَةٌ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالًا) ألفات الكلم (ذَوَاتِ الْيَاءِ) من الأسماء والأفعال (حَيْثُ تَأَصَّلًا) فيها الياء ^(٢) ، وكانت الألف منقلبة عنها ^(٣) .

وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مَنَهَلًا (٢٩٢)

(وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا) عند الالتباس : هل هي يائية أم لا ؟ فإن التثنية ترد الأشياء إلى أصولها ، فهديان دلت على أن «هدى» يائي ، وعصوان دلت على أن «عصى» واوي (وَإِنْ رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ) أي : وصلته بضمير نفسك (صَادَفْتَ مَنَهَلًا) يروى «عليك» عند الالتباس ^(٤) في الأفعال فتعرف منه : أيائي هو أم لا؟ ^(٥) ، فإن الضمير أيضًا يرد الأشياء إلى أصولها ، فرميت تدل على أن «رمى» يائي ، وعفوت تدل على [أن «عفى»] ^(٦) واوي .

هَدَى وَأَشْتَرَاهُ وَالْهَوَى وَهْدَاهُمْ وَفِي أَلِفِ التَّائِيثِ فِي الْكُلِّ مَيْلًا (٢٩٣)

كما قال (هَدَى وَأَشْتَرَاهُ) من الأفعال (وَالْهَوَى وَهْدَاهُمْ) من الأسماء كلها يائية ؛ لقولك في الأولين ^(٧) : هديت واشتريت ، وفي الآخرين ^(٨) : هويان وهديان ، فتأمل ^(٩) (وَفِي أَلِفِ التَّائِيثِ فِي الْكُلِّ مَيْلًا) أي : حمزة

(١) [٢٥/ز] .

(٢) سقط من د .

(٣) في ك : عن ياء .

(٤) في ك : الإلباس .

(٥) في ز : واوي .

(٦) في ز : أنه بمعنى .

(٧) في د : الأول .

(٨) في ك : الآخرين .

(٩) زيادة من ز .

والكسائي ، وإن كانت زائدة غير منقلبة حملاً على الأصلية المنقلبة عن الياء بجامع قلبها^(١) ياء في الثنية والجمع .

(٢٩٤) وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فَيَّيْهَا وَجُودَهَا وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فَعَالَى فَحَصَلَا

(وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى) بفتح الفاء و^(٢) كسرهما و^(٣) ضمها (فَيَّيْهَا وَجُودَهَا) أي : ألف التانيث كمرضى ، وسيما ، ودنيا .

(وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ) فا (فَعَالَى) ففيه وجود ألف التانيث أيضاً (فَحَصَلَا) كـ ﴿فُرْدَى﴾^(٤) ، ﴿نَصْرَى﴾^(٥) .

(٢٩٥) وَفِي أَسْمٍ فِي الْإِسْتِفْهَامِ أُنْىَ وَفِي مَتْنٍ مَعَا وَعَسَى أَيْضًا أَمَالًا وَقُلْ بَلَى

(و) أوقعا / [٦٥/ك] أيضاً الإمالة و(فِي أَسْمٍ /^(٦) فِي الْإِسْتِفْهَامِ) وهو (أُنْىَ) نحو : ﴿أَنْىَ لَكَ هَذَا﴾^(٧) (أُنْىَ تَوْفُكُونَ) (وَفِي مَتْنٍ مَعَا) الأول لشبهه بـ « فعلى » ، والثاني [لقلب ألفه]^(٨) في الثنية ياء (وَعَسَى أَيْضًا أَمَالًا) لأنه فعلى يائي بدليل عسيت ، ولا عبرة بقول بعضهم : إنه حرف ، ولهذا الخلاف أفرد المصنف بالذكر مع دخوله في الضابط السابق (وَقُلْ) أَمَالًا أَيْضًا (بَلَى) ، وإن كان حرفاً ، والإمالة قليلة في الحروف لضعفها وجمودها لما قيل من^(٩) أن أصله بل زيدت عليه ألف التانيث ، كما زيدت التاء في «رب» ، و«ثم» ؛ لتانيث الكلمة .

(٢٩٦) وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا رَكَى وَإِلَى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى

(و) أَمَالًا أَيْضًا (مَا رَسَمُوا) في المصحف (بِالْيَاءِ) مما لم يتقدم ذكره ، وأصله الواو اتباعاً للرسم (غَيْرَ) خمس كلمات (لَدَى) في سورة « غافر » ،

(١) في د : قلبهما .

(٢) في ك : أو .

(٣) في ك : أو .

(٤) الأنعام : (٩٤) .

(٥) البقرة : (١١١) .

(٦) [٣٧/د] .

(٧) آل عمران : (٣٧) .

(٨) في ك : لقلبه ألفاً .

(٩) سقط من د .

أما الذي في سورة «يوسف» عليه السلام ، فإنه رسم بالألف (وَمَا زَكَّى) مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ^(١) في سورة «النور» (وَالِى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى) ؛ لأن الثلاث حروف لا مدخل لها في الإمالة ، [ولدى اسم]^(٢) فعل واوي يقال [فيها : لدوان]^(٣) وإنما كتب بالياء تشبيها بـ « قضى » و« رمى » من حيث كونها مع الظاهر بالألف ومع المضممر بالياء ، ولا يلزم من هذه النسبة التسوية في كل الأحوال .

وَكُلُّ ثَلَاثِي يَزِيدُ فَإِنَّهُ مُمَالٌ كَزَكَاها وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلَى (٢٩٧)
(وَكُلُّ ثَلَاثِي يَزِيدُ) حرفاً أو أكثر (فَإِنَّهُ مُمَالٌ) لحمزة والكسائي ، وإن كان ثلاثيه من ذوات الياء^(٤) (كَزَكَاها وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلَى) لقلب ألفه ، والحالة هذه أخذه /^(٥) ياء مع الضمير كـ « زكيت » و« أنجيت » و« ابتليت » ، ويقال في ثلاثة : « زكوت » ، و« نجوت » ، و« بلوت » وشملت الزيادة حرف المضارعة كـ « يرضى » ، و« يبلى » .

وَلَكِنْ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكَسَائِيِّ مُيَلًا (٢٩٨)
(وَلَكِنْ أَحْيَا) أميل (عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ) في قوله تعالى في سورة « النجم » :
﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾^(٦) (وَفِيمَا سِوَاهُ) /^(٧) نحو : ﴿فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ﴾^(٨)
﴿إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا﴾^(٩) (لِلْكَسَائِيِّ مُيَلًا) دون حمزة .
وَرُؤْيَايَ وَالرُّؤْيَا وَمَرَضَاتٍ كَيْفَمَا أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبِّلًا (٢٩٩)

(و) ميل للكسائي وحده أيضًا (رُؤْيَايَ) المضاف إلى ياء المتكلم (وَالرُّؤْيَا) المعروف باللام (وَمَرَضَاتٍ كَيْفَمَا أَتَى) أي : منصوبًا مجرورًا مضافًا إلى الظاهر وإلى المضممر ، (وَخَطَايَا مِثْلُهُ) أي : كيفما أتى / [٦٦/ك] مضافًا إلى ضمير

(٢) في د : وزكى . وسقط من ز .

(٤) في د ، ز : الواو .

(٧) [٣٨/د] .

(٩) فصلت : (٣٩) .

(١) النور : (٢١) .

(٣) في ز ، ك : فيه : لدواني .

(٥) [٢٥ب/ز] .

(٦) النجم : (٤٤) .

(٨) البقرة : (١٦٤) .

المتكلمين أو المخاطبين أو الغائبين نحو : ﴿خَطَيْنَا﴾^(١) ﴿خَطَيْكُمُ﴾^(٢) ﴿خَطَيْتُهُمْ﴾^(٣) (مُقْبَلًا) .

(٣٠٠) وَمَخِيَاهُمْ أَيْضًا وَحَقُّ ثِقَاتِهِ وَفِي قَدْ هَدَان لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلًا

(وَمَخِيَاهُمْ) المضاف إلى ضمير الغائبين (أَيْضًا وَحَقُّ ثِقَاتِهِ) في « آل عمران »^(٤) (وَفِي) ﴿وَقَدْ هَدَان﴾ في « الأنعام »^(٥) (لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلًا)

(٣٠١) وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَانِي وَمِنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ عَصَانِي وَأَوْصَانِي بِمَرْيَمَ يُجْتَلَا

(وَفِي الْكَهْفِ) وما (أَنْسَانِي وَمِنْ قَبْلُ جَاءَ) في سورة « إبراهيم » ﴿وَمِنْ عَصَانِي﴾ فَإِنَّكَ عَفُورٌ رَحِيمٌ^(٦) ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ﴾^(٧) (بِمَرْيَمَ يُجْتَلَا) .

(٣٠٢) وَفِيهَا وَفِي طَسَ آتَانِي الَّذِي أَذْغَتْ بِهِ حَتَّى تَضُوعٌ مَنَدَلًا

(وَفِيهَا) أي^(٨) : سورة « مريم » (وَفِي) سورة (طَسَ) ﴿عَاتَنِي﴾ الْكِتَابِ^(٩) ﴿فَمَا عَاتَنِيَ اللَّهُ﴾^(١٠) جملة ما تفرد به الكسائي هذا (الَّذِي أَذْغَتْ بِهِ) أي : أفشيته بسرده (حَتَّى تَضُوعٌ مَنَدَلًا) أي : فاح طيبًا ، وكلها على شرط الإمامة ، وإنما لم يملها حمزة اتباعًا للأثر .

(٣٠٣) وَحَرْفُ تَلَاهَا مَعَ طَحَاهَا وَفِي سَجَى وَحَرْفُ دَحَاهَا وَهِيَ بِالْوَاوِ تُبْتَلَا

(وَحَرْفُ تَلَاهَا مَعَ طَحَاهَا وَفِي سَجَى وَحَرْفُ دَحَاهَا) يمال للكسائي وحده أَيْضًا (وَهِيَ بِالْوَاوِ) حين (تُبْتَلَا) فلهذا لم يملها حمزة ، وأما الكسائي فناسب بها ما قبلها وما بعدها من الفواصل الياثية الممالاة ، وذلك من الأسباب المعروفة^(١١) للعرب .

(٣٠٤) وَأَمَّا ضَحَاهَا وَالضُّحَى وَالرُّبَا مَعَ الِ قُؤَى فَأَمَالَاهَا وَبِالْوَاوِ تُخْتَلَا

(١) طه : (٧٣) .

(٢) البقرة : (٥٨) .

(٣) العنكبوت : (١٢) .

(٤) آل عمران : (١٠٢) .

(٥) الأنعام : (٨٠) .

(٦) إبراهيم : (٣٦) .

(٧) مريم : (٣١) .

(٨) في ز ، ك : في .

(٩) مريم : (٣٠) .

(١٠) النمل : (٣٦) .

(١١) في د ، ز : المعروف .

(وَأَمَّا ضَحَاها وَالضُّحَى وَالرَّبَّاءَ مَعَ الْقَوَى فَأَمَلَاها) كلاهما (و) هي (بِالْوَاوِ نُخْتَلًا) بالخاء المعجمة تستفاد استعارة من الاختلا^(١) ، وهو قطع الخلا أي : الرطب من المرعى بدليل « ضحوة » و« ربوة » ، و« قوة » ، ولكن نظرا^(٢) إلى تشبيها بالياء عند كثير من العرب فرارًا من الواو بعد الضم أو الكسر مع كسر أول الربا ، والباقي بالياء ، ووقوعه فاصلة ممالاً كأخواتها .

وَرُؤْيَاكَ مَعَ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ وَمَخْيَايَ مِشْكَاةَ هُدَايَ قَدْ أَنْجَلَا (٣٠٥)

(وَرُؤْيَاكَ) ممال (مَعَ مَثْوَايَ) المضاف إلى / (٣) ضمير المخاطب (عَنْهُ) أي : الكسائي (لِحَفْصِهِمْ) دون أبي الحارث (وَمَخْيَايَ) المضاف إلى ياء المتكلم ، و(مِشْكَاةَ) و(هُدَايَ) أي : المضاف إلى ياء المتكلم (قَدْ أَنْجَلَا) كذلك أيضًا ، وكلها يائية إلا مشكاة فللكسرة قبل الألف ، وترك الإمالة الكل لأبي الحارث وحمزة اتباعًا للأثر .

وَمِمَّا أَمَلَاهُ أَوَاخِرُ آيِ مَا بَطَّةُ وَآيِ النُّجْمِ كُنَى تَتَعَدَّلَا (٣٠٦)

(وَمِمَّا أَمَلَاهُ) أي : حمزة والكسائي (أَوَاخِرُ آيِ مَا بَطَّةُ وَ) وآخر (آيِ النُّجْمِ) وإن كان بعضها واوياً (كُنَى تَتَعَدَّلَا) أي : تتساوى الآي في الإمالة ، وذلك أمر مستحق عند العرب ، يميلون الواوي الواقع مع الياء للمناسبة .

وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَفِي أَقْرَأُ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمِيلَا (٣٠٧)

وَالضُّحَى

(وَفِي) سورة / (٤) (الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى وَفِي أَقْرَأُ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمِيلَا) / [٦٧/ك] أواخر آيها الواوية أيضًا لما ذكر .

وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ ثُمَّ فِي الْ مَعَارِجِ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مِنْهَلَا (٣٠٨)

(وَمِنْ تَحْتِهَا) أي : «عبس» (ثُمَّ الْقِيَامَةِ ثُمَّ فِي الْمَعَارِجِ) أمالا أيضًا أواخر آيها الواوية كذلك فهذه أحد عشرة سورة (يَا مِنْهَالُ) أي : يا كثير الإنهال ،

(٢) في ز : نظر .

(٤) [١٢٦/ز] .

(١) في ك : الإخلاء .

(٣) [٣٨/د] .

أي : العطية (أَفْلَحْتَ مَنْهَلًا) بضم أوله أي : معطيًا .

(٣٠٩) رَمَى (صُخْبَةً) أَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ ثَانِيًا سَوَى وَسَدَى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسْبَلًا

(رَمَى) فِي ^(١) «الأنفال» فِي قَوْلِهِ : ﴿وَلَيْكَ اللَّهُ رَمَى﴾ ^(٢) أَمَالَهُ (صُخْبَةً)

أَي : أَبُو بَكْرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ ، وَأَمَالُوا أَيْضًا (أَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ ثَانِيًا)

أَي : [قَوْلُهُ : ﴿فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى﴾ ^(٣) ، وَأَمَالَهُ : ﴿مَكَانًا (سَوَى)﴾ ^(٤) (و

﴿أَنْ يَبْرَكَ (سَدَى)﴾ ^(٥) فِي الْوَقْفِ) خَاصَةً (عَنْهُمْ) أَي : أَبِي بَكْرٍ وَحَمْزَةُ

وَالْكَسَائِيُّ (تَسْبَلًا) ^(٦) أَي : [تَقِيسٌ وَثَبِتَ] ^(٧) .

(٣١٠) وَرَاءَ تَرَاءَى (فَإَزَ) فِي شُعْرَائِهِ

وَأَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ (حُكْمُ) (صُخْبَةً) أَوَّلًا

(وَرَاءَ تَرَاءَى) أَي ^(٨) : الْجَمْعَانِ (فَإَزَ) بِالْإِمَالَةِ لِحَمْزَةٍ (فِي شُعْرَائِهِ [وَأَعْمَى])

أَمَالَهُ ^(٩) (فِي الْإِسْرَاءِ حُكْمُ صُخْبَةٍ أَوَّلًا) أَي ^(١٠) : أَبِي بَكْرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَحَمْزَةُ

وَالْكَسَائِيُّ [حَالُ كُونِهِ] ^(١١) (أَوَّلًا) ، أَي : قَوْلُهُ : ﴿وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ

أَعْمَى﴾ ^(١٢) الثَّلَاثَةُ سِوَا بَيْنِ اللَّفْظَيْنِ ، وَهُمَا يَأْتِيَانِ ، وَأَبُو عَمْرٍو غَايِرُ

بَيْنَهُمَا ؛ لِتَغَايِرِهِمَا فِي الْمَعْنَى ؛ لِأَنَّ الْأَوَّلَ صِفَةٌ لَا تَفْضِيلُ فِيهِ ، وَالثَّانِي

لِلتَّفْضِيلِ فَحَسَّنَ التَّغَايِرَ فِي اللَّفْظِ أَيْضًا ، وَخَصَّ الْأَوَّلَ بِالْإِمَالَةِ ؛ لِأَنَّ أَلْفَهُ

آخِرُ ^(١٣) حَقِيقَةٍ ، وَالْإِمَالَةُ / ^(١٤) أَنْسَبُ بِالْآخِرِ ، لِأَنَّهَا تَغْيِيرٌ وَأَمَّا الثَّانِي

فَلَا حَتِيَاجَهُ إِلَى الصَّلَةِ مِمَّنْ كَانَتْ أَلْفُهُ كَأَنَّهَا وَسَطُ الْكَلِمَةِ وَالْحُجَّةُ بِاتِّبَاعِ الْأَثَرِ

هِيَ الْعَمْدَةُ فِيهِ ، وَفِي سَائِرِ مَا ذَكَرَ وَيَذْكَرُ مِنَ التَّفْرِقَةِ .

(٢) الأنفال : (١٧) .

(٤) طه : (٥٨) .

(٦) سقط من ز .

(٨) سقط من ك .

(١٠) سقط من ك .

(١٢) الإسراء : (٧٢) .

(١٤) [٣٩/د] .

(١) فِي د : وَفِي .

(٣) الإسراء : (٧٢) .

(٥) القيامة : (٣٦) .

(٧) فِي ك : أَيِ تَحْسَنَ وَثَبِتَ .

(٩) فِي د : إِمَالَتُهُ (وَأَعْمَى) .

(١١) سقط من د .

(١٣) فِي ك : أَمْرٌ .

(٣١١) وَمَا بَعْدَ رَاءِ (شَ)عَ (حُ)كْمًا وَحَفْضُهُمْ
يُؤَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودَ أَنْزِلًا
(وَمَا بَعْدَ رَاءِ) من الألفات المنقلبة عن الياء^(١) كـ ﴿الْقُرَى﴾^(٢) ،
و﴿زَى﴾^(٣) و(أدرى) ، وألفات التانيث كـ ﴿أَسْرَى﴾^(٤) ، و﴿ذَكَرَى﴾^(٥) ،
و﴿يُزَى﴾^(٦) (شَعَ حُكْمًا) في الإمالة لحمزة والكسائي وأبي عمرو
(وَحَفْضُهُمْ يُؤَالِي) أي : يتابع المذكورين (بِمَجْرَاهَا) خاصة اتباعًا
للأثر (وَفِي هُودَ أَنْزِلًا) .

(٣١٢) نَأَى (شَ)زُعَ (يُ)مْنِ بِأَخْتِلَافٍ وَشُعْبَةً
فِي الْإِسْرَاءِ وَهُمْ وَالْثَوْنُ (ضَ)وْءُ (سَ)نَا (تَ)لَا
وإمالة الألف من ﴿نَأَى﴾ بجانبه^(٧) في « فصلت » (شَزُعُ يُمْنِ) أي :
قرأ به حمزة والكسائي بلا خلاف ، والسوسي (بِأَخْتِلَافٍ) عنه (وَشُعْبَةً) أماله
(فِي الْإِسْرَاءِ وَهُمْ) أي : حمزة والكسائي والسوسي ، بخلفه أيضًا (وَالْثَوْنُ) من
«نَأَى» في السورتين إِمَالَتَهَا (ضَوْءُ سَنَا تَلَا) أي : قرأ بها خلف ، وأبو
الحارث ، والدوري عن الكسائي .

(٣١٣) إِنَاهُ (لَ)هُ (شَا)فٍ وَقُلْ أَوْ كِلَاهُمَا (شَ)فَا وَلَكَسِرٍ أَوْ لِيَاءٍ تَمَيَّلًا
وإمالة ألف (إِنَاهُ) في « الأحزاب » (لَهُ) دليل (شَا)فٍ إذ قرأ به هشام
وحمزة والكسائي ، وهو يائي ، ولذا رسم بها (وَقُلْ) إمالة (أَوْ كِلَاهُمَا)
في « الإسراء » (شَفَا) إذ قرأ به حمزة والكسائي ، وقد اختلف هل هو
(وَلَكَسِرٍ)^(٨) في الكاف (أَوْ لِيَاءٍ) انقلبت عنها ألف كلا (تَمَيَّلًا) / [٦٨/ك]
والأول مذهب الكسائي^(٩) ، والثاني مذهب سيبويه .

(٣١٤) وَذُو الرِّاءِ وَزَشَّ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهَمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا

(١) في ك : ياء . (٢) الأنعام : (٩٢) .

(٣) البقرة : (٥٥) . (٤) الأنفال : (٦٧) .

(٥) الأنعام : (٦٩) . (٦) الشرح : (٥) .

(٧) الإسراء : (٨٣) . (٨) في د : لكسر .

(٩) في ز : الأخفش

(وَذُو الرَاءِ) أي : الألف الواقع بعدها السابق إمالته عن حمزة والكسائي وأبي عمرو ، إمالة (وَرَشَ بَيْنَ بَيْنٍ) لا إضجاعاً لحصول الغرض بذلك لما قيل : إن للعرب في كسر الراء رأياً ليس لها في غيره (وَفِي) ﴿وَلَوْ أَرَاكُم﴾ كثيراً^(١) (و) جميع الألفات (ذَوَاتِ الْيَا) اللاتي ليس قبلهن/^(٢) راء (لَهُ) أي : لورش (الْخُلْفُ) بالفتح والإمالة اليسيرة (جُمَلًا) .

[ووجه استثنائه]^(٣) من ذوات الراء /^(٤) ﴿أَرَسَكُمْ﴾^(٥) على الفتح ، وقوع ضميرين متصلين بعد ألفه .

(٣١٥) وَلَكِنْ رُعُوسُ الْآيِ قَدْ قُلَّ فَتَحَهَا لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاخْضُرْ مُكَمَّلًا

(وَلَكِنْ رُعُوسُ الْآيِ) في السور الإحدى عشر السابقة (قَدْ قُلَّ فَتَحَهَا) أي : تمال بين بين (لَهُ) أي : لورش (غَيْرَ مَا هَا) مؤنث بعد الألف (فيه) فإنه لا يميله أصلاً بعد ألفه عن الطرف كـ ﴿صَحَّهَا﴾^(٦) ، و﴿لَحَّهَا﴾^(٧) ، والمراد من الواوي لما تقدم الذي لا راء فيه بخلاف اليائي كـ ﴿بَنَّهَا﴾^(٨) ، و﴿سَوَّهَا﴾^(٩) ، [و﴿مَرَعَهَا﴾^(١٠) فإنه يقرؤه بالوجهين ، وما فيه راء كـ ﴿ذَكَّرَهَا﴾^(١١) فإنه يميله بين بين على أصله السابق]^(١٢) (فَاخْضُرْ مُكَمَّلًا)

(٣١٦) وَكَيْفَ أَتَتْ فَعَلَى وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلْبُضْرَى سَوَى زَاهِمَا أَعْتَلًا

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعَلَى) من فتح لها أو كسرة أو ضمة (وَأَخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ) من السور الإحدى عشرة^(١٣) (لِلْبُضْرَى) أبي عمرو ، وإمالته بين بين (سَوَى زَاهِمَا) أي : النوعين فعلى ، وآخر الآي المذكورة فإنه (أَعْتَلًا) فيه إلى الإمالة المحضة لما تقدم من أن للعرب في إمالة الراء^(١٤) رأياً ليس لها في غيره .

(٢) [٢٦ب/ز] .

(٤) [٣٩ب/د] .

(٦) النزاعات : (٤٦) .

(٨) الشمس : (٥) .

(١٠) النزاعات : (٣١) .

(١٢) سقط من د .

(١٤) سقط من د .

(١) الأنفال : (٤٣) .

(٣) في ز : ووجهه .

(٥) الأنفال : (٤٣) .

(٧) الشمس : (٦) .

(٩) الشمس : (٧) .

(١١) النزاعات : (٤٣) .

(١٣) في د : عشر .

وَيَا وَيَلْتِي أَنِّي وَيَا حَسْرَتِي (طَمَوْوَا) وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْمَهَا وَيَا أَسْفَى الْعَلَا (٣١٧)

(وَيَا وَيَلْتِي) و (أَنِّي) الاستفهامية (وَيَا حَسْرَتِي طَمَوْوَا) بالإمالة بين بين عن الدوري أي : عن أبي عمرو (وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْمَهَا) بأشباهاها من ذوات الياء ، فاقراً لكل قارئ على قاعدته من المحضة لحمزة والكسائي والفتح للباقيين (وَيَا أَسْفَى) مثل : ﴿يَوَيْلَى﴾^(١) وما ذكر معه ، وألف ما عدا ﴿أَنِّي﴾^(٢) متقلبة عن ياء الإضافة ، وقوله : (الْعَلَا) صفة [للكلم المذكورة تتم]^(٣) به البيت .

وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي أَمِلَ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتَجَمَّلَا (٣١٨)

(وَكَيْفَ) جاء^(٤) (الثلثي) من الأفعال الآتية (غَيْرَ زَاغَتْ) متصلاً بضمير أو تاء تأنيث أم لا ، حال كونه (بِمَاضِي) بإظهار الكسرة على الياء^(٥) ضرورة (أَمِلَ) لحمزة ، والأفعال المذكورة تسعة : (خَابَ) و (خَافُوا) و (طَابَ) و (ضَاقَتْ فَتَجَمَّلَا)

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ (فَزُ) وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَفِي شَاءَ مَيْلًا (٣١٩)

(وَحَاقَ وَزَاغُوا / [٦٩/ك] جَاءَ شَاءَ وَزَادَ) وقوله : (فَزُ) تنمة ، وسبب إمالتها كسر أوائلها عند الإسناد إلى ضمير المتكلم ك ﴿جِئْتُ﴾^(٦) و ﴿خِفْتُ﴾^(٨) و ﴿طَبْتُ﴾ مع أن ألفاتها سوى « خاف » متقلبة^(١٠) عن ياء ، وألف خاف عن واو مكسورة^(١١) ، ولذا لم يمل الرباعي^(١٢) منها ك « أَجَاء » و ﴿أَزَاغَ﴾^(١٣) ، و ﴿يَشَاءُونَ﴾^(١٤) و ﴿يَخَافُونَ﴾^(١٥)

(١) المائدة : (٣١) .

(٢) النحل : (١) .

(٤) زيادة من ز .

(٦) البقرة : (٧١) .

(٨) القصص : (٧) .

(١٠) سقط من د ، ز .

(١٢) في د : الربا .

(١٤) ق : (٣٦) .

(٣) في د : تم .

(٥) في ك : التاء .

(٧) في د : خبت .

(٩) في ز : خبت .

(١١) [٤٠/د] .

(١٣) الصف : (٥) .

(١٥) المائدة : (٢٣) .

﴿وَحَافُونَ﴾^(١) ، ولا ثلاثي غيرها كـ « شاء » و « باء » أما ﴿زَاعَت﴾ في « الأحزاب » و « ص » فلم يملها اتباعاً للأثر (و) آمال (جاءَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَفِي شَاءَ) أيضاً (مَيْلًا) .

(٣٢٠) فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ وَقُلْ (صُحْبَةً) بَلْ رَانَ وَأَصْحَبَ مُعْدَلًا

وقوله : ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾^(٢) (الأولى) أي^(٣) : التي في « البقرة » (وَفِي الْغَيْرِ) أي : زاد غير التي في « البقرة » (خُلْفُهُ) أي : خلف عنه ، ولم يمل بقية الأفعال المذكورة اتباعاً للأثر (وَقُلْ) آمال (صُحْبَةً) أي : أبو بكر وحمزة والكسائي (بَلْ رَانَ) ، ولم يوافق أبو بكر والكسائي حمزة^(٤) على باقي الأفعال اتباعاً للأثر (وَأَصْحَبَ مُعْدَلًا) أي : مشهوداً له بالعدالة .

(٣٢١) وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرِ أَمِلْ (تُدْعَى) حَمِيدًا وَتُقْبَلَا

(وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا) واقعة في (طَرَفٍ) بأن كانت لام الكلمة ، / ^(٥) وإن اتصل بها ضمير حال كونها (أَتَتْ) بِكَسْرِ (جَرِ إِعْرَابِي) (أَمِلْ) للدوري عن الكسائي ، وأبي^(٦) عمرو (تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلَا) لما في ذلك من مراعاة الخفة بقرب الألف من الياء والفتحة قبلها من الكسرة المناسب للكسرة بعدها .

(٣٢٢) كَأَبْصَارِهِمْ وَالْدَّارِ ثُمَّ أَلْجَمَارِ مَعَ جِمَارِكَ وَالْكَفَّارِ وَأَقْتَسَ لِيَتَنُضَّلَا

وذلك (كَأَبْصَارِهِمْ وَالْدَّارِ ثُمَّ أَلْجَمَارِ مَعَ جِمَارِكَ وَالْكَفَّارِ وَأَقْتَسَ) على هذه الأمثلة غيرها مما لم يذكر كـ ﴿أَلْفَجَارِ﴾^(٨) و ﴿أَلْهَارِ﴾^(٩) و ﴿أَلْبَرَارِ﴾^(١٠) و ﴿أَلْبَارِ﴾^(١٢) و «دينار» و «قنطار» و «مقدار» (لِيَتَنُضَّلَا) أما غير المتطرفة

(١) آل عمران : (١٧٥) .

(٢) البقرة : (١٠) .

(٣) سقط من ك .

(٤) سقط من ك .

(٥) الانقطار : (١٤) .

(٦) الإنسان : (٥) .

(٧) البقرة : (٢٤) .

(٨) سقط من د .

(٩) [٢٧/ز] .

(١٠) في د : ولأبي .

(١١) آل عمران : (٢٧) .

(١٢) في ز : الإيثار .

كـ ﴿نَمَارِقُ﴾^(١) ، والمتطرفة ، وهي عين كـ «ثَمَار» فلا يميلان ما قبلها .

(٣٢٣)

وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَانِهِ

وَهَارٍ (ز) رَوَى (م) مَزُو بِخُلْفٍ (ص) يَدِ (ح) بَلَا

(و) أمل لهما أيضًا (مَعَ ﴿كَافِرِينَ﴾) المنكر ﴿الْكَافِرِينَ﴾ (المعرف حال كونه بِيَانِهِ) مجرورًا أو منصوبًا لا بالواو مرفوعًا بخلاف ﴿كَافِرٍ﴾ المفرد ؛ لأنه ليس فيه ما في الجمع من توالي كسرتين ، وياء ، ولم يلحق به نحو : ﴿الذَّاكِرِينَ﴾^(٢) (٣) و﴿الشَّاكِرِينَ﴾^(٤) / ^(٥) اتباعًا للأثر .

(و) إمالة (هَارٍ) من قوله : ﴿عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ﴾^(٦) (رَوَى مُزُو) أي : الكسائي بلا خلاف وابن ذكوان (بِخُلْفٍ) عنه وأبو بكر وأبو عمرو وقالون بلا خلاف أيضًا / [٧٠/ك] وقوله : (صَدِ) أي : عطشان مفعول مروٍ على حذف الياء^(٧) ضرورة ، وقوله : (حَلَا بَدَار) مستأنفان ، أي : عذب نقل ذلك فبادر إلى الأخذ به .

(ب) مَدَار وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ (ت) تَمَمُوا وَوَزَّشَ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلَّلًا (٣٢٤)

(و) إمالة (جَبَّارِينَ وَالْجَارِ) للدوري عن الكسائي وحده (تَمَمُوا) أي : اقرأ بها تامة كبرى ، ولم يملها أبو عمرو مع كونها على أصله من كسر الراء المتطرفة بعد الألف اتباعًا للأثر (وَوَزَّشَ جَمِيعَ الْبَابِ) أي : الألفات قبل الراء ، وما ذكر معها (كَانَ) يميلها (مُقَلَّلًا) فيها الإمالة بين بين بلا خلاف عنه في غير ﴿جَبَّارِينَ﴾^(٨) و﴿الْجَارِ﴾^(٩) .

وَهَذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ وَمَعَهُ فِي الْبَوَارِ وَفِي الْقَهَّارِ حَمَزَةٌ قَلَّلًا (٣٢٥)

(وَهَذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ وَمَعَهُ فِي الْبَوَارِ وَفِي الْقَهَّارِ) فقط (حَمَزَةٌ قَلَّلًا) أي :

(١) الغاشية : (١٥) .

(٢) الأحزاب : (٣٥) .

(٤) الأعراف : (١٤٤) .

(٦) التوبة : (١٠٩) .

(٨) المائدة : (٢٢) .

(٣) في د : ﴿الَّذِينَ﴾ .

(٥) [٤٠/ب/د] .

(٧) سقط من د .

(٩) النساء : (٣٦) .

أماله^(١) بين بين اتباعًا للأثر .

(٣٢٦) وَإِضْجَاعُ ذِي رَءَيْنٍ (حَجَّ (ز) وَائَهُ كَالْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ (ج) مَادَلْ (ف) يَصَلَا

(وَإِضْجَاعُ ذِي رَءَيْنٍ) واحدة قبل الألف ، وأخرى مكسورة متطرفة بعدها^(٢) (حَجَّ رُؤَاؤُهُ) ، وهما أبو عمرو والكسائي أي : غلبوا من حاجهم (كَ) الْأَبْرَارِ (و) الْأَشْرَارِ^(٣) (وَالْتَقْلِيلُ) أي : الإمالة في ذلك بين بين [لورش وحمزة]^(٤) (جَادَلْ فَيَصَلَا) أي : حاج بقول فصل .

(٣٢٧) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي (ت) مِيمٌ وَسَارِعُوا نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئُكُمْ ثَلَا

(وَإِضْجَاعُ) مَنَ (أَنْصَارِي) إِلَى اللَّهِ^(٥) في الموضعين (تَمِيمٌ) أي : تام قرأ به الدوري عن الكسائي ، ولم يقرأ به أبو عمرو مع كونه على أصله اتباعًا للأثر (و) إِضْجَاعُ (سَارِعُوا) في « آل عمران » ، و(نُسَارِعُ) في « قد أفلح » (وَالْبَارِي) في « الحشر » (وَبَارِئُكُمْ) في موضعين في « البقرة » (ثَلَا) به الدوري عن الكسائي أيضًا ؛ لوقوع الألف قبل راء مكسورة ، وإن لم تكن طرفًا ، وذلك من جملة أسباب^(٦) الإمالة ، وليس من أصل أبي عمرو .

(٣٢٨) وَأَذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُونَ نَ أَذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلَا

(و) إِضْجَاعُ (أَذَانِهِمْ) في سبعة مواضع و (طُغْيَانِهِمْ) في خمسة مواضع / (وَيُسَارِعُونَ) في سبعة مواضع و(أَذَانِنَا) في موضع واحد /^(٧) (عَنْهُ) أي : الدوري عن الكسائي أيضًا ؛ لوقوع الألف قبل كسرة ، وذلك من جملة أسباب الإمالة ، وليس من أصل أبي عمرو ، وإِضْجَاعُ (الْجَوَارِي) في ثلاثة مواضع (تَمَثَّلَا)^(٨) به الدوري عن الكسائي أيضًا .

(٣٢٩) يُوَارِي أُوَارِي فِي الْعُقُودِ بِخُلْفِهِ ضِعَافًا وَخَرْفًا التَّمْلِ آتِيكَ (ق) مَوْلَا

(١) في ك : آمال .

(٢) في ك : بعد هل .

(٣) ص : (٦٢) .

(٥) آل عمران : (٥٢) .

(٤) سقط من ك .

(٧) (٢٧/ب/ز) .

(٦) في د ، ز : أسبابها .

(٩) في د : تميلًا .

(٨) [٤١/د] .

وإضجاع ﴿يُؤَرِّى﴾ سَوَّءَ أَخِيهِ^(١) ﴿فَذَاوَارِي﴾ سَوَّءَ أَخِي^(٢) كلاهما (فى) سورة (المُفْؤَد) للدوري عن الكسائي أيضًا لكن (يُخْلِفُهُ) أي : بخلاف عنه ، ووجهه : إيلاء الألف براء مكسورة ، وياء ، ولا خلاف عنه في ترك إمالة / [٧١/ك] ﴿يُؤَرِّى سَوَّءَ يَكُمُ﴾^(٣) في «الأعراف» اتباعًا للأثر ، وإضجاع (ضعافًا) في «النساء» ، (وَ) كذا (حَرْفًا) سورة (النمل) ﴿أَنَا (مَائِكَ) بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ﴾^(٤) ﴿أَنَا (مَائِكَ) بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾^(٥) (قَوْلًا) أي : قال به خلاد .

يُخْلِفُ (ضَمَمْنَاهُ) مَشَارِبُ (لَمَامِعُ) وَأَنِيَّةٌ فِي هَلْ أَتَاكَ (لِ)بِأَعْدَلًا (٣٣٠)

(يُخْلِفُ) عنه في الثلاثة (ضَمَمْنَاهُ) ، وخلف بلا خلاف عنه فيها ، ووجهه تقدم الكسرة في الأول ، وتأخرها مع الياء في الآخرين ، وإضجاع (مَشَارِبُ) في «يس» (لَمَامِعُ) قرأ به هشام ؛ لوقوع الراء المكسورة بعدها (وَ) إضجاع ﴿مِنْ عَيْنِ (مَائِنَةٍ)﴾^(٦) (فى) سورة «(هَلْ أَتَاكَ) حديث الغاشية» (لِبِأَعْدَلًا) أي^(٧) : لقارئه شديد العدالة ، وهو هشام ؛ لوقوع الكسرة ثم الياء بعدها ، ولم يمل «آنية» في^(٨) سورة «هل أتى على الإنسان» اتباعًا للأثر مع افتراق الكلمتين في المعنى والمادة ، فإن تلك بمعنى : جارية ، وألفها زائدة ، إذ هي ألف فاعل ووزنها : «فاعلة» ، وهذه جمع إناء ، وألفها بدل همزة هي فاء الكلمة ، ووزنها : «أفعلة» .

وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ وَخُلُقُهُمْ فِي النَّاسِ فِي الْجَزْ (خَصْلًا) ٣٣١

(وَفِي) سورة «قُلْ يَتَّخِذُهَا (الْكَافِرُونَ)» الإضجاع لهشام أيضًا في^(٩) ﴿وَلَا أَنْتَ (عَبِيدُونَ)﴾^(١٠) في الموضعين ﴿(وَ) لَا أَنَا (عَابِدٌ)﴾^(١١) كذلك ؛

(١) المائدة : (٣١) .

(٢) المائدة : (٣١) .

(٣) الأعراف : (٢٦) .

(٤) النمل : (٣٩) .

(٥) النمل : (٣٩) .

(٦) الغاشية : (٥) .

(٧) سقط من ك .

(٨) سقط من ز .

(٩) سقط من ك .

(١٠) الكافرون : (٤) .

(١١) الكافرون : (٣) .

لوقوع الكسرة بعدها ، ولم يقرأ به في : ﴿وَنَحْنُ لَكُمْ عَبِيدُونَ﴾^(١) / ^(٢) اتباعاً للأثر (وُخْلِفَهُمْ فِي النَّاسِ) حيث وقع (فِي) حال (الْجَرِّ حُصْلاً) عن أبي عمرو ، وَقَلَّ ، والفتح عنه أشهر من طريق السوسي ، والإضجاع أشهر من طريق الدوري ؛ لوقوع الكسرة بعدها مع قربها من الطرف .

(٣٣٢) حِمَارُكَ وَالْمِخْرَابُ إِكْرَاهِيَّتُ وَالْجِمَارُ وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانٌ مَثَلًا
والإضجاع في (حِمَارُكَ وَالْمِخْرَابُ) و(إِكْرَاهِيَّتُ وَالْجِمَارُ وَفِي الْإِكْرَامِ) و(عِمْرَانٌ مَثَلًا) .

(٣٣٣) وَكُلٌّ يَخْلُفُ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرِمَا يُجَرُّ مِنَ الْمِخْرَابِ فَأَعْلَمَ لَتَعْمَلَا
(وَكُلٌّ) منها^(٣) (يَخْلُفُ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرِمَا يُجَرُّ مِنَ الْمِخْرَابِ) وذلك في « آل عمران » ، و « مريم » فإنه لا خلاف عنه في إضجاعه (فَأَعْلَمَ لَتَعْمَلَا) ، وقد تقدم وجه إمالة هذه الألفاظ ، وتخصيص ابن ذكوان لها دون سائر ما تقدم اتباعاً للأثر .

(٣٣٤) وَلَا يَمْنَعُ الْإِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضًا إِمَالَةً مَا لِلْكَسْرِ فِي الْوُضْلِ مُثَلًا
(وَلَا يَمْنَعُ الْإِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ) ؛ لكونه^(٤) (عَارِضًا إِمَالَةً مَا لِلْكَسْرِ)^(٥) المتطرف (فِي الْوُضْلِ مُثَلًا) .

(٣٣٥) وَقَبْلَ سُكُونِ قِفٍ بِمَا فِي أَصُولِهِمْ
وَدُو الرّاءِ فِيهِ اخْلُفُ فِي الْوُضْلِ (يُجْتَلَا)
وإذا كانت الألف الممالة طرفاً (وَقَبْلَ سُكُونِ قِفٍ) عليها (بِمَا فِي أَصُولِهِمْ) من الإمالة / [٧٢/ك] أو التقليل أو الفتح وصل بترك الإمالة والتقليل لذهاب^(٦) الألف بملاقاة الساكن (و) لكن (دُو الرّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوُضْلِ) عن السوسي (يُجْتَلَا) .

(٢) [٤١/ب/د] .

(٤) سقط من ك .

(٦) [٢٨/ز] .

(١) البقرة : (١٣٨) .

(٣) في ز : منهما .

(٥) في د : لكسر .

ووجه رواية الإمامة له^(١) ما تقدم من أن للعرب في إمالة الراء مذهباً ليس لهم في غيرها ، فالذي وليها^(٢) ساكن ، ولا راء فيه

كَمُوسَى الْهُدَى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَالْقُرَى الـ
(٣٣٦) لَمَتَى مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ فَأَفْهَمَ مُحْصَلَا

(كَمُوسَى الْهُدَى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ) ، ﴿وَحَيَّ الْجَنَّةِينَ﴾^(٣) ، و ﴿الرَّيَا
الَّتِي﴾^(٤) ، (و) الذي فيه الراء نحو : (الْقُرَى الَّتِي مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ) ﴿حَيَّ
رَبِّ اللَّهِ﴾^(٥) ﴿وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾^(٦) ، وجملة الوارد منه ثلاثون كلمة
(فَأَفْهَمَ مُحْصَلَا)

وَقَدْ فَحَمُوا التَّنْوِينَ وَقَفَا وَرَقَّقُوا وَتَفَحَّيْمُهُمْ فِي النَّصْبِ أَجْمَعُ أَشْمَلًا (٣٣٧)

(وَقَدْ فَحَمُوا) المقصور ذا (التَّنْوِينَ وَقَفَا) بترك الإمامة في أحوال الإعراب
الثلاث (وَرَقَّقُوا) بالإمالة فيها فهذه طريقان لأهل الأداء (وَتَفَحَّيْمُهُمْ) /^(٧) له
(فِي) حال (النَّصْبِ) والترقيق في حال الجر والرفع الذي هو الطريق الثالث
(أَجْمَعُ أَشْمَلًا) ومأخذ الخلاف : الاختلاف في الألف الموجودة في
الوقف هل هي المبدلة من التنوين أو الأصلية عادت للتنوين ، وعلى الأول
المازني ، فلا يمال ، وعلى الثاني السيرافي ، فتمال ، وقال سيبويه
والحذاق : هي في الجر والرفع الأصلية ، وفي النصب المبدلة من التنوين
كما في الصحيح ، فتمال في الأولين دون الأخير .

مُسَمَّى وَمَوْلى رَفَعُهُ مَعَ جَرِّهِ وَمَنْصُوبُهُ غَزَى وَتَشَرَّأَ تَرْيَلًا (٣٣٨)

مثال ذلك : (مُسَمَّى وَمَوْلى) ، وجد في كل منهما (رَفَعُهُ مَعَ جَرِّهِ) الأول

(١) سقط من ك .

(٢) في د : وليه . وفي ز : يليه .

(٣) الرحمن : (٥٤) .

(٤) الإسراء : (٦٠) .

(٥) البقرة : (٥٥) .

(٦) البقرة : (١٦٥) ، وهي قراءة نافع وابن عامر .

(٧) [٤٢/د] .

في قوله تعالى : ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ﴾^(١) ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَوْلَى﴾^(٢) والثاني في قوله تعالى : ﴿إِلَّا أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾^(٣) ﴿عَنْ مَوْلَى﴾^(٤) .

(وَمَنْصُوبُهُ) مثاله : ﴿أَوْ كَانُوا (عُزَّى)﴾^(٥) (و) ﴿رُسُلَنَا (تَتْرَا)﴾^(٦) تَرْيَلًا أي : تميز ، وقد علم من [تسمية من ذكر]^(٧) في الباب أن كلاً من القراء الستة أمال [في الجملة]^(٨) ، وأن ابن كثير لم يمل شيئاً البتة .



(٢) الدخان : (٤١) .
(٤) الدخان : (٤١) .
(٦) المؤمنون : (٤٤) .
(٨) سقط من د .

(١) الأنعام : (٢) .
(٣) البقرة : (٢٨٢) .
(٥) آل عمران : (١٥٦) .
(٧) في د : تسميته .

بَابُ مَذْهَبِ الْكِسَائِيِّ فِي إِمَالَةِ هَاءِ التَّانِيثِ فِي الْوُقُوفِ

تشبيهاً لها بألفه ، ثم قيل : محلها الحرف قبلها فقط ، بأن [ينحى بفتحة نحو الكسرة] ^(١) ، وتبقى هي بحالها ، وقيل : هما معاً ، وهو الوجه ، وإليه ذهب الداني ، والناظم كما قال :

وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا مُمَالُ الْكِسَائِيِّ غَيْرُ عَشْرِ لِيَغْدِلَا (٣٣٩)

(وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَ) كل حرف (قَبْلَهَا / ٧٣/ك) مُمَالُ الْكِسَائِيِّ

أي : إمالته (غَيْرُ) أحرف (عَشْرِ) إذا وقعت قبل الهاء لم تمل (ليغْدِلَا) ، وهي : الحاء ، والقاف ، والضاد ، والغين ، والألف ، والطاء ، والعين ، والصاد ، والحاء ، والظاء .

وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِعَاطٌ عَصٍ خَطَا وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيَلَا (٣٤٠)

(وَيَجْمَعُهَا) قولك : (حَقٌّ ضِعَاطٌ عَصٍ خَطَا) ، ومعناه : أن ضغط

العاصي الذي سمن ^(٢) من تناول الشهوات في القبر حق ، وأمثلتها ﴿النَّطِيجَةُ﴾ ^(٣)/^(٤) ، و﴿الْحَاقَّةُ﴾ ^(٥) ، و﴿قَبْضَةُ﴾ ^(٦) ، و﴿بَلْعَةُ﴾ ^(٧) ، و﴿الصَّلَاةُ﴾ ^(٨) ، و﴿بَسْطَةُ﴾ ^(٩) ، و﴿الْقَارِعَةُ﴾ ^(١٠) ، و﴿خَصَامَةُ﴾ ^(١١) ، و﴿الصَّاعَةُ﴾ ^(١٢) ، و﴿مَوْعِظَةُ﴾ ^(١٣) .

ووجه استثنائها أن سبعة منها حروف الاستعلاء المانعة للإمالة في الألف

في محال كثيرة ، والحاء والعين ألحقتا بالحاء والغين ؛ لقربهما مخرجاً ،

(٢) في د سمي

(٤) [١٤٢/د]

(٦) طه (٩٦)

(٨) البقرة : (٣)

(١٠) القارعة (١)

(١٢) عسر (٣٣)

(١) في ز : ينحني بفتحة نحو الكسر

(٣) المائدة : (٣)

(٥) الحاقة : (١)

(٧) القمر : (٥)

(٩) البقرة : (٢٤٧)

(١١) الحشر (٩)

(١٣) البقرة : (٢٧٥)

والألف ساكنة فلا تمال ، ولو أميل ما قبلها ؛ لظن أن الإمالة للألف لا للهاء .

[و] غير ما وقع فيه ^(١) قبل الهاء أحد حروف (أَكْهَرُ) أي : الهمزة ، والكاف ، والهاء ^(٢) ، والراء ، وليس قبله كسرة ولا ياء ساكنة فإنه لا يمال أيضًا كـ ﴿النَّشَاءُ﴾ ^(٣) و﴿الْهَلَكَةُ﴾ ^(٤) ، و﴿سَفَاهَةٌ﴾ ^(٥) ، و﴿بَرَزٌ﴾ ^(٦) لمشابهة الهمزة والهاء للألف ^(٧) / ^(٨) مخرجًا والكاف للقف ، والراء لما فيها من التكرير وحرف ^(٩) الاستعلاء ، فألحقت بها في المنع فإن وقع قبلها أحدها وهو ^(١٠) (بَعْدَ الْيَاءِ) الذي (يَسْكُنُ مِثْلًا)

(٣٤١) أَوْ الْكُسْرِ وَالْإِسْكَانَ لَيْسَ بِحَاجِزٍ وَيُضْعَفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَزْجَلًا (أو) بعد (الْكَسْرِ) ؛ لضعف المشابهة المذكورة حينئذ بقوة السبب (وَالْإِسْكَانَ) لحرف بينه ، وبين الكسر (لَيْسَ بِحَاجِزٍ) ولو ^(١١) كان حرف استعلاء فلا يمنع الإمالة في مثل ذلك (وَيُضْعَفُ) التميل (بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ) ولو بحاجز ساكن (أَزْجَلًا) .

(٣٤٢) لَعِبْرَةٌ مِائَةٌ وَجْهَةٌ وَلَيْكَةٌ وَيَغْضُهُمْ سَوَى أَلْفٍ عِنْدَ الْكِسَانِيِّ مِثْلًا مثال ذلك : (لَعِبْرَةٌ) و(مِائَةٌ) و(وَجْهَةٌ وَلَيْكَةٌ) فإن كان ^(١٢) حرف أكهر قبله في الأخير ياء ساكنة ، وفي الثاني كسر بلا حاجز ، وفي الأول والثالث [كسر بحاجز ساكن] ^(١٣) فتمال ، وكذا ﴿فِطْرَتٌ﴾ ^(١٤) ، ومثال ما بعد الفتح ﴿النَّشَاءُ﴾ ^(١٥) ، و﴿سَوَاءٌ﴾ ^(١٦) .

(١) سقط من د .

(٢) سقط من ز .

(٤) البقرة : (١٩٥) .

(٦) عبس : (١٦) .

(٨) [٢٨ ب/ز] .

(١٠) سقط من ز .

(١٢) سقط من ز ، ك .

(١٤) الروم : (٣٠) .

(١٦) المائدة : (٣١) .

(٣) العنكبوت : (٢٠) .

(٥) الأعراف : (٦٦) .

(٧) في د ، ك : في الألف .

(٩) في د : حرف .

(١١) في ز : يضعفه ولو .

(١٣) في د : بحاجز .

(١٥) العنكبوت : (٢٠) .

والخمس عشرة حرفاً^(١) الباقية يمال بعدها بلا شرط ، مثاله : / [٧٤/ك]

﴿فَحِشَّةٌ﴾^(٢) ﴿خَافِيَةٌ﴾^(٣) ﴿هَامِدَةٌ﴾^(٤) ﴿بَقْتَةٌ﴾^(٥) ﴿وَالْمَوْقُودَةُ﴾^(٦)
﴿مَبْنُوءَةٌ﴾^(٧) ﴿الْمُقَدَّسَةُ﴾^(٨) ﴿بَارِزَةٌ﴾^(٩) ﴿كَافَّةٌ﴾^(١٠) ﴿قُوَّةٌ﴾^(١١)
﴿جَبَّةٌ﴾^(١٢) ﴿نِعْمَةٌ﴾^(١٣) ﴿لُجَّةٌ﴾^(١٤) ﴿لَيْلَةٌ﴾^(١٥) ﴿جَنَّةٌ﴾^(١٦) .

(وَبَعْضُهُمْ) لم يستثن من الحروف (سوى ألفٍ) ، وقال : إن الهاء /^(١٧)

بعد الثمانية والعشرين حرفاً (عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مِثْلًا) كما تمال ألف التانيث معها ، وهي ممكنة فيها بخلاف الألف ، فإنها معها متعذرة .

تمة : ما ضارع هاء التانيث لفظاً فكهي في الإمالة ، نحو :

﴿كَاشِفَةٌ﴾^(١٨) ، و﴿بَصِيرَةٌ﴾^(١٩) ، و﴿هُمَزَةٌ﴾^(٢٠) ، و﴿لُزْمَةٌ﴾^(٢١) ، ولا تمال هاء السكت على المشهور نحو : ﴿مَالِيَّةٌ﴾^(٢٢) ، و﴿مَاهِيَةٌ﴾^(٢٣) .



(١) سقط من د .

(٢) آل عمران : (١٣٥) .

(٣) الحاقة : (١٨) .

(٤) الحج : (٥) .

(٥) الأنعام : (٣١) .

(٦) المائدة : (٣) .

(٧) الغاشية : (١٦) .

(٨) المائدة : (٢١) .

(٩) الكهف : (٤٧) .

(١٠) البقرة : (٢٠٨) .

(١١) الأنفال : (٦٠) .

(١٢) البقرة : (٢٦١) .

(١٣) البقرة : (٢١١) .

(١٤) النمل : (٤٤) .

(١٥) البقرة : (٥١) .

(١٦) البقرة : (٢٦٥) .

(١٨) النجم : (٥٨) .

(١٧) [٤٣/د] .

(٢٠) الهمزة : (١) .

(١٩) يوسف : (١٠٨) .

(٢٢) الحاقة : (٢٨) .

(٢١) الهمزة : (١) .

(٢٣) القارعة : (١٠) .

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي الرِّاءَاتِ

مفتوحة أو مضمومة من الترقيق الذي هو ضرب من الإمالة للمناسبة ،
والتفخيم الذي هو الأصل .

(٣٤٣) وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا

(وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ) مفتوحة أو مضمومة (وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ) تالية فتحة
أو كسرة كـ ﴿الْحَيَّرْتُ﴾^(١) ، و ﴿خَيْرًا لَكُمْ﴾^(٢) ، وغيره ، و ﴿خَيْرٌ لَكُمْ﴾^(٣) ،
و «المغيرات» ، و ﴿عَشِيرَتُكَ﴾^(٤) ، و ﴿الْحَيَّرَ﴾^(٥) (أو قبلها (الْكَسْرُ) اللازم
(مُوَصَّلًا) بها بأن كانا^(٦) في كلمة واحدة ، ولو حرف استعلاء
كـ ﴿الْآخِرَةُ﴾^(٧) ، و ﴿نَاصِرَةٌ﴾^(٨) ، و ﴿فَاقِرَةٌ﴾^(٩) ، و ﴿يَقِيرَةُ﴾^(١٠) ،
و ﴿سِرَجًا﴾^(١١) ، و ﴿مِرَاءٌ﴾^(١٢) ، و ﴿أَفِيرَاءٌ﴾^(١٣) ، و ﴿سَجِرٌ﴾^(١٤) ،
و ﴿شَاعِرٌ﴾^(١٥) ، و ﴿عَاقِرًا﴾^(١٦) ، و ﴿طَائِرًا﴾^(١٧) .

(٣٤٤) وَلَمْ يَرِ فَضْلًا سَاكِئًا بَعْدَ كَسْرَةٍ

سِوَى حَرْفِ الْإِسْتِغْلَا سِوَى الْخَا فَكَمَلًا

(وَلَمْ يَرِ فَضْلًا) حرفًا (سَاكِئًا بَعْدَ كَسْرَةٍ) ؛ لضعفه فترقق معه كـ
﴿الشِّعْرُ﴾^(١٨) ، و ﴿الَّذِكْرُ﴾^(١٩) ، و ﴿كَبِيرٌ﴾^(٢٠) .

(٢) النساء : (١٧٠) .

(٤) التوبة : (٢٤) .

(٦) في د : كان .

(٨) القيامة : (٢٢) .

(١٠) ق : (٨) .

(١٢) الكهف : (٢٢) .

(١٤) ص : (٣) .

(١٦) مريم : (٥) .

(١٨) يس : (٦٩) .

(٢٠) الأنعام : (٣٥) .

(١) البقرة : (١٤٨) .

(٣) البقرة : (٥٤) .

(٥) الحج : (٧٧) .

(٧) البقرة : (٩٤) .

(٩) القيامة : (٢٥) .

(١١) الفرقان : (٦١) .

(١٣) الأنعام : (١٣٨) .

(١٥) الأنبياء : (٥) .

(١٧) آل عمران : (٤٩) ، وهي قراءة نافع .

(١٩) آل عمران : (٣٦) .

(سِوَى حَزَفِ الْأَسْتِغْلَا) الساكن بعد الكسرة فراؤه فاصلاً ؛ فلم ترقق نظراً للمناسبة ك ﴿إِضْرَهُمْ﴾^(١) ، و ﴿يُضْرَأُ﴾^{(٢)(٣)} ، و ﴿فَطَرَتَ اللَّهُ﴾^(٤) ، و ﴿قَطَرَ﴾^(٥) ، و ﴿وَقَرَأَ﴾^(٦) (سِوَى الْخَا) من حروف الاستعلاء فلم يرها فصلاً إذا سكنت بعد الكسرة (فَكَمَلًا) بالترقيق ك ﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾^(٧) ، و ﴿إِخْرَاجًا﴾^(٨) أما الراء قبلها ياء مفتوحة أو مضمومة ، ك ﴿يَرْوُنَ﴾^(٩) و ﴿يُرْدُونَ﴾^(١٠) أو كسرة في كلمة أخرى نحو : ﴿لِحُمْرِ رَبِّكَ﴾^(١١) ﴿يَا ذِينَ رَبِّهِمْ﴾^(١٢) ﴿بِرَأْسِ﴾^(١٣) / ﴿لِرَسُولٍ﴾^(١٤) فلم يرققها .

وَفَحَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِزْمٍ وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلاً (٣٤٥)

(وَفَحَّمَهَا) أي : الراء ورش (في)^(١٦) الاسم (الأَعْجَمِيِّ) ، وذلك ك ﴿إِزْمَةٍ﴾^(١٧) ، و ﴿إِسْرَءِيلَ﴾^(١٨) ، و ﴿عِزْرَةَ﴾^(١٩) ، وإن^(٢٠) / [٧٥/ ك] كان فيه شرط التريق السابق مناسبة^(٢١) / ^(٢٢) لثقله ؛ لعدم الصرف (و) فحَمَمَ أيضًا (في) ﴿إِزْمٍ﴾ ذَاتِ الْإِعْمَادِ ﴿٧﴾^(٢٣) لما ذكر (و) فحَمَمَ أيضًا في^(٢٤) حال (تَكْرِيرِهَا) نحو : ﴿فِرَارًا﴾^(٢٥) و ﴿ضَرَارًا﴾^(٢٦) ، و ﴿مِدْرَارًا﴾^(٢٧) ، و ﴿إِسْرَارًا﴾^(٢٨) ، و ﴿قَرَارًا﴾^(٢٩) (حَتَّى) أي : كي (يُرَى)

- | | |
|-----------------------------|-----------------------|
| (١) الأعراف : (١٥٧) . | (٢) البقرة : (٦١) . |
| (٣) في ك ، ز : ﴿نَصِيرًا﴾ . | (٤) الروم : (٣٠) . |
| (٥) الكهف : (٩٦) . | (٦) الذاريات : (٢) . |
| (٧) البقرة : (٨٥) . | (٨) نوح : (١٨) . |
| (٩) البقرة : (١٦٥) . | (١٠) البقرة : (٨٥) . |
| (١١) الطور : (٤٨) . | (١٢) إبراهيم : (١) . |
| (١٣) الأعراف : (١٥٠) . | (١٤) (٤٣ب/د) . |
| (١٥) آل عمران : (١٨٣) . | (١٦) في د : و . |
| (١٧) البقرة : (١٢٤) . | (١٨) البقرة : (٤٠) . |
| (١٩) آل عمران : (٣٣) . | (٢٠) سقط من د ، ز . |
| (٢١) في د : لمناسبته . | (٢٢) (٢٩أ/ز) . |
| (٢٣) الفجر : (٧) . | (٢٤) سقط من د . |
| (٢٥) الكهف : (١٨) . | (٢٦) البقرة : (٢٣١) . |
| (٢٧) الأنعام : (٦) . | (٢٨) نوح : (٩) . |
| (٢٩) النمل : (٦١) . | |

اللفظ بموافقة الراء الأولى للثانية في التفتيح (مُعَدَّلًا) أي : متناسبًا .

(٣٤٦) وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِرًّا وَبَابُهُ لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَغْمَرُ أَرْحَلًا

(وَتَفْخِيمُهُ) أي : ورش (ذِكْرًا وَسِرًّا وَبَابُهُ) ، وهو كل^(١) ما كان وزنه فعلا بكسر الفاء ، وسكون العين ، وهو منصوب منون غير مدغم ك ﴿إِمْرًا﴾^(٢) ، و ﴿وَزْرًا﴾^(٣) ، و ﴿تَحْجُورًا﴾^(٤) (لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ) جمع جليل (أَغْمَرُ أَرْحَلًا) بالمهملة أي : منازل من رواية قوم الترقيق له عنه لوجود شرطه ، ووجهه أن الكلمة خفت باكتناف الراء ساكنان^(٥) ثانيهما التنوين ، فاستغنت عن الترقيق ، فإن كان مدغمًا رقت عنه بلا خلاف ك ﴿سِرًّا﴾^(٦) ، و ﴿مُسْتَقِرًّا﴾^(٧) ؛ لشدة اتصال الكسرة بالراء .

(٣٤٧) وَفِي شَرِّهِ عَنْهُ يُرْفَقُ كُلُّهُمْ وَحَيْرَانٍ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضُ تَقَبُّلًا

(وَفِي شَرِّهِ) كالقصر (عَنْهُ يُرْفَقُ) الراء (كُلُّهُمْ) أي : أهل الأداء ، وإن كانت الكسرة السابقة غير متصلة ومفصولة بمتحرك ، لوقوع راء مكسورة بعدها فنزلت منزلة كسرتين لتكريرها^(٨) ، ولم يقولوا به عنه في ﴿أُولَى الضَّرِّ﴾^(٩) ، و«شر» مع وجود ما ذكر اتباعًا للأثر (وَحَيْرَانٍ بِالتَّفْخِيمِ) عن ورش (بَعْضُ تَقَبُّلًا) لعدم صرفه كما تقدم ، وبعض قرأه بالترقيق ؛ لوجود الياء الساكنة قبل الراء .

(٣٤٨) [وَفِي الرِّاءِ عَنْ وَرْشٍ سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ مَذَاهِبُ شَذَّتْ فِي الْأَدَاءِ تَوْقُلًا]

أي : صعودًا وارتفاعًا بمعنى : بعدًا فلا يؤخذ بها/^(١٠) كاستثناء ﴿وَزَّرَ أُخْرَى﴾^(١١) ، و ﴿وَزَّرَكَ﴾^(١٢) في «ألم نشرح» ، و ﴿ذَكَرَكَ﴾^(١٣) فيها ،

(١) زيادة من ز .

(٢) الكهف : (٧١) .

(٣) الفرقان : (٢٢) .

(٤) البقرة : (٢٣٥) .

(٥) في د : كتكريرها .

(٦) (١٠) [٤٤/د] .

(٧) الشرح : (٢) .

(٨) طه : (١٠٠) .

(٩) سقط من ك .

(١٠) النمل : (٤٠) .

(١١) النساء : (٩٥) .

(١٢) الأنعام : (١٦٤) .

(١٣) الشرح : (٤) .

و﴿جَذَرَكَمَ﴾^(١) ، و﴿لَمِيزَةً﴾^(٢) ، و﴿إِجْرَامِي﴾^(٣) ، و﴿عَشْرُونَ﴾^(٤) ،
و﴿كَبَّرَ﴾^(٥) ، و﴿كَبَّرَ﴾^(٦) ، و﴿وَعَنِينَكَ﴾^(٧) ، و﴿حَصَرْتَ﴾^(٨) ، وما
وقع بعده ألف اثنين ، كـ «ساحران» ، و﴿تَنْصِرَانِ﴾^(٩) [٧٦/ك] أو ألف
بعدها همزة ، أو عين كـ ﴿مِرَاءَ﴾^(١٠) ، و﴿أَقْرَاءَ﴾^(١١) ، و﴿زِرَاعِيهِ﴾^(١٢) ،
و﴿سِرَاعًا﴾^(١٣) ، وما كان منصوبًا منونًا بعد ياء أو كسرة كـ ﴿خَيْرًا﴾^(١٤)
و﴿مُذْبِرًا﴾^(١٥) ، وما كان وزنه : « فعلا » ، وكل هذه الاستثناءات مبنية
على مأخذ^(١٦) ضعيفة ، والمعتمد الترقيق فيها كلها لورش^(١٧) .

ولما تمم^(١٨) الكلام على ما اختص به ورش من ترقيق الراء المفتوحة
والمضمومة قال :

وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ إِذَا سَكَنْتَ يَا صَاحِبِ السَّبْعَةِ الْمَلَا (٣٤٩)
(وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ) لازمة متصلة (إِذَا سَكَنْتَ يَا صَاحِبِ السَّبْعَةِ
الْمَلَا) ؛ لضعفها بالسكون ، وغلبة الكسرة إياها ، فجذبتها إلى حكمها كـ
﴿فِرْعَوْنَ﴾^(١٩) ، و﴿مِرْيَئَةَ﴾^(٢٠) ، و﴿يُسْرَعَةً﴾^(٢١) ، و﴿وَأَنْذَرَهُمْ﴾^(٢٢) ،
و﴿أَصِيرَ﴾^(٢٣) .

(٢) آل عمران : (١٣) .

(٤) الأنفال : (٦٥) .

(٦) النور : (١١) .

(٨) النساء : (٩٠) .

(١٠) الكهف : (٢٢) .

(١٢) الكهف : (١٨) .

(١٤) الفرقان : (٥٩) .

(١٦) في ز : ما حذف .

(١٨) في ز : تم .

(٢٠) هود : (١٧) .

(٢٢) مريم : (٣٩) .

(١) النساء : (٧١) .

(٣) هود : (٣٥) .

(٥) الأنعام : (٣٥) .

(٧) التوبة : (٢٤) .

(٩) الرحمن : (٣٥) .

(١١) الأنعام : (١٣٨) .

(١٣) ق : (٤٤) .

(١٥) النمل : (١٠) .

(١٧) سقط من د ، ك .

(١٩) البقرة : (٤٩) .

(٢١) المائدة : (٤٨) .

(٢٣) ص : (١٧) .

(٣٥٠) وَمَا حَرْفُ الْاِسْتِعْلَاءِ بَعْدَ فَرَاوُهُ لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلُّلاً
(و) لكن (مَا) من الرءاءات (حَرْفُ الْاِسْتِعْلَاءِ) فيه (بَعْدَ فَرَاوُهُ لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ
فيها) حتى لورش فيما يرقق فيه (تَذَلُّلاً) .

وحروف^(١) الاستعلاء سبعة : القاف ، والطاء ، والحاء ، والصاد ،
والضاد ، والغين ، والطاء /^(٢) .

(٣٥١) وَيَجْمَعُهَا قِطْ خُصَّ ضَغْطٌ وَخُلْفُهُمْ يَفْرِقُ جَرَى بَيْنَ الْمَشَايِخِ سَلْسَلًا

(وَيَجْمَعُهَا قِطْ خُصَّ ضَغْطٌ) ومعناه : أقم في القيط في خص ضيق ،
وسميت بذلك ؛ لأن اللسان يستعلي عند النطق بها إلى الحنك ، وأمثلتها
﴿إِرْصَادًا﴾^(٣) بالصاد ، و﴿فِرْطَاسٍ﴾^(٤) ، و﴿فِرْقَةٍ﴾^(٥) ، وفي المفتوحة ،
ولا يقع بعدها إلا مفصلاً بالالف ﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾^(٦) ﴿صِرَاطٌ﴾^(٧)
﴿الْفِرَاقُ﴾^(٨) ، و﴿الْإِشْرَاقُ﴾^(٩) (وَخُلْفُهُمْ) أي : القراء^(١٠) (يَفْرِقُ) من
قوله : ﴿مَكَانَ كُلِّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ﴾^(١١) (جَرَى بَيْنَ الْمَشَايِخِ) فبعضهم
فخمه ؛ لأجل حرف الاستعلاء ، وبعضهم رققه ؛ لوقوع الرءاء بين
كسرتين ، قال الداني : والوجهان جيدان ، وإلى ذلك أشار الناظم
بقوله : (سَلْسَلًا)

(٣٥٢) وَمَا بَعْدَ كَسْرِ عَارِضٍ أَوْ مُفْضَلٍ فَفَخْمٌ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَدِّلًا

(وَمَا) وقع من الرءاءات ساكنًا /^(١٢) (بَعْدَ كَسْرِ عَارِضٍ) لهمز الوصل
نحو : ﴿أَرْتَابًا﴾^(١٣) و(ارجي) (أَوْ) بعد كسر (مُفْضَلٍ) ك﴿رَبِّ

(١) في ز ، ك : وحرف .

(٢) (٣) التوبة : (١٠٧) .

(٢) [٢٩ب/ز] .

(٥) التوبة : (١٢٢) .

(٤) الأنعام : (٧) .

(٧) الفاتحة : (١) .

(٦) الأنعام : (٣٥) .

(٩) ص : (١٨) .

(٨) القيامة : (٢٨) .

(١١) الشعراء : (٦٣) .

(١٠) في ز : القراء يقرءوا .

(١٣) النور : (٥٠) .

(١٢) [٤٤ب/د] .

أَرْجِعُونَ^(١) ، وقد يجتمعان نحو : ﴿أَرْبَبْتَ^(٢)﴾ ، ﴿فَقَحَّمْ﴾ لكلهم ؛ لضعف الكسرة العارضة والمنفصلة (فَهَذَا حُكْمُهُ) تبين (مُتَبَدِّلًا) أي : متفادًا وعرف من ذلك أن الساكنة بعد فتح أو ضم تفخم كـ ﴿انْحَرْ^(٣)﴾ و﴿وَأَذْكُرْ^(٤)﴾ .

وَمَا بَعْدَهُ كَسْرٌ أَوْ أَلْيَا فَمَالَهُمْ بِتَرْقِيقِهِ نَصٌّ وَثِيقٌ فَيَمُثِّلَا (٣٥٣)

(وَمَا) من الراءات الساكنة [إثر فتح]^(٥) (بَعْدَهُ كَسْرٌ) ، وهو ﴿الْمَرْءُ^(٦)﴾ في « البقرة » و « الأنفال » (أَوْ) بعده (أَلْيَا) ، وهو ﴿مَرْيَمَ^(٧)﴾ و﴿الْقَرْيَةَ^(٨)﴾ / [٧٧/ك] حيث وقع (فَمَالَهُمْ بِتَرْقِيقِهِ) أي^(٩) : الذي قرأ به طائفة (نَصٌّ وَثِيقٌ) من النقل يعتمد عليه (فَيَمُثِّلَا) أي : فيحضر ، والذي قرءوا به إنما اعتمد فيه على القياس ؛ لوقوع الكسرة والياء بعدها .

وَمَا لِقِيَاسٍ فِي الْقِرَاءَةِ مَذْخَلٌ فَدُونَكَ مَا فِيهِ الرُّضَا مُتَكَفِّلَا (٣٥٤)

(وَمَا لِقِيَاسٍ فِي الْقِرَاءَةِ مَذْخَلٌ) إنما الاعتماد^(١٠) فيها على صحة النقل والرواية ، وما [يذكر لها من التعليلات]^(١١) إنما هو بعد ثبوتها نقلًا ، فالصواب تفخيم ما ذكر على الأصل ، كما أجمع على التفخيم ، في نحو : ﴿مُرْتَفَقًا^(١٢)﴾ ، و﴿مَرْجُمُهُ^(١٣)﴾ ، و﴿يُرْجَعُونَ^(١٤)﴾ ، و﴿الْبَحْرَيْنِ^(١٥)﴾ ، و﴿وَجَرَيْنِ^(١٦)﴾ ، و﴿أَغْرَيْنَا﴾ (فَدُونَكَ مَا فِيهِ الرُّضَا مُتَكَفِّلَا)

وَتَرْقِيقُهَا مَكْسُورَةٌ عِنْدَ وَضْلِهِمْ وَتَفْخِيمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعِ أَشْمَلَا (٣٥٥)

(٢) المائدة : (١٠٦) .

(٤) ص : (١٧) .

(٦) البقرة : (١٠٢) .

(٨) البقرة : (٥٨) .

(١٠) في ز : اعتمد .

(١٣) الأنعام : (١٠٨) .

(١٥) الكهف : (٦٠) .

(١) المؤمنون : (٩٩) .

(٣) الكوثر : (٣) .

(٥) سقط من ك .

(٧) البقرة : (٨٧) .

(٩) سقط من د .

(١١) في د : ذكر لها من النظيرات .

(١٢) الكهف : (٣١) .

(١٤) النور : (٦٤) .

(١٦) يونس : (٢٢) .

(١٧) آل عمران : (١١٧) .

وَسَطًا ﴿كَفِيرِينَ﴾^(١) ، و﴿مُسْتَكْبِرِينَ﴾^(٢) ، أَوْ^(٣) آخِرًا ك ﴿فِي الزُّبُرِ﴾^(٤) ،
 وَهَرٍ^(٥) ، وَفِي^(٦) ﴿وَأَذْكُرْ أَنْتُمْ رَبَّكَ﴾^(٧) ، وَأَنْذِرِ النَّاسَ^(٨) ،
 وَتَفْخِيمُهَا أَي : الْمَكْسُورَةُ آخِرًا لِلْكَلِّ (فِي الْوَقْفِ أَجْمَعِ أَشْمَلًا) حَتَّى
 لُورْش .

(٣٥٦) وَلَكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَعَ غَيْرِهَا تَرْقُقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ مَا تَمَثَّلًا
 (وَلَكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ) بِالسُّكُونِ (مَعَ غَيْرِهَا) مِنَ الْمَفْتُوحَةِ وَالْمُضْمُومَةِ (تَرْقُقُ
 بَعْدَ الْكَسْرِ) ك ﴿أَنْذِرِ﴾^(٩) ، وَأَزْجِرِ^(١٠) ، وَ﴿الْأَيْثُرُ﴾^(١١) ، وَلَوْ فَصَلَ مِنْهُ
 سَاكِنٌ ك ﴿سَجَرٍ﴾^(١٢) (أَوْ) بَعْدَ (مَا تَمَثَّلًا) مِنَ الْأَلْفِ ك ﴿النَّارِ﴾^(١٣) ،
 وَ﴿الذَّارِ﴾^(١٤) لَمَنْ قَرَأَ بِالْإِمَالَةِ .

(٣٥٧) أَوْ الْيَاءُ تَأْتِي بِالسُّكُونِ وَرَوْفُهُمْ كَمَا وَضَلِهِمْ فَأَبْلُ الذِّكَاءُ مُصَقَّلًا
 (أَوْ) بَعْدَ (الْيَاءِ تَأْتِي بِالسُّكُونِ) ك ﴿خَيْرٍ﴾^(١٥) ، وَ﴿خَيْرٍ﴾^(١٦) ،
 وَ﴿لَحِيرٍ﴾^{(١٧)(١٨)} (وَرَوْفُهُمْ) فِي الْوَقْفِ بِجَعْلِ الرَّاءِ فِي التَّفْخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ
 (كَمَا وَضَلِهِمْ) إِجْرَاءً لَهُ مَجْرَى الْمُتَحَرِّكِ كَمَا أَنَّ الرَّاءَ السَّاكِنَةَ حَكَمَهَا فِي
 الْوَقْفِ /^(١٩) كَمَا فِي الْوَصْلِ (فَأَبْلُ الذِّكَاءُ) أَي : اخْتَبَرَهُ (مُصَقَّلًا) أَي :
 صَافِيًا .

(٣٥٨) وَفِيمَا عَدَا هَذَا الَّذِي قَدْ وَصَفْتُهُ عَلَى الْأَصْلِ بِالتَّفْخِيمِ كُنْ مُتَعَمِّلًا

- | | |
|--------------------------|---------------------|
| (١) النمل : (٤٢) | (٢) المؤمنون : (٦٧) |
| (٣) فِي ك : و . | (٤) القمر : (٤٣) |
| (٥) القمر : (٥٤) | (٦) زيادة من ز . |
| (٧) المزل : (٨) | (٨) إبراهيم : (٤٤) |
| (٩) يونس : (٢) | (١٠) القمر : (٩) |
| (١١) القمر : (٢٦) | (١٢) الزخرف : (٣٠) |
| (١٣) البقرة : (٢٤) | (١٤) البقرة : (٩٤) |
| (١٥) آل عمران : (١٥٣) | (١٦) البقرة : (٥٤) |
| (١٧) لقمان : (١٩) | |
| (١٨) فِي ك : ﴿الْحَيْرِ﴾ | |
| (١٩) [٤٥/د] | |

(وَفِيمَا عَدَا هَذَا الَّذِي قَدْ وَصَفْتُهُ) من مذهب ورش ، ومذهب غيره (عَلَى
الْأَضْلَى بِالتَّفْحِيمِ كُنْ مُتَعَمِّلًا) .



بَابُ اللَّامَاتِ

أي : مذاهبهم فيها من الترقيق الذي هو الأصل والتفخيم تشبيهاً بالراء .
 (٣٥٩) وَغَلَّظَ وَزَشَ فَتَحَ لَامٍ لِصَادِهَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلطَّاءِ قَبْلُ تَنْزُلًا
 (وَعَلَّظَ / ^(١) وَزَشَ فَتَحَ لَامٍ) تَالِيَةً (لِصَادِهَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلطَّاءِ قَبْلُ تَنْزُلًا)
 (٣٦٠) إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٍ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلًا
 (إِذَا فُتِحَتْ) الثَّلَاثَةُ (أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٍ) الْفَجْرِ ^(٢) (أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ
 وَ) إِنْ (يُوصَلًا) ﴿وَأَصْلَحُوا﴾ ^(٣) ، ﴿وَفَصَلَ لِنَطَابٍ﴾ ^(٤) ، و﴿أَطْلَقَ﴾ ^(٥) ،
 و﴿مُعْطَلَةٍ﴾ ^(٦) ، و﴿طَلَبَا﴾ ^(٧) / [٧٨/ك] ، و﴿أَظْلَمَ﴾ ^(٨) .

ووجه ذلك طلب المناسبة بالحروف المذكورة ؛ لكونها مفخمة مطبقة
 مستعلية ، ولم يفعل ذلك مع الضاد لبعدها مخرجها من اللام ، ولا مع بقية
 حروف الاستعلاء ، لعدم الإطباق مع بعد المخرج ، ولا مع ضم اللام أو
 كسرها أو سكونها كـ «ظلوا» ، و﴿صَلَّ﴾ ^(٩) ﴿فَظَلَّتْ﴾ ^(١٠) ؛ لأن التفخيم
 عبارة عن إشباع الفتحة ، فاختص به ، ولا مع كسر الأحرف المذكورة كـ
 ﴿ظَلَّلَ﴾ ^(١١) ، وضمها كـ ﴿ظَلَّلَ﴾ ^(١٢) لكلفة التصعد بعد ^(١٣) التسفل ،
 ولا ^(١٤) مع تأخر الأحرف المذكورة كـ ﴿لَطَى﴾ ^(١٥) ، و﴿لَصَّالُوا﴾ ^(١٦) ،
 و﴿لَيْسَ لَطَفٌ﴾ ^(١٧) ، وعمدة الاحتجاج اتباع الأثر .

- | | |
|-----------------------|------------------------|
| (١) [٣٠/ز] . | (٢) القدر : (٥) . |
| (٣) البقرة : (١٦٠) . | (٤) ص : (٢٠) . |
| (٥) البقرة : (٢٢٧) . | (٦) الحج : (٤٥) . |
| (٧) الكهف : (٤١) . | (٨) البقرة : (٢٠) . |
| (٩) البقرة : (١٠٨) . | (١٠) الواقعة : (٦٥) . |
| (١١) يس : (٥٦) . | (١٢) البقرة : (٢١٠) . |
| (١٣) في د ، ك : به . | (١٤) سقط من د . |
| (١٥) المعارج : (١٥) . | (١٦) المطففين : (١٦) . |
| (١٧) الكهف : (١٩) . | |

وَفِي طَالٍ خُلْفٌ مَعَ فِصَالًا وَعِنْدَمَا يُسْكُنُ وَقَفًا وَالْمُفَخِّمُ فَضْلًا (٣٦١)

(وَفِي) ما حالت فيه الألف بين الطاء واللام نحو : (طال خلف) له (مع) ما حال فيه الألف بين الصاد واللام نحو : (فصلاً) فمن رقه فللفاصل ، ومن فخمه فللقوة حرف الاستعلاء مع ضعف الألف ؛ لكونها هوائية^(١) لا [معتمد له]^(٢) (وَعِنْدَمَا يُسْكُنُ) اللام المفتوحة بعد الأحرف الثلاثة (وَقَفًا) خلف له أيضًا ، ووجه الترقيق وجود السكون ، ووجه التفخيم عدم الاعتداد به ؛ لكونه عارضًا (وَالْمُفَخِّمُ) في النوعين (فُضْلًا) ؛ لقوة /^(٣) دليله .

وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ وَعِنْدَ رُءُوسِ الْآيِ تَرْقِيقُهَا أَغْتَلًا (٣٦٢)

(وَحُكْمُ) ما بعدها ألف (ذَوَاتِ الْيَاءِ) أي : منقلبة عنها (مِنْهَا) أي : من^(٤) اللامات (كَهَذِهِ) اللامات المفصولات بالألف في إجراء الخلاف فيها ، والتفخيم أفضل في غير رؤوس الآي كـ ﴿مُصَلَّى﴾^(٥) في « البقرة » ، و﴿بِصَلَّتْهَا﴾^(٦) في « الإسراء » ، و﴿وَيَصَلَّى﴾^(٧) في « الانشقاق » ، و﴿تَصَلَّى﴾^(٨) في « الغاشية » ، و﴿لَا بِصَلَّتْهَا﴾^(٩) في « الليل » ، و﴿سَيَصَلَّى﴾^(١٠) في « تبت » ، ولا سابع لها ، فمن رقق احتاج إلى أن يقرأ له فيها بالإمالة اليسيرة ، ومن فخم احتاج إلى أن يقرأ له فيها^(١١) بالفتح ، ولا يمكن الجمع بين الإمالة والتفخيم ، ولا بين الفتح والترقيق ؛ لتنافرهما ، ووجه تفضيل التفخيم تقدم موجهه .

(وَعِنْدَ رُءُوسِ الْآيِ) في ﴿وَلَا صَلَّى﴾^(١٢) في « القيامة » ﴿فَصَلَّى﴾^(١٣) في « الأعلى » ﴿إِذَا صَلَّى﴾^(١٤) في / [٧٩/ك] « العلق » ، ولا رابع لها (تَرْقِيقُهَا

(١) في ك : هوائية .

(٢) في د : تعتمد .

(٤) سقط من ز .

(٦) الإسراء : (١٨) .

(٨) الغاشية : (٤) .

(١٠) المسد : (٣) .

(١٢) القيامة : (٣١) .

(١٤) العلق : (١٠) .

(٣) [٤٥ب/د] .

(٥) البقرة : (١٢٥) .

(٧) الانشقاق : (١٢) .

(٩) الليل : (١٥) .

(١١) سقط من د .

(١٣) الأعلى : (١٥) .

أَغْتَلَا) أَي : فضل على التّفخيم الجائز أيضًا محافظة له ^(١) على إمالته اليسيرة فيها .

(٣٦٣) وَكُلُّ لَدَى أَسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ يُرْقُقُهَا حَتَّى يَرْوِقَ مُرْتَلًا (وَكُلُّ) من القراء (لَدَى أَسْمِ اللَّهِ) سبحانه وتعالى إذا وقع (مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ) متصلة ، أو منفصلة ، بناء [وإِعْرَابًا] ^(٢) أصلية أو عارضة (يُرْقُقُهَا) أي : اللام على الأصل حذرًا من التنافر (حَتَّى يَرْوِقَ مُرْتَلًا) نحو : ﴿يَا لِلَّهِ﴾ ^(٣) ﴿يَا يَنْتِ﴾ اللَّهُ ^(٤) ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ﴾ ^(٥) .

(٣٦٤) كَمَا فَخْمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضْمَةٍ فَتَمَّ نِظَامُ الشُّمْلِ وَضَلًا وَفَيْضَلًا (كَمَا فَخْمُوهُ) الكل تفخيماً وتعظيماً ، وفرقاً بينه ، وبين ﴿الَّتِ﴾ ^(٦) (بَعْدَ فَتْحٍ وَضْمَةٍ) نحو : ﴿قَالَ اللَّهُ﴾ ^(٧) ، ﴿مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ﴾ ^(٨) ، ﴿أَنْ يُنَزَّلَ﴾ اللَّهُ ^(٩) / ^(١٠) ، و﴿يَفْعَلُ اللَّهُ﴾ ^(١١) / ^(١٢) ، و﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾ ^(١٣) .

(فَتَمَّ نِظَامُ الشُّمْلِ) لحكم اللام (وَضَلًا وَفَيْضَلًا) .



(١) سقط من ك .

(٢) في د ، ك : أو إعراب .

(٤) آل عمران : (٤) .

(٦) النجم : (١٩) .

(٨) النساء : (٨٨) .

(١٠) [٣٠ب/ز] .

(١٢) في ك : يضل الله .

(٣) البقرة : (٨) .

(٥) فاطر : (٢) .

(٧) آل عمران : (٥٥) .

(٩) البقرة : (٩٠) .

(١١) النساء : (١٤٧) .

(١٣) المائدة : (١٢٤) .

بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ

- ٣٦٥) كَمَا فَخْمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضْمَةٍ فَتَمَّ نِظَامُ الشُّمْلِ وَضَلًا وَفَيْضَلًا
 (وَالْأَسْكَانُ أَضْلُ الْوَقْفِ) كما أن الحركة التي هي نقيضه أصل الابتداء
 نقيض الوقف ، وخص الابتداء بها ؛ لتعذره بالساكن^(١) ، والوقف به ؛
 لأنه محل الاستراحة ، وفيه خفة (وَهُوَ) أي : الوقف (أَشْتَقَاقُهُ) أي : أخذ
 تسميته (مِنَ الْوَقْفِ عَنِ تَخْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزُّلاً) فناسب /^(٢) حكمه اسمه .
- ٣٦٦) وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيهِمْ بِهِ مِنْ الرُّومِ وَالْإِشْمَامِ سَمْتُ تَجَمَّلًا
 (وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيهِمْ) عاصم وحمزة ، والكسائي (به) أي : في
 الوقف (مِنَ الرُّومِ وَالْإِشْمَامِ سَمْتُ) أي : طريق (تَجَمَّلًا) أي : تحسن مع
 إجازتهم الوقف بالسكون .
- ٣٦٧) وَأَكْثَرُ أَعْلَامِ الْقُرَانِ يَرَاهُمَا لِسَائِرِهِمْ أُولَى الْعَلَائِقِ مِطْوَلًا
 (وَأَكْثَرُ أَعْلَامِ) أئمة (الْقُرَانِ يَرَاهُمَا) أي : الروم والإشمام (لِسَائِرِهِمْ)
 أي : باقي القراء ، وإن لم يرويا عنهم (أُولَى الْعَلَائِقِ) أي : ما تعلق به
 (مِطْوَلًا) أي : جلا لما فيهما من البيان .
- ٣٦٨) وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرِّكِ وَاقْفَا بِصَوْتِ خَفِي كُلِّ دَانٍ تَنَوَّلًا
 (وَرَوْمُكَ) حده (إِسْمَاعُ) الحرف (الْمُحَرِّكِ) حال كونك (وَاقْفَا) عليه
 (بِصَوْتِ خَفِي كُلِّ دَانٍ) أي : قريب^(٣) منك (تَنَوَّلًا) أي : أخذ .
- ٣٦٩) وَالْإِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعِيدَ مَا يُسْكُنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيُضْخَلَا
 (وَالْإِشْمَامُ) حده^(٤) (إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ) أي : ضم الشفتين (بُعِيدَ مَا يُسْكُنُ)
 الحرف المحرك الموقوف عليه ؛ فيرى (وَلَا صَوْتٌ هُنَاكَ) مع الإطباق

(٢) [٤٦/د] .

(١) في د ، ز : لساكن .

(٤) سقط من ز ، ك .

(٣) في د : قرب .

(فَبِضْحَلًا) أي : فيبدو بضعف بخلاف الروم كما تقدم .

(٣٧٠) وَفَعَلَهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَرَوَّمَكَ عِنْدَ الْكُسْرِ وَالْجَرِّ وَضَلًا
(وَفَعَلَهُمَا) أي : الروم والإشمام (فِي الضَّمِّ) بناء (وَالرَّفْعِ) إعرابًا (وَارِدٌ
وَرَوَّمَكَ عِنْدَ الْكُسْرِ) بناء (وَالْجَرِّ) إعرابًا / [٨٠/ك] (وَضَلًا) ، وليس فيهما
إشمام .

(٣٧١) وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِيٌّ وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أَعْمَلًا
(وَلَمْ يَرَهُ) أي : الروم (فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِيٌّ) لعدم وروده
نقلًا^(١) (وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ) سيبويه ، ومن تابعه (فِي الْكُلِّ أَعْمَلًا) ؛
لإمكانه^(٢) ، وتقدم أن القراءة لا مدخل للقياس فيها .

(٣٧٢) وَمَا نَوْعُ التَّخْرِيكِ إِلَّا لِلْإِزْمِ بِنَاءً وَإِعْرَابًا غَدًا مُتَنَقِّلًا
(وَمَا نَوْعُ التَّخْرِيكِ) في قولنا : الضم ، والرفع ، والكسر ، والجر ،
والفتح ، والنصب (إِلَّا لِلْإِزْمِ بِنَاءً) أريد بالأول (وَإِعْرَابًا غَدًا مُتَنَقِّلًا) أريد
بالثاني ، ولو اقتصر على أحد اللقيين^(٣) ؛ لتوهم اختصاصه بالمستعمل فيه .

(٣٧٣) وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الْجَمْعِ قُلٌّ وَعَارِضٍ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا
(وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ) وقف عليها بالهاء (وَمِيمِ الْجَمْعِ قُلٌّ وَعَارِضٍ شَكْلٍ)
كالمنقول إليه ، والمحرك لملاقاة ساكن (لَمْ يَكُونَا) أي : الروم والإشمام
(لِيَدْخُلَا) ، وإنما يوقف على الثلاثة بالسكون لشبه الهاء بألف التأنيث ،
وعروض حركة ميم الجمع ، ولا اعتداد بالعارض .

(٣٧٤) وَفِي الْهَاءِ لِلْإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبَوُهُمَا وَمِنْ قَبْلِهِ ضَمٌّ أَوْ الْكُسْرُ مَثَلًا
أما الهاء الموقوف عليها بالتاء فيدخلان^(٤) فيها (وَفِي الْهَاءِ لِلْإِضْمَارِ قَوْمٌ

(١) سقط من د .

(٢) في د : لإمكان .

(٣) في ز : اللغتين .

(٤) في د : فيه خلاف .

أَبُوهُمَا) أي : الروم والإشمام/ ^(١) (وَ) الحال (مِنْ قَبْلِهِ) أي ^(٢) : فيها ^(٣) (ضَمَّ
أَوْ الْكَسْرَ مَثَلًا) كـ ﴿يَعْلَمُهُ﴾ ^(٤) ، و﴿يُزَجِّجُهُ﴾ ^(٥) ، قالوا : لما في [الحرف
حيثنذ] ^(٦) من ضم إلى ضم ، وإشارة إليه ومن كسر إلى كسر من الثقل مع
خفاء الهاء ، أو بعد مخرجها/ ^(٧) .

أَوْ أَمَّا هُمَا وَآؤَ وَيَاءٌ وَبَعْضُهُمْ يُرَى لَهُمَا فِي كُلِّ خَالٍ مُحَلَّلًا (٣٧٥)

(أَوْ أَمَّا هُمَا) أي : أصل الضم والكسر هما (وَآؤَ وَيَاءٌ) كـ
﴿عَقَلُوهُ﴾ ^{(٨)(٩)} ، و﴿لَا يَبِيه﴾ ^(١٠) ولا يمنعها هؤلاء إذا وقع بعد فتح [أو
ألف] ^(١١) كلمة و﴿نَادَيْتُهُ﴾ ^(١٢) لعدم المانع (وَبَعْضُهُمْ يُرَى) بضم أوله (لَهُمَا
فِي كُلِّ خَالٍ مُحَلَّلًا) أي : مبيحًا ، ولا يستثنى هاء ^(١٣) التانيث ، ولا ما
ذكر بعدها .



-
- | | |
|------------------------|-------------------------|
| (١) سقط من ك . | (١) [٤٦ ب/د] . |
| (٤) البقرة : (١٩٧) . | (٣) في ز : من . |
| (٦) في ك : الحرف . | (٥) البقرة : (٩٦) . |
| (٨) البقرة : (٧٥) . | (٧) [٣١ ز] . |
| (١٠) الأنعام : (٧٤) . | (٩) في د : ﴿قَلَّوهُ﴾ . |
| (١٢) النازعات : (١٦) . | (١١) سقط من ك . |
| | (١٣) سقط من ز . |

بَابُ الْوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الْخَطِّ

(٣٧٦) وَكُوفِيهِمْ وَالْمَازِنِي وَنَافِعٌ عُنُوا بِاتِّبَاعِ الْخَطِّ فِي وَقْفِ الْإِبْتِلَاءِ

(وَكُوفِيهِمْ) أي : عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، (وَالْمَازِنِي) أبو عمرو (وَنَافِعٌ عُنُوا بِاتِّبَاعِ) رسم^(١) (الْخَطِّ) في المصحف الكريم اقتداء به (فِي وَقْفِ الْإِبْتِلَاءِ) فيقفون على الميث كـ ﴿يُؤْتِي﴾ من ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ﴾^(٢) ، و﴿يَأْتِي﴾ من ﴿يَأْتِي اللَّهَ﴾^(٣) ، والمحذوف كـ ﴿يَقْضُ﴾ من ﴿يَقْضُ الْحَقَّ﴾^(٤) في «الأنعام» ، والموصول كـ ﴿يَوْمَهُمَّ﴾^(٥) فيما عدا «غافر» و«الذاريات» ، والمقطوع كـ «يوم» في ﴿يَوْمَ هُمْ﴾^(٦) فيهما ، وأضاف الوقف إلى الابتلاء ، أي : الاختبار بأن / [٨١/ك] يسأل عن كيفية الوقف عليه ؛ لأن غالب ما ورد فيه ليس بمحل الوقف اختياراً^(٧) .

(٣٧٧) وَلِأَبْنِ كَثِيرٍ يُرْتَضَى وَأَبْنِ عَامِرٍ وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ خَيْرٌ أَنْ يُفْصَلَ

(وَالْوَقْفِ بِاتِّبَاعِ الرَّسْمِ (لِأَبْنِ كَثِيرٍ) هُم (يُرْتَضَى وَأَبْنِ عَامِرٍ) اخْتِيَارًا^(٨) مِنْ أَهْلِ الْأَدَاءِ ، وَإِنْ لَمْ يَرِدْ عَنْهُمَا ذَلِكَ بِنَصِّ .

(وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ) أي : السبعة من حيث اتباع الرسم (خَيْرٌ) أي : حقيق (أَنْ يُفْصَلَ) أي : يبين ليعلم .

(٣٧٨) إِذَا كُتِبَتْ بِالنَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثٌ فَبِالنَّاءِ قِفْ (حَقًّا) (رَضَى) وَمُعَوَّلًا

فتقول : (إِذَا كُتِبَتْ بِالنَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثٌ) كـ ﴿رَحِمَتْ﴾^(٩) في سبعة مواضع ، [و﴿أَمَرَأْتُ﴾^(١٠) في سبعة مواضع]^(١١) و﴿نِعَمْتَ﴾^(١٢) في أحد عشر موضعًا ،

(١) زيادة من ز .

(٢) البقرة : (٢٦٩) .

(٣) البقرة : (١٠٩) .

(٤) الأنعام : (٥٧) .

(٥) الأعراف : (٥١) .

(٦) غافر : (١٦) ، الذاريات : (١٣) .

(٧) في د : اختيَارًا .

(٨) في د : اختيَارًا .

(٩) مريم : (٢) .

(١٠) آل عمران : (٣٥) .

(١١) سقط من د .

(١٢) فاطر : (٣) .

﴿وَمَعْصِيَتِ﴾^(١) في موضعي « المجادلة » في ألفاظ آخر^(٢) مذكورة في كتب الرسم (فَبِالْهَاءِ قِفَ حَقًّا رِضَى وَمُعَوَّلًا) لابن كثير وأبي عمرو والكسائي كالمكتوب بالهاء ، ومن عداهم يقف بالتاء اتباعًا للرسم .

(٣٧٩) وَفِي اللَّاتِ مَعَ مَرْضَاتٍ مَعَ ذَاتَ بَهْجَةٍ

وَلَا تَ (ر) ضَا هَيْهَاتَ (هـ) هَادِيَهُ (ز) قَلَا

(و) الوقف بالهاء (في اللَّاتِ مَعَ مَرْضَاتٍ) حيث وقع (مَعَ ذَاتَ بَهْجَةٍ) في « النمل » ﴿وَلَا تَ﴾ (جِيْنَ مَنَاصِرٍ) ﴿(٣)﴾ (رِضَا) للكسائي حملاً على هاء التأنيث ، وغيره يقف على الأربعة بالتاء اتباعًا للرسم ، والوقف بالهاء على (هَيْهَاتَ هَادِيَهُ رُقْلًا) أي : عظم ، وهو : البزي والكسائي حملاً على الألفاظ المذكورة ، وغيرهما^(٤) يقف عليها بالتاء اتباعًا للرسم .

(٣٨٠) وَقِفْ يَا أَبَنُ (كُ) فَوًّا (د) نَا وَكَأَيِّنِ الْـ مَوْقُوفٍ بَنُونٍ وَهُوَ بِالْيَاءِ (حـ) ضَلَا

(وَقِفْ) بالهاء على (يَا أَبَنُ) حيث وقع (كُفُّوًّا دَنَا) لابن عامر ، وابن كثير ؛ لأن تاءه للتأنيث ، ووقف غيرهما بالتاء اتباعًا للرسم (وَكَأَيِّنِ الْمَوْقُوفِ) عليه (بَنُونٍ) للسته اتباعًا للرسم (وَهُوَ) أي : الوقوف عليه (بِالْيَاءِ حُضَلَا) لأبي عمرو نظرًا إلى أن أصل الكلمة «أي» دخلت عليها كاف التشبيه .

(٣٨١) وَمَالٍ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنَّاسِ وَسَالَ عَلَى مَا (حـ) حَجَّ وَالْخُلْفِ (ز) تَلَا

(و) الوقف في ﴿مَالٍ﴾ هَذَا الرَّسُولِ ﴿(٥)﴾ (لَدَى الْفُرْقَانِ وَ) ﴿مَالٍ﴾ هَذَا الْكِتَابِ ﴿(٦)﴾ لَدَى (الْكَهْفِ وَ) «مال هؤلاء القوم» لَدَى (النَّاسِ وَ) «مال الذين كفروا» ، لَدَى (سَالَ عَلَى مَا) لِأَبِي عمرو (حَجَّ) ﴿(٧)﴾ ؛ لِأَنَّ اللام حرف جر ، ولا يحسن / ﴿(٨)﴾ الْوَقُوفِ عَلَيْهَا دُونَ مَجْرُورٍ ، وَلَمِنْ / [٨٢/

(٢) سقط من ز .

(٤) سقط من ز .

(٦) الكهف : (٤٩) .

(٨) (٣١ب/ز) .

(١) المجادلة : (٨) .

(٣) ص : (٣) .

(٥) الفرقان : (٧) .

(٧) سقط من د .

ك] عده ، وعدا الكسائي على اللام ؛ لأنها رسمت مفصولة (وَالْخُلْفُ) عن الكسائي (رُتِّلَا) فروي عنه الوقف على « ما » وعلى اللام مراعاة للأمرين^(١) .

(٣٨٢) وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا لَدَى الثُّورِ وَالرَّحْمَنِ (ر) أَفْقَنْ (ح) حُمَلَا

(و) الوقف بالألف على ﴿يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ﴾^(٢) في سورة (فَوْقَ الدُّخَانِ) ، وهي « الزخرف » (و) ﴿أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ﴾^(٣) (لَدَى) سورة (الثور) (و) [﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾^(٤)] ^(٥) في سورة (الرَّحْمَنِ رَافِقَنْ) أي : صاحب (حُمَلَا) أي : نقله الكسائي ، وأبو عمرو كسائر ما في القرآن من « أيها » ، ومن عدهما وقف على الثلاثة بلا ألف^(٦) ؛ لاختصاصها برسمها دونها .

(٣٨٣) وَفِي النَّهَى عَلَى الْإِتْبَاعِ ضَمُّ ابْنِ عَامِرٍ لَدَى الْوَضْلِ وَالْمَرْسُومِ فِيهِنَّ أَخْيَلَا

(و) على هذا (فِي النَّهَى عَلَى الْإِتْبَاعِ) لضمة الياء (ضَمُّ ابْنِ عَامِرٍ لَدَى الْوَضْلِ) لما في الإتياع في ذلك من الخفة يجري اللسان على طريقة واحدة مع كونه لغة بني أسد في ﴿أَيُّهَا﴾ حيث وقعت (وَالْمَرْسُومِ فِيهِنَّ) بحذف الألف ثابت (أَخْيَلَا) أي : محسنًا منها^(٧) .

(٣٨٤) وَقَفَ وَيَكَاَنُ وَيَكَاَنُ بِرَسْمِهِ وَبِالْيَاءِ قَفَ (ر) فَقَا وَبِالْكَافِ (ح) حُمَلَا

(وَقَفَ) للكل (وَيَكَاَنُ وَيَكَاَنُ) الله^(٨) ، على ما لفظ به من اتصال الحروف / ^(٩) اقتداء (بِرَسْمِهِ وَبِالْيَاءِ) أيضًا (قَفَ فَقَا) للكسائي ؛ لأن « وي » كلمة تعجب ، و« كَان » كلمة أخرى للتشبيه^(١٠) (و) الوقف (بِالْكَافِ) أيضًا لأبي عمرو (حُمَلَا) بناء على أن الكلمة : « ويك » بكاف الخطاب ، و« أن » منفصلة .

(٣٨٥) وَأَيُّهَا بِأَيُّهَا مَا (شَدَفَا وَسَوَاهُمَا) بِمَا وَيَوَادِي الثَّمَلِ بِأَيُّهَا (سَدَفَا) (تَدَفَلَا)

(٢) الزخرف : (٤٩) .

(٤) الرحمن : (٣١) .

(٦) في د ، ك : با الألف .

(٨) القصص : (٨٢) .

(١٠) في ك : للتشبيه .

(١) في د : للأمن .

(٣) الثور : (٣١) .

(٥) في ز : (أيها الثقلين) .

(٧) في ز : عتقا .

(٩) [٤٧ب/د] .

(و) الوقف (أَيَّا) يابُدال التنوين أَلَفًا (بَأَيَّا مَا) في « الإسراء » (شَفَا) لحمزة والكسائي بناء^(١) على أن « أيا »^(٢) شرطية (وَسَوَاهُمَا) [يقف (بِمَا) بناء]^(٣) على أنها زائدة (و) الوقف (بِوَادِ النَّعْلِ بِأَلْيَا) على الأصل (سَنَّا تَلَا) به راويًا الكسائي ، ووقف غيرهما بلا ياء ، اتباعًا للرسم .

وَفِيْمَ وَمِْمَ قِفْ وَعَمَ لِمَ بِمَ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَرْزِيِّ وَأَذْفَعُ مُجْهَلًا (٣٨٦)

(و) بالهاء (فِيْمَ وَمِْمَ قِفْ) في قوله تعالى : ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا ۚ﴾^(٤) ﴿يَمَّ خُلِقَ﴾^(٥) (وَعَمَ) في ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۚ﴾^(٦) ، (لِمَ) في ﴿لِمَ تَلْسُوتُ﴾^(٧) ، ونحوه ، (بِمَ) في ﴿يَمَّ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾^(٨) (بِخُلْفٍ عَنِ الْبَرْزِيِّ) كما [هو قياس العربية]^(٩) في ذلك عوضًا من الألف المحذوفة ، وروي عنه الوقف بغيرها كالباقين اتباعًا للرسم فاعلم ذلك (وَأَذْفَعُ مُجْهَلًا) .



(١) سقط من د .

(٣) في ز : يقف على بما .

(٥) الطارق : (٥) .

(٤) النازعات : (٤٣) .

(٦) النبأ : (١) .

(٧) آل عمران : (٧١) ، وفي الأصول كلها : لم تكتمون ، والصواب ما أثبتنا .

(٩) في ز : قياس .

(٨) النمل : (٣٥) .

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ

أي : ياءات المتكلم اللاحقة للأسماء والأفعال والحروف من الفتح / [٨٣ / ك] الذي هو الأصل ، والسكون تخفيفاً ، وكلاهما شائع لغة ، والمدار في الباب على اتباع الأثر .

(٣٨٧) وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأُصُولِ فَتَشْكِلَا

(وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ) كـ ﴿أَوْحَى﴾^(١) و ﴿أَلْفَى﴾^(٢) ؛ لأن اللام أصلية (وما هي) أي : ياء الإضافة (من نفس الأصول) للكلمة (فتشكلا)

(٣٨٨) وَلَكِنَّهَا كَالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا تَلِيهِ يُرَى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلًا

(وَلَكِنَّهَا) ضمير متصل بالكلمة (كالهَاءِ وَالْكَافِ) للضميرين و (كُلُّ مَا تَلِيهِ) الياء من الكلمات (يُرَى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلًا)

(٣٨٩) وَفِي مِائَتَيْنِ يَاءٌ وَعَشْرُ مُنِيفَةٍ وَثْنَتَيْنِ خَلْفَ الْقَوْمِ أَخْكِيه مُجْمَلًا

(وَفِي مِائَتَيْنِ يَاءٌ وَعَشْرُ مُنِيفَةٍ وَثْنَتَيْنِ خَلْفَ الْقَوْمِ) السبعة (أَخْكِيه مُجْمَلًا) بكسر الميم^(٣) وفتحها ، أي : جامعاً^(٤) له أو مجموعاً .

(٣٩٠) فَتَسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ يَفْتَحُ وَتَسْعُهَا (سَمًا) فَتُسْحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَلًا

(فَتَسْعُونَ) جاءت (مَعَ هَمْزٍ) بعد مقطوعها (يَفْتَحُ وَتَسْعُهَا) أيضاً (سَمًا فَتُسْحُهَا) أي : الياء فيهما لنافع وابن كثير/^(٥) وأبي^(٦) عمرو بخلاف الباقي (إِلَّا مَوَاضِعَ) منها (هُمَلًا) أي : ترك الفتح فيها إما للثلاثة أو لبعضهم .

(٣٩١) فَأَزْنِي وَتَفْتِنِي أَتَبْنِي سُكُونُهَا لِكُلِّ وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ وَلَقَدْ جَلَا

(فَأَزْنِي وَتَفْتِنِي أَتَبْنِي سُكُونُهَا) ﴿وَوَلَقَدْ﴾^(٧) ﴿وَوَلَقَدْ﴾^(٨) ﴿وَوَلَقَدْ﴾^(٩) (أَتَبْنِي)

(٢) النمل : (٢٩) .

(١) الجن : (١) .

(٤) في ز ، ك : جاء معا .

(٣) في ز : الجيم .

(٦) في د : وأبو

(٥) [١٣٢/ز] .

(٨) التوبة : (٤٩) .

(٧) الأعراف : (١٤٣) .

أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿١١﴾ / ﴿١٢﴾ (سُكُونُهَا لِكُلِّ) من الثلاثة كغيرهم (وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ) كذلك (وَلَقَدْ جَلَا) أي : وضع سكونها اتفاقًا .

ذُرُونِي وَأَدْعُونِي أَذْكُرُونِي فَتَحَهَا (دَوَاءٌ وَأَوْزَعْنِي مَعًا (جَدَادٌ هُطَلَا (٣٩٢) ﴿ذُرُونِي﴾ أَقْتَلَ مُوسَى ﴿٣﴾ (وَأَدْعُونِي) أَسْتَجِبَ لَكُمْ ﴿٤﴾ ﴿أَذْكُرُونِي﴾ أَذْكُرْكُمْ ﴿٥﴾ (فَتَحَهَا دَوَاءٌ) أي : لابن كثير بخلاف الآخرين (وَأَوْزَعْنِي) أَنْ أَشْكُرَ ﴿٦﴾ في « النمل » و « الأحقاف » (مَعًا) فَتَحَهَا لورث والبيزي (جَدَادٌ هُطَلَا) بخلاف قالون وقنبل كأبي عمرو .

لِيَبْلُغُنِي مَعَهُ سَبِيلِي لِنَافِعٍ وَعَنْهُ وَلِلْبَضْرِي ثَمَانٍ تُنْخَلَا (٣٩٣) وَفَتَحَ ﴿لِيَبْلُغُنِي﴾ أَشْكُرُ ﴿٧﴾ (مَعَهُ) ﴿سَبِيلِي﴾ أَدْعُوا ﴿٨﴾ (لِنَافِعٍ) بخلاف ابن كثير ، وأبي عمرو (وَعَنْهُ) أي : عن نافع (وَلِلْبَضْرِي) أبي عمرو بخلاف ابن كثير (ثَمَانٍ تُنْخَلَا) أي : خير ﴿٩﴾ فَتَحَهَا .

يُيُوسِفَ إِنِّي الْأَوَّلَانِ وَلِي بِهَا وَصِيفِي وَيَسِّرْ لِي وَدُونِي تَمَثَّلَا (٣٩٤) وهي (يُيُوسِفَ إِنِّي الْأَوَّلَانِ) أي : ﴿قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي﴾ ﴿١٠﴾ ، ﴿وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي﴾ ﴿١١﴾ (و) ﴿حَتَّى يَأْذَنَ لِي﴾ ﴿١٢﴾ بِهَا ﴿فِي وَصِيفِي﴾ ﴿١٣﴾ في « هود » ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ ﴿١٤﴾ في « طه » (و) ﴿مِنْ دُونِي﴾ أُولِيَاءُ ﴿١٥﴾ في « الكهف » (تَمَثَّلَا) .

وَيَاءَانٍ فِي أَجْعَلْ لِي وَأَرْبَعُ (أَذْخَمَتْ (٣٩٥) (هَذَا هَا وَلِكِنِّي بِهَا أَتْنَانٍ وَكَلَا

- | | |
|----------------------|--------------------|
| (١) مريم : (٤٣) . | (٢) [١٤٨/د] . |
| (٣) غافر : (٢٦) . | (٤) غافر : (٦٠) . |
| (٥) البقرة : (١٥٢) . | (٦) النمل : (١٩) . |
| (٧) النمل : (٤٠) . | (٨) يوسف : (١٠٨) . |
| (٩) في ز : تفتت . | (١٠) يوسف : (٣٦) . |
| (١١) يوسف : (٣٦) . | (١٢) يوسف : (٨٠) . |
| (١٣) هود : (٧٨) . | (١٤) طه : (٢٦) . |
| (١٥) الكهف : (١٠٢) . | |

(وَيَأْتَانِي فِي أَجْعَلْ لِي) [آية في «آل عمران» و«مريم»] ^(١) (وَأَرْبَعٌ) تَفْتَحُ
(أَذْ حَمَّتْ هَذَاهَا) لِنَافِعِ ، وَأَبِي عَمْرٍو وَالْبَزِي بِخِلَافِ قَبْلِ ، وَهِيَ
﴿وَلَيْكُنْ﴾ ^(٢) (بِهَا أَثْنَانِ وَكَلَا) إِحْدَاهُمَا فِي «هُود» ، وَالْأُخْرَى
فِي «الْأَحْقَافِ» .

(٣٩٦) وَتَخْنِي وَقُلْ فِي هُودٍ إِنِّي أَرَاكُمْ وَقُلْ فَطَرَنَ فِي هُودٍ (هَدَ يَدِيهِ (أَوْصَلَ)
(و) ﴿مِنْ تَحْنِي﴾ ^(٣) فِي «الزَّخْرَفِ» (وَقُلْ فِي هُودٍ إِنِّي أَرَاكُمْ وَقُلْ
﴿فَطَرَنَ﴾ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ^(٤) / [٨٤/ك] (فِي هُودٍ) فَتَحَهَا (هَادِيهِ أَوْصَلَ) ،
وَذَلِكَ الْبَزِي ، وَنَافِعٌ بِخِلَافِ قَبْلِ ، وَأَبِي عَمْرٍو .

(٣٩٧) وَتَخْرُتْنِي (حَزْمِيهِمْ) تَعْدَانِي حَشَرْتَنِي اعْمَلِي تَأْمُرُونِي وَصَلَا
(و) ﴿تَخْرُتْنِي﴾ أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ ^(٥) فَتَحَهَا (حَزْمِيهِمْ) أَيِ : نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ
بِخِلَافِ أَبِي عَمْرٍو ، وَكَذَا ﴿تَعْدَانِي﴾ أَنْ أُخْرَجَ ^(٦) ، (و) ﴿لِمَ حَشَرْتَنِي﴾
أَعْمَى ^(٧) وَ﴿تَأْمُرُونِي﴾ أَعْبُدُ ^(٨) (وَصَلَا) ، وَهَذَا تَمَّتِ الْمَوَاضِعُ
الْمَهْمَلَةُ ، وَعَدَّتْهَا أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ .

(٣٩٨) أَرْهَطِي (سَمَا) مَوْلَى وَمَالِي (سَمَا) لِي مَوْلَى
لَعَلِّي (سَمَا) (كُ) مَفْرُؤًا مَعِي (تَفَرُّ) (لُغَلَا)
﴿(أَرْهَطِي) أَعَزُّ عَلَيْكُمْ﴾ ^(٩) (سَمَا مَوْلَى) أَيِ : فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ
وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ ذَكْوَانَ ﴿(و) يَا قَوْمِ مَا لِيَ أَذْغَوْكُمْ﴾ ^(١٠) (سَمَا لِي مَوْلَى) أَيِ :
فَتَحَهَا الثَّلَاثَةُ ، وَهَشَامٌ .
﴿(لَعَلِّي) أَرْجِعْ إِلَى النَّاسِ﴾ ^(١١) ، وَ﴿لَعَلِّي مَأْيَكُمْ﴾ ^(١٢) فِي الْمَوْضِعَيْنِ ،

(١) سَقَطَ مِنْ ك .

(٢) هُودٌ : (٢٩) ، الْأَحْقَافُ : (٢٣) .

(٣) الزَّخْرَفُ : (٥١) .

(٤) هُودٌ : (٥١) .

(٥) يَوْسُفُ : (١٣) .

(٦) الْأَحْقَافُ : (١٧) .

(٧) طه : (١٢٥) .

(٨) الزَّمَرُ : (٦٤) .

(٩) هُودٌ : (٩٢) .

(١٠) غَافِرٌ : (٤١) .

(١١) يَوْسُفُ : (٤٦) .

(١٢) طه : (١٠) .

و﴿اعْمَلْ صَالِحًا﴾^(١) ، و﴿أَطْلِعْ﴾^{(٢)(٣)} ، و﴿أَتْلُعْ الْأَسْبَبَ﴾^(٤) (سَمَا كُفُوًا) أي : فتحها الثلاثة وابن عامر ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾^(٥) في « التوبة » ﴿مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾^(٦) في « الملك » فتحها (نَفَرُ الْعَلَا)

(عِمَادٌ وَتَحْتَ الثَّنَلِ عِنْدِي (ح)سِنَّهُ

(٣٩٩)

إلى (ذ)رّه بِالْخَلْفِ وَافَقَ مُوَهَّلًا

(عِمَادٌ) أي : الثلاثة / ^(٧) وابن عامر وحفص (وَتَحْتَ الثَّنَلِ) في سورة « القصص » ﴿عَلَى عِلْرِ عِنْدِي﴾^(٨) فتحها (حُسْنُهُ إِلَى ذُرّه) إذ قرأ به الثلاثة بلا خلاف عن نافع ، وأبي عمرو و(بِالْخَلْفِ) عن ابن كثير (وَافَقَ مُوَهَّلًا) أي : مجعولاً أهلاً للأخذ بقراءته .

وهذه إحدى عشر كلمة أخرى تلحق بالمواضع المهملة من حيث عدم اختصاص الفتح فيها بالثلاثة ، والباقي مما اختص بهم أربعة^(٩) وستون موضعاً/^(١٠) ، وهي : ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾^(١١) في ثلاثة مواضع []^(١٢) في ثمانية عشر موضعاً : ﴿مَا يَكُونُ لِي أَنْ﴾^(١٣) اثنان ، ﴿إِنِّي أَرَاكَ﴾^(١٤) من بَعْدِي أَعِجَلْتُمْ^(١٥) ﴿إِنِّي أَرَى﴾^(١٦) ثلاثة ، ﴿إِنِّي أَعْطَاكَ﴾^(١٧) ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾^(١٨) اثنان ، ﴿شِقَاقِي أَنْ﴾^(١٩) ﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾^{(٢٠)(٢١)} ﴿إِنِّي أَرْنِي﴾

- | | |
|---|----------------------------------|
| (١) المؤمنون : (١٠٠) . | (٢) القصص : (٣٨) . |
| (٣) سقط من ز . | (٤) غافر : (٣٦) . |
| (٥) التوبة : (٨٣) . | (٦) الملك : (٢٨) . |
| (٧) [٤٨ب/د] . | (٨) القصص : (٧٨) . |
| (٩) في د ، ز : أربع . | (١٠) [٣٢ب/ز] . |
| (١١) البقرة : (٣٠ ، ٣٣) ، يوسف : (٩٦) . | (١٢) بياض بمقدار كلمة في د ، ك . |
| (١٣) المائدة : (١١٦) ، يونس : (١٥) . | (١٤) الأنعام : (٧٤) . |
| (١٥) الأعراف : (١٥٠) . | |
| (١٦) الأنفال : (٤٨) ، يوسف : (٤٣) ، الصافات : (١٠٢) . | |
| (١٧) هود : (٤٦) . | (١٨) هود : (٤٧) ، مريم : (١٨) . |
| (١٩) هود : (٨٩) . | (٢٠) يوسف : (٢٣) . |
| (٢١) في د : (ربي آخر) . | |

﴿١﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ﴿إِنِّي أَذْبَحُكَ﴾ ^(٢) ﴿إِنِّي أَنَا﴾ ^(٣) خَمْسَةٌ ، ﴿إِنِّي أَنَسْتُ﴾ ^(٤) ﴿بَنِي عِبَادِي﴾ ^(٥) ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ ^(٦) خَمْسَةٌ ^(٧) ﴿رَبِّي أَحَدًا﴾ ^(٨) اِثْنَانِ ﴿رَبِّي إِنِّي﴾ ^(٩) ﴿إِنِّي ءَأَسْتُ﴾ ^(١٠) اِثْنَانِ ﴿إِنِّي أَنَا﴾ ^(١١) ﴿إِنِّي ءَأَسْتُ﴾ ^(١٢) ﴿إِنِّي أَذْبَحُكَ﴾ ^(١٣) ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ ^{(١٤) (١٥)} ﴿إِنِّي ءَأَيْكُمُ﴾ ^(١٦) ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ ^(١٧) ﴿رَبِّي أَمَدًا﴾ ^(١٨) ﴿رَبِّي أَكْرَمَنِي﴾ ^(١٩) ﴿رَبِّي أَهْتَنِي﴾ ^(٢٠)

(٤٠٠) وَثْنَانٍ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ يَفْتَحُ (أ) وَلِي (ح) سَوَى مَا تَعْرَلَا

(وِثْنَانٍ مَعَ خَمْسِينَ) مِنَ الْبَاءَاتِ جَاءَتْ (مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ) تَلِيهَا (بِفَتْحٍ) لَهَا لَدَى (أُولَى حُكْمٍ) أَي : نَافِعٌ وَأَبِي عَمْرُو (سَوَى مَا تَعْرَلَا) مِمَّا يَذْكُرُ .

(٤٠١) بَنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعْنَتِي وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ (أ) هُمَلَا

﴿بَنَاتِي﴾ إِنْ كُنْتُ ^(٢١) فِي « الْحَجَرِ » وَ ﴿أَنْصَارِي﴾ إِلَى اللَّهِ ^(٢٢) فِي « آلِ عِمْرَانَ » ، وَ « الْصَّف » ، وَ ﴿بِعِبَادِي﴾ إِنْكُرُ ^(٢٣) فِي « الشُّعْرَاءِ » وَ ﴿لَعْنَتِي﴾ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ^(٢٤) فِي « ص » .

(١) يوسف : (٣٦) .

(٢) الصافات : (١٠٢) .

(٣) يوسف : (٦٩) ، الحجر : (٨٩) ، القصص : (٣٠) ، طه : (١٢) .

(٤) إبراهيم : (٣٧) . (٥) الحجر : (٤٩) .

(٦) الكهف : (٢٢) ، الشعراء : (١٨٨) ، القصص : (٣٧ ، ٨٥) .

(٧) كذا في الأصول ، والصواب : أربعة . (٨) الكهف : (٣٨ ، ٤٢) .

(٩) يوسف : (٣٧) . (١٠) طه : (١٠) ، النمل : (٧) .

(١١) طه : (١٤) . (١٢) يس : (٢٥) .

(١٣) الصافات : (١٠٢) . (١٤) ص : (٣٢) .

(١٥) سقط من ك . (١٦) الدخان : (١٩) .

(١٧) البقرة : (٣٠) . (١٨) الجن : (٢٥) .

(١٩) الفجر : (١٥) . (٢٠) الفجر : (١٦) .

(٢١) الحجر : (٧١) .

(٢٢) آل عمران : (٥٢) ، الصف : (١٤) .

(٢٣) الشعراء : (٥٢) . (٢٤) ص : (٧٨) .

(وَمَا بَعْدَهُ ﴿إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾^(١) ، وهو قوله : ﴿سَتَجِدُنِي﴾^(٢) في الكهف ، و القصص ، و الصافات الثمانية / [٨٥/ك] (بِالْفَتْحِ) فقط (أَهْمِلًا) أي : أَسْتَنِي من الضابط الشامل لأبي عمرو .

(٤٠٢) وَفِي إِخْوَتِي وَزَشَّ يَدِي (عَمَّنْ) (أُولَى) (جَمَى)

وَفِي رُسُلِي (أَضْلُ) (كَسَا) وَافِي الْمَلَأَ (وفي) « يوسف » ، ﴿وَبَيْنَ (إِخْوَتِي)﴾^(٣) إِنْ فَتَحَهَا (وَزَشَّ) بخلاف قالون ، وأبي عمرو ، وفي « المائدة » ﴿(يَدِي) إِلَيْكَ﴾^(٤) فَتَحَهَا (عَمَّنْ) أُولَى جَمَى) أي : حفص ونافع ، وأبي عمرو ، (وفي) « المجادلة » ﴿(وَرُسُلِي) إِنَّ اللَّهَ﴾^(٥) فَتَحَهَا (أَضْلُ كَسَا وَافِي الْمَلَأَ) بضم الميم جمع ملاء إذ قرأ به نافع وابن عامر بخلاف أبي عمرو .

(٤٠٣) وَأُنْمِي وَأَجْرِي سَكْنَا (دَيْنُ) (ضَخْبَةٍ) دُعَايَ وَآبَاءِي لِكُوفٍ تَجَمَّلَا

﴿(وَأُنْمِي) إِلَهَيْنِ﴾^(٦) فِي « المائدة » ﴿وَأَجْرِي) إِلَّا﴾ فِي « يونس » ، و« سبأ » ، وموضعي^(٧) « هود » ، وخمسة في « الشعراء » (سَكْنَا) حال كون /^(٨) السكون (دَيْنُ ضَخْبَةٍ) أي : عادتهم في القراءة ، وهم : ابن كثير ، وأبو بكر ، وحمزة ، والكسائي ، والباقون فتحوهما ﴿(دُعَايَ) إِلَّا فَرَارًا﴾^(٩) فِي « نوح » ﴿وَأَبَاءِي) إِبْرَاهِيمَ﴾^(١٠) فِي « يوسف » سكنوهما (لِكُوفٍ) عاصم ، وحمزة ، والكسائي (تَجَمَّلَا) ، والباقون فتحوهما .

(٤٠٤) وَخَزَنِي وَتَوَفَّقِي (ظِلَالٌ) وَكُلُّهُمْ يُصَدِّقُنِي أَنْظِرْنِي وَأَخْرَجْنِي إِلَى

﴿(وَحَزَنِي) إِلَى اللَّهِ﴾^(١١) فِي « يوسف » ﴿وَتَوَفَّقِي) إِلَّا بِاللَّهِ﴾^(١٢) فِي

(٢) الكهف : (٦٩) .

(٤) المائدة : (٢٨) .

(٦) المائدة : (١١٦) .

(٨) [١٤٩/د] .

(١٠) يوسف : (٣٨) .

(١) الكهف : (٦٩) .

(٣) يوسف : (١٠٠) .

(٥) المجادلة : (٢١) .

(٧) في ز : وموضع .

(٩) نوح : (٦) .

(١١) يوسف : (٨٦) .

(١٢) هود : (٨٨) .

« هود » ، وسكنوهما (ظلال) للكوفيين ، وابن كثير ، والباقون فتحوهما (وَكُلُّهُنَّ) - أي : السبعة - اتفقوا على السكون في ﴿ (يُصَدِّقُنِي) إِيَّيْ أَخَافُ ﴾^(١) في « القصص » و﴿ (أَنْظِرْنِي) إِلَى يَوْمِ يُعْتَوْنَ ﴾^(٢) في « الأعراف » ، و« الحجر » ، و« ص » و﴿ (وَأَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ) ﴾^(٣) في « المنافقين » .

(٤٠٥) وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَخِطَابُهُ وَعَشْرٌ يَلِيهَا أَلْهَمَزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلاً
﴿ (وَذُرِّيَّتِي) إِيَّيْ تَبْتُ ﴾^(٤) في « الأحقاف » و﴿ (يَدْعُونَنِي) إِلَى النَّارِ ﴾^(٥)
(وَخِطَابُهُ) أي : وتدعونني إليه كلاهما في غافر .

وهنا تمت المستثنيات من ضابط نافع وأبي عمرو ، والباقي مما اختصا بفتحه سبع^(٦) وعشرون ﴿ مِثِّي إِلَّا ﴾^{(٧)(٨)} ﴿ مِثِّي إِنَّكَ ﴾^(٩) ﴿ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ ﴾^(١٠) ﴿ نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ ﴾^(١١) ﴿ رَبِّي إِنَّهُ ﴾^(١٢) خمسة ، ﴿ عَنِّي إِنَّهُ ﴾^(١٣) ﴿ نَفْسِي إِنْ ﴾^(١٤) / ﴿ إِيَّيْ إِذَا ﴾^(١٥) اثنان ﴿ رَبِّي إِنْ ﴾^(١٦) ﴿ نَفْسِي إِنْ ﴾^(١٧) ﴿ رَبِّي إِذَا ﴾^(١٨) ﴿ لِدِكْرِي * إِنْ ﴾^(١٩) ﴿ عَنِّي * إِذَا ﴾^(٢٠) ﴿ بِرَأْسِي إِيَّيْ ﴾^(٢١) ﴿ إِيَّيْ إِلَهَ ﴾^(٢٢) ﴿ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا ﴾^{(٢٣)(٢٤)} ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا ﴾^(٢٥) ﴿ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ ﴾^(٢٦) ﴿ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ ﴾^(٢٧)

- | | |
|---|-------------------------------|
| (١) القصص : (٣٤) . | (٢) الأعراف : (١٤) . |
| (٣) المنافقون : (١٠) . | (٤) الأحقاف : (١٥) . |
| (٥) غافر : (٤١) . | (٦) في د : سبعة . |
| (٧) البقرة : (٢٤٩) . | (٨) سقط من ك . |
| (٩) آل عمران : (٣٥) . | (١٠) الأنعام : (١٦١) . |
| (١١) يونس : (١٥) . | |
| (١٢) يونس : (٥٣) ، يوسف : (٩٨) ، مريم : (٤٧) ، العنكبوت : (٢٦) ، سبأ : (٥٠) . | |
| (١٣) هود : (١٠) . | (١٤) هود : (٣٤) . |
| (١٥) [٣٣/ز] . | (١٦) هود : (٣١) ، يس : (٢٤) . |
| (١٧) يوسف : (٥٣) . | (١٨) يونس : (٢٥) . |
| (١٩) الإسراء : (١٠٠) . | (٢٠) طه : (١٤ ، ١٥) . |
| (٢١) : (٣٩ ، ٤٠) . | (٢٢) طه : (٩٤) . |
| (٢٣) الأنبياء : (٢٩) . | (٢٤) سقط من د . |
| (٢٥) الشعراء : (٧٧) ، وفي الأصول : « إنه عدو لي إلا » ، والصواب ما أثبتنا . | |
| (٢٦) الشعراء : (٨٦) . | (٢٧) ص : (٣٥) . |

﴿أَمَرْتُ إِلَى اللَّهِ﴾^(١).

(وَعَشْرٌ) من الباءات (يَلِيهَا الْهَمْزُ) المقطوع حال كونه (بِالضَّمِّ مُشْكِلًا) بفتح الكاف ، وهي : ﴿وَلَيْتَ أُعِيدَهَا﴾^(٢) ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ﴾^(٣) ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ﴾^(٤) ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾^(٥) في « الأنعام » ﴿عَذَابِي أَصِيبُ﴾^(٦) ﴿إِنِّي أَشْهَدُ﴾^(٧) ﴿أَنْتَ أَوْفَى﴾^(٨) ﴿إِنِّي أَلْفَى﴾^(٩) ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنَكِّحَكَ﴾^(١٠) ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾^(١١) بـ « الزمر »^(١٢) / [٨٦/ك] .

فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ وَأَسْكِنَ لِكُلِّهِمْ بَعْهَدِي وَآتُونِي لِتَفْتَحَ مُقْفَلًا (٤٠٦)
(فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ) جميعها ، وسكن للباقيين (وَأَسْكِنَ لِكُلِّهِمْ) اثنتين سوى العشرة ، وهما : ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفَى﴾^(١٣) (وَوِءَاتُونِي) أَفْرَغَ^(١٤) (لِتَفْتَحَ) بالإسكان (مُقْفَلًا)

وَفِي اللَّامِ لِلتَّغْرِيفِ أَزْبَعُ عَشْرَةٌ (٤٠٧)
فَإِسْكَانُهَا (فَ) بِشَ وَعَهْدِي (فَ) فِي (عَلَا)
(وَفِي) ياءات جاءت^(١٥) قبل (اللَّامِ لِلتَّغْرِيفِ) عدتها (أَزْبَعُ عَشْرَةٌ) الاختلاف فيها^(١٦) (فَإِسْكَانُهَا)^(١٧) كلها (فَاشِ) عن حمزة (و) إسكان ﴿(عَهْدِي) أَطْلَلِيْنِ﴾^(١٨) (فِي عَلَا) لقراءة حفص أيضًا به .

وَقُلْ لِعِبَادِي (كَ) بَانَ (شَ) بَزْعًا وَفِي الثَّدَا (٤٠٨)
(حِ) حُمَى (شَا) غَ آيَاتِي (كَ) حَمَا (فَ) مَخَ مَنَزِلًا

- | | |
|----------------------|-----------------------|
| (١) غافر : (٤٤) . | (٢) آل عمران : (٣٦) . |
| (٣) المائدة : (٢٩) . | (٤) المائدة : (١١٥) . |
| (٥) الأنعام : (١٤) . | (٦) الأعراف : (١٥٦) . |
| (٧) هود : (٥٤) . | (٨) يوسف : (٥٩) . |
| (٩) النمل : (٢٩) . | (١٠) القصص : (٢٧) . |
| (١١) الزمر : (١١) . | (١٢) في ز : في غافر . |
| (١٣) البقرة : (٤٠) . | (١٤) الكهف : (٩٦) . |
| (١٥) سقط من د . | (١٦) سقط من ز ، ك . |
| (١٧) في د : فإسكان . | (١٨) البقرة : (١٢٤) . |

(و) في « إبراهيم »^(١) ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾^(٢) (كَانَ شَرْعًا) قرأ به أيضًا ابن عامر والكسائي /^(٣) (وَفِي النَّذَا) أي : [*يَعْبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا*]^(٤) في « العنكبوت » و[^(٥) *يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَتَرَفُوا*]^(٦) في « الزمر » إسكانه^(٧) (حَمَى شَاعَ) قرأ به أيضًا أبو عمرو والكسائي ، و﴿سَاصِرُفٌ عَن (ءَايَتِي) الَّذِينَ﴾^(٨) إسكانه (كَمَا فَاحَ مَنَزِلًا) قرأ به أيضًا ابن عامر ، ومن عدا من ذكر فتح الجميع ، والمذكورون سوى حمزة فتحوا سوى ما ذكر لهم ، أما ﴿قُلْ يَعْبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا﴾^(٩) فلا تعد في بَيِّنَاتِ الْإِضَافَةِ ؛ لحذفها في جميع المصاحف .

(٤٠٩) فَخَمْسُ عِبَادِي أَغْدُذُ وَعَهْدِي أَرَادَنِي وَرَبِّي الَّذِي آتَانِ آيَاتِي الْحُلَا
إذا علمت ذلك (فَخَمْسُ) من الأربعة عشر (عِبَادِي أَغْدُذُ) منها الثلاثة السابقة ، والباقيات : ﴿عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾^(١٠) ، و﴿عِبَادِيَ الشَّاكُورُ﴾^(١١) (وعهدي) السابق ، و﴿(أَرَادَنِي) اللَّهُ يَضُرُّ﴾^(١٢) في « الزمر » (وَرَبِّي الَّذِي) يُعْجِئ وَيُؤَيِّمُ^(١٣) في « البقرة » و﴿(آتَانِ) الْكِتَابُ﴾^(١٤) في « مريم » و﴿(ءَايَتِي) الَّذِينَ﴾ السابق ، وقوله : (الْحُلَا) صفة للكلم المذكورة تم البيت به .

(٤١٠) وَأَهْلَكْنِي مِنْهَا وَفِي صَادَ مَسْنَى مَعَ الْأَنْبِيَا رَبِّي فِي الْأَعْرَافِ كَمَلَا
(وَأَهْلَكْنِي) اللَّهُ^(١٥) في « الملك » (مِنْهَا وَفِي صَادَ مَسْنَى) الشَّيْطَانُ^(١٦) (مَعَ) مَسْنَى الضُّرِّ^(١٧) في (الْأَنْبِيَا) و﴿حَرَمَ (رَبِّي)

(٢) إبراهيم : (٣١) .

(٤) العنكبوت : (٥٦) .

(٦) الزمر : (٥٣) .

(٨) الأعراف : (١٤٦) .

(١٠) الأنبياء : (١٠٥) .

(١٣) البقرة : (٢٥٨) .

(١٥) الملك : (٢٨) .

(١٧) الأنبياء : (٨٣) .

(١) في ز : العنكبوت .

(٣) [٤٩ب/د] .

(٥) سقط من ز ، ك .

(٧) سقط من د .

(٩) الزمر : (١٠) .

(١١) سبأ : (١٣) .

(١٢) الزمر : (٣٨) .

(١٤) مريم : (٣٠) .

(١٦) ص : (٤١) .

أَلْفَوَاحِشُ^(١) (فِي الْأَعْرَافِ كَمَلًا) ، وَلَيْسَ مِنْهَا ﴿وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ﴾^(٢) ،
و﴿مَسَّنِيَ الْكَبِيرُ﴾^(٣) ، و﴿يَمِينِي أَلَيْتِي أَنْتُمْ﴾^(٤) ، وَشَبَّهَهُ .

وَسَبَّحَ بِهِمْزِ الْوُضَلِ فَرَدًا وَفَتَحَهُمْ أَجَى مَعَ إِنِّي (حَقُّهُ لَيْتِي (خ) لَا (٤١١)

(وَسَبَّحَ) مِنْ الْيَاءَاتِ مَتْلُوَةً (بِهِمْزِ الْوُضَلِ فَرَدًا) عَنْ لَامِ التَّعْرِيفِ
(وَفَتَحَهُمْ أَجَى) * أَشَدُّ^(٥) (مَعَ ﴿إِنِّي﴾ أَصْطَفَيْتُكَ^(٦) لَابِنِ كَثِيرٍ ، وَأَبِي
عَمْرُو (حَقُّهُ) ، وَفَتْحَ ﴿يَا لَيْتَنِي﴾ أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ^(٧) لَأَبِي عَمْرُو (حَلَا)

وَنَفْسِي (سَمَا) ذِكْرِي (سَمَا) قَوْمِي (ا) لِرُضَا (٤١٢)

(خ) حَمِيدُ (هـ) هَدَى بَعْدِي (سَمَا) (صَفْوُهُ) وَلَا

(و) فَتَحَ ﴿وَأَصْطَفَيْتُكَ لِنَفْسِي﴾ * أَذْهَبَ^(٨) (سَمَا) إِذْ قَرَأَ بِهِ نَافِعٌ [وَابِنِ
كَثِيرٍ]^(٩) وَأَبُو عَمْرُو ، وَفَتْحَ : ﴿وَلَا نَبِيًّا فِي (ذِكْرِي)﴾ * أَذْهَبَا^(١٠) (سَمَا)
كَذَلِكَ ، وَفَتْحَ : ﴿إِنَّ (قَوْمِي) أَخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ﴾^(١١) (الرُّضَا حَمِيدُ
هَدَى) إِذْ قَرَأَ [٨٧/ك] بِهِ نَافِعٌ ، وَأَبُو عَمْرُو ، وَالْبِزْي ، وَفَتْحَ : ﴿مِنْ
(بَعْدِي) أَسْمُهُ أَخَذْتُ﴾^(١٢) (سَمَا صَفْوُهُ وَلَا) إِذْ قَرَأَ بِهِ نَافِعٌ ، وَابِنِ كَثِيرٍ ، وَأَبُو
عَمْرُو ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَمِنْ عَدَا /^(١٣) مِنْ ذَكَرَ سَكَنُوا الْجَمِيعَ ، وَسَكَنَ
الْمَذْكُورُونَ سِوَى مَا ذَكَرَ لَهُمْ .

وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثَيْنِ خُلْفُهُمْ (٤١٣)

وَمَخْيَايَ (ج) سِءٌ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحِ (خ) مَوْلَا

(وَمَعَ /^(١٤) غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثَيْنِ) مِنْ الْيَاءَاتِ (خُلْفُهُمْ وَمَخْيَايَ) بِالْفَتْحِ
(ج) عَنْ وَرَشٍ (بِالْخُلْفِ) عَنْهُ (وَالْفَتْحِ) لِلْسِتَةِ فِيهِ (خَوْلَا) بِلا خِلافٍ ،

(٢) الْأَعْرَافُ : (١٨٨) .

(٤) الْبَقَرَةُ : (٤٠) .

(٦) الْأَعْرَافُ : (١٤٤) .

(٨) طه : (٤١ ، ٤٢) .

(١٠) طه : (٤٢ ، ٤٣) .

(١٢) الصَّف : (٦) .

(١٤) [٥٠/د] .

(١) الْأَعْرَافُ : (٣٣) .

(٣) الْحَجَر : (٥٤) .

(٥) طه : (٣٠ ، ٣١) .

(٧) الْفِرْقَان : (٢٧) .

(٩) سَقَطَ مِنْ ز .

(١١) الْفِرْقَان : (٣٠) .

(١٣) [٣٣/ز] .

والإسكان فيه لقالون بلا خلاف .

(٤١٤) وَ(عَمَّ) (ع) بَلَا وَجْهِي وَبَيَّنِّي بَنُوخَ (ع) مِنْ
(ل) لَوَى وَسِوَاهُ (ع) دُ (أ) ضَلَا (ل) لِيُخَفِّلَا
(وَعَمَّ عَلَا وَجْهِي) أي : قرأ بالفتح فيه في « آل عمران » ، و « الأنعام »
نافع وابن عامر وحفص (وَبَيَّنِّي بَنُوخَ عَنْ لَوَى) أي : فتحه حفص وهشام (و)
﴿بَيَّنِّي﴾^(١) (سِوَاهُ) أي : الذي في « البقرة » و « الحج » (عَدَّ أَضْلًا لِيُخَفِّلَا)
إذ فتحه حفص ونافع ، وهشام .

(٤١٥) وَمَعَ شُرَكَاءِي مِنْ وَرَائِي (د) وَتَوَا
وَلِي دِينَ (ع) نَ (ه) هَادٍ يَخْلِفُ (ل) لَهُ (ا) الْحَلَا
(وَمَعَ) ﴿أَبْنِ شُرَكَاءِي﴾^(٢) في « فصلت » ﴿مِنْ وَرَائِي﴾^(٣) في
« مريم » بالفتح فيهما (دَوَّتُوا) عن ابن كثير ﴿وَلِي دِينَ﴾^(٤) في سورة
« الكافرون » بالفتح (عَنْ هَادٍ) أي : حفص وهشام ونافع بلا خلاف ،
والبزي (يُخْلِفُ لَهُ الْحَلَا)

(٤١٦) مَمَاتِي (أ) تَنِي أَرْضِي صِرَاطِي أَبْنُ عَامِرٍ
وَفِي التَّمْلِ مَالِي (د) مَ (ل) لِمَنْ (ز) رَاقَ (ن) نَوْفَلَا
(مَمَاتِي أَتَى) بالفتح عن نافع ﴿أَرْضِي وَسِعَةً﴾^(٥) ﴿صِرَاطِي﴾
مُسْتَقِيمًا^(٦) أَتَى بالفتح عن (أَبْنِ عَامِرٍ وَفِي التَّمْلِ مَالِي) لَا أَرَى
أَلْهَذْهُدُ^(٧) بالفتح (دُمَ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلَا) أي : ابن كثير وهشام والكسائي
وعاصم .

(٤١٧) وَلِي نَعْجَةً مَا كَانَ لِي أَتْنَيْنِ مَعَ مَعِي
تَمَانٍ (ع) بَلَا وَالظُّلَّةُ الثَّانِي (ع) نَ (ج) بَلَا
﴿(وَلِي نَعْجَةً)﴾^(٨) و (مَا كَانَ لِي أَتْنَيْنِ) أي : ﴿وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُم مِّنْ

(٢) فصلت : (٤٧) .

(٤) الكافرون : (٦) .

(٦) الأنعام : (١٥٣) .

(٨) ص : (٢٣) .

(١) البقرة : (١٢٥) .

(٣) مريم : (٥) .

(٥) العنكبوت : (٥٦) .

(٧) النمل : (٢٠) .

سُلْطَنٌ ﴿١﴾ وَمَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ ﴿٢﴾

وَمَنْ تُوْمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي (ج) يَا

(٤١٨)

عِبَادِي (ص) ف وَالْحَذَفُ (ع) مِنْ (ش) مَا كَرِ (د) لَا

(مَنْ مَعِيَ ثَمَان) ﴿مَعِيَ بَنَى إِسْرَءِيلَ﴾ ^(٣) ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ ^(٤) ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ ^(٥) ثلاثة ، ﴿ذَكَرْ مَنْ مَعِيَ﴾ ^(٦) ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي﴾ ^(٧) ﴿مَعِيَ رِذَاءٌ﴾ ^(٨) فتح الجميع ذو (عَلَا) إِذْ قَرَأَ بِهِ حَفْصُ (و) فِي سُورَةِ (الْظَّلَّةِ) أَيِ : الشَّعْرَاءِ (الثَّانِ) أَيِ : ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ^(٩) فَتَحَهُ الَّذِي قَرَأَ بِهِ حَفْصُ وَوَرَشُ صَارَ (عَنْ جَلَا) (وَمَنْ) وَإِنْ لَمْ (تُوْمِنُوا لِي) ^(١٠) ، وَفِي ﴿يُؤْمِنُوا بِي﴾ ^(١١) الْفَتْحُ فِيهِمَا ^(١٢) (جَا) عَنْ وَرَشُ (و) يَا عِبَادِي لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ ^(١٣) فَتَحَهُ (صِفْ) عَنْ أَبِي بَكْرٍ / ^(١٤) (وَالْحَذَفُ) لِيَاثَهُ (عَنْ شَاكِرٍ) أَيِ : حَفْصُ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَابْنُ كَثِيرٍ (دَلَا) وَالْبَاقُونَ أَثْبَتُوهَا سَاكِنَةً .

وَفَتْحٌ وَلِي فِيهَا لَوُزْشٍ وَحَفْصِهِمْ وَمَالِي فِي يَسَ سَكُنُ (ف) تَكْمُلَا (٤١٩)

(وَفَتْحٌ وَلِي فِيهَا) مَقَارِبُ أُخْرَى ^(١٥) (لَوُزْشٍ وَحَفْصِهِمْ) ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ ^(١٦) (فِي يَسَ سَكُنُ) لَحْمَزَةُ وَافْتَحَ ^(١٧) لِلْسِتَّةِ (فَيَكْمُلَا) بِذَلِكَ الثَّلَاثِينَ ، وَمَنْ عَدَا الْمَذْكُورِينَ فِيهَا ، وَهُوَ أَبُو عَمْرٍو ، وَسَكَنَ الْجَمِيعَ سِوَى ﴿مَحْيَاي﴾ ^(١٨) / [٨٨/ك] ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ وَسَكَنَ سِوَى

(١) إبراهيم : (٢٢) .

(٢) ص : (٦٩) .

(٤) التوبة : (٨٣) .

(٦) الأنبياء : (٢٤) .

(٨) القصص : (٣٤) .

(١٠) الدخان : (٢١) .

(١٢) زيادة من ز .

(١٤) [٥٠ب/د] .

(١٦) يس : (٢٢) .

(١٨) الأنعام : (١٦٢) .

(٣) الأعراف : (١٠٥) .

(٥) الكهف : (٦٧) .

(٧) الشعراء : (٦٢) .

(٩) الشعراء : (١١٨) .

(١١) البقرة : (١٨٦) .

(١٣) الزخرف : (٦٨) .

(١٥) طه : (١٨) .

(١٧) في ز : وَأَسْكَنَ .

المذكورين ما ذكر لهم ، وما عدا الثلاثين ، ولا يحصى كثرة متفق على إiskانه طلبًا للخفة .



بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ

وَدُوْنَكَ يَأَاتِ تُسَمَّى زَوَائِدًا لِأَن كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَغْرَلًا (٤٢٠)
 (وَدُوْنَكَ يَاءَاتِ تُسَمَّى) في اصطلاح أهل هذا الفن (زَوَائِدًا لِأَن كُنَّ عَنْ
 خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَغْرَلًا) أي : ذوات عزل ، أي : حذف فكأنها زيدت^(١)
 في القراءة على الكتابة ، وهذه منها ما هو ضمير المتكلم ، وما هو لام
 الكلمة [خلافًا لما]^(٢) تقدم في ياءات الإضافة .

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ (ذُرًّا لَوَائِمًا) بِخُلْفٍ وَأَوَّلَى النَّمْلِ حَمَزَةً كَمَلًا (٤٢١)
 (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ) الوصل والوقف (ذُرًّا لَوَائِمًا) لابن كثير ، بلا خلاف
 وهشام (بِخُلْفٍ) عنه فقد روي عنه الحذف في الحالين ، وليس له^(٣) إلا زائدة
 واحدة ، وهي : ﴿ كِيدُونِ ﴾^(٤) في « الأعراف » (وَأَوَّلَى النَّمْلِ) ، وهي :
 ﴿ أتمدوني بِمَالٍ ﴾^(٥) (حَمَزَةً كَمَلًا) أي : أثبت في الحالين .

وَفِي الْوُضَلِ (حَمْزًا ذُرًّا لَوَائِمًا) (٤٢٢)
 وَجُمَلَتْهَا سِتُونٌ وَائْتَانِ فَاعْقِلَا
 (و) أثبت (فِي الْوُضَلِ) /^(٦) دون الوقف (حَمْزًا ذُرًّا لَوَائِمًا) أي : أبو
 عمرو وحمزة والكسائي ونافع ، ومن بقي حذفها في الحالين رعاية للرسم ،
 والأولون راعوا الأصل والمفصلون راعوا الأمرين ، وكان الوقف أولى
 بالحذف ؛ لأنه محل التغيير (وَجُمَلَتْهَا سِتُونٌ وَائْتَانِ فَاعْقِلَا) ووجه
 الاختصاص بهذه [العدة اتباع الأثر]^(٧) ، وهذا سردها مع أصحابها .

فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ يَهْـ سَدَيْنِ يُؤْتِيْنِ مَعْ أَنْ تُعْلَمَنِي وَلَا (٤٢٣)

(١) في د : زائدة .

(٢) في ز : خلاف ما .

(٣) سقط من ز .

(٤) الأعراف : (١٩٥) .

(٥) النمل : (٣٦) .

(٦) [١٣٤/ز] .

(٧) في ز : العهدة اتباعًا للأثر .

(فَيْسَرِي) فِي «الْفَجْرِ» ، وَ﴿مُطِيعَتِ﴾ (إِلَى الدَّاعِ) ^(١) ﴿وَمِنْ مَائَتِهِ
(الْجَوَارِ)﴾ ^(٢) ، / ^(٣) وَ﴿يَوْمَ يَنَادِي﴾ (النَّادِ) ^(٤) ، وَ﴿عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ
رَبِّي﴾ ^(٥) ، وَ﴿أَنْ يُؤَنِّتَ﴾ حَيْرًا مِنْ جَنَّاتِكَ ^(٦) (مَعَ) ﴿أَنْ تُعَلِّمَ﴾ وَمَا عَلَّمْتَ
رُشْدًا ^(٧) الثَّلَاثَةَ فِي «الْكَهْفِ» (وَلَا)

(٤٢٤) وَأَخْرَجْتَ الْإِسْرَاءَ وَتَتَّبَعْنِ (سَمَا) وَفِي الْكَهْفِ نَبِيٌّ يَأْتِي فِي هُودَ (ز) فَلَا

(و) ﴿لَيْنَ﴾ (أَخْرَجْتَ) إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ^(٨) فِي (الْإِسْرَاءِ) بِخِلَافِ ﴿لَوْلَا
أَخْرَجْتَ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ ^(٩) فِي «الْمَنَافِقِينَ» ، فَإِنَّهَا مِنَ الْمُتَّفَقِ عَلَى الْإِثْبَاتِ فِيهِ
فِي الْحَالِينَ (و) ﴿أَلَا تَتَّبَعُنَّ﴾ فِي «طِه» (سَمَا) إِثْبَاتُ الْيَاءِ فِي هَذِهِ التَّسْعَةِ
لِنَافِعِ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو [دُونَ الْبَاقِينَ] ^(١٠) (وَفِي الْكَهْفِ) ﴿مَا كُنَّا
(نَبْغِي)﴾ ^(١١) ، وَ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ لَا نَكَلِّمُ ^(١٢) (فِي هُودَ) إِثْبَاتُ الْيَاءِ فِيهِمَا
لِلثَّلَاثَةِ الْمَذْكُورِينَ ، وَالْكَسَائِي دُونَ الْبَاقِينَ (رُفْلًا) أَي : عَظَمَ .

(٤٢٥) (سَمَا) وَدُعَايَ (فِي) (جَمَا) (حُلُو) هَذِيهِ

وَفِي أَتَّبِعُونِي أَهْدِيكُمْ (حَقُّهُ) (بَلَا)

(سَمَا) أَي : عَلَا ، بِخِلَافِ : ﴿يَتَابَانَا مَا نَبْغِي﴾ ^(١٣) فِي «يُوسُفَ» ،
وَ﴿يَأْتِي بِالسَّمْسِ﴾ ^(١٤) وَنَحْوِهِ ، فَإِنَّهُ مِنَ الْمُتَّفَقِ عَلَى [إِثْبَاتِ الْيَاءِ] ^(١٥) فِيهِ فِي
الْحَالِينَ ، ﴿وَوَقَبِلَ﴾ (دُعَايَ) ^(١٦) إِثْبَاتُ الْيَاءِ فِيهِ لِحُمْزَةِ وَوَرَشٍ وَأَبِي
عَمْرٍو وَابْنِ كَثِيرٍ (فِي جَمَا حُلُو هَذِيهِ) وَإِثْبَاتُهَا (وَفِي) أَتَّبِعُونِي أَهْدِيكُمْ
سَبِيلَ الرَّشَادِ ^(١٧) الَّذِي قَرَأَ بِهِ ابْنُ كَثِيرٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو وَقَالُوا (حَقُّهُ) (بَلَا)

(٢) الشورى : (٣٢) .

(٤) ق : (٤١) .

(٦) الكهف : (٤٠) .

(٨) الإسراء : (٦٢) .

(١٠) سقط من د .

(١٢) هود : (١٠٥) .

(١٤) البقرة : (٢٥٨) .

(١٦) إبراهيم : (٤٠) .

(١) القمر : (٨) .

(٣) [١٥١/د] .

(٥) الكهف : (٢٤) .

(٧) الكهف : (٦٦) .

(٩) المنافقون : (١٠) .

(١١) الكهف : (٦٤) .

(١٣) يوسف : (٦٥) .

(١٥) في د ، ز : الإثبات .

(١٧) غافر : (٣٨) .

أي : اختبر بخلاف : ﴿فَأَتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾^(١) ﴿فَأَتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾^(٢) / [٨٩/ك] فإنهما من المتفق فيهما على الإثبات فيه^(٣) في الحاليين .

(٤٢٦) وَإِنْ تَرْنِي عَنْهُمْ تَصِيدُونَنِي (سَمَا)
(فَرِيقًا وَيَدْعُ الدَّاعِ (هَـ) مَاكَ (جَـ) مَنَا (حَـ) لَا

(و) الإثبات في ﴿إِنْ تَرْنِي﴾ أَنَا أَقَلَّ^(٤) (عَنْهُمْ) أي : الثلاثة المذكورين أيضًا ، والإثبات في ﴿أَتَّبِعُونَنِي﴾ بِمَا لَ^(٥) (سَمَا فَرِيقًا) إذ قرأ به نافع وابن كثير وأبو عمرو وحمزة (و) الإثبات في ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾^(٦) للبيزي وورش وأبي عمرو (هَـ) مَاكَ جَنَّا حَلَا ثم من ذكر عنه الإثبات فهو على ما قرر أولاً من الحاليين أو الوصل ، ومن عداهم على الحذف في الحاليين ، وكذا فيما يأتي إلا ما يذكر عن قبل في قوله :

(٤٢٧) وَفِي الْفَجْرِ بِالْوَادِي (دَـ) نَا (جَـ) رِيَانَهُ وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهِينِ وَافَقَ قُتَيْلَا

(و) الإثبات (في) سورة (الفجر) في قوله : ﴿جَاءُوا الصَّخَرَ بِالْوَادِي﴾^(٧) (دَنَا جَرِيَانَهُ) /^(٨) لابن كثير وورش (وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهِينِ) الإثبات والحذف (وَافَقَ) بالوادي (قُتَيْلَا) ، وليس له في الوصل إلا الإثبات ، والبيزي على أصله من الإثبات في الحاليين ، كما أن ورشاً على أصله من الإثبات في الوصل فقط .

(٤٢٨) وَأَكْرَمَنِي مَعَهُ أَهَاتِنِ (إِـ) ذُ (هَـ) دِي وَحَذَفُهَا لِلْمَازِنِي عُدَّ أَغْدَلَا

(وَأَكْرَمَنِي مَعَهُ أَهَاتِنِ) أي : إثبات الياء فيهما لنافع والبيزي (إِذْ هَدَى وَحَذَفُهَا) أي : الياء منهما (لِلْمَازِنِي) أبي عمرو (عُدَّ أَغْدَلَا) من الإثبات الجائز له أيضًا .

(١) آل عمران : (٣١) .

(٢) طه : (٩٠) .

(٤) الكهف : (٣٩) .

(٦) القمر : (٦) .

(٨) [٥١ب/د] .

(٣) سقط من د ، ز .

(٥) النمل : (٣٦) .

(٧) الفجر : (٩) .

(٤٢٩) وَفِي النَّمْلِ آتَانِي وَيَفْتَحُ (ع) مِنْ (أ) وَلِي
(ج) حَمَى وَخِلَافُ الْوَقْفِ (ب) بَيْنَ (ح) مَلَا (ع) مَلَا

(و) الإثبات (في) سورة (النمل) في قوله : ﴿فَمَا (آتَيْنِي) اللَّهُ﴾^(١)
(وَيَفْتَحُ عَنْ أُولَى حَمَى) حفص ونافع وأبو^(٢) عمرو وصلا (وَخِلَافُ
الْوَقْفِ/ ^(٣) بَيْنَ) ذوي (حَلَا) أي : قالون وأبي عمرو وحفص (عَلَا)
فروى عنهم فيه الحذف والإثبات ساكنة ، ولم يرو لورش فيه إلا الحذف .

(٤٣٠) وَمَعَ كَالْجَوَابِ الْبَادِ (حَقُّ) (ج) نَاهُمَا
وَفِي الْمُهْتَدِ الْإِسْرَا وَتَحْتُ (أ) خُو (ح) مَلَا

(وَمَعَ) ﴿وَحَفَانِ (كَالْجَوَابِ)﴾^(٤) ﴿الْعَكْفُ فِيهِ (وَالْبَادِ)﴾^(٥) الإثبات فيهما
لابن كثير وأبي عمرو وورش (حَقُّ جَنَاهُمَا وَ) الإثبات (في) ﴿فَهُوَ
(الْمُهْتَدِ)﴾^(٦) في (الْإِسْرَا) (و) في^(٧) السورة التي (تَحْتُ) ، وهي :
« الكهف » (أَخُو حَلَا) إذ قرأ به نافع وأبو عمرو بخلاف التي في الأعراف
فإنها من المتفق على الإثبات فيها .

(٤٣١) وَفِي أَتْبَعَنَ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا
وَكِيدُونِ فِي الْأَعْرَافِ (ح) حَجَّ (ل) يَحْمَلَا

(و) الإثبات (في) ﴿وَمَنِ (أَتْبَعَنَ)﴾^(٨) فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا) أي : عن نافع
وأبي عمرو ، وأما التي في « يوسف » فمن المتفق عليه (و) الإثبات في :
﴿نَمَّ (كِيدُونِ)﴾^(٩) فِي الْأَعْرَافِ) لأبي عمرو وهشام (حَجَّ لِيَحْمَلَا)

(٤٣٢) بِخُلْفٍ وَتُؤْتُونِي بِيُوسُفَ (حَقُّ) هُ
وَفِي هُودَ تَسْأَلْنِي (ح) مَوَارِيهِ (ج) مَلَا

(بِخُلْفٍ) عن هشام كما تقدم أما « فِكِيدُونِ » في « هود »^(١٠) فمتفق على

(١) النمل : (٣٦) .

(٢) في ز : وأبي .

(٣) سبأ : (١٣) .

(٤) الإسراء : (٩٧) .

(٥) آل عمران : (٢٠) .

(٦) هود : (٥٥) .

(٧) [٣٤ب/ز] .

(٨) الحج : (٢٥) .

(٩) سقط من ز ، ك .

(١٠) الأعراف : (١٩٥) .

الإثبات فيها ، و﴿فَكِيدُونِ﴾^(١) في « المرسلات » فمتفق على الحذف فيها [في الحاليين]^(٢) (و) الإثبات في^(٣) ﴿تُؤْتُونِي مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ﴾^(٤) (يُيُوسِفُ حَقُّهُ)^(٥) / ابن كثير وأبو عمرو (و) الإثبات (في^(٦) هُودَ) في قوله : ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾^(٧) (حَوَارِيهِ) أي : ناصره القارئ له أبو عمرو وورش (جَمَلًا) بخلاف : ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ﴾^(٨) في « الكهف » كما سيأتي .

وَتُخْزَوْنَ فِيهَا (ح) أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ هَذَانِ أَتَقُونِ يَا أُولَىٰ أَخْشَوْنَ مَعَ وَلَا (٤٣٣)

(و) الإثبات في : ﴿وَلَا تُخْزَوْنَ فِي ضَيْفِي﴾^(٩) (فيها) / [٩٠/ك] أي : في^(١٠) « هود » (حج) لأبي عمرو بخلاف التي في « الحج »^(١١) فإنها متفق على الحذف فيها في الحاليين والإثبات لأبي عمرو أيضًا في ﴿يَمَّا أَشْرَكْتُمُونِ﴾ من قَتْلٍ^(١٢) في « إبراهيم » ، ﴿وَقَدْ هَدَيْنِ﴾^(١٣) في « الأنعام » ﴿أَتَقُونِ يَا أُولَىٰ﴾^(١٤) في « البقرة » (أَخْشَوْنَ) الكائن مَعَ ﴿وَلَا تَشْرُوا﴾^(١٥) في « المائدة » بخلاف : ﴿وَأَخْشَوْنَ﴾^(١٦) الذي بعده : ﴿الْيَوْمَ أَكَلْتُ﴾^(١٧) فإنه متفق على الحذف فيه في الحاليين ، وكذا ﴿فَأَتَقُونِ﴾^(١٨) في « المؤمنين » ، و« الزمر » ، وبخلاف : ﴿وَأَخْشَوْنِي﴾^(١٩) في « البقرة » فإنه متفق على الإثبات فيه في الحاليين ، وكذا ﴿لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي﴾^(٢٠) وشبهه .

(١) المرسلات : (٣٩) .

(٢) سقط من ك .

(٣) سقط من ز .

(٤) [٥٢/د] .

(٥) يوسف : (٦٦) .

(٦) هود : (٤٦) .

(٧) سقط من د .

(٨) هود : (٧٨) .

(٩) الكهف : (٧٠) .

(١٠) في د ، ز : الحجر .

(١١) سقط من د ، ز .

(١٢) الأنعام : (٨٠) .

(١٣) إبراهيم : (٢٢) .

(١٤) المائدة : (٤٤) .

(١٥) البقرة : (١٩٧) .

(١٦) المائدة : (٣) .

(١٧) المائدة : (٣) .

(١٨) البقرة : (١٥٠) .

(١٩) المؤمنون : (٥٢) ، الزمر : (١٦) .

(٢٠) الزمر : (٥٧) .

(٤٣٤) وَعَنْهُ وَخَافُونِي وَمَنْ يَتَّقِي (ز) كَا يُوْسُفَ وَافِي كَالصَّحِيحِ مُعْلَلًا

(و) الإثبات (عنه) أي : عن أبي عمرو أيضًا في ﴿ وَخَافُونِي ﴾ (و) الإثبات في ﴿ (مَنْ يَتَّقِي) وَيَصِيرُ ﴾ (٢) لقنبل (ز) كَا يُوْسُفَ ، مؤمّن ﴿ (١) ﴾ (و) الإثبات في ﴿ (مَنْ يَتَّقِي) وَيَصِيرُ ﴾ (٢) لقنبل (ز) كَا يُوْسُفَ ، وجهه مع وجود الجازم بحذف (٣) المقتضي للحذف أنه (وَافِي كَالصَّحِيحِ) في اكتفاء الجازم بحذف الحركة ، وهي فيه مقدرة دون الحركة مع كونه (مُعْلَلًا) ، وذلك طريق في العربية شائع ، أما : ﴿ أَفَمَنْ يَتَّقِي ﴾ (٤) في « الزمر » [فإنه متفق على الإثبات فيه] (٥) .

(٤٣٥) وَفِي الْمُتَعَالَى (ذ) رُهُ وَالتَّلَاقِ وَالتَّادِ (د) رَا (ب) بَاغِيهِ بِالْخُلْفِ (ج) هَلَا

(و) الإثبات (في المتعالي ذرّة) لابن كثير (و) الإثبات في ﴿ يَوْمَ ﴾ (التَّلَاقِ) ﴿ (٦) ﴾ (و) ﴿ يَوْمَ ﴾ (التَّلَاقِ) ﴿ (٧) ﴾ دَرَا بَاغِيهِ الْقَارِئُ بِهِ ، وهو ابن كثير وورش [بلا خلاف] (٨) وقالون (بِالْخُلْفِ) عنه (جُهَلًا)

(٤٣٦) وَمَعَ دَعْوَةِ الدَّاعِي دَعَانِي (ح) يَلَا (ج) مَنَا

وَلَيْسَا لِقَالُونِ عَنِ الْغُرِّ سُبُلًا

(وَمَعَ دَعْوَةِ الدَّاعِي) إذا (دَعَانِي) ﴿ الإثبات فيهما لأبي عمرو وورش حَلَا جَتَّى وَلَيْسَا لِقَالُونِ ﴾ بل المعروف له فيهما الحذف في الحاليين (عَنِ) النقلة (الْغُرِّ سُبُلًا) جمع سابلة ، وهم المختلفون في السبل أي : الطرق ، ونصبه على الحال من الغر ، وبعض / (٩) النقلة نقل عنه الإثبات / (١٠) [فيهما وصلًا ، وبعضهم نقل عنه الإثبات] (١١) وصلًا في (الدَّاعِي) دون ﴿ دَعَانِي ﴾ (١٢) وبعضهم عكس .

(٢) يوسف : (٩٠) .

(٤) الزمر : (٢٤) .

(٦) غافر : (١٥) .

(٨) زيادة من ز .

(١٠) [٣٥/ز] .

(١٢) البقرة : (١٨٦) .

(١) آل عمران : (١٧٥) .

(٣) زيادة من ز .

(٥) في د ، ز : فمتفق على الإثبات .

(٧) غافر : (٣٢) .

(٩) [٥٢ب/د] .

(١١) سقط من ز .

نَذِيرِي لَوْزِشْ ثُمَّ تُزْدِينَ تَزْجُمُو نِ فَأَعْتَزِلُونِي سِتَّةَ نَذْرِي جَلَا (٤٣٧)
والإثبات في ﴿كَيْفَ (نَذِيرِي)﴾^(١) في « الملك » [٢] ^(٢) (لَوْزِشْ ثُمَّ تُزْدِينَ)
في^(٣) « الصافات » ، و﴿أَنْ (تَرْجُمُونَ)﴾^(٤) في « الدخان » و﴿فَأَعْتَزِلُونَ﴾^(٥) فيها
و(سِتَّةَ) و (نَذْرِي) في « القمر » (جَلَا) لورش أيضًا .

وَعِيدِي ثَلَاثَ يُنْقِدُونَ يُكَذِّبُو نِ قَالَ نَكِيرِي أَزْنَعُ عَنْهُ وَصَلَا (٤٣٨)
وكذا (وَعِيدِي ثَلَاثَ) في « إبراهيم » ، ﴿وَحَافَ وَعِيدِي﴾^(٦) ، وفي
« ق » : ﴿حَقَّ وَعِيدِي﴾^(٧) ﴿مَنْ يَخَافُ وَعِيدِي﴾^(٨) ، ﴿وَلَا يُنْقِدُونَ﴾^(٩) في
« يس » و﴿أَنْ (يُكَذِّبُونَ) قَالَ سَنُنْذِرُ﴾^(١٠) في « القصص » بخلاف :
﴿وَيَضْبِقُ صَدْرِي﴾^(١١) في « الشعراء » فإنه^(١٢) متفق على الحذف فيها ،
و﴿كَانَ (نَكِيرِي)﴾^(١٣) (أَزْنَعُ) في « الحج »^(١٤) ، و« سبأ » ، و« فاطر » ،
و« الملك » (عَنْهُ) أي : عن ورش (وَصَلَا) الإثبات في الجميع .

فَبَشِّرْ عِبَادِ أَفْتَحْ وَقِفْ سَاكِنًا (يَدَا) وَوَاتَّبِعُونِي (حَجَّ فِي الزُّخْرَفِ الْعُلَا (٤٣٩)
﴿(فَبَشِّرْ عِبَادِي) * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ﴾^(١٥) (أَفْتَحْ) الباء في الوصل
(وَقِفْ) بإثباتها (سَاكِنًا يَدَا) للسوسي ، (و) الإثبات في ﴿(وَاتَّبِعُونِي) هَذَا
صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾^(١٦) لأبي عمرو (حَجَّ فِي الزُّخْرَفِ الْعُلَا) . / [٩١/ك
وَفِي الْكَهْفِ تَسْأَلْنِي عَنِ الْكُلِّ يَاؤُهُ عَلَى رَسْمِهِ وَالْحَذْفُ بِالْخُلْفِ (مُ) ثَلَا (٤٤٠)
(وَفِي الْكَهْفِ) ﴿(تَسْأَلْنِي) عَنِ شَيْءٍ﴾^(١٧) (عَنِ الْكُلِّ يَاؤُهُ) ثابتة (عَلَى)
حسب (رَسْمِهِ) فلا تدخل في الباب (و) لكن (الْحَذْفُ) لها منه^(١٨) في الحاليين

(١) الملك : (١٧) .

(٢) في ز : الأول .

(٤) الدخان : (٢٠) .

(٣) في ز : والثاني .

(٦) إبراهيم : (١٤) .

(٥) الدخان : (٢١) .

(٨) ق : (٤٥) .

(٧) ق : (١٤) .

(١٠) القصص : (٣٥) .

(٩) يس : (٢٣) .

(١٢) في د ، ز : فإنها .

(١١) الشعراء : (١٣) .

(١٤) في ز : الحجر .

(١٣) الملك : (١٨) .

(١٦) الزخرف : (٦١) .

(١٥) الزمر : (١٧ ، ١٨) .

(١٨) في د : عنه .

(١٧) الكهف : (٧٠) .

عن ابن ذكوان (بِالْخُلْفِ) عنه (مَثَلًا) فلذلك ذكرت هنا .

(٤٤١) وَفِي تَرْجَمِي خُلْفَ (زَكََا) وَجَمِيعُهُمْ بِالْإِثْبَاتِ تَحْتَ النَّحْلِ يَهْدِي تَلَا

(وَفِي) إِبْنَاتِ يَاءِ ﴿تَرْجَمِي﴾ وَنَلْعَبُ ﴿١﴾ (خُلْفَ) عَنْ قَبْلِ (زَكََا) مِنْهُمْ مِنْ رَوَاهُ عَنْهُ فِي الْحَالِينَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَى عَنْهُ الْحَذَفُ فِيهِمَا ﴿٢﴾ (وَجَمِيعُهُمْ) أَيُ : السَّبْعَةُ (بِالْإِثْبَاتِ تَحْتَ النَّحْلِ) فِي « الْقِصَصِ » ﴿أَنْ يَهْدِي﴾ سَوَاءَ السَّيْلِ ﴿٣﴾ (تَلَا) لَثْبُوتِهَا فِي الرَّسْمِ ، وَإِنَّمَا عَيْنُهَا دُونَ غَيْرِهَا مِمَّا اتَّفَقَ فِيهِ عَلَى ﴿٤﴾ الْإِثْبَاتِ ؛ لِيَبَيِّنَ أَنَّ مَرَادَهُ بِـ ﴿يَهْدِي﴾ السَّابِقِ أَوَّلُ ﴿٥﴾ الْبَابِ الَّذِي بِـ « الْكَهْفِ » ﴿٦﴾ ، وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ ﴿يَهْدِي﴾ مَنْصُوبًا غَيْرَهَا .

(٤٤٢) فَهَذِي أَصُولُ الْقَوْمِ حَالِ أَطْرَادِهَا أَجَابَتْ بِعَوْنِ اللَّهِ فَانْتَظَمَتْ خَلَا

(فَهَذِي) الْقَوَاعِدُ الْمَقْرَرَةُ فِي الْأَبْوَابِ السَّابِقَةِ (أَصُولُ الْقَوْمِ) السَّبْعَةُ وَرَوَاتُهُمُ الْجَامِعَةُ (حَالِ أَطْرَادِهَا) / ﴿٧﴾ نَصَبَ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ ﴿٨﴾ (أَجَابَتْ بِعَوْنِ اللَّهِ فَانْتَظَمَتْ) ذَاتَ (خَلَا) .

(٤٤٣) وَإِنِّي لِأَرْجُوهُ لِنَظْمِ حُرُوفِهِمْ نَفَائِسَ أَعْلَاقٍ تُنْفَسُ عَطَلَا

(وَإِنِّي لِأَرْجُوهُ) تَعَالَى (لِنَظْمِ حُرُوفِهِمْ) الْآتِيَةُ فِي الْفَرَشِ حَالُ كَوْنِهَا (نَفَائِسَ أَعْلَاقٍ) جَمْعُ عَلَقٍ ، وَهُوَ النَّفِيسُ (تُنْفَسُ عَطَلَا) جَمْعُ عَاطِلٍ أَيُ : تَصِيرُهُ ﴿٩﴾ ذَا نَفَاسِهِ مِمَّا تَحْلِي بِهِ مِنَ الْعِلْمِ بَعْدَ أَنْ كَانَ عَاطِلًا أَيُ : خَالِيًا جَيِّدًا مِنَ الْحُلَى لَجَهْلِهِ .

(٤٤٤) سَأَمْضِي عَلَى شَرْطِي وَبِاللَّهِ أَكْتَفِي وَمَا خَابَ دُوْ جِدُّ إِذَا هُوَ حَسْبًا

(سَأَمْضِي) فِي ذَلِكَ (عَلَى شَرْطِي) السَّابِقِ فِي الرَّمُوزِ (وَبِاللَّهِ) سُبْحَانَهُ (أَكْتَفِي) فَإِنَّهُ كَافِي مِنَ الْكَتْفِيِّ بِهِ (وَمَا خَابَ دُوْ جِدُّ) فِي ابْتِهَالِهِ (إِذَا هُوَ

(٢) سَقَطَ مِنْ ز .

(٤) سَقَطَ مِنْ د .

(٦) الْكَهْفُ : (٢٤) .

(٨) فِي د ، ك : الظَّرْفِ .

(١) يَوْسُفُ : (١٢) .

(٣) الْقِصَصُ : (٢٢) .

(٥) فِي د ، ك : أَوَّلًا .

(٧) [١٥٣/د] .

(٩) فِي د : تَصِيرُ .

حَسْبَلاً) أي : قال : حسبي الله ونعم الوكيل ، في الحديث : « إن الله ليلوم على العجز ، فابذل من نفسك الجهد ، فإن غلبت فقل : توكلت على الله ، حسبي الله ونعم الوكيل »^(١) ، [رواه الطبراني]^(٢) .



(١) رواه الطبراني في الكبير (٣٧٧٣)، وفي مسند الشاميين (٤١٢) . ورواه أبو الشيخ في أمثال الحديث (١٨٢) .

(٢) سقط من ك .

بَابُ فَرَشِ الْحُرُوفِ

هو مصدر : فرش الشيء : إذا بسطه ، ونشره [أي : ذكرها مبسوطه حرفاً حرفاً بخلاف ما تقدم من الأصول فإن الأصل الواحد منها يشتمل على^(١) جميع أحرف الخلاف .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

(٤٤٥) وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحَ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ وَيَبْغُذُ (ذَ) كَا وَالْغَيْرِ كَالْحَرْفِ أَوَّلًا

(وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحَ) لياء (مِنْ قَبْلِ) خاء (سَاكِنٍ) ، والفتح^(٢) / (٣)
للدال / (٩٢/ك) (وَيَبْغُذُ ذَكََا) أي : قرأ به الكوفيون وابن عامر (وَالْغَيْرِ)
أي : الباقون قرءوا ﴿يَخْدَعُونَ﴾ بضم الياء^(٤) ، وألف بعد الخاء وكسر
الدال (كَالْحَرْفِ أَوَّلًا) أي : ﴿يَخْدَعُونَ اللَّهَ﴾^(٥) المتفق على قراءته كذلك .

(٤٤٦) وَخَفَّفَ كُوفٍ يَكْذِبُونَ وَيَاؤُهُ يَفْتَحُ وَلِلْبَاقِينَ ضَمٌّ وَثَقُلَا

(وَخَفَّفَ كُوفٍ) الدال من قوله : ﴿يَمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾^(٦) وَيَاؤُهُ) لهم
(يَفْتَحُ) وكافه ساكنة (وَلِلْبَاقِينَ ضَمٌّ) ياؤه ، وفتح كافه (وَتَقُلَا) ذاله .

(٤٤٧) وَقِيلَ وَغِيضٌ ثُمَّ جِيءَ يُشْمُهُا لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا (ر) جَالٍ (ل) تَكْمُلَا

(وَقِيلَ) حيث وقع ﴿وَغِيضٌ أَلْمَاءُ﴾^(٧) (ثُمَّ جِيءَ) حيث وقع (يُشْمُهُا لَدَى
كَسْرِهَا ضَمًّا) بأن تنحو بكسرها نحو الضمة قليلاً ، وبيائها^(٨) نحو الواو
قليلاً ، ولذلك سماه بعضهم رومًا ؛ لأنه مسموع ، وآخرون إمالة ؛ لأنها

(١) سقط من ز .

(٢) في ك : لي لفتح .

(٣) [٣٥ب/ز] .

(٤) في ز : الدال .

(٥) البقرة : (٩) .

(٦) البقرة : (١٠) .

(٧) هود : (٤٤) .

(٨) في د : وبيائه .

حركة غير محضة (رَجَالٌ) وهم : الكسائي وهشام كما هو لغة (لِتَكْمَلًا) بذلك الإشارة إلى حركة القاف في الوصل والباقون محضوا الكسر وهو اللغة الفصحى .

(٤٤٨) وَجِيلٌ بِإِشْمَامٍ وَسِيقٍ (ك) مَا (ز) سَا وَسِئٌ وَسِيتٌ (ك) بَانَ (ز) أَوِيهِ (أ) أَنْبَلَا
(وَجِيلٌ بِإِشْمَامٍ وَسِيقٍ) بِإِشْمَامٍ (كَمَا رَسَا) لابن عامر والكسائي /^(١)
بخلاف الباقيين (وَسِئٌ وَسِيتٌ كَانِ رَاوِيهِ) بِالْإِشْمَامِ (أَنْبَلَا) وهو ابن عامر
والكسائي ونافع بخلاف الباقيين ، ووجه تخصيص كل بما^(٢) قيل فيه اتباع
الأثر .

(٤٤٩) وَهَآ هُوَ بَعْدَ الْوَآوِ وَالْفَا وَلَا مِهَا
وَهَآ هِيَ أَسْكِنُ (زَا) ضِيَا (ب) بَارِدًا (ح) لَا
(وَهَآ هُوَ بَعْدَ الْوَآوِ وَالْفَا وَلَا مِهَا وَهَآ هِيَ) بعد الثلاثة أيضًا (أَسْكِنُ)
للكسائي ، وقالون وأبي^(٣) عمرو (رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا) للتخفيف .
(٤٥٠) وَثُمَّ هُوَ (ر) فَقَا (ب) بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ وَكَسْرٌ وَعَنْ كُلِّ يُمِلُّ هُوَ أَنْجَلَا
(و) [أَسْكِنَهَا هُوَ]^(٤) بعد ثم قوله : ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿^(٥)
(رَفَقًا بَانَ)^(٦) للكسائي وقالون (وَالضَّمُّ) في «هو» بعد الأربعة قرأ به (غَيْرُهُمْ
[وكسر] في «هي»^(٧) بعد الثلاثة ، وذلك على الأصل (وَعَنْ كُلِّ) من
القراء ، قوله : ﴿أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ﴾^(٨) بالضم (أَنْجَلَا) ، ولم يقرأ
بالسكون إلا في رواية شاذة عن قالون لا معول عليها .

(٤٥١) وَفِي فَأَزَلُّ اللَّامَ خَفَّفَ لِحَمْزَةٍ وَزِدَ أَلِفًا مِنْ قَبْلِهِ فَتَكْمَلَا
(وَفِي) ﴿فَأَزَلُّ﴾ هُمَا الشَّيْطَانُ ﴿^(٩) ، الذي هو قراءة الستة بتشديد اللام^(١٠)

(١) [٥٣ب/د] .

(٢) في د : بماذا .

(٣) في ز : وأبو .

(٤) في ك : أسكنها .

(٥) القصص : (٦١) .

(٦) سقط من ز ، ك .

(٧) في ز ، ك : في هي .

(٨) البقرة : (٢٨٢) .

(٩) البقرة : (٣٦) .

(١٠) سقط من ز .

(اللَّامَ خَفَّفَ لِحَمْزَةٍ وَزِدَ أَلِفًا مِنْ قَبْلِهِ) فاقرا له : ﴿فَأَزَالَهُمَا﴾ (فَتَكْمَلَا) .

(٤٥٢) وَأَدَمَ فَأَزْفَعُ نَاصِبًا كَلِمَاتِهِ بِكَسْرِ وَلِلْمَكِّي عَكْسٌ تَحْوَلًا

(و) في قوله : ﴿فَلَلَقَ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتًا﴾^(١) (آدَمَ فَأَزْفَعُ) على الفاعلية (نَاصِبًا كَلِمَاتِهِ) على المفعولية (بِكَسْرِ) لأنه جمع مؤنث سالم للسته (وَلِلْمَكِّي) ابن كثير (عَكْسٌ) ، وهو رفع ﴿كَلِمَتًا﴾ ، ونصب ﴿آدَمَ﴾ ، وعلى هذا (تَحْوَلًا) الفاعل مفعولاً والمفعول فاعلاً ، ولم يضر ذلك في المعنى ؛ لأن ما تلقاك / [٩٣/ك] فقد تلقيته .

(٤٥٣) وَيَقْبَلُ الْأُولَى أَثَرًا (دُونَ) حَاجِزٍ وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلِفَ (حَ) لَا

(وَيَقْبَلُ الْأُولَى) أي : قوله : ﴿وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةً﴾^(٢) (أَثَرًا) أي : ابن كثير وأبو عمرو^(٣) (دُونَ) اعتبار (حَاجِزٍ) أي : فاصل بعد الفعل والفاعل المؤنث والباقون ذكروا اعتباراً له ، أما الثانية ، وهي : ﴿وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾^(٤) فمذكرة اتفاقاً لتذكير الفاعل (وَعَدْنَا جَمِيعًا) أي : هنا ، وفي «الأعراف» ، و«طه» (دُونَ مَا أَلِفَ حَلَاً) لأبي عمرو كما رسم ، والباقون قرءوا : ﴿وَعَدْنَا﴾^(٥) بألف/^(٦) .

(٤٥٤) وَإِسْكَانَ بَارِئِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا

(وَإِسْكَانَ بَارِئِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ) أي^(٧) لأبي عمرو (وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا) أبو عمرو بالإسكان .

(٤٥٥) وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الدُّورَى مُخْتَلِسًا جَلَا

(وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ) تلا^(٨) فيهما بالإسكان ، ووجهه في الإسكان^(٩) طلب الخفة/^(١٠) لما في توالي الحركات من الاستثقال ، وقرأ

(٢) البقرة : (٤٨) .

(١) البقرة : (٣٧) .

(٤) البقرة : (١٢٣) .

(٣) في د : وأبي .

(٦) [٣٦/ز] .

(٥) البقرة : (٥١) .

(٨) سقط من ز .

(٧) سقط من ز ، ك .

(١٠) [٥٤/د] .

(٩) في د : الستة .

الباقون فيها^(١) بالتحريك بالجر في^(٢) الأول والرفع في الباقي على الأصل (وَكَمْ جَلِيلٍ) من الرواة (عَنِ الدَّوْرِيِّ مُخْتَلِسًا) للحركة فيها^(٣) (جَلَا) مراعاة للأمرين : حفظ الإعراب مع التخفيف مع رواية السكون أيضًا عنه .

وَفِيهَا وَفِي الْأَعْرَافِ نَغْفَزُ بِئُونَهُ وَلَا ضَمَّ وَأَكْسِرُ فَاءَهُ (حِينَ ظَلَّلَا) (٤٥٦)

(وَفِيهَا وَفِي الْأَعْرَافِ) يقرأ : ﴿نَغْفَزُ﴾ لَكَمْ خَطِيئَتُكُمْ^(٤) (بِئُونَهُ وَلَا ضَمَّ)

فيها بل تفتح (وَأَكْسِرُ فَاءَهُ حِينَ ظَلَّلَا) لأبي عمرو وابن كثير والكوفيين .

وَذَكَّرْ هُنَا (أ) ضَلًّا وَلِلشَّامِ أَنْثُوا وَعَنْ نَافِعٍ مَعُهُ فِي الْأَعْرَافِ وَضَلًّا (٤٥٧)

(وَذَكَّرْ هُنَا أَضَلًّا) أي : اقرأ [بالياء التحتية]^(٥) مع فتح^(٦) الفاء لنافع

والفاعل ضمير الله سبحانه وتعالى (وَلِلشَّامِ) ابن عامر (أَنْثُوا) أي : قرءوا

هنا بالتاء الفوقية مع فتح الفاء على البناء للمفعول مستندًا إلى

﴿خَطِيئَتُكُمْ﴾ (و) التانيث المذكور (عَنْ نَافِعٍ مَعُهُ) أي : مع ابن عامر (فِي

الْأَعْرَافِ وَضَلًّا)

وَجَمْعًا وَفَزْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ ءَةَ الْهَمْزِ كُلِّ غَيْرِ نَافِعٍ أَبْدَلًا (٤٥٨)

(وَجَمْعًا) سلامة وتكثيرًا (وَفَزْدًا) ، ومصدرًا^(٧) (فِي النَّبِيِّ) وفي

﴿النَّبِيِّنَ﴾ و﴿النَّبِيِّينَ﴾ و﴿الْأَنْبِيَاءِ﴾ و﴿أَنْبِيَاءَ﴾ (وَفِي النَّبِيِّ) حيث وقع

ذلك (الْهَمْزُ كُلِّ) من القراء (غَيْرِ نَافِعٍ أَبْدَلًا) ياء^(٨) ما عدا الأخيرة وواوًا

فيها ، وأدغمها فيما عدا ﴿الْأَنْبِيَاءِ﴾^(٩) و﴿أَنْبِيَاءَ﴾^(١٠) تخفيفًا ، وأما نافع

فلم يبدل ، بل قرأ بالهمز على الأصل^(١١) .

(١) سقط من ك .

(٣) زيادة من ز .

(٢) في ك : من .

(٥) في د : بالتحية .

(٤) البقرة : (٥٨) .

(٦) في د ، ز : كسر . وفي حاشية ز : قوله : مع كسر الفاء ، صوابه : الياء وفتح

الفاء .

(٨) سقط من ك .

(٧) في د ، ك : ومصدر .

(١٠) المائدة : (٢٠) .

(٩) آل عمران : (١١٢) .

(١١) سقط من ز .

(٤٥٩) وَقَالُونَ فِي الْأَحْزَابِ فِي النَّبِيِّ مَعَ بَيُوتِ النَّبِيِّ الْيَاءُ شَدَّدَ مُبَدَلًا

(و) لكن (قَالُونَ) أحد راويي نافع خالف أصله في موضعين كلاهما (في) سورة (الأحزاب في) : ﴿وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾^(١) (مع) ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتِ النَّبِيِّ﴾^(٢) / [٩٤/ك] الْيَاءُ شَدَّدَ مُبَدَلًا) اتباعًا للآخر .

(٤٦٠) وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِثُونَ (خ) هَذَا

وَهَزُّوْا وَكُفُّوْا فِي السَّوَاكِينِ (ف) ضَلَا

(وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِثُونَ خُذْ) للسته ، وتركه نافع بالحذف تخفيفًا ، أو لأنه من «صبا يصبو» بلا همز فالفاعل صابي كقاضي ، ويقال في الجمع بحذف يائه كقاضين وقاضون (وَهَزُّوْا وَكُفُّوْا) حيث وقعا (في السَّوَاكِينِ فَضْلًا) أي : قرأ حمزة بإسكان الزاي والفاء منهما .

(٤٦١) وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقَفُهُ بِوَإِوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفًا ثُمَّ مُوَصَّلًا

(وَضُمَّ) هما (لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقَفُهُ) عليهما^(٣) (بِوَإِوٍ) بدلًا من الهمز (وَحَفْصٌ) / ^(٤) يقرأهما مع الضم بالواو مطلقًا (وَاقِفًا ثُمَّ مُوَصَّلًا) والباقون قرءوا بالهمز في الحاليين [كقراءة حمزة]^(٥) في الوصل .

(٤٦٢) وَيَبَالُغُنِي عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا (د) نَا

وَعَيْنُكَ فِي الثَّانِي (إ) لَى (ص) صَفْوَهُ (د) لَا

(وَيَبَالُغُنِي) ﴿وَمَا اللَّهُ يَفْعَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾^(٦) هُنَا) أي : في المكان الذي فيه ﴿هَزُّوْا﴾^(٧) وهو الذي يليه ﴿أَنْتَظِمُونَ﴾^(٨) (دَنَا) لابن كثير والباقون قرءوا بالخطاب (وَعَيْنُكَ فِي) ﴿وَمَا اللَّهُ يَفْعَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾^(٩) (الثاني) وهو الذي يليه^(١٠) ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ﴾^(١١) (إِلَى صَفْوَهُ) أي : مائه الصافي

(١) الأحزاب : (٥٠) .

(٢) الأحزاب : (٥٣) .

(٤) [٥٤ب/د] .

(٦) البقرة : (٧٤) .

(٨) البقرة : (٧٥) .

(١٠) سقط من ز .

(٣) في ك : فيهما .

(٥) في د : كحمزة .

(٧) البقرة : (٦٧) .

(٩) البقرة : (٨٥) .

(١١) البقرة : (٨٦) .

(دَلَا) قارثه دلوه ، وهو نافع وأبو بكر وابن كثير والباقون قرءوا بالخطاب .
 خَطِيبَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ وَلَا يَغْبُدُونَ الْغَيْبُ (شَدَايَعِ) (دُخُلًا) (٤٦٣)

﴿وَأَخْطَتِ بِهِ﴾ (خَطِيبَتُهُ) ^(١) التَّوْحِيدُ فِيهِ (عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ) ، و[عن نافع] ^(٢) ﴿خَطِيبَاتِهِ﴾ بالجمع ﴿وَلَا يَغْبُدُونَ﴾ إِلَّا اللَّهُ ^(٣) (الْغَيْبُ) فِيهِ عَنْ حمزة والكسائي وابن كثير (شَايَعِ) أَي : تَابِعَ حَالِ كَوْنِهِ ^(٤) (دُخُلًا) هُوَ الَّذِي يَدْخُلُ الْمَرْءُ فِي أُمُورِهِ ، وَالْبَاقُونَ قَرَأُوا فِيهِ بِالْخَطَابِ .

وَقُلْ حَسَنًا (شَدَايَعِ) وَحَسَنًا بِضَمِّهِ وَسَاكِينَهُ الْبَاقُونَ وَأَحْسِنُ مَقُولًا (٤٦٤)
 (وَقُلْ) ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ﴾ (حَسَنًا) ^(٥) / ^(٦) بَفَتْحَتَيْنِ (شُكْرًا) لِحَمْزَةِ والكسائي ، (وَقُلْ) قَرَأَ (حَسَنًا بِضَمِّهِ) أَي : الْحَاءُ (وَسَاكِينَهُ) أَي : السِّينُ (الْبَاقُونَ وَأَحْسِنُ مَقُولًا)

وَتَظَاهَرُونَ الظَّاءَ خُفَّفَ (ثَدَايَعِ) وَغَنَّهُمْ لَدَى التَّحْرِيمِ أَيْضًا تَحَلَّلًا (٤٦٥)
 ﴿وَتَظَاهَرُونَ﴾ عَلَيْهِمْ ^(٧) (الظَّاءُ) فِيهِ ^(٨) (خُفَّفَ) بِحَذْفِ إِحْدَى التَّائِينَ مِنْ «تَظَاهَرُونَ» (ثَادَايَعِ) عَنِ الْكُوفِيِّينَ (وَعَنَّهُمْ) تَظَاهَرَا (لَدَى التَّحْرِيمِ) مِثْلُ ^(٩) «تَظَاهَرُونَ» (أَيْضًا تَحَلَّلًا) وَالْبَاقُونَ قَرَأُوا فِيهِمَا بِالتَّشْدِيدِ عَلَى إِدْغَامِ التَّاءِ فِي الظَّاءِ .

وَحَمْزَةُ أُسْرَى فِي أُسَارَى وَضَمُّهُمْ تَفَادَوْهُمْ وَالْمَدُّ (إِذْ) (رَاقَ) (ثَدَايَعِ) (٤٦٦)
 (وَحَمْزَةُ) قَرَأَ (أُسْرَى فِي) ﴿وَإِنْ يَأْتُوكُمْ﴾ (أُسْرَى) ^(١٠) الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْبَاقُونَ ، وَكِلَاهُمَا جَمْعٌ : أُسِيرَ (وَضَمُّهُمْ) تَاءُ (تَفَادَوْهُمْ وَالْمَدُّ) أَي : الْأَلْفُ أَي : زِيَادَتُهُ بَعْدَ الْفَاءِ / [٩٥/ك] الْإِلَازِمُ عَنْهُمْ فَتَحَهَا الَّذِي قَرَأَ بِهِ نَافِعٌ وَالْكَسَائِيُّ وَعَاصِمٌ (إِذْ رَاقَ) أَي : أَعْجَبَ (ثَدَايَعِ) أَي : أَعْطَى نَفْلًا

- | | |
|---------------------|------------------------|
| (١) البقرة : (٨١) . | (٢) سقط من ز . |
| (٣) البقرة : (٨٣) . | (٤) في د ، ز : لكونه . |
| (٥) البقرة : (٨٣) . | (٦) [٣٦/ز] . |
| (٧) البقرة : (٨٥) . | (٨) في د ، ز : منه . |
| (٩) في د : من . | (١٠) البقرة : (٨٥) . |

أي : غنيمة من الفداء^(١) ، والباقون قرءوا : ﴿تَفْدُوهُمْ﴾^(٢) بفتح التاء وسكون الفاء وحذف الألف ، وفدى وفادى بمعنى .

(٤٦٧) وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدُسُ إِسْكَانُ ذَالِه (ذَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أَرْسِلَا

(وَحَيْثُ / ^(٣) أَتَاكَ) في القرآن (الْقُدُسُ إِسْكَانُ ذَالِه (ذَوَاءٌ) من ثقل توالي ضمتين قرأ به ابن كثير (وَلِلْبَاقِينَ) الدال^(٤) (بِالضَّمِّ) على الأصل (أَرْسِلَا) .

(٤٦٨) وَيُنْزِلُ خَفْفُهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَتُنْزِلُ (حَقٌّ) وَهُوَ فِي الْحَجْرِ ثَقَلًا

(وَيُنْزِلُ) بالياء مبنياً للفاعل والمفعول (خَفْفُهُ) أي : زاية ، وسكن نونه (وَتُنْزِلُ) بالتاء كذلك (مِثْلُهُ وَتُنْزِلُ) بالنون تخفيفه أيضاً (حَقٌّ) الثلاثة لابن كثير وأبي عمرو والباقون شددوا الزاي ، وفتحوا النون في الجميع (وَهُوَ) في سورة (الْحَجْرِ) أي : ﴿وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾^(٥) (ثَقَلًا) باتفاق السبعة .

(٤٦٩) وَخَفَّفَ لِلْبَصْرِ بِسُبْحَانَ وَالَّذِي فِي الْأَنْعَامِ لِلْمَكِيِّ عَلَى أَنْ يُنْزَلَا

(وَخَفَّفَ لِلْبَصْرِ) أبي عمرو على أصله في الموضعين (بِسُبْحَانَ) ، ﴿وَتُنْزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ﴾^(٦) ﴿حَقٌّ تُنْزِلُ عَلَيْنَا كِتَابًا﴾^(٧) ، وخالف ابن كثير أصله فشدد فيهما^(٨) اتباعاً للأثر (وَالَّذِي) في سورة (الْأَنْعَامِ) خفف (لِلْمَكِيِّ) ابن كثير على أصله ، وهو قوله : ﴿إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَا﴾^(٩) ، وخالف أبو عمرو أصله فشده لما ذكر .

(٤٧٠) وَمُنْزِلُهَا التَّخْفِيفُ (حَقٌّ) (شِفَاؤُهُ) وَخَفَّفَ عَنْهُمْ يُنْزِلُ الْغَيْثَ مُسَجَلًا

(و) ﴿إِنِّي مُنْزِلُهَا عَلَيْكُمْ﴾^(١٠) في « المائدة » (التَّخْفِيفُ) فيه لابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي (حَقٌّ شِفَاؤُهُ) والتثقيل فيه^(١١) للباقيين (وَخَفَّفَ

(٢) البقرة : (٨٥) .

(٤) سقط من د .

(٦) الإسراء : (٨٢) .

(٨) في د : فيها .

(١٠) المائدة : (١١٥) .

(١) في د ، ز : التنا .

(٣) [٥٥/د] .

(٥) الحجر : (٢١) .

(٧) الإسراء : (٩٣) .

(٩) الأنعام : (٣٧) .

(١١) سقط من ز .

عَنْهُمْ) أَيْضًا (يُنْزَلُ الْغَيْثُ) فِي «لَقْمَان» وَ«الشُّورَى» (مُسْجَلًا) ، وَثَقَلَهُ الْبَاقُونَ .

(٤٧١) وَجَبْرِيلَ فَتَنَحَّ الْجِيمَ وَالرَّاءَ وَبَعْدَهَا وَعَى هَمْزَةً مَكْسُورَةً (صُحْبَةً) وَلَا (وَجَبْرِيلَ فَتَنَحَّ الْجِيمَ وَالرَّاءَ) مِنْهُ (وَبَعْدَهَا وَعَى هَمْزَةً مَكْسُورَةً) بِالنَّصَبِ مَفْعُولٌ وَالْفَاعِلُ (صُحْبَةً) ذُو (وَلَا) أَيِ : شُعْبَةٍ وَحُمَزَةٍ وَالْكَسَائِي .

(٤٧٢) بِحَيْثُ أَتَى وَالْيَاءُ يُخَذَفُ شُعْبَةً وَمَكِّيَّهُمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وَكَلًّا (بِحَيْثُ أَتَى) فِي «الْبَقَرَةِ» وَ«التَّحْرِيمِ» (و) لَكِنْ (الْيَاءُ) بَعْدَ الْهَمْزَةِ (يُخَذَفُ شُعْبَةً) بِخِلَافِهِمَا فَإِنَّهُمَا يَشْتَبَهُمَا فَيَقْرَأُهُ بوزن جبريل ، وَهُوَ بوزن جبرعل (وَمَكِّيَّهُمْ) ابْنُ كَثِيرٍ (فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وَكَلًّا) مَعَ كَسْرِ الرَّاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ ، وَالْبَاقُونَ يَكْسِرُونَهَا فَيَقْرَأُونَهُ بوزن : مَنْدِيل ، وَهُوَ بوزن قَنْدِيلٍ وَالْأَرْبَعَةُ لُغَاتُ / ^(١) فِيهِ .

(٤٧٣) وَدَعَّ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ (عَدَلَى (حُجَّةٍ) وَالْيَاءُ يُخَذَفُ (أَجْمَلًا) (وَدَعَّ) أَيِ : أَحْذَفَ (يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ) فَاقْرَأْهُ بوزن / [٩٦/ك] «مِيقَاتٍ» لِحَفْصٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو (عَلَى حُجَّةٍ) وَالْيَاءُ يُخَذَفُ (دُونَ الْهَمْزِ لِنَافِعٍ حَذْفًا (أَجْمَلًا) فَيَقْرَأُ بوزن/ ^(٢) : مِيكَاعِل ، وَالْبَاقُونَ يَبْقَوْنَهَا كَمَا لَفْظَ بِهِ .

(٤٧٤) وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفَعُهُ (كَ) كَمَا (شَرَطُوا وَالْعَكْسُ (نَحْوُ) سَمَا) الْغَلَا (وَلَكِنْ) فِي قَوْلِهِ : ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾ ^(٣) (خَفِيفٌ) أَيِ : سَاكِنُ النُّونِ مُحَرَّكٌ بِالْكَسْرِ ؛ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ حَرْفِ اسْتِدْرَاكٍ (وَالشَّيَاطِينُ) بَعْدَهُ (رَفَعُهُ) عَلَى الْإِبْتِدَاءِ لِابْنِ عَامِرٍ وَحُمَزَةٍ وَالْكَسَائِي (كَمَا شَرَطُوا وَالْعَكْسُ) أَيِ : تَثْقِيلُ النُّونِ حَرْفِ مُؤَكَّدٍ مِنْ أَخَوَاتِ «إِنْ» ، وَنَصَبُ «الشَّيَاطِينِ» اسْمَهَا (نَحْوُ سَمَا الْغَلَا) قَرَأَ بِهِ عَاصِمٌ ، وَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو .

(١) [٥٥/د] .

(٣) الْبَقَرَةُ : (١٠٢) .

(٢) [١٣٧/ز] .

(٤٧٥) وَتَنْسَخْ بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ (كَفَى وَتَدَّ سِهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ (ذَكَّتْ (١) لِي

(وَتَنْسَخْ بِهِ ضَمٌّ) للنون (وَكَسْرٌ) للسين (كَفَى) لابن عامر ، ومن عداه يقرءوه بفتح النون والسين (وَتَنْسَخْ مِثْلُهُ) أي : بضم النون وكسر السين (مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ) من النسيان قراءة الكوفيين وابن عامر ونافع^(١) (ذَكَّتْ أَلَا) أي : نعمًا ، ومن عداهم يقرءون بفتح النون والسين وهمز ، من الإنشاء بمعنى : التأخير .

(٤٧٦) عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ الْأُولَى سُقُوطُهَا

وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ (كُفَلَا

﴿عَلِيمٌ * وَقَالُوا﴾ اتَّخَذَ^(٢) (الْوَاوُ الْأُولَى) وهي^(٣) العاطفة التي قرأ بها^(٤) الستة (سُقُوطُهَا) عن ابن عامر فقرأ : ﴿قَالُوا﴾ مستأنفاً (وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ) للمضارع (فِي الرَّفْعِ) الذي قرأ به الستة عن ابن عامر أيضًا (كُفَلَا) وذلك في أربعة مواضع هنا ويليهِ : ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(٥) .

(٤٧٧) وَفِي آلِ عِمْرَانَ فِي الْوَاوُ وَمَرْيَمَ وَفِي الطَّوْلِ عَنْهُ وَهُوَ بِاللَّفْظِ أَعْمَلًا

(وَفِي آلِ عِمْرَانَ فِي) الآية (الْوَاوُ) أي : التي تليها ﴿ونعلمه﴾^(٦) الكتاب ﴿﴾^(٧) بخلاف الثانية التي يليها قوله^(٨) : ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾^(٩) فإنه لا خلاف في رفعه فيها (و) في (مَرْيَمَ) ويليهِ ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي﴾^(١٠) (وَفِي الطَّوْلِ) أي : سورة «غافر» ، ويليهِ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُحَدِّثُونَ﴾^(١١) جاء ذلك (عَنْهُ) أي : عن ابن عامر (وَهُوَ) أي : النصب (بِاللَّفْظِ أَعْمَلًا) أي : بلفظ ﴿كُنْ﴾^(١٢) من حيث كونه صيغة أمر ، فأجري /^(١٣) مجراه في نصب

(٢) : (١١٥ ، ١١٦) .

(٤) في د : به .

(٦) في ك : وفعله .

(٨) زيادة من ز .

(١٠) مريم : (٣٦) .

(١٢) البقرة : (١١٧) .

(١) سقط من ك .

(٣) زيادة من ز .

(٥) البقرة : (١١٨) .

(٧) آل عمران : (٤٨) .

(٩) البقرة : (١٤٧) .

(١١) غافر : (٦٩) .

(١٣) [٥٦/د] .

المضارع بعده بأن مضمرة بعد الفاء ، وإن لم يكن أمراً حقيقة ؛ إذ لا يؤمر المعدوم ، وذلك وجه الرفع ، وقد بسطت الكلام على ذلك في « أسرار التنزيل » ، وكذا توجيه القراءات بأسرها إنما محله ذلك ، وما يذكر منه هنا للفائدة فليس من موضوع الفن .

وَفِي النَّحْلِ مَعَ يَسَ بِالْعَطْفِ نَضْبُهُ (كَفَى) (رَاوِيًا) وَأَنْقَادَ مَعْنَاهُ يَعْمَلًا (٤٧٨)

(وَفَى) سورة (النحل) أي : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (٤) ﴿ (مَعَ يَسَ) أي : ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (٢) / [٩٧/ك] (بِالْعَطْفِ) على ﴿ نَقُولَ ﴾ ، ويقول (نَضْبُهُ) الذي قرأ به ابن عامر والكسائي (كَفَى رَاوِيًا) لظهوره عن تكلف تأويله بخلاف المواضع السابقة (وَأَنْقَادَ مَعْنَاهُ يَعْمَلًا) أي : مشبهاً لليعمل ، وهو [جمع يعمله] (٣) : الناقة الذلول ، وغيرهما قرءوا (٤) بالرفع فيهما على (٥) الاستئناف أي : فهو يكون .

وَتُسْأَلُ ضَمُّوا النَّاءَ وَاللَّامَ حَرَّكُوا بِرَفْعِ (خُ) مُلَوِّدًا وَهُوَ مِنْ بَعْدِ نَفْيِ لَا (٤٧٩)
(وَتُسْأَلُ ضَمُّوا) [أي الستة إلى] (٦) (النَّاءَ) منه (وَاللَّامَ حَرَّكُوا بِرَفْعِ خُلُودًا) أي : دوامًا (وَهُوَ) أي : تسأل (مِنْ بَعْدِ نَفْيِ لَا) من قوله : ﴿ وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴾ (٧) ونافع فتح الناء ، وجزم اللام على أن لا ناهية .
وَفِيهَا وَفَى نَصُ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوَاخِرُ إِبْرَاهِيمَ (لَ) مَاحٍ وَجَمَلًا (٤٨٠)

(وَفِيهَا) أي : « البقرة » خمسة عشر : ﴿ وَإِذْ أَبَتَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (٨) ، و﴿ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (٩) ، ﴿ وَعَهْدَنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ ﴾ (١٠) ، ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ ﴾ (١١) ،

(١) النحل : (٤٠) .

(٢) يس : (٨٢) .

(٤) في د : قرأ .

(٦) في د ، ك : الستة .

(٨) البقرة : (١٢٤) .

(١٠) البقرة : (١٢٥) .

(٣) سقط من ز .

(٥) سقط من د .

(٧) البقرة : (١١٩) .

(٩) البقرة : (١٢٥) .

(١١) البقرة : (١٢٦) .

﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ﴾ ^(١) ، ﴿وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ﴾ ^(٢) / ^(٣) ﴿وَأَوْصَىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمَ﴾ ^(٤) ﴿وَاللَّهُ ءَاتَاكَ إِبْرَاهِيمَ﴾ ^(٥) ﴿بِئَلَّةِ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ﴾ ^(٦) ﴿وَمَا أَنزَلَ إِلَٰكَ إِبْرَاهِيمَ﴾ ^(٧) ﴿أَمْ يَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾ ^(٨) ﴿حَاجٌّ إِبْرَاهِيمَ﴾ ^(٩) ﴿إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾ ^(١٠) ﴿قَالَ إِبْرَاهِيمُ قَائِلَ اللَّهِ﴾ ^(١١) ﴿وَلِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾ ^(١٢) .

(وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوْ آخِرُ) ، وهي : ﴿وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ ^(١٣) ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ﴾ ^(١٤) ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْكَ إِبْرَاهِيمَ﴾ ^(١٥) (إِبْرَاهِيمَ) فِي كُلِّهَا (لِاح) لَهُشَام (وَجَمَلًا) ، وهي لغة فيه .

(٤٨١) وَمَنْعَ آخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفًا بَرَاءَةً أَخِيرًا وَتَحْتَ الرُّغْدِ حَرْفٌ تَنْزَلًا

(وَمَنْعَ آخِرِ الْأَنْعَامِ) ، وهو ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ ^(١٦) (حَرْفًا بَرَاءَةً أَخِيرًا) ، وهو ﴿وَمَا كَانَتْ أَسْتَفْقَارُ إِبْرَاهِيمَ﴾ ^(١٧) / ^(١٨) ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَدُّ﴾ ^(١٩) (وَتَحْتَ الرُّغْدِ) أَي : «إِبْرَاهِيمَ» (حَرْفٌ تَنْزَلًا) ، وهو ^(٢٠) : ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾ ^(٢١) .

(٤٨٢) وَفِي مَزِيمٍ وَالتَّخْلِ خَمْسَةُ أَحْرَفٍ وَآخِرُ مَا فِي الْعَنْكَبُوتِ مُنْزَلًا

(وَفِي مَزِيمٍ وَالتَّخْلِ خَمْسَةُ أَحْرَفٍ) ثَلَاثَةٌ فِي «مَرِيمَ» : ﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ﴾ ^(٢٢) ﴿عَنْ ءَالِهَتِي يَتَّبِعُهُ﴾ ^(٢٣) ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِي إِبْرَاهِيمَ﴾ ^(٢٤) ، وَاثْنَانِ فِي «النَّحْلِ» : ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَتْ أُمَّةً﴾ ^(٢٥) ﴿أَنْ أَتَّبِعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ ^(٢٦) .

(٢) البقرة (١٣٠)

(١) البقرة (١٢٧)

(٤) البقرة (١٣٢)

(٣) [٣٧ب/ر]

(٦) البقرة (١٣٥)

(٥) البقرة : (١٣٣)

(٨) البقرة : (١٤٠)

(٧) البقرة : (١٣٦)

(١٠) البقرة : (٢٥٨)

(٩) البقرة : (٢٥٨)

(١٢) البقرة : (٢٦٠)

(١١) البقرة : (٢٥٨)

(١٤) النساء : (١٦٣)

(١٣) النساء : (١٢٥)

(١٦) الأنعام : (١٦١)

(١٥) النساء : (١٦٣)

(١٨) [٥٦ب/د]

(١٧) التوبة : (١١٤)

(٢٠) سقط من د

(١٩) التوبة : (١١٤)

(٢٢) مريم : (٤١)

(٢١) إبراهيم : (٣٥)

(٢٤) مريم : (٥٨)

(٢٣) مريم : (٤٦)

(٢٦) النحل : (١٢٣)

(٢٥) النحل : (١٢٠)

(وَأَخْرَجْنَا مَا فِي الْعَنْكَبُوتِ مُتَزَلًّا) ، وهو : ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ﴾^(١) .

(٤٨٣) وَفِي النُّجْمِ وَالشُّورَى وَفِي الذَّارِيَاتِ وَالْ

حَدِيدِ وَيَزُورِي فِي أَمْتَحَانِهِ الْأَوَّلَا

(وَفِي النُّجْمِ) : ﴿وَابْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾^(٢) (و) فِي (الشُّورَى) ﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٣) (وَفِي الذَّارِيَاتِ) : ﴿حَدِيثٌ ضَيْفٌ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٤) (و) فِي (الْحَدِيدِ) : ﴿أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ﴾^(٥) (وَيَزُورِي فِي أَمْتَحَانِهِ) أَي : سُورَةُ «الْمُمْتَحِنَةِ» (الْأَوَّلَا) ، وهو : ﴿أَسْوَأُ حَسَنَةٍ فِي إِبْرَاهِيمَ﴾^(٦) فهذه ثلاثة وثلاثون موضعاً^(٧) كلها قرأ فيها هشام : (إبراهيم) .

(٤٨٤) وَوَجَّهَانِ فِيهِ لِأَيْنِ ذُكْوَانِ هَاهُنَا وَوَاتَّخَذُوا بِالْفَتْحِ (عَمَّ) وَأَوْغَلَا

(وَوَجَّهَانِ فِيهِ لِأَيْنِ ذُكْوَانِ هَاهُنَا) / [٩٨/ك] أَي : فِي «الْبَقَرَةِ» فِي الْمَوَاضِعِ الْخَمْسَةِ عَشَرَ ، وَالْبَاقُونَ فِي الْجَمِيعِ وَالْمَذْكُورَاتِ فِي بَقِيَّةِ مَا فِي الْقُرْآنِ عَلَى اللُّغَةِ الشَّهِيرَةِ (و) قَوْلُهُ : ﴿وَاتَّخَذُوا﴾ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ^(٨) (بِالْفَتْحِ) لِلْحَاءِ عَلَى الْخَبَرِ (عَمَّ) لِنَافِعِ وَابْنِ عَامِرٍ (وَأَوْغَلَا) ، وَالْبَاقُونَ قَرَأُوا بِكسرها عَلَى الْأَمْرِ .

(٤٨٥) وَأَرْزَانَا وَأَرْزَنِي سَاكِنَا الْكَنْسِرِ (دُ) م (يَبْدَأُ)

وَفِي فُضِّلَتْ (يَبْزُورِي) (صَفَا) (دَرْه) (كُ) لَا

(وَأَرْزَانَا) فِي قَوْلِهِ : ﴿وَأَرْزَانَا مَنَاسِكَانَا﴾^(٩) و﴿أَرْزَانَا اللَّهُ جَهْرَةً﴾^(١٠) (وَأَرْزَنِي) أَنْظُرْ إِلَيْكَ^(١١) (سَاكِنَا الْكَنْسِرِ) الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْأَكْثَرُ عِنْدَ ابْنِ كَثِيرٍ ، وَالسُّوسِي

(٢) النجم : (٣٧) .

(٤) الذاريات : (٢٤) .

(٦) الممتحنة : (٤) .

(٨) البقرة : (١٢٥) .

(١٠) النساء : (١٥٣) .

(١) العنكبوت : (٣١) .

(٣) الشورى : (١٣) .

(٥) الحديد : (٢٦) .

(٧) سقط من د .

(٩) البقرة : (١٢٨) .

(١١) الأعراف : (١٤٣) .

تَخْفِيفًا^(١) (ذُمْ يَدًا) جملة دعائية أي : دامت يدك (و) ﴿أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا﴾^(٢) (فِي فَضْلَتْ) إسمكانه الذي [قرأ به السوسي]^(٣) وأبو بكر وابن كثير وابن عامر (يُرَوَّى) بضم أوله (صَفَا دَرَّهُ) بفتح أوله (كَلَا) بضم الكاف جمع كلية .
(٤٨٦) وَأَخْفَاهُمَا (طَلَقَ) وَخَفَّ أَنْبُ عَامِرٍ فَأَمْتَعَهُ أَوْصَى (كَمَا) (أَغْتَلَا

(وَأَخْفَاهُمَا) أي : اختلس الكسرة في ﴿أَرِنَا﴾ في الثلاثة ، و﴿أَرِنِي﴾ (طَلَقَ) أي : الدوري (وَوَخَفَّ أَنْبُ عَامِرٍ) مصدر مضاف مبتدأ ، أي : تخفيفه التاء من قوله : ﴿فَأَمْتَعَهُ﴾ قَلِيلًا^(٤) مع سكون الميم ، والخبر محذوف أي/^(٥) : منقول ، وغيره ثقل الفاء ، وفتح الميم و(أَوْصَى) الذي قرأ به ابن عامر^(٦) ونافع (بَوَصَّى) الذي قرأ به الباقر في قوله : ﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمَ﴾^(٧) (كَمَا) (أَغْتَلَا)

(٤٨٧) وَفِي أَمْ يَقُولُونَ الْخَطَابُ (كَمَا) (عَلَا

(شَفَا) وَرَزُوفٌ قَصْرُ (صُخْبَتِهِ) (حَلَا

(وَفِي) ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ^(٨) (الْخَطَابُ) لابن عامر وحفص وحمزة والكسائي (كَمَا عَلَا شَفَا) والغيب للباقرين (وَرَزُوفٌ) حيث/^(٩) وقع (قَصْرُ صُخْبَتِهِ) أي : أبي بكر وحمزة والكسائي وأبي عمرو (حَلَا) ، ومده لغيرهم ، وهما لغتان ، والمد أكثر استعمالاً ، والقصر أخف ، ومن شواهد القصر قوله :

تَرَى لِلْمُسْلِمِينَ عَلَيْكَ حَقًّا كَفَعَلَ الْوَالِدِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

ومن شواهد المد قوله :

هُوَ الرَّحْمَنُ كَانَ بِنَا رَزُوفًا

(١) سقط من ك

(٢) فضلت : (٢٩)

(٣) البقرة : (١٢٦)

(٤) سقط من د

(٥) البقرة : (١٤٠)

(٦) ما بين المعكوفين مكرر في ك

(٧) البقرة : (١٣٢)

(٨) البقرة : (١٣٨)

(٤٨٨) وَخَاطَبَ عَمَّا يُعْمَلُونَ (ك)مَا (ش)فًا وَلَا مَ مُؤَلِّيَهَا عَلَى الْفَتْحِ (ك)مَلًا
(وَخَاطَبَ) أي : قرأ بالخطاب في قوله : ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يُعْمَلُونَ﴾
* وَلَئِنْ أَتَيْتَ^(١) ابن عامر وحمزة والكسائي (كَمَا شَفَا) والباقون قرءوا
بالغيب (وَلَا مَ مُؤَلَّاها عَلَى الْفَتْحِ) لابن عامر (كُمَلًا) وللباقيين :
﴿مُؤَلِّيًا﴾^(٢) على الكسر.

(٤٨٩) وَفِي يُعْمَلُونَ الْغَيْبُ (ح)لٌ وَسَاكِنٌ بِحَرْفِيهِ يَطْوُغُ وَفِي الطَّاءِ ثُقُلًا
(وَفِي) ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يُعْمَلُونَ﴾ * وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ^(٣) (الْغَيْبُ
حَلٌ) لأبي عمرو والخطاب للباقيين (وَسَاكِنٌ بِحَرْفِيهِ) أي : في
الموضعين : ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾^(٤) ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ
خَيْرٌ لَّهِ﴾^(٥) عين (يَطْوُغُ وَفِي الطَّاءِ ثُقُلًا)

(٤٩٠) وَفِي الثَّاءِ يَاءُ (ش)سَاعٌ وَالرَّيْحُ وَحْدًا وَفِي الْكَهْفِ مَغْفَا وَالشَّرِيعَةُ وَصَلًا
(وَفِي الثَّاءِ) أوله مضارع مجزوم بمن الشرطية (يَاءُ) / [٩٩/ك] تحتية ،
أي : بدلها عند حمزة والكسائي (شَاعٌ) ، وغيرهما قرأ بصيغة الماضي
مفتوح العين مخففة الطاء بناء فوقية أوله (وَالرَّيْحُ وَحْدًا) أي : حمزة
والكسائي في قوله : ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾^(٦) (وَفِي الْكَهْفِ مَغْفَا) أي : في
قوله : ﴿نَذَرُوهُ الرِّيحَ﴾^(٧) (و) في حم (الشَّرِيعَةُ وَصَلًا) في قوله :
﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾^(٨) (و) لهما ولابن كثير أيضًا.

(٤٩١) وَفِي النَّمْلِ وَالْأَغْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا
وَفَاطِرِ (ذ)م (ش)كْرًا وَفِي الْخِجْرِ (ف)صَلًا
(وَفِي النَّمْلِ) في قوله : ﴿وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ﴾^(٩) (وَالْأَغْرَافِ) في قوله :

(٢) البقرة : (١٤٨) .

(٤) البقرة : (١٥٨) .

(٦) البقرة : (١٦٤) .

(٨) الجاثية : (٥) .

(١) البقرة : (١٤٤ ، ١٤٥) .

(٣) البقرة : (١٤٩ ، ١٥٠) .

(٥) البقرة : (١٨٤) .

(٧) الكهف : (٤٥) .

(٩) النمل : (٦٣) .

﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾^(١) (وَالرُّومُ ثَانِيًا) أَي : قوله : ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾^(٢) بخلاف الأول ، وهو : ﴿وَمَنْ مَّابَيْنَهُ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ﴾^(٣) فإنه بالجمع بلا خلاف (وَفَاطِرٌ) في قوله : ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾^(٤) (ذَمٌّ) على التوحيد في الأربعة/^(٥) (شُكْرًا وَفِي الْحَجَرِ) في قوله : ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوْفِحَ لَوْحٍ﴾^(٦) التوحيد (فُصِّلًا) لحمزة وحده

(٤٩٢) وَفِي سُورَةِ الشُّورَى وَمِنْ تَحْتِ رَعْدِهِ

(خُصُوصٌ وَفِي الْفُرْقَانِ (زَاكِيه هـ) مُلَّا]

(وَفِي سُورَةِ الشُّورَى) في قوله : ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ﴾^(٧) (وَمِنْ تَحْتِ رَعْدِهِ) أَي : في «إبراهيم» في قوله : ﴿أَسْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ﴾^(٨).

(خُصُوصٌ) أَي : للسبعة^(٩) غير نافع (وَفِي الْفُرْقَانِ) في قوله : ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾^(١٠) التوحيد لقنبل والبزي (زَاكِيه هـ) مُلَّا ، ومن عدا من ذكر قرأ في الجميع بالجمع^(١١) ، وكذا نافع فيما ذكره^(١٢) ، ومن ذكر في غير ما ذكر له بالجمع^(١٣).

(٤٩٣) وَأَيُّ خِطَابٍ بَعْدُ (عَمَّ) وَلَوْ تَرَى وَفِي إِذْ يَرْوُنَ الْيَاءُ بِالضَّمِّ (كُ) مُلَّا

(وَأَيُّ خِطَابٍ بَعْدُ عَمَّ) كل من يتأتى منه الرؤية في قوله : ﴿(وَلَوْ تَرَى) الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾^(١٤) قرأ به نافع وابن عامر وليس المخاطب فيه معيّنًا ، ومن عداهما قرأ بالغيب ، والفاعل ﴿الَّذِينَ﴾ (وَفِي إِذْ يَرْوُنَ) أَلْعَدَابُ^(١٥) (الْيَاءُ بِالضَّمِّ) لابن عامر (كُ) مُلَّا ، وللباقيين بالفتح الأول من : «أرى»

(٢) الروم : (٤٨) .

(٤) فاطر : (٩) .

(٦) الحجر : (٢٢) .

(٨) إبراهيم : (١٨) .

(١٠) الفرقان : (٤٨) .

(١٢) في د : ذكره .

(١٤) البقرة : (١٦٥) .

(١) الأعراف : (٥٧) .

(٣) الروم : (٤٦) .

(٥) [٥٧ب/د] .

(٧) الشورى : (٣٣) .

(٩) في ز : للسته .

(١١) سقط من ز ، ك .

(١٣) سقط من د ، ز .

(١٥) البقرة : (١٦٥) .

والثاني من : «رأى» .

- (٤٩٤) وَحَيْثُ أَتَى خُطُوبَاتِ الطَّاءِ سَاكِنٌ
وَقُلْ صَمُّهُ (عَمِنْ) (نَ) أَهْدِ (كَمْ) كَيْفَ (نَ) تَلَا
(وَحَيْثُ أَتَى خُطُوبَاتِ) ، وذلك في موضعي «البقرة» ، وموضع ^(١)
«الأنعام» ، وموضع «النور» (الطَّاءُ) فيه (سَاكِنٌ) على الأصل للأكثر (وَقُلْ
صَمُّهُ) إِتْبَاعًا (عَمِنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلًا) أي : عن حفص ، وقنبل وابن عامر
والكسائي / ^(٢) .

- (٤٩٥) وَصَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ
يُضَمُّ لَزُومًا كَسْرُهُ (فِي) (نَ) بِدِ (حَ) لًا
(وَصَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ) إِتْبَاعًا (لِثَالِثٍ) ولي الساكن الثاني (يُضَمُّ لَزُومًا)
بخلاف العارض للأربعة و (كَسْرُهُ) لحمزة وعاصم وأبي عمرو (فِي نَدِ
حَلَا) ؛ لأنه الأصل في التقاء الساكنين ثم الساكن الأول لم يقع إلا لَمَّا
أَوْ وَاوًا أَوْ تَاءَ أَوْ نُونًا أَوْ تَنْوِينًا أَوْ دَالًا ، وذلك نحو :

- (٤٩٦) قُلْ أَدْعُو أَوْ أَنْقُضْ قَالَتْ أَخْرِجْ أَنْ أَعْبُدُوا
وَمَخْظُورًا أَنْظُرْ مَعَ قَدِ اسْتَهْزَيْ أَغْتَلَا
(٤٩٧) سَوَى أَوْ وَقُلْ لِأَبْنِ الْعَلَا وَيَكْسِرُهُ
لِتَنْوِينِهِ قَالَ أَبْنُ ذَكْوَانَ مَقُولًا
(سَوَى أَوْ وَقُلْ) نحو : ﴿أَوْ أَنْقُضْ﴾ ^(٣) ، و﴿قُلْ أَدْعُوا﴾ ^(٤) فإنهما (لَا يَنْ
الْعَلَا) بالضم لا بالكسر إِتْبَاعًا / [١٠٠ / ك] للآثر (وَيَكْسِرُهُ لِتَنْوِينِهِ قَالَ أَبْنُ
ذَكْوَانَ) عن ابن عامر (مَقُولًا) لما ذكر

- (٤٩٨) بِخُلْفٍ لَهُ فِي رَحْمَةٍ وَخَبِيثَةٍ
وَرَفَعُكَ لَيْسَ الْبِرُّ يُنْصَبُ (فِي) (عَدَ) لًا .

(٢) [٣٨ ب / ز] .

(٤) الأعراف : (١٩٥) .

(١) في د ، ز : وموضعي .

(٣) المزمل : (٣) .

(بِخَلْفٍ لَهُ فِي) قوله في : «الأعراف» ﴿بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا﴾^(١) ﴿و﴾ في «إبراهيم» ﴿كَشَجَرَةٍ خَيْثَ أَجْتَنَّتْ﴾^(٢) ، فإنه عنه رواية فيهما بالضم كالسواكن الخمسة ، وأما هشام عن ابن عامر ، فلم^(٣) يستثن /^(٤) شيئاً ولا خلاف في كسر الأول إذا كان ضم الثالث عارضاً نحو : ﴿أَنْ أَشْأَوْا﴾^(٥) ﴿إِنْ أَمَرُوا﴾^(٦) ؛ لأن الأصل كسر الشين ، وإنما ضمت بحركة الياء المحذوفة للاستقبال لتصح الواو ، وضم الراء يزول في غير حالة الرفع (وَرَفَعَكَ لَيْسَ الْبِرُّ) الذي قرأ به الأكثر (يُنْصَبُ) لحمزة وحفص (فِي عَمَلًا) على أنه خبر ليس ، والاسم : ﴿أَنْ تُولُوا﴾^(٧) .

(٤٩٩) وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَأَرْفَعُ الْبِرُّ (عَمٌّ) فِيهِمَا وَمَوْضٌ ثَقُلَهُ (صَحَّ) (شَلْشَلًا)

(وَلَكِنْ) في قوله : ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ (خَفِيفٌ وَأَرْفَعُ الْبِرُّ) على الابتداء (عَمٌّ) ذلك لنافع وابن عامر (فيهما) أي : في الموضعين : ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ﴾^(٨) ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آتَقَى﴾^(٩) ، ومن عداهما شدد «الكن» ، ونصب ﴿الْبِرَّ﴾ اسمها ، (وَمَوْضٌ) في قوله : ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْضٍ﴾^(١٠) (ثَقُلَهُ صَحَّ) عن أبي بكر وحمزة والكسائي [حال كونه]^(١١) (شَلْشَلًا) أي : خفيفاً على الألسنة وغيرهم خففه ، الأول من «وصى» ، والثاني من «أوصى» .

(٥٠٠) وَفِذِيَّةٌ نَوْنٌ وَأَرْفَعُ الْخَفْضُ بَعْدُ فِي طَعَامٍ لَدَى (عُضْضٍ) (دَنَا) وَتَذَلَّلَا

(وَفِذِيَّةٌ) في قوله : ﴿وَفِذِيَّةٌ طَعَامٌ مَسَاكِينَ﴾^(١٢) (نَوْنٌ وَأَرْفَعُ الْخَفْضُ بَعْدُ) في طَعَامٍ لَدَى عُضْضٍ دَنَا وَتَذَلَّلَا) أي : عند هشام وأبي عمرو والكوفيين وابن كثير ، ومن عداهم أضاف ﴿وَفِذِيَّةٌ﴾ إلى ﴿طَعَامٍ﴾ فلم ينونها ، وخففه .

(١) الأعراف : (٤٩) .

(٢) إبراهيم : (٢٦) .

(٤) [٥٨/د] .

(٣) سقط من ز .

(٦) النساء : (١٧٦) .

(٥) ص : (٦) .

(٨) البقرة : (١٧٧) .

(٧) البقرة : (١٧٧) .

(١٠) البقرة : (١٨٢) .

(٩) البقرة : (١٨٩) .

(١٢) البقرة : (١٨٤) .

(١١) سقط من ك .

مَسَاكِينَ مَجْمُوعًا وَلَيْسَ مُنَوَّنًا وَيُفْتَحُ مِنْهُ التَّوْنُ (عَمَّ) وَأَنْجَلَا (٥٠١)
 واقرأ (مَسَاكِينَ مَجْمُوعًا وَلَيْسَ مُنَوَّنًا) بمنع صرفه (وَيُفْتَحُ مِنْهُ التَّوْنُ). وإن
 كان مجرورًا بالإضافة (عَمَّ) ذلك لنافع وابن عامر (وَأَنْجَلَا) أي : كفى ، ومن
 عداهما قرأ ﴿مَسْكِينٍ﴾ مفردًا منونًا مجرورًا بالكسرة .

وَنَقُلْ قُرْآنَ وَالْقُرْآنِ (دَ) وَأَوْنَا وَفِي تَكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمِ ثَقَلًا (٥٠٢)
 (وَنَقُلْ) حركة الهمزة إلى الراء في ^(١) (قُرْآنَ وَالْقُرْآنِ) حيث وقع لابن كثير
 (دَوَاوُنَا) والباقون أقرأوا الهمز ، وهو فعْلان من : «القر» ^(٢) بمعنى :
 الجمع ، والتحقيق في قراءة ابن كثير أنها ليست من النقل ، بل هو اسم
 بهذه الصيغة غير مشتق ، جعل علمًا للكتاب العزيز ، كالنوراة والإنجيل ،
 نص على ذلك الشافعي - رضي الله عنه (وَفِي) ﴿وَلَا تَكْمِلُوا﴾ ^(٣) ^(٤) ^(٥)
 (قُلْ شُعْبَةُ) عن عاصم (الْمِيمِ ثَقَلًا) ، وفتح الكاف والباقون خففوا
 وسكنوا .

وَكَسَرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتُ يُضَمُّ (ع-ن)
 (ح-مى) (ج-لثة) وَجْهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا
 (وَكَسَرُ) با (بُيُوتٍ وَالْبُيُوتُ) / ^(٤) حيث وقعا للأكثر تخفيفًا لمناسبة الياء
 (وَيُضَمُّ عَنْ حَمَى جَلَّةً) ، / ^(٥) وهم : حفص وأبو عمرو وورش / [١٠١/
 ك] (وَجْهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا) إذ قاعدة جمع فَعْل : فَعُول بالضم ، ك
 «فلس» ، و«فلوس» .

وَلَا تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يَفْقَهُوا قَوْلَهُمْ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ قَضَرُهَا (ش-ع) وَأَنْجَلَا (٥٠٤)
 ﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ﴾ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ^(٦) (بَعْدَهُ) ﴿حَتَّى﴾ (يَقْتُلُوَكُمْ) فِيهِ (فَإِنْ
 قَتَلُوكُمْ) ^(٧) الأفعال الثلاثة (قَضَرُهَا) بترك الألف (ش-ع) عن حمزة
 والكسائي (وَأَنْجَلَا) والباقون قرءوا فيها بزيادة الألف ﴿تَقْتُلُوهُمْ﴾ ﴿يَقْتُلُوَكُمْ﴾

(٢) في ز : أقرأ .

(١) في د : من .

(٤) [٥٨ب/د] .

(٣) البقرة : (١٨٥) .

(٦) البقرة : (١٩١) .

(٥) [٣٩ز] .

(٧) البقرة : (١٩١) .

﴿تَتَلَوْنَهُ﴾.

(٥٠٥) وَبِالرُّفْعِ نَوْنُهُ فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا حَقٌّ وَزَّانٌ مُجْمَلًا

(وَبِالرُّفْعِ نَوْنُهُ) أي : مدخول لا من قوله : (فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا حَقًّا) عند ابن كثير وأبي عمرو (وَزَّانٌ) أي : زين ذلك قارئًا (مُجْمَلًا) والباقون نصبوه في الموضوعين بلا تنوين ، واتفقوا على ذلك في قوله : ﴿وَلَا جِدَالَ﴾^(١).

(٥٠٦)

وَفَتَحْنَاكَ سِينَ السَّلَامِ (أ) ضَلُّ (ر) ضَى (د) نَا

وَحَسَى يَقُولُ الرُّفْعُ فِي السَّلَامِ (أ) وَلَا

(وَفَتَحْنَاكَ سِينَ السَّلَامِ) من قوله : ﴿أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً﴾^(٢) (أَضَلُّ

رَضَى دَنَا) أي : عن نافع وابن كثير والكسائي والباقون كسروها ، وهما لغتان ﴿وَزَلُّوْا﴾ (حَتَّى يَقُولَ) الرَّسُولُ^(٣) (الرُّفْعُ فِي السَّلَامِ) من المضارع لنافع (أَوَّلًا) على حكاية الحال الماضية ، وحتى لا ينصب فعل الحال ، والنصب لغيره على أنه مستقبل بإضمار «أن» بعد «حتى»

(٥٠٧)

وَفِي الثَّاءِ فَاضُْمٌ وَافْتَحَ الْجِيمُ تُزَجُّعُ الِ

أُمُورُ (سَمَا نَصًا وَحَيْثُ تَنْزَلًا

(وَفِي الثَّاءِ فَاضُْمٌ وَافْتَحَ الْجِيمُ) على البناء للمفعول في قوله : ﴿وَالِىَ اللَّهِ

(تُزَجُّعُ الْأُمُورُ)﴾^(٤) أي : لنافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم (سَمَا) ذلك (نَصًا) في هذه السورة (وَحَيْثُ تَنْزَلًا) في سائر القرآن ، والباقون فتحوا التاء ، وكسروا الجيم على البناء للفاعل .

(٥٠٨)

وَإِثْمٌ كَبِيرٌ (شَاعَ بِالثَّاءِ مُثَلَّثًا وَغَيْرُهُمَا بِالْبَاءِ نُقْطَةً أَسْفَلًا

(وَإِثْمٌ كَبِيرٌ شَاعَ) عن حمزة والكسائي (بِالثَّاءِ مُثَلَّثًا وَغَيْرُهُمَا) يقرأ (بِالْبَاءِ) فيهما (نُقْطَةً) واحدة (أَسْفَلًا) .

(٥٠٩)

قُلِ الْعَفْوَ لِلْبَصْرِىِّ رَفَعَ وَبَعْدَهُ لَاغْنَتْكُمْ بِالْخَلْفِ أَحْمَدُ سَهْلًا

(٢) البقرة : (٢٠٨) .

(١) البقرة : (١٩٧) .

(٤) البقرة : (٢١٠) .

(٣) البقرة : (٢١٤) .

﴿وَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَفْوُ﴾^(١) لِلْبَصْرِ أَبِي عمرو (رَفَعَ) بِإِضْمَارِ «هُوَ» ، وللباقين نصب بِإِضْمَارِ أَنْفَقُوا (وَبَعْدَهُ لَا عَتَكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ) الْبَزِي (سَهْلًا) هَمْزُهُ تَخْفِيفًا ، والباقون حَقَّقُوهُ^(٢) كرواية الْبَزِي عَلَى الْأَصْلِ .

(٥١٠) وَيَطْهَرْنَ فِي الطَّاءِ السُّكُونِ وَهَاءُ

يُضَمُّ وَخَفَا (إِذْ سَمَا) (كَ) يَنْفَ (غَمُولًا)

(وَيَطْهَرْنَ) مِنْ قَوْلِهِ : ﴿وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾^(٣) (فِي الطَّاءِ) مِنْهُ^(٤) / (السُّكُونِ وَهَاءُ يُضَمُّ وَخَفَا) أَي : الطَّاءُ وَالْهَاءُ لِلنَّافِعِ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ وَحَفْصٍ (إِذْ سَمَا كَيْفَ غَمُولًا) ، وَالْباقُونَ قَرَأُوا بِفَتْحِ الطَّاءِ وَالْهَاءِ وَتَقْلِيلِهِمَا الْأُولَى مِنْ «طَهْرَنَ» / [١٠٢/ك] بِمَعْنَى : انْقَطَعَ دَمُهَا ، وَالثَّانِيَةِ مِنْ : اطْهَرْنَ ، بِمَعْنَى : اسْتَعْمَلْنَ الْمَاءَ .

(٥١١) وَضَمُّ يَخَافَا (فَمَارَ وَالْكُلُّ أَذْغَمُوا تُضَارِرُ وَضَمُّ الرَّاءِ (حَقٌّ) وَذُو جَلَا

(وَضَمُّ) يَا (يَخَافَا) مِنْ قَوْلِهِ : ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا﴾^(٥) (فَمَارَ) عَنْ حَمْزَةٍ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ ، وَالْباقُونَ فَتَحُوا^(٦) بِنَاءً لِلْفَاعِلِ (وَالْكُلُّ أَذْغَمُوا تُضَارِرُ) وَقَرَأُوا ﴿لَا تُضَاكَرُ وَلِئِدَةٍ﴾^(٧) (وَضَمُّ الرَّاءِ) مِنْهُ لَابْنِ كَثِيرٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو عَلَى النِّفْيِ (حَقٌّ) وَذُو جَلَا) وَالْباقُونَ فَتَحُوا الرَّاءَ عَلَى النَّهْيِ .

(٥١٢) وَقَصُرُ أَتَيْتُمْ مِنْ رَبَّنَا وَأَتَيْتُمُو هُنَا (دَارَ وَجْهًا لَيْسَ إِلَّا مُبْجَلًا

(وَقَصُرُ) هَمْزَةُ ﴿وَمَّا ءَاتَيْتُمْ مِنْ رَبَّنَا﴾^(٨) فِي سُورَةِ «الرُّومِ» (و) ﴿إِذَا سَلَّمْتُمْ مَّا ءَاتَيْتُمْ بِالْمُرُوفِ﴾^(٩) (هُنَا دَارَ وَجْهًا) عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ (لَيْسَ إِلَّا مُبْجَلًا) ، وَهُوَ بِمَعْنَى /^(١٠) : «فَعَلْتُمْ» ، وَالْباقُونَ مَدَّوهُ فِيهِمَا بِمَعْنَى :

(١) البقرة : (٢١٩) .

(٢) فِي ك : خَفَّفُوهُ .

(٣) البقرة : (٢٢٢) .

(٤) [٥٩/د] .

(٥) زِيَادَةُ مِنْ ز .

(٦) فِي د ، ز : فَتَحُوهُ .

(٧) البقرة : (٢٢٩) .

(٨) الرُّوم : (٣٩) .

(٩) البقرة : (٢٣٣) .

(١٠) [٣٩/ز] .

(١٠) البقرة : (٢٣٣) .

أَعْطَيْتُمْ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿عَلَى الْوَسْطِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدَرُهُ﴾ (١)(٢)

(٥١٣) مَعًا قَدَرُ حَرْكٍ (مِنْ) صَحَابٍ وَحَيْثُ جَاءَ يُضْمُ تَمَسُّوهُنَّ وَأَمْدُذُهُ (ش) لَشَلَا

(مَعًا قَدَرُ) فِيهِمَا (حَرْكُ) دَالُهُ (٣) بِالْفَتْحِ (مِنْ) رَوَايَةُ (صَحَابٍ) أَيِ : ابْنِ ذَكْوَانَ وَحَفْصِ وَحَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ ، وَسَكَنَ لِلْبَاقِينَ (وَحَيْثُ جَاءَ) فِي الْقُرْآنِ هُنَا ، وَفِي «الْأَحْزَابِ» (يُضْمُ) التَّاءُ مِنْ (تَمَسُّوهُنَّ وَأَمْدُذُهُ) بِالْفُتْحِ بَعْدَ الْمِيمِ ، فَيَصِيرُ : ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ عَنْ حَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ (شَلْشَلَا) أَيِ : خَفِيفًا عَلَى الْأَلْسِنَةِ ، وَغَيْرُهُمَا قَرَأَ : ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ (٤) بِفَتْحِ التَّاءِ (٥) بِلَا أَلْفٍ ، الْأَوَّلُ مِنْ : «مَاسٍ» ، وَالثَّانِي مِنْ «مَسٍ»

(٥١٤) وَصِيَّةٌ أَرْزَعُ (صَفْوُ حَزْمِيَّةٍ) رَضَى وَيَنْبَضُّ عَنْهُمْ غَيْرُ قُنْبُلٍ أَعْتَلَا ﴿(وَصِيَّةٌ) لَأَرْزَعِهِمْ﴾ (٦) (أَرْزَعُ) عَلَى الْإِبْتِدَاءِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَنَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَالْكَسَائِيِّ (صَفْوُ حَزْمِيَّةٍ رَضَى) وَالْبَاقُونَ نَصَبُوا بِفَعْلٍ مُقَدَّرٍ .

﴿وَاللَّهُ يَقِصُّ وَيَبْضُطُ﴾ (٧) بِالْصَادِ بَدَلًا مِنَ السَّيْنِ لِمُنَاسَبَةِ الطَّاءِ فِي الْإِسْتِعْلَاءِ (عَنْهُمْ) أَيِ : عَنِ الْمَذْكُورِينَ (غَيْرُ قُنْبُلٍ) عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ (أَعْتَلَا) .

(٥١٥) وَبِالسَّيْنِ بَاقِيَهُمْ وَفِي الْخَلْقِ بَضْطَةً وَقُلْ فِيهِمَا الْوُجْهَانِ (قَوْلًا مُوَصَّلًا)

(و) ﴿يَسْطُ﴾ (بِالسَّيْنِ) عَلَى الْأَصْلِ عَنْ (بَاقِيَهُمْ) أَيِ : عَنْ قُنْبُلٍ وَحَفْصِ وَأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ ﴿(و) زَادَكُمْ (فِي الْخَلْقِ بَضْطَةً)﴾ (٨) فِي «الْأَعْرَافِ» مِثْلَ «يَسْطُ» قَرَأَهُ بِالصَّادِ الْأَوَّلِ ، وَبِالسَّيْنِ الْآخَرُونَ (وَقُلْ فِيهِمَا) أَيِ : ﴿يَسْطُ﴾ ، وَ﴿بَضْطَةً﴾ فِي «الْأَعْرَافِ» (الْوُجْهَانِ) الصَّادُ وَالسَّيْنُ عَنْ خِلَادٍ وَابْنِ ذَكْوَانَ (قَوْلًا مُوَصَّلًا) ، أَمَّا ﴿يَسْطُ﴾ فِي سَائِرِ

(١) البقرة : (٢٣٦) .

(٢) فِي د : «الْمُقْتَدِرُ» بَدَلُ «الْمَقْتَرِ» .

(٤) البقرة : (٢٣٦) .

(٣) فِي ك : وَالْمَدِّ .

(٦) البقرة : (٢٤٠) .

(٥) سَقَطَ مِنْ ز .

(٨) الْأَعْرَافُ : (٦٩) .

(٧) البقرة : (٢٤٥) .

القرآن/ (١) : ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً﴾ (٢) هنا بالسين بلا خلاف .
يُضَاعَفُهُ أَزْفَعٌ فِي الْحَدِيدِ وَهَاهُنَا (سَمَا) (شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثَقَلًا (٥١٦)

قوله : ﴿فِي يُضَاعَفُهُ﴾ (٣) أَزْفَعٌ فِي سورة (الْحَدِيدِ وَهَاهُنَا) عن نافع وابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي عطفاً على ﴿يُقْرِضُ﴾ (٤) أو استئنافاً (سَمَا شُكْرُهُ) وابن عامر وعاصم نصبهما (٥) ؛ لكونهما بعد الفاء في جواب الاستفهام ، هذا بالنسبة إلى الفاء ، وأما بالنسبة / [١٠٣/ك] إلى صيغة الفعل فقال : (وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ) أي : جميع أفعال المضاعفة حيث وقعت في القرآن مبنية للفاعل ، أو للمفعول نحو : ﴿يُضَاعَفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ (٦) ﴿يُضَعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ﴾ (٧) (ثَقَلًا) .

(ك) حَا (د) اَزَ وَأَقْضَرَ مَعَ مُضَعَّفَةٍ وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكُسْرِ السَّيْنِ حَيْثُ أَتَى (أ) نَجَلًا (٥١٧)
(كَمَا دَارَ) عن ابن عامر وابن كثير (وَأَقْضَرَ) بحذف الألف فاقراً لهما ﴿يُضَعَفُ﴾ ، و﴿يُضَعَفُ﴾ ، وفي حرفي «البقرة» و«الحديد» ﴿يُضَعَفُهُ﴾ (٨) بالنصب للأول والرفع للثاني (مَعَ مُضَعَّفَةٍ) أيضاً ، وغيرهما بإثبات الألف ، وتخفيف العين كما مر مع مضاعفة (وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكُسْرِ السَّيْنِ حَيْثُ أَتَى) في القرآن (أَنْجَلًا) لنافع والباقون بفتحها ، وهما لغتان .

دِفَاعٌ بِهَا وَالْحَجُّ فَتَحَ وَسَاكِنٌ وَقَضَرُ (خ) ضَوْضًا غُرْفَةً ضَمَّ (ذ) وِ لَا (٥١٨)
(دِفَاعٌ) بكسر الدال (بِهَا) أي : «البقرة» (وَالْحَجُّ) في قوله : ﴿وَلَوْلَا دِفَاعُ اللَّهِ النَّاسُ﴾ قرأ به نافع ، وقرأ فيهما ﴿دَفَعُ﴾ (٩) فيه (فَتَحَ) للدال (و) فا (سَاكِنٌ وَقَضَرُ) أي : ترك ألفه (١٠) للسته (خُصُوصًا) ﴿مَنْ أَعْرَفَ غُرْفَةً﴾ (١١) ضَمَّ غَيْنَهُ (ذُو وَلَا) أي/ (١٢) : الكوفيون وابن عامر ،

(١) [٩٥ب/د]

(٢) البقرة : (٢٤٧) .

(٣) البقرة : (٢٤٥) .

(٤) البقرة : (٢٤٥) .

(٥) في د : بنصبهما .

(٦) البقرة : (٢٦١) .

(٧) هود : (٢٠) .

(٨) البقرة : (٢٥١) .

(٩) البقرة : (٢٤٥) ، الحديد : (١١) .

(١٠) البقرة : (٢٤٩) .

(١١) في ز ، ك : ألف .

(١٢) [٤٠أ/د] .

وفتحها الباقون ، الأولى الاسم المعروف ، والثاني المرة .

(٥١٩) وَلَا بَيْعَ نَوْنُهُ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةً وَأَرْفَعُهُنَّ (ذ) ١ (أ) سُورَةٌ تَلَا

(و) لَا بَيْعَ فِيهِ ^(١) (نَوْنُهُ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةً وَأَرْفَعُهُنَّ) حَال كَوْنِكَ (ذَا

إِسْرَةٍ) أَي : اقتداء بمن (تَلَا) ذَلِكَ ، وهم الكوفيون وابن عامر ونافع .

(٥٢٠) وَلَا لَفَوْ لَا تَأْتِيهِمْ لَا يَبِيعُ مَعَ وَلَا خِلَالَ بَابِرَاهِيمَ وَالطُّورِ وَصَلَا

(و) لَا لَفَوْ فِيهَا وَ (لَا تَأْتِيهِمْ) ^(٢) وَ (لَا يَبِيعُ) فِيهِ ^(٣) (مَعَ وَلَا خِلَالِ)

الثاني ^(٤) (بَابِرَاهِيمَ وَ) الأول ^(٥) (وَالطُّورِ وَصَلَا) بَايَةَ «البقرة» في الرفع في

الجميع مع التثنية للخمسة المذكورين ، والباقيان فتحا الجميع ، أي :

الألفاظ السبعة بلا تثنية

(٥٢١) وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ

وَفَتْحِ (أ) تِي وَالْخَلْفُ فِي الْكَسْرِ (ب) جَلَا

(وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ) يليه ، وذلك في موضعين : ﴿أَنَا

أُخِي﴾ ^(٦) ﴿أَنَا أَنْتُكُمْ﴾ ^(٧) بـ «يوسف» (و) مده مع (فَتْح) لهزمة تليه ،

وذلك في عشرة مواضع : ﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾ ^(٨) في «الأنعام» و «الأعراف» و

«الزحرف» ﴿أَنَا أَخْلُوكَ﴾ ^(٩) / ^(١٠) ﴿أَنَا أَكْثَرُ﴾ ^(١١) ﴿أَنَا أَقَلُّ﴾ ^(١٢) ﴿أَنَا

ءَايِلُكَ﴾ ^(١٣) في موضعي «النمل» : ﴿وَأَنَا أَدْعُوكُمْ﴾ ^(١٤) ﴿وَأَنَا أَغْلَبُ﴾ ^(١٥)

(أَتِي) عن نافع (وَالْخَلْفُ فِي) ما يليه همز ذو (الْكَسْرِ) وذلك في ثلاثة

(٢) البقرة : (٢٥٤) .

(١) في ك : الأول .

(٤) إبراهيم : (٣١) .

(٣) الطور : (٢٣) .

(٦) البقرة : (٢٥٨) .

(٥) في ك : الثاني .

(٧) يوسف : (٤٥) .

(٨) الأنعام : (١٦٣) ، الأعراف : (١٤٣) ، الزحرف : (٨١) .

(١٠) [١٦٠/د] .

(٩) يوسف : (٦٩) .

(١٢) الكهف : (٣٩) .

(١١) الكهف : (٣٤) .

(١٤) غافر : (٤٢) .

(١٣) النمل : (٣٩ ، ٤٠) .

(١٥) الممتحنة : (١) .

مواضع : ﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾^(١) في «الأعراف» ، و«الشعراء» و«الأحقاف» عن قالون (بُجَلَا) فعنه المد أيضاً / [١٠٤/ك] والقصر ، ولا خلاف عن ورش في قصره ، ولا عن الستة في قصر الأنواع الثلاثة ، ولا عن السبعة في قصر ما ليس بعده همزة نحو : ﴿أَنَا رَبُّكُمْ﴾^(٢) ﴿وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ﴾^(٣) ولا في مد الجميع حال الوقف ، ثم المد والقصر في الوصل لغتان .

وَتُنَشِّرُهَا (ذ) الْكِ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ وَصِلَ يَتَسَنَّهُ دُونَ هَاءِ (ش) مَزْدَلَا (٥٢٢)

وَتُنَشِّرُهَا) بالزاي مع ضم النون (ذَاكَ) عن الكوفيين وابن عامر (وَبِالرَّاءِ) مع ضم النون قرأ (غَيْرُهُمْ) الأول^(٤) بمعنى التحريك ، والرفع ، والثاني بمعنى الإحياء (وَصِلَ يَتَسَنَّهُ دُونَ هَاءِ) فاقراً : ﴿يَتَسَن﴾^(٥) لحمزة والكسائي حال كونه (شَمَزْدَلَا) أي : خفيفاً ، بالحذف ، وقرأ غيرهما بإثباتها في الوصل ، إجراء له مجرى الوقف ، وهي ثابتة فيه للجميع ، للسكت .

وَبِالْوُضَلِ قَالَ أَغْلَمَ مَعَ الْجَزْمِ (ش) شَافِعٍ فَصِرْهُنَّ ضَمُّ الصَّادِ بِالْكَسْرِ (ف) ضَلَا (٥٢٣)

(وَبِالْوُضَلِ) للهمز (قَالَ أَغْلَمَ مَعَ الْجَزْمِ) أي : السكون للميم أمراً^(٦) من الله (شَافِعٍ) عن حمزة والكسائي ، وقرأ الباقرن بالقطع مع الرفع مضارعاً (فَصِرْهُنَّ ضَمُّ الصَّادِ) الذي قرأ به الستة (بِالْكَسْرِ) عن حمزة (فَضْلًا) من صار يصور ويصير لغتان بمعنى : أمال ، وقيل : المضموم بمعنى : أمال ، والمكسور بمعنى : قطع .

وَجُزْءًا وَجُزْءٌ ضَمُّ الْإِسْكَانِ (ص) ف وَحِينَ (٥٢٤)

ثُمَّ أَكَلَهَا (ذ) كُرَّا وَفِي الْغَيْرِ (ذ) وَ (ح) لَا

(وَجُزْءًا) المنصوب هنا في قوله : ﴿عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءٌ﴾^(٧) (وَجُزْءٌ)

(١) الأعراف : (١٨٨) ، الشعراء : (١١٥) ، الأحقاف : (٩) .

(٢) النازعات : (٢٤) .

(٣) الأنبياء : (٥٦) .

(٤) البقرة : (٢٥٩) .

(٥) في د ، ز : الأولى .

(٦) البقرة : (٢٦٠) .

(٧) في د : أمر .

المرفوع في «الحجر» في قوله : ﴿جُرَّةٌ مَقْسُومٌ﴾^(١) (ضَمُّ الْإِسْكَانِ) في زايه الذي قرأ به الأكثر (صَف) عن أبي بكر (وَحِينَمًا) وقع (أَكْلَهَا) المضان إلى ضمير المؤنث ضم إسكان كافه الذي قرأ به ثلاثة للكوفيين وابن عامر (ذُكِّرًا) وَفِي الْفَعْرِ أَي : أكل الذي لم يصف أو أضيف إلى ظاهر أو إلى ضمير مذكر ضم إسكانه الذي قرأ به اثنان (ذُو حَمَلًا) قرأ به الكوفيون وابن عامر وأبو عمرو ، وهما لغتان /^(٢) أو الضم أصل والإسكان تخفيفًا

(٥٢٥) وَفِي رَبْوَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَهَاهُنَا عَلَى فَتْحِ ضَمِّ الرَّاءِ (نَبِّهْتُ (كُفَلًا

(وَفِي رَبْوَةٍ فِي) سورة /^(٣) (الْمُؤْمِنِينَ) في قوله : ﴿رَبْوَةٍ﴾^(٤) (وَهَاهُنَا) في قوله : ﴿جَنَّتُمْ بِرَبْوَةٍ﴾^(٥) (عَلَى فَتْحِ ضَمِّ الرَّاءِ) الذي قرأ به [الأكثر]^(٦) (نَبِّهْتُ كُفَلًا) يروونه عن عاصم وابن عامر ، وهما لغتان .

(٥٢٦) وَفِي الْوَضَلِ لِلْبَرْئِ شَذَذَ تَيَمَّمُوا وَتَاءٌ تَوَفَّى فِي النِّسَاءِ عَنْهُ مُجْمَلًا

(وَفِي الْوَضَلِ لِلْبَرْئِ شَذَذَ) التاء من أول إحدى [أو ثلاث]^(٧) وثلاثين موضعًا أي : مضارعًا بدت بتاءين على إدغام إحداهما في الأخرى ، والباقون خففوا على حذف إحداهما الأولى أو الثانية قولان ، والمواضع / [١٠٥/ك] المذكورة قوله^(٨) : ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ﴾^(٩) هنا (وتاء) الَّذِينَ (توفًا) هم الْمَلَكَةُ^(١٠) (فِي) سورة (النِّسَاءِ عَنْهُ مُجْمَلًا) .

(٥٢٧) وَفِي آلِ عِمْرَانَ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا وَالْأَنْعَامَ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مَثَلًا

(وَفِي آلِ عِمْرَانَ لَهُ) و^(١١) (لَا)^(١٢) تَفَرَّقُوا وَالْأَنْعَامَ فِيهَا فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ^(١٣) (مَثَلًا) .

(١) الحجر : (٤٤) .

(٢) [٤٠ب/ز] .

(٣) (٥) البقرة : (٢٦٥) .

(٤) سقط من ز .

(٥) البقرة : (٢٦٧) .

(٦) (١١) في د ، ز : تاء .

(٧) (١٣) الأنعام : (١٥٣) .

(٨) (٤) المؤمنون : (٥٠) .

(٩) في ك : ابن كثير .

(١٠) سقط من ك .

(١١) (١٠) النساء : (٩٧) .

(١٢) في ز : لا معًا .

وَعِنْدَ الْعُقُودِ النَّاءِ فِي لَا تَعَاوُثُوا وَيَزُودُ ثَلَاثًا فِي تَلَقَّفُ مَثَلًا (٥٢٨)
 (وَعِنْدَ) سورة (الْعُقُودِ النَّاءِ فِي) ﴿وَلَا تَعَاوُثُوا﴾ عَلَى الْإِنْمِ^(١) (وَيَزُودُ ثَلَاثًا
 فِي تَلَقَّفُ مَثَلًا) جمع مائل بمعنى : حاضر ، وهي : ﴿فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ﴾^(٢) فِي
 «الأعراف» و«الشعراء» ، ﴿يَمِينِكَ تَلَقَّفُ﴾^(٣) فِي «طه» .

تَنْزِلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُوا نَ نَارًا تَلْطَى إِذْ تَلَقُّونَ ثَقُلًا (٥٢٩)
 (تَنْزِلُ عَنْهُ) أَي : عن البري (أَرْبَعٌ) : ﴿مَا نَزَّلَ الْمَلَكُ﴾^(٤) فِي «الحجر»
 ﴿عَلَى مَنْ نَزَّلَ الشَّيْطَانُ * نَزَّلَ﴾^(٥) فِي «الشعراء» ﴿نَزَّلَ الْمَلَكُ﴾^(٦) فِي «القدر»
 (و) ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ﴾^(٧) فِي «الصفات» ، و﴿نَارًا تَلْطَى﴾^(٨) فِي
 «الليل» و (إِذْ تَلَقُّونَ) ﴿بِالْسِّنِّ كُوفُ﴾^(٩) فِي «النور» (ثَقُلًا) فِي النَّاءِ .

تَكَلَّمُ مَعَ حَرْفَيْنِ تَوَلَّوْا بِهُودَهَا وَفِي نُورِهَا وَالْإِمْتِحَانِ وَبَعْدَ لَا (٥٣٠)
 و﴿لَا (تَكَلَّمُ) نَفْسُ﴾^(١٠) (مَعَ حَرْفَيْنِ تَوَلَّوْا) ، وهما : ﴿وَلَا تَوَلَّوْا فَإِنِّي
 أَخَافُ﴾^(١١) ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَقَدْ أَتَلَقْتُمْ﴾^(١٢) الثلاثة (بِهُودَهَا وَ) قوله : ﴿فَإِن
 تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ﴾^(١٣) (فِي نُورِهَا وَ) قوله : ﴿أَن تَوَلَّوْهُمْ﴾^(١٤) فِي سورة
 (الْإِمْتِحَانِ وَبَعْدَ لَا) أَي : قوله : ﴿وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ﴾^(١٥) .

فِي الْإِنْفَالِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا تَنَازَعُوا تَبَرَّجْنَ فِي الْأَحْزَابِ مَعَ أَنْ تَدَلَّا (٥٣١)
 (فِي) سورة^(١٦) (الْإِنْفَالِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا) ﴿وَلَا (تَتَرَعَّوْا) فَلَنَفْسِلُوا﴾^(١٧) ،

(١) المائدة : (٢) .

(٢) الأعراف : (١١٧) ، الشعراء : (٤٥) .

(٤) الحجر : (٨) .

(٥) الشعراء : (٢٢١) ، (٢٢٢) .

(٦) القدر : (٤) .

(٨) الليل : (١٤) .

(٩) النور : (١٥) .

(١١) هود : (٣) .

(١٠) هود : (١٠٥) .

(١٣) النور : (٥٤) .

(١٢) هود : (٥٧) .

(١٥) الأنفال : (٢٠) .

(١٤) الممتحنة : (٩) .

(١٧) الأنفال : (٤٦) .

(١٦) زيادة من ز .

﴿وَلَا تَبَرَّحْ﴾^(١) فِي الْأَحْزَابِ مَعَ وَلَا (أَنْ تَبَدَّلَا) بَيْنَ مِنْ أَرْوَحَ^(٢) فِيهَا.

(٥٣٢) وَفِي التَّوْبَةِ الْغَرَاءِ قُلْ هَلْ تَرَبُّصُ نَ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنِينَ هُنَا أَنْجَلَا

(وَفِي التَّوْبَةِ الْغَرَاءِ ﴿قُلْ هَلْ تَرَبُّصُ﴾ يَتَّى إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ^(٣) شَدَدَ

(عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنِينَ هُنَا) أَي : فِي : ﴿هَلْ تَرَبُّصُ﴾^(٤) (أَنْجَلَا) ؛ لِأَنَّ مَا

قَبْلَ التَّاءِ^(٥) الْمَشْدُودَةِ فِيهِ سَاكِنٌ غَيْرُ حَرْفِ مَدٍ وَلَيْنَ ، وَهِيَ^(٦) فِي ثَمَانِيَةِ أَحْرَفٍ

مِمَّا تَقْدُمُ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ، وَلَمْ يَبَالِ بِذَلِكَ لَصِحَّةِ الرِّوَايَةِ بِهِ .

(٥٣٣) تَمَيَّزُ يَزُورِ ثُمَّ حَرْفُ تَخْيِيرُ نَ عَنْهُ تَلْهَى قَبْلَهُ الْهَاءُ وَصَلَا

﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنْ أَلْفِطٍ﴾^(٧) فِي «الْمَلِكِ» (يَزُورِ) تَشْدِيدُهُ عَنْهُ (ثُمَّ حَرْفُ)

﴿إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾^(٨) فِي «نُونٍ» ﴿قَاتَتْ عَنْهُ لَلْفَى﴾^(٩) فِي «عَبَسَ» وَ قَبْلَهُ

الْهَاءُ مِنْ عَنْهُ (وَصَلَا) بِوَاوٍ عَلَى أَصْلِهِ^(١٠) .

(٥٣٤) وَفِي الْحُجُرَاتِ التَّاءُ فِي لِتَعَارَفُوا وَبَعْدَ وَلَا حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلَا

(وَفِي الْحُجُرَاتِ التَّاءُ فِي) : ﴿وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾^(١١) وَبَعْدَ وَلَا حَرْفَانِ مَنْ

قَبْلَهُ جَلَا [فِيهِمَا وَهُمَا]^(١٢) : ﴿وَلَا تَنَابَرُوا﴾^(١٣) (١٤) ﴿وَلَا يَجَسَّسُوا﴾^(١٥)

فَهَذِهِ إِحْدَى وَثَلَاثُونَ حَرْفًا ، بِلَا خِلَافٍ عَنِ الْبَزِيِّ .

(٥٣٥) وَكُنْتُمْ تَمَنُّونَ الَّذِي مَعَ تَفَكُّهُو نَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْتَهُمُ مُحْصَلَا

(وَكُنْتُمْ تَمَنُّونَ) أَلْمُوتُ^(١٦) فِي «آلِ عِمْرَانَ» (الَّذِي مَعَ) ﴿فَطَلْتُمْ

(١) الْأَحْزَابُ : (٣٣) .

(٣) التَّوْبَةُ : (٥٢) .

(٥) فِي د : الْبَاءُ .

(٧) الْمَلِكُ : (٨) .

(٩) عَبَسَ : (١٠) .

(١١) الْحُجُرَاتُ : (١٣) .

(١٣) الْحُجُرَاتُ : (١٢) .

(١٥) الْحُجُرَاتُ : (١١) .

(٢) الْأَحْزَابُ : (٥٢) .

(٤) [٥/٦١] .

(٦) فِي د : ز : وَكَذَا .

(٨) الْقَلَمُ : (٣٨) .

(١٠) سَقَطَ مِنْ د .

(١٢) فِي د : فِيهَا .

(١٤) فِي د : ﴿وَلَا تَنَزَّعُوا﴾ .

(١٦) آلِ عِمْرَانَ : (٢٤٣) .

(نَفَكْهُونَ) ﴿١﴾ في «الواقعة» وردا (عَنهُ) أي : عن البري (عَلَى وَجْهَيْنِ) ^(٢) بالتشديد والتخفيف (فَأَفْهَمَ مُحْصَلًا) أما الابتداء ، فليس فيه له كغيره في الحاليين إلا التخفيف إذ أول المدغم ساكن ، والابتداء به غير ممكن .

(٥٣٦)

نِعْمًا مَعَا فِي النُّونِ فَتَنَحَّ (كَمَا) (شَفَا)
وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ (صِيغَ) (بِهِ) (حَمَلًا)
(نِعْمًا) هنا ، / ^(٣) وفي «النساء» (مَعَا فِي / [١٠٦/ك] النُّونِ فَتَنَحَّ) لابن عامر وحمزة والكسائي على الأصل في «نعم» (كَمَا شَفَا) والباقون كسروا النون على لفظ «نعم» المخفف واتباعًا لكسرة العين (وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ) بالاختلاس فيها لأبي بكر ، وقالون وأبي عمرو (صِيغَ بِهِ حَمَلًا) اللفظ لما فيه من المبالغة في التخفيف والباقون أظهروه على الأصل .

(٥٣٧)

وَيَا وَنُكْفَرُ (عَنْ) (كِرَامٍ) وَحَزْمُهُ (أَتَى) (شَافِيًا) وَالْفَيْزُ بِالرَّفْعِ وَكَلَّا
(وَيَا) وَنُكْفَرُ عَنْكُمْ مِّنْ سَيِّئَاتِكُمْ ﴿٤﴾ (عَنْ كِرَامٍ) أي : حفص وابن عامر والباقون بالنون (وَحَزْمُهُ) أي : «يكفر» بالعطف على جواب الشرط (أَتَى) عن نافع وحمزة والكسائي [(شَافِيًا) وَالْفَيْزُ بِالرَّفْعِ] له على الاستئناف (وُكَلَّا).

(٥٣٨)

وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلًا (سَمَا)
(رَضَاهُ) وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُّؤَصَّلًا
(وَيَحْسَبُ) حيث جاء (كَسْرُ السِّينِ) فيه حال كونه (مُسْتَقْبَلًا سَمَا) رَضَاهُ
إذ قرأ به نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي ^(٥) ، وسمع [عن العرب] ^(٦)
(وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُّؤَصَّلًا) في التصريف ، والباقون قرءوا بفتح السين على القياس التصريفي من أن مضارع فعل بالكسر يفعل بالفتح .

(٢) في د : الوجهين .

(٤) البقرة : (٢٧١) .

(٦) في د : من .

(١) الواقعة : (٦٥) .

(٣) [٤١/ز] .

(٥) سقط من د .

(٥٣٩) وَقُلْ فَأَذِّنُوا بِاللَّهِ وَانْخِسْزْ (فَ)بَتَّى (صَفَاً)

وَمَيْسِرَةً بِالضَّمِّ فِي السُّنِّ (أُ)صَلَاً

﴿وَقُلْ﴾ (فَأَذِّنُوا) يَحْرِبُ^(١) (بِالْمَدِّ) لِلْهَمْزَةِ (وَانْخِسْزْ) الذَّالْ لِحَمْزَةٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ يَا (فَتَى صَفَاً) أَمْرًا مِنْ / ^(٢)أَذْنُ بِمَعْنَى : أَعْلَمُ غَيْرُهُ^(٣) ، [وَالْبَاقِينَ بِالْقَصْرِ ، وَفَتَحَ الذَّالَ مِنْ أَذْنُ ، بِمَعْنَى : عِلْمٌ]^(٤) (وَمَيْسِرَةً بِالضَّمِّ فِي السُّنِّ أَصْلًا) لِنَافِعٍ ، وَفَتْحُهَا لَغِيرِهِ ، وَهُمَا لَفْتَانِ .

(٥٤٠) وَتَصَدَّقُوا خِفًّا (تَ)مَا تَزْجَعُونَ قُلْ بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَنْ سَوَى وَلَدِ الْعَلَا

﴿(و) أَنْ (تَصَدَّقُوا)﴾^(٥) خِفًّا أَي : تَخْفِيفًا لِمَصَادِهِ (نَمًا) أَي : شَاعَ عَنْ عَاصِمٍ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى تَائِي الْمَضَارِعِ ، وَالْبَاقُونَ ثَقُلُوهُ عَلَى إِدْغَامِ [الثَّانِيَةِ فِي الصَّادِ]^(٦) ، وَقَوْلُهُ : ﴿يَوْمًا (تَزْجَعُونَ)﴾ فَيَدُ إِلَى اللَّهِ^(٧) (قُلْ بِضَمٍّ) لِلتَّاءِ (وَفَتْحٍ) لِلجِيمِ عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ (عَنْ سَوَى) أَبِي عَمْرٍو (وَلَدِ الْعَلَا) ، وَعَنْهُ بَفَتْحِ التَّاءِ ، وَكَسَرَ الْجِيمِ عَلَى الْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ .

(٥٤١) وَفِي أَنْ تَضِلَّ الْكُسْرُ (فَ)بَارَ وَخَفَّفُوا فَتَذَكَّرْ (حَقًّا) وَأَرْفَعِ الرَّاءَ (فَ)تَغْدِلَا

﴿وَفِي﴾ (أَنْ تَضِلَّ) إِحْدَاهُمَا^(٨) (الْكَسْرُ) ؛ لِإِنْ «الْشَّرْطِيَّةُ لِحَمْزَةٍ (فَ)بَارَ» ، وَفَتْحُهَا غَيْرُهُ مَصْدَرِيَّةٌ (وَخَفَّفُوا) كَافٌ ﴿فَتَذَكَّرْ﴾ (إِحْدَاهُمَا)^(٩) مع سَكُونِ الذَّالِ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو (حَقًّا) ، وَمِنْ عِدَاهُمَا ثَقُلَ الْكَافُ^(١٠) ، وَفَتْحَ الذَّالِ (وَأَرْفَعِ الرَّاءَ) مِنْ ﴿فَتَذَكَّرْ﴾ عَنْ حَمْزَةٍ عَلَى الْإِسْتِنَافِ (فَتَغْدِلَا) ، وَانْصَبَهُ عَنْ غَيْرِهِ عَلَى الْعُطْفِ عَلَى ﴿تَضِلَّ﴾^(١٢) .

(٥٤٢) تِجَارَةً أَنْصَبَ رَفَعُهُ فِي النَّسَا (تَ)سَوَى وَحَاضِرَةً مَعَهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلَا

(٢) [٦١ب/د]

(٤) سَقَطَ مِنْ ز .

(٦) فِي د : إِحْدَاهُمَا فِي الْآخَرَى .

(٨) الْبَقَرَةُ : (٢٨٢) .

(١٠) الْبَقَرَةُ : (٢٨٢) .

(١٢) الْبَقَرَةُ : (٢٨٢) .

(١) الْبَقَرَةُ : (٢٧٩) .

(٣) سَقَطَ مِنْ ز ، ك .

(٥) الْبَقَرَةُ : (٢٨٠) .

(٧) الْبَقَرَةُ : (٢٨١) .

(٩) سَقَطَ مِنْ د ، ز .

(١١) زِيَادَةُ مِنْ ز .

(تِجَارَةٌ أَنْصَبَ) عن الكوفيين (رَفَعَهُ) الذي قرأ به الأربعة (في) سورة (النِّسَاءِ شَوَى) أي : قوله : ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ يَحْكُمَةً عَنْ تَرَاضٍ﴾^(١) [(وَحَاضِرَةٌ مَعَهَا) أي : مع تجارة (هَئَا) أي : في قوله : ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ يَحْكُمَةً حَاضِرَةً﴾^(٢)]^(٣) (عَاصِمٌ) بالنصب فيهما (تَلَا) / (١٠٧/ك) والباقون برفعهما ، وتكون في الموضعين على الرفع تامة ، وعلى النصب ناقصة .

(وَحَقٌّ) رَهَانٍ ضَمُّ كَسْرِ وَفَتْحَةٍ وَقَصْرٌ وَيَغْفِرُ مَعَ يُعَذِّبُ (سَمَا) الْغَلَا (٥٤٣)
(وَحَقٌّ) عن ابن كثير وأبي عمرو في (رِهَانٍ) الذي قرأ به الخمسة (ضَمُّ كَسْرِ) رائه ، (و) ضم (فَتْحَةٍ) أي : هائه (وَقَصْرٌ) أي : ترك الألف ، فيصير (رهن) ، وكلاهما جمع رهن (و) قوله : ﴿وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(٤) (مَعَ)^(٥) و ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾^(٦) (سَمَا) أي : علا (الْغَلَا) .

(شَدَّ) الْجَزْمِ وَالشُّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ (٥٤٤)
(شَدَّ) رِيفٌ وَفِي التَّخْرِيمِ جَمْعُ (جَمَى) (عَدَلَا)
(شَدَّ الْجَزْمِ) فيهما لقراءة الخمسة [به : نافع ، وابن كثير ، وأبي عمرو ، وحزمة ، والكسائي عطفًا/^(٧) على ﴿يُحَاسِبُكُمْ﴾^(٨) ، وقرأ الباقيان]^(٩) برفعهما استثنافًا (وَالْتَوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ) هنا (شَرِيفٌ) قرأ به حمزة والكسائي والباقون^(١٠) ﴿وَكُتِبَ﴾^(١١) بالجمع (وَفِي التَّخْرِيمِ) ﴿رَبِّهَا وَكُتِبَ﴾^(١٢) (جَمْعُ) قوم أولي (جَمَى) أي : أبي عمرو وحفص (عَدَلَا) والإفراد فيه لغيرهما .

ولما فرغ/^(١٤) المصنف من نظم^(١٥) حروف هذه السورة أخبر أن فيها من

- | | |
|-----------------------------|-----------------------|
| (١) النساء : (٢٩) . | (٢) النساء : (٢٨٢) . |
| (٣) سقط من د . | (٤) البقرة : (٢٨٤) . |
| (٥) سقط من د . | (٦) البقرة : (٢٨٤) . |
| (٧) [٤١ب/ز] . | (٨) البقرة : (٢٨٤) . |
| (٩) سقط من د . | (١٠) سقط من د . |
| (١١) البقرة : (٢٨٥) . | (١٢) التحريم : (١٢) . |
| (١٣) في د : (ربها وكتابه) . | (١٤) [١٦٢/د] . |
| (١٥) في ز : كلم . | |

يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ ثَمَانِيَةٌ ؛ فَقَالَ :

(٥٤٥) وَيَبْتِئِي وَعَهْدِي فَأَذْكُرُونِي مُضَافُهَا وَرَبِّي رَبِّي مِنِّي وَإِنِّي مَعًا حُلَا
 (وَبَيْتِي) لِلطَّائِفِينَ^(١) (وَعَهْدِي) الظَّالِمِينَ^(٢) وَ (فَأَذْكُرُونِي) أَذْكُرْكُمْ^(٣)
 (مُضَافُهَا) أَي : كَلِمَاتِ إِضَافَةِ الْيَاءِ (وَكَذَا) رَبِّيَ الَّذِي يُعْنِي^(٤) (وَوَيْ) لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ^(٥) وَ (مِنِّي) إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ^(٦) (وَوَيْ) أَعْلَمَ مَا لَا
 نَعْلَمُونَ^(٧) وَ (إِنِّي) أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ^(٨) (مَعًا حُلَا).

وقد تقدم الفتح في الأولى لنافع وهشام وحفص ، وفي الثانية لمن عدا
 حفص وحزمة ، وفي الثالثة لابن كثير ، وفي الرابعة لغير حمزة ، وفي
 الخامسة لورش ، وفي السادسة لنافع ، وأبي عمرو في الأخيرين لهما
 ولابن كثير ، وإنما أعادها في آخر كل سورة مع تقدم بابها حرصاً على
 بيانها ، إذ لم ينص على تعيين جميعها فيما تقدم .

(٢) البقرة : (١٢٤) .

(٤) البقرة : (٢٥٨) .

(٦) البقرة : (٢٤٩) .

(٨) البقرة : (٣٣) .

(١) البقرة : (١٢٥) .

(٣) البقرة : (١٥٢) .

(٥) البقرة : (١٨٦) .

(٧) البقرة : (٣٠) .

سورة آل عمران

(٥٤٦) وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ (مـ) (ز) دُ (حـ) سُنُّهُ وَقُلُّ (فـ) (جـ) يُوْدُ وَيَاخْلُفُ بَلَّا

(وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ) أي : إمالته كبرى حيث وقع في القرآن الذي قرأ به ابن ذكوان والكسائي ، وأبو عمرو (مَا رُدُّ حُسْنُهُ وَقُلُّ) أي : أميل إماله بسيرة (فـ) (جـ) يُوْدُ أي : مطر غزير كناية عن سعته في القراءة عن حمزة وورش بلا خلاف (و) عن قالون (بِالْخُلْفِ بَلَّا) أي^(١) : التقليل ، وعنه رواية بترك الإمامة أصلاً كالباقيين .

(٥٤٧) وَفِي تُغْلِبُونَ الْغَيْبَ مَعَ تُخْشَرُونَ (فـ) (ر) ضَا وَتَرَوْنَ الْغَيْبَ (حـ) صَّ وَخُلَّلَا

(وَفِي) ﴿سـ﴾ (تغلبون)^(٢) الْغَيْبَ مَعَ تُخْشَرُونَ^(٣) عن حمزة والكسائي (فـ) (ر) ضَا والخطاب فيهما عن غيرهما / [١٠٨/ك] (و) ﴿يَرَوْنَ﴾ هُم مِّنْهُمْ^(٤) (٥) (الْغَيْبَ) فيه (خُصَّ) للسته (وَخُلَّلَا) هو^(٦) بمعنى : خص ، والخطاب فيه لنافع .

(٥٤٨) وَرِضْوَانٌ أَضْمَمُ غَيْرَ ثَانِي الْغُفُودِ كَسْرُهُ (صـ) حَ إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ (ز) فُلَا

(وَرِضْوَانٌ أَضْمَمُ) راءه حيث وقع لأبي بكر (غَيْرَ ثَانِي الْغُفُودِ) ، وهو : ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ﴾^(٧) فَإِنْ (كَسْرُهُ صَحَّ) عنه اتباعاً للأثر ، ومن عداه^(٨) كسره حيث وقع ، وهما لغتان في مصدر «رضي» ﴿أَنَّ الدِّينَ﴾ عِنْدَ اللَّهِ أَلَا سَلَّمَ^(٩) (بِالْفَتْحِ) لأن عند الكسائي (ز) فُلَا [على البديل من المبدل /^(١٠) من « أنه »^(١١) ، والباقون بالكسر استئنافاً .

(١) سقط من د .

(٢) آل عمران : (١٢) .

(٣) في د : وتخشرون .

(٤) آل عمران : (١٣) .

(٥) سقط من ك .

(٦) سقط من د .

(٧) المائدة : (١٦) .

(٨) آل عمران : (١٩) .

(٩) (١٠) [٦٢ب/د] .

(١١) سقط من ز ، ك .

(٥٤٩) وَفِي يَقْتُلُونَ الثَّانِ قَالَ يُقَاتِلُوا نَ حَمْزَةُ وَهُوَ الْحَبْرُ سَادَ مَقْتَلًا

(وَفِي يَقْتُلُونَ الثَّانِ) الذي بعده ﴿الَّذِينَ بَأْمُرُوتَ﴾^(١) (قَالَ يُقَاتِلُونَ حَمْزَةُ وَهُوَ الْحَبْرُ سَادَ مَقْتَلًا) أي : مجربًا [للأمور ، والسته كما لفظ به ، والجميع عليه في الأول ، وهو : ﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ﴾^(٢) [٣]

(٥٥٠) وَفِي بَلَدٍ مَيِّتٍ مَعَ الْمَيِّتِ خَفُّوا (صَفًا نَفَرًا) وَالْمَيِّتُ الْخِفُّ (خَمُولًا)

(وَفِي بَلَدٍ مَيِّتٍ) بعد إلى واللام (مَعَ) جميع ما جاء من لفظ (الْمَيِّتِ خَفُّوا) بسكون الياء (صَفًا نَفَرًا) هم : أبو بكر وأبو عمرو وابن كثير [وابن عامر]^(٤) ، والباقون ثقلوا (و) ﴿الْأَرْضُ (الْمَيِّتَةُ)﴾^(٥) في «يس» (الْخِفُّ) فيها للسته (خَمُولًا) والتثقل لنافع .

(٥٥١) وَمَيِّتًا لَدَى الْأَنْعَامِ وَالْحُجَرَاتِ (خُذْ) وَمَا لَمْ يَمُتْ لِلْكَلِّ جَاءَ مُثَقَّلًا

(و) ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا﴾^(٦) لَدَى الْأَنْعَامِ ، (و) ﴿لَحِمٌ أَخِيذَ مَيِّتًا﴾^(٧) لَدَى (الْحُجَرَاتِ) التخفيف فيهما (خُذْ) للسته /^(٨) والتثقل لنافع ، وهما لغتان (وَمَا لَمْ يَمُتْ) ، نحو : ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾^(٩) ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾^(١٠) (لِلْكَلِّ جَاءَ مُثَقَّلًا) وما عدا ما^(١١) ذكر للكل جاء مخففًا ، وهو ﴿الْمَيِّتَةُ وَالْدَّمُ﴾^(١٢) ، و﴿وَأِنْ يَكُنْ مَيِّتَةً﴾^(١٣) ، و﴿إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيِّتَةً﴾^(١٤) ، و﴿بَلَدَةٌ مَيِّتًا﴾^(١٥) .

(٥٥٢) وَكَفَّلَهَا الْكَوْفَى ثَقِيلًا وَسَكَّنُوهَا

وَصَفَتْ وَضَمُّوا سَاكِنًا (صَحَّ) (كُفِّلًا)

(١) آل عمران : (٢١) .

(٢) البقرة : (٦١) .

(٣) سقط من د .

(٤) يس : (٣٣) .

(٥) سقط من د .

(٦) الحجرات : (١٢) .

(٧) الأنعام : (١٢٢) .

(٨) الزمر : (٣٠) .

(٩) [٤٢/ز] .

(١٠) في د : من .

(١١) إبراهيم : (١٧) .

(١٢) الأنعام : (١٣٩) .

(١٣) البقرة : (١٧٣) .

(١٤) الفرقان : (٤٩) .

(١٥) الأنعام : (١٤٥) .

﴿وَكَفَّلَهَا﴾ ^(١) قرأه (الْكُوفِي ثَقِيلًا) [أي : شديدًا] ^(٢) ، أي :
 مشدد الفاء ، والباقون مخففًا ^(٣) (وَسَكُنُوا) عن أبي بكر وابن عامر العين
 من [قوله : بما] ^(٤) (وَضَعْتُ وَضُمُوا سَاكِئًا) [من تائه] ^(٥) (صَحَّ) ذلك
 (كُفَّلًا) جمع كافل تمييز ، أي : صح كفله ، أي : نقلتهم ^(٦) ،
 والباقون فتحوا العين وسكنوا التاء .

وَقُلْ زَكْرِيَّا ذُوْنَ هَمَزٍ جَمِيعِهِ (صَحَابٌ) وَرَفَعَ غَيْرُ شُعْبَةَ الْأَوَّلَا (٥٥٣)

(وَقُلْ زَكْرِيَّا ذُوْنَ هَمَزٍ) أي : بالقصر (جَمِيعِهِ) حيث وقع قرأ به (صَحَابٌ)
 أي : حفص وحمزة والكسائي ، والباقون بالمد ، وهما لغتان (وَرَفَعَ) هو
 مصدر منون أعمله فيما يليه فاعلاً ثم مفعولاً ، أي : ويرفع (غَيْرُ شُعْبَةَ)
 ممن قرأ بالمد (الأوَّلَا) ، وهو الذي [يلي] : ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ ^(٧) فاعلاً ^(٨)
 للمخفف ، وشعبة ينصبه مفعولاً للمشدد ، وكذا من شدد وقصر إلا أن
 نصبه مقدر .

وَذَكَّرْ فَنَادَاهُ وَأَضْجَعُهُ (شَاهِدًا) وَمِنْ بَعْدُ أَنَّ اللَّهَ يُكْسِرُ (فِي) (كِ) لَا (٥٥٤)

(وَذَكَّرْ ﴿فَنَادَتْهُ﴾ الْمَلَيْكَةُ) ^(٩) (وَأَضْجَعُهُ) بالإمالة لحمزة والكسائي
 (شَاهِدًا) ، وأنه بالتاء لغيرهما (وَمِنْ بَعْدُ) أي : بعد ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَيْكَةُ﴾ ^(١٠)
 / [١٠٩ / ك] ﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ﴾ ^(١١) (يكسر) أن على / ^(١٢) الاستئناف
 لحمزة وابن عامر (فِي كِلَا) ^(١٣) ، أي : حفظ ، وتفتح لغيرهما على
 تقدير الباء ، وقوله : ﴿يُبَشِّرُكَ﴾ ^(١٤) و﴿يُبَشِّرُكَ﴾ ^(١٥) في قصة «مريم» .

(١) آل عمران : (٣٧) .

(٢) سقط من د .

(٣) في ك : مخففها .

(٤) سقط من ك .

(٥) سقط من د .

(٦) في د ، ز : نقلهم .

(٨) في د : وكفلها .

(٧) آل عمران : (٣٧) .

(٩) آل عمران : (٣٩) .

(١٠) آل عمران : (٣٩) .

(١١) [١٦٣ / د] .

(١٢) آل عمران : (٣٩) .

(١٣) آل عمران : (٣٩) .

(١٤) في د : كفلا .

(١٥) آل عمران : (٤٥) .

(٥٥٥) مَعَ الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ يَنْشُرُكُمْ (سَمَا)
 (نَعَمْ ضُمَّ حَرْكُ وَأَكْسِرِ الضَّمُّ أَثْقَلَا
 (مَعَ) ﴿وَيُنْشِرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(١) في (الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ) قَرَأَهُمَا^(٢) (يُنْشُرُ) بفتح
 الياء ، وسكون الباء ، وضم الشين مخففة حمزة والكسائي و (كَمْ سَمَا)
 للباقيين خلافه (نَعَمْ ضُمَّ) لهم [الياء و(حَرْكُ)]^(٣) الباء بالفتح (وَأَكْسِرِ الضَّمُّ)
 في الشين حال كونه (أَثْقَلَا) أي : مشدداً .

(٥٥٦) (نَعَمْ عَمَّ) فِي الشُّورَى وَفِي التَّوْبَةِ أَعْكِسُوا
 لِحَمْزَةٍ مَعَ كَافٍ مَعَ الْحَجْرِ أَوَّلًا
 (نَعَمْ عَمَّ) هذا الضبط لعاصم [وابن عامر ونافع (في) : ﴿يُنْشِرُ اللَّهُ
 عِبَادَهُ﴾^(٤) في (الشُّورَى) والباقون بالضبط الأول [و]^(٥) (في) ﴿يُنْشِرُهُمْ
 رَبُّهُمْ﴾^(٦) في سورة (التَّوْبَةِ أَعْكِسُوا) هذا الضبط (لِحَمْزَةٍ) فاقراً^(٧) له
 بالتخفيف ، وللباقيين بالثقل فيها (مَعَ) : ﴿يَنْزَكِرِيَّ إِنَّا نُنْشِرُكَ﴾^(٨)
 و﴿لَيُنْشِرَنَّ بِهِ الْمُتَّقِينَ﴾^(٩) في «سورة» «كَافٍ هيعص» (مَعَ) ما في
 سورة (الْحَجْرِ أَوَّلًا) ، وهو : ﴿إِنَّا نُنْشِرُكَ بِعَلَّيْ﴾^(١٠) بخلاف ما فيها
 ثانياً ، وهو : ﴿فَيَمْدُ نُنْشِرُونَ﴾^(١١) فإنه بالثقل بلا خلاف .

(٥٥٧) نَعْلَمُهُ بِأَلْيَاءِ (نَصُّ (أُئِمَّةٌ وَبِالْكَسْرِ أَتَى أَخْلَقُ (أُغْتَادَ أَفْضَلَا
 ﴿و (نَعْلَمُهُ) أَلَكْتَبَ﴾^(١٢) (بِأَلْيَاءِ نَصُّ أُئِمَّةٌ) أي : عاصم ونافع والباقون
 بالنون (وَبِالْكَسْرِ ﴿أَتَى أَخْلَقُ﴾ لَكُمْ مِنْ الطِّينِ﴾^(١٣) (أُغْتَادَ) لنافع حال كونه
 (أَفْضَلَا) أي : فاضلاً بمعنى مفضلاً ، أي : مستأنفاً ، والباقون بالفتح

(٢) في د ، ز : قرأها .

(١) الإسراء : (٩) ، الكهف : (٢) .

(٤) الشورى : (٢٣) .

(٣) في ز : والياء حرك

(٦) التوبة : (٢١) .

(٥) سقط من د .

(٨) مريم : (٧) .

(٧) في د : فاقرهوا .

(١٠) الحجر : (٥٣) .

(٩) مريم : (٩٧) .

(١٢) آل عمران : (٤٨) .

(١١) الحجر : (٥٤) .

(١٣) آل عمران : (٤٩) .

بدلاً .

(٥٥٨) وَفِي طَائِرًا طَيْرًا بِهَا وَعُقُودَهَا (خُصُوصًا وَيَاءٌ فِي نُوفِيهِمْ (عَلَا (٥٥٨)
 (وَفِي طَائِرًا) الذي قرأ به نافع (طَيْرًا بِهَا) أي : بهذه السورة (و) بسورة
 (عُقُودَهَا) الستة (خُصُوصًا وَيَاءٌ) ^(١) (نُوفِيهِمْ) (أُجُورُهُمْ) ^(٢) (عَلَا) لحفص
 والباقون قرءوا بالنون .

(٥٥٩) وَلَا أَلِفٌ فِي هَا هَآتُمْ (ز) كَا (ج) نَا
 وَسَهْلٌ (أ) خَا (ح) مَدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ (ج) مَلَا
 (وَلَا أَلِفٌ فِي هَا) ^(٣) هَآتُمْ حيث وقع لقنبل وورش (زَكَا) ذلك (جَمْنَا) ،
 والباقون قرءوا بالألف بين الهاء والهمزة (و) على هذا (سَهْلٌ) الهمز لنافع ،
 وأبي عمرو حال كونك/ ^(٤) (أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ) للهمزة ألفًا خالصة عن
 ورش (جَلَا) مع رواية التسهيل أيضًا عنه ، والباقون/ ^(٥) خففوا ^(٦) كقنبل
 التارك للألف .

(٥٦٠) وَفِي هَائِهِ التَّيْبَةُ (م) ن (ث) ابِت (ه) دَى
 وَإِنْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ (ز) اَن (ج) مَلَا
 (وَفِي هَائِهِ) أي : ﴿هَآتُمْ﴾ ^(٧) خلاف ^(٨) ، قيل : هي هاء التَّيْبَةِ ،
 وقيل : هي هاء متطرفة ^(٩) بدل من همزة الاستفهام والأوجه (التَّيْبَةُ مِنْ
 ثَابِتٍ هُدَى) ، وهم ابن ذكوان والكوفيون والبزي ؛ لأنهم قرءوا بإثبات
 الألف ، وليس من مذهبهم الفصل بين الهمزتين بألف (وَإِنْدَالُهُ مِنْ) /
 [١١٠/ك] (هَمْزَةٍ) للاستفهام عند قنبل وورش (زَانَ جَمَلًا) ^(١٠) لأنهما قرآ

(١) في د : في .

(٢) آل عمران : (٥٧) .

(٣) سقط من د .

(٤) [٤٢ب/ز] .

(٥) [٦٣ب/د] .

(٦) في ك : حققوا .

(٨) في حاشية ز : « فقنبل يقرأ (هَآتُمْ) من غير تسهيل ومن غير ألف هائه ، وورش له وجهان ، وجه مثل قنبل ، والوجه الثاني . . . أبو عمرو وقالون لهم ألف وشعبة ولهما القصر على قراءة القصر . . . على قراءة المد لهما » .

(٩) في د ، ز : مفردة .

(١٠) في د : وجملا .

بترك الألف .

(٥٦١) وَيَخْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ وَجِيهٌ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكَلِّ حَمَلًا
(وَيَخْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ) التنبيه [والبذل من الهمز] ^(١) (عَنْ غَيْرِهِمْ) أي :
الباقيين ؛ لأنهم قرءوا بالألف ، ومن مذهبه الفصل بين الهمزتين بها ^(٢)
(وَكَمْ) عالم (وَجِيهٌ بِهِ) أي : [بها ثم] ^(٣) (الْوَجْهَيْنِ) المذكورين (لِلْكَلِّ
حَمَلًا).

واعذر عن حذف الألف على الأول بأن ألف هاء التنبيه قد تحذف لكثرة
الاستعمال ، وعن زيادتها على الثاني بأن الألف قد تزداد بعد همزة الاستفهام
كقوله :

أَأَتَيْتَ أُمَّ أُمَّ سَالِمٍ

فكذا الهاء المبدلة منها .

(٥٦٢) وَيَقْصُرُ فِي التَّيْبِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَبًا وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهَّلًا
(وَيَقْصُرُ) [ألف ها] ^(٤) ممن أثبتها في قول ^(٥) (فِي التَّيْبِ ذُو الْقَصْرِ) في
المنفصل (مَذْهَبًا) لأنها كلمة منفصلة عن الهمزة ومن مد في المنفصل
يمدها محققًا أو مسهلًا (وَذُو الْبَدَلِ) من همزة الاستفهام (الْوَجْهَانِ) القصير
والمد (عَنْهُ) حال كونه (مُسَهَّلًا) للهمزة ؛ لأن الكلمة حيثئذ من قبيل
المتصل من حيث إن همزة ^(٦) الاستفهام مع مدخولها كالكلمة الواحدة ،
وتسهيل الهمز يجوز فيه مع المد القصير كما تقدم في قوله :
وإن حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد ما زال أعدلا
أما إذا حقق فليس إلا المد كسائر المتصل .

(١) في د : والمبدل من الهمزة .

(٢) سقط من ك .

(٣) في ز : بها أنتم .

(٤) في د : ألفاها .

(٥) في ز : قوله .

(٦) في د : من همزة .

وَضُمَّ وَحَرِّكَ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ مَعَ مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدُ بِالْكَسْرِ (ذُلًّا (٥٦٣)
 (وَضُمَّ) التاء (وَحَرِّكَ) العين من قوله : ﴿يَمَّا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ﴾^(١)
 (مَعَ) لام (مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدُ)^(٢) بِالْكَسْرِ لها (ذُلًّا)/^(٣) للكوفيين وابن عامر
 والباقون فتحوا التاء ، وسكنوا العين ، وفتحوا اللام مخففة .

وَرَفَعَ وَلَا يَأْمُرُكُمْ (زُ) وَخُه (سَمَا) وَيَالْتَأِ آتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ (خُ) وَلَا (٥٦٤)
 (وَرَفَعَ) وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَن تَنْخِذُوا^(٤) على الاستئناف للكسائي ونافع
 وابن كثير وأبي عمرو (زُ) وَخُه (سَمَا) والباقون نصبوه عطفًا^(٥) على مدخول
 إن ﴿وَلَمَّا﴾ [آتَيْنَاكُمْ]^(٦) [بِالتَّاءِ]^(٧) في ﴿آتَيْنَاكُمْ﴾ الذي قرأ به نافع
 (مَعَ الضَّمِّ) للتاء (خُ) وَلَا للسته .

وَكَسَرُ لِمَا (ف) فِيهِ وَيَالْغَيْبِ تُرْجَعُونَ (ح) حَاكِيهِ (ع) وَلَا (٥٦٥)
 نَ (ع) مَادَ وَفِي تَبْعُونَ (ح) حَاكِيهِ (ع) وَلَا
 (وَكَسَرُ) لام (لِمَا فِيهِ) حرف جر عن حمزة ، والباقون فتحوها حرف
 ابتداء (وَيَالْغَيْبِ) ﴿وَالَيْهِ﴾ (تُرْجَعُونَ)^(٨) عن حفص (عَادَ) ، وقرأ الباكون
 بالخطاب (و) الغيب (فِي) ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ﴾ (يَبْعُونَ)^(٩) حَاكِيهِ ، وهو
 أبو عمرو وحفص (عَوَّلَا) عليه والخطاب فيه^(١٠) للباقين .

وَيَالْكَسْرِ حَجَّ الْبَيْتِ (ع) نَ (ش) مَاهِدٍ وَغَيْدَ (٥٦٦)
 بَ مَا تَفْعَلُوا لَنْ تُكْفِرُوهُ لَهُمْ تَلَا
 (وَيَالْكَسْرِ)^(١١) للحاء في (حَجَّ الْبَيْتِ عَنْ)^(١٢) (شَاهِدٍ) /^(١٣) أي : حفص

(١) آل عمران : (٧٩) .

(٣) [١٦٤/د] .

(٥) في ك : عطف .

(٧) في د : آتيناكم (بالياء) .

(٩) آل عمران : (٨٣) .

(١١) في د : والكسر .

(١٣) [١٤٣/ز] .

(٢) سقط من د .

(٤) آل عمران : (٨٠) .

(٦) آل عمران : (٨١) .

(٨) آل عمران : (٨٣) .

(١٠) سقط من د .

(١٢) سقط من د .

وحمزة والكسائي (وَعِيبٌ) / [١١١/ك] الفعلين في ﴿وَمَا تَفْعَلُوا﴾ مِنْ حَيْرٍ
فذلنْ تُكْفِرُوهُ^(١) لَهُمْ أَيْضًا تَلَا) والباقون قرءوا بفتح الحاء والخطاب في
الفعلين .

(٥٦٧) يَضِرُّكُمْ بِكَسْرِ الضَّادِ مَعَ جَزْمِ رَائِهِ (سَمَا) وَيَضُمُّ الْغَيْرُ وَالرَّاءُ ثَقَلَا

﴿وَلَا يَضِرُّكُمْ﴾^(٢) بِكَسْرِ الضَّادِ مَعَ جَزْمِ رَائِهِ سَمَا) عن نافع وابن كثير
وأبي عمرو (وَيَضُمُّ الْغَيْرُ) الضاد مع الراء اتباعًا (وَالرَّاءُ ثَقَلَا) من : ضر
يضر ، والأول من صار يضير^(٣) .

(٥٦٨) وَفِيمَا هُنَا قُلٌ مُنْزَلِينَ وَمُنْزَلُو نَ لِلْيَخْضَبِ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُثْقَلَا

(وَفِيمَا هُنَا قُلٌ) ﴿مِنَ الْمَلَائِكَةِ (مُنْزَلِينَ)﴾^(٤) وَ) ﴿إِنَّا (مُنْزَلُونَ)﴾ عَلَ أَهْلِ
هَذِهِ الْقَرْيَةِ^(٥) (لِلْيَخْضَبِ) ابن عامر (في) سورة (الْعَنْكَبُوتِ مُثْقَلَا) الزاي
فيهما مع فتح النون والباقون خففوا مع سكونها .

(٥٦٩) وَ(حَقٌّ) (نَصِيرٌ كَسْرُ) وَ(مُسْؤِمٌ

مِنْ قُلٍ سَارِعُوا لَا وَ(قَبْلُ كَسَمَا) (أَنْجَلَا

(وَحَقٌّ نَصِيرٌ كَسْرُ وَ(مُسْؤِمٌ) لابن كثير وأبي عمرو وعاصم والباقون
فتحوها (قُلٍ) ﴿سَارِعُوا﴾ إِلَى مَغْفِرَةٍ^(٦) (لَا وَ(قَبْلُ كَسَمَا أَنْجَلَا) لابن
عامر ونافع وعاصم^(٧) ، والباقون قرءوا : ﴿وَسَارِعُوا﴾^(٨) بواو .

(٥٧٠) وَقَرَّحَ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْقَرْحُ (ضُحْبَةٌ) وَمَعَ مَدِّ كَاتِنٍ كَسْرُ هَمْزَتِهِ (دَلَا

(وَقَرَّحَ) المنكر (بِضَمِّ الْقَافِ) (وَقَرَّحَ) كَذَا (الْقَرْحُ) المعروف قرأ به (ضُحْبَةٌ) أبو
بكر وحمزة والكسائي ، والباقون بالفتح فيهما ، وهما لغتان (وَمَعَ مَدِّ كَاتِنٍ
كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَا) لابن كثير وحده^(٩) .

(٢) آل عمران : (١٢٠) .

(٤) آل عمران : (١٢٤) .

(٦) آل عمران : (١٣٣) .

(٨) آل عمران : (١٣٣) .

(١) آل عمران : (١١٥) .

(٣) في ز : يضر بمعناه .

(٥) العنكبوت : (٣٤) .

(٧) سقط من ز .

(٩) سقط من د .

وَلَا يَاءٌ مَكْسُورًا وَقَائِلَ بَعْدَهُ يُمَدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ (دُ) وَلَا (٥٧١)

(وَلَا يَاءٌ مَكْسُورًا) /^(١) فيه على قراءته فهو له بوزن راء ، والباقون بالقصر وفتح الهمزة ، وياء مكسورة مشددة ، وهما لغتان (وَقَتَلَتْ) مَعَهُ رِيَّتُونَ^(٢) (بَعْدَهُ يُمَدُّ) بِالْف^(٣) بعد القاف (وَفَتْحُ الضَّمِّ^(٤)) للقف (و) فتح (الْكَسْرِ) للتاء للكوفين وابن عامر (دُو وَلَا) أي : متابعة ، ومن عداهم قرءوا : ﴿قتل﴾ بضم القاف ، وكسر التاء بلا ألف .

وَحَرَّكَ عَيْنَ الرُّغْبِ ضَمًّا (كَمَا) (زَسَا) (٥٧٢)
وَرُغِبًا وَيَغْشَى أَتُّوْا (شَائِعًا تَلَا

(وَحَرَّكَ عَيْنَ الرُّغْبِ) المعرف (ضَمًّا) أي : بضم لابن عامر والكسائي (كَمَا رَسَا وَ) كذا (رُغِبًا) المنكر ، والباقون سكنوا فيهما ، وهما لغتان (وَيَغْشَى) طَائِفَةٌ^(٥) (أَتُّوْا) عن حمزة والكسائي [شَائِعًا تَلَا] عودًا على «الأمّة»^(٦) ، وغيرهما ذكروا عودًا على «النعاس» .

وَقُلْ كُلُّهُ لِلَّهِ بِالرَّفْعِ (حَمِيدًا) بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبِ (شَائِعًا) (دُ) خَلَلًا (٥٧٣)
(وَقُلْ) إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ^(٧) بِالرَّفْعِ لكليه على الابتداء عن أبي عمرو (حَمِيدًا) ، وبالنصب للباقيين على التأكيد ﴿وَاللَّهُ﴾ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ^(٨) (الْغَيْبِ) فيه [٩] عن حمزة والكسائي وابن كثير (شَائِعًا دُخُلًا) والخطاب عن غيرهم .

وَمِثْمٌ وَمِثْنًا مِثٌّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا (صَفَا) (نَفَرٌ) وَرِزْدًا وَحَفْصٌ هُنَا أَجْتَلًا (٥٧٤)
(وَمِثْمٌ وَمِثْنًا) و (مِثٌّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا) أي : الميم منها [(صَفَا) نَفَرٌ وَرِزْدًا) ، وهم شعبة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والباقون قرءوا بالكسر

(٢) آل عمران : (١٤٦) .

(١) [٦٤ب/د] .

(٤) سقط من د .

(٣) سقط من ك .

(٦) في ز : « تغشى » .

(٥) آل عمران : (١٥٤) .

(٨) آل عمران : (١٥٦) .

(٧) آل عمران : (١٥٤) .

(٩) ما بين المعكوفين بياض في د بمقدار سطر .

الأول^(١) من : مات يموت ، والثاني من : مات يمات لغتان (وَحَفِصْ هُنَا) أي : في هذه السورة لا غير (أَجْتَلَا) الضم ، وكسر فيما عداها .

(٥٧٥) وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ تَجَمَّعُونَ وَضُمٌ فِي يُغْلُ وَفُتِحَ الضُّمُّ (إِذْ شَاعَ كُفْلًا

(وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ) / [١١٢/ك] أي : عن حفص ﴿خَيْرٌ وَمَا يَجْمَعُونَ﴾^(٢) ، وبالخطاب عن الباقيين (وَضُمٌ فِي) ﴿أَنْ يُغْلَ﴾^(٣) الياء^(٤) (وَفُتِحَ الضُّمُّ) في الغين عن نافع وحزمة والكسائي وابن عامر (إِذْ شَاعَ كُفْلًا) أي : حمل^(٥) والباقون فتحوا الياء ، وضموا الغين .

(٥٧٦) بِمَا قُتِلُوا الشَّدِيدُ (لَبِئْسَ وَبَعْدَهُ وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِيِّ وَالْآخِرُ (كَمَلًا

(بِمَا قُتِلُوا) بعد : ﴿لَوْ أَطَاعُونَا﴾^(٦) (الشَّدِيدُ) للتاء^(٧) عن هشام (لَبِئْسَ) والتخفيف عن غيره (و) التشديد في الذي (بَعْدَهُ) ، وهو^(٨) : ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي﴾^(٩) ﴿ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا﴾^(١٠) (وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِيِّ) ابن عامر والتخفيف فيهما لغيره (وَالْآخِرُ) في هذه السورة ، وهو : ﴿وَقُتِلُوا لَا كُفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾^(١١) تشديده^(١٢) لابن عامر وابن كثير (كَمَلًا) .

(٥٧٧) (ذَرَاكَ) وَقَدْ قَالََا فِي الْأَنْعَامِ قَتَلُوا وَبِالْخُلْفِ غَيْبًا يَحْسَبَنَّ (لَهُ) وَلَا

(ذَرَاكَ) : أدرك^(١٣) ما ذكرته لك (وَقَدْ قَالََا) أيضًا (فِي الْأَنْعَامِ) : ﴿قَدْ خَيْرَ الَّذِينَ قَتَلُوا﴾^(١٤) بالتشديد ، وغيرهما خفف في الموضعين (وَبِالْخُلْفِ غَيْبًا) : ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا﴾^(١٥) / ^(١٦) عن هشام (لَهُ

- | | |
|-----------------------------|------------------------|
| (١) سقط من د . | (٢) آل عمران : (١٥٧) . |
| (٣) آل عمران : (١٦١) . | (٤) في ك : ياء . |
| (٥) في ك : حل . | (٦) آل عمران : (١٦٨) . |
| (٧) في ز : للناس . | (٨) [٤٣/ب/ز] . |
| (٩) آل عمران : (١٦٩) . | (١٠) الحج : (٥٨) . |
| (١١) آل عمران : (١٩٥) . | (١٢) في د : بتشديد . |
| (١٣) في د ، ز : أي : أدرك . | (١٤) الأنعام : (١٤٠) . |
| (١٥) آل عمران : (١٦٩) . | (١٦) [٥/٦٥] . |

وَلَا) ، والباقون قرءوا بالخطاب كرواية عن هشام .

وَأَنْ أَكْسِرُوا (ر) فَقَا وَيَخْزُنُ غَيْرَ الْأَنْ بِنَاءٍ بِضَمٍّ وَأَكْسِرِ الضَّمُّ (أ) خَفَلَا (٥٧٨)

﴿وَإِنْ﴾ اللَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ (أَكْسِرُوا) للكسائي على الاستئناف (رَفَقًا) وافتحوا لغيره عطفًا على مدخول الباء (وَيَخْزُنُ) حيث جاء (غَيْرَ) ما في (الأنبياء بِضَمٍّ) للياء (٢) (وَأَكْسِرِ الضَّمُّ) في الزاي عن نافع حال كونه (أَخَفَلَا) أي : حافلاً ، والباقون فتحوا الياء ، وضموا الزاي من [حزن ، والأول من] (٣) أحزن لغتان أما الذي في «الأنبياء» ، وهو : ﴿لَا يَخْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ﴾ (٤) فبالفتح وضم الزاي ، بلا خلاف .

وَخَاطَبَ حَزَفًا يَحْسِبَنَّ (ف) خُذْ وَقُلْ بِمَا يَفْعَلُونَ الْغَيْبُ (حَقُّ) وَذُو مَلَا (٥٧٩)

(وَخَاطَبَ حَزَفًا تَحْسِبَنَّ) أي : ﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُثَلِّي لَهُمْ﴾ (٥) ﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ (٦) (فَخُذْ) لحمزة ، والغيب للباقيين (وَقُلْ) ﴿وَاللَّهُ بِمَا يَفْعَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (٧) (الغيب) فيه عن ابن كثير وأبي عمرو (حَقُّ) وَذُو مَلَا) والخطاب عن الباقيين .

يَمِيزَ مَعَ الْأَنْفَالِ فَأَكْسِرْ سُكُونَهُ وَشَدِّدْهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ (ش) لَشَلَا (٥٨٠)

﴿يَمِيزَ﴾ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴿٨﴾ هنا (مَعَ) ﴿يَمِيزَ﴾ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴿٩﴾ (الْأَنْفَالِ) (١٠) فَأَكْسِرْ سُكُونَهُ) أي : الياء (وَشَدِّدْهُ بَعْدَ الْفَتْحِ) للميم (١١) (وَالضَّمُّ) للياء الأولى عن حمزة والكسائي (شَلْشَلَا) أي : خفيفًا ، وغيرهما فتح الياء الأولى ، وسكن الثانية ، وكسر الميم من : «ماز» ، و«ميز» (١٢) لغتان .

- | | |
|------------------------|------------------------------|
| (١) آل عمران : (١٧١) . | (٢) سقط من د . |
| (٣) سقط من ز ، ك . | (٤) الأنبياء : (١٠٣) . |
| (٥) آل عمران : (١٧٨) . | (٦) آل عمران : (١٨٠) . |
| (٧) آل عمران : (١٨٠) . | (٨) آل عمران : (١٧٩) . |
| (٩) الأنفال : (٣٧) . | (١٠) في د ، ز : في الأنفال . |
| (١١) في د : للميم . | (١٢) في د - يميز - |

- (٥٨١) سَتَكْتُبُ يَاءَ ضُمٍّ مَعَ فَتْحِ ضَمِّهِ وَقَتْلَ أَرْفَعُوا مَعَ يَا نَقُولُ (فَيَكْمُلَا)
 (سَتَكْتُبُ يَاءَ) فيه (ضُمٍّ مَعَ فَتْحِ ضَمِّهِ) أي : الباء ^(١) (وَقَتْلَ) هم (أَرْفَعُوا
 مَعَ يَا) في ﴿وَيَقُولُ دُوقُوا﴾ ^(٢) عن حمزة (فَيَكْمُلَا) ، والباقون قرءوا بالنون
 في الفعلين ، وضم التاء في الأول ، ونصب «قتلهم» .
 (٥٨٢) وَيَالْزُبُرِ الشَّامِي كَذَا رَسْمُهُمْ وَيَالَ كِتَابِ هِشَامٍ وَأَكْثِيفِ الرُّسْمِ مُجْمِلًا
 (وَيَالْزُبُرِ) بالباء قرأ (الشَّامِي) و (كَذَا رَسْمُهُمْ) أي : مصاحف الشاميين /
 [١١٣/ك] ﴿وَيَالِكِتَابِ الْبَيْتِ﴾ ^(٣) بالباء قرأ (هشام) [وأَكْثِيفِ الرُّسْمِ] عنه
 (مُجْمِلًا) فإن الأئمة اختلفوا هل رسم بها أو لا ^(٤) ، والباقون قرءوا ^(٥)
 في الحرفين بغير ياء .

- (٥٨٣) (صَفَا) (حَقٌّ) غَيْبٌ يَكْتُمُونَ يُبَيِّنُ
 نَ لَا تَحْسَبَنَّ الْغَيْبَ (كَ) كَيْفَ (سَمَا) اَعْتَلَا
 (صَفَا حَقٌّ غَيْبٌ) عن أبي بكر ، وابن كثير ، وأبي عمرو في
 (يَكْتُمُونَ) ^(٦) / ^(٧) ولا (يُبَيِّنُ) ﴿لِلنَّاسِ﴾ ^(٨) ، والخطاب فيهما عن الباقيين ﴿لَا
 تَحْسَبَنَّ﴾ الَّذِينَ يَقْرَحُونَ ﴿الْغَيْبَ﴾ فيه عن ابن عامر ونافع وابن كثير وأبي
 عمرو (كَئِيفَ سَمَا اَعْتَلَا) ، والخطاب عن الباقيين .
 (٥٨٤) وَ(حَقًّا) بِضَمِّ الْبَاءِ فَلَا يَخْسِبُهُمْ وَغَيْبٌ وَفِيهِ الْعُظْفُ أَوْ جَاءَ مُبْدَلًا

(وَحَقًّا) عن ابن كثير ، وأبي عمرو (بِضَمِّ الْبَاءِ) ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ﴾
 بِمَفَازَةٍ ^(٩) (وَغَيْبٌ) والباقون بفتح الباء والخطاب (وَفِيهِ الْعُظْفُ) على
 تحسبن على [قراءة الغيب] ^(١١) ، والأول بالغيب (أَوْ جَاءَ مُبْدَلًا) منه على

(٢) آل عمران : (١٨١) .

(٤) سقط من ز .

(٦) في د : فلا يكتُمونه .

(٨) آل عمران : (١٨٧) .

(١٠) آل عمران (١٨٨) .

(١) في ز : التاء .

(٣) آل عمران : (١٨٤) .

(٥) سقط من د .

(٧) [٦٥ب/د] .

(٩) آل عمران : (١٨٨) .

(١١) في ز : قراءته بالخطاب .

قراءة الغيب فيهما .

هَذَا قَاتِلُوا أَخْزَ (شَفَاءَ) وَيَغْدُ فِي بَرَاءَةَ أَخْزَ يَقْتُلُونَ (شَمَزْدَلًا) (٥٨٥)

(هَذَا قَاتِلُوا أَخْزَ) عن : ﴿قَاتِلُوا﴾ لحمزة والكسائي (شَفَاءَ) واعكس للباقي (وَيَغْدُ فِي بَرَاءَةَ أَخْزَ يَقْتُلُونَ) / ^(١) المبني للفاعل عن المبني للمفعول لهما أيضًا (شَمَزْدَلًا) حال كونه كريمًا أو شريفًا [واعكس للباقي] ^(٢) .

وَيَأْتِيهَا وَجْهِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا وَمَنْى وَأَجْعَلُ لِي وَأَنْصَارِي الْمَلَا (٥٨٦)

(وَيَأْتِيهَا) - أي : الإضافة في هذه السورة - ست : ﴿(وَجْهِي) لِلَّهِ﴾ ^(٣) ﴿(وَإِنِّي) أُعِيدُهَا﴾ ^(٤) و﴿(إِنِّي) أَخْلُقُ﴾ ^(٥) (كِلاهُمَا) وَمِنْى ^(٦) (وَأَجْعَلُ لِي) آيَةً ^(٧) (وَأَنْصَارِي) إِلَى اللَّهِ ^(٨) ، وقد تقدم الفتح في الجميع عن نافع ، وفي الأولى عن ابن عامر وحفص أيضًا ^(٩) ، وفي الثالثة عن ابن كثير وأبي عمرو ، أيضًا وفي الرابعة والخامسة عن أبي عمرو أيضًا ، وقوله : (الْمَلَا) بالكسر : جمع «ملي» بمعنى : «غني» ^(١٠) صفة للبيات ، ويصح فتحه صفة بمعنى أنصاري الأشراف .

(١) [١٤٤/ز] .

(٣) آل عمران : (٢٠) .

(٥) آل عمران : (٤٩) .

(٧) آل عمران : (٤١) .

(٩) سقط من د .

(٢) سقط من ك .

(٤) آل عمران : (٣٦) .

(٦) آل عمران : (٣٥) .

(٨) آل عمران : (٥٢) .

(١٠) في ز : مملو .

سُورَةُ النَّسَاءِ

(٥٨٧) وَكُوفِيهِمْ نَسَاءً لَّوْنٌ مُخَفَّفًا وَحَمْرَةً الْأَرْحَامَ بِالْخَفْضِ جَمَلًا

(وَكُوفِيهِمْ) قرءوا (نَسَاءً لَّوْنٌ مُخَفَّفًا) سینه على حذف إحدى تائي المضارع ، والباقون مشددًا على إدغامها فيه ^(١) (وَحَمْرَةً وَالْأَرْحَامَ بِالْخَفْضِ جَمَلًا) عطفًا على ضميره من غير إعادة الجار ، والباقون بالنصب عطفًا على الجلالة .

(٥٨٨) وَقَصْرُ قِيَامًا (عَمَّ) يَضْلَوْنَ ضُمَّ (كَمْ) (صَفًا) نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةً جَلًا

(وَقَصْرُ قِيَامًا) ^(٢) الذي قرأ به الأكثر ، أي : ترك ألفه ، فيصير ﴿قِيَامًا﴾ (عَمَّ) عن نافع وابن عامر الأول مصدر / ^(٣) بمعنى القوام ، والثاني قيل بمعناه ، وقيل : جمع قيمة ، ﴿وَسَدَّ يَضْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ ^(٤) (ضُمَّ) ياءه على البناء للمفعول عن ابن عامر وأبي بكر (كَمْ صَفًا) ذلك ، والباقون فتحوها / [١١٤/ك] على البناء للفاعل ^(٥) (نَافِعٌ بِالرَّفْعِ) في ﴿وَإِنْ كَانَتْ (وَاحِدَةً) فَلَهَا الْيَصْفُ﴾ ^(٦) (جَلًا) على أن كان تامة ، والباقون بالنصب على أنها ناقصة .

(٥٨٩) وَيُؤْضَى بِفَتْحِ الصَّادِ (صَحَّ) (كَمَا) (دَنَا) وَوَأَفَقَ حَفْضٌ فِي الْأَخِيرِ مُجْمَلًا

(وَيُؤْضَى) بها في الموضعين (بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ) عن أبي بكر وابن عامر وابن كثير (كَمَا دَنَا وَوَأَفَقَ حَفْضٌ) على ذلك (فِي) الحرف (الْأَخِيرِ مُجْمَلًا) ، وقرأ في الأول بكسر الصاد كالباقين في الموضعين .

(٥٩٠) وَفِي أُمِّ مَعٍ فِي أُمِّهَا فَلَأَمَّهُ

لَدَى الْوَضَلِ ضُمَّ الْهَمْزُ بِالْكَسْرِ (ثَمَلًا)

(٢) النساء : (٥) .

(١) سقط من ك .

(٤) النساء : (١٠) .

(٣) [١٦٦/د] .

(٦) النساء : (١١) .

(٥) في ز : للفاعل عن .

﴿وَفِي أُنْزُورٍ﴾ ^(١) في «الزخرف» ﴿مَعِ﴾ ﴿فِي أُنْزُورٍ﴾ ^(٢) في «القصص» مع ﴿فَلَا تُدْخِلْهُ﴾ ^(٣) ﴿فَلَا تُدْخِلْهُ السُّدُسُ﴾ ^(٤) هنا (لَدَى الْوَصْلِ ضَمُّ ^(٥) الْهَمْزِ) الذي قرأ به الأكثر على الأصل (بِالْكَسْرِ شَمْلًا) أي : أسرع لحمزة والكسائي فرارًا من الانتقال من كسر أو ياء إلى ضم ، ومن ثم قرأ بالضم على ^(٦) الابتداء بالأولين لزوال ذلك .

وَفِي أُمّهَاتِ النَّخْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمَرِ (٥٩١)
مَعَ النَّجْمِ (شَافٍ) وَأَكْسِرِ الْمِيمَ (فَ) يَصِلَا
(وَفِي أُمّهَاتِ كَمْ) في ^(٧) (النَّخْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمَرِ مَعَ النَّجْمِ) كسر الهمز ^(٨)
عنهما في الوصل دون الابتداء (شَافٍ) لما تقدم (وَأَكْسِرِ الْمِيمَ) أيضًا لحمزة
اتباعًا (فَيَصِلَا) ، والكسائي فتح الميم ، والباقون فتحوها وضموا الهمزة على
الأصل .

وَنُدْخِلْهُ نُورًا مَعَ طَلَاقٍ وَفَوْقَ مَعِ نَكْفَرُ نَعْدَبُ مَعَهُ فِي الْفَتْحِ (إِذْ كَسَلَا (٥٩٢)
(وَنُدْخِلْهُ نُورًا) أوله في قوله : ﴿نُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾ ^(٩) ، و﴿نُدْخِلْهُ
نَارًا﴾ ^(١٠) (مَعَ) ^(١١) ﴿نُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾ ^(١٢) في (طَلَاقٍ وَ) ﴿نُدْخِلْهُ
جَنَّاتٍ﴾ ^(١٣) (فَوْقَ) أي : في «التغابن» ﴿مَعَ﴾ ﴿نَكْفَرُ﴾ عَنْهُ سَيِّئًا ^(١٤)
[فيها وفي الطلاق] ^(١٥) ﴿نُعَذِّبُهُ عَذَابًا﴾ ^(١٦) (مَعَهُ) أي : مع ﴿نُدْخِلْهُ
جَنَّاتٍ﴾ ^(١٧) كلاهما (فِي الْفَتْحِ) انقل ذلك (إِذْ كَسَلَا) ناقله أي : حفظه ،
وهو نافع وابن عامر ، والباقون قرءوا بالياء في الجميع .

(١) الزخرف : (٤) .

(٢) القصص : (٥٩) .

(٣) النساء : (١١) .

(٤) في د : في .

(٥) سقط من ك .

(٦) في د : الهمزة .

(٧) في د : و .

(٨) النساء : (١٤) .

(٩) النساء : (١٣) .

(١٠) الطلاق : (١١) .

(١١) في د ، ز : هنا .

(١٢) التغابن : (٩) .

(١٣) التغابن : (٩) .

(١٤) الفتح : (١٧) .

(١٥) الفتح : (١٧) .

(٥٩٣) وَهَذَانِ هَاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ يُشَدُّ لِمَكِّي فَذَانِكَ (د) م (ح) لَا
 (وَهَذَانِ) فِي قَوْلِهِ : ﴿إِنَّ هَذَانِ^(١) لَسَجْرَيْنِ^(٢)﴾ ، وَ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ^(٣)﴾ ،
 وَ﴿إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ^(٤)﴾ / (٥) ، وَ (اللَّذَانِ) يَأْتِيَانَهَا^(٦) ، وَ﴿أَرْنَا
 (اللَّذَيْنِ)^(٧)﴾ [قُلْ يُشَدُّ^(٨)] النون فِي الْخَمْسَةِ (لِلْمَكِّي) ابْنِ كَثِير ، وَيُخَفِّفُ
 لِلْبَاقِينَ وَهُمَا لَعْنَانِ ﴿فَذَانِكَ﴾ بَرَهَنَانِ^(٩)
 / (١٠) (دُم) عَلَى تَشْدِيدِهِ [لَابْنِ كَثِير ، وَأَبِي عَمْرٍو أَيْضًا]^(١١) ذَا (حُمَلَا) وَخَفَفَهُ
 لغيرهما .

(٥٩٤) وَضَمُّ هُنَا كَرَهَا وَعِنْدَ بَرَاءَةِ
 (ش) هَبَّ وَفِي الْأَخْقَافِ (ث) بَتَّ (م) مَغْقَلًا
 [وَضَمُّ هُنَا] كَاف (كَرَهَا) [١٢] مِنْ قَوْلِهِ : ﴿أَنْ رَرْتُوا النِّسَاءَ كَرَهَا^(١٣)﴾
 (وَعِنْدَ بَرَاءَةٍ) أَي : ﴿قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا^(١٤)﴾ (شِهَابٌ) أَي : عَالَمٌ
 يُشَابِهُهُ^(١٥) فِي التَّوَقُّدِ ، وَذَلِكَ عَنْ^(١٦) حَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ (وَفِي^(١٧) الْأَخْقَافِ)
 ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كَرْهَا وَوَضَعَتْهُ كَرْهَا^(١٨)﴾ (ثَبَّتَ) الضَّمُّ عَنِ الْكُوفِيِّينَ وَابْنِ
 ذَكْوَانَ (مَغْقَلًا) ، وَمِنْ عَدَا مِنْ ذِكْرِ فِي الْأَرْبَعَةِ فَتَحَ فِيهَا ، وَهُمَا^(١٩)
 لَعْنَانِ ، وَاتَّفَقُوا عَلَى الضَّمِّ / [١١٥/ك] فِي^(٢٠) : ﴿وَهُوَ كَرٌّ لَكُمْ^(٢١)﴾
 اتِّبَاعًا لِلْأَثَرِ .

(١) فِي ك : هَذِينَ .

(٢) طه : (٦٣) .

(٤) الْقِصَصُ : (٢٧) .

(٦) فِي د : بِإِثْبَاتِهَا .

(٨) فِي د : عَلَى تَشْدِيدٍ .

(١٠) [٤٤ب/ز] .

(١٢) سَقَطَ مِنْ د .

(١٤) التَّوْبَةُ : (٥٣) .

(١٦) سَقَطَ مِنْ د .

(١٨) الْأَخْقَافُ : (١٥) .

(٢٠) سَقَطَ مِنْ د .

(٣) الْحَجَّ : (١٩) .

(٥) [٦٦ب/د] .

(٧) فَصَلَتْ : (٢٩) .

(٩) الْقِصَصُ : (٣٢) .

(١١) سَقَطَ مِنْ د .

(١٣) النَّسَاءُ : (١٩) .

(١٥) فِي د : شَهَا بِهِ .

(١٧) فِي د : فِي .

(١٩) سَقَطَ مِنْ د .

(٢١) الْبَقَرَةُ : (٢١٦) .

وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَ (د) نَا
(ص) سَجِيحًا وَكَسْرُ الْجَمْعِ (ك) م (ش) شَرَفًا (ع) لَا

(وَفِي^(١)) الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَ (أَي : حَيْثُ جَاءَ لَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبِي بَكْرٍ (دَنَا صَجِيحًا) وَاكْسَرُ لِلْبَاقِينَ (وَكَسْرُ) الْيَاءِ فِي (الْجَمْعِ) أَي : ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾^(٢)) الَّذِي قَرَأَ بِهِ ابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ (كَمْ شَرَفًا عَلَا) وَالْبَاقُونَ قَرَأُوا بِالْفَتْحِ .

وَفِي مُخَصَّنَاتٍ فَافْكَسِرِ الصَّادَ (ز) اَوِيَا وَفِي الْمُخَصَّنَاتِ أَكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوَّلًا (٥٩٦)

(وَفِي مُخَصَّنَاتٍ) الْمَنْكُرُ (فَافْكَسِرِ الصَّادَ رَاوِيَا) لَهُ عَنِ الْكَسَائِيِّ (وَفِي الْمُخَصَّنَاتِ) الْمَعْرُفُ (أَكْسِرِ) الصَّادَ (لَهُ) أَيْضًا (غَيْرَ أَوَّلًا) ، وَهُوَ : ﴿وَالْمُخَصَّنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾^(٣) فَافْتَحْهُ^(٤) لَهُ كَالْبَاقِينَ فِي الْجَمْعِ ، وَمَعْنَى الْمَكْسُورِ : الْعَفِيفَاتِ ، وَالْمَفْتُوحِ : الْمَزُوجَاتِ ، وَكِلَاهُمَا صَالِحٌ فِي الْجَمْعِ غَيْرِ الْمُسْتَثْنَى ، فَإِنَّ الْمَعْنَى الثَّانِيَّ مُتَعَيْنٌ فِيهِ^(٥) .

وَضَمُّ وَكَسْرٌ فِي أَحَلِّ (صَحَابُهُ) وَجُوءٌ وَفِي أَحْصَنَّ (عَنْ نَفَرٍ أَلْعَلَا (٥٩٧)

(وَضَمُّ) لِلْهَمْزَةِ (وَكَسْرٌ) لِلْحَاءِ (فِي) ﴿أَحَلِّ﴾ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ ﴿لَكُمْ﴾^(٦) عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ (صَحَابُهُ) الَّذِينَ قَرَأُوا بِهِ (وُجُوءٌ) أَي : ذُو وَجَاهَةٍ ، وَهُمْ : حَفْصٌ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَالْبَاقُونَ قَرَأُوا بِفَتْحِهِمَا^(٧) عَلَى الْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ (و) ضَمُّ الْهَمْزَةِ وَكَسْرُ الصَّادِ (فِي) ﴿فَإِذَا﴾ (أَحْصَنَّ)^(٨) عَنْ نَفَرٍ أَلْعَلَا ، وَهُمْ : حَفْصٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَنَافِعٌ ، وَفَتْحُهُمَا عَنِ الْبَاقِينَ .

مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مَذْخَلًا (خ) ضَةً وَسَلَّ فَسَلَّ حَزَّكَوَا بِالنَّقْلِ (ز) اِشْدُدْهُ (د) لَا (٥٩٨)

قَوْلُهُ هُنَا : ﴿مَذْخَلًا كَرِيمًا﴾^(٩) (مَعَ) / (١٠) قَوْلُهُ : فِي (الْحَجِّ)

(١) فِي د : وَكِي .

(٢) النُّور : (٣٤) .

(٣) النِّسَاء : (٢٤) .

(٤) فِي د : فَتَحَهُ .

(٥) سَقَطَ مِنْ د .

(٦) النِّسَاء : (٢٤) .

(٧) فِي د : بِفَتْحِهَا .

(٨) النِّسَاء : (٢٥) .

(٩) النِّسَاء : (٣١) .

(١٠) [١٦٧/د] .

﴿مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ﴾^(١) (ضُمُّوا) ميم (مَدْخَلًا) عن الستة ونافع بالفتح (خُصَّصَهُ) الأول مصدر ، والثاني اسم مكان ، واتفقوا على الضم في ﴿مُدْخَلٌ صَدِيقٌ﴾^(٢) اتباعًا للأثر ، والأمر من «سأل» إذا دخله واو أو فاء لمفرد أو جماعة نحو : ﴿(وَسَلْ)﴾^(٣) الْقَرْيَةَ^(٤) ﴿(فَسَلْ)﴾^(٥) الَّذِينَ يَقْرَءُونَ^(٦) ﴿وَسَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾^(٧) ﴿فَتَنَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ﴾^(٨) (حَرَكُوا) سينه (بِالنَّقْلِ) لحركة الهمزة إليه ، وحذفها تخفيفًا لكثرة الاستعمال عن الكسائي وابن كثير (رَأْسِدُهُ دَلَا) ، والباقون قرءوا الهمزة ، وسكنوا^(٩) السين على الأصل .

(٥٩٩) وَفِي عَاقَدَتِ قَضَرَ (ت) مَوَى وَمَعَ الْحَدِيدِ

بِ فَتَحِ سُكُونِ الْبُخْلِ وَالضَّمِّ (ش) مُلَا

(وَفِي) ﴿عَاقَدَتِ﴾ أَيْنُكُمْ^(١٠) الذي قرأ به الأكثر (قَضَرَ) بترك الألف فيصير ﴿عقدت﴾ (تَمَوَى) عن الكوفيين (و) باء^(١١) ﴿وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾^(١٢) هنا (مَعَ الْحَدِيدِ) (فَتَحِ سُكُونِ) خاء (الْبُخْلِ وَ) فتح (الضَّمِّ) لبائه ، الذي قرأ به الأكثر عن حمزة ، والكسائي (شَمْلًا) أي : أسرع ، وهما لغتان .

(٦٠٠) وَفِي حَسَنَةِ (حِزْمِي) رَفَعَ وَضَمُّهُمْ تَسَوَّى (ت) مَا حَقَّ بَا وَ(عَم) مُثَقَّلًا

(وَفِي) ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً﴾^(١٣) حِزْمِي رَفَعَ ، أي : نقل نافع وابن كثير له على أن «تَكُ»^(١٤) تامة ، والنصب للباقيين على أنها ناقصة (وَضَمُّهُمْ) تاء ﴿(تَسَوَّى) بِهِمُ الْأَرْضُ﴾^(١٥) (نَسَمًا) أي^(١٦) : عن /^(١٧) عاضم وابن كثير

(١) الحج : (٥٩) .

(٢) الإسراء : (٨٠) .

(٤) يوسف : (٨٢) .

(٦) يونس : (٩٤) .

(٨) النحل : (٤٣) ، الأنبياء : (٧) .

(١٠) النساء : (٣٣) .

(١٢) النساء : (٣٧) .

(١٤) في ك : تكن .

(١٦) سقط من د .

(٣) في د : وإسأل .

(٥) في د : فسئل .

(٧) النساء : (٣٢) .

(٩) في د : وسكون .

(١١) سقط من ك .

(١٣) النساء : (٤٠) .

(١٥) النساء : (٤٢) .

(١٧) [٤٥/ز] .

وأبي عمرو (حَقًّا) ، والباقون فتحوها ، (و) على الفتح (عَمَّ) عن نافع وابن عامر (مُثَقَّلًا) سینه على إدغام إحدى / [١١٦/ك] تاء ي المضارع فيها ، وخففها حمزة والكسائي على حذفها .

وَلَا مَسْتُمْ أَقْصُرُ تَخْتَهَا وَبَهَا (شَفَا) وَرَفَعَ قَلِيلٌ مِنْهُمْ التَّضْبَ (كُمَلَّا) (٦٠١)
 (وَلَا مَسْتُمْ) الذي قرأ به الأكثر (أَقْصُرُ) ^(١) اترك الألف ، فيصير :
 ﴿لَمَسْتُمْ﴾ ^(٢) لحمزة والكسائي (تَخْتَهَا) أي : في «المائدة» (وَبَهَا) أي :
 بهذه السورة (شَفَا) القصر (وَرَفَعَ) ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا (قَلِيلٌ مِّنْهُمْ)﴾ ^(٣) الذي قرأ
 به الأكثر على الأفصح لغة من ^(٤) اتباع المستثنى في النفي ^(٥) بدلاً (التَّضْبُ)
 هو منصوب على / ^(٦) نزع الخافض ، أي : بالنصب على الاستثناء ^(٧)
 الجائز أيضًا (كُمَلَّا) أي ^(٨) : عن ابن عامر .

وَأَنْتَ يَكُنْ (عَمِنْ) (دَارِمِ) تُظْلَمُونَ غِي
 بٌ (شَهْدِ) (دَنَا) إِذْغَامُ بَيَّتَ (فِي) (حُمَلَا)
 (وَأَنْتَ) ﴿كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ يَبْنِيكُمْ وَيَبْنِيهِ مَوَدَّةٌ﴾ ^(٩) (عَمِنْ) شيخ (دَارِمِ) أي :
 عن ^(١٠) ابن كثير ، وحفص ، وذكر [عن الباقيين الفصل] ^(١١) ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾
 فَنِيلاً ^(١٢) (غَيْبٌ شَهْدِ دَنَا) عن حمزة والكسائي وابن كثير والخطاب عن
 غيرهم (إِذْغَامُ) تاء (بَيَّتَ) فِي ﴿طَائِفَةٌ﴾ ^(١٣) لحمزة ، وأبي عمرو (فِي)
 حُمَلَا) ، وللباقيين بالإظهار ^(١٤) .

وَأَشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأُضْدَقُ زَايَا (شَبَاعَ) وَأَزْتَاجَ أَشْمَلَا (٦٠٣)

- | | |
|------------------------------|-----------------------|
| (١) في د : قصر . | (٢) النساء : (٤٣) . |
| (٣) النساء : (٦٦) . | (٤) سقط من ز . |
| (٥) في ك : النصب . | (٦) [٦٧ب/د] . |
| (٧) في د : الاستئناف . | (٨) سقط من د . |
| (٩) النساء : (٧٣) . | (١٠) سقط من ز ، ك . |
| (١١) في ك : للباقيين للفصل . | (١٢) النساء : (٧٧) . |
| (١٣) النساء : (٨١) . | (١٤) في د : الإظهار . |

(وَأِشْمَامٌ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ ذَالِهِ كَأَصْدَقٍ) في قوله : ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنْ اللَّهِ﴾^(١) في الموضعين هنا ، و﴿يَصْدِفُونَ﴾^(٢) الثلاثة في «الأنعام» ، و﴿وَتَصْدِيَةٌ﴾^(٣) في «الأنفال»^(٤) و﴿تَصْدِيقٌ﴾^(٥) في «يونس» و«يوسف» ، و﴿فَاصْذَعْ﴾^(٦) في آخر^(٧) «الحجر» ، و﴿فَصَدُّ السَّبِيلِ﴾^(٨) في «النحل» ، و﴿يُضْدِرُّ الرِّعَاءَ﴾^(٩) في «القصص» و«الزلزلة»^(١٠) ، وهذه جملتها (رَأْيَا) مفعول إشمام (شَاعَ) عن حمزة والكسائي (وَأَزْتَاخَ أَشْمَلًا) جمع : شمال ، وهو الخلق والطبيعة لما فيه من تقريب الصاد المهموسة من [الدال المجهورة بالخلط بالزاي المجهورة]^(١١) ، والباقون أخلصوا الصاد في الجميع على الأصل .

(٦٠٤) وَفِيهَا وَتَحْتَ الْفُتْحِ قُلْ فَتَشْتَبُوا مِنْ الثَّبِتِ وَالْغَيْرِ الْبَيَانِ تَبَدُّلاً (وَفِيهَا) أي : هذه السورة : ﴿إِذَا ضَرَيْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَشْتَبُوا﴾^(١٢) ﴿فَمَرَبَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَشْتَبُوا﴾^(١٣) (وَتَحْتَ الْفُتْحِ) أي : «الحجرات» (قُلْ) ﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَشْتَبُوا﴾^(١٤) قرأ حمزة والكسائي بشاء مثلثة ، ثم موحدة ثم مثناة فوقية [فَتَشْتَبُوا مِنْ الثَّبِتِ وَالْغَيْرِ]^(١٥) الْبَيَانِ تَبَدُّلاً منه ؛ فقرأ بموحدة ثم تحتية ثم نون .

(٦٠٥) (وَعَمَّ) (فَ) تَشَى قَضَرُ السَّلَامِ مُؤَخَّرًا وَغَيْرِ أَوْلَى بِالرَّفْعِ (فَ) تَشَى (خَ) تَقُّ (نَ) هَشَلًا (وَعَمَّ فَتَشَى) أي : نافعا وابن عامر وحمزة (قَضَرُ السَّلَامِ) الذي قرأ به

(٢) الأنعام : (٤٦ ، ١٥٧) .

(٤) في د : الأعراف .

(٦) الحجر : (٩٤) .

(٨) النحل : (٩) .

(١٠) الزلزلة : (٦) .

(١) النساء : (٨٧ ، ١٢٢) .

(٣) الأنفال : (٣٥) .

(٥) يونس : (٣٧) ، يوسف (١١١) .

(٧) سقط من د .

(٩) القصص : (٢٣) .

(١١) في د : الدال المجهورة بالخلط بالزاي المجهور .

(١٣) النساء : (٩٤) .

(١٢) النساء : (٩٤) .

(١٥) في د : ومن الثبت الغير .

(١٤) الحجرات : (٦) .

الباقون فصار السلام^(١) (مؤخراً) أي : قوله : ﴿لَمَنْ أَلْفَقَ إِلَيْكُمْ أَسَلَّمَ﴾^(٢) دون المقدم ، وهو قوله : ﴿وَأَلْفَقُوا إِلَيْكُمْ أَسَلَّمَ﴾^(٤) ،
﴿وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ أَسَلَّمَ﴾^(٥) فإنهما بالقصر/^(٦) بلا خلاف (و) ﴿عِزُّ أُولِ
الْضَّرِّ﴾^(٧) (بالرفع)^(٨) في حَقِّ نَهْشَلَا) أي : جماعة هم شيوخ ، وهم :
حمزة وأبو عمرو وابن كثير وعاصم ، والباقون بالنصب^(٩) على الاستثناء .

وَنُؤْتِيهِ بِأَلْيَا (فِي) (جَمَاهُ) وَضَمُّ يَذْ (٦٠٦)

خُلُونِ وَفَتْحُ الضَّمِّ (حَقُّ) (صِرَا) (حَلَا)

(و) ﴿نُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾^(١٠) (بألياً في جمَاهُ) أي : حمى قارنه ، وذلك حمزة
وأبو عمرو / [١١٧/ك] والباقون بالنون (وَضَمُّ) ياء ﴿فَأُولَئِكَ﴾ (يَذْخُلُونَ)
الْجَنَّةَ^(١١) (وَفَتْحُ الضَّمِّ) لخائه بناء للمفعول هنا (حَقُّ صِرَا) هو الماء
المستنقع (حَلَا)/^(١٢) لقراءة ابن كثير وأبي عمرو وأبي بكر به .

وَفِي مَرْيَمَ وَالطُّوْلَ الْأَوَّلَ عَنْهُمْ (٦٠٧)

وَفِي الثَّانِ (دُمُ) (صَفُوءَا) وَفِي فَاطِرٍ (حَلَا)

(و) ﴿يَذْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾^(١٣) (فِي مَرْيَمَ وَالطُّوْلَ) وهو (الأَوَّلُ) فيها ضم
يائه ، وفتح خائه (عَنْهُمْ) أيضاً (وَفِي الثَّانِ) من «الطول» ، وهو :
﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ﴾^(١٤) (دُمُ) على ما ذكر لابن كثير وأبي بكر (صَفُوءَا) (و)
﴿جَنَّتْ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا﴾^(١٥) (فِي فَاطِرٍ حَلَا) ذلك فيه لأبي عمرو ومن عدا من
ذكر قرأ^(١٦) فيما ذكر بفتح الياء وضم الخاء بناء للفاعل .

(١) في د ، ك : السلم .

(٢) النساء : (٩٤) .

(٤) النساء : (٩٠) .

(٦) [١٦٨/د] .

(٨) في د : بالرفع على الصفة .

(١٠) النساء : (١١٤) .

(١٢) [٤٥ب/ز] .

(١٤) غافر : (٦٠) .

(١٦) سقط من د .

(٣) في د ، ك : «السلم» بدل «السلام» .

(٥) النساء : (٩١) .

(٧) النساء : (٩٥) .

(٩) في د : قرءوا .

(١١) النساء : (١٢٤) .

(١٣) مريم : (٦٠) .

(١٥) فاطر : (٣٣) .

(٦٠٨) وَيَصَالِحَا فَأَضْمُمُ وَسَكُنْ مُخَفَّفَا مَعَ الْقَضْرِ وَأَكْمِزْ لَامَهُ (ثَبَاتًا تَلَا الْقَضْرَ) الذي قرأ به الأكثر (فَأَضْمُمُ) ياءه (وَسَكُنْ) صاده (مُخَفَّفَا مَعَ الْقَضْرِ) بترك الألف (وَأَكْمِزْ لَامَهُ) فيصير ﴿يُصْلِحَا﴾^(١) (ثَبَاتًا) [عن الكوفيين (وَلَا)]^(٢) تميز ، أي : ذمه^(٣) .

(٦٠٩) وَتَلَوُوا بِحَدِّفِ الْوَاوِ الْأُولَى وَلَامَهُ فَضُمُّ سُكُونًا (لَمْ) سِتْ (فِيهِ) (مُ) جَهْلًا ﴿و﴾ (إِنْ تَلَوْنَا) ﴿٤﴾ الذي قرأ به الأكثر من : «اللي» أقرأه لهشام وحمزة وابن ذكوان : ﴿وإن تلووا﴾ من الولاية (بِحَدِّفِ الْوَاوِ الْأُولَى وَلَامَهُ فَضُمُّ سُكُونًا) كان^(٥) فيه في القراءة الأولى (لَسِتْ فِيهِ مُجَهَّلًا) .

(٦١٠) وَنُزِّلَ فَتُحِ الضَّمُّ وَالْكَسْرِ (حِضْنُهُ) وَأُنْزِلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ بَعْدَ نُزُلَا (وَنُزِّلَ) على رسوله (فَتُحِ الضَّمُّ) في نونه (و) فتح (الْكَسْرِ) في [زايه الذي قرأ به الثلاثة]^(٦) بناء للمفعول عن الكوفيين ونافع بناء للفاعل (حِضْنُهُ وَأُنْزِلَ) من قبل (عَنْهُمْ) كذلك أيضًا^(٧) (عَاصِمٌ) قرأ^(٨) بفتحيتين أيضًا في الحرف (بَعْدُ) ، وهو : وَقَدْ (نُزِّلَا) عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ^(٩) ، والسته بالضم فالكسر .

(٦١١) وَيَا سَوَفَ نُؤْتِيهِمْ (عَ) بَرِيزٌ وَحَمْرَةٌ سَيُوتِيهِمْ فِي الدَّرَكِ كُوفٍ تَحْمَلًا (وَيَا) ﴿سَوَفَ نُؤْتِيهِمْ﴾ أُجُورَهُمْ^(١١) (عَبْرِيْ) / قرأ به حفص^(١٣) ، وغيره قرأ بالنون (وَحَمْرَةٌ) قرأ^(١٤) ﴿سَيُوتِيهِمْ﴾ أَجْرًا عَظِيمًا^(١٥) بالياء وغيره بالنون (فِي الدَّرَكِ كُوفٍ تَحْمَلًا)

(١) النساء : (١٢٨) .

(٢) في د : على الكوفيين تاء تأثلا .

(٣) في د ، ز : ذمه .

(٤) النساء : (١٣٥) .

(٥) في د : كاف .

(٦) في ز : رواية الذي قرأ به الثالثة .

(٧) سقط من د .

(٨) سقط من ك .

(٩) النساء : (١٤٠) .

(١٠) في د : وما .

(١١) النساء : (١٥٢) .

(١٢) [٦٨ ب / د] .

(١٣) سقط من د .

(١٤) النساء : (١٦٢) .

(١٥) في د : قرأ بالنون .

(٦١٢) بِالْإِنْكَانِ تَغْدُوا سَكْنُوهُ وَخَفُّوْا
(خُ) صُرْصَا وَأَخْفَى الْعَيْنِ قَالُونَ مُسْهِلًا
(بِالْإِنْكَانِ) للراء والباقون بفتحها ، وهما^(١) لغتان ﴿لَا (تَغْدُوا) فِي
السَّبَبِ﴾^(٢) (سَكْنُوهُ)^(٣) عَيْنُهُ (وَخَفُّوْا) دَالُهُ لِلْسَّيِّئَةِ (خُصُوصًا) مِنْ
عَدَى^(٤) ، ونافع فتح العين وشدد الدال من «اعتدى» ، والأصل :
«تعتدوا» أدغمت التاء في الدال بعد نقل حركتها إلى العين (وَأَخْفَى الْعَيْنِ)
باختلاس فتحها (قَالُونَ) عن نافع (مُسْهِلًا) أي : مخففًا بذلك ،
و[أكملها]^(٥) ورش على الأصل .

(٦١٣) وَفِي الْأَنْبِيَا ضَمُّ الزُّبُورِ وَهَاهُنَا زُبُورًا وَفِي الْإِسْرَا لِحَمْزَةً أُسْجَلًا
(وَفِي الْأَنْبِيَا ضَمُّ) زاي (الزُّبُورِ) من قوله : ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ﴾^(٦)
(وهاهنا)^(٧) ضم زاي (زُبُورًا وَفِي الْإِسْرَا) من قوله : ﴿وَمَا آتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا﴾^(٨)
(لِحَمْزَةً أُسْجَلًا) أي : أرسل ، والباقون فتحوا الزاي في / [١١٨/ك]
المواضع الثلاثة ، ولم يأت في غيرها والمفتوح^(٩) مفرد ، والمضموم
جمعه^(١٠) .



- | | |
|-----------------------|-------------------------|
| (١) سقط من د . | (٢) النساء : (١٥٤) . |
| (٣) في د : سكنوا أي . | (٤) في ز : عدى نافع . |
| (٥) سقط من د . | (٦) الأنبياء : (١٠٥) . |
| (٧) في ك : وما منا . | (٨) النساء : (١٦٣) . |
| (٩) سقط من ك . | (١٠) في ز ، ك : جميعه . |

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

(٦١٤) وَسَكُنْ مَعَ شَتَّانٍ (صَحَا) (ك) لَاهُمَا وَفِي كَثِيرٍ أَنْ صَدُّوكُمْ (ح) حَامِدٌ (د) لَا

(وَسَكُنْ) فِي الْمَوْضِعَيْنِ (مَعَ) نُونِ (شَتَّانٍ صَحَا كِلَاهُمَا) عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَابْنِ عَامِرٍ ، وَالْباقُونَ فَتَحَوُهَا فِيهِمَا ، وَهُمَا ^(١) لَغْتَانِ (وَفِي كَثِيرٍ) هَمْزٌ (أَنْ صَدُّوكُمْ) شَرْطِيَّةٌ (حَامِدٌ) أَيِ : نَقَلَ حَامِدٌ ^(٢) (دَلَا) ، وَهُوَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ ، وَالْباقُونَ فَتَحَوُهَا مُصَدَّرِيَّةٌ .

(٦١٥) مَعَ الْقَضْرِ شَدُّ يَاءٍ قَاسِيَةً (شَفَا) وَأَرْجَلُكُمْ بِالنَّضْبِ (عَمَّ) (رَضَا) (عَلَا

(مَعَ الْقَضْرِ) أَيِ : تَرَكَ الْأَلْفَ (شَدُّ يَاءٍ) ﴿قَاسِيَةً﴾ ^(٣) الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْأَكْثَرُ ، فَيَصِيرُ [﴿قَاسِيَةً﴾ بوزن «مطية»] ^(٤) / ^(٥) [﴿شَفَا﴾ لِحَمْزَةٍ وَالْكَسَائِي (وَأَرْجَلُكُمْ بِالنَّضْبِ) عَطْفًا عَلَى : ﴿وَجُوهَكُمْ﴾ ^(٦) الْمَغْسُولِ (عَمَّ)] ^(٧) عَنْ نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَالْكَسَائِي وَحَفْصٍ [﴿رَضَا عَلَا﴾] ^(٨) ، وَالْباقُونَ بِالْجَرِّ عَطْفًا عَلَى «رءوسكم» الْمَمْسُوحِ ؛ لِإِفَادَةِ مَسْحِ الْخَفِّ كَمَا هُوَ التَّحْقِيقُ .

(٦١٦) وَفِي رُسُلِنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلُهُمْ

وَفِي سُبُلِنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ (ح) ضَلَا

(وَفِي رُسُلِنَا) الْمَضَافُ إِلَى ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ الْعَظِيمِ (مَعَ رُسُلِكُمْ) الْمَضَافُ إِلَى ضَمِيرِ الْمُخَاطَبِينَ (ثُمَّ رُسُلُهُمْ) الْمَضَافُ إِلَى ضَمِيرِ الْغَائِبِينَ (وَفِي سُبُلِنَا) الْمَضَافُ إِلَى ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِينَ أَوْ الْمُتَكَلِّمِ الْعَظِيمِ (فِي الضَّمِّ) لِلْسَّيْنِ وَالْبَاءِ الَّذِي قَرَأَ بِهِ السَّيْنُ عَلَى الْأَصْلِ وَ ^(٩) (الْإِسْكَانُ) تَخْفِيفًا (حُصْلًا) لِأَبِي عَمْرٍو .

(١) سقط من د .

(٣) المائدة : (١٣) .

(٥) [٤٦/ز] .

(٧) سقط من د .

(٩) سقط من ك .

(٢) سقط من ز ، ك .

(٤) فِي ك : فَتِيَّةٌ بوزن : «عطية» .

(٦) المائدة : (٣) .

(٨) سقط من د .

- (٦١٧) وَفِي كَلِمَاتِ السُّخْتِ (عَمْ) (نُهِىَ) (فَئِى) وَكَيْفَ أَتَى أَذْنَ بِهِ نَافِعٌ تَلَا
 (و) الإسكان (فى) حاء (كَلِمَاتِ السُّخْتِ) كلها (عَمْ نُهِىَ فَئِى) /^(١)
 أي : نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والباقون ضموا ، وهما لغتان
 (وَكَيْفَ أَتَى أَذْنَ) معرفًا أو منكرًا مفردًا كان^(٢) أو مثني (به) أي : بالإسكان
 في ذاله (نَافِعٌ تَلَا) ، والباقون بالضم .

- (٦١٨) وَرُخْمًا سِوَى الشَّامِى وَنُذْرًا (صِحَابُ) هُمْ
 (حَمْوُهُ) وَنُكْرًا (شَرْعُ) (حَقُّ) (لَهُ) (عَمَلًا)
 [(و) قرأ بالإسكان في الحاء من قوله : ﴿وَأَقْرَبَ﴾ (رُخْمًا)^(٣) سِوَى الشَّامِى
 ابن عامر قرأ هو بالضم]^(٤) والإسكان في الذال من قوله : أو (وَنُذْرًا
 صِحَابُهُمْ) أي : حفص وحمزة والكسائي وأبو عمرو (حَمْوُهُ) والباقون
 ضموا [﴿رُخْمًا﴾ سِوَى الشَّامِى]^(٥) (و) الإسكان في الكاف من (نُكْرًا) في
 قوله : ﴿جَنَّتْ شَيْئًا نُكْرًا﴾^(٦) ﴿وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكْرًا﴾^(٧) (شَرْعُ حَقُّ لَهُ عَمَلًا)
 قرأ به حمزة والكسائي وابن كثير وأبو عمرو وهشام وحفص والباقون ضموا .

- (٦١٩) وَنُكْرٍ (ذَنَا) وَالْعَيْنَ فَأَرْفَعُ وَعَظْفَهَا
 (رَضَى) وَالْجُزُوعَ أَرْفَعُ (رَضَى) (نَفَرٍ) مَلَا
 (و)^(٨) الإسكان فيها من قوله : ﴿إِلَى شَيْءٍ﴾ (نُكْرٍ)^(٩) (ذَنَا) لابن كثير
 والباقون ضموا ، والأمران فيما ذكر لغتان (وَالْعَيْنَ) من قوله : ﴿وَالْعَيْنَ
 بِالْعَيْنِ﴾^(١٠) (فَأَرْفَعُ) على الابتداء (وَعَظْفَهَا) ، أي : وما عطف عليها
 أرفعه أيضًا للكسائي ذا (رَضَى) وانصب للباقيين عطفًا على اسم إن

(١) [٦٩/د] .

(٢) سقط من د .

(٤) سقط من د .

(٦) الكهف : (٧٤) .

(٨) سقط من د .

(١٠) المائدة : (٤٥) .

(٣) الكهف : (٨١) .

(٥) سقط من ز ، ك .

(٧) الطلاق : (٨) .

(٩) القمر : (٦) .

(وَالْجُرُوحَ أَرْفَعِ رِضَى نَفَرٍ مَلَا) أي : [أشرف ، هم] ^(١) : الكسائي وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر / [١١٩/ك] وانصب للباقيين .

(٦٢٠) وَحَمَزَةٌ وَلِيَخْكُم بِكْسِرٍ وَنَضْبِهِ يُحَرِّكُهُ يَنْفُونَ خَاطَبٌ (كَمْثَلًا

(وَحَمَزَةٌ) قرأ (وَلِيَخْكُم) الذي قرأه الستة بسكون اللام والميم ﴿إِمْرًا﴾ ^(٢) (بِكْسِر) اللام لام كي (وَنَضْبِهِ) للميم (يُحَرِّكُهُ) ^(٣) ﴿أَفْحَكُمَ الْجَهْلِيَّةِ﴾ ^(٤) (يَنْفُونَ خَاطَبٌ) عند ابن عامر ^(٥) (كَمْثَلًا) جمع كامل ، والغيب فيه للباقيين .

(٦٢١) وَقَبْلَ يَقُولُ الْوَاوُ (عُضُنٌ وَرَافِعٌ) سِوَى ابْنِ الْعَلَا مَنْ يَرْتَدُّ (عَمٌ) مُرْسَلًا

(وَقَبْلَ يَقُولُ) الَّذِينَ ءَامَنُوا ^(٦) (الْوَاوُ) العاطفة للكوفيين وأبي عمرو (عُضُنٌ) بوصله ^(٧) ما بعده بما قبله ، والباقون قرءوه بلا واو ؛ لأنه رسم في مصاحف الكوفة والبصرة بالواو ، وفي غيرها بدونها (وَرَافِعٌ) ^(٨) يقول (سِوَى) أبي عمرو (ابْنِ الْعَلَا) فمن ^(٩) قرأ بالواو ، ودونها على الاستئناف ، ونصبه أبو عمرو عاطفًا ^(١٠) على ﴿يَأْتِي﴾ أو «يصبحوا» (مَنْ) يَرْتَدُّ ^(١١) (عَمٌ) عن نافع وابن عامر (مُرْسَلًا) أي : مظهرًا ساكنًا داله .

(٦٢٢) وَحُرِّكَ بِالْإِذْغَامِ لِلغَيْرِ دَالُهُ وَبِالْخَفْضِ وَالْكَفَّارِ (نَاوِيهِ) (حَصَلًا

(وَحُرِّكَ بِالْإِذْغَامِ لِلغَيْرِ دَالُهُ) / ^(١٢) بالفتح كما هو الأفصح للخفة / ^(١٣) والإدغام والإظهار في المجزوم لغتان (وَبِالْخَفْضِ وَالْكَفَّارِ) أَوْلِيَاءُ ^(١٤) (نَاوِيهِ) الكسائي وأبو عمرو (حَصَلًا) عطفاً على ﴿الَّذِينَ﴾ مدخول «من» ، والباقون بالنصب عطفاً على ﴿الَّذِينَ﴾ ^(١٥) مفعول ﴿لَتَنَخَّذُوا﴾ ^(١٦) .

(١) في د : أشرافهم .

(٢) الكهف : (٧١) .

(٤) المائدة : (٥٠) .

(٦) المائدة : (٥٣) .

(٨) في د : وارفع .

(١٠) في د : عطفاً .

(١٢) [٦٨ب/د] .

(١٤) المائدة : (٥٧) .

(١٦) المائدة : (٥٧) .

(٣) في د : بحركة .

(٥) في د : كثير .

(٧) في د : بوصل .

(٩) في د : من .

(١١) في د : يرتد .

(١٣) [٤٦ب/ز] .

(١٥) المائدة : (٥٧) .

(٦٢٣) وَبَا عَبْدَ أَضْمَمَ وَأَخْفِضَ الشَّاءَ بَعْدَ (فُزْ)
رِسَالَتُهُ أَجْمَعَ وَأَكْسِرَ الثَّاءَ (كَمَا) (أَعْتَلَا)
(وَبَا عَبْدَ) الطاغوت (أَضْمَمَ) جمع : «عبد» (وَأَخْفِضَ الثَّاءَ) من الطاغوت
بالإضافة^(١) [بَعْدَ فُزْ] بذلك لحمزة ، وبغيره فتح الباء فعلاً ماضياً ، ونصب
الطاغوت به ، ﴿فَمَا بَلَّغْتَ (رِسَالَتَهُ)﴾^(٢) أَجْمَعَ وَأَكْسِرَ الثَّاءَ) نصباً^(٣) لابن عامر
ونافع وأبي بكر (كَمَا أَعْتَلَا).

(٦٢٤) (صَفَا) وَتَكُونُ الرَّفْعُ (حَجَّ) (شْ)هُودُهُ
وَعَقَّدْتُمُ التَّخْفِيفُ (مِنْ) (ضُخْبَةٍ) وَلَا
(صَفَا) وأفرد وافتح التاء للباقيين ﴿(و) حسبوا أَلَا (تَكُونُ) فِتْنَةً﴾^(٤)
(الرَّفْعُ) للمضارع على أَنَّ «أن» مخففة من الثقيلة (حَجَّ شْهُودُهُ) أبو عمرو
وحمزة والكسائي والنصب للباقيين على أنها الناصبة (وَعَقَّدْتُمُ) بالتشديد
الذي قرأ به الأكثر (التَّخْفِيفُ) فيه فيقال : «عقدتم» [(مِنْ ضُخْبَةٍ) ذوي
(وَلَا) أي : متابعة ، وهم : ابن ذكوان وأبو بكر وحمزة والكسائي]^(٥) .

(٦٢٥) وَفِي الْعَيْنِ فَاْمُدُّ (مُ)قْسِطًا فَجَزَاءُ نَوُّ وَنُوا مِثْلُ مَا فِي خَفْضِهِ الرَّفْعُ (دُ)مَلًا
(وَفِي الْعَيْنِ فَاْمُدُّ)^(٦)) بِالْف لَابِن ذَكْوَان (مُقْسِطًا) فقل^(٧) له : «عاقدتُم»
(فَجَزَاءُ) من قوله : ﴿فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ﴾^(٨) نَوُّوا) و (مِثْلُ مَا فِي)^(٩)
(خَفْضِهِ) الذي قرأ به الأكثر مع حذف التنوين والإضافة (الرَّفْعُ) قرأ به
الكوفيون بياناً لجزء (تَمَلًا) جمع ثامل بمعنى مصلح أو مقيم .

(٦٢٦) وَكَفَّارَةً نَوْنٌ طَعَامٍ بِرَفْعٍ خَفْ
ضِهِ (دُ)م (غِنَى) وَأَقْصُرْ قِيَامًا (لُ)هُ (مُ)لَا

(٢) المائدة : (٦٧) .

(١) سقط من ز .

(٤) المائدة : (٧١) .

(٣) في د : فصلاً .

(٦) سقط من د .

(٥) سقط من د .

(٧) في د : قيل ، وفي ز : فقال .

(٩) سقط من د .

(٨) المائدة (٩٥) .

(وَكَفَّارَةً) طعام مساكين (نَوْنٌ طَعَامٌ بِرَفْعٍ [خَفَضُهُ] الذي قرأ به نافع وابن عامر مع حذف التنوين والإضافة عن الخمسة الباقين) ^(١) [بياناً لكفارة (دُمُ غِنَى وَأَقْصَرُ ﴿قَيْنَا﴾ لِلنَّاسِ) ^(٢) الذي / [١٢٠/ك] قرأ به الأكثر ، أي : اترك ألفه [فقله ﴿قِيمَا﴾] ^(٣) لهشام وابن ذكوان (لَمْهُ) أي : القصر ^(٤) (مُلاً) جمع ملاءة أي : [حجج ساترة كالملاءة] ^(٥).

(٦٢٧) وَضَمَّ أَسْحَقُ أَفْتَحَ لِحَفْصٍ وَكَسَرَهُ وَفِي الْأَوَّلَيْنِ الْأَوَّلِينَ (فَطَبَ ص) ملاً (وَضَمَّ) تاء (أَسْحَقُ) الذي قرأ به الأكثر بناء للمفعول (أَفْتَحَ لِحَفْصٍ) بناء للفاعل (وَ) افتح على قراءته (كَسَرَهُ) الذي [كان في الحاء على قراءتهم] (وَفِي الْأَوَّلَيْنِ) ^(٦) الذي قرأ به الأكثر بلفظ المثني اقرأ (الْأَوَّلِينَ) بلفظ الجمع لحمزة وأبي بكر / ^(٧) (فَطَبَ ص) أي : ذكاء يتوقد كالنار.

(٦٢٨) وَضَمَّ الْغُيُوبُ يَكْسِرَانِ غُيُونًا الْغُيُونُ شُيُوخًا (ذَانَهُ صُخْبَةً) (م) ملاً (وَضَمَّ) غين (الْغُيُوبُ) الذي قرأ به الأكثر (يَكْسِرَانِ) أي : حمزة وأبو بكر حيث وقع وكسر ضم عين (غُيُونًا) و(الْغُيُونُ) ، وشين (شُيُوخًا) الذي قرأ به نافع وأبو عمرو وحفص وهشام (ذَانَهُ) ^(٨) صُخْبَةً ملاً (جمع ملآن) ^(٩) من العلم ، وهم : ابن كثير وأبو بكر وحمزة ^(١٠) والكسائي [وابن ذكوان] ^(١١).

(٦٢٩) جُيُوبٌ (مُ) نِيَزٌ (ذُونٌ شَكٌّ وَسَاجِرٌ بِسَجْرِ بِهَا مَعُ هُوْدَ وَالصَّفِّ ش) مَلَلًا [واكسر ضَمَّ جِيم] ^(١٢) (جُيُوبٌ) هُن الذي قرأ به نافع وأبو عمرو وعاصم وهشام وابن ذكوان (مُنِيَزٌ ذُونٌ شَكٌّ) عند ابن كثير وابن ذكوان

(١) المائدة : (٩٧) .

(٢) سقط من د .

(٣) في د : فقل في ما .

(٤) سقط من د .

(٥) سقط من د .

(٦) سقط من د .

(٧) سقط من د .

(٨) سقط من د .

(٩) سقط من د .

(١٠) سقط من د .

(١١) سقط من د .

(١٢) سقط من د .

(١) المائدة : (٩٧) .

(٢) سقط من د .

(٣) سقط من د .

(٤) سقط من د .

(٥) سقط من د .

(٦) سقط من د .

(٧) سقط من د .

(٨) سقط من د .

(٩) سقط من د .

(١٠) سقط من د .

(١١) سقط من د .

(١٢) سقط من د .

وحفص^(١) وحمزة والكسائي ، والوجه في الجميع ما تقدم في البيوت (وَسَاحِرٌ)^(٢) مبین ﴿بِسَخِرِ﴾ مبین الذي قرأ به الأكثر (بِهَا) أي : في هذه السورة (مَغ) سورتي (هُودَ وَالصَّفِّ شَمَلًا) أي : أسرع / ^(٣) لحمزة والكسائي .

وَحَاطَبٌ فِي هَلْ يَسْتَطِيعُ (ز) وَائَهُ وَرَبُّكَ رَفَعَ الْبَاءَ بِالنُّصْبِ (ز) ثَلَا (٦٣٠) (وَحَاطَبٌ فِي هَلْ يَسْتَطِيعُ) رَبُّكَ^(٤) (ز) وَائَهُ) أي : الكسائي وراويه (وَرَبُّكَ رَفَعَ الْبَاءَ) فيه الذي^(٥) قرأ به الستة مع الغيبة فاعلاً بِالنُّصْبِ عند الكسائي مفعولاً (ز) ثَلَا) .

وَيَوْمَ يَرْفَعُ (خ) مَذْ وَإِنِّي ثَلَاثُهَا وَلِي وَيَدِي أُمِّي مُضَافَاتُهَا الْعَلَا (٦٣١) (و) ﴿يَوْمَ﴾ يَنْفَعُ^(٦) (يَرْفَعُ) على الإعراب (يُحْمَدُ) للستة وبالفتح على البناء لإضافته إلى الفعل^(٧) الجائز أيضًا في العربية لنافع (وَإِنِّي ثَلَاثُهَا) : ﴿إِنِّي﴾ أَخَافُ اللَّهَ^(٨) ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾^(٩) ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ﴾^(١٠) (و) ﴿مَا يَكُونُ﴾^(١١) (لِي) أَن أَقُولَ^(١٢) (و) ﴿يَبَاسِطُ يَدَيَّ﴾ إِلَيْكَ^(١٣) ﴿أُمِّي﴾ إِلَهُتَيْنِ^(١٤) هذه الستة (مُضَافَاتُهَا) [أي : ياءات الإضافة في السورة]^(١٥) (الْعَلَا) ، وقد تقدم الفتح في الجميع عن نافع ، [وفيما عدا]^(١٦) الثانية والثالثة عن أبي عمرو أيضًا ، وفي الأولى والرابعة عن ابن كثير أيضًا ، وفي السادسة عن ابن عامر وحفص أيضًا .

(١) سقط من د .

(٣) [١٤٧/ز] .

(٢) في د : يساحر .

(٥) سقط من ك .

(٤) المائدة : (١١٢) .

(٧) المائدة : (٢٨) .

(٦) المائدة : (١١٩) .

(٩) المائدة : (١١٥) .

(٨) المائدة : (٢٩) .

(١٠) في الأصول كلها : «كان» ، والصواب ما أثبتنا .

(١٢) المائدة : (٢٨) .

(١١) المائدة : (١١٦) .

(١٤) في د : الفاعل .

(١٣) المائدة : (١١٦) .

(١٦) في د : في عد .

(١٥) سقط من د .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

(٦٣٢) وَ(صُخْبَةً) يُضْرَفُ فَتُحِ ضَمٌّ وَرَاوُهُ بِكَسْرِ وَذَكُرَ لَمْ يَكُنْ (شَاعَ) وَأَنْجَلَا
(وَصُخْبَةً) أي : حمزة والكسائي وأبو بكر قرءوا : / (١) مَن (يُضْرَفُ) عَنْهُ
يَوْمَئِذٍ (٢) بالبناء للفاعل فلهم فيه (فَتُحِ ضَمٌّ) في الياء (٣) (وَرَاوُهُ بِكَسْرِ) ،
والباقون بالبناء للمفعول فلهم ضم الياء ، وفتح الراء (وَذَكُرَ) ثُمَّ (لَمْ تَكُنْ)
فَتَنَّهُمْ (٤) لحمزة / [١٢١/ك] والكسائي (شَاعَ) ذلك (وَأَنْجَلَا) وأنه
للباقين .

(٦٣٣) وَفَتَنَّهُمْ بِالرَّفْعِ (عَنْ) (دِينِ) (كَمِيلِ) وَنَا زَيْنًا بِالنُّصْبِ (شَرَفَ) وَصَلَا
(وَفَتَنَّهُمْ بِالرَّفْعِ) اسم «تَكُنْ» والخبر : «أَنْ قَالُوا» (٥) (عَنْ دِينِ كَمِيلِ)
أي : حفص وابن كثير وابن عامر ، وبالنصب عن الباقيين خبرها (وَبَا)
بالموحدة «رَيْنَا» مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ (٦) (بِالنُّصْبِ) على النداء لحمزة والكسائي
(شَرَفَ وَصَلَا) من رواه وبالجبر للباقيين صفة للجلالة أو بيان أو بدل .

(٦٣٤) نَكَذَّبْ نَضْبُ الرُّفْعِ (فَ) (بَارَ) (عَلِيمُهُ)
وَفِي وَنَكُونُ أَنْصِبُهُ (فِي) (كَ) (سِبَهُ) (عَلَا)
«وَلَا (نَكَذَّبْ) يَأْتِيَتْ رَيْنَا» (٧) (نَضْبُ الرُّفْعِ) الذي قرأ به الأكثر بالعطف
على «نُرْدُ» (٨) (فَبَارَ عَلِيمُهُ) أي : حمزة وحفص بتقدير [«أَنْ» بعد الواو
في] (٩) جواب التمني (وَفِي) «وَنَكُونُ» مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١٠) (أَنْصِبُهُ) (١١) لهما ولابن
عامر أيضًا (فِي كَسِبِهِ عَمَلًا) وارفعه للباقيين .

- (٢) الأنعام : (١٦) .
- (٤) الأنعام : (٢٣) .
- (٦) الأنعام : (٢٣) .
- (٨) الأنعام : (٢٧) .
- (١٠) الأنعام : (٢٧) .

- (١) [٧٠/ب/د] .
- (٣) في د : التاء .
- (٥) الأنعام : (٢٣) .
- (٧) الأنعام : (٢٧) .
- (٩) في د : أَنْ تَعْدِلُوا أَوْ .
- (١١) في د : انصب .

- وَلَلْدَارُ خَذْفُ اللَّامِ الْآخَرَى أَبْنُ عَامِرٍ وَالْآخِرَةُ الْمَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ وَكَلَا (٦٣٥)
- ﴿وَلَلْدَارُ﴾ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ^(١) الذي قرأ به الستة بلامين : لام الابتداء ولام التعريف ، (حَذْفُ اللَّامِ الْآخَرَى) أي : الأخيرة منه قرأ به (أَبْنُ عَامِرٍ) ، وأدخل لام الابتداء على دار (وَالْآخِرَةُ الْمَرْفُوعُ) في قراءة غيره على الصفة^(٢) (بِالْخَفْضِ) على الإضافة في قراءته (وَكَلَا) فصار : ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ﴾ ، وهو من باب^(٣) إضافة الموصوف إلى الصفة .
- وَعَمَّ (ع) لَا يَغْفِلُونَ وَتَحْتَهَا خطابًا وَقُلْ فِي يُوسُفَ (عَمَّ) (ن) نَيْطَلَا (٦٣٦)
- (وَعَمَّ عَلَا) عن نافع وابن عامر وحفص ﴿أَفَلَا^(٤) يَغْفِلُونَ﴾^(٥) في هذه السورة (و) التي (تَحْتَهَا) أي : «الأعراف» [خطابًا] ، والباقون قرءوه فيهما بالغيبة^(٦) (وَقُلْ) ﴿أَفَلَا يَغْفِلُونَ﴾^(٧) (فِي يُوسُفَ)^(٨) بالخطاب عن نافع وابن عامر وعاصم (عَمَّ نَيْطَلَا) أي : نصيبًا ، وبالغيبة^(٩) عن الباقيين .
- وَيْسَ (م) ن (أ) ضَلَّ وَلَا يُكْذِبُونَكَ أَلْ حَفِيفُ (أ) تَى (ز) حَبَا وَطَابَ تَأُولَا (٦٣٧)
- (و) ﴿أَفَلَا تَغْفِلُونَ﴾^(١٠) [فِي (يَسَ)]^(١١) بالخطاب^(١٢) / ^(١٣) (مِنْ أَضَلَّ) عن ابن ذكوان ونافع ، وبالغيبة عن الباقيين (وَلَا يُكْذِبُونَكَ الْحَفِيفُ أَتَى رُحْبًا) عن نافع والكسائي (وَطَابَ تَأُولَا) إذا كان معناه : لا يجدونك كاذبًا ، ولا ينسبونك إلى الكذب ، والتشديد للباقيين .
- أَرَيْتَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ (ز) اجْعُ وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا (٦٣٨)
- (أَرَيْتَ)^(١٤) الكائن (فِي الْإِسْتِفْهَامِ) بأن دخل عليه الهمزة سواء اتصل به

(١) الأنعام : (٣٢) .

(٢) في ز : الستة .

(٤) في د : لا .

(٦) سقط من د .

(٨) سقط من ز .

(١٠) يس : (٦٨) .

(١٢) سقط من ك .

(١٤) في د : رأيت .

(٣) سقط من د .

(٥) الأنعام : (٣٢) .

(٧) يوسف : (١٠٩) .

(٩) في د : وبالغيب .

(١١) سقط من ز .

(١٣) [١٧١ / د] .

حرف خطاب ، ك «أريتكم» ، و «أريتكم» أم لا ك «أريت» (لَا عَيْنَ) منه ، وهي ^(١) الهمزة الساقطة في المضارع/ ^(٢) (وَأَجْعَ) فيه إلى ^(٣) الماضي عند الكسائي تخفيفاً لاستثقاله اجتماع همزتين / (١٢٢/ك] فيقرأ : [«أريت» «أريتكم»] ^(٤) (وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ) الهمزة الثانية بين بين لحصول التخفيف بذلك (وَكَمْ مُبْدِلٍ) لها ألفاً عن ورش (جَلَاً) والباقون يشتونها محققة ^(٥) على الأصل .

(٦٣٩) إِذَا فُتِحَتْ شَدُّ لِشَامٍ وَهَاهُنَا فَتَحْنَا وَفِي الْأَعْرَافِ وَأَقْتَرَبْتَ كَلَا

﴿إِذَا فُتِحَتْ﴾ يَأْجُوجُ وَمَاجُوجُ ^(٦) في «الأنبياء» (شَدُّ) تاءه (لِشَامٍ) أي : ابن عامر (و) شدد له (هَاهُنَا) ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ﴾ ^(٧) (وَفِي الْأَعْرَافِ) ﴿فَلَنَحْنُ عَلَيْهِمْ بِمُرْكِبٍ﴾ ^(٨) (و) في (أَقْتَرَبْتَ) ﴿فَلَنَحْنُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾ ^(٩) (كَلَا) أي ^(١٠) : ابن عامر ذلك أي : حقيقه ^(١١) ، والسته خففوا في الجميع .

(٦٤٠) وَبِالْغُدُوَّةِ الشَّامِيِّ بِالضَّمِّ هَا هُنَا وَعَنْ أَلِفٍ وَآوٍ وَفِي الْكَهْفِ وَصَلَا

(وَبِالْغُدُوَّةِ الشَّامِيِّ) قرأ (بِالضَّمِّ) للغين (هَا هُنَا) في قوله : ﴿بِالْغُدُوَّةِ وَالْعَشِيِّ﴾ ^(١٢) (وَعَنْ أَلِفٍ) أي : بدلها (وَآوٍ) مفتوحة ساكن ما قبلها (وَفِي الْكَهْفِ) أيضًا (وُصَلَا) والسته قرءوا فيهما بفتح الغين والبدال ، وألف .

(٦٤١) وَإِنْ يَفْتَحْ عَمَّ (نَ) ضُرَا وَبَعْدُ (كَمْ) (نَ) سَمَا يَنْشِينِ (صُخْبَةً) ذَكُرُوا وَلَا

(وَإِنْ) في قوله : ﴿أَنْتُمْ مِّنْ عَمَلٍ﴾ ^(١٣) (يَفْتَحْ) للهمزة (عَمَّ نَضُرَا) عن نافع وابن عامر وعاصم على البدل من ﴿الرَّحْمَةِ﴾ ^(١٤) (و) (إِنْ) (بَعْدُ) في

(١) في د : وهو .

(٢) [٤٧ب/ز] .

(٤) في د : أريتك أريتكم أريتكم .

(٦) الأنبياء : (٩٦) .

(٨) الأعراف : (٩٦) .

(١٠) سقط من د .

(١٢) الأنعام : (٥٢) .

(١٤) الأنعام : (٥٤) .

(٣) في د : في .

(٥) في د : مخففة .

(٧) المؤمنون : (٧٧) .

(٩) القمر : (١١) .

(١١) في د ، ز : حفظه .

(١٣) الأنعام : (٥٤) .

قوله : ﴿فَأَنْتُمْ عَفْوَرٌ رَجِيمٌ﴾^(١) بالفتح (كَمْ نَمَا) أي : ورد^(٢) عن ابن عامر وعاصم على تأويلها/^(٣) وجريها بالمفرد ، أي : فالمغفرة حاصلة له^(٤) ، والباقون كسروا فيهما استئنافاً ﴿وَلَا يَسْتَبِينَ﴾ ضُجْبَةً أي : أبو بكر وحمزة والكسائي (ذَكُرُوا) ذوي (وَلَا) أي : متابعة والباقون [أَنْتُوا السَّبِيلُ]^(٥) يذكر ويؤنث .

سَيْلَ يَرْفَعُ (خُذْ) وَيَقْضِ بِضَمِّ سَا كِنِ مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ شَدُّذٌ وَأَهْمِلَا (٦٤٢)
﴿سَيْلٌ﴾ (سَيْلٌ) الْمُجْرِمِينَ^(٦) (يَرْفَعُ) على الفاعلية (خُذْ) للسته وبالنصب على المفعولية وتاء ﴿وَلَتَسْتَبِينَ﴾^(٧) للخطاب لا للتأنيث لنافع (وَيَقْضِ) الذي قرأ به الأكثر بسكون القاف ، وكسر الضاد المعجمة الخفيفة من : «القضاء» ، أقرأه (بِضَمِّ سَاكِنِ) في [القاف (مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ)]^(٨) في الصاد (شَدُّذٌ وَأَهْمِلَا) الصاد لعاصم وابن كثير ونافع .

نَعَمَ (ذُونَ) (إِلْبَاسٍ) وَذَكَرَ مُضْجِعًا تَوَفَّاهُ وَأَسْتَهْوَاهُ حَمَزَةٌ مُنْسِلًا (٦٤٣)
(نَعَمَ ذُونَ) (إِلْبَاسٍ)^(٩) وَذَكَرَ مُضْجِعًا أي : ممالاً إمالة كبرى ﴿تَوَفَّاهُ﴾ رُسُلَنَا^(١٠) ﴿وَأَسْتَهْوَاهُ﴾ الشَّيَاطِينُ^(١١) (حَمَزَةٌ مُنْسِلًا) بضم أوله وكسر ثالته ، أي : متقدماً ، والسته أنثوا^(١٢) ، فقرأوا : ﴿تَوَفَّاهُ﴾^(١٣) ، و﴿أَسْتَهْوَاهُ﴾^(١٤) .

مَعًا خُفِيَّةٌ فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ وَأَنْجِيَتْ لِلْكَوْفِيِّ أَنْجَى تَحَوَّلَا (٦٤٤)
(مَعًا) هنا ، وفي «الأعراف» (خُفِيَّةٌ فِي ضَمِّهِ) الذي قرأ به الأكثر في

(١) الأنعام : (٥٤) .

(٢) سقط من ز ، ك .

(٤) سقط من د ، ك .

(٦) الأنعام : (٥٥) .

(٨) سقط من د .

(١٠) الأنعام : (٦١) .

(١٢) في د : أنثوها .

(١٤) الأنعام : (٧١) .

(٣) [٧١ب/د] .

(٥) سقط من ك .

(٧) الأنعام : (٥٥) .

(٩) في د : الناس .

(١١) الأنعام : (٧١) .

(١٣) الأنعام : (٦١) .

الخاء (كَسَرُ شُعْبَةٍ وَ﴿أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِ﴾^(١) الذي قرأ به الأربعة بالخطاب للكوفي ﴿أَنْجَا﴾^(٢) بالغيبة (تَحَوَّلًا)

(٦٤٥) قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ يَتَّقُلْ مَغْهُم هِشَامٌ وَشَامٌ يُنَسِّيتُكَ ثَقْلًا ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ﴾^(٣) الذي قرأ به ثلاثة وراو^(٤) مخففاً (يُثَقِّلُهُ) (مَغْهُم) أي : مع الكوفيين (هشام) وراوي ابن عامر (وشام) أي : ابن عامر ، وأما ﴿يُنَسِّيتُكَ﴾^(٥) الذي قرأ به الستة مخفف السين ساكن النون قبلها / [١٢٣/ك] من «أنسى» (ثَقْلًا) سينه ، وفتح النون قبلها من «نسي» .

(٦٤٦) وَحَزَفْنِي رَأَى كَلًّا أَمِلَ (مُـ)زَنَ (صُخْبَةٍ) وَفِي هَمْزِهِ (حُـ)سْنٌ وَفِي الرَّاءِ (يُـ)جْتَلَا وَحَزَفْنِي رَأَى] أي : راؤه ، وهمزته^(٦) حيث وقع ، والمراد به ما ظهرت فيه الألف ك﴿رَاءَا كَوَكْبًا﴾^(٧) ، و﴿رَاءَا أَيْدِيَهُمْ﴾^(٨) ، و﴿رَاءَاكَ﴾^(٩) (١٠) و﴿رَاءَاهُ﴾^(١١) (كَلًّا) منهما^(١٢) (أَمِلَ) إضجاعًا (مُزَنَ صُخْبَةٍ) أي : ابن ذكوان وأبو^(١٣) بكر وحمزة والكسائي (و) الإمالة / (١٤) (فِي هَمْزِهِ) دون الراء (حُسْنٌ) أي^(١٥) : لأبي عمرو (و) الإمالة (فِي الرَّاءِ) مع الهمزة (يُجْتَلَا) للسوسي .

(٦٤٧) بَخْلَفَ وَخْلَفَ فِيهِمَا مَعَ مُضْمَرٍ (مُـ)صِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قُلْلًا (بَخْلَفَ) عنه (وَوَخْلَفَ فِيهِمَا) حال كونه (مَعَ مُضْمَرٍ) ك«رَأَاكَ» ، و«رَأَاهُ» (مُصِيبٌ) عن ابن ذكوان (وَعَنْ عُثْمَانَ) أي^(١٦) : ورش (فِي الْكُلِّ قُلْلًا)

(١) الأنعام : (٦٣) .

(٣) الأنعام : (٦٤) .

(٢) الأنعام : (٦٤) .

(٥) الأنعام : (٦٨) .

(٤) في ز : وراء .

(٧) الأنعام : (٧٦) .

(٦) في د : رأى وحمزته .

(٩) الأنبياء : (٣٦) .

(٨) هود : (٧٠) .

(١١) النمل : (٤٠) .

(١٠) في د : ورأى .

(١٣) في د : وأبي .

(١٢) في ز : مدغمًا .

(١٥) سقط من د .

(١٤) [١٧٢/د] .

(١٦) سقط من د .

أي : الإمالة ، ومن عدا / ^(١) من ذكر فتح الراء ، والهمزة مطلقاً .

(٦٤٨) وَقَبْلَ السُّكُونِ الرَّاءُ أَمِلَ (فِي) (صَفَا) (يَبْدُ)

يُخْلَفُ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ (يَبْقَى) (صَلَا)

(و) رأى الواقع (قَبْلَ السُّكُونِ) كـ ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾ ^(٢) ، و﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾ ^(٣)

(الرَّاءُ) منه (أَمِلَ فِي صَفَا يَبْدُ) لحمزة ، وأبي بكر بلا خلاف ، والسوسي

(يُخْلَفُ وَقُلْ فِي) إمالة (الْهَمْزِ خُلْفٌ) عن السوسي ، وأبي بكر (يَبْقَى)

العلم به (صَلَا) ، أي : حر نار الجهل ، ومن عدا الثلاثة فتح الراء ،

والهمزة ، وفتح حمزة الهمزة بلا خلاف .

(٦٤٩) وَقَفَ فِيهِ كَأُولَى وَنَحْوُ رَأَتْ رَأَوْا رَأَيْتَ بَفَتْحِ الْكُلِّ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

(وَقَفَ فِيهِ) أي : في «رأى» قبل السكون (كَأُولَى) ^(٤) أي : كَرَأَى قبل

الحركة بالإمالة [كبرى وصغرى] ^(٥) لمن تقدم لظهور الألف المحذوفة وفي

الوصل للساكنين حال الوقف ، ثم المراد بالسكون هنا لام التعريف ، أما

(نَحْوُ رَأَتْ) و (رَأَوْا) و (رَأَيْتَ) فإنه (بَفَتْحِ الْكُلِّ وَقَفًا وَمَوْصِلًا) [لذهاب

الألف منه] ^(٦) لفظاً وتقديراً .

(٦٥٠) وَخَفَّفَ نُونًا قَبْلَ فِي اللَّهِ (مِنْ) (لَهُ) يُخْلَفُ (أَتَى) وَالْحَذْفُ لَمْ يَكْ أَوَّلًا

(وَخَفَّفَ نُونًا) من ﴿أَتَحَجَّوْا﴾ ^(٧) (قَبْلَ فِي اللَّهِ مِنْ لَهُ) يُخْلَفُ أَتَى ،

وهم ابن ذكوان ونافع بلا خلاف ، وهشام بخلاف ^(٨) على حذف إحدى

النونين (وَالْحَذْفُ) عند القراء (لَمْ يَكْ أَوَّلًا) بل في الثانية ، وهي : نون

الوقاية ؛ لأن الثقل ^(٩) بها حصل ؛ ولأن الأولى علامة الرفع ، وقال

النحاة : المحذوفة ^(١٠) الأولى ؛ لأنها طرف ، وغير دالة على معنى ،

(١) [٤٨/ز] .

(٢) الأنعام : (٧٧) .

(٣) الأنعام : (٧٨) .

(٤) في د : الكبرى والصغرى .

(٥) في د : كَرَأَى .

(٦) سقط من د .

(٧) في د : به .

(٨) في د ، ز : النقل .

(٩) في ك : المحذوف .

فَكَانَ الْحَذْفُ^(١) بِهَا أَوَّلَىٰ بِخِلَافِ الثَّانِيَةِ ، وَمِنْ عَدَا الْمَذْكُورِينَ شَدَّدَ إِيقَاءَ^(٢) لِّلنَّوِينِ عَلَى الْأَصْلِ .

(٦٥١) وَفِي دَرَجَاتِ الثُّونُ مَعَ يُوسُفَ (ثَمَوِي) وَوَاللَّيْسَعِ الْحَرْفَانِ حَرْكٌ مُثَقَّلًا

(وَفِي ﴿دَرَجَاتِ﴾ مَنْ نَشَأُ^(٣)) (الثُّونُ) أَي : التَّنْوِينُ هُنَا (مَعَ) سُورَةِ (يُوسُفَ ثَمَوِي) لِلْكُوفِيِّينَ وَالْبَاقُونَ قَرَأُوا فِيهِمَا بِحَذْفِهِ^(٤) / وَالْإِضَافَةُ (وَوَاللَّيْسَعِ الْحَرْفَانِ) هُنَا ، وَفِي «ص» (حَرْكٌ) اللَّامُ بِالْفَتْحِ (مُثَقَّلًا) لَهَا .

(٦٥٢) وَسَكُنَ (بِشَفَاءٍ) وَأَقْتَدَةَ حَذْفُ هَاءِهِ (بِشَفَاءٍ) وَبِالتَّخْرِيكِ بِالْكَسْرِ (كُفْلًا)

(وَسَكُنَ) الْيَاءُ عَنْ حَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ (بِشَفَاءٍ) وَالْبَاقُونَ سَكَنُوا اللَّامَ ، وَفَتَحُوا الْيَاءَ فَأَصَلَ الْأِسْمُ فِي الْقِرَاءَةِ الْأَوَّلَى «لِيسَع» ، وَفِي الثَّانِيَةِ «يسع» / [١٢٤/ك] دَخَلَ لَامُ التَّعْرِيفِ (وَأَقْتَدَةَ حَذْفُ هَاءِهِ) فِي الْوَصْلِ (بِشَفَاءٍ) عَنْ حَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ وَالْبَاقُونَ أَتَبَتُوهَا (وَبِالتَّخْرِيكِ) لَهَا (بِالْكَسْرِ) لِابْنِ عَامِرٍ (كُفْلًا) .

(٦٥٣) وَمَدَّ بِخُلْفٍ (مَسَاجٍ) وَالْكُلُّ وَقِفٌ بِإِسْكَانِهِ يَذْكُرُ غَيْرًا وَمَنْدَلًا

(وَمَدَّ) أَي : وَصَلَ بِيَاءَ لَابْنِ ذَكْوَانَ رَاوِيهِ^(٥) (بِخُلْفٍ) عَنْهُ (مَسَاجٍ) أَي : اضْطَرَبَ ، فَإِنْ عَنْهُ طَرِيقَانِ : تَرَكَ^(٦) الْمَدَّ كَهَشَامٍ وَالْأَرْبَعَةَ سَكَنُوهَا (وَالْكُلُّ) أَي : السَّبْعَةُ (وَأَقِفٌ) بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ وَ (بِإِسْكَانِهِ) عَلَى قَاعِدَةِ الْوَقْفِ ، (يَذْكُرُ غَيْرًا وَمَنْدَلًا) .

(٦٥٤) وَتُبْدُونَهَا تُخْفُونَ مَعَ تَجْعَلُونَهُ عَلَى غَيْهِ (حَقًّا) وَيُنْذِرُ (صَمَدًا)

(و) ﴿قَرَأَ طَيْسَ (تُبْدُونَهَا) وَ(تُخْفُونَ) كَثِيرًا﴾^(٧) (مَعَ) يَجْعَلُونَهُ قَبْلَ (عَلَى غَيْهِ) لِابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَ(حَقًّا) وَعَلَى الْخُطَابِ لِلْبَاقِينَ ﴿(و) لَهُ (تُنْذِرُ)

(١) سَقَطَ مِنْ د .

(٢) فِي ك : أَيْضًا .

(٣) الْأَنْعَامُ : (٨٣) .

(٤) سَقَطَ مِنْ ك .

(٤) [٧٢ب/د] .

(٧) الْأَنْعَامُ : (٩١) .

(٦) فِي د : بِتَرَكَ .

أَمْ أَلْفَرَى^(١) عَلَى الْغَيْبِ لِأَبِي بَكْرٍ (صَنْدَلًا) وَعَلَى الْخَطَابِ الْبَاقِينَ .

وَيَبِينَكُمُ أَزْفَعُ (فِي) صَفًا (نَفَرًا) وَجَا عَلُ أَفْضَرُ وَفَتْحُ الْكُسْرِ وَالرَّفْعِ (ثُمَّلاً) (٦٥٥)

(و) ﴿تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾^(٢) أَزْفَعُ (عَلَى الْفَاعِلِيَةِ) (فِي صَفًا نَفَرًا) أَي : حمزة

وَأَبِي بَكْرٍ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو [وَابْنُ عَامِرٍ] وَالْبَاقُونَ نَصَبُوا عَلَى الظَّرْفِيَةِ ﴿وَجَاعِلُ أَلِيلٍ﴾^(٣) الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْأَرْبَعَةَ (أَفْضَرُ) أَي : اترك ألفه (وَفَتْحُ الْكُسْرِ) فِي عَيْنِهِ (و) فَتَحَ (الرَّفْعِ) فِي لَامِهِ اللَّذِينَ هُمَا فِي الْقِرَاءَةِ الْأُولَى (ثُمَّلاً) أَي : صَلَحَ^(٤) لِلْكُوفِيِّينَ ، فَقَرَّءُوهُ : ﴿وَجَعَلَ﴾^(٥) فَعَلًا مَاضِيًا .

وَعَنْهُمْ يَنْضُبُ اللَّيْلُ وَأَكْسِرُ بِمُسْتَقَرٍّ زَ الْقَافَ (حَقًّا) خَرَفُوا ثِقْلَهُ (أَنْجَلًا) (٦٥٦)

(وَعَنْهُمْ يَنْضُبُ اللَّيْلُ) مَفْعُولُهُ^(٦) ، وَالْأَوَّلُونَ خَفَضُوا ﴿أَلِيلَ﴾^(٧) بِالْإِضَافَةِ

(وَأَكْسِرُ بِمُسْتَقَرٍّ الْقَافَ) لِابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو (حَقًّا) وَافْتَحَهُ^(٨) لِلْبَاقِينَ^(٩) (خَرَفُوا ثِقْلَهُ) أَي : الرَاءَ (أَنْجَلًا) لِنَافِعٍ وَالْبَاقُونَ خَفَفُوهُ .

وَضَمَّانَ مَعَ يَسٍ فِي ثَمَرٍ (شَفَا) وَدَارَسَتْ (حَقًّا) مَدَّهُ وَلَقَدْ حَلَا (٦٥٧)

(وَضَمَّانَ) فِي قَوْلِهِ : ﴿أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ﴾^(١٠) ، وَ﴿كُلُوا مِنْ

ثَمَرِهِ﴾^(١١) هُنَا (مَعَ) قَوْلِهِ : ﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ﴾^(١٢) فِي (يَسٍ) [فِي] ثَاءٍ وَمِيمٍ (ثَمَرٍ شَفَا) لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ وَالْبَاقُونَ فَتَحُوهُمَا الْأُولَى جَمْعٌ : ثَمَرٌ ، وَالثَّانِي جَمْعُ ثَمَرَةٍ (وَدَارَسَتْ)^(١٣) حَقًّا مَدَّهُ لِابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو (وَلَقَدْ حَلَا) وَالْبَاقُونَ قَصَرُوهُ بِتَرْكِ الْأَلْفِ .

(٢) الْأَنْعَامُ : (٩٤) .

(١) الْأَنْعَامُ : (٩٢) .

(٣) الْأَنْعَامُ : (٩٦) .

(٤) فِي د : أَصْلَحَ ، وَفِي ز : صَاغَ .

(٦) فِي د : مَفْعُولٌ .

(٥) الْأَنْعَامُ : (٩٦) .

(٨) [١٧٣/د] .

(٧) الْأَنْعَامُ : (٩٦) .

(١٠) الْأَنْعَامُ : (٩٩) .

(٩) [٤٨/ب/ز] .

(١٢) يَس : (٣٥) .

(١١) الْأَنْعَامُ : (١٤١) .

(١٣) سَقَطَ مِنْ د .

(٦٥٨) وَحَرَّكَ وَسَكَنَ (كَ) فَيَا وَآكْسِرِ أَنَّهَا

(ج) حَمَى صَوْبِهِ بِالْخُلْفِ (د) دَرَّ وَأَوْبَلَا

(وَحَرَّكَ) سینه بالفتح (وَسَكَنَ) تاءه^(١) لابن عامر (كَافِيَا) واعكس للأربعة الباقين (وَأَكْسِرِ) همز (أَنَّهَا) إذا جاءت استثنافاً عن أبي عمرو ، وأبي بكر وابن كثير (حَمَى صَوْبِهِ بِالْخُلْفِ) عن أبي بكر (دَرَّ وَأَوْبَلَا) والباقون فتحوها مفعول : ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾^(٢) أو بمعنى «لعل» .

(٦٥٩) وَخَاطَبَ فِيهَا يُؤْمِنُونَ (ك) مِمَّا (ف) شَا وَ(ص) خَبَةً (ك) كَفُوْا فِي الشَّرِيعَةِ وَصَلَا

(وَخَاطَبَ فِيهَا) ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٣) ابن عامر وحمزة (كَمَّا فَشَا) والباقون قرءوا بالغية (وَصُخْبَةً كَفُوْا) أي : أبو بكر وحمزة والكسائي وابن عامر (فِي الشَّرِيعَةِ) في قوله : ﴿فَإِنِّي حَدِيثٌ بَعْدَ اللَّهِ وَأَيْنِيءُ يُؤْمِنُونَ﴾^(٤) (وَصَلَا) الخطاب ، والباقون قرءوا فيه بالغية .

(٦٦٠) وَكَسَّرَ وَفَتَحَ ضَمَّ فِي قَبَلًا (ح) حَمَى (ظ) ظَهَرًا وَلِلْكَوْفَى فِي الْكَهْفِ وَصَلَا

(وَكَسَّرَ) للقف (وَفَتَحَ) للباء الذي قرأ به نافع وابن عامر (ضَمَّ) كلاهما (فِي قَبَلًا) في قوله : ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾^(٥) للخمسة والباقين / [١٢٥/ك] (حَمَى ظَهِيرًا) والأول بمعنى المقابلة ، والثاني بمعنى^(٦) قبيل (وَلِلْكَوْفَى) ضمهما^(٧) في قوله : ﴿أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قُبُلًا﴾^(٨) (فِي الْكَهْفِ وَصَلَا)^(٩) والأربعة قرءوا بالكسر فالفتح ، وهو بمعنى المقابلة ، والأول لغة فيه ، ومنه ﴿قَدْ مِّنْ قُبُلٍ﴾^(١٠) .

(٦٦١) وَقُلْ كَلِمَاتٌ دُونَ مَا أَلْفَبِ (ث) ثَوَى وَفِي يُؤْنِسِ وَالطُّوْلِ (ح) حَامِيهِ (ظ) مَلَلًا

(١) في د : ياءه .

(٢) الأنعام : (١٠٩) .

(٣) الأنعام : (١٠٩) .

(٤) الجاثية : (٦) .

(٥) الأنعام : (١١١) .

(٦) في د : جمع .

(٧) في د : ضمها .

(٨) الكهف : (٥٥) .

(٩) سقط من د .

(١٠) يوسف : (٢٦) .

(وَقُلْ) ﴿وَكَمَّتْ (كَلِمَات) رَبِّكَ﴾^(١) الذي قرأ به الأربعة بالألف جمعاً قرأ به فرداً^(٢) (ذُونَ مَا أَلْفٍ) مفرداً (تَسْوَى) للكوفيين (و) ﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾^(٣) في موضعين (فِي يُوسُفَ وَ) ثالث في (الطُّوْل) بلا ألف (حَمَامِيهِ ظَمَلَا) ، وهم : أبو عمرو ، وابن كثير ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، والباقيان قرأ في الثلاثة بألف^(٤) .

وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنْزَلَ وَأَبْنُ عَامِرٍ وَحُرْمٌ فَتَحَ الضَّمَّ وَالْكَسْرَ (إِذْ) (عَمَلَا) (٦٦٢)
(وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنْزَلَ) من/ ^(٥) ربك أي : زايه ^(٦) مع فتح النون (وَأَبْنُ عَامِرٍ) والباقون خففوا الزاي مع سكون النون (و) (حُرْمٌ) عَلَيْكُمْ ^(٧) (فَتَحَ الضَّمَّ) في حائه (و) فتح (الْكَسْرَ) في رائه [اللذين قرأ بهما]^(٨) الأكثر بناء للمفعول قرأ به نافع وحفص بناء للفاعل (إِذْ عَمَلَا) .

وَفُصِّلَ (إِذْ) (تَنَى) يَضِلُّونَ ضَمَّ مَعَ يَضِلُّوا الَّذِي فِي يُوسُفَ (تَنَى) (٦٦٣)
(وَفُصِّلَ) ضمه وكسره كذلك الذي قرأ به الثلاثة فتحه كذلك نافع والكوفيون (إِذْ تَنَى) وإن كثيراً (يَضِلُّونَ ضَمَّ) يَأُوهُ (مَعَ) (لَا) يَضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ ^(٩) (الَّذِي فِي) سورة (يُوسُفَ) عند الكوفيين ضَمًّا (تَنَى) وَلَا نصراً^(١٠) ، والباقون فتحوا فيهما الأول من «أضل» والثاني من «ضل» .

رِسَالَاتٍ فَرَدًا وَأَفْتَحُوا (ذُونَ) (عَمَلَا) وَضَيْقًا مَعَ الْفُرْقَانِ حَرَكٌ مُثْقَلًا (٦٦٤)
(رِسَالَاتٍ) من قوله : ﴿حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ﴾^(١١) الذي [قرأ به]^(١٢) الأكثر بالجمع وكسر التاء (فَرَدًا)^(١٣) وَأَفْتَحُوا) تاء لابن كثير وحفص (ذُونَ

-
- (١) : (١١٥) .
(٢) يونس : (٣٣ ، ٩٦) ، غافر : (٦) .
(٣) : [٧٣ب/د] .
(٤) الأنعام : (١١٩) .
(٥) يونس : (٨٨) .
(٦) الأنعام : (١٢٤) .
(٧) في د : فرد .
(٨) في ك : كلمة .
(٩) في د : بالألف .
(١٠) سقط من د .
(١١) في ك : الذي قرأهما .
(١٢) سقط من ز .
(١٣) في ز ، ك : قرأه .

عِلَّةٌ وَصِيقًا) هنا (مَعَ الْفُرْقَانِ حَرْكٌ) ياءه (مُثَقَّلًا) أي : مشدداً .

(٦٦٥) بِكَنْبَرٍ سِوَى الْمَكِّي وَرَا خَرَجَا هُنَا عَلَى كَنْبَرِهَا (إِلْفٌ صَفَا وَتَوَسَّلَا

(بِكَنْبَرٍ) على الأصل للجميع^(١) (سِوَى الْمَكِّي) أي : ابن كثير ، فإنه يسكنها بحذف أحد حرفي التضعيف تخفيفاً /^(٢) (وَرَا خَرَجَا هُنَا عَلَى كَنْبَرِهَا) وصفاً^(٣) (إِلْفٌ صَفَا وَتَوَسَّلَا) .

وهو نافع وأبو بكر والباقون فتحوها مصدراً

(٦٦٦) وَيَضَعُدُّ خِيفٌ سَاكِنٌ (دُمٌ وَمَدَّةُ

(صَحِيحٌ وَخِيفٌ الْعَيْنِ (دَاوَمٌ (صَنْدَلًا

(وَيَضَعُدُّ) فِي السَّمَاءِ^(٤) (خِيفٌ سَاكِنٌ) صاده لابن كثير (دُمٌ) والباقون شددوا الصاد ، وفتحوها^(٥) (وَمَدَّةُ) بِالْف بعد الصاد المشددة^(٦) (صَحِيحٌ) عن أبي بكر ، فقرأ (يصاعد) ، ومن عداه قرأ^(٧) : «يصعد» بلا ألف (وَخِيفُ الْعَيْنِ) لابن كثير وأبي بكر (دَاوَمٌ صَنْدَلًا) ، والباقون شددوها أيضاً على أن^(٨) الأصل : «يتصعد» أدغمت التاء في الصاد .

(٦٦٧) وَنَحْشُرُ مَعَ ثَانٍ يَبُونَسَ وَهُوَ فِي سَبَأٍ مَعَ نَقُولُ الْيَا فِي الْأَرْبَعِ (عَمَلًا

(وَنَحْشُرُ) من قوله : ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾^(٩) هنا (مَعَ ثَانٍ يَبُونَسَ) ، وهو قوله : ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا﴾^(١٠) بخلاف الأول (وهو في سبأ) أي : قوله : ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾^(١١) (مع) ثم (نقول) ^(١٢) الْيَا فِي الْأَرْبَعِ (عَمَلًا) لحفص ، وغيره قرأ فيهما بالنون .

(١) سقط من ك .

(٢) [٤٩/ز] .

(٤) الأنعام : (١٢٥) .

(٦) في ك : الساكنة .

(٨) سقط من ز .

(١٠) يونس : (٤٥) .

(١٢) سبأ : (٤٠) .

(٣) في د : صفا .

(٥) في ك : وفتحها .

(٧) سقط من د .

(٩) الأنعام : (١٢٨) .

(١١) سبأ : (٤٠) .

وَحَاطَبَ شَامٍ يَغْمَلُونَ وَمَنْ تَكُو نُ فِيهَا وَتَحْتَ الثَّمَلِ ذَكَرَهُ (شُ) لَشَلَا (٦٦٨)
 (وَحَاطَبَ شَامٍ) أي : ابن عامر / [١٢٦/ك] عما / ^(١) (يَغْمَلُونَ) وغيره
 قرأ بالغيب (وَمَنْ تَكُوْتُ) لَمْ عَلِقَهُ الدَّارُ ^(٢) (فِيهَا) أي : الأنعام (و)
 السورة التي (تَحْتَ الثَّمَلِ) ، وهي ^(٣) القصص (ذَكَرَهُ) لحمزة والكسائي
 (شُ) لَشَلَا ، وأنته لغيرهما .

مَكَانَاتٍ مَدَّ الثَّوْنَ فِي الْكُلِّ شُعْبَةً بِزَعْمِهِمُ الْحَرْفَانِ بِالضَّمِّ (ز) تَلَا (٦٦٩)
 (مَكَانَاتٍ) حيث وقع (مَدَّ الثَّوْنَ) بزيادة ألف (فِي الْكُلِّ شُعْبَةً) والباقون
 قرءوا إمكانه بلا ألف (بِزَعْمِهِمُ الْحَرْفَانِ) هنا (بِالضَّمِّ) ^(٤) في الزاي للكسائي
 (زُتَلَا) والباقون بفتحها ، وهما لغتان .

وَزَيْنَ فِي ضَمٍّ وَكَسْرٍ وَرَفَعٍ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ بِالنُّصْبِ شَامِيَهُمْ تَلَا (٦٧٠)
 (و) كذلك ﴿زَيْنَ﴾ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ^(٥) (فِي ضَمٍّ) للزاي
 (وَكَسْرٍ) للياء بالبناء للمفعول (وَرَفَعٍ قَتَلَ) نائبًا عن الفاعل (أَوْلَادِهِمْ
 بِالنُّصْبِ) مفعول : «قتل» المصدر العامل (شَامِيَهُمْ) ابن عامر (تَلَا)

وَيُخَفِّضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِي شُرَكَائِهِمْ وَفِي مُصْحَفِ الشَّامِيِّنَ بِالْيَاءِ مَثَلًا (٦٧١)
 (وَيُخَفِّضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِي شُرَكَائِهِمْ) على أنه فاعل المصدر مضافًا إليه (وَفِي
 مُصْحَفِ الشَّامِيِّنَ بِالْيَاءِ مَثَلًا) ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ ^(٦) ، وذلك مما يقوي هذه القراءة ،
 إذ الرسم من ^(٧) الوجه المعتمد عليها في هذا الفن .

وَمَفْعُولُهُ بَيْنَ الْمُضَافَيْنِ فَاصِلٌ وَلَمْ يُلَفَّ غَيْرُ الظَّرْفِ فِي الشَّعْرِ فَيَصَلَا (٦٧٢)
 (وَمَفْعُولُهُ) ، وهو أولادهم (بَيْنَ الْمُضَافَيْنِ) ، وهم : ﴿قَتَلَ﴾ ^(٨)

(١) [٧٤/د] .

(٣) في د ، ز : أي .

(٢) الأنعام : (١٣٥) .

(٥) الأنعام : (١٣٧) .

(٤) في د : بضم أي .

(٧) في د : في .

(٦) الأنعام : (١٣٧) .

(٨) الأنعام : (١٣٧) .

﴿شُرَكَائِهِمْ﴾^(١) (فَاصِلٌ) وقد قدح بعض قاصري النحاة في هذه القراءة لما فيها من الفصل المذكور ، (و) قال : إنه (لَمْ يُلَفَّ)^(٢) غَيْرُ الظَّرْفِ فِي الشُّغْرِ فَيَصْلًا) أي : فاصلاً بين المضافين ، وإنما روي الفصل بالظرف لتوسعهم فيه .

(٦٧٣) كَلِّلَهُ دُرُّ الْيَوْمِ مَنْ لَامَهَا فَلَا تَلَمْ مِنْ مُلِيْمِي النَّحْوِ إِلَّا مُجْهَلًا

(ك) قول عمرو بن قمئة^(٣) :

قد سألتني بنت عمرو عن الـ أرضين إذ تنكر^(٤) أعلامها
لما رأت^(٥) ساتيدما استعبرت (لِلَّهِ دُرُّ الْيَوْمِ^(٦) مَنْ لَامَهَا)

أراد : لله در من لامها اليوم ، ففصل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف ، و«ساتيدما»^(٧) جبل ، وهذا القدح مردود أما أولاً ؛ فلأن ابن عامر لم يقرأ من تلقاء نفسه ، ولا اعتماداً على الرسم فقط ، بل بما تواتر عنده ، وصح نقله لديه مع أنه^(٨) قد سبق للحن ، قال المصنف : (فَلَا تَلَمْ مِنْ مُلِيْمِي) ابن عامر على^(٩) هذه^(١٠) القراءة من جهة^(١١) / (النَّحْوِ إِلَّا مُجْهَلًا) له فيما قرأ^(١٢) لا مستشكلاً من غير إقدام على تجهيل^(١٣) ، ولا تخطئة .

(٦٧٤) وَمَعَ رَسْمِهِ زَجُّ الْقُلُوصِ أَبِي مَرَا دَةَ الْأَخْفَشُ النَّحْوِيُّ أَنْشَدَ مُجْمَلًا

(و) أما ثانياً ؛ فلأنه (مَعَ رَسْمِهِ) بالهاء^(١٤) [الذي هو]^(١٥) أحد المقويات

(١) الأنعام : (١٣٧) .

(٣) في د : قتيبة ، وفي ز : تميز .

(٢) في د : يرو .

(٥) في ز : طرت .

(٤) في ز : لا تكبر .

(٧) في ز : وساتيه .

(٦) في د : القوم .

(٩) [٤٩ب/ز] .

(٨) سقط من د .

(١١) [٧٤ب/د] .

(١٠) في د : هذا .

(١٣) في د : تجهيلاً .

(١٢) في د : ترى .

(١٥) في د : التي هي .

(١٤) في ز : بالياء .

للمقراءة كما تقدم ، قد ورد من كلام العرب / [١٢٧/ك] الفصل بغير الظرف ، وهو المفعول خلاف دعوى المعترض^(١) السابقة ، قال :

فَرَجَّحْتُهَا بِمَرْجَةٍ رَجَّ الْقُلُوصَ أَبِي مَزَادَةَ

هكذا (الْأَخْفَشُ النَّحْوِيُّ أَنْشَدَ) هذا البيت (مُجْمَلًا) أي : محسنًا^(٢) في تصحيحه لهذه القراءة بالاستشهاد ، فبطل ما قيل من القدح فيها .

واعلم أن^(٣) غالب ما يقدح به قادحون في قراءات^(٤) ثابتة ، وأحاديث صحيحة ، وأحكام مقررة في سائر الفنون ، إنما سببه قصورهم في ذلك الفن ، وعدم الاطلاع على دقائقه وأسراره كما قال الغزالي - رحمه الله - في كتابه : «التفرقة» في مثل ذلك : لو سكت من لا يعلم قل الخلاف .

ولو عرف القادح في هذه القراءة الثابتة^(٥) المجمع على نزولها من عند^(٦) الله أن من أسرار التنزيل الاحتواء على جميع لغات العرب كثيرها ، وقليلها [غالبها ، ونادرها]^(٧) ، والانطواء^(٨) على جميع ما استعملته^(٩) كثيرًا فيما أكثر ، وقليلًا [فيما أقلت]^(١٠) تارة باللفظ ، وتارة بقراءة فيه^(١١) حتى لا يفوته شيء من لغاتها ، لاهتدى إلى وجه^(١٢) الصواب ، ولأدرك من بدائعه^(١٣) العجب العجائب ، [وقد أوردت في «أسرار التنزيل» شواهد آخر غير هذا البيت]^(١٤) .

ومن عدا ابن عامر قرأ بفتح الزاي والياء بناء للفاعل ، و﴿شَرَكَاؤُهُمْ﴾^(١٥)

(١) في ز : التعرض .

(٣) في د : أنه .

(٥) في ك : الشامية .

(٧) في د : غالبًا ونادرًا .

(٩) في د : استعمله .

(١١) سقط من د .

(١٣) في د : تداعيه .

(١٤) سقط من د .

(٢) في د : مجيئًا .

(٤) في د : قراءة .

(٦) سقط من ك .

(٨) في ك : وإلا فعلوا .

(١٠) في د : أيرون .

(١٢) في د : وجهه .

(١٥) الأنعام : (١٣٧) .

بالرفع فاعله ، و﴿قَتَلَ﴾^(١) بالنصب مفعوله ، و﴿أَوْلَدِهِمْ﴾^(٢) بالجر مضافاً إليه .

(٦٧٥) وَإِنْ يَكُنْ أَنْتَ كُفْرًا صِدْقٌ وَمَيْتَةٌ

(د) نَا (ك) فَيَا وَافْتَحْ حِصَادٍ (ك) ذِي (ح) لَا

﴿وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةٌ﴾^(٣) (أَنْتَ كُفْرًا صِدْقٌ) لابن عامر وأبي بكر ، وذكر غيرهما (وَمَيْتَةٌ) بالرفع على أنها تامة (ذَنَا) لابن كثير وابن عامر (كَافِيَا) وبالنصب على أنها ناقصة للباقيين (وَافْتَحْ) حاء ﴿حِصَادِهِ﴾^(٤) (كَذِي حُلَا)

(ن) مَا وَسُكُونُ الْمَغْزِ (حِضْنٌ) وَأَنْثُوا

يَكُونُ (ك) مَا (ف) ي (د) يَنْهَمُ مَيْتَةٌ (ك) لَا

(نَمَا) عن / ^(٥) ابن عامر وأبي عمرو وعاصم واكسرهما للباقيين ، وهما لغتان (وَسُكُونٌ) عين (الْمَغْزِ حِضْنٌ) أي : قرأ به الكوفيون ونافع والباقون قرءوا بالفتح (وَأَنْثُوا) أي : ابن عامر وحمزة / [١٢٨/ك] وابن كثير ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَيْتَةٌ﴾^(٦) ، والباقون ذكروا (كَمَا فِي دِينِهِمْ مَيْتَةٌ) بالرفع لابن عامر (كَلَا) وللباقيين بالنصب .

(٦٧٧) وَتَذَكَّرُونَ الْكُلُّ خَفٌّ عَالِي شَدْذَا

وَأَنْ أَكْسِرُوا (ش) رِزْعًا وَبِالْخِفِّ (ك) مُلَا

(وَتَذَكَّرُونَ) الذي قرأ به الأكثر مشدداً (الْكُلُّ) أي : حيث وقع (خَفٌّ) لحفص وحمزة والكسائي (عَالِي شَدْذَا) ﴿وَإِنْ﴾ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا^(٧) (أَكْسِرُوا) همزه استثنافاً (شَرْعًا) لحمزة والكسائي ((وَبِالْخِفِّ كُمَلًا) لابن عامر والباقون بالفتح عطفًا على ما قبله^(٨) .

(٢) الأنعام : (١٣٧) .

(١) الأنعام : (١٣٧) .

(٤) الأنعام : (١٤١) .

(٣) الأنعام : (١٣٩) .

(٦) الأنعام : (١٤٥) .

(٥) [١٧٥/د] .

(٧) الأنعام : (١٥٣) .

(٨) في د : وافتحوه للباقيين على تقدير الكلام ، وبالخف للنون مع الفتح لابن عامر (كملا) والأربعة شدوده مع الفتح .

وَيَأْتِيَهُمْ (شَافٍ مَعَ التَّخْلِ) فَارْقُوا مَعَ الرُّومِ مَدَاهُ خَفِيفًا وَعَدَلًا (٦٧٨)
 (وَيَأْتِيَهُمْ) أَلَمَلَيْكَةُ^(١) بالتذكير عن حمزة والكسائي (شَافٍ) هنا^(٢)
 (مَعَ) الذي في (التَّخْلِ) ، والباقون أنشأوا فيهما ﴿فَارْقُوا﴾ (وَيَأْتِيَهُمْ) هنا^(٣)
 (مَعَ) الذي في (الرُّومِ مَدَاهُ) أي : قرأه بألف^(٤) بعد الفاء (خَفِيفًا) راؤه
 (وَعَدَلًا) والباقون/ ^(٥) قرءوه ﴿فَرَّقُوا﴾^(٦) بلا ألف مشدداً الراء .

وَكَسَرَ وَفَتَحَ خَفَّ فِي قِيَمًا (ذَكَ) وَيَأْتِيَهَا وَجْهِي مَمَاتِي مُقْبِلًا (٦٧٩)
 (وَكَسَرَ) للقاف (وَفَتَحَ) للياء حال كونه (خَفَّ فِي قِيَمًا) الذي قرأه الثلاثة
 بفتح القاف [وكسر الياء]^(٧) (ذَكَ) للكوفيين وابن عامر (وَيَأْتِيَهَا) أي : ياءات
 الإضافة في هذه السورة ثمانية^(٨) ﴿وَجْهِي﴾ لِذِي فَطَرَ^(٩) ﴿وَمَمَاتِي﴾
 لله^(١٠) (مُقْبِلًا) ،

(وَرَبِّي) إِلَى صِرَاطٍ^(١١) ، ﴿صِرَاطِي﴾ مُسْتَقِيمًا^(١٢) (ثُمَّ إِنِّي ثَلَاثَةً) :
 ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾^(١٣) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾^(١٤) ﴿إِنِّي أَرْكَ وَفَوَمَكَ﴾^(١٥) .
 وَرَبِّي صِرَاطِي ثُمَّ إِنِّي ثَلَاثَةٌ وَمَخْيَايَ وَالْإِنْكَانُ صَحَّ تَحْمُلًا (٦٨٠)

﴿وَمَخْيَايَ﴾ وَمَخَاتِي^(١٦) وقد تقدم الفتح في الأولى عن نافع وحفص ،
 وفي الثانية والخامسة عن نافع ، وفي الثالثة عن نافع وأبي عمرو ، [وفي
 الرابعة عن ابن عامر ، وفي السادسة والسابعة عن نافع وابن كثير وأبي
 عمرو]^(١٧) ، وفي الثامنة عن سوي نافع ، وعن ورش في أحد الوجهين

- | | |
|---------------------------------|------------------------|
| (١) الأنعام : (١٥٨) . | (٢) سقط من د . |
| (٣) الأنعام : (١٥٩) . | (٤) في د : بالمد . |
| (٥) [٥٠/ز] . | (٦) الأنعام : (١٥٩) . |
| (٧) في د : كسروا الياء مشدداً . | (٨) سقط من ك . |
| (٩) الأنعام : (٧٩) . | (١٠) الأنعام : (١٦٢) . |
| (١١) الأنعام : (١٦١) . | (١٢) الأنعام : (١٥٣) . |
| (١٣) الأنعام : (١٤) . | (١٤) الأنعام : (١٥) . |
| (١٥) الأنعام : (٧) . | (١٦) الأنعام : (١٦٢) . |
| (١٧) سقط من د ، ز . | |

(وَالْإِنْسَانُ) فِي ﴿وَحَيَّاي﴾^(١) الَّذِي / ^(٢) قَرَأَ بِهِ قَالُونَ وَوَرَشَ فِي الْوَجْهِ الْآخِرِ
 (صَحَّ نَحْمَلًا) أَيِ : مِنْ حَيْثُ التَّحْمَلُ ، أَيِ : النُّقْلُ فَلَا التَّفَاتُ إِلَى مَنْ طَعَنَ
 فِيهِ مِنَ النَّحَاةِ .



(١) الْأَنْعَامُ : (١٦٢) .

(٢) [٧٥ب/د] .

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

(٦٨١) وَتَذَكَّرُونَ الْغَيْبِ زِدْ قَبْلَ تَائِهٍ
(كـ) بِرِيمًا وَخِفْ أَلْذَالِ (كـ) مِ (شـ) بِرَفًا (عـ) بَلَا
(وَتَذَكَّرُونَ) بعد ﴿قَلِيلًا مَّا﴾^(١) الذي قرأ به الأكثر ، بتشديد الذال بلا ياء
في أوله (الْغَيْبِ) أي : يَأْوَهُ (زِدْ قَبْلَ تَائِهٍ) لابن عامر (كـ) رِيمًا فيصير
﴿تَذَكَّرُونَ﴾^(٢) ، ويتخفيف الذال (وَخِفْ^(٣) أَلْذَالِ) منه بالسكون^(٤) عن
حفص وحمزة والكسائي (كـ) مِ شَرَفًا عَمَلًا .

(٦٨٢) مَعَ الزُّخْرِفِ أَغْكِسَ تَخْرُجُونَ بِفَتْحَةٍ وَضَمَّ وَأَوَّلَى الرُّومِ (شـ) أَفِيهِ (مـ) مُثَلًّا
قوله تعالى : هنا ، ﴿وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ﴾^(٥) (مَعَ) قوله : ﴿كَذَلِكَ
تَخْرُجُونَ﴾^(٦) في (الزُّخْرِفِ أَغْكِسَ تَخْرُجُونَ) الذي قرأه / [١٢٩/ك] الأكثر
بضم التاء ، وفتح الراء بناء للمفعول فاقراه (بِفَتْحَةٍ) للتاء ، (وَضَمَّ) للراء
بناء للفاعل لحمزة والكسائي وابن ذكوان (وَأَوَّلَى الرُّومِ) أي : ﴿وَكَذَلِكَ
تَخْرُجُونَ﴾^(٧) كذلك أيضًا (شـ) أَفِيهِ مُثَلًّا .

(٦٨٣) بِخُلْفِ (مـ) مَضَى فِي الرُّومِ لَا يَخْرُجُونَ (فـ) سِ
(رِ) ضًا وَلِبَاسُ الرَّفْعِ (فـ) سِ (حَقُّ) (نـ) هَشَلًا
(بِخُلْفِ مَضَى) عن ابن ذكوان (فِي الرُّومِ) بخلاف ثانيها ، وهو : ﴿إِذَا
أَنْتَ تَخْرُجُونَ﴾^(٨) فإنه بالبناء للفاعل بلا خلاف (لَا يَخْرُجُونَ) في «العجائية»
قرأه^(٩) حمزة والكسائي بفتح الياء وضم الراء (فِي رِضًا) والباقون بالعكس
﴿(وَلِبَاسُ) الْقَفْوَى﴾^(١٠) (الرَّفْعِ) فيه على الابتداء (فِي حَقِّ نَهْشَلًا) أي :

- | | |
|-------------------------------------|-----------------------|
| (١) الأعراف : (٣) . | (٢) الأعراف : (٣) . |
| (٣) في د : وخفف . | (٤) في ك : فالسكون . |
| (٥) الأعراف : (٢٥) . وفي ك : لباس . | (٦) الزخرف : (١١) . |
| (٧) الروم : (١٩) . | (٨) الروم : (٢٥) . |
| (٩) في د : قرأ . | (١٠) الأعراف : (٢٦) . |

حمزة وابن كثير وأبي عمرو وعاصم والباقون بالنصب عطفًا على ﴿يَاسَا﴾^(١).
 (٦٨٤) وَخَالِصَةٌ (أَضَلُّ وَلَا يَعْلَمُونَ قُلْ لِشُعْبَةٍ فِي الثَّانِي وَيُفْتَحْ شَمَلًا
 وَخَالِصَةٌ) بالرفع خبر هي (أَضَلُّ) لنافع وبالنصب حالاً للباقيين (و) لكن
 (لَا يَعْلَمُونَ) بالغيب (قُلْ لِشُعْبَةٍ) ، وللباقيين بالخطاب هذا (فِي الثَّانِي) أما
 الأول ، وهو : ﴿وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾^(٢) فبالخطاب للجميع
 (و) ﴿لَا تُفْتَحْ﴾ هُمْ أَبَوُبُ السَّمَاءِ^(٣) بالتذكير لحمزة والكسائي (شَمَلًا).
 وللباقيين بالتأنيث^(٤).

(٦٨٥) وَخَفَّفَ (شَفَا) (حُكْمًا وَمَا الْوَاوُ دَغْ) (كَفَى)
 وَحَيْثُ نَعَمْ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ (رُتَّلَا
 وَخَفَّفَ) تاء لهما ، ولأبي عمرو (شَفَا حُكْمًا) وشددها^(٥) للباقيين (وَمَا)
 ﴿كَا لِنَهْدَى﴾^(٦) الذي قرأه الجمهور بإثبات (الْوَاوُ) منه (دَغْ) لابن عامر/^(٧)
 (كَفَى وَحَيْثُ) جاء/^(٨) (نَعَمْ) الجوابية^(٩) فهو (بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ) للكسائي
 (رُتَّلَا) والباقون بالفتح ، وهما لغتان.

(٦٨٦) وَأَنْ لَعْنَةُ التَّخْفِيفِ وَالرَّفْعِ (نَبْصُهُ
 (سَمَا) مَا خَلَا الْبَرْزَى وَفِي الثَّوْرِ (أُوصِلَا
 (وَأَنْ لَعْنَةُ) اللَّهِ^(١٠) (التَّخْفِيفِ) لنون «أَنْ» (وَالرَّفْعِ) ﴿لَعْنَةُ﴾
 (نَبْصُهُ)^(١١) (سَمَا) عن عاصم ونافع وابن كثير من رواية قبل وأبي عمرو (مَا
 خَلَا الْبَرْزَى) عن ابن كثير ، فإنه يقرأ كالباقيين بتشديد «أَنْ» ، ونصب
 «لَعْنَةُ»^(١٢) ﴿أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾^(١٣) (فِي الثَّوْرِ) بالتخفيف والرفع لنافع (أُوصِلَا)

(٢) الأعراف : (٣٣).

(١) الأعراف : (٢٦).

(٤) في ك : بالتخفيف.

(٣) الأعراف : (٤٠).

(٦) الأعراف : (٤٣).

(٥) في د ، ز : وشدد.

(٨) [٥٠ب/ز].

(٧) [١٧٦/د].

(١٠) الأعراف : (٤٤).

(٩) في د : الجزائية.

(١٢) سقط من د.

(١١) في د : نصبه.

(١٣) الأعراف : (٤٤).

والسته قرءوا بالتشديد والنصب .

(وَيُغْنِي بِهَا وَالرُّغْدِ ثَقُلَ (ضُخْبَةً) وَوَالشَّمْسُ مَعَ عَطْفِ الثَّلَاثَةِ (كَمَلًا) (٦٨٧)
 (وَيُغْنِي) أَلَيْلَ النَّهَارِ^(١) (بِهَا) أي : [هذه السورة]^(٢) (وَالرُّغْدِ ثَقُلَ)
 شينه مع فتح الغين (ضُخْبَةً) أي : أبو بكر وحمزة والكسائي والباقون
 خففوا الشين^(٣) ، وسكنوا الغين ، (و) قوله : هنا (وَالشَّمْسُ مَعَ عَطْفِ
 الثَّلَاثَةِ) أي : ﴿وَالْقَمَرَ وَالْجُومَ مُسَحَّرَاتٍ﴾^(٤) / [١٣٠/ك] بالرفع في
 الأربعة على الابتداء والخبر أي : لابن عامر (كَمَلًا) ، والسته قرءوا^(٥)
 بالنصب عطفًا^(٦) على ﴿السَّوَاتِ﴾^(٧) و﴿مُسَحَّرَاتٍ﴾^(٨) حال^(٩) .

(وَفِي النَّحْلِ مَعَهُ فِي الْأَخِيرِينَ حَفْصُهُمْ وَنُشِرَا سُكُونُ الضَّمِّ فِي الْكُلِّ (ذُلَّلَا) (٦٨٨)
 (وَفِي الْأَرْبَعَةِ (فِي النَّحْلِ مَعَهُ) أي : مع^(١٠) ابن عامر (فِي) رفع (الْأَخِيرِينَ)
 منها أي : ﴿وَالْجُومَ مُسَحَّرَاتٍ﴾^(١١) (حَفْصُهُمْ) بخلاف الأولين ، فرفعهما ابن
 عامر وحده ونصبهما حفص كالباقيين في الأربعة (وَنُشِرَا سُكُونُ الضَّمِّ) في شينه
 الذي قرأ به الثلاثة (فِي الْكُلِّ) أي : حيث جاء (ذُلَّلَا) للكوفيين وابن عامر
 تخفيفًا .

(وَفِي الثَّوْنِ فَتَحَ الضَّمِّ (شَافٍ وَعَاصِمٌ رَوَى ثَوْنَهُ بِالْبَاءِ نُقْطَةً أَسْفَلَ (٦٨٩)
 (وَفِي الثَّوْنِ) منه (فَتَحَ الضَّمِّ) الذي قرأ به الأكثر عن حمزة والكسائي
 (شَافٍ) على أنه مصدر والضم على أنه جمع ناشر أو نشور^(١٢) (وَعَاصِمٌ
 رَوَى ثَوْنَهُ بِالْبَاءِ^(١٣) نُقْطَةً أَسْفَلَ) على أنه جمع بشير^(١٤) بمعنى^(١٥) مبشرة ،

(١) الأعراف : (٥٤) .

(٢) في د : بالأعراف .

(٤) الأعراف : (٥٤) .

(٦) سقط من د .

(٨) الأعراف : (٥٤) .

(١٠) سقط من د ، ز .

(١٢) في د ، ز : نشورًا .

(١٤) في ز : كبشير .

(٣) في د : السين .

(٥) في د : قرءوها .

(٧) الأعراف : (٥٤) .

(٩) سقط من د .

(١١) الأعراف : (٥٤) .

(١٣) سقط من د .

(١٥) في ك : كمعنى .

وأصله بضم الشين ، فسكن ^(١) تخفيفاً .

(٦٩٠) وَرَأَى مِنْ إِلَهِ غَيْرِهِ خَفَضَ رَفْعَهُ بِكُلِّ (ر) سَا وَالْخِفُّ أَلْبَلُغُكُمْ (ح) لَا (وَرَأَى) مَا لَكُمْ (مِنْ إِلَهِ غَيْرِهِ) ^(٢) خَفَضَ رَفْعَهُ أَي : الذي قرأ به الستة اتباعاً على [الموضع للكسائي (على) ^(٣) اللفظ] ^(٤) (بِكُلِّ) أَي : حيث جاء (رَسَا) أَي : ثبت (وَالْخِفُّ) أَي : التخفيف / ^(٥) في (أَلْبَلُغُكُمْ حَصلاً) لأبي عمرو هنا .

(٦٩١) مَعَ أَخْقَافِهَا وَالْوَاوُ زِدْ بَعْدَ مُفْسِدِيهِ سَنَ (ك) كَفُّوا وَيَا إِخْبَارِ إِنَّكُمْ (ع) لَا (مَعَ أَخْقَافِهَا) والباقون قرءوا بالثقل (وَالْوَاوُ زِدْ) في ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ ^(٦) (بعد) : ﴿وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ (مُفْسِدِينَ)﴾ ^(٧) في قصة صالح فاقراه ، ﴿وَقَالَ﴾ لابن عامر (كَفُّوا) والستة قرءوا بتركها (وَيَا إِخْبَارِ) (إِنَّكُمْ) لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ^(٨) الذي قرأ به الأكثر كذلك بالاستفهام لنافع وحفص (عَلَا) فقرأ : ﴿أَيُّكُمْ﴾ .

(٦٩٢) (أ) لَا وَ(ع) عَلَى (الْحِزْمِيِّ) إِنَّ لَنَا هُنَا وَأَوَّامِنَ الْإِسْكَانَ (حِزْمِيَّة) (ك) لَا (أَلَا وَعَلَى) مذهب (الْحِزْمِيِّ) نافع وابن كثير مع حفص يقرأ : ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ ^(٩) (هُنَا) بالخبر ، وعلى مذهب الباقرين «إِنْ» ^(١٠) بالاستفهام كالجميع ^(١١) في حرف «الشعراء» (و) قوله : ﴿(أَوْ أَمِنَ) أَهْلُ الْقَرَى﴾ ^(١٢) (الْإِسْكَانَ) في واوه ، على أنها مع الهمزة أو العاطفة (حِزْمِيَّة) أي : نافع وابن كثير مع ^(١٣) ابن عامر / ^(١٤) (كَمَلَا) ، والباقون فتحوها على أنها واو

(١) في د : سكن .

(٢) الأعراف : (٥٩) .

(٣) سقط من د .

(٥) (٧٦ب/د) .

(٤) ما بين القوسين في ز : اتباعاً للفظ .

(٧) الأعراف : (٧٤) .

(٦) الأعراف : (٧٥) .

(٩) الأعراف : (١١٣) .

(٨) الأعراف : (٨١) .

(١١) في د : كما لجميع .

(١٠) في د : أئن .

(١٣) في ك : و .

(١٢) الأعراف : (٩٨) .

(١٤) [٥١/ز] .

العطف والهمزة قبلها للإنكار.

عَلَى عَلَى (خَصُّوا) وَفِي سَاجِرِ بِهَا وَيُونُسَ سَحَارِ (شَفَا) وَتَسْلَسَلَا (٦٩٣)
 ﴿حَقِيقُ (عَلَى) أَنْ لَا أَقُولَ﴾^(١) الذي قرأ به نافع بتشديد الياء للمتكلم
 متصلة^(٢) بعلَى (عَلَى) بالاعتصار على الحرف [الجار من غير]^(٣) ياء
 (خَصُّوا) أي : الستة الباقيون (وَفِي) ﴿يَكُلُّ (سَاجِرِ)﴾^(٤) الذي قرأ به الأكثر
 (بِهَا) أي : / [١٣١/ك] «الأعراف» (وَيُونُسَ سَحَارِ شَفَا) عن حمزة
 والكسائي (وَتَسْلَسَلَا).

وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفُ خِفْ حَفْصٍ وَضُمَّ فِي سَنَقْلُ وَأَكْسِرُ ضَمُّهُ مُثَقَّلًا (٦٩٤)
 (وَفِي الْكُلِّ) أي : حيث جاء (تَلْقَفُ خِفْ حَفْصٍ) لقافه مع سكون اللام
 والباقيون شددوا القاف ، وفتحوا اللام^(٥) الأول من «لقف»^(٦) ، والثاني من
 «تلقف» حذف إحدى^(٧) تاءيه (وَضُمَّ) النون (فِي) ﴿سَنَقْلُ أَبْنَاءَهُمْ﴾^(٨) الذي قرأ
 به نافع وابن كثير بفتح النون ، وسكون القاف ، وضم التاء مخففاً (وَأَكْسِرُ
 ضَمُّهُ) أي : التاء حالة^(٩) كونه (مُثَقَّلًا).

وَحَرَكُ (ذُكَا) (حُسْنِ) وَفِي يَقْتُلُونَ (خُذْ) (٦٩٥)
 مَعَا يَغْرِشُونَ الْكَسَرَ ضُمَّ (كَبَذَى) (صَبَا)
 (وَحَرَكُ) قافه بالفتح للخمسة الباقيين (ذُكَا حُسْنِ) وَفِي ﴿يَقْتُلُونَ﴾
 أَبْنَاءَهُمْ^(١٠) الذي قرأ به نافع بفتح الياء ، وسكون القاف ، وضم التاء
 مخففاً (خُذْ) للسته^(١١) ضم يائه ، وفتح قافه ، وكسر تائه مشدداً (مَعَا
 يَغْرِشُونَ) هنا ، وفي «النحل» (الْكَسَرَ) فِي : رائه الذي قرأ به الأكثر (ضُمَّ)

(١) الأعراف : (١٠٥) .

(٢) في د : مفصلة .

(٣) في د : من .

(٤) الأعراف : (١١٢) .

(٥) سقط من د .

(٦) في ز : تلقف .

(٧) سقط من د .

(٨) الأعراف : (١٢٧) .

(٩) في د ، ز : حال .

(١٠) الأعراف : (١٤١) .

(١١) [١٧٧/د] .

لابن عامر وأبي بكر (كَمَدَى صِلَا).

(٦٩٦) وَفِي يَغْكُفُونَ الضَّمُّ يُكْسَرُ (شَافِيَا) وَأَنْجَى بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالتَّوْنِ (كَمَفَلَا

(وَفِي يَغْكُفُونَ) ^(١) الضَّمُّ لكافه الذي قرأ به الأكثر (يُكْسَرُ) لحمزة والكسائي (شَافِيَا وَ) إِذْ (أَنْجَا) كَمَ ^(٢) (بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالتَّوْنِ) من ﴿أَجَبْتَكُمْ﴾ ^(٣) الذي قرأ به الستة (كَمَفَلَا) لابن عامر.

(٦٩٧) وَدَكَّاءَ لَا تَنْوِينَ وَأَمْدُذُهُ هَامِزًا

(شَافَا وَغَنِ الْكُوفِيُّ فِي الْكَهْفِ وَصَلَا

(وَدَكَّاءَ) هنا (لَا تَنْوِينَ) فيه (وَأَمْدُذُهُ هَامِزًا) له بوزن «حمراء» عن حمزة والكسائي (شَافَا وَغَنِ الْكُوفِيُّ) أي : هما وعاصم ذلك في ﴿دَكَّاءَ﴾ ^(٤) (فِي الْكَهْفِ وَصَلَا) والباقون قرءوا في الموضعين بالقصر والتنوين مصدرًا ^(٥) بمعنى مذكوك ، والأول وصف .

(٦٩٨) وَجَمْعُ رِسَالَاتِي (حَمَمَةٌ) (ذُكُورُهُ

وَفِي الرُّشْدِ حَرَكٌ وَأَفْتَحَ الضَّمُّ (شَلْشَلَا

(وَجَمْعُ رِسَالَاتِي) من قوله : ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي﴾ ^(٦) (حَمَمَتُهُ ذُكُورُهُ) أي : أبو عمرو وابن عامر والكوفيون والباقيان قرأ «برسالتِي» بالافراد (وَفِي الرُّشْدِ) من قوله : ﴿وَإِنْ بَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ﴾ ^(٧) الذي قرأ به الأكثر بضم الراء وسكون الشين (حَرَكٌ) شينه بالفتح (وَأَفْتَحَ الضَّمُّ) في رائه لحمزة والكسائي (شَلْشَلَا) ، وهما لغتان .

(٦٩٩) وَفِي الْكَهْفِ (حَسَنَاءُ وَضَمُّ خَلِيْهِمْ بِكَسْرِ (شَافَا وَافٍ وَالْإِتْبَاعُ ذُو خَلَا

(و) قوله : ﴿مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا﴾ ^(٨) (فِي الْكَهْفِ) الذي قرأ به الأكثر بالضم والسكون قرأ به بفتحيتين (حَسَنَاءُ) أي : أبو عمرو ، أما : ﴿وَهَيَّ لَنَا مِنْ

(٢) الأعراف : (١٤١) .

(٤) الكهف : (٩٨) .

(٦) الأعراف : (١٤٤) .

(٨) الكهف : (٦٦) .

(١) الأعراف : (١٣٨) .

(٣) الأعراف : (١٤١) .

(٥) في د : مصدر .

(٧) الأعراف : (١٤٦) .

(٩) في د : أبي .

أَمْرًا رَشَدًا^(١) ، ﴿لَا قَرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا﴾^(٢) فمتفق فيهما على الفتح (وَضَمُّ) حاء (حُلِيِّهِمْ) الذي قرأ به الأكثر على الأصل إذ مفرده (حلي) ، / [١٣٢] / ك] ، وفعل يجمع على فعول بالضم (بِكْسِرٍ) لحمزة والكسائي (شَفَا وَافٍ) إِتْبَاعًا/ ^(٣) للكسرة ^(٤) (وَالْإِتْبَاعُ ذُو حُلَا) أي : مستحسن ^(٥) في كلام العرب ، لما فيه من الخفة .

وَخَاطَبَ تَرْحَمْنَا وَتَغْفِرْ لَنَا (شَدَا) وَبَا رَبَّنَا زَفَعٌ لِيَغْيِرَهُمَا أَنْجَلَا (٧٠٠)
(وَخَاطَبَ) في : ﴿لئن لم (تَرْحَمْنَا) ربنا (وَتَغْفِرْ لَنَا)﴾^(٦) حمزة والكسائي (شَدَا) ، ونصبا ﴿رَبَّنَا﴾ على/ ^(٧) النداء (وَبَا رَبَّنَا زَفَعٌ) مع الغيب ^(٨) في الفعلين [على الفاعلية] ^(٩) (لِيَغْيِرَهُمَا أَنْجَلَا) .

وَمِيمَ ابْنِ أُمِّ أَكْسِرَ مَعَا (كُفَرُوْا صُخْبِيَّة) (٧٠١)
وَأَصَارَهُمْ بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ (كُلُّلًا)
(وَمِيمَ) ﴿قَالَ (ابْنُ أُمِّ)﴾^(١٠) هنا ، و﴿قَالَ يَبْنَؤُمْ﴾^{(١١)(١٢)} في «طه» (أَكْسِرَ) مَعَا كُفَرُوْا صُخْبِيَّة) أي : ابن عامر وأبي بكر وحمزة والكسائي دلالة على ياء ^(١٣) الإضافة المحذوفة ، وافتح للباقيين دلالة على ألف محذوفة منقلبة عن الياء ﴿و﴾ يضع عنهم (أَصَارَهُمْ) ^(١٤) بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ في أوله لابن عامر (كُلُّلًا) والباقون قرءوا ﴿إِصْرَهُمْ﴾^(١٥) بالإفراد ، وترك المد .

خَطِيئَاتِكُمْ وَحُدَّةً عَنْهُ وَرَفَعُهُ (كَمَا) (أَلْفُوا وَالْغَيْرُ بِالْكَسْرِ عَدَلًا (٧٠٢)
﴿تَنْفِرْ لَكُمْ (خَطِيئَتِكُمْ)﴾^(١٦) الذي قرأ به الخمسة بجمع السلامة

(١) الكهف : (١٠) .

(٢) الكهف : (٢٤) .

(٤) في د ، ك : لكثرة اللام .

(٦) الأعراف : (١٤٩) .

(٨) في د : الغيبة .

(١٠) الأعراف : (١٥٠) .

(١٢) في ز ، ك : ﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ﴾ .

(١٤) الأعراف : (١٥٧) .

(١٦) في د : خطاياكم .

(٣) [٥١ب/ز] .

(٥) في ز : مستخف .

(٧) [٧٧ب/د] .

(٩) سقط من ك .

(١١) طه : (٩٤) .

(١٣) سقط من ز ، ك .

(١٥) الأعراف : (١٥٧) .

(١٧) الأعراف : (١٦١) .

(وَحَدِّثْهُ عَنْهُ) أي : ابن عامر فاقراه له ﴿خَطِيتُكُمْ﴾ (ورفعه) لابن عامر ونافع (كَمَا أَلْفُوا) ؛ لأنهما قرآ ﴿تَغْفِرُ﴾ بالتاء الفوقية مبنياً للمفعول (وَالْغَيْرُ^(١)) بالكسْرِ له نصباً (عَدَلًا) ؛ لأنهم قرءوا ﴿تَنْفِرُ﴾ بالنون .

(٧٠٣) وَلَكِنْ خَطَايَا (ح) حُجَّ فِيهَا وَتُوجِّهَا وَمَعْذِرَةٌ رَفَعَ سِوَى حَفْصِهِمْ تَلَا

(وَلَكِنْ ﴿خَطَايَا﴾ كم) بجمع التكمير (حُجَّ فِيهَا) أي : في هذه السورة (لَأَبِي عَمْرٍو)^(٢) (و) في (تُوجِّهَا) أي : ﴿مِمَّا خَطَايَاهُمْ﴾ بجمع التكمير له أيضاً ، والباقون قرءوا : ﴿مِمَّا خَطِيتَنِي﴾^(٣) بجمع السلامة (و) قوله ﴿قَالُوا مَعْذِرَةٌ إِيَّاكَ رَبُّكَ﴾^(٤) (رَفَعَ) فيه (سِوَى حَفْصِهِمْ تَلَا) على أنه خبر مبتدأ مقدر ، وتلاه حفص بالنصب مفعولاً له أو مطلقاً .

(٧٠٤) وَيَسَّ بَيَاءً (أ) مَّ وَالْهَمْزُ (ك) كَهْفُهُ وَمِثْلُ رَّيْسٍ غَيْرُ هَذَيْنِ عَوَّلَا

(و) قوله : ﴿يَعَذَابُ﴾ (يَسَّ) ^(٥) بَيَاءً ساكنة بعد باء مكسورة (أ) مَّ لنافع ، وأصله الهمز فسهل ^(٦) ك «ذَبَّ» (وَالْهَمْزُ) بدل الياء ساكناً مع كسر الباء لابن عامر (كَهْفُهُ وَ) قرأ بفتح الباء ، [وبهمزة مكسورة بعدها]^(٧) ياء ساكنة (مِثْلُ رَّيْسٍ غَيْرُ هَذَيْنِ) و (عَوَّلَا) عليه .

(٧٠٥) وَيَتَّبِسْ أَسْكِنَ يَتْنِ فَتَحْنِ (ص)َادِقًا يَخْلِفِ وَخَفَّفَ يُنْسِكُونَ (ص)َفًا وَلَا

(وَيَتَّبِسْ أَسْكِنَ) ياءه (يَتْنِ)^(٨) فَتَحْنِ للواو وللهمزة لأبي بكر (صَادِقًا يَخْلِفِ) عنه^(٩) فَإِنْ عَنْهُ رَوَايَةٌ كَالْأَكْثَرِ ، / ^(١٠) والكلمة وصف بوزن فعل ، وفعل ، وفعل من يتبس^(١١) ، إذا اشتد (وَخَفَّفَ) ﴿يُنْسِكُونَ﴾ بِالْكَتَبِ^(١٢) / [١٣٣/ك] لأبي بكر (صَفًا وَلَا) ، وثقله لغيره .

(٢) سقط من ك .

(٤) الأعراف : (١٦٤) .

(٦) في ك : سهل .

(٨) في ك : بعد .

(١٠) [١٧٨/د] .

(١٢) الأعراف : (١٧٠) .

(١) في د : الغين .

(٣) نوح : (٢٥) .

(٥) الأعراف : (١٦٥) .

(٧) في د : وكسرة بعد .

(٩) سقط من د ، ز .

(١١) في د ، ز : بؤس .

وَيَقْضُرُ ذُرِّيَّاتٍ مَعَ فَتْحِ تَائِهِ وَفِي الطُّورِ فِي الثَّانِي (ظَهَرِ تَحْمَلًا (٧٠٦)

(وَيَقْضُرُ ذُرِّيَّاتِهِمْ) ، أي : بترك ألفه ، فيقرأونه ^(١) بالافراد (مَعَ فَتْحِ تَائِهِ) في قوله هنا : ﴿مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ ^(٢) (وَفِي الطُّورِ فِي الثَّانِي) ، وهو : ﴿أَلْفَنَّا بِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ ^(٣) (ظَهَرِ تَحْمَلًا) أي : الكوفيون وابن كثير والباقون يقرأون فيهما بالجمع ، وكسر التاء نصبًا .

وَيَسَّ (دُ)مَ (غَضْنَا) وَيُكْسِرُ رَفَعَ أَوْ (٧٠٧)

وَلِ الطُّورِ لِلْبَضْرَى وَيَأْلَمُ (كَمْ) (حَلَا)

(و) قوله : ﴿أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ ^(٤) ^(٥) في (يَسَّ دُ)مَ على إفراده للمذكورين ، وأبي عمرو أيضًا (غَضْنَا) [والباقون قرءوا] ^(٦) فيه بالجمع (وَيُكْسِرُ) نصبًا و(رَفَعَ أَوَّلِ الطُّورِ) ، وهو : ﴿وَأَتْبَعْنَاهُمْ ذُرِّيَّاتَهُمْ﴾ ^(٧) (لِلْبَضْرَى) أبي عمرو (وَيَأْلَمُ) جمعًا له [لابن عامر] ^(٨) (كَمْ حَلَا) ، ومن عداهما ^(٩) قرأه بلا مد مفردًا مرفوعًا ؛ لأنه قرأ الفعل قبله : ﴿وَأَتْبَعْنَاهُمْ﴾ ^(١٠) بقاء التانيث .

يَقُولُوا مَعًا غَيْبَ (حَمِيدٌ) وَحَيْثُ يَدُ حِدُونَ يَفْتَحِ الضَّمَّ وَالْكَسْرَ (فُ)صَلَا (٧٠٨)

(يَقُولُوا) في قوله : ﴿أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ ^(١١) / ^(١٢) ﴿أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ﴾ ^(١٣) (مَعًا غَيْبَ حَمِيدٌ) لأبي عمرو وخطاب للباقيين (وَحَيْثُ) جاء (يُلْحِدُونَ يَفْتَحِ الضَّمَّ) في الباء (و) فتح (الْكَسْرِ) في الحاء الذين قرأ بهما الأكثر من أحد عن حمزة من لحد (فُصَلَا) ، وذلك في ثلاثة مواضع : هنا ، وفي «النحل» ، و«فصلت» .

(١) في د : فيقرأه . وفي ز : فيقرأوه .

(٢) الطور : (٢١) .

(٣) يس : (٤١) .

(٤) الطور : (٢١) .

(٥) في د : ومن عداها .

(٦) الأعراف : (١٧٢) .

(٧) الأعراف : (١٧٣) .

(٨) سقط من د .

(٩) الطور : (٢١) .

(١٠) [٥٢/ز] .

(٧٠٩) وَفِي النَّخْلِ وَالْآهِ الْكَسَائِي وَحَزْمُهُمْ يَذَرُهُمْ (شَفَا وَالْيَاءُ غُضْنٌ تَهْدَلًا

(وَفِي النَّخْلِ وَالْآهِ) أي : وافق^(١) حمزة (الْكَسَائِي وَحَزْمُهُمْ) ﴿و(يَذَرُهُمْ) فِي طَلْقِيَّتِهِمْ﴾^(٢) عطفًا على محل جملة جواب الشرط (شَفَا) عن حمزة والكسائي والباقون قرءوا بالرفع استئنافًا (وَالْيَاءُ) فيه للكوفيين ، وأبي عمرو (غُضْنٌ تَهْدَلًا) أي : استرخى والنون للباقيين .

(٧١٠) وَحَرَكَ وَضُمَّ الْكَسْرُ وَأَمْدَدُهُ هَامِزًا وَلَا تُونَ شِرْكًَا (عَنْ شَفَا) نَقَرًا مَلَا

(وَحَرَكَ) من ﴿جَعَلَا لَهُ شِرْكًَا﴾^(٣) الراء بالفتح (وَضُمَّ الْكَسْرُ) في الشين /^(٤) (وَأَمْدَدُهُ) أي : الكاف (هَامِزًا وَلَا تُونَ) أي : لا^(٥) تنوين في (فيه)^(٦) شِرْكًَا) الذي قرأ به نافع ، وأبو بكر بكسر الشين ، وسكون^(٧) الراء والقصر والتنوين (عَنْ شَفَا نَقَرًا مَلَا) ، وهم الخمسة وحفص ، والأول جمع شريك ، والثاني مصدر .

(٧١١) وَلَا يَتَّبِعُوكُمْ خَفٌّ مَعَ فَتْحٍ بَائِهِ وَيَتَّبِعُهُمْ فِي الظُّلَّةِ (أ) خَتَلٌ وَأَعْتَلًا

(و) ﴿رَأَى نَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى (لَا يَتَّبِعُوكُمْ)﴾^(٨) خَفٌّ) تاؤه بالسكون (مَعَ فَتْحٍ بَائِهِ) الموحدة لنافع (و) كذا في^(٩) «الشعراء» ﴿يَتَّبِعُهُمْ﴾ الْغَاوُونَ^(١٠) في سورة (فِي الظُّلَّةِ أَخْتَلٌ) لنافع (وَأَعْتَلًا) والسته قرءوا فيهما بتشديد التاء [مفتوحة وكسر الباء]^(١١) .

(٧١٢) وَقُلْ طَائِفٌ طَيِّفٌ (رِضًا حَقُّهُ وَيَا يَمْدُونُ فَاصْصُمْ وَأَكْسِرِ الصَّمَّ (أ) عَدَلًا

(وَقُلْ) في : ﴿إِذَا مَسَّهْمٌ (طَلْقِيَّتٌ)﴾^(١٢) الذي قرأ به الأكثر / [١٣٤/ك] بالآلف (طَيِّفٌ) بلا ألف للكسائي وابن كثير وأبي عمرو (رِضًا حَقُّهُ وَيَا)

(٢) الأعراف : (١٨٦) .

(١) في د : أوافق .

(٤) [٧٨ب/د] .

(٣) الأعراف : (١٩٠) .

(٦) سقط من ك .

(٥) سقط من ك .

(٨) الأعراف : (١٩٣) .

(٧) في ك : وسكنوا .

(١٠) الشعراء : (٢٢٤) .

(٩) في د : و .

(١٢) الأعراف : (٢٠١) .

(١١) في ك : والكسر .

﴿وَإِخْوَنَهُمْ﴾ (يَمْدُونَهُمْ) ^(١) ﴿فَاضْمُمْ﴾ لنافع (وَأَكْسِرِ) له (الضَّمُّ) في الميم الذي قرأ به الستة ، وفتح ^(٢) الياء حال كونك (أَعْدَلًا) ، أي : عادلاً الأول من : أمد ، والثاني من : مد لغتان .

وَرَبُّي مَعِيَ بَعْدِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا عَذَابِي آيَاتِي مُضَافَاتُهَا الْغَلَا (٧١٣)

(و) ﴿حَرَّمَ﴾ (رَبِّي) الْفَوَاحِشَ ^(٣) و ﴿مَعِيَ﴾ بَنِي إِسْرَءِيلَ ^(٤) ، و ﴿مِنْ﴾ (بَعْدِي) أَعْمَلْتُمْ ^(٥) و ﴿إِنِّي﴾ أَخَافُ ^(٦) و ﴿إِنِّي﴾ أَصْطَفَيْتُكَ ^(٧) (كِلاهُمَا) و ﴿عَذَابِي﴾ أُصِيبُ ^(٨) ، و ﴿ءَايَاتِي﴾ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ ^(٩) (مُضَافَاتُهَا) أي : ياءات الإضافة في هذه السورة ^(١٠) (الْغَلَا) ، وقد تقدم الفتح [في الأولى] ^(١١) عن سوى حمزة ، وفي الثانية ^(١٢) عن حفص ، وفي الثالثة والرابعة والخامسة عن ابن كثير وأبي عمرو ، وفي الرابعة ^(١٣) والسادسة عن نافع ، وفي السابعة عن سوى ابن عامر وحمزة . انتهى ^(١٤) .



- | | |
|--------------------------------|--------------------------|
| (١) الأعراف : (٢٠٢) . | (٢) في د : مع فتح . |
| (٣) الأعراف : (٣٣) . | (٤) الأعراف : (١٠٥) . |
| (٥) الأعراف : (١٥٠) . | (٦) الأعراف : (٥٩) . |
| (٧) الأعراف : (١٤٤) . | (٨) الأعراف : (١٥٦) . |
| (٩) الأعراف : (١٤٦) . | (١٠) سقط من د . |
| (١١) سقط من د . | (١٢) في د ، ز : الثاني . |
| (١٣) في د : الثالثة والرابعة . | (١٤) زيادة من ز . |

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

(٧١٤) وَفِي مُزْدَفَيْنِ الدَّالِّ يَفْتَحُ نَافِعٌ وَعَنْ قُنْبُلٍ يُزَوِّى وَلَيْسَ مُعَوَّلًا
(وَفِي مُزْدَفَيْنِ الدَّالِّ يَفْتَحُ نَافِعٌ) والباقون يكسرونها (وَعَنْ قُنْبُلٍ يُزَوِّى) الفتح
أَيْضًا (وَلَيْسَ مُعَوَّلًا) عليه.

(٧١٥) وَيَغِشِي (سَمًا) خِفًّا وَفِي ضَمِّهِ أَفْتَحُوا وَفِي الْكَسْرِ (حَقًّا) وَالتَّعَاسَ أَرْفَعُوا وَلَا
(و) ﴿إِذْ يُغَشَاكُمْ الْغَاسَ﴾^(١) (سَمًا) لَنَافِعٍ /^(٢) وابن كثير وأبي عمرو
(خِفًّا) في الشين مع سكون الغين ، والأربعة شددوها مع فتح الغين (وَفِي
ضَمِّهِ) في الياء (أَفْتَحُوا وَفِي الْكَسْرِ) في الشين [افتحوا فتليها]^(٣) ألف^(٤)
لابن كثير وأبي عمرو (حَقًّا) من غشيته (وَالْتَّعَاسَ) على هذا (أَرْفَعُوا) فاعلاً
حال كونكم ذوي (وَلَا) ونافع ضم كسر^(٥) الياء ، وكسر الشين مع سكون
الغين من «أغشى» ، والأربعة المشددة كذلك مع فتح الغين من غشى ،
وعليها^(٦) تلى الشين ياء ، وتنصب التعاس مفعولاً ، /^(٧) والفاعل ضمير
الله سبحانه.

(٧١٦) وَتَخْفِيفُهُمْ فِي الْأَوَّلَيْنِ هُنَا وَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ وَأَرْفَعُ هَاءَهُ (شَاعَ) (كُفَلًا)
(وَتَخْفِيفُهُمْ) نون «ولكن» (فِي الْأَوَّلَيْنِ هُنَا) وهما ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ
قَلَّهْمُ﴾^(٨) ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾^(٩) (وَأَرْفَعُ هَاءَهُ) أي : الله (شَاعَ) عن
حمزة والكسائي وابن عامر (كُفَلًا) والباقون شددوا النون ، ونصبوا
الجلالة كالجميع في الآخرين ، ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ﴾^(١٠) ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ

(٢) [١٧٩/د]

(١) الأنفال : (١١) .

(٣) في ز : فتحوا قبلها .

(٥) سقط من د .

(٤) في د : الألف .

(٧) [٥٢ب/ز]

(٦) في د : وعليهما .

(٩) الأنفال : (١٧) .

(٨) الأنفال : (١٧) .

(١٠) الأنفال : (٤٣) .

أَلَفَ ﴿١﴾ .

وَمَوْهِنٌ بِالتَّخْفِيفِ (ذَاعٌ وَفِيهِ لَمْ يَتَوْنٌ لِحَفْصِ كَيْدٍ بِالْحَفْضِ (عَمُولًا (٧١٧)
 (وَمَوْهِنٌ) كَيْدُ الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾ (بِالتَّخْفِيفِ) للهاء وسكون الواو (ذَاعٌ) عن
 الكوفيين وابن عامر والباقون شددوا الهاء ، وفتحوا الواو (و) النون / [١٣٥ /
 ك] [فِيهِ لَمْ يَتَوْنٌ لِحَفْصِ] بل أضيف إلى (كَيْدٍ) وهو (بِالْحَفْضِ) له (عَمُولًا)
 عليه ، وغيره نون ونصب ﴿كَيْدٍ﴾ .

وَبَعْدُ وَإِنَّ الْفَتْحَ (عَمٌ) (عَمَلًا وَفِيهِ هُمَا الْغَدْوَةُ أَكْسِرَ (حَقًّا الضَّمُّ وَأَعْدِلًا (٧١٨)
 (وَبَعْدُ) وَإِنَّ) اللَّهُ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ (الْفَتْحُ) ؛ لأن على تقدير اللام (عَمٌ)
 عن نافع وابن عامر وحفص (عَمَلًا) ، والباقون كسروها استئنافًا (وَفِيهِمَا)
 أي : في الموضعين ﴿بِالْمُدْوَةِ الدُّنْيَا﴾ ﴿٤﴾ و﴿بِالْمُدْوَةِ الْفُصْوَى﴾ ﴿٥﴾ (الْمُدْوَةُ
 أَكْسِرَ) لابن كثير وأبي عمرو (حَقًّا الضَّمُّ) في عينه الذي قرأ به الباكون
 (وَأَعْدِلًا) وهما لغتان :

وَمَنْ حَيٍّ أَكْسِرَ مُظْهَرًا (إِذْ) (صَفَا) (هُدًى (٧١٩)
 وَإِذْ يَتَوَفَّى أَثْنُوهُ (لَهُ) (مُ) (مَلَا
 (وَمَنْ حَيٍّ) ﴿عَنْ بَيْنَةٍ﴾ ﴿٦﴾ (أَكْسِرَ) الياء الأولى حال كونك (مُظْهَرًا إِذْ) ﴿٧﴾
 صَفَا هُدًى) / ﴿٨﴾ عن نافع وأبي بكر والبيزي ، وأدغم للباقيين فأقرأه (حَيٍّ) .
 (وَإِذْ يَتَوَفَّى) ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا أَلْمَلِكَةَ﴾ ﴿٩﴾ (أَثْنُوهُ) عن ابن عامر بلا إدغام
 [لابن ذكوان] ﴿١٠﴾ ، ويادغام ذال «إِذْ» في التاء ﴿١١﴾ لهشام (لَهُ مُلَا) أي :
 حجج ساترة ، وذكره للباقيين .

(١) الأنفال : (٦٣) .

(٢) الأنفال : (١٨) .

(٤) الأنفال : (٤٢) .

(٦) الأنفال : (٤٢) .

(٨) [٧٩ب/د] .

(١٠) سقط من ك .

(٣) الأنفال : (١٩) .

(٥) الأنفال : (٤٢) .

(٧) في د : أو .

(٩) الأنفال : (٥٠) .

(١١) في د ، ك : الياء .

(٧٢٠) وَبِالْغَيْبِ فِيهَا نَحْسِبٌ (ك) مَا (ف) شَأْ

(ع) مِمَّا وَقُلْ فِي الثَّوْرِ (ف) مَا شِئ (ك) حَلَا

(وَبِالْغَيْبِ فِيهَا) أي : «الأنفال» ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا﴾^(١) قرأ ابن عامر وحمزة وحفص (كَمَا فَمَّشَا عَمِيمًا) والباقون قرءوا بالخطاب [(وَقُلْ) ﴿لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ﴾^(٢) (فِي الثَّوْرِ) بالغيب الذي قرأ به حمزة وابن عامر (فَمَاشِيَه) فِي الْقِرَاءَةِ (كَمَحَلًا) أي : بصر من قرأ به ، والباقون قرءوا بالخطاب]^(٣).

(٧٢١) وَإِنَّهُمْ أَفْتَحَ (ك) مَا فِئَا وَأَكْسِرُوا لِسْفَ

بَةِ السَّلْمِ وَأَكْسِرَ فِي الْقِتَالِ (ف) طَبْ (ص) لَا

(وَ) ﴿إِنَّهُمْ﴾ لَا يُعْجِرُونَ^(٤) (أَفْتَحَ) همزه لابن عامر (كَمَا فِئَا) على تقدير اللام واكسره للسته استئنافًا (وَأَكْسِرُوا لِسْفَةً) سين (السَّلْمِ) هنا ، وافتحوا^(٥) لغيره (وَأَكْسِرَ) سين السلم (فِي) سورة (الْقِتَالِ) لحمزة وشعبة وافتح للباقيين (فَطَبْ صِلَا) أي : ذكا.

(٧٢٢) وَثَانِي يَكُنْ (ع) ضُ وَثَالِثُهَا (ث) شَوِي وَضُفْعًا يَفْتَحُ الضَّمَّ (ف) مَا شِئ (ث) فَلَ

(وَتَانِي يَكُنْ) ، وهو : ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا آلَ فُلَا﴾^(٦) بالتذكير

عن الكوفيين وأبي عمرو (عُضُنْ) والباقون أنشوه (وَتَالِثُهَا) ، وهو

/ ^(٧) : ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ﴾^(٨) تذكيره للكوفيين (ثَوِي) وللباقيين

تأنيته ، وليس في الأول ، وهو : ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ﴾^(٩)

والرابع ، وهو : ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ﴾^(١٠) إلا التذكير (وَضُفْعًا يَفْتَحُ الضَّمَّ)

الذي^(١١) فِي الضَّادِ الَّذِي قرأ به الأكثر عن حمزة وعاصم (فَمَاشِيَه نَفَلًا) هنا

(١) الأنفال : (٥٩) .

(٢) النور : (٥٧) .

(٣) سقط من د .

(٤) الأنفال : (٥٩) .

(٥) فِي د : افتحوه .

(٦) الأنفال : (٦٥) .

(٧) [١٥٣/ز] .

(٨) الأنفال : (٦٦) .

(٩) الأنفال : (٦٥) .

(١٠) الأنفال : (٦٦) .

(١١) سقط من د .

في قوله : ﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾^(١).

(٧٢٣) وفي الروم (ص) ف (ع) بن خلف (ف) ضل وأنت أن

يَكُونُ مَعَ الْأَسْرَى الْأَسْرَى (ح) لا خلا

(وفي الروم) في قوله : ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ﴾^(٢) الآية / [١٤٦] /
ك] ولكن^(٣) (صف) في «الروم» (ع) بن خلف (ف) ضل أي : حفص فإن عنه
رواية بالضم (وأنت) لأبي عمرو ﴿(أَنْ يَكُونَ) لَهُ أُسْرَى﴾^(٤) ، وذكر للباقيين
(مع) قراءتك لأبي عمرو في ﴿قَدْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى﴾^(٥) الذي
قرأ به الستة (الأسارى) كلاهما ذو (ح) لا خلا /^(٦).

(٧٢٤) وَلَا يَتِيهِمْ بِالْكَسْرِ (ف) ز وَبِكَهْفِهِ (ش) فَا وَمَعَا إِنِّي بِنَاءَيْنِ أَقْبَلَا

قوله : ﴿مَا لَكُمْ مِنْ وَلِيَّتِهِمْ﴾^(٧) بِالْكَسْرِ^(٨) للواو عن حمزة (ف) ز
وبالفتح عن غيره (و)^(٩) ﴿هَٰذَا لَكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ﴾^(١٠) (بِكَهْفِهِ) بالكسر عن حمزة
والكسائي (ش) فَا والفتح عن غيرهما (وَمَعَا إِنِّي) ، أي : ﴿إِنِّي أَرَى مَا لَا
تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾^(١١) (بِنَاءَيْنِ) من ياءات الإضافة (أَقْبَلَا) ، وقد تقدم
الفتح فيهما عن نافع وابن كثير وأبي عمرو .



(١) الأنفال : (٦٦) .

(٢) الروم : (٥٤) .

(٤) الأنفال : (٦٧) .

(٦) [٨٠/د] .

(٨) سقط من د .

(١٠) الكهف : (٤٤) .

(٣) سقط من ز ، ك .

(٥) الأنفال : (٧٠) .

(٧) الأنفال : (٧٢) .

(٩) سقط من د .

(١١) الأنفال : (٤٨) .

سُورَةُ التَّوْبَةِ

- (٧٢٥) وَيُكْسِرُ لَا أَيْمَانَ عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ وَوَحَّدَ (حَقٌّ) مَسْجِدَ اللَّهِ الْأَوَّلَا (وَيُكْسِرُ) همز (لَا أَيْمَانَ) لهم (عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ) على أنه بمعنى التصديق ، ويفتح عند الستة على أنه جمع يمين (وَوَحَّدَ حَقٌّ) أي : ابن كثير وأبو عمرو (مَسْجِدَ اللَّهِ الْأَوَّلَا) أي : قوله : ﴿أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾^(١) وجمعه الباقون كالجميع في الثاني ، وهو : ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ﴾^(٢) .
- (٧٢٦) عَشِيرَاتُكُمْ بِالْجَمْعِ (صِدْقٌ) وَنَوْنُوا غَزِيرٌ (رِضًا) (نَصٌّ) وَبِالْكَسْرِ وَكَلًّا (عَشِيرَاتُكُمْ بِالْجَمْعِ) عن أبي بكر (صِدْقٌ) وبالإفراد عن الباقيين (وَنَوْنُوا) غَزِيرٌ عن الكسائي وعاصم (رِضًا نَصٌّ وَبِالْكَسْرِ) حيثنذ لالتقاء الساكنين (وَكَلًّا) واتركوا تنوينه عن الباقيين ممنوع الصرف .
- (٧٢٧) يَضَاهُونَ ضَمُّ الْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ وَزَدَ هَمْزَةً مَضْمُومَةً عَنْهُ وَأَغْقَلَا (يَضَاهُونَ ضَمُّ الْهَاءِ) منه الذي قرأ به الستة بلا همز (يَكْسِرُ عَاصِمٌ وَزَدَ) بعد الهاء (هَمْزَةً مَضْمُومَةً عَنْهُ) أي : عن عاصم فاقراً له ﴿يُضَاهَوْنَ﴾^(٣) (وَأَغْقَلَا) الأول من ضاهيت ، والثاني من : «ضاهتت» ، وهما^(٤) لغتان .
- (٧٢٨) يَضِلُّ بِضَمِّ الْيَاءِ مَعَ فَتْحِ ضَاوِهِ (صَحَابٌ) وَلَمْ يَخْشَوْا هُنَاكَ مُضَلَّلًا ﴿يَضِلُّ﴾ بِهَ اللَّيِّنِ كَفَرُوا^(٥) (بِضَمِّ الْيَاءِ مَعَ) فَتْحِ ضَاوِهِ) بناء للمفعول/^(٦) قرأ به (صَحَابٌ) ، أي : حفص وحزمة والكسائي (وَلَمْ يَخْشَوْا هُنَاكَ مُضَلَّلًا) والباقون قرءوا^(٨) بفتح الياء وكسر الضاد بناء للفاعل ، وهذه تعلق بها المعتزلة القائلون بأن العبد يضل نفسه .

(٢) التوبة : (١٨) .

(٤) سقط من د .

(٦) سقط من د .

(٨) سقط من ك .

(١) التوبة : (١٧) .

(٣) التوبة : (٣٠) .

(٥) التوبة : (٣٧) .

(٧) [٥٣ب/ز] .

- وَأَنْ تُقْبَلَ التَّذْكِيرُ (ش)عَ وَصَالُهُ وَرَحْمَةُ الْمَرْفُوعِ بِالْخَفْضِ (ف)مَاقْبَلًا (٧٢٩)
- ﴿وَأَنْ تُقْبَلَ﴾ مِنْهُمْ نَفَقَتْهُمْ^(١) (التَّذْكِيرُ) فِيهِ (ش)عَ أَي : عَنْ حِمْزَةِ
وَالْكَسَائِي (وَصَالُهُ) وَالتَّانِيثُ عَنِ الْبَاقِينَ ﴿وَرَحْمَةُ﴾ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا^(٢)
(الْمَرْفُوعُ) /^(٣) فِي قِرَاءَةِ السَّتَةِ عَطْفًا عَلَى ﴿أُذُنُ﴾^(٤) (بِالْخَفْضِ) ، أَي :
فِي قِرَاءَةِ حِمْزَةِ (فَمَاقْبَلًا) عَطْفًا عَلَى / [١٣٧/ك] ﴿خَيْرٌ﴾^(٥) .
- وَيُعْغَفَ بِنُونٍ دُونَ صَمٍّ وَقَاوُهُ يُضَمُّ تُعَذَّبُ تَاءُهُ بِالنُّونِ وَصَلًا (٧٣٠)
- ﴿وَيُعْغَفَ﴾ عَنِ طَائِفَةٍ^(٦) (بِنُونٍ) مَفْتُوح (دُونَ صَمٍّ وَقَاوُهُ يُضَمُّ تُعَذَّبُ^(٧)
تَاءُهُ بِالنُّونِ وَصَلًا)
- وَفِي ذَالِهِ كَسْرٌ وَطَائِفَةٌ^(٨) بِنَصِّ سَبِّ مَرْفُوعِهِ عَنْ عَاصِمٍ كُلُّهُ اِغْتَلَا (٧٣١)
- وَالسَّتَةُ قَرَأُوا : «يُعْغَفُ» بِتَحْتِيَةِ مَضْمُومَةٍ ، وَفَاءُ مَفْتُوحَةٍ ، وَ«تُعَذَّبُ» بِتَاءِ
فُوقِيَةٍ ، وَذَالُ مَفْتُوحَةٍ وَ﴿طَائِفَةٌ﴾ بِالرَّفْعِ .
- وَوَحَقٌّ بِضَمِّ السُّوءِ مَعَ ثَانٍ فَتَنْجِهَا وَتَخْرِيكُ وَرَشٍ قُرْبَةُ ضَمُّهُ جَلَا (٧٣٢)
- (وَحَقٌّ) عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو الْقِرَاءَةُ (بِضَمِّ) سَيْنِ (السُّوءِ) هُنَا (مَعَ ثَانٍ
فَتَنْجِهَا) ، وَهُوَ : ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ﴾^(٩) ، وَالبَاقُونَ فَتَحُوا فِيهِمَا كَالْجَمِيعِ
فِي أَوَّلِ «الْفَتْحِ» ، وَهُوَ : ﴿وَلَنْتَنُ ظَرْكَ السُّوءِ﴾^(١٠) ، وَالسُّوءُ - بِالضَّمِّ - :
الْعَذَابُ ، وَبِالْفَتْحِ وَصَفٌ (وَتَخْرِيكُ وَرَشٍ) الرَّاءُ مِنْ قَوْلِهِ : ﴿أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ
لَهُمْ﴾^(١١) (ضَمُّهُ جَلَا) عَلَى الْأَصْلِ ، وَغَيْرُهُ سَكَنٌ تَخْفِيفًا .
- وَمِنْ تَخْنِهَا الْمَكِيُّ يَجُرُّ وَزَادَ مِنْ صَلَاتِكَ وَحَدَّ وَأَفْتَحَ الثَّاءُ (ش)ذَا (ع)لَا (٧٣٣)

(١) التوبة : (٥٤) .

(٢) التوبة : (٦١) .

(٣) [٨٠/ب/د] .

(٤) التوبة : (٦١) .

(٥) التوبة : (٦١) .

(٦) التوبة : (٦٦) .

(٧) فِي د : وَنَعَذِبُ .

(٨) فِي د : وَطَائِفَةٌ مَفْتُوحَةٌ . فِي ز : وَطَائِفَةٌ بَعْلًا .

(٩) التوبة : (٩٨) .

(١٠) الْفَتْحُ : (١٢) .

(١) التوبة : (٥٤) .

(٢) التوبة : (٦١) .

(٣) [٨٠/ب/د] .

(٤) التوبة : (٦١) .

(٥) التوبة : (٦١) .

(٦) التوبة : (٦٦) .

(٧) فِي د : وَنَعَذِبُ .

(٨) فِي د : وَطَائِفَةٌ مَفْتُوحَةٌ . فِي ز : وَطَائِفَةٌ بَعْلًا .

(٩) التوبة : (٩٨) .

(١٠) الْفَتْحُ : (١٢) .

(١١) التوبة : (٩٩) .

(و) ﴿تَجْرِي (مِنْ تَحْتِهَا) الْآَنْهَارُ﴾^(١) (الْمَكِّي) ابن كثير (يَجْرُ وَرَادَ مِنْ) والستة قرءوا بترك «من» ، ونصب ﴿تَحْتِهَا﴾ على الظرفية^(٢) ﴿إِنَّ (صَلَوَاتَكَ) سَكَنَ لَهُمْ﴾^(٣) (وَحَدَّ وَأَفْتَحَ النَّاءُ) عن حمزة والكسائي وحفص (شَدًّا عَمَلًا) .
(٧٣٤) وَوَحَدَ لَهُمْ فِي هُودٍ تُرْجَى هَمْزُهُ (صَفًا نَقْرًا) مَعَ مُرْجُوتُونَ وَقَدْ حَلَا
﴿وَوَحَدَ [لَهُمْ] أَيْضًا﴾ (أَصْلُوتُكَ تَأْمُرُكَ) [٤] (٥) (فِي هُودٍ) واجمع للباقيين
فيهما فاقرا : (صلواتك) واكسر التاء من الأول نصبا ﴿(تُرْجَى) مَنْ تَشَاءُ﴾^(٦) (فِي
«الْأَحْزَابِ» (هَمْزُهُ صَفًا [نَقْرًا] أَيْ) [٧] : أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ
عَامِرٍ (مَعَ مُرْجُوتُونَ) لِأَمْرِ اللَّهِ) [٨] هُنَا (وَقَدْ حَلَا) وَالباقون قرءوا بلا همز فيهما
مثل : «تعطى» و «معطون» .

(٧٣٥) وَ(عَمَّ) بِلَا وَاوِ الَّذِينَ وَضُمَّ فِي مَنْ أَسَسَ مَعَ كَسَرَ وَبُتْنَانُهُ وَلَا
(وَعَمَّ) عَنْ نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ (بِلَا وَاوِ الَّذِينَ) اتَّخَذُوا [٩] كَمَا هِيَ فِي
مُصَاحَفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ [وَالَّذِينَ] بِوَاوٍ [١٠] كَمَا هُوَ
/ [١١] فِي مُصَاحِفِهِمْ (وَضُمَّ) عَنْ [١٢] نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ الْهَمْزُ [١٣] (فِي مَنْ أَسَسَ)
فِي الْمَوْضِعَيْنِ (مَعَ كَسَرَ) سِينُهُ الْأَوَّلَى بِنَاءً لِلْمَفْعُولِ (وَبُتْنَانُهُ) ضَمَّ أَيْضًا (وَلَا)
وَالْبَاقُونَ فَتَحُوا الْهَمْزَةَ وَالسَّيْنَ بِنَاءً لِلْفَاعِلِ ، [وَنَصَبُوا] / [١٤] ﴿بَلَيْكُنْهُ﴾ [١٥]
مَفْعُولًا [١٦] .

(٧٣٦) وَجُزِفَ سُكُونُ الضُّمِّ (فِي) (صَفِي) (كَ) مَائِلٍ
تُقْطَعُ فَتُخِ الضُّمُّ (فِي) (كَ) مَائِلٍ (ع) لَا

(١) التوبة : (١٠٠) . (٢) فِي ز ، ك : الظرف .

(٣) التوبة : (١٠٣) . (٤) هود : (٨٧) .

(٥) فِي ز : لَهَا أَيْضًا وَفِي هُودٍ بِالتَّوْحِيدِ وَرَفَعَ النَّاءُ : (صَلَاتُكَ تَأْمُرُونَ) .

(٦) الْأَحْزَابُ : (٥١) . (٧) فِي د : نَقَرَا هُم .

(٨) التوبة : (١٠٦) . (٩) التوبة : (١٠٧) .

(١٠) فِي ك : بِالْوَاوِ . (١١) [٨١/د] .

(١٢) فِي د : ظَنَّ . (١٣) سَقَطَ مِنْ ك .

(١٤) [٥٤/ز] . (١٥) التوبة : (١٠٩) .

(١٦) فِي ك : وَنَصَبَ ﴿بَلَيْكُنْهُ﴾ .

(وَجُرِفَ سُكُونُ^(١) الضَّمِّ) في رائه^(٢) الذي قرأ به الأكثر [على الأصل]^(٣)
 (فِي صَفْوٍ) أي : مختار (كامل) أي : حمزة وأبو بكر وابن عامر تخفيفًا
 ﴿إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ﴾ قُلُوبُهُمْ^(٤) (فَتُفَحَّ الضَّمُّ) في تائه الذي قرأ به الأكثر^(٥)
 مضارعًا حذف منه إحدى التاءين (في) مذهب (كامل) عملاً أي : حمزة
 وابن عامر وحفص فصار^(٦) مضارعًا مبيّنًا للمفعول .

يَزِيغُ (عَلَى) (ف) ضَلَّ يَزُونُ مُخَاطَبٌ (ف) شَا وَمَعِيَ فِيهَا بَيَّائِنِ جَمَلًا (٧٣٧)
 ﴿تَزِيغُ﴾ قُلُوبُ قَرِيبٍ^(٧) تذكيره لحمزة وحفص (على فضل) وتأنيته
 للباقيين ﴿أَوَّلًا يَزُونُ﴾ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ^(٨) / [١٣٨/ك] (مُخَاطَبٌ) لحمزة
 (فَشَا) وللباقيين بالغيبة (وَمَعِيَ فِيهَا بَيَّائِنِ جَمَلًا) ، وهما : ﴿مَعِيَ
 أَبَدًا﴾^(٩) ، و﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾^(١٠) ، وقد تقدم الفتح في الأولى عن نافع وابن
 كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص ، وفي الثانية [عن حفص]^(١١) وحده



(١) في د : بسكون .

(٢) في ز : رواية .

(٣) سقط من ك .

(٤) التوبة : (١١٠) .

(٥) في ك : الأكثرين .

(٦) التوبة : (١١٧) .

(٧) التوبة : (٨٣) .

(٨) في د : لحفص .

٨ - - -

(١٠) انت . (٨١) .

سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٧٣٨) وَإِضْجَاعٌ زَا كُلُّ الْفَوَاتِحِ (ذ) كَرُهُ (ج) مَيَّ غَيْرَ حَفِصٍ طَا وَيَا (ضُخْبَةً) وَلَا

(وَإِضْجَاعٌ رَا كُلُّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ حَمَى) إِذْ قَرَأَ بِهِ أَبُو عَمْرٍو [وَابْنُ عَامِرٍ] ^(١) وَالْكَوْفِيُّونَ (غَيْرَ حَفِصٍ) وَمَنْ عَدَاهُمْ لَمْ يَمْلُهَا ، وَأَمَالُ (طَا) مِنْ «طه» ، و«طسم» مَعًا ، و«طس» (وَيَا) مِنْ «يس» ^(٢) (ضُخْبَةً) ذُوو (وَلَا) أَي : أَبُو بَكْرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّوْنَ وَالْبَاقُونَ لَمْ يَمْلُوهَا .

(٧٣٩) وَكَـم (ضُخْبَةً) يَا كَافَ وَالْخُلْفُ (ي) مَاسِرٌ

وَمَا (ص) ف (ر) ضَا (ح) لُوا وَتَحْتُ (ج) نَى (ح) لَا

(وَكَمْ) أَمَالُ (ضُخْبَةً) أَي : الْمَذْكُورُونَ ^(٣) وَابْنُ عَامِرٍ وَالسُّوسِيُّ (يَا) مِنْ «كَافَ» هِيعَصُ «وَالْخُلْفُ» عَنِ السُّوسِيِّ (يَمَاسِرٌ) فَإِنَّ عَنْهُ طَرِيقًا بِتَرْكِ الْإِمَالَةِ فِيهِ كَالْبَاقِينَ (و) إِمَالَةٌ ^(٤) (هَآ) [مِنْ «كَهَيْعَصُ»] ^(٥) [٦] (صِفَ) / ^(٧) عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَالْكَسَائِيِّ وَأَبِي عَمْرٍو (رِضًا مُحْلُواً) بِخِلَافِ غَيْرِهِمْ (و) إِمَالَةٌ هَا مِنْ السُّورَةِ الَّتِي (تَحْتُ) أَي : «طه» عَنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ وَوَرَشَ وَحَمْزَةُ ذَا (جَنَى حَلَا) ^(٨) .

(٧٤٠) (شَفَا (ص) مَادَقًا حَامِيمَ (م) خَتَارُ (ضُخْبَةً)

وَبَضُرٍ وَهُمْ أَذْرَى وَبِالْخُلْفِ (م) شَلَا

(شَفَا صَادَقًا) وَالْبَاقُونَ لَمْ يَمْلُوهَا ، وَإِمَالَةُ الْحَاءِ ^(٩) مِنْ (حَامِيمَ) فِي السُّورِ السَّبْعِ (مُخْتَارُ ضُخْبَةً) أَي : ابْنُ ذَكْوَانَ وَأَبِي بَكْرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّوْنَ بِخِلَافِ الْبَاقِينَ (وَبَضُرٍ) أَي : أَبُو عَمْرٍو (وَهُمْ) أَي : الْأَرْبَعَةُ [الْمَذْكُورُونَ أَمَالُوا] ^(١٠) (أَذْرَى) حَيْثُ وَقَعَ [وَكَيْفَ وَقَعَ] ^(١١) (وَبِالْخُلْفِ) عَنْ ابْنِ

(٢) سقط من د .

(١) سقط من ز .

(٤) سقط من ك .

(٣) في د ، ز : المذكورين .

(٦) سقط من ز .

(٥) مريم : (١) .

(٨) في د : حاصلًا .

(٧) [٨١ب/د] .

(١٠) في د : المذكورين .

(٩) في د : ها حا .

(١١) سقط من ز ، ك .

ذكوان (مُسْتَلًا). فَإِنْ عَنْهُ طَرِيقًا بَتَرَكَ إِمَالَتَهُ كَالْبَاقِينَ .

وَذُو الرَّا لَوَزْشَ بَيْنَ بَيْنَ وَنَافِعَ لَدَى مَرْيَمَ هَا يَا وَحَا (ج) يَدُهُ (ح) مَلَا (٧٤١)
(وَذُو الرَّا) فيما^(١) ذكر من ﴿الرَّ﴾^(٢) ، و﴿الْمَرَّ﴾^(٣) ، و﴿أَدْرَى﴾ يمال
(وَزْشَ)^(٤) بَيْنَ بَيْنَ وَنَافِعَ لَدَى مَرْيَمَ هَا^(٥) و (يَا) يميلهما بين بين (وَحَا)
من ﴿حَمَّ﴾^(٦) إِمَالَتُهُ بَيْنَ بَيْنَ لَوَرْشَ ، وَأَبَى عَمَرُو (جَمِيدُهُ حَمَلًا) .

نُفْصَلُ يَا (حَقُّ) (عَمَلًا سَاحَرُ) (ظَبْيُ) وَحَيْثُ ضِيَاءٌ وَافَقَ الْهَمْزُ قُنْبَلًا (٧٤٢)
قوله تعالى : ﴿نُفْصَلُ﴾^(٧) (يَا) أوله عن ابن كثير وأبي عمرو
وحفص (حَقُّ عَمَلًا) والباقون قرءوا بالنون أوله . ﴿إِنَّ هَذَا لَ﴾ (سَاحَرُ)
مُيِّنٌ^(٨) بِالْأَلْفِ [بعد السين]^(٩) لابن كثير والكوفيين (ظَبْيُ) والباقون :
﴿لَسِحْرٌ﴾ بلا ألف (وَحَيْثُ) جاء /^(١٠) (ضِيَاءٌ وَافَقَ الْهَمْزُ) بعد الضاد
(قُنْبَلًا) ، وغيره بالياء على الأصل .

وَفِي قُضَى الْفَتْحَانِ مَعَ أَلِفٍ هُنَا وَقُلْ أَجَلُ الْمَرْفُوعِ بِالنَّضْبِ (كُ) مَلَا (٧٤٣)
(وَفِي) ﴿لَا قُضَى﴾^(١١) إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ^(١٢) الذي قرأ به الأكثر بضم القاف وكسر
الضاد ، وياء مبتدأ للمفعول (الْفَتْحَانِ) للقاف والضاد (مَعَ أَلِفٍ) بدل الياء بناء
للفاعل (هُنَا) لابن / [١٣٩/ك] عامر ، (وَقُلْ أَجَلُ) []^(١٣) (الْمَرْفُوعِ) في
قراءتهم نائبًا^(١٤) عن الفاعل (بِالنَّضْبِ) في قراءته مفعولاً ، و(كَمَلًا) .

(١) في د : مما .

(٢) يونس : (١) ، هود : (١) ، يوسف (١) ، إبراهيم : (١) ، الحجر : (١) .

(٣) الرعد : (١) .

(٤) في د ، ز : لورث .

(٥) سقط من د .

(٦) وهي أوائل هذه السور : غافر ، فصلت ، الشورى ، الزخرف ، الدخان ، الجاثية ،
الأحقاف .

(٧) يونس : (٥) .

(٨) يونس : (٢) .

(٩) سقط من د .

(١٠) [٥٤ب/ز] .

(١١) يونس : (١١) .

(١٢) في ز : لهم .

(١٣) في د : بناء .

(٧٤٤) وَقَضَرُ وَلَا (هـ) بِخَلْفٍ (ز) كَا وَفِي الْ قِيَامَةِ لَا الْأُولَى وَبِالْحَالِ أُولَا

(وَقَضَرُ وَلَا) [من قوله : ﴿وَلَا﴾^(١) أَدْرَكْتُمْ بِهِ^(٢)] الذي قرأه الأكثر بالمد على^(٣) أن «لا» نافية (هـاد) عن البزي (بِخَلْفٍ زَكَا) ، وعن قبيل بلا خلاف فقراً : ﴿وَلَا دَرَاكُمْ﴾ / ^(٤) على أنها لام [الجواب دخلت]^(٥) على الفعل المثبت (وَفِي) سورة (الْقِيَامَةِ لَا الْأُولَى) أي : ﴿لَا أَقِيمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾^(٦) الذي قرأها الأكثر بالمد نافية قرأها قبيل بلا خلاف ، والبزي بخلف مقصورة لام الابتداء^(٧) دخلت على الفعل ، وما قدح به فيها من أنه كان يلزم توكيد الفعل بالنون كما هو شأن فعل القسم المثبت جوابه أن الفعل (بِالْحَالِ أُولَا) ، وهو خبر لمبتدأ مقدر ، أي : لأنا^(٨) أقسم ، والنون إنما تدخل على المستقبل ، أما «لا» الثانية فيها وهي : ﴿وَلَا أَقِيمُ بِالنَّفْسِ الْوَلَمَةِ﴾^(٩) فبالمد بلا خلاف .

(٧٤٥) وَخَاطَبَ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُنَا (ش) شَدَا وَفِي الرُّومِ وَالْحَرْفَيْنِ فِي النَّحْلِ أُولَا

(وَخَاطَبَ) في قوله^(١٠) : ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾^(١١) هُنَا حمزة والكسائي (شَدَا وَ) كذا (فِي الرُّومِ وَالْحَرْفَيْنِ فِي النَّحْلِ) الكائنين (أُولَا) ومن عداهما قرءوا بالغيبة [في الأربعة]^(١٢) .

(٧٤٦) يُسَيِّرُكُمْ قُلْ فِيهِ يَنْشُرُكُمْ (ك) كَفَى مَتَاعَ سِوَى حَفْصٍ يَرْفَعُ تَحْمَلًا

﴿هُوَ الَّذِي (يُسَيِّرُكُمْ)﴾^(١٣) الذي هو قراءة^(١٤) الستة (قُلْ فِيهِ) لابن عامر (يَنْشُرُكُمْ كَفَى) ﴿مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(١٥) (سِوَى حَفْصٍ يَرْفَعُ تَحْمَلًا)

(٢) يونس : (١٦) .

(٤) [١٨٢/د] .

(٦) القيامة : (١) .

(٨) في د : لا لما .

(١٠) سقط من د .

(١٢) سقط من ك .

(١٤) في د ، ك : قرأه .

(١) زيادة من ز .

(٣) سقط من د .

(٥) في د ، ز : جواب لو دخلت .

(٧) في د : ابتداء .

(٩) القيامة : (٢) .

(١١) يونس : (١٨) .

(١٣) يونس : (٢٢) .

(١٥) يونس : (٢٣) .

على الخبرية وحفص ينصب على المصدرية.

وَأِسْكَانٌ قِطْعًا (ذ) وَنَ (ز) يَبْ وَرُودُهُ وَفِي بَاءٍ تَبَلُّوا التَّاءَ (ش) بَاعَ تَنْزُلًا (٧٤٧)

(وَأِسْكَانٌ) طاء ﴿قِطْعًا﴾ (١) (ذُونَ رَيْبٍ وَرُودُهُ) عن ابن كثير والكسائي على أنه مفرد بمعنى طائفة والباقون فتحوها جمع قطعة (وَفِي بَاءٍ) ﴿هُنَالِكَ﴾ (تَبَلُّوا) كُلُّ نَفْسٍ (٢) الذي هو قراءة الأكثر من البلاء بمعنى : الاختبار (التَّاء) من التلاوة (شَاعَ) عن حمزة والكسائي (تَنْزُلًا)

وَيَا لَا يَهْدِي أَكْسِرَ (ص) فَيَا وَهَاءَ (ن) لَ (٧٤٨)

وَأُخْفَى (ب) بُنُو (ح) حَمْدٍ وَخُفِّفَ (ش) شُلْشَلًا

(وَيَا) ﴿أَمَّنْ﴾ (لَا يَهْدِي) (٣) بتشديد الدال (أَكْسِرَ) لأبي بكر (صَفِيًّا وَهَاءَ نَلْ) كسره لعاصم ، وأصله : يهتدي ، أدغمت التاء في الدال فكسرت الهاء لالتقاء الساكنين [وكسر أبو بكر الياء] (٤) إتباعًا لها وأبقاها حفص على الأصل من الفتح لها (٥) (وَأُخْفَى) / (٦) حركة الهاء (بُنُو حَمْدٍ) أي : قالون / (٧) وأبو عمرو تنيها على أنها ليست بأصلية ، وأكملها الباقرن سوى من يذكر على الأصل (وَخُفِّفَ) داله مع سكون الهاء لحمزة والكسائي / [١٤٠ / ك] (شُلْشَلًا) من «هدى» (٨) .

وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَأَرْفَعُ النَّاسَ عَنْهُمَا وَخَاطَبَ فِيهَا يَجْمَعُونَ (ل) لُهُ (م) لًا (٧٤٩)

﴿وَلَكِنْ﴾ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٩) (خَفِيفٌ) نونه (وَأَرْفَعُ النَّاسَ) بعده (عَنْهُمَا) ، والباقرن شددوا ونصبوا (وَخَاطَبَ) (١٠) فِيهَا ﴿خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ (١١) ابن عامر حال كونه (١٢) (لُهُ مُلَا) والباقرن قرءوا بالغنية .

(١) يونس : (٢٧) .

(٢) يونس : (٣٠) .

(٣) يونس : (٣٥) .

(٤) سقط من د ، ز .

(٥) في د : والياء .

(٦) [٥٥ / ز] .

(٦) [٨٢ ب / د] .

(٩) يونس : (٤٤) .

(٨) في ك : يهدي .

(١١) يونس : (٥٨) .

(١٠) في د : وصاحب .

(١٢) في ك : كونك .

(٧٥٠) وَيَعْرُبُ كَسْرُ الضَّمِّ مَعَ سَبَاءِ (ز) سَا وَأَصْغَرَ فَأَزْفَعُهُ وَأَكْبَرَ (ف) يَصْلَا

(و) ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ﴾^(١) (كَسْرُ الضَّمِّ) في زاياه الذي قرأ به الستة هنا (مَعَ سَبَاءِ رَسَا) للكسائي ، (و) هما لغتان ﴿وَلَا (أَصْغَرَ) مِنْ ذَلِكَ﴾^(٢) [فارفعه هنا]^(٣) (و) لا (أَكْبَرَ)^(٤) (فَيَصْلَا) وانصبه للباقيين ، ولا خلاف^(٥) في الرفع في «سبا» .

(٧٥١) مَعَ الْمَدِّ قَطْعُ الشَّخْرِ (ح) كَمْ تَبَوَّأَ بِنَا وَقَفُ حَفْصٍ لَمْ يَصِحَّ فَيَحْمَلَا

(مَعَ الْمَدِّ^(٦) قَطْعُ) همزة^(٧) ﴿مَا جِئْتُمْ بِهِ (الشَّخْرُ)﴾^(٨) حُكِّمَ عن أبي عمرو ، وقرأ الباقر بالقصر ووصل الهمز . ﴿تَبَوَّأَ﴾ لِقَوْمِكُمَا^(٩) (بِنَا وَقَفُ حَفْصٍ) الذي نقل عنه (لَمْ يَصِحَّ فَيَحْمَلَا) ، والمشهور عنه الهمز^(١٠) كغيره في الوقف كالوصل .

(٧٥٢) وَتَتَّبِعَانِ التَّوْنَ خَفَّ (م) مَدَا وَمَا جِ بِالْفَتْحِ وَالْإِنْكَانِ قَبْلُ مُثَقَّلًا

﴿(ز) لَا تَتَّبِعَانِ﴾^(١١) التَّوْنَ) منه (خَفَّ) لابن ذكوان (مَدَا) والباقرن ثقلوها ، وكلاهما مع فتح التاء المشددة وكسر الموحدة بعدها (وَمَا جِ) عن ابن ذكوان أيضًا رواية (بِالْفَتْحِ) للباء الموحدة (وَالْإِنْكَانِ) للتاء (قَبْلُ) حالة كونه (مُثَقَّلًا) نونه .

(٧٥٣) وَفِي أَنَّهُ أَكْسِرَ (ش) شَافِيَا وَيُسُونَهُ

وَنَجْعَلُ (ج) ف وَأَخِفُّ نُنَجِّ (ر) ضَا (ع) لَا

(وَفِي) ﴿ءَامَنْتُ أَنَّهُ﴾^(١٢) أَكْسِرَ) الهمزة لحمزة والكسائي (شَافِيَا) على الاستئناف ، وافتح للباقيين على تقدير الباء (وَيُسُونَهُ) وَنَجْعَلُ (ر) ضَا^(١٣)

(١) سبأ : (٣)

(٢) يونس : (٦١)

(٤) يونس : (٦١)

(٦) في د : المقطع .

(٨) يونس : (٨١)

(١٠) سقط من د .

(١٢) يونس : (٩٠)

(٣) سقط من ك .

(٥) سقط من د .

(٧) سقط من ز ، ك .

(٩) يونس : (٨٧)

(١١) يونس : (٨٩)

(١٣) يونس : (١٠٠)

(صَف) عن أبي بكر ، وبالياء للباقي (وَالْخَفُ) ، أي : التخفيف في جيم (تُشَج) مع سكون النون عند^(١) الكسائي وحفص (رِضًا عَمَلًا) والباقيون شددوا الجيم^(٢) مع فتح النون من : أنجى ، ونجى لغتان .

وَذَاكَ هُوَ الثَّانِي وَنَفْسِي يَاؤُهَا وَرَبِّي مَعَ أَجْرِي وَإِنِّي وَلِي حُلَا (٧٥٤)

(وَذَاكَ) المذكور (هُوَ الثَّانِي) أي : ب ﴿تُشَجُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٣) / ^(٤) بخلاف الأول ﴿نُرُّ نَبِيَّ رُسُلَنَا﴾^(٥) فإنه مثقل بلا خلاف ، ﴿وَنَفْسِي﴾^(٦) إِنَّ أَتَيْعُ^(٦) (يَاؤُهَا) أي : الإضافة في هذه السورة ﴿وَرَبِّي﴾^(٧) إِنَّهُ لَحَقُّ^(٧) (مَعَ) ﴿إِنْ أَجْرِي﴾^(٨) إِلَّا عَلَى اللَّهِ^(٨) ﴿وَوَيْلِي﴾^(٩) أَخَافُ^(٩) ﴿وَوَيْلِي﴾^(١٠) أَنْ أَبْدَلَهُ^(١٠) (حُلَا) ، وقد تقدم الفتح في الجميع عن نافع وأبي عمرو ، وفي الثالثة عن ابن عامر أيضًا^(١١) وحفص^(١٢) ، وفي الآخرين / ^(١٣) عن ابن كثير أيضًا .



- | | |
|---------------------|---------------------|
| (١) في د ، ز : عن . | (١) في د ، ز : عن . |
| (٣) يونس : (١٠٣) . | (٣) يونس : (١٠٣) . |
| (٥) يونس : (١٠٣) . | (٥) يونس : (١٠٣) . |
| (٧) يونس : (٥٣) . | (٧) يونس : (٥٣) . |
| (٩) يونس : (١٥) . | (٩) يونس : (١٥) . |
| (١١) سقط من ك . | (١١) سقط من ك . |
| (١٣) [٥٥ب/ز] . | (١٣) [٥٥ب/ز] . |
| (٢) سقط من د . | (٢) سقط من د . |
| (٤) [٨٣/د] . | (٤) [٨٣/د] . |
| (٦) يونس : (١٥) . | (٦) يونس : (١٥) . |
| (٨) يونس : (٧٢) . | (٨) يونس : (٧٢) . |
| (١٠) يونس : (١٥) . | (١٠) يونس : (١٥) . |
| (١٢) سقط من د . | (١٢) سقط من د . |

سُورَةُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٧٥٥) وَإِنِّي لَكُمْ بِالْفَتْحِ (حَقُّ) (زَوَاتِهِ) وَبَادِي بَعْدَ الدَّالِ بِالْهَمْزِ (حُمَلًا) (وَإِنِّي لَكُمْ) نَذِيرٌ مُبِينٌ^(١) (بِالْفَتْحِ) لهزمة ﴿إِنِّي﴾ على تقدير الباء [حَقُّ زَوَاتِهِ] أي : عن ابن كثير وأبي عمرو والكسائي والباقون كسروها استثنافاً أو/ [١٤١/ك] بتقدير القول^(٢) (وَإِنِّي) أَلْرَأْيُ^(٣) (بَعْدَ الدَّالِ بِالْهَمْزِ حُمَلًا) أي : لأبي عمرو ، والسته بالباء المفتوحة بدلاً منه أو من بدا بمعنى : «ظهر» .

(٧٥٦) وَمِنْ كُلِّ نَوْءٍ مَعْقِدٌ قَدْ أَفْلَحَ (عَمَالِمًا) فَعُمِيَّتِ أَضْمُهُ وَثَقُلَ (شَدًّا) (عَمَلًا) (وَمِنْ كُلِّ) زَوْجَيْنِ^(٤) (نَوْءٍ) ﴿كُلِّ﴾ هنا (مَع) الذي في سورة []^(٥) (قَدْ أَفْلَحَ) عن حفص (عَمَالِمًا) ، وأضف للباقيين ﴿فَعُمِيَّتِ﴾ عَيْكُرُ^(٦) هنا (أَضْمُهُ) أي : عينه (وَتَقُلَ) ميمه عن حمزة والكسائي وحفص (شَدًّا) (عَمَلًا) وافتح للباقيين عينه ، وخفف ميمه كالجميع في «القصص» .

(٧٥٧) وَفِي ضَمِّ مَجْرَاهَا سَوَاهُمْ وَفَتْحُ يَا بُنَيُّ هُنَا (نَصٌّ) وَفِي الْكُلِّ (عَمَلًا) (وَفِي ضَمِّ) ميم (مَجْرَاهَا سَوَاهُمْ) أي : سوى حمزة والكسائي وحفص والثلاثة فتحوه من جرى وأجرى (وَفَتْحُ)^(٧) يَا بُنَيُّ هُنَا نَصٌّ عن عاصم (و) فتح ﴿يَبْنِي﴾^(٨) (فِي الْكُلِّ) حيث وقع لحفص (عَمَلًا) عليه .

(٧٥٨) وَآخِرَ لُفْمَانٍ يُؤَالِيهِ أَخْمَدُ وَسَكَنَهُ (زَكَاةً) وَشَيْخُهُ الْأَوَّلَا

(١) هود : (٢٥) .

(٢) سقط من د .

(٤) هود : (٤٠) .

(٦) هود : (٢٨) .

(٨) هود : (٤٢) .

(٣) هود : (٢٧) .

(٥) ما بين المعكوفين في د : مع .

(٧) في د : وافتح .

(و) فتح : ﴿يَبْنِي أَمِيرُ الْفَلَاحَةِ﴾^(١) و(آخِرَ لُقْمَانَ يُؤَالِيهِ) عليه (أَحْمَدُ) البزي (وَسَكَنَهُ) راو (زَالِكُ) [أَي : عن قبل]^(٢) (و) سكن (شَيْخُهُ) ابن كثير (الْأَوَّلَا) في «لقمان» ، وهو : ﴿يَبْنِي لَا تُشْرِكْ﴾^(٣) بخلاف الأوسط فيه ، وهو : ﴿يَبْنِي إِنَّهَا إِنْ تَكُ﴾^(٤) ، ومن عدا من ذكر كسر في الجميع ، وكذا من ذكر [في غير ما ذكر]^(٥) له ، والكلمة أصلها بثلاث ياءات : ياء التصغير ، ولام الكلمة ، وياء الإضافة فأدغمت الأولى في الثانية ، وحذفت /^(٦) الثالثة للاستثقال فالكسر لالتقاء الساكنين ، ودلالة على الياء المحذوفة [والفتح دلالة على ألف منقلبة عن ياء الإضافة محذوفة]^(٧) والسكون على حذف الياء الثانية أيضًا والاقصصار على ياء التصغير مبالغة في التخفيف ، ووجه المغايرة اتباع الأثر.

وَفِي عَمَلٍ فَتَحَ وَزَفَعَ وَتَوَنُّوا وَغَيْرَ أَرْفَعُوا إِلَّا الْكِسَائِي ذَا الْمَلَا (٧٥٩)
(وَفِي) : ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾^(٨) (فَتَحَ) الميم (وَزَفَعَ) اللام (وَتَوَنُّوا) اللام (وَغَيْرَ أَرْفَعُوا) وصفًا للجميع (إِلَّا الْكِسَائِي ذَا الْمَلَا) فإنه قرأه بكسر الميم وفتح اللام فعلاً ماضياً ، ونصب غير مفعوله .

وَتَسْأَلُنِ خِفُ الْكَهْفِ (ظ) لُ (ح) مَي وَهَا (٧٦٠)
هَـنَا (غ) ضُنُّهُ وَأَفْتَحَ هُنَا نُونُهُ (د) لَا
(وَتَسْأَلُنِ خِفُ) النون مع سكون اللام في (الْكَهْفِ) في قوله : ﴿فَلَا تَنْتَلِي عَنْ شَيْءٍ﴾^(٩) للكوفيين وابن كثير وأبي عمرو [ظَلُّ حَمَى] وتشديدها مع فتح /^(١٠) اللام لغيرهم (وَهَاهُنَا) في قوله : ﴿فَلَا تَنْتَلِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾^(١١) خف / [١٤٢/ك] النون للكوفيين وأبي عمرو^(١٢) (غَضُنُّهُ)

(٢) سقط من د .

(١) لقمان : (١٧) .

(٤) لقمان : (١٦) .

(٣) لقمان : (١٣) .

(٦) [٨٣ب/د] .

(٥) سقط من د .

(٨) هود : (٤٦) .

(٧) سقط من ز .

(١٠) [٥٦/ز] .

(٩) الكهف : (٧٠) .

(١٢) سقط من د .

(١١) هود : (٤٦) .

وتشديدها للباقيين (وَأَفْتَحْ هُنَا نُونَهُ) لابن كثير (دَلَالًا) فاقرأه (تسلن) بحذف الياء ونون مشددة مفتوحة هي واللام ، واكسرهما لغيره لإثبات الياء .

(٧٦١) وَيَوْمَئِذٍ مَعَ سَالٍ فَافْتَحْ (أُتِي (رِضًا) وَفِي النَّمْلِ (حِصْنٌ) قَبْلَهُ الثُّونُ (ثُمَّ لَا

﴿وَمِنْ خِزْيٍ (يَوْمَئِذٍ)﴾^(١) هنا^(٢) (مَعَ) ﴿عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ﴾^(٣) في (سَالٍ فَافْتَحْ) ميمه بناء لإضافة الظرف إلى مبني (أُتِي) ذلك عن نافع والكسائي (رِضًا) ، واكسره لغيرهما إعرابًا (و) ﴿مِنْ فَرَجٍ يَوْمَئِذٍ﴾^(٤) (فِي النَّمْلِ) فتحه (حِصْنٌ) للكوفيين ونافع واكسره للباقيين (قَبْلَهُ الثُّونُ) أي : [التنوين في]^(٥) «فرع» (ثُمَّ لَا) للكوفيين فالفتح عليه حركة^(٦) إعراب ظرفًا لا بناءً ، والباقيون تركوه .

(٧٦٢) ثُمَّودَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنَكُبُوتِ لَمْ

يُتَوَّنَ (عَلَى (فَ)ضَلٍ وَفِي النَّجْمِ (فَ)ضَلًا

وأضافوا (ثُمَّودَ) هنا في قوله : ﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ﴾^(٧) (مَعَ) ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا﴾^(٨) في (الْفُرْقَانِ وَالْعَنَكُبُوتِ لَمْ يُتَوَّنَ) لحفص وحمزة (على فَضْلٍ) ﴿وِثَمُودًا مَا أَبْقَى ٥﴾^(٩) (فِي النَّجْمِ) ترك تنوينه (فُضْلًا) .

(٧٦٣) (نَ)مَا لِثَمُودٍ نَوْنُوا وَأَخْفِضُوا (رِضًا

وَيَغْفُوبُ نَضْبُ الرُّفْعِ (عَنْ (فَ)ضَلٍ (كَ)لًا

(نما) لحمزة وعاصم ، ومن عدا من ذكر نون^(١٠) فيما ذكر بالتنوين^(١١) ﴿أَلَا بُعْدًا لِثَمُودَ﴾^(١٢) / ^(١٣) هنا (نَوْنُوا وَأَخْفِضُوا) بالجهر للكسائي (رِضًا) والباقيون لم يننوه ، وجروه بالفتحة [١٤]^(١٤) ، والصرف في «ثمود»

(١) هود : (٦٦) .

(٢) سقط من ك .

(٤) النمل : (٨٩) .

(٦) سقط من د .

(٨) الفرقان : (٣٨) .

(١٠) سقط من ك .

(١٢) هود : (٦٨) .

(١٤) يوجد خمسة عشر سطرًا مضروب عليها في د .

(٣) المعارج : (١١) .

(٥) سقط من د .

(٧) هود : (٦٨) .

(٩) النجم : (٥١) .

(١١) سقط من ز .

(١٣) (١٨٤/د) .

وتركه ، وهما^(١) لغتان ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ﴾ ﴿يَغْفُوبُ﴾^(٢) نَصْبُ الرَّفْعِ الذي قرأ به الأكثر على الابتداء (عن فاضل كملا) أي : حفص وحمزة وابن عامر بفعل مضمر دل عليه ﴿فَبَشَّرْنَاهَا﴾^(٣) وقيل : إن فتحه جر لا نصب لعدم صرفه عطفاً على ﴿إِسْحَاقَ﴾ / ^(٤) .

هَٰذَا قَالَ سَلَمَ كَسْرُهُ وَسُكُونُهُ وَقَصُرَ وَفَوْقَ الطُّورِ (شَاعَ) تَنْزُلًا (٧٦٤)
(هَٰذَا قَالَ سَلَمَ كَسْرُهُ) أي : السين منه (وَسُكُونُهُ)^(٥) أي : اللام (وَقَصُرَ) أي : على^(٦) ترك الألف بعدها (وَفَوْقَ الطُّورِ) أي : في «الذاريات» (شَاعَ) عن حمزة والكسائي (تَنْزُلًا) والباقون قرءوا في الموضعين : ﴿قَالَ سَلَمٌ﴾^(٧) بفتح السين واللام وألف .

وَفَاسِرِ أَنْ أُسِرَ الْوَضْلُ (أَضْلَ) دَنَا وَهَٰ هَٰذَا (حَقٌّ) إِلَّا أَمْرَاتُكَ أَرْفَعُ وَأَبْدِلَا (٧٦٥)
[وَفَاسِرِ بِأَهْلِكَ]^(٨) و ﴿(أَنْ أُسِرَ)﴾^(٩) (الْوَضْلُ) للهمز فيهما (أَضْلَ) عن نافع وابن كثير (دَنَا) والباقون قطعوا من : سرى وأسرى لغتان (وَهَٰ هَٰذَا حَقٌّ) عن ابن كثير وأبي عمرو : ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ﴾ (إِلَّا أَمْرَاتُكَ)^(١٠) أَرْفَعُ وَأَبْدِلَا من أحد وانصب لغيرهما على / ^(١١) الاستثناء .

وَفِي سَعِدُوا فَأَضْمُمْ (صَحَابًا) وَسَلَّ بِهِ وَخِيفَ وَإِنْ كَلَّا (إِلَى) (صَدَفُوهُ) (دَلَا) (٧٦٦)
(وَفِي) ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ﴾ (سَعِدُوا)^(١٢) فَأَضْمُمْ) للسين بناء للمفعول من : «سعد» المتعدي لغة في اللازم لحفص وحمزة والكسائي (صَحَابًا) وافتح للباقين / [١٤٣/ك] بناء للفاعل (وَسَلَّ بِهِ) أي : عنه لتعرف وجهه ، [وقد عرفته]^(١٣) (وَخِيفَ) النون من قوله : ﴿وَإِنْ كَلَّا﴾ لَمَّا لِيُوقِنَهُمْ^(١٤) عن

(١) سقط من د .

(٢) هود : (٧١) .

(٣) هود : (٧١) .

(٤) [٨٤ب/د] .

(٥) سقط من ك .

(٦) هود : (٦٩) .

(٧) هود : (٨١) .

(٨) هود : (٨١) .

(٩) في الأصول كلها : [(وَفَاسِرِ) و (أَنْ أُسِرَ) بِأَهْلِكَ] ، والصواب ما أثبتنا .

(١٠) هود : (١٠٨) .

(١١) [٥٦ب/ز] .

(١٢) سقط من د .

(١٣) هود : (١١١) .

نافع وأبي بكر وابن كثير (إِلَى صَفْوِهِ دَلَاً) والباقون شددوها .

(٧٦٧) وَفِيهَا وَفَى يَسَ وَالطَّارِقِ الْغَلَا يُشَدُّ لَمَّا (ك) كَامِلٌ (ن) نَصٌّ (ف) فَاغْتَلَا

(وَفِيهَا) أي : في ^(١) هذه السورة (وَفَى) ﴿لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ ^(٢) في (يَسَ وَ) ^(٣) في ﴿لَمَّا عَلَيْنَا حَافِظٌ﴾ ^(٤) في (الطَّارِقِ الْغَلَا يُشَدُّ لَمَّا كَامِلٌ نَصٌّ فَاغْتَلَا) هو ابن عامر وعاصم وحزمة والباقون خففوا المشددة ^(٥) في الثلاثة .

(٧٦٨) وَفَى زُخْرُفٍ (ف) فَى (ن) نَصٌّ (ل) لَسَنٌ بِخُلْفِهِ

وَيَرْجِعُ فِيهِ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ (إِذْ) (ع) عَمَلًا

(و) التشديد في ﴿لَمَّا مَتَعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ ^(٦) (فَى زُخْرُفٍ فِي نَصِّ لُسْنٍ) أي : فصحاء ، وهم حمزة وعاصم بلا خلاف وهشام (بِخُلْفِهِ) والباقون خففوا المشددة بمعنى ألا ^(٧) (و) إليه (يَرْجِعُ) الأمر كله (فِيهِ الضَّمُّ) للياء (وَالْفَتْحُ) للجيم عن نافع وحفص (إِذْ عَمَلًا) والباقون قرءوا بفتح ألياء وكسر الجيم .

(٧٦٩) وَخَاطَبَ عَمَّا يُعْمَلُونَ هُنَا وَآ خَيْرَ الثَّمَلِ (ع) عَمَلًا (عَمَّ) وَارْتَادَ مَثَرًا

(وَخَاطَبَ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا) أي : بآخر هذه السورة / ^(٨) (وَأَخِرَ الثَّمَلِ) عن ^(٩) نافع وابن عامر وحفص (عَمَلًا عَمَّ وَارْتَادَ مَثَرًا) والباقون قرءوا بالغنية فيهما .

(٧٧٠) وَيَأْتَاهَا عَنَى وَإِنِّي ثَمَانِيَا وَضَيْفِي وَلَكِنِّي وَنُضَجِي فَأَقْبَلَا

(وَيَأْتَاهَا) أي : ياءات الإضافة في هذه السورة ثمانى عشرة ﴿عَنَى﴾ (وَإِنِّي ثَمَانِيَا) ^(١٠) ﴿فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ﴾ ^(١١) ﴿إِنِّي أَخَافُ

(١) سقط من د .

(٢) يس : (٣٢) .

(٤) الطارق : (٤) .

(٦) الزخرف : (٣٥) .

(٨) [٨٥/د] .

(١٠) هود : (١٠) .

(٣) سقط من د ، ز .

(٥) سقط من ك .

(٧) سقط من ك .

(٩) سقط من د .

(١١) هود : (٣) .

عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَمْرِ ﴿١﴾ ﴿إِنِّي أَعْطُكَ﴾ (٢) ﴿إِنِّي أَعُوذُ بِكَ﴾ (٣) ﴿وَإِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ تُحِيلُ﴾ (٤) ﴿إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (٥) ﴿إِنِّي أَشْهَدُ
اللَّهِ﴾ (٦) ﴿إِنِّي أَرَانَكُمْ بِخَيْرٍ﴾ (٧) ﴿وَصَيِّفِي أَلَسَ﴾ (٨) ﴿وَلَكَيْفِي﴾
أَرَانَكُمْ﴾ (٩) ﴿و﴾ ﴿نُصِّحِي إِن أَرَدْتُ﴾ (١٠) ﴿فَاقْبَلَا﴾ .

شِقَاقِي وَتَوَفِّي وَرَهْطِي عُدْهَا وَمَعَ فَطَرَنَ أُخْرَى مَعًا نُخَصِّصُ مُكْمِلًا (٧٧١)

و﴿شِقَاقِي﴾ أَنْ يُصِيبَكُمْ﴾ (١١) ﴿و﴾ ﴿تَوَفِّي﴾ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ (١٢) ﴿و﴾ ﴿رَهْطِي﴾
أَعَزَّ﴾ (١٣) ﴿عُدْهَا وَمَعَ﴾ ﴿فَطَرَنَ﴾ أَفَلَا تَقْلُونَ﴾ (١٤) ﴿﴿أُخْرَى﴾ إِلَّا عَلَى الَّذِي
فَطَرَنِي﴾ (١٥) ﴿مَعًا نُخَصِّصُ﴾ (الجميع) ﴿مُكْمِلًا﴾ .

وقد تقدم الفتح في الجميع عن نافع ، وفيها سوى الثامنة والسادسة عشر
عن أبي عمرو أيضًا ، وفي [الثانية والأربع بعدها ، والثالثة عشر والخامسة
عشر عن ابن كثير أيضًا وفي [١٦] التاسعة والسادسة عشر عن البزي
أيضًا ، وفي الرابعة عشر ، والأخيرتين عن ابن عامر / (١٧) أيضًا ، [وفي
الخامسة عشر عن ابن ذكوان أيضًا] (١٨) ، وفي الأخيرتين عن حفص أيضًا .



(٢) هود : (٤٦) .

(٤) هود : (٨٤) .

(٦) هود : (٥٤) .

(٨) هود : (٧٨) .

(١٠) هود : (٣٤) .

(١٢) هود : (٨٨) .

(١٤) هود : (٥١) .

(١٦) سقط من د .

(١٨) سقط من د .

(١) هود : (٢٦) .

(٣) هود : (٤٧) .

(٥) هود : (٣١) .

(٧) هود : (٨٤) .

(٩) هود : (٢٩) .

(١١) هود : (٨٩) .

(١٣) هود : (٩٢) .

(١٥) هود : (٥١) .

(١٧) [١٥٧/ز] .

سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٧٧٢) وَيَا أَبَتِ افْتَحْ حَيْثُ جَا لِابْنِ عَامِرٍ وَوُحِدَ لِلْمَكِّي آيَاتُ الْوَلَا

(وَيَا أَبَتِ افْتَحْ) تاءه (حَيْثُ جَا لِابْنِ عَامِرٍ) واكسرهما للباقيين (وَوُحِدَ/ [١٤٤/ك] لِلْمَكِّي) ابن كثير ﴿عَايَةَ لِلْسَّائِلِينَ﴾^(١) الذي^(٢) قرأها الباقيون (آيَاتُ) بالجمع ذو (الْوَلَا) أي : المتابعة فاعل (ووحده).

(٧٧٣) غَيَابَاتٍ فِي الْحَرْفَيْنِ بِالْجَمْعِ نَافِعٍ وَتَأْمَنَّا لِلْكُلِّ يُخْفَى مُفْصَلًا

﴿غَيَابَاتٍ﴾ الْجُبِّ^(٣) (فِي الْحَرْفَيْنِ بِالْجَمْعِ) قرأ (نَافِعٍ) والباقيون ﴿غَسَبَتْ﴾ بالإفراد بز^(٤) (و) ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾^(٥) لِلْكُلِّ يُخْفَى حركة نونه الأولى بَأَن تضعف الصوت بها (مُفْصَلًا) بين النونين ، وليس المراد به سكونها رأسًا .

(٧٧٤) وَأَذْغَمَ مَعَ إِشْمَامِهِ الْبَغْضُ عَنْهُمْ وَنَزَّغَ وَنَلَعَبَ يَاءُ (حِضْنِ) تَطَوَّلًا

(وَأَذْغَمَ) النون الأولى في الثانية (مَعَ إِشْمَامِهِ) الضم (الْبَغْضُ) من أهل الأداء (عَنْهُمْ) أي : السبعة ، والمراد به^(٦) ما تقدم من ضم الشفة من غير إحداث شيء في النون ، وتكون الإشارة /^(٧) به بعد [الإدغام ، وقبل]^(٨) كماله ، ووجهه والأول^(٩) الحرص على بيان حركة الفعل ، ولم يقرأ أحد من السبعة بالإدغام الصريح ، ولا بالإظهار ، وقرأ بالأول أبو جعفر ، وبالثاني الحسن (وَيَزَّغَ وَيَنَلَعَبُ يَاءُ) أولهما قراءة (حِضْنِ تَطَوَّلًا) أي : الكوفيين ، ونافع ، وقرأ الباقيون بالنون فيهما .

(٢) في د : التي .

(٤) سقط من ك .

(٦) سقط من د .

(٨) في د : الأداء وقيد .

(١) يوسف : (٧) .

(٣) يوسف : (١٠ ، ١٥) .

(٥) يوسف : (١١) .

(٧) [٨٥ب/د] .

(٩) سقط من ز .

وَيَزْتَعِ سَكُونُ الْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ (ذُو) وَيُشْرَايَ حَذَفُ الْيَاءِ (تَبْتُ وَمِثْلًا (٧٧٥)
(جَمَى)

(وَيَزْتَعِ سَكُونُ الْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ) منه الذي قرأ به نافع وابن كثير من «ارتعى» (ذُو جَمَى) قرأ به الخمسة الباقون من «رتع» (وَيُشْرَايَ حَذَفُ الْيَاءِ) منه الذي ^(١) قرأ الأربعة بإثباتها ، فتصير : «بشري» (تَبْتُ) للكوفيين (وَمِثْلًا) راءه إضجاعاً لحمزة والكسائي .

(شَفَاءَ وَقَلَّلَ (جَهَبَذًا وَكِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْعَلَاءِ وَالْفَتْحُ عَنْهُ تَفْضُلًا (٧٧٦)
(شَفَاءَ وَقَلَّلَ) الإمالة فيه لورش (جَهَبَذًا وَكِلَاهُمَا) أي : الإضجاع والتقليل ^(٢) فيه وارد ^(٣) (عَنِ) أبي عمرو (ابْنِ الْعَلَاءِ وَالْفَتْحُ) أيضًا فيه ورد (عَنْهُ) [بل هو عليهما] ^(٤) عنده (تَفْضُلًا) ، وليس فيه للباقيين إلا الفتح .

وَهَيْتَ بِكَسْرِ (أَصْلُ) (كُفْوٍ وَهَمْزُهُ (لِسَانٌ وَضَمُّ الثَّاءِ (لَمْ يَوْأَ خُلْفُهُ (ذَلَا (٧٧٧)
(وَهَيْتَ بِكَسْرِ) للهاء (أَصْلُ كُفْوٍ) أي : نافع وابن عامر ، وتفتح للباقيين (وَهَمْزُهُ لِسَانٌ) أي : لهشام ، والباقيون قرءوه بالياء (وَضَمُّ الثَّاءِ) منه لابن كثير متفق عليه ، ولهشام (لَمْ يَوْأَ خُلْفُهُ ذَلَا) والباقيون فتحوها .

وَفِي كَافٍ فَتَحُ اللَّامِ فِي مُخْلِصًا (تَبْوَى (٧٧٨)
وَفِي الْمُخْلِصِينَ الْكُلَّ (حِضْنٌ) تَجْمُلًا
(وَفِي) سورة «(كَافٍ) هيعص» (فَتَحُ اللَّامِ فِي) ﴿إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا﴾ ^(٥) (تَبْوَى) للكوفيين (وُ) فتحها (فِي الْمُخْلِصِينَ الْكُلَّ) أي : / ^(٦) حيث وقع لهم ، ولنافع (حِضْنٌ تَحَمَّلًا) والباقيون كسروا اللام ^(٧) فيهما في الموضعين .

مَعًا وَضَلُ حَاشَا (حَجَّ) دَأْبًا لِحَفْصِهِمْ فَحَرَّكَ وَخَاطَبَ يَغْصِرُونَ (شَمَزْدَلًا (٧٧٩)
(مَعًا وَضَلُ) ﴿حَاشَا لِلَّهِ﴾ ^(٨) بالالف (حَجَّ) لأبي عمرو والباقيون تركوها

(١) في د : التي .

(٢) في د : والتعليل .

(٣) في د : وزاد .

(٤) في د : عليه .

(٥) مريم : (٥١) .

(٦) [٥٧ب/ز] .

(٧) سقط من ز ، ك .

(٨) يوسف : (٣١) .

في الوصل كالجميع في الوقف ، (حاشا لله) ^(١) وقوله : ﴿سَبْعَ سِينٍ
(ذَاتًا)﴾ ^(٢) الذي [١٤٥/ك] قرأ به الأكثر بسكون الهمزة (لِحَفْصِهِمْ فَحَرَكُ)
همزه بالفتح ، وهما ^(٣) لغتان (وَحَاطِبٌ) في قوله / ^(٤) : ﴿وَفِيهِ
(تَقْصِرُونَ)﴾ ^(٥) لحمزة والكسائي (شَمَرَدَلًا) وقرأه بالغيب للباقيين .

(٧٨٠) وَنُكْتَلُ بِنَا (شَدَّافٍ وَحَيْثُ يَشَاءُ نُو نُ (د) اِرْ وَحَفْظًا حَافِظًا (شَدَّافٍ غ) قَلًا

(و) قوله : ﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا (نَكْتَلُ)﴾ ^(٦) بِنَا شَافٍ عن حمزة
والكسائي ، وبنون عن غيرهما (و) قوله : ﴿يَتَّبِعُوا مِنهَا (حَيْثُ يَشَاءُ)﴾ ^(٧)
فيه (نُونٌ) قارئ (دَارٍ) ، وهو ^(٨) ابن كثير ، والباقون قرءوه بالياء ، (و)
قوله : ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ (حَفْظًا)﴾ ^(٩) الذي [قرأه الأكثر كذلك] ^(١٠) (حَافِظًا
شَافٍ) عن حمزة والكسائي وحفص (عُقْلًا) .

(٧٨١) وَفَتِيَّتِهِ فِتْيَانِهِ (عَمِنْ شَدَّافٍ وَرُذُ بِالْإِخْبَارِ فِي قَالُوا أَوْنُكَ (دَغْفَلًا

(و) قوله : ﴿قَالَ لِفَتِيَّتِهِ﴾ ^(١١) الذي قرأه الأكثر كذلك بالافراد قراءته ^(١٢)
﴿لِفَتْيَانِهِ﴾ بالجمع (عَمِنْ) حمزة والكسائي وحفص (شَدَّافٍ وَرُذُ) أي :
اطلب ^(١٣) عن ابن كثير (بِالْإِخْبَارِ فِي ﴿قَالُوا أَوْنُكَ﴾) لَأَنْتَ يُوسُفُ ^(١٤)
الذي قرأه الستة بالاستفهام (دَغْفَلًا) أي : عيشًا واسعًا .

(٧٨٢) وَيَنَاسُ مَعًا وَأَسْتِيَاسَ أَسْتِيَاسُوا وَتَنَ أَسُوا أَقْلِبَ عَنِ الْبَرَى بِخُلْفٍ وَأَبْدَلًا

(وَيَنَاسُ) في قوله : ﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ﴾ ^(١٥) ، وقوله : ﴿أَفَلَمْ

(١) سقط من ك .

(٢) : (٤٧) .

(٣) سقط من د .

(٥) يوسف : (٤٩) .

(٤) [١٨٦/د] .

(٧) يوسف : (٥٦) .

(٦) يوسف : (٦٣) .

(٩) يوسف : (٦٤) .

(٨) في د : وهم .

(١١) يوسف : (٦٢) .

(١٠) في د ، ز : قرأه كذلك الأكثر قرأ به .

(١٣) سقط من ز ، ك .

(١٢) في د : قرأ به .

(١٥) يوسف : (٨٧) .

(١٤) يوسف : (٩٠) .

يَأْتِيَسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا^(١) في «الرعد» (مَعَا) ، (و) قوله : ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ^(٢) ، وقوله : ﴿فَلَمَّا (اسْتَيْسَسُوا) مِنْهُ^(٣) ، (و) قوله : ﴿لَا تَأْتِسُوا) مِنْ رَوْحِ اللَّهِ^(٤) الخمسة الذي^(٥) قرأها الأكثر بتقديم الياء الساكنة على الهمز المتحرك على الأصل (أَقْلِبْ) بتقديم الهمز ساكنًا على الياء متحركة كما هو لغة (عَنِ^(٦) الْبَرْزَى بِخُلْفٍ) فإن عنه رواية بتركه كالجماعة (وَأَبْدَلَا) على رواية القلب الهمز الساكن أَلْفَا.

وَيُوحَىٰ إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَاءٍ جَمِيعِهَا وَتُونٌ (عَمَلًا يُوحَىٰ إِلَيْهِ (شَدًا) (عَمَلًا) (٧٨٣)
(وَيُوحَىٰ إِلَيْهِمْ) في هذه السورة و«النحل» وأول «الأنبياء» (كَسْرُ حَاءٍ جَمِيعِهَا وَتُونٌ) في أولها (عَمَلًا) قرأ به حفص و﴿(إِلَّا نُوحِيَ) إِلَيْهِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾^(٧) وهو الثاني في «الأنبياء» كذلك عنه وعن حمزة والكسائي (شَدًا) (عَمَلًا) والباقون قرءوا في الجميع بياء ، وفتح الحاء /^(٨).

وَتَأْتِي نُنْجٍ أَخَذَفٍ وَشَدُّ وَحَرَكَتِ
(كَمَلًا) (شَدًا) (نَلْ) وَخَفَّفَ كُذِّبُوا (تَابِتًا) تَلَا (٧٨٤)
(وَتَأْتِي نُنْجٍ)^(٩) ﴿مَنْ نَّشَاءُ﴾^(١٠) وهو النون الساكنة (أَخَذَفٍ وَشَدُّ) الجيم (وَحَرَكَتِ) الياء بالفتح ماضيًا مبنيًا للمفعول عن ابن عامر وعاصم/^(١١) (كَمَلًا) (نَلْ) ، وأثبت للباقيين النون ، وخفف الجيم ، وسكن الياء مضارعًا مبنيًا للفاعل (وَخَفَّفَ) الذال من قوله : ﴿وَطَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا﴾^(١٢) عن الكوفيين (تَابِتًا تَلَا)ه ، وشددوها^(١٣) للأربعة .

وَأَتَى وَإِنِّي الْخَمْسُ رَبِّي بِأَرْبَعٍ أَرَانِي مَعَا نَفْسِي لِيَخْرِئَنِي خَلَا (٧٨٥)

(٢) يوسف : (١١٠) .

(٤) يوسف : (٨٧) .

(٦) سقط من د .

(٨) [١٥٨/ز] .

(١٠) يوسف : (١١٠) .

(١٢) يوسف : (١١٠) .

(١) الرعد : (٣١) .

(٣) يوسف : (٨٠) .

(٥) في د : التي .

(٧) الأنبياء : (٢٥) .

(٩) في د ، ز : فنج .

(١١) [٨٦ب/د] .

(١٣) في د ، ز : وشدها .

﴿وَإِنِّي أَرْفَى الْكَذِبَ﴾^(١) (وَإِنِّي الْغَفُورُ) : ﴿قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي﴾^(٢) / [١٤٦/ك] ﴿وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي﴾^(٣) و﴿إِنِّي أَرَى سَنَعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ﴾^(٤) ،
 و﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾^(٥) ، و﴿إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ﴾^(٦) و﴿رَبِّي بِأَرْبَعٍ﴾^(٧) إِنَّهُ رَبِّي
 أَحْسَنَ مَنَاقِبٍ^(٨) ﴿عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ﴾^(٩) ﴿رَجَحْتُ رَبِّي إِنْ رَبِّي
 غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(١٠) ﴿أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾^(١١) و﴿أَرِنِي﴾^(١٢) أَغْصِرُ^(١٣) ، و﴿أَرِنِي﴾^(١٤)
 أَحْمِلُ^(١٥) (مَعًا) ، ﴿وَمَا أُبْرِئُ (نَفْسِي)﴾^(١٦) ، و﴿(لِيَحْزُنُنِي) أَنْ تَذْهَبُوا
 يَدِي﴾^(١٧) هذه [الأربعة عشر في] ^(١٨) ياءات الإضافة في هذه السورة ذوات
 (حُلا).

(٧٨٦) وَفِي إِخْوَتِي حَزْنِي سَبِيلِي بِي وَلِي لَعَلِّي أَبَايَ أَبِي فَأَخْشَ مَوْحِلًا
 (وَفِي) ثمانية أخرى بها ، وهي : ﴿وَبَيْنَ (إِخْوَتِي)﴾^(١٩) و﴿(وَحَزْنِي) إِلَى
 اللَّهِ﴾^(٢٠) ، و﴿هَذِهِ (سَبِيلِي)﴾^(٢١) ، ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ (بِي)﴾^(٢٢) (و) ﴿حَتَّى يَأْذَنَ
 (لِي)﴾^(٢٣) و﴿(لَعَلِّي) أَرْجِعُ﴾^(٢٤) و﴿(أَبَايَ) إِبْرَاهِيمَ﴾^(٢٥) ﴿(أَبِي) أَوْ يَحْكُمُ
 اللَّهُ﴾^(٢٦) (فَأَخْشَ مَوْحِلًا) أي : زللاً فيه ، وقد ^(٢٧) تقدم الفتح في الجميع
 عن نافع إلا الخامسة عشر ، [فعن ورش ، وفيها سوى الأولى والرابعة

- | | |
|---------------------|----------------------------|
| (١) يوسف : (٥٩) . | (١٩) يوسف : (١٠٠) . |
| (٢) يوسف : (٣٦) . | (٢٠) يوسف : (٨٠) . |
| (٣) يوسف : (٦٩) . | (٢١) يوسف : (٣٨) . |
| (٤) يوسف : (٤٣) . | (٢٢) يوسف : (٨٠) . |
| (٥) يوسف : (٦٩) . | (٢٣) يوسف : (٣٨) . |
| (٦) يوسف : (٩٦) . | (٢٤) في د : الأربعة عشرة . |
| (٧) يوسف : (٢٣) . | (٢٥) يوسف : (٨٦) . |
| (٨) يوسف : (٣٧) . | (٢٦) يوسف : (١٠٠) . |
| (٩) يوسف : (٥٣) . | (٢٧) يوسف : (١٠٨) . |
| (١٠) يوسف : (٩٨) . | (٢٨) يوسف : (٤٦) . |
| (١١) يوسف : (٣٦) . | (٢٩) يوسف : (٨٠) . |
| (١٢) يوسف : (٣٦) . | (٣٠) يوسف : (٨٠) . |
| (١٣) يوسف : (٥٣) . | (٣١) يوسف : (٨٠) . |
| (١٤) يوسف : (١٣) . | (٣٢) يوسف : (٨٠) . |
| (١٥) يوسف : (١٠٠) . | (٣٣) يوسف : (٨٠) . |
| (١٦) يوسف : (١٠٠) . | (٣٤) في د : و . |
| (١٧) يوسف : (١٠٠) . | |
| (١٨) يوسف : (١٠٠) . | |
| (١٩) يوسف : (١٠٠) . | |
| (٢٠) يوسف : (٨٠) . | |
| (٢١) يوسف : (٨٠) . | |
| (٢٢) يوسف : (٨٠) . | |
| (٢٣) يوسف : (٨٠) . | |
| (٢٤) في د : و . | |

عشر ، وثانيها ، والسابعة عشر عن أبي عمرو أيضًا ، وفي الرابعة والحادية عشر ، وثالثها^(١) والثلاثة بعدها [والرابعة عشر]^(٢) والأخيرتين عن ابن كثير أيضًا ، وفي السادسة عشر والحادية والعشرين عن ابن عامر أيضًا.



(١) سقط من د .

(٢) في د . والحادية عشر وتالياتها والرابعة عشرة .

سُورَةُ الرَّعْدِ

(٧٨٧) وَزَزَعُ نَجِيلٍ غَيْرُ صِنَوَانٍ أَوَّلًا لَدَى خَفْضِهَا رَفَعُ (عَمَلَى حَقُّهُ) طَلَا

﴿وَزَزَعُ﴾ و﴿نَجِيلُ﴾^(١) و﴿غَيْرُ﴾^(٢) صِنَوَانٍ^(٣) و﴿صِنَوَانٍ أَوَّلًا﴾ الذي قبل
﴿غَيْرُ﴾^(٤) ، هذه الكلمات الأربع (لَدَى خَفْضِهَا) الذي قرأ به الأكثر عطفًا على
﴿أَعْتَبُ﴾^(٥) (رَفَعُ) لابن كثير وأبي عمرو وحفص (عَمَلَى حَقُّهُ طَلَا) عطفًا على
﴿وَجَنَّتُ﴾^(٦).

(٧٨٨) وَذَكَّرَ تُنْقَى عَاصِمٍ وَأَبْنُ عَامِرٍ وَقُلْ بَعْدَهُ بِأَلْيَا يُفْضَلُ (شَلْشَلَا

وَذَكَّرَ تُنْقَى) بِمَاءٍ وَحِدٍ^(٧) (عَاصِمٍ وَأَبْنُ عَامِرٍ) وأنته الباقيون^(٨)
/^(٩) (وَقُلْ بَعْدَهُ بِأَلْيَا) و﴿تُفْضَلُ﴾ بَقَضًا^(١٠) والفاعل ضمير الله لحمزة
والكسائي (شَلْشَلَا) ، وللباقيين بالنون.

(٧٨٩) وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آئِذَا آئِنَّا فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكُلِّ أَوَّلًا

(وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ) في القرآن (نَحْوُ آئِذَا آئِنَّا) ، وذلك في أحد عشر :
موضعان هنا واثنتان في «الإسراء» و«المؤمنون» و«النمل» و«العنكبوت» ،
و«آلم تنزيل» ، /^(١١) واثنتان في «الصفات» ، وفي «الواقعة» ،
و«النازعات» اللفظان في كل سورة منها (فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكُلِّ) من السبعة
(أَوَّلًا) أي : في اللفظ الأول.

(٧٩٠) سِوَى نَافِعٍ فِي التَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٍ سِوَى النَّازِعَاتِ مَعَ إِذَا وَقَعَتْ وَلَا

(سِوَى نَافِعٍ) منهم فإنه مخبر أي : قارئ بلفظ الخبر (فِي التَّمْلِ وَالشَّامِ)

(٢) سقط من د .

(١) الرعد : (٤) .

(٤) سقط من د ، ز .

(٣) الرعد : (٤) .

(٦) الرعد : (٤) .

(٥) الرعد : (٤) .

(٨) في ك : للباقيين .

(٧) الرعد : (٤) .

(١٠) الرعد : (٤) .

(٩) [١٨٧/د] .

(١١) [٥٨ب/ز] .

ابن عامر (مُخْبِرٌ) في الأول ، [في ثاني] ^(١) السور (سَوَى النَّازِعَاتِ مَعَ إِذَا وَقَعَتْ وَلَا) فإنه يستفهم في الأول [فيهما كالنمل] ^(٢) .

(٧٩١) وَ(دُونََ) (ع) (عنادِ عَم) فِي الْعَنَكَبُوتِ مُخْبِرًا

بِرَّاءٍ وَهُوَ فِي الثَّانِي (أ) تَى (ر) إِشْدَا وَلَا

[وَدُونََ عِنَادِ عَم] عن نافع وابن كثير وابن عامر / [١٤٧/ك] وحفص القراءة (في الأول) ^(٣) من (الْعَنَكَبُوتِ مُخْبِرًا) ، وفيما عداها سوى ما تقدم لابن عامر مستفهما كالباقيين ، وهم : أبو عمرو وحزمة والكسائي ^(٤) وأبو بكر في الجميع (وهو) أي : الإخبار (في) اللفظ (الثاني) (أَتَى رَاشِدًا) ذا ^(٥) (وَلَا) عن نافع والكسائي في الجميع .

(٧٩٢) سَوَى الْعَنَكَبُوتِ وَهُوَ فِي النَّملِ (ك) مَن (ر) ضَا

وَزَادَاهُ نُورًا إِنَّا عَنْهُمَا أَعْتَلَا

(سَوَى الْعَنَكَبُوتِ) فإنهما قرآه فيهما بالاستفهام (وَهُوَ) أي : الخبر (في) الثاني من (النمل) أي ^(٦) : عن ابن عامر والكسائي (كَمَن رِضًا وَزَادَاهُ نُورًا) ^(٧) فصار ﴿أَيُّنَا﴾ لَمُخْرَجُونَ ^(٨) ^(٩) هكذا (عَنْهُمَا أَعْتَلَا) .

(وَعَم) (ر) ضَا فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى أَصُولِهِمْ وَأَمْدُذْ (ل) بَوَا (ح) بِأَفِظْ (ب) لَا (٧٩٣)

وأما نافع فقرأه بالاستفهام كـ «العنكبوت» (وَعَم) الخبر عن نافع وابن عامر والكسائي (رِضًا فِي) الثاني من (النَّازِعَاتِ) ، وما عدا السورتين ^(١٠) قرأ ابن عامر في ثانيها بالاستفهام كالأربعة في ثاني الجميع (وَهُمْ عَلَى أَصُولِهِمْ) السابقة من التحقيق والتسهيل والمد والقصر ، [فحقق للأربعة] ^(١١) وسهل

(١) في ز : بلفظ الخبر في الثانية .

(٢) سقط من د .

(٣) سقط من د .

(٤) سقط من ك .

(٥) سقط من ك .

(٦) في د : أتى .

(٧) سقط من د .

(٨) النمل : (٦٧) .

(٩) في د : (وإنا لمخرجون) .

(١٠) في د : السورة .

(١١) في د : فخفف الأربعة .

لنافع وابن كثير وأبي عمرو واقصر للأكثر (وَأَمْدُذْ) لأبي عمرو وقالون بلا خلاف ، وهشام بخلفه (لَمْ يَخَافْ بَلَا) أي / (١١) : خبر (٢) ما نقله .

(٧٩٤) وَهَادٍ وَوَالٍ قِفْ وَوَاقٍ يَبَآئِهَ وَبَاقٍ (د) نَا هَلْ يَسْتَوِي (صُخْبَةً) تَلَا

(و) قوله : ﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ (٣) حيث وقع (و) ﴿ مِنْ وَالٍ ﴾ (٤) قِفْ عليه (و) على ﴿ وَلَا وَاقٍ ﴾ (٥) يَبَآئِهَ (و) على ﴿ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾ (٦) (دَنَا) ذلك (٧) لابن كثير والستة يقفون بلا ياء في الجميع ، وهما لغتان ، والثاني موافق للرسم ، وقوله : ﴿ أَمْ هَلْ يَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ﴾ (٨) بالتذكير (صُخْبَةً تَلَا) هم : أبو بكر ، وحمزة ، والكسائي ، والباقون بالتأنيث ، ولا خلاف في التذكير (٩) ، في : ﴿ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴾ (١٠) .

(٧٩٥) وَبَعْدُ (صَحَابٌ) يُوقِدُونَ وَضَمُّهُمْ

وَصَدُّوا (ت) تَوِي مَعَ صَدٍّ فِي الطُّولِ وَأَنْجَلَا

(وَبَعْدُ) قرأ (صَحَابٌ) أي : حفص ، وحمزة ، والكسائي ﴿ وَمَا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ ﴾ (١١) بالغيبة (١٢) ، والباقون بالخطاب (وَضَمُّهُمْ) للكوفيين صاد ﴿ وَصَدُّوا ﴾ عَنِ السَّبِيلِ (١٣) (تَوِي مَعَ) [وَصَدُّ] عَنِ السَّبِيلِ (١٤) [١٥] (في) سورة (الطُّولِ وَأَنْجَلَا) بناء للمفعول ، والأربعة فتحوا الصاد فيهما بناء للفاعل .

(٧٩٦) وَثَبَّتْ فِي تَخْفِيفِهِ (ح) تَقَّى (ن) نَاصِرٍ وَفِي الْكَافِرِ الْكُفَّارُ بِالْجَمْعِ (د) لَلَا

(وِثْبَتْ فِي تَخْفِيفِهِ) أي : الياء منه مع (١٦) سكون المثلثة [حَقُّ نَاصِرٍ]

(٢) سقط من ز ، ك .

(٤) الرعد : (١١) .

(٦) النحل : (٦٩) .

(٨) الرعد : (١٦) .

(١٠) الرعد : (١٦) .

(١٢) في د : بالغيب .

(١٤) غافر : (٣٧) .

(١٦) سقط من د .

(١) [٨٧ب/د] .

(٣) الرعد : (٣٣) .

(٥) الرعد : (٣٧) .

(٧) سقط من ك .

(٩) في ز : ترك التأنيث .

(١١) الرعد : (١٧) .

(١٣) الرعد : (٣٣) .

(١٥) في ز ، ك : صَدَّ .

أي : ابن كثير وأبي عمرو وعاصم / ^(١) من أثبت ، والباقون شددوا مع فتح ^(٢) [المثلثة من : «ثبت» (وفي) : «وَسَيَعْلَمُ (الْكَافِرُ)» ^(٣) / [١٤٨/ك] الذي قرأ به الثلاثة بالإفراد (الْكُفَّارُ بِالْجَمْعِ) للكوفيين وابن عامر (دُلِّلَا) .



(٢) سقط من د .

(١) [١٥٩/ز] .

(٣) الرعد : (٤٢) .

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٧٩٧) وَفِي الْخَفْضِ فِي اللَّهِ الَّذِي الرَّفْعُ (عَمَّ) حَا
لِقُ أَمْدُودُهُ وَأَكْسِرُ وَأَزْفَعِ الْقَافَ (ش) لَشَلَا

(وَفِي الْخَفْضِ) الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْأَكْثَرُ (فِي) قَوْلِهِ : ﴿اللَّهُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾^(١) إِتْبَاعًا لـ ﴿الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾^(٢) بَيَانًا أَوْ بَدَلًا (الرَّفْعُ) عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ (عَمَّ) عَنْ نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ ، قَوْلُهُ : ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾^(٣) وَ(أَمْدُودُهُ) بِالْألفِ بَعْدَ الْخَاءِ (وَأَكْسِرُ) اللَّامِ (وَأَزْفَعِ الْقَافَ) لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ (شَلَسَلَا) .

(٧٩٨) وَفِي النَّوْرِ وَأَخْفِضْ كُلَّ فِيهَا وَالْأَرْضَ هَا هُنَا مُضْرَجِي أَكْسِرُ لِحَمْزَةِ مُجْمَلًا
(و) كَذَا : ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ﴾^(٤) (فِي النَّوْرِ وَأَخْفِضْ كُلَّ فِيهَا) أَي : فِي^(٥) «النور» بِالْإِضَافَةِ (و) أَخْفِضْ (الْأَرْضَ هَاهُنَا) بِالْعَطْفِ عَلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ ، وَمِنْ عِدَاهُمَا قَرَأَ فِيهِمَا : ﴿خَلَقَ﴾^(٦) بَفَتْحِ اللَّامِ وَالْقَافِ /^(٧) بِلا أَلْفٍ فَعَلًا مَاضِيًا ، وَنَصَبَ ﴿السَّمَوَاتِ﴾^(٨) ، وَ(كُلَّ) مَفْعُولًا ، وَ(الْأَرْضَ) [عَطْفًا عَلَيْهِ ، وَ]^(٩) قَوْلُهُ : ﴿وَمَا أَنشَأَ بِمُضْرَجِي﴾^(١٠) أَكْسِرُ الْبَاءَ مِنْهُ (لِحَمْزَةِ مُجْمَلًا) .

(٧٩٩) كَهَا وَضَلِ أَوْ لِلْسَّاكِنِينَ وَقُطِرْتُ حَكَاهَا مَعَ الْفَرَاءِ مَعَ وَلَدِ الْعَلَا
فِي تَوْجِيهِ^(١١) ذَلِكَ بِأَنَّ الْبَاءَ (كَهَا) ضَمِيرُ (وَضَلِ) فِي : «بِهِ» وَنَحْوَهُ ، فَزِيدَ فِيهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ كَمَا تَزَادُ فِي الْهَاءِ ، فَكَسَرَتْ يَاءُ الْإِضَافَةِ لِأَجْلِهَا ، ثُمَّ

(١) إِبْرَاهِيمَ : (٢) .

(٢) إِبْرَاهِيمَ : (١) .

(٤) النور : (٤٥) .

(٦) سَقَطَ مِنْ د .

(٨) إِبْرَاهِيمَ : (١٩) .

(١٠) إِبْرَاهِيمَ : (٢٢) .

(٣) إِبْرَاهِيمَ : (١٩) .

(٥) سَقَطَ مِنْ ك .

(٧) [٨٨/د] .

(٩) فِي ز : عَطْفًا عَلَى .

(١١) فِي د : نَوْحِيهِ .

حذفت المزيدة تخفيفاً ، [وأبقيت الكسرة دالة عليها (أَوْ) اجعل] ^(١) الكسر (لِلسَّاكِنَيْنِ) [ياء الجمع] ^(٢) ، وباء الإضافة كما هو الأصل في التحريك ؛ لالتقاءهما ، ولم يبال بثقله على الياء ^(٣) ؛ لقوتها بالإدغام فأشبعت الصحيح (وَقَطْرُبَ حَكَاهَا) أي : كسر الياء في مثل ذلك لغة عن العرب (مَعَ) يحيى (الْفَرَاءِ) كلاهما من نحاة الكوفة (مَعَ) أبي عمرو (وَلَدِ الْعَلَا) من نحاة البصرة ، وأنشدوا على ذلك قوله ^(٤) :

مَاضٍ ^(٥) إِذَا مَا هَمَّ بِالْمُضِيِّ قَالَ لَهَا هَلْ لَكَ يَا قَا ^(٦) فِي
قَالَتْ لَهُ مَا أَنْتَ بِالْمَرْضِيِّ

فسقط بذلك طعن من طعن في هذه القراءة ولحنها قصور منه ، والسته قراءوا بفتح الياء ، كما هو الأشهر في العربية .

وَضُمَّ (كِفَا) حِضْنٍ يَضِلُّوا يَضِلُّ عَنْ وَأَفِيدَةُ بِأَلْيَا بِخُلْفٍ (لَهُ) وَلَا (٨٠٠)

(وَضُمَّ) يا ^(٧) (كِفَا حِضْنٍ) أي : نظيره عن ابن عامر ونافع والكوفيين ﴿ل﴾ ^(٨) (يَضِلُّوا) عَنْ سَبِيلِهِ ^(٩) هنا ، و﴿ل﴾ (يَضِلُّ) عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ^(١٠) في «الحج» و«لقمان» ، و﴿لِيَضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ ^(١١) في «الزمر» من : «أضل» ، والباقون فتحوا من : «ضل» .

(و﴿أَفِيدَةُ﴾ مِّنَ النَّاسِ ^(١٢) الذي قرأه / [١٤٩ / ك] الجماعة بالهمز بلاء على الأصل قراءته (بِأَلْيَا) مزيدة بعد الهمز عن هشام (بِخُلْفٍ) فإن عنه رواية بتركها/ ^(١٣) كالجماعة (لَهُ وَلَا) أي : نصر تصحيحه ^(١٤) بالحجة ، وهي

(١) في د : وأثبتت الكسرة دلالة عليهما و . (٢) في د : بالجمع .

(٣) في د : الباء . وفي ك : الهاء .

(٤) سقط من ك . وفي ز : بيتان قوله . (٥) في د : فاض .

(٦) في د : ما .

(٧) في د : حال كونه . (٨) في د : قال .

(٩) إبراهيم : (٣٠) . (١٠) الحج : (٩) ، لقمان : (٦) .

(١١) الزمر : (٨) . (١٢) إبراهيم : (٣٧) .

(١٣) [٥٩ ب / ز] . (١٤) في ز ، ك : فصحه .

الإشباع بقصد المبالغة في إخراج الهمزة ، وبين نبرتها ، أو الفرق / (١)

بينهما ، وبين الدال ؛ لأنهما شديداً .

(٨٠١) وَفِي لَتَزُولُ الْفَتْحُ وَأَزْفَعُهُ (ز) أَشِدًّا وَمَا كَانَ لِي إِنِّي عِبَادِي خُذْ مَلَا

(وَفِي) ﴿وَإِنْ كَانَتْ مَكْرَهُمْ﴾ (لَتَزُولُ) (٢) الْفَتْحُ لَلَامِ الْأُولَى لَامِ الْإِبْتِدَاءِ
فارقة ، و«إِنْ» عليها مخففة من المثقلة (٣) (وَأَزْفَعُهُ) أَي : لَامِ الْفِعْلِ
لِلْكَسَائِيِّ (٤) (زَاشِدًّا) وَاكْسَرَ لِلْبَاقِينَ الْأُولَى لَامِ الْجُحُودِ (٥) ، وَاَنْصَبَ لَامِ
الْفِعْلِ بِ«أَنْ» مُضْمَرَةٌ بَعْدَهَا و«إِنْ» عَلَيْهَا نَافِيَةٌ .

(و) (٦) فِي هَذِهِ السُّورَةِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ ثَلَاثٌ ﴿مَا كَانَ لِي﴾ (مَا كَانَ لِي) عَلَيْكُمْ مِنْ
سُلْطَانٍ ﴿و﴾ (إِنِّي) أَتَكَنُّ (٨) ، ﴿قُلْ لِّعِبَادِي﴾ الَّذِينَ آمَنُوا ﴿﴾ (٩) (خُذْ)
ذَاتَ (مَلَا) بِكَسْرِ الْمِيمِ ، أَي : حَجَجَ سَاتِرَةً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْفَتْحُ فِي
الْأُولَى عَنْ حَفْصٍ ، وَفِي الْآخِرَتَيْنِ (١٠) عَنْ نَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو ،
وَفِي الْآخِرَةِ عَنْ عَاصِمٍ أَيْضًا .



-
- | | |
|----------------------------|--------------------------------|
| (١) [٨٨ب/د] . | (٢) إِبْرَاهِيمَ : (٤٦) . |
| (٣) فِي د : الثَّقِيلَةُ . | (٤) فِي د : السَّكَائِي . |
| (٥) فِي د : جَحَد . | (٦) سَقَطَ مِنْ د . |
| (٧) إِبْرَاهِيمَ : (٢٢) . | (٨) إِبْرَاهِيمَ : (٣٧) . |
| (٩) إِبْرَاهِيمَ : (٣١) . | (١٠) فِي ز ، ك : الْآخِرِينَ . |

سُورَةُ الْحَجَرِ

وَرُبُّ خَفِيفٌ (١) ذ (نَدِمَا سَكَّرَتْ (د) نَا تَنْزُلُ صَّم الثَّا لِشُعْبَةٍ مُثَلَا (٨٠٢)
 (وَرُبُّ) في قوله : ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ﴾^(١) (خَفِيفٌ) باؤه (إِذْ نَمَا) عن نافع
 وعاصم والباقون شددوه ، وهما لغتان (سَكَّرَتْ) بتخفيف الكاف (دَنَا) لابن
 كثير والستة بالتشديد ﴿مَا (نَزَّلُ) الْمَلَكَةَ﴾^(٢) (صَّم الثَّا) منه بناء للمفعول
 (لِشُعْبَةٍ مُثَلَا) .

وَبِالْثُّونِ فِيهَا وَأَكْسِرِ الزَّأْيَ وَأَنْصِبِ الْ حَلَايِكَةَ الْمَرْفُوعِ عَنْ (شَائِدِ غَمَلَا (٨٠٣)
 (وَبِالْثُّونِ فِيهَا) بدل التاء (وَأَكْسِرِ الزَّأْيَ وَأَنْصِبِ الْمَلَايِكَةَ) مفعول (الْمَرْفُوعِ)
 في^(٣) قراءة الأكثر نائباً^(٤) في قراءة شعبة ، وفاعلاً في قراءة غيره بفتح التاء
 والزاء^(٥) مضارعاً حذف منه إحدى التائين (عَنْ شَائِدِ غَمَلَا) ، وهو
 حفص ، وحمزة ، والكسائي .

وَتُقَلِّ لِلْمَكِّي نُونُ تَبَشَّرُو نَ وَأَكْسِرُهُ (حَزْمِي) وَمَا الْحَذْفُ أَوْلَا (٨٠٤)
 (وَتُقَلِّ لِلْمَكِّي) ابن كثير (نُونُ) ﴿فَيَسَّ (تَبَشَّرُونَ)﴾^(٦) بإدغام^(٧) نون الرفع
 في نون الوقاية ، إذ أصله : «تبشرونني» ، وخففه للباقيين (وَأَكْسِرُهُ حَزْمِيًّا)
 أي : لنافع وابن كثير وافتحه للباقيين (وَمَا الْحَذْفُ) على قراءة التخفيف
 والكسر (أَوْلَا)^(٨) أي : في الأول الذي^(٩) هو نون الرفع بل / [١٥٠/ك]
 هو^(١٠) في ثان ، وهو نون الوقاية كما تقدم في ﴿أَتَحْكُمُونِ﴾^(١١) ، وإنما
 كسرت نون الرفع لقيامها مقامها ، وقيل : الحذف في الأول ،

(١) الحجر : (٢) .

(٣) سقط من د .

(٥) سقط من ز ، ك .

(٧) في د : على إدغام .

(٩) [١٨٩/د] .

(١١) الأنعام : (٨٠) .

(٢) الحجر : (٨) .

(٤) في د : بناء .

(٦) الحجر : (٥٤) .

(٨) سقط من د .

(١٠) سقط من د .

والباقي^(١) : نون الوقاية [مع المفعول]^(٢) ، وهي مكسوة بحالها ، وعليه النحاة ، أما على قراءة التخفيف والفتح^(٣) / ^(٤) فالمحذوف نون الوقاية^(٥) مع المفعول بلا خلاف .

(٨٠٥) وَيَقْنَطُ مَعَهُ يَقْنَطُونَ وَتَقْنَطُوا وَهَنْ يَكْسِرِ التَّوْنِ (ر) أَقْفَنَ (ح) حَمَلًا

﴿و﴾ من (يَقْنَطُ) ﴿٦﴾ هنا (مَعَهُ) ﴿إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ ﴿٧﴾ في «الروم» ، ﴿و﴾ لَا (تَقْنَطُوا) ﴿٨﴾ في «الزمر» (وَهْنٌ يَكْسِرِ التَّوْنِ) من : «قنط» بفتحها (زَاقَفَنَّ حَمَلًا) أبا عمرو والكسائي والباقون قرءوا الثلاثة^(٩) بفتح النون من «قنط» بكسرهما لغتان .

(٨٠٦) وَمُنْجُوهُمْ خِفٌّ وَفِي الْعَنْكَبُوتِ تَنْدٌ حِجِينَ (ش) فَا مُنْجُوكَ (ص) حَبَشَةُ (د) لَا

﴿و﴾ ﴿إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ﴾ أَجْمَعِينَ ﴿١٠﴾ هنا (خِفٌّ) من : «أنجى» ﴿و﴾ كذا (فِي الْعَنْكَبُوتِ) ﴿لَتُنَجِّيَهُ وَأَهْلَهُ﴾ ﴿١١﴾ عن حمزة والكسائي (شَفَا) ، ﴿و﴾ ﴿إِنَّا مُنْجُوكَ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿١٣﴾ في «العنكبوت» تخفيفه (صَحْبَشُهُ) أبو بكر وحمزة والكسائي وابن كثير (ذَلَا) ، ومن عدا المذكورين قرءوا في الثلاثة بالتشديد من : «نَجَّى» ﴿١٤﴾ .

(٨٠٧) قَدَرْنَا بِهَا وَالنَّمْلِ (ص) ف وَعِبَادٍ مَعِ بَنَاتِي وَإِنِّي ثُمَّ إِنِّي فَأَعْقِلَا

﴿قَدَرْنَا بِهَا﴾ أي : بـ «الحجر» (وَالنَّمْلِ) بالتخفيف^(١٥) (صِف) عن أبي بكر ، وبالتشديد فيهما عن الباقيين ، [وهما لغتان]^(١٦) ﴿و﴾ ياءات الإضافة

(١) في ز : والباقون فتحوا .

(٢) سقط من ز ، ك .

(٣) سقط من د .

(٤) في ز : ك : الرفع .

(٥) [٦٠/ز] .

(٦) الروم : (٣٦) .

(٧) الحجر : (٥٦) .

(٨) سقط من ك .

(٩) الحجر : (٥٣) .

(١٠) العنكبوت : (٣٢) .

(١١) الحجر : (٥٩) .

(١٢) في د : ﴿إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ﴾ .

(١٣) العنكبوت : (٣٣) .

(١٤) في د : وبالتخفيف .

(١٥) في ز : أنجى .

(١٦) سقط من د .

[في هذه السورة] ^(١) أربع ﴿نَبِّئْ﴾ (عِبَادِي) ^(٢) مَعِ ﴿مَتَّوَلَاءَ﴾ (بَنَاتِي) ^(٣) ﴿أَنَّى﴾ أَنَا
الْعَفُورُ ^(٤) ﴿ثُمَّ﴾ (إِنِّي) أَنَا النَّذِيرُ ^(٥) (فَاعْقِلَا) ، وقد تقدم الفتح في الجميع
عن نافع ، وفيما سوى الثانية عن ابن كثير ، وأبي عمرو أيضًا .



(١) سقط من ز .

(٢) الحجر : (٤٩) .

(٤) الحجر : (٤٩) .

(٣) الحجر : (٧١) .

(٥) الحجر : (٨٩) .

سُورَةُ النَّحْلِ

وَيُنَبِّئُ نُونَ (صَح) يَذْعُونَ عَاصِمَ (٨٠٨)

وَفِي شُرَكَائِ الْخَلْفِ فِي الْهَمْزِ (هَلْهَلَا

و) (يُنَبِّئُ) لَكُم بِهِ الزَّيْعُ (١) (نُونَ) أوله (صَح) عن أبي بكر ، والباقون قرءوا (٢) بياء تحتية ، (وَالَّذِينَ يَذْعُونَ) مِنْ دُونِ اللَّهِ (٣) قرأه بالغيب (عَاصِمَ) ، والباقون بالخطاب ، (وَفِي) (أَيَّنَ) (شُرَكَائِي) (٤) (الْخَلْفُ فِي) حذف (الْهَمْزِ) منه/ (٥) تخفيفاً على غير قياس ، والاقتصار على الياء المفتوحة بعد ألف ساكنة مقصوراً عن البزي (هَلْهَلَا) أي : ضعف (٦) ؛ لأن الممدود لم يعهد قصره في الاختيار فالأرجح عنه رواية إثباته كالجماعة .

وَمِنْ قَبْلِ فِيهِمْ يَكْسِرُ النُّونَ نَافِعٌ مَعَا يَتَوَفَّاهُمْ لِحِمْرَةَ وَصَلَا (٨٠٩)

(وَمِنْ) (تُشَفُّوْكَ) (٧) (قَبْلَ) فِيهِمْ يَكْسِرُ النُّونَ نَافِعٌ ، والباقون يفتحونها كالوجهين في (٨) (يُبَيِّرُونَ) (٩) ، وقوله : (تَوَفَّاهُمْ) الْمَلَيِّكَةُ ظَالِيحٌ (١٠) ، (وَتَوَفَّاهُمْ) الْمَلَيِّكَةُ طَيِّبِينَ (١١) (مَعَا يَتَوَفَّاهُمْ) فيهما بالتذكير (لِحِمْرَةَ وَصَلَا) / [١٥١/ك] وللباقيين بالتأنيث .

(سَمَا) (كَ) مَامِلًا يَهْدِي بِضَمٍّ وَفَتْحَةٍ (٨١٠)

وَحَاطِبٌ تَرَوْا (شَرْعًا) وَالْأَجْرُ (فِي) (كَ) لَا

(سَمَا كَامِلًا) أي : عن نافع وابن كثير وأبي عمرو [وابن عامر] (١٢) لَا (يَهْدِي) مَنْ يُضِلُّ (١٣) (بِضَمٍّ) للياء (وَفَتْحَةٍ) للدال بناء للمفعول ، ومرفوعه

(٢) سقط من د .

(١) النحل : (١١) .

(٤) النحل : (٢٧) .

(٣) النحل : (٢٠) .

(٦) في د : ضعيف .

(٥) [٨٩ب/د] .

(٨) سقط من د .

(٧) النحل : (٢٧) .

(١٠) النحل : (٢٨) .

(٩) الحجر : (٥٤) .

(١٢) سقط من د .

(١١) النحل : (٣٢) .

(١٣) النحل : (٣٧) .

«من» ، وللباقين بفتح الياء وكسر الدال/ ^(١) بناء للفاعل ، وهو ضمير «الله» ، و«من» مفعوله ^(٢) ، (وَخَاطِبٌ) في قوله : ﴿أُولَئِكَ تَرَوْنَ﴾ إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ ^(٣) (مُسْرَعًا) لحمزة والكسائي ، وقرأه بالغيب لغيرهما (و) خاطب في ^(٤) (الْآخِرُ) ، وهو : ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ﴾ ^(٥) لحمزة وابن عامر (فِي كَلَّا) أي : حفظ ، وقرأه ^(٦) بالغيب لغيرهما .

(٨١١) وَرَأَى مَفْرُطُونَ أَكْسِرَ (أ) ضَا يَتَفَيَّزُوا أَلْ حُمُونُثُ لِلْبُضْرِيِّ قَبْلُ تُقْبَلَا

(وَرَأَى) ﴿وَأَنْتُمْ مَفْرُطُونَ﴾ ^(٧) أَكْسِرَ لِنافع (أضًا) بفتح الهمزة وكسرها جمع أضاة ، وافتح لغيره الأول من «أفرط في المعصية» ، والثاني من : «أفرطه الله» : قدمه ^(٨) إلى النار ، أو ^(٩) تركه من رحمته ، ﴿يَتَفَيَّزُوا﴾ ^(١٠) ظَلَلَهُ ﴿الْمُؤْنُثُ لِلْبُضْرِيِّ﴾ أبي عمرو (قَبْلُ تُقْبَلَا) ، والباقون ذكروه .

(٨١٢) وَ(حَقَّ صِحَابٍ) ضَمَّ نَنْفِيَكُمْ مَعًا لِشُعْبَةَ خَاطِبٍ يَجْعَدُونَ مُعَلَّلًا

(وَحَقَّ صِحَابٍ) ابن كثير وأبو عمرو وحفص وحمة والكسائي (ضَمَّ) نون ﴿شَفِيكُ يَمَّا فِي بُطُونِهِ﴾ ^(١١) هنا ، و﴿شَفِيكُ﴾ مِمَّا فِي بُطُونِهَا ^(١٢) في سورة «المؤمنين» (مَعًا) والباقون فتحوها من : أسقى ، وسقى لغتان (لِشُعْبَةَ خَاطِبٍ) في قوله/ ^(١٣) : ﴿أَفَيْنَعِمَ اللَّهُ﴾ (يَجْعَدُونَ) ^(١٤) مُعَلَّلًا له بالحمل على قوله أول الآية ﴿فَضَّلَ بَعْضُكُمْ﴾ ^(١٥) ، وقرأه بالغيبة للباقيين على الالتفات ، أو الحمل على قوله : ﴿فَمَا أَلَيْسَ فُضِّلُوا﴾ ^(١٦) .

(١) [٦٠ب/ز] .

(٢) في د : مفعول .

(٣) النحل : (٤٨) .

(٤) سقط من ك .

(٥) النحل : (٧٩) .

(٦) في د : وقرأن .

(٧) النحل : (٦٢) .

(٨) سقط من د .

(٩) في د : و .

(١٠) النحل : (٤٨) .

(١١) النحل : (٦٦) .

(١٢) المؤمنون : (٢١) .

(١٣) [١٩٠/د] .

(١٤) النحل : (٧١) .

(١٥) النحل : (٧١) .

(١٦) النحل : (٧١) .

وَوَظَّفَنِيكُمْ إِسْكَانَهُ (ذَائِعٌ وَنَجٌّ زَيْنُ الَّذِينَ الثَّوْنُ (دَاعِيهِ (نُؤْلًا (٨١٣)
 [وَوَظَّفَنِيكُمْ إِسْكَانَهُ] أي : العين منه (ذَائِعٌ) عن الكوفيين وابن عامر وفتح
 عن الباقيين ، وهما لغتان^(١) ﴿و﴾ لا (نَجَزِيْنَ الَّذِينَ) صَبْرًا^(٢) (الثَّوْنُ) فيه
 عن ابن كثير وعاصم وابن ذكوان (دَاعِيهِ نُؤْلًا) .

(م) مَلَكْتُ وَعَنَّهُ نَصُّ الْأَخْفَشُ يَاءُهُ وَعَنَّهُ رَوَى النَّقَّاشُ نُونًا مُوَهَّلًا (٨١٤)
 (مَلَكْتُ وَعَنَّهُ) [أي : ابن ذكوان]^(٣) (نَصُّ الْأَخْفَشُ) فيه (يَاءُهُ) كالباقيين
 (وَعَنَّهُ) [أي : عن الأخفش عن ابن ذكوان]^(٤) (رَوَى النَّقَّاشُ نُونًا) حال كونه
 (مُوهَّلًا) بالواو بلا همز ، أي : موهمًا في^(٥) ذلك أي : مغلطًا ؛ لأن
 المذكور في كتاب الأخفش عنه الياء .

سِوَى الشَّامِ ضُمُّوا وَأكْسِرُوا فَتَّوْا لَهُمْ وَيُكْسَرُ فِي صَيِّقٍ مَعَ التَّمْلِ (دُخْلًا (٨١٥)
 (سِوَى الشَّامِ) ابن عامر (ضُمُّوا) الفاء (وَأكْسِرُوا) التاء من قوله : ﴿مِنْ
 بَعْدِ مَا فَتَّوْا﴾^(٦) لَهُمْ أي : للسبعة / [١٥٢/ك] ، وسوى الشام استثنى
 منه قدم عليه ، أي : فإنه يفتحهما بمعنى أفتنوا أو عذبوا غيرهم ،
 (وَيُكْسَرُ) ضاد ﴿(فِي صَيِّقٍ)﴾^(٧) هنا (مَعَ التَّمْلِ) لابن كثير (دُخْلًا) ويفتح
 للباقيين ، وهما لغتان .



(١) سقط من د .

(٢) النحل : (٩٦) .

(٣) سقط من د .

(٤) سقط من د .

(٥) سقط من د .

(٦) النحل : (١١٠) .

(٧) النحل : (١٢٧) .

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ

(٨١٦) وَيَتَّخِذُوا غَيْبَ (ح) لَا لِيَشُوءَ نُو ن (ز) اَوْ وَضُمُ الْهَمْزِ وَالْمَدَّ (ع) مُدَلًّا

(و) قوله : ﴿أَلَّا يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا﴾^(١) (غَيْبَ حَلًا) لأبي عمرو وخطاب للباقيين/ ^(٢) (ليسوء) وا ﴿وَجُوهَكُمْ﴾^(٣) (نُونُ رَاوِ) أي : الكسائي في أوله ، والباقون قرءوه بالياء (وَضُمُ الْهَمْزِ) آخره (وَالْمَدَّ) فيه لواو الجمع بعده (عُدَلًا) .

(٨١٧) (سَمَا) وَيُلْقَاهُ يُضْمُ مُشَدَّدًا

(ك) فَيُيَبْلَغُنْ أَمْدُودَةً وَأَكْسِرُ (ش) مَزْدَلًا

(سَمَا) لنافع وابن كثير وأبي عمرو وحفص ، والباقون منهم الكسائي فتحوا همزه بلا مد [مفردًا ضمير] «الله» (و) ﴿يُلْقَاهُ﴾ مَشُورًا^(٤) (يُضْمُ) يَأْؤُهُ (مُشَدَّدًا) قافه مع فتح لامه لابن عامر (كَفِي) ، وللباقيين بفتح يائه ، وتسكين لامه ، وتخفف قافه ، و ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ﴾^(٥) الذي قرأ به الأكثر هكذا بلا ألف مفتوح النون (أَمْدُودَةً) أي : اقرأه ﴿يَبْلُغَنَّ﴾ بألف ضمير «الوالدين» (وَأَكْسِرُ) نونه لحمزة والكسائي (شَمَزْدَلًا) ، وأحدهما الفاعل على الأولى بدل من الضمير على هذه/^(٦) .

(٨١٨) وَعَنْ كُلِّهِمْ شَدُّذٌ وَقَا أَفْ كُلُّهَا

بَفَتْحِ (د) نَا (ك) فَوْزًا وَنَوْنٌ (ع) لِي (أ) غَيْلًا

(وَعَنْ) السبعة (كُلِّهِمْ شَدُّذٌ) نونه ، وهي المؤكدة وحكمها الكسر بعد الألف ، ولا يقع بعدها غيرها (وَقَا أَفْ كُلُّهَا) أي : حيث وقع هنا ، وفي «الأنبياء» ، و«الأحقاف» (بَفَتْحِ) لابن كثير وابن عامر (دَنَّا كُفْزًا) ، وكسر

(٢) [٦١/ز] .

(١) الإسراء : (٢) .

(٤) الإسراء : (١٣) .

(٣) الإسراء : (٧) .

(٦) [٩٠/ب/د] .

(٥) الإسراء : (٢٣) .

للباقين (وَنُونٌ) لنافع ، وحفص (عَلَى أُغْتَلَا) ، ولا تنون للباقيين منهم ابن كثير وابن عامر والثلاث لغات فيه .

(٨١٩) وَيَأْلَفُحِ وَالتَّخْرِيكِ خِطْنًا (مُصَوَّبٌ وَحَرَكَهُ الْمَكِّي وَمَدٌّ وَجَمَلًا

(وَيَأْلَفُحِ) للخاء (وَالْتَّخْرِيكِ) به للطاء (خِطْنًا) الذي قرأه الأكثر بكسر الخاء ، وسكون الطاء عن ابن ذكوان (مُصَوَّبٌ وَحَرَكَهُ) أي : الطاء مع كسر الخاء (الْمَكِّي) ابن كثير (وَمَدٌّ) فقرأه (خطاء) بوزن : «قتالاً» (وَجَمَلًا) ، والسته قصروا ، وهو على الثلاثة مصدر الأولى لـ «خطئ» إذا لم يصب ، والثانية لـ «خطأ» إذا لم يتعمد ، والثالثة لـ «خاطأ» .

(٨٢٠) وَخَاطَبَ فِي يُسْرِفِ (شُهُودٌ وَضُمْنَا

بِحَرْفِيهِ بِالْقِنْطَاسِ كَسْرُ (شَ) بِذِ (عَ) لَا (وَخَاطَبَ فِي) ﴿فَلَا يُسْرِفُ﴾ (١) (شُهُودٌ) حمزة والكسائي ، وقرأه الباقر بالغيب (وَضُمْنَا بِحَرْفِيهِ) هنا ، وفي «الشعراء» / [١٥٣/ك] القاف (بِالْقِنْطَاسِ) الذي هو قراءة الأكثر فيه (٢) (كَسْرُ شَدًّا عَلَا) فيه (٣) عن حمزة والكسائي وحفص ، وهما لغتان .

(٨٢١) وَسَيِّئَةٌ فِي هَمْزِهِ أَضْمُومٌ وَهَائِهِ وَذَكَّرَ وَلَا تَنْوِينَ (ذِكْرًا مُكَمَّلًا

(و) قوله : ﴿كُلُّ ذَلِكَ كَانَ (سَيِّئَةً)﴾ (٤) الذي قرأ به الثلاثة بفتح الهمزة بعد الياء المشددة ، وتاء آخره للتأنيث مفتوحة منونة واحدة السيئات (في هَمْزِهِ) للكوفيين وابن عامر (أَضْمُومٌ) في (هَائِهِ) اضمم ، وهي ضمير ذلك (وَذَكَّرَ وَلَا تَنْوِينَ) فهو سيئ مضاف إلى الضمير (ذِكْرًا مُكَمَّلًا) .

(٨٢٢) وَخَفَّفَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَأَضْمُمَ لِيَذْكُرُوا (شَفَاءٌ وَفِي الْفُرْقَانِ يَذْكُرُ (فُضْلًا

(وَخَفَّفَ) من قوله : هنا ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذْكُرُوا﴾ (٥) (مَعَ) قوله : في (الْفُرْقَانِ) : ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذْكُرُوا﴾ (٦) (وَأَضْمُمَ) الكاف مع

(٢) سقط من د .

(١) الإسراء : (٣٣) .

(٤) الإسراء : (٣٨) .

(٣) زيادة من ز .

(٦) الفرقان : (٥٠) .

(٥) الإسراء : (٤١) .

سكون الذال من قوله ^(١) : (لِيَذْكُرُوا) / ^(٢) عن حمزة والكسائي (شَفَاءً) ،
وثقلهما مفتوحتين للباقيين (و) في ^(٣) قوله : (فِي) سورة (الْفُرْقَانِ) ﴿لَمَنْ
أَرَادَ أَنْ يَذْكُرُ﴾ ^(٤) فَضْلاً) التخفيف لحمزة ، والتشديد للسته .

(٨٢٣) وَفِي مَرْيَمَ بِالْعَكْسِ (حَقٌّ شِفَاؤُهُ يَقُولُونَ عَنِ) (د) إِرَ وَفِي الثَّانِ (نُ) نُزْلًا
(و) قوله : (فِي مَرْيَمَ) / ^(٥) : ﴿أَوَّلًا يَذْكُرُ الْإِنْسَانَ﴾ ^(٦) (بِالْعَكْسِ) ،
وهو التشديد عن ابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي (حَقٌّ شِفَاؤُهُ)
والتخفيف للباقيين ، قوله : ﴿قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آيَةٌ كَمَا يَقُولُونَ﴾ ^(٧) بِالْغَيْبِ
(عَنِ دَارِ) أَي : حفص وابن كثير ، وبالخطاب عن الباقيين (وَفِي الثَّانِ) ،
وهو : ﴿سُبْحَنَهُ وَقَلْبَى عَمَّا يَقُولُونَ﴾ ^(٨) بِالْغَيْبِ (نُزْلًا) عن عاصم ونافع
[وابن كثير] ^(٩) وأبي عمرو وابن عامر .

(٨٢٤) (سَمَا كِفْلُهُ أَنْتَ يُسَبِّحُ) (ع) ن (ح) مَي

(شَفَاءً) وَأَكْسِرُوا إِسْكَانَ رَجُلِكَ (ع) مَلَا

(سَمَا كِفْلُهُ) وبالخطاب عن الباقيين (أَنْتَ يُسَبِّحُ) [لَهُ أَلْتَتَوَاتُ] ^(١٠) ﴿﴾ ^(١١)
(عَنِ حَمِي شَفَاءً) أَي : عن ^(١٢) حفص وأبي عمرو وحمزة والكسائي ،
وذكر عن الباقيين (وَأَكْسِرُوا) ^(١٣) إِسْكَانَ جِيمِ ﴿وَرَجُلِكَ﴾ ^(١٤) الذي قرأ به
الأكثر عن حفص حال كونك ^(١٥) (عُمَلَا) ، وهما لغتان في : «رجل»
بمعنى : «راجل» .

(٨٢٥) وَيَخِيفَ (حَقٌّ) ثُونُهُ وَيُعِيدُكُمْ فَيُفَرِّقُكُمْ وَأَتَانِ يُرْسِلَ يُزِيلَا

(٢) [٦١/ب/ز] .

(٤) الفرقان : (٦٢) .

(٦) مريم : (٦٧) .

(٨) الإسراء : (٤٣) .

(١) زيادة من ز .

(٣) سقط من ك .

(٥) [١٩١/د] .

(٧) الإسراء : (٤٢) .

(٩) سقط من ز .

(١٠) في جميع الأصول : [لَهُ مَنْ فِي أَلْتَتَوَاتُ] ، والصواب ما أثبتنا .

(١٢) سقط من ك .

(١١) الإسراء : (٤٤) .

(١٤) الإسراء : (٦٤) .

(١٣) في د : واكسر كاف .

(١٥) في د : كونكم .

(و) قوله : ﴿أَفَأَمِنْتُ أَنْ يَخِيفَ﴾^(١) حَقُّ نُونُهُ عن ابن كثير وأبي عمرو
 (و) كذا ﴿أَنْ يُعِيدَكُمْ﴾^(٢) ﴿فَيُغْرِقَكُمْ﴾^(٣) واثنان آخران ، وهما : ﴿أَوْ
 يُرْسِلَ﴾ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا^(٤) (يُرْسِلًا)^(٥) ﴿عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ﴾^(٦) ،
 والخمسة قرءوا بالياء في الأفعال الخمسة .

(٨٢٦) خِلَافَكَ فَأَفْتَحَ مَعَ سُكُونٍ وَقَضَرِهِ

(سَمَا) (صَف) نَأَى أَخْزَرَ مَعًا هَمْزُهُ (مُ)لَا

(خِلَافَكَ) بعد قوله : ﴿وَإِذَا لَا يَلْبُثُونَ خِلَافَكَ﴾^(٧) الذي قرأه النصف
 هكذا بكسر الخاء ، وفتح اللام ، وألف (فَأَفْتَحَ) الخاء (مَعَ سُكُونٍ) اللام
 (وَقَضَرِهِ) بترك الألف / [١٥٤/ك] (سَمَا) ذلك (صَف) عن نافع وابن كثير
 وأبي عمرو ، وأبي بكر وهما بمعنى ﴿و(نَأَى) بِجَانِبِهِ﴾^(٨) هنا ، وفي
 «فصلت» الذي قرأه الأكثر بتقديم الهمزة على الألف بوزن : رأى (أَخْزَرَ)
 في السورتين (مَعًا هَمْزُهُ) عن^(٩) الألف فاقرأه (نَاء)^(١٠) بوزن : «شاء» عن
 ابن ذكوان ذا (مُ)لَا ، وهما لغتان ، وقيل : الثاني مقلوب من الأول .

(٨٢٧) تَفَجَّرَ فِي الْأُولَى كَتَقَتَّلَ (ث)ثَابِتٌ وَ(عَم) (ن)نَدَى كَسَفًا بِتَخْرِيكِه وَلَا

(تَفَجَّرَ) أي : الذي /^(١١) قرأ به الأربعة بضم التاء ، وفتح الفاء وكسر
 الجيم مشدداً (فِي الْأُولَى) ، [وهو قوله]^(١٢) : ﴿حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا﴾^(١٣) قراءته
 بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم/^(١٤) (كَتَقَتَّلَ ثَابِتٌ) عن الكوفيين ،
 أما الثانية ، وهي : ﴿تَفْجُرَ الْأَنْهَارَ﴾^(١٥) فبالتشديد بلا خلاف ، وَفَجَّرَ ،

(١) الإِسْرَاءُ : (٦٨) .

(٢) الإِسْرَاءُ : (٦٩) .

(٤) الإِسْرَاءُ : (٦٨) .

(٦) الإِسْرَاءُ : (٦٩) .

(٨) الإِسْرَاءُ : (٨٣) .

(١٠) سقط من د .

(١٢) في د : وهي .

(١٤) [٦٢/ز] .

(٣) الإِسْرَاءُ : (٦٩) .

(٥) في د ، ز : ونرسل .

(٧) الإِسْرَاءُ : (٧٦) .

(٩) في ز : على .

(١١) [٩١/ب/د] .

(١٣) الإِسْرَاءُ : (٩٠) .

(١٥) الإِسْرَاءُ : (٩١) .

وَقَجَّرَ لَغْتَانِ ، والمشدد أبلغ (وَعَمَّ نَدَى) قوله : ﴿كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا﴾^(١) الذي قرأه الأربعة بسكون السين (بِتَخْرِيكِه) عن نافع وابن عامر وعاصم ذا (ولاً) .

(٨٢٨) وَفِي سَبَبٍ خَفَضَ مَعَ الشُّعْرَاءِ قُلْ

وَفِي الرُّومِ سَكُنَ (لَمْ) يَسِرْ بِالْخُلْفِ (مُ) مُشْكِلًا

(و) قرأ بالتحريك (في) قوله : ﴿أَوْ تُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا﴾^(٢) في (سبباً خفض مع) قوله : ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا﴾^(٣) في (الشُّعْرَاءِ قُلْ) ، والباقون قرءوا فيهما بالسكون (و) في قوله : ﴿وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا﴾^(٤) (في الرُّومِ سَكُنَ) عن ابن ذكوان بلا خلاف ، وعن هشام (لَيْسَ بِالْخُلْفِ) عنه (مُشْكِلًا) والباقون فتحوه ، [كذا كرواية]^(٥) عن هشام ، وهما لغتان في جمع كسفه ، والساكن^(٦) مصدر .

(٨٢٩) وَقُلْ قَالَ الْأَوَّلَى (كَ) كَيْفَ (دَارَ) وَضُمَّ تَا

عَلِمْتُ (رَضًا) وَالْيَاءُ فِي رُبِّي أَنْجَلًا

(و) ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي﴾^(٧) الذي قرأه الأكثر هكذا بلفظ الأمر قرأه ابن عامر وابن كثير (قَالَ) بلفظ الماضي وهي (الأوَّلَى كَيْفَ دَارَ وَضُمَّ تَا) ﴿لَقَدْ عَلِمْتِ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ﴾^(٨) عن الكسائي (رَضًا) وفتحها عن الباقيين (وَالْيَاءُ) للإضافة في هذه السورة واحدة^(٩) (في) قوله : ﴿خَرَّابِينَ رَحِمَةً رَبِّي﴾^(١٠) أَنْجَلًا ، وقد تقدم الفتح فيها عن نافع وأبي عمرو.

(١) الإسراء : (٩٢) .

(٢) سبأ : (٩) .

(٣) الشعراء : (١٨٧) .

(٤) الروم : (٤٨) .

(٥) في ك : كرواية . وفي ز : كرواية .

(٦) في لك : أو الثاني .

(٧) الإسراء : (٩٣) .

(٨) الإسراء : (١٠٢) .

(٩) سقط من د .

(١٠) الإسراء : (١٠٠) .

سُورَةُ الْكَهْفِ

- وَسَكَنَتْ حَفْصٌ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ عَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ فِي عَوْجًا بَلَا (٨٣٠)
- (وَسَكَنَتْ حَفْصٌ دُونَ قَطْعٍ) للنفس^(١) (لَطِيفَةٌ عَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ فِي عَوْجًا)^(٢) بَلَا أَي : خبر ذلك ليين انقطاع ﴿قِيَمًا﴾^(٣) منه .
- وَفِي نُونٍ مِّنْ رَّاقٍ وَمَرْقِدِنَا وَلَا مِ بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكَتٌ مُّوَصَّلًا (٨٣١)
- (وَفِي نُونٍ مِّنْ رَّاقٍ)^(٤) فِي «الْقِيَامَةِ» لِيَيْن لَفْظِ الرَّاءِ بَعْدَهَا ، وَلَا يَدْغَمُ (و) فِي^(٥) أَلْفٍ ﴿مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَّرْقِدِنَا﴾^(٦) فِي «يَس» ؛ لِيَيْنِ انْفِصَالٍ /^(٧) : ﴿هَذَا مَا وَعَدَ﴾^(٨) الَّذِي هُوَ مِنْ قَوْلٍ / [١٥٥ / ك] غَيْرِ^(٩) الْكَفَّارِ مِنْهُ (و) فِي (لَامٍ) ﴿بَلْ رَانَ﴾^(١٠) فِي «الْمُطَفِّفِينَ» لِيَيْنِ لَفْظِ^(١١) الرَّاءِ بَعْدَهَا ، وَلَا يَدْغَمُ (وَالْبَاقُونَ لَا سَكَتٌ) لَهُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بَلْ يَقْرَأُوهُ (مُوصِلًا) بِمَا قَبْلَهُ اعْتِمَادًا عَلَى الْفَهْمِ .
- وَمِنْ لَدُنْهِ فِي الضَّمِّ أَسْكِنَ مُشْمُهُ وَمِنْ بَعْدِهِ كَسْرَانٍ عَنِ شُعْبَةِ اَعْتَلَا (٨٣٢)
- (وَمِنْ لَدُنْهِ فِي الضَّمِّ)^(١٢) (أَسْكِنَ مُشْمُهُ) بِأَنْ تُشِيرَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْإِسْكَانِ (وَمِنْ بَعْدِهِ كَسْرَانٍ) فِي النُّونِ وَالْهَاءِ (عَنِ شُعْبَةِ اَعْتَلَا) .
- وَضُمُّ وَسَكَنٌ ثُمَّ ضَمٌّ لِغَيْرِهِ وَكُلُّهُمُ فِي أَلْفَا عَلَى أَضْلِهِ تَلَا (٨٣٣)
- (وَضُمُّ) الدَّالِ (وَسَكَنٌ) النُّونِ (ثُمَّ ضَمٌّ) الْهَاءِ /^(١٣) (لِغَيْرِهِ) ، وَهُمْ الْبَاقُونَ وَالسَّبْعَةُ (وَكُلُّهُمُ فِي أَلْفَا عَلَى أَضْلِهِ) مِنَ الصَّلَةِ وَتَرْكُهَا (تَلَا) فَشُعْبَةُ يَصِلُهَا^(١٤)

(١) الْكَهْفُ : (١) .

(٢) الْقِيَامَةُ : (٢٧) .

(٣) يَس : (٥٢) .

(٤) يَس : (٥٢) .

(٥) الْمُطَفِّفِينَ : (١٤) .

(٦) سَقَطَ مِنْ د .

(٧) سَقَطَ مِنْ د .

(٨) سَقَطَ مِنْ ك .

(٩) فِي د : لِلنَّفْسِ .

(١٠) الْكَهْفُ : (٢) .

(١١) سَقَطَ مِنْ د .

(١٢) [١٩٢ / د] .

(١٣) سَقَطَ مِنْ د .

(١٤) سَقَطَ مِنْ د .

(١٥) [٦٢ / ب / ز] .

بياء لوقوعها في قراءته بعد كسر ، وابن كثير بواو ؛ لضمها في قراءته بعد ساكن ، والباقون لا يصلونها .

(٨٣٤) وَقُلْ مِزْقًا فَفُتِحَ مَعَ الْكَسْرِ (عَمَهُ) وَتَزَوَّرُ لِلشَّامِي كَتَخَمَرُ وَصَلَا
(وَقُلْ) ﴿وَيَهَيِّئْ لَكَ مِنْ أَمْرِكَ (مِزْقًا)﴾ ^(١) فَفُتِحَ لِلْمِيمِ (مَعَ الْكَسْرِ) لِلْفَاءِ عَنْ نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ (عَمَهُ) ، وَعَنْ الْبَاقِينَ كَسْرَ الْمِيمِ ، وَفُتِحَ الْفَاءُ ، وَهُمَا لُغَتَانِ ، (وَتَزَوَّرُ لِلشَّامِي) ابْنُ عَامِرٍ بِسُكُونِ ^(٢) الزَّايِ ، دُونَ أَلْفٍ ، وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ (كَتَخَمَرُ وَصَلَا) .

(٨٣٥) وَتَزَوَّرُ التَّخْفِيفُ فِي الزَّايِ (تَابَتْ) وَ(جَزِمَتْ) هُمُ مُلْتَمِثٌ فِي اللَّامِ ثَقَلًا
(وَتَزَوَّرُ) بِفَتْحِ الزَّايِ مُشَدَّدَةً ، وَأَلْفٌ بَعْدَهَا ، وَالرَّاءُ خَفِيفَةٌ لِنَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو ، وَأَصْلُهُ : «تَزَاوَرُ» أَدْغَمْتَ التَّاءَ فِي الزَّايِ وَ (التَّخْفِيفُ فِي الزَّايِ) عَلَى حَذْفِ إِحْدَى التَّائِينَ (تَابَتْ) عَنِ الْكُوفِيِّينَ (وَجَزِمَتْ هُمُ) نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ قَرَأُوا : ﴿وَلَمْ (مُلْتَمِثٌ) مِنْهُمْ رُغْبًا﴾ ^(٣) (فِي اللَّامِ ثَقَلًا) ، وَالْبَاقُونَ خَفَفُوا .

(٨٣٦) يَوْرِقُكُمْ الْإِنْكَانُ (فِي) (صَفَرٍ) (حُلُوهِ)
وَفِيهِ عَنِ الْبَاقِينَ كَسْرٌ تَأْصِلًا
قَوْلُهُ ^(٤) : ﴿فَأَبْعَثُوا أَحَدَكُمْ (يَوْرِقُكُمْ)﴾ ^(٥) الْإِنْكَانُ لِلرَّاءِ عَنْ حَمْزَةَ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي عَمْرٍو (فِي صَفَرٍ حُلُوهِ) تَخْفِيفًا (وَفِيهِ عَنِ الْبَاقِينَ كَسْرٌ تَأْصِلًا) .

(٨٣٧) وَحَذَفُكَ لِلتَّوَيْنِ مِنْ مِائَةٍ (شَفَا) وَتَشْرُكُ خِطَابٌ وَهُوَ بِالْجُزْمِ (كُمُلَا)
(وَحَذَفُكَ لِلتَّوَيْنِ مِنْ مِائَةٍ) فِي ^(٦) قَوْلِهِ : ﴿ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ﴾ ^(٧)
وَإِضَافَتُهُ / ^(٨) إِلَى ﴿سِنِينَ﴾ (شَفَا) عَنْ حَمْزَةَ وَالْكَسَائِيِّ وَالْبَاقُونَ نَوْنُوا ،

(٢) فِي د : يَسْكُن .

(٤) سَقَطَ مِنْ ك .

(٦) فِي د : مِنْ .

(٨) [٩٢ب/د] .

(١) الْكَهْفُ : (١٦) .

(٣) الْكَهْفُ : (١٨) .

(٥) الْكَهْفُ : (١٩) .

(٧) الْكَهْفُ : (٢٥) .

﴿وَلَا تُشْرِكْ﴾ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا^(١) (خِطَابٌ) لابن عامر (وَهُوَ بِالْجَزْمِ) بِ«لَا» النَّاهِيَةِ (كُفْلًا) ، وَالْباقُونَ قرءوا بالغيب مرفوعًا بعد «لَا» النَّاهِيَةِ .

وَفِي ثَمَرٍ ضَمَّنِيهِ يَفْتَحُ عَاصِمٌ بِحَرْفِيهِ وَالْإِسْكَانُ فِي الْمِيمِ (حُصْلًا (٨٣٨)
(وَفِي ثَمَرٍ) من قوله : ﴿وَكَاثَلُ ثَمَرٍ﴾^(٢) ، ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾^(٣) (ضَمَّنِيهِ) فِي الثَّاءِ وَالْمِيمِ الَّذِي قرأ بهما الخمسة (يَفْتَحُ عَاصِمٌ بِحَرْفِيهِ) ، وَتَقْدِمُ وَجْهَهُمَا فِي «الْأَنْعَامِ» (وَالْإِسْكَانُ فِي الْمِيمِ) تَخْفِيفًا مَعَ ضَمِ الثَّاءِ (حُصْلًا) لِأَبِي عَمْرٍو .
وَدَغٌ مِيمٌ خَيْرًا مِنْهُمَا (حُكْمٌ) (ثَابِتٌ) وَفِي الْوُضَلِ لِكِنَّا فَمُدُّ (لَهُ) (مُ) لَا (٨٣٩)
(وَدَغٌ مِيمٌ) ﴿لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهُمَا مُنْقَلَبًا﴾^(٤) [الَّذِي قرأ به]^(٥) الثَّلَاثَةُ ، فَاقْرَأْهُ مِنْهَا (حُكْمٌ) قَارِئٌ (ثَابِتٌ) ، وَهُوَ أَبُو عَمْرٍو وَالْكُوفِيُّونَ / ١٥٦ /
ك] ، وَالْأَوَّلُ^(٦) فِي /^(٧) مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ عَوْدًا عَلَى الْجَتْنَيْنِ ، وَالثَّانِي فِي مَصَاحِفِ الْحَرَمَيْنِ وَالشَّامِ عَوْدًا عَلَى الْجَنَّةِ (وَفِي الْوُضَلِ) ﴿لَكِنَّا﴾ هُوَ اللَّهُ رَبِّي^(٨) (فَمُدُّ) عَنْ ابْنِ عَامِرٍ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ مَدًّا (لَهُ مُلَا) وَاقْرَأْ لَكِنْ بِحَذْفِهَا لِلْبَاقِينَ ، [أَمَّا] [الْوَقْفُ فَتَثْبِتُ]^(٩) فِيهِ لِلْجَمِيعِ .

وَذَكَّرُ تَكُنْ (شَابٌ) وَفِي الْحَقِّ جَرُّهُ عَلَى رَفْعِهِ (حَبْرٌ) (سَعِيدٌ) (تَأْوِيلًا (٨٤٠)
(وَذَكَّرُ) ﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ﴾^(١٠) (شَابٌ) عَنْ حَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ ، وَأَنْتَ لِلْبَاقِينَ^(١١) (وَفِي الْحَقِّ) بَعْدَ قَوْلِهِ : ﴿هَٰذَا لَكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ﴾^(١٢) [جَرُّهُ] لِغَيْرِ

(١) الْكَهْفُ : (٢٦) .

(٢) الْكَهْفُ : (٣٤) .

(٣) الْكَهْفُ : (٤٢) .

(٤) الْكَهْفُ : (٣٦) .

(٥) فِي د : الَّتِي بِهَا قرأ بِهَا ، وَفِي ز : الَّتِي قرأَهَا بِهَا .

(٦) فِي ز ، ك : وَالْأَوَّلُ .

(٧) [١٦٣/ز] .

(٨) الْكَهْفُ : (٣٨) .

(٩) فِي ز : الْوَقْفُ .

(١٠) الْكَهْفُ : (٤٣) .

(١١) سَقَطَ مِنْ د .

(١٢) الْكَهْفُ : (٤٤) .

الكسائي^(١) [وَأَبَىٰ عَمْرُو نَعْتًا^(٢) ﴿لِلَّهِ﴾^(٣) (عَلَىٰ رَفْعِهِ) لِلْبَاقِينَ^(٤) نَعْتًا^(٥) ﴿لِلَّهِ الْأُولَىٰ﴾ ، أو خبر مقدر (حَبِزٌ مَّعِيدٌ تَأُولًا).

(٨٤١) وَغَفَبَا سُكُونُ الضَّمِّ (فَدَسَّ) وَتَى وَيَا نُسِيرُ وَالَى فَتَحَهَا (نَقَرٌ) مَلَا

﴿(و) خَيْرٌ (غَفَبَا)﴾^(٦) سُكُونُ الضَّمِّ في قافه الذي قرأ به الأكثر (نَصُّ فَتَى) أي : عاصم وحزمة ، وهما لغتان (وَيَا) ﴿وَيَوْمَ (نُسِيرُ) الْجِبَالِ﴾^(٧) التي^(٨) قرأها^(٩) الأربعة بالكسر (وَالَى فَتَحَهَا نَقَرٌ مَلَا) أي : ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر.

(٨٤٢) وَفِي الثُّونِ أَثْثُ وَالْجِبَالِ يَرْفَعُهُمْ وَيَوْمَ يَقُولُ الثُّونُ حَمْزَةً فَضَلَا

(وَفِي الثُّونِ) [أوله التي قرأها الأكثر]^(١٠) (أَثْثُ) أي : اجعل بدلها تاء (وَالْجِبَالِ) الذي نصبه الأربعة مفعولاً (يَرْفَعُهُمْ) أي : الثلاثة نائباً عن الفاعل ﴿(وَيَوْمَ يَقُولُ) نَادَا﴾^(١١) (الثُّونُ) فيه (حَمْزَةً فَضَلَا) والباقون قرءوه بالياء .

(٨٤٣) لِمَهْلِكِهِمْ صَمُّوا وَمَهْلِكَ أَهْلِهِ

سَوَىٰ عَاصِمٍ وَالْكَسْرُ فِي اللَّامِ (غَمُولًا) وَجَعَلْنَا (لِمَهْلِكِهِمْ) ﴿(١٢)﴾ هُنَا (صَمُّوا) مِيمَه (و) كَذَا ﴿(مَهْلِكَ أَهْلِهِ)﴾^(١٣) في «النمل» (سَوَىٰ / ^(١٤) عَاصِمٍ) فإنه فتحها في الموضعين (وَالْكَسْرُ فِي اللَّامِ) منه فيهما لحفص المضموم (غَمُولًا) والباقون فتحوها ، والثلاثة اسم مصدر ، فالمضموم^(١٥) : لَاهْلِكَ إِهْلَاكًا ، والمفتوح

(١) في د : خبره للكسائي ، وفي ز : جره الذي قرأ به الأكثر نعتًا ﴿لِلَّهِ﴾ لأبي عمرو والكسائي .

(٢) في ك : نعت . (٣) في ز : خبر .

(٤) في حاشية ك : وهما الكسائي وأبو عمرو .

(٥) سقط من ك .

(٦) الكهف : (٤٤) . (٧) الكهف : (٤٧) .

(٨) في ز ، ك : الذي . (٩) في د : قرأ بها .

(١٠) في ز : أولها التي قرأها الأربعة . (١١) الكهف : (٥٢) .

(١٢) الكهف : (٥٩) . (١٣) النمل : (٤٩) .

(١٤) [١٩٣/د] . (١٥) في د ، ك : واوي عاصم .

توجيهه : لهلك هلاكًا .

وَهَا كَسِرِ أَنْسَانِيهِ ضُمُّ لِحَفْصِهِمْ وَمَعْنُهُ عَلَيْهِ اللَّهُ فِي الْفَتْحِ وَضَلًا (٨٤٤)
 (وَهَا كَسِرِ) ﴿وَمَا (أَنْسَانِيَهُ)﴾^(١) الذي قرأ به الأكثر لمناسبته للياء (ضُمُّ لِحَفْصِهِمْ) على الأصل (وَمَعْنُهُ) ﴿يَمَا عَهْدَ (عَلَيْهِ اللَّهُ)﴾^(٢) في سورة (الْفَتْحِ) الذي قرأه الأكثر بالكسر (وَضَلًا) حفص ضمه أيضًا .

لِتَغْرِقَ فَتَحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةً وَقُلْ أَهْلَهَا بِالرَّفْعِ (زَاوِيَهُ (فَضَلًا) (٨٤٥)
 ﴿لِتَغْرِقَ أَهْلَهَا﴾^(٣) (فَتْحِ الضَّمِّ) في حرف المضارع (و) فتح (الْكَسْرِ) في الراء الذي قرأ بهما الأكثر مع تاء^(٤) الخطاب حال كونه (غَيْبَةً وَقُلْ أَهْلَهَا) الذي قرأه الأكثر بالنصب مفعولاً (بِالرَّفْعِ) فاعلاً (زَاوِيَهُ) حمزة والكسائي (فَضَلًا) .

وَمُدَّ وَخَفَّفَ يَاءَ زَاكِيَّةَ (سَمَا) وَتُونٌ لَدُنِّي خَفَّ (صَاحِبُهُ (إِلَى (٨٤٦)
 (وَمُدَّ) بآلف بعد الزاي ، (وَخَفَّفَ يَاءَ) ﴿نَفْسًا زَاكِيَّةً﴾ (سَمَا) ذلك لنافع وابن كثير وأبي عمرو ، والباقون قرءوا / [١٥٧/ك] ﴿زَكِيَّةً﴾^(٥) ^(٦) بلا ألف ، وتشديد الياء (وَتُونٌ) ﴿مِنْ (لَدُنِّي) عَذْرًا﴾^(٧) الذي قرأه الأكثر مشدداً مع ضم الدال (خَفَّ صَاحِبُهُ) أبو بكر ونافع حال / ^(٨) كونه ذا (إِلَى) أي : نعمة على حذف نون الوقاية .

وَسَكُنَ وَأَشْمِمَ ضَمَّةَ الدَّالِ (صَادِقًا) (٨٤٧)
 تَخَذَتْ فَخَفَّفَ وَأَكْسِرِ الْحَاءَ (دُمُّ (حَدَلًا)
 (وَسَكُنَ) الدال (وَأَشْمِمَ ضَمَّةَ الدَّالِ) عن أبي بكر (صَادِقًا) بضم الدال عن نافع .

(٢) الفتح : (١٠) .

(٤) في د ، ز : هاء .

(٦) في ز : (زَاكِيَّة) .

(٨) [٦٣/ب/ز] .

(١) الكهف : (٦٣) .

(٣) الكهف : (٧١) .

(٥) الكهف : (٧٤) .

(٧) الكهف : (٧٦) .

قوله : ﴿لَا تَخْذُتْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾^(١) فَخَفَّفَ تاءه الأولى (وَأَكْسِرِ الْخَاءَ) منه لابن كثير ، وأبي عمرو (دُم) ذا (حُلَا) ، وقرأه : «لاتخذت» بتشديد التاء ، وفتح الخاء للباقيين من : «تخذ» ، و«اتخذ» لغتان .

(٨٤٨) وَمِنْ بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ يُبَدِّلُ هَا هُنَا وَفَوْقَ وَتَحْتَ الْمَلِكِ (كَ) كَافِيهِ (ظ) ظِلًّا

(وَمِنْ بَعْدُ) يقرأ (بِالتَّخْفِيفِ) لابن كثير ، وابن عامر والكوفيون : [أَنْ (يدل) هُما رَهْمًا]^(٢) (هَا هُنَا) ، (و) ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا﴾^(٣) (فَوْقَ «الملك»)^(٤) أي : في سورة «التحریم» (و) ﴿أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا﴾^(٥) (تَحْتَ الْمَلِكِ) ، أي : في «نون» (كَافِيهِ ظِلًّا) ، والباقيان قرأ في الثلاثة بالتشديد من : «أبدل» ، و«بدل» بمعنى .

(٨٤٩) فَاتَّبَعَ خَفَّفَ فِي الثَّلَاثَةِ (ذ) أَكْرًا وَحَامِيَةً بِالْمَدِّ (ضُخْبُهُ) (كَ) كَلًا

﴿فَاتَّبَعَ سَبِيًّا﴾^(٦) / ﴿ثُمَّ أَتَعَ سَبِيًّا﴾^(٧) ﴿ثُمَّ أَتَعَ سَبِيًّا﴾^(٨) ﴿ثُمَّ أَتَعَ سَبِيًّا﴾^(٩) (خَفَّفَ) التاء بالسكون مع قطع الهمزة (فِي الثَّلَاثَةِ ذَاكِرًا) عن الكوفيين وابن عامر وشدها مفتوحة مع^(١٠) وصل الهمزة للباقيين (و) ﴿فِي عَيْبٍ (حَامِيَةٍ)﴾^(١١) (بِالْمَدِّ) بِالْف بعد الحاء (ضُخْبُهُ) أبو بكر وحمزة والكسائي وابن عامر (كَلًا) .

(٨٥٠) وَفِي الِهْمَزِ يَاءٌ عَنْهُمْ وَ(صَحَابُهُمْ) جَزَاءُ فَنَوْنٌ وَأَنْصَبِ الرُّفْعَ وَأَقْبِلَا

(وَفِي الِهْمَزِ) الذي قرأ به الباقون بعد الميم مع ترك الألف (يَاءٌ)^(١٢) عَنْهُمْ أي : الصحبة ، الأول^(١٣) بمعنى : «حارة» ، والثاني بمعنى : «ذات حماة»^(١٤) ، (وَصَحَابُهُمْ) حفص وحمزة والكسائي قرءوا : ﴿فَلَهُمْ (جَزَاءُ)

(١) الكهف : (٧٧) .

(٢) الكهف : (٨١) .

(٣) التحريم : (٥) .

(٤) القلم : (٣٢) .

(٥) [٩٣ب/د] .

(٦) الكهف : (٩٢) .

(٧) الكهف : (٨٦) .

(٨) في ز ، ك : الأول

(٩) سقط من ز .

(١٠) الكهف : (٨٥) .

(١١) الكهف : (٨٩) .

(١٢) سقط من د .

(١٣) سقط من د .

(١٤) في ز : حماة

لَمْ تُسْقِ ^(١) (فَنَوْنٌ) «جَزَاءُ» (وَأَنْصَبَ) فيه على التمييز (الرَّفْعُ) الذي قرأ به فيه الباقون مع ترك التنوين والإضافة مبتدأ خبره له (وَأَقْبَلًا) .

(٨٥١) (عَلَى حَقٍّ) الشُّدَيْنِ سُذًا (صَحَابُ حَقٍّ) (بِ) الضَّمِّ مَفْتُوحٌ وَلَيْسَ (شِدْ) بِذ (عَلَا)

(عَلَى حَقٍّ) قرأ حفص وابن كثير ، وأبو عمرو ^(٢) (بَيْنَ الشُّدَيْنِ) ^(٣) بفتح السين ، والباقون بضمها ، وقوله : ﴿بَيْنًا وَبَيْنًا سُذًا﴾ ^(٣) (صَحَابُ حَقٍّ) وهم الثلاثة المذكورون ^(٤) وحمزة والكسائي (الضَّمُّ) فيه الذي قرأ به الباقون (مَفْتُوحٌ) لهم (و) قوله : ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا﴾ ^(٥) في (يس) الفتح فيه عن حفص وحمزة والكسائي (شِدْ ^(٦) عَلَا) والضم عن الباقيين ، وهما لغتان. / [١٥٨/ك].

(٨٥٢) وَيَأْجُوجُ مَأْجُوجُ أَهْمِزُ الْكُلِّ (نَ) نَاصِرًا وَفِي يَفْقَهُونَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ (شِدْ) كَلًا (وَيَأْجُوجُ) و (مَأْجُوجُ) هنا ، [وفي سورة] ^(٧) «الأنبياء» (أَهْمِزُ الْكُلِّ) عن عاصم (نَاصِرًا) [واترك الهمز فيها للبقية] ^(٨) (وَفِي) ﴿لَا يَكَادُونَ (يَفْقَهُونَ) قَوْلًا﴾ ^(٩) (الضَّمُّ) للياء (وَالْكَسْرُ) للقف من : «أفقه» أي : أفهم ^(١٠) غيره (شُكَلًا) لحمزة والكسائي ، والباقون فتحوهما من : «فقه» أي : فهم .

(٨٥٣) وَحَرَّكَ بِهَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَنُدَّةً خَرَّاجًا (شِدْ) فَا وَأَعَكِسَ فَخَزَجَ (لَمْ) مُدَلًا (وَحَرَّكَ بِهَا) أي : بهذه السورة (و) سورة (الْمُؤْمِنِينَ) الرء من ﴿فَهَلْ يَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا﴾ ^(١١) ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا﴾ ^(١٢) / ^(١٣) الذي قرأه الأكثر [ساكن الرء بلا

(٢) الكهف : (٩٣) .

(١) الكهف : (٨٨) .

(٤) سقط من ك .

(٣) الكهف : (٩٤) .

(٦) في د ، ز : سُذًا .

(٥) يس : (٩) .

(٧) في د : و .

(٩) الكهف : (٩٣) .

(٨) في ز : أو تركه الهمزة فيها للتنبيه .

(١١) الكهف : (٩٤) .

(١٠) في د : فهم .

(١٣) [١٦٤/ز] .

(١٢) المؤمنون : (٧٢) .

ألف^(١) [وَمُدَّةً] بآلف ، واقرأه^(٢) (خَرَجَا) لحمزة والكسائي (شَفَا وَاعْكِسَ) ﴿فَفَزَحْجَ﴾ رَبِّكَ خَيْرٌ^(٣) أي : اقرأه ساكن الراء بلا ألف لابن عامر ، ومفتوحها بآلف للباقيين (لَهُ مُلَا).

(٨٥٤) وَمَكُنِّي أَظْهَرَ (د) لِيَلَا وَسَكُنُوا مَعَ الضَّمِّ فِي الضُّدْفَيْنِ عَنْ شُعْبَةَ الْمَلَا

(و) ﴿مَا مَكُنِّي﴾^(٤) أَظْهَرَ نُونِهِ لابن كثير/ ^(٥) (دَلِيلًا) لِرَسْمِهِ بِهِمَا فِي مَصْحَفِ^(٦) مَكَّة ، وَأَدْغَمَ لِلْبَاقِينَ لِرَسْمِهِ فِي بَقِيَةِ الْمَصَاحِفِ بَنُونَ وَاحِدَةً (وَسَكُنُوا) الدَّال (مَعَ الضَّمِّ) فِي الصَّاد (فِي) قَوْلِهِ : ﴿يَبْنَ (الضُّدْفَيْنِ)﴾^(٧) عَنْ شُعْبَةَ الْمَلَا أَي : الْأَشْرَافِ مِنَ النُّقْلَةِ .

(٨٥٥) (ك) مَا (حَقَّقَهُ) ضَمَّاهُ وَأَهْمَزَ مُسَكَّنًا لَدَى رَدْمًا أَتَتْهُنِي وَقَبْلُ أَكْسِرِ الْوَلَا

(كَمَا حَقَّقَهُ) فِي قِرَاءَةِ ابْنِ عَامِرٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو (ضَمَّاهُ) أَي : ضَمَّ صَادَهُ وَدَالَهُ ، وَفِي قِرَاءَةِ الْبَاقِينَ فَتَحَهُمَا ، وَالثَّلَاثُ لُغَاتٌ فِيهِ (وَأَهْمَزَ مُسَكَّنًا) لَدَى رَدْمًا أَتَتْهُنِي مِنْ : «أَتَى» الثَّلَاثِي بِمَعْنَى : «جَاءَ» (وَقَبْلُ أَكْسِرِ الْوَلَا) أَي : الْحَرْفَ الْمَوَالِي لَهُ ، وَهُوَ التَّنْوِينُ مِنْ ﴿رَدْمًا﴾^(٨) لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ .

(٨٥٦) لِشُعْبَةَ وَالثَّانِي (ف) شَا (ص) ف بِخَلْفِهِ وَلَا كَسَرَ وَأَبْدَأُ فِيهِمَا الْيَاءَ مُبْدِلًا

(لِشُعْبَةَ وَالثَّانِي) وَهُوَ : ﴿قَالَ أَتَتْهُنِي﴾^(٩) أَهْمَزَهُ مُسَكَّنًا (فَشَا) عَنْ حَمْزَةٍ بِلا خِلَافٍ وَ(صَف) عَنْ أَبِي بَكْرٍ (بِخَلْفِهِ وَلَا كَسَرَ) فِيمَا قَبْلَهُ ؛ لِعَدَمِ سَكُونِهِ (وَأَبْدَأُ فِيهِمَا) أَي : ﴿أَتَتْهُنِي﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، بِحَذْفِ (الْيَاءِ مُبْدِلًا) مِنَ الْهَمْزِ السَّاكِنِ .

(٨٥٧) وَزِدْ قَبْلَ هَمْزِ الْوَصْلِ وَالْفَتْحِ فِيهِمَا بِقَطْعِهِمَا وَالْمَدَّ بَدْءًا وَمَوْصِلًا

(٢) فِي د ، ز : فَاقْرَأْ .

(٤) الْكَهْفُ : (٩٥) .

(٦) فِي د ، ز : مَصَاحِفُ .

(٨) الْكَهْفُ : (٩٥) .

(١) سَقَطَ مِنْ ز .

(٣) الْمُؤْمِنُونَ : (٧٢) .

(٥) [٩٤/د] .

(٧) الْكَهْفُ : (٩٦) .

(٩) الْكَهْفُ : (٩٦) .

(وَزِدَ قَبْلَ هَمْزِ الْوَضَلِ) للابتداء (وَالْغَيْرِ) ، وهم الباقون يقرءون (فِيهِمَا بِقَطْعِهِمَا) همزًا (وَالْمَدَّ) فِيهِ (بَدْءًا وَمَوْصِلًا) من : «أتى» الرباعي بمعنى : «أعطى».

وَطَاءٌ فَمَا اسْتَطَاعُوا لِحِمْزَةٍ شَدُّوا وَأَنْ تَنْفَدَ التَّذْكِيرُ (شَافٍ تَأْوِلًا) (٨٥٨)
(وَطَاءٌ ﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا﴾ أَنْ يَظْهَرُوهُ^(١) (لِحِمْزَةٍ شَدُّوا) ؛ لأن أصله : «استطاعوا» فأدغم التاء في الطاء ، والباقون خففوا بحذفها (و^(٢) ﴿أَنْ يَنْفَدَ﴾ كَلِمَتُ رَبِّي^(٣) (التَّذْكِيرُ) فِيهِ لِحِمْزَةٍ وَالْكَسَائِي (شَافٍ تَأْوِلًا) والتأنيث فِيهِ للباقيين .

ثَلَاثٌ مَعِيَ دُونِي وَرَبِّي بِأَرْبَعٍ وَمَا قَبْلَ إِنْ شَاءَ الْمُضَافَاتُ تُجْتَلَا (٨٥٩)
(ثَلَاثٌ مَعِيَ صَبْرًا^(٤) و﴿مِنْ دُونِي﴾ أَوْلِيَاءَ^(٥) / [١٥٩/ك] (وَرَبِّي بِأَرْبَعٍ) ﴿رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ﴾^(٦) ، و﴿وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾^(٧) [فَعَسَى رَبِّي أَنْ^(٨) ﴿رَبِّي أَحَدًا﴾^(٩)] ^(١٠) (وَمَا قَبْلَ ﴿إِنْ شَاءَ﴾ اللَّهُ^(١١) : ﴿سَتَجِدُنِي﴾^(١٢) هذه التسعة ياءات [الإضافة أي : في]^(١٣) هذه السورة (الْمُضَافَاتُ تُجْتَلَا) ، وقد تقدم الفتح في الثلاث الأول عن حفص ، وفي الستة الباقية عن نافع ، وفي ﴿رَبِّي﴾ الأربع^(١٤) عن ابن كثير أيضًا ، وفيها ، وفي دوني / ^(١٥) عن أبي عمرو أيضًا ، والله أعلم .

(١) الكهف : (٩٧) .

(٢) سقط من د .

(٤) الكهف : (٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥) .

(٦) الكهف : (٢٢) .

(٨) الكهف : (٤٠) .

(١٠) سقط من د .

(١٢) الكهف : (٦٩) .

(١٤) في د : الأربعة .

(٣) الكهف : (١٠٩) .

(٥) الكهف : (١٠٢) .

(٧) الكهف : (٣٨) .

(٩) الكهف : (٤٢) .

(١١) الكهف : (٦٩) .

(١٣) زيادة من ز .

(١٥) [٩٤ب/د] .

سورة مريم عليها السلام

(٨٦٠) وَحَرْفًا يَرِثُ بِالْجَزْمِ (ح) لَوْ (ر) ضًا وَقُلْ خَلَقْتُ خَلْقَنَا (ش) عًا وَجْهًا مُجَمَّلًا

(وَحَرْفًا) ﴿يَرِثُنِي﴾^(١) و (يَرِثُ بِالْجَزْمِ) [عن أبي عمرو والكسائي]^(٢)
(حُلُوْ رِضًا) ، [وبالضم عن الباقيين (وَقُلْ) جواب]^(٣) / ^(٤)
﴿خَلَقْتُكَ﴾^(٥) الذي قرأ به الأكثر [﴿خَلَقْنَاكَ﴾ فيه (شَاع) عن حمزة والكسائي (وَجْهًا مُجَمَّلًا) .

(٨٦١) وَصَمُّ بُكَيَّا كَسْرُهُ عَنْهُمَا وَقُلْ عُتَيَّا صُلِيًّا مَعَ جُتَيَّا (ش) ذًا (ع) لًا

(وَصَمُّ) بَاء (بُكَيَّا) الذي قرأ به الأكثر^(٦) على الأصل (كَسْرُهُ عَنْهُمَا) أي :
عن حمزة والكسائي اتباعًا لما بعده (وَقُلْ عُتَيَّا) و (صُلِيًّا مَعَ جُتَيَّا) كسر ضم
أوائلها الذي قرأ به الأكثر عن حمزة والكسائي وحفص (شَذًا عَلاً) .

(٨٦٢) وَهَمَزُ أَهَبَ بِالْيَا (ج) رَى (ح) لَوْ يُخْلَفُ وَيَنْسِيَا فَتُحُهُ (ف)َائِزُّ (ع) لًا
(ب)ـخِره

(وَهَمَزُ) ﴿لَا أَهَبَ﴾^(٧) ، الذي قرأ به الأكثر قرأ به ﴿لَيْهَبَ﴾ (بالياء)
بدله (جَرَى حُلُوْ بِخِره) عن ورش ، وأبي عمرو بلا خلاف ، وقالون
(يُخْلَفُ) ﴿وُ﴾ كُنْتُ ﴿نَسِيًّا﴾^(٨) فَتُحُهُ أي : النون عن^(٩) حمزة وحفص
(فَائِزُّ عَلاً) ، وكسره عن الباقيين ، وهما لغتان .

(٨٦٣) وَمَنْ تَحْتَهَا أَكْسِرُ وَأَخْفِضُ الدُّهْرَ (ع) مَن (ش) ذًا
وَوَخْفٌ تَسَاقَطُ (ف)ـاصِلًا فَتُحُمَّلًا

(٢) في د ، ز : جواب الأمر .

(١) مريم : (٦) .

(٣) في د : عن أبي بكر والكسائي ، وبالرفع صفة ولي عن الباقيين ، وقل وقد ، و في ز :
لأبي عمرو البصري والكسائي وقل جواب .

(٥) مريم : (٩) .

(٤) [٦٤ ب/ز] .

(٧) مريم : (١٩) .

(٦) سقط من د .

(٩) في د : منه .

(٨) مريم : (٢٣) .

(و) قوله : ﴿فَنَادَيْهَا (مَنْ تَحْتَهَا)﴾^(١) أَكْسِرَ ميم من حرف جرٍّ (وَأَخْفِضَ) تاء تحتها بها (الذَّهْرَ عَنْ) نافع وحفص^(٢) ، وحمزة والكسائي (شَدًّا) [وافتح للباقيين]^(٣) «تحت» على الظرفية ، و«مَنْ» موصولة فاعل : «ناداها» (وَوَحَفَ) السين من قوله : ﴿سُقِطَ عَلَيْكَ﴾^(٤) [٥] مع فتح التاء والقاف من : (تَسَاقَطَ) على حذف إحدى تائي المضارع عن حمزة (فَاضِلًا) فَحْمَلًا ، والباقون سوى حفص شددوا السين مع فتح التاء والقاف على إدغام التاء [الثانية فيها]^(٦) .

(وَبِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالْكَسْرِ حَفْضُهُمْ
(٨٦٤) وَفِي رَفْعِ قَوْلِ الْحَقِّ نَضْبُ (نَدِيدٍ) لَا
(و) قرأ (بِالضَّمِّ) في التاء^(٧) (وَالْتَّخْفِيفِ) في السين (وَالْكَسْرِ) في القاف من ﴿سُقِطَ﴾ (حَفْضُهُمْ وَفِي رَفْعِ قَوْلِ الْحَقِّ) بعد ﴿ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾^(٨) الذي قرأ به الأكثر [على أنه]^(٩) خبر مقدم (نَضْبُ نَدِيدٍ) عن عاصم وابن عامر (كَلَّا) على المصدر .

وَكَسَرُ وَأَنَّ أَلَّهَ (ذَالِكِ) وَأَخْبَرُوا بِخُلْفِ إِذَا مَا مُتُّ (مُؤَفِّينَ) وَصَلَا (٨٦٥)
(وَكَسَرُ) همز /^(١٠) ﴿وَأَنَّ أَلَّهَ﴾^(١١) / [١٦٠/ك] (ذَالِكِ) عن الكوفيين ، وابن عامر استثنافًا ، وفتحها عن الباقيين بتقدير اللام (وَأَخْبَرُوا) عن ابن ذكوان (بِخُلْفِ) قارئين (إِذَا مَا مُتُّ مُؤَفِّينَ وَصَلَا) ، والباقون قرءوا بالاستفهام كرواية^(١٢) عنه .

(وَلُنَجِّيَ خَفِيفًا) (زُضْ) مُقَامًا بِضَمِّهِ
(٨٦٦) (دَنَا) رُئِيَا أَبْدِلْ مُذْغَمًا (بَدَسِطًا) (مُ) لَا

(١) مريم : (٢٤) .

(٢) في د ، ك : وافتحها عن الباقيين .

(٣) سقط من د .

(٤) في ز ، ك : في الثانية .

(٥) مريم : (٣٤) .

(٦) سقط من ك .

(٧) [١٩٥/د] .

(٨) مريم : (٣٦) .

(٩) في ك : لرواية .

﴿وَنُنَجِّي﴾ الَّذِينَ اتَّقَوْا ﴿١١﴾ (خَفِيفًا) جيمه (رُضًى) ^(٢) عن الكسائي ، وثقله ^(٣) عن الباقرين ﴿خَيْرٌ مَّقَامًا﴾ ^(٤) بِضَمِّهِ ^(٥) أي : الميم منه (دَنَا) لابن كثير ، وبفتحه [عن الباقرين] ^(٦) الأول : مصدر ، والثاني : اسم ^(٧) مكان (رِغْيًا أَبْدِلَ) همزه / ^(٨) ياء (مُذْغِمًا) في الياء بعده عن ^(٩) قالون وابن ذكوان ^(١٠) (بِاسِطًا مُلًّا) وقرأ الهمز بحاله للباقرين .

(٨٦٧) وَوُلِدَا بِهَا وَالزُّخْرُفُ أَضْمُ وَسَكُنْ (شِفَاءً وَفِي نُوحٍ (شَفَا حَقُّهُ) وَلَا

(وَوُلِدَا) حيث جاء (بِهَا) أي : بهذه السورة (و) قوله ^(١١) : ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ﴾ ^(١٢) في (الزُّخْرُفُ أَضْمُ) ^(١٣) واوه (وَسَكُنْ) لامه عن حمزة والكسائي (شِفَاءً وَ) قوله : ﴿وَوُلِدَهُ إِلَّا خَسَارًا﴾ ^(١٤) (في نوح) الضم والتسكين فيه عنهما ، وعن ابن كثير ، وأبي عمرو (شَفَا حَقُّهُ) ذا (وَلَا) ، ومن عدا من ذكر قرءوا في الثلاثة بفتح الواو ^(١٥) واللام ، وهما لغتان كالْعَرَبِ ، وَالْعُرْبِ ، والأول جمع الثاني ^(١٦) .

(٨٦٨) وَفِيهَا وَفِي الشُّورَى يَكَادُ (أَتَى (رِضًا وَطًا يَتَفَطَّرُنْ أَكْسِرُوا غَيْرَ أَثْقَلًا

(وَفِيهَا وَفِي الشُّورَى ﴿يَكَادُ﴾ السَّمَوَاتُ) ^(١٧) بالتذكير (أَتَى) عن نافع والكسائي (رِضًا) وعن الباقرين بالتأنيث (وَطًا يَتَفَطَّرُنْ) الذي قرأه النصف بالتشديد مفتوحًا ، وبتاء مفتوحة قبل الفاء من «تفطر» (أَكْسِرُوا) مخففًا (غَيْرَ أَثْقَلًا) .

(٢) في د : رضى .

(٤) مريم : (٧٣) .

(٦) في ز ، ك : للباقرين .

(٨) [١٦٥/ز] .

(١٠) في د : كثير .

(١٢) الزخرف : (٨١) .

(١٤) نوح : (٢١) .

(١٦) سقط من ك .

(١) مريم : (٧٢) .

(٣) في ز ، ك : وثقله .

(٥) سقط من د .

(٧) سقط من د .

(٩) سقط من د .

(١١) سقط من ز ، ك .

(١٣) سقط من د .

(١٥) في ز : الراء .

(١٧) الشورى : (٥) .

(٨٦٩) وَفِي الثَّاءِ نُونٌ سَاكِنَةٌ (حـ) حُجٌّ (فـ) فِي (صـ) صَفَا
 (كـ) كَمَالٍ وَفِي الشُّورَى (حـ) لَا (صـ) صَفْوَةٌ وَلَا
 (وَفِي الثَّاءِ) أَي : بدلها (نُونٌ سَاكِنَةٌ) من : «انفطر» لأبي عمرو وحمزة
 وابن عامر وأبي بكر (حُجٌّ فِي صَفَا كَمَالٍ وَ) ﴿يَنْفَطِرُ﴾^(١) (فِي
 الشُّورَى) بالتخفيف [لأبي عمرو]^(٢) وأبي بكر (حَلَا صَفْوَةٌ) ذَا (وَلَا)
 والتشديد فيه للباقيين .

وَزَائِي وَأَجْعَلْ لِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا وَرَبِّي وَآتَانِي مُضَافَاتُهَا الْعَلَا (٨٧٠)
 قوله : ﴿مِنْ (وَرَأَى)﴾^(٣) و﴿أَجْعَلْ لِي﴾ عَائِيَّةٌ^(٤) و﴿إِنِّي﴾ أَعُوذُ
 بِالرَّحْمَنِ^(٥) ، و﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْسَكَ﴾^(٦) / ^(٧) (كِلاهُمَا وَ) ﴿سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ
 رَحْمَةً﴾^(٨) و﴿مَاتَلْنِي﴾ أَلَكْتَبُ^(٩) هذه اليايات الست (مُضَافَاتُهَا الْوَلَا) بضم
 الواو ، وجمع «وليا» تأنيث^(١٠) الأولى ، أي : بالضبط^(١١) ، وقد تقدم
 الفتح فيما سوى الأولى عن نافع وأبي عمرو ، وفيما سوى الثانية ،
 والخامسة عن ابن كثير ، وفي السادسة عن سوى حمزة .

(١) الشورى : (٥) .

(٢) سقط من ك .

(٣) مريم : (٥) .

(٤) مريم : (١٨) .

(٥) مريم : (٩٥) ب/د .

(٦) مريم : (٣٠) .

(٧) سقط من ز .

(٨) مريم : (١٠) .

(٩) مريم : (٤٥) .

(١٠) مريم : (٤٧) .

(١١) في د : ثبت .

سُورَةُ طه عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

- (٨٧١) لِحِمْزَةٍ فَأَضْمُ كَسْرَهَا أَهْلِهِ أَمْكُتُوا مَعًا وَافْتَحُوا إِنِّي أَنَا (د) إِنَّمَا (ح) لَا
 (لِحِمْزَةٍ فَأَضْمُ) على الأصل (كَسْرَهَا) / [١٦١/ك] ﴿لَا أَهْلِهِ
 أَمْكُتُوا﴾^(١) الذي قرأ به الستة لمناسبة الكسر قبله هنا ، وفي «القصص»
 (مَعًا وَافْتَحُوا) همز ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾^(٢) لابن كثير ، وأبي عمرو بتقدير
 الباء^(٣) (دَائِمًا حُلَا) واکسروا للباقيين بتقدير القول .
- (٨٧٢) وَتَوْنٌ بِهَا وَالتَّازِعَاتِ طَوًى (د) كَا وَفِي اخْتَرْتِكَ اخْتَرْنَاكَ (ف) بَارَ وَتَقْلًا
 (وَتَوْنٌ بِهَا) أي : بهذه السورة (وَالتَّازِعَاتِ طَوًى) للكوفيين وابن عامر
 (دَكَا) واترك تنوينه للباقيين ، والصرف/^(٤) وتركه في أسماء البقاع
 معروف^(٥) في «العربية» (وَفِي) ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾^(٦) الذي هو قراءة الأكثر
 بالتاء ، وتخفيف ﴿إِنَّا اخْتَرْنَاكَ﴾ بنون العظمة عن حمزة (فَارَ وَتَقْلًا) نون .
- (٨٧٣) وَأَنَا وَشَامٍ قَطْعٌ أَشْدُّ وَضُمٌّ فِي أَبَدٍ تَدَا غَيْرُهُ وَأَضْمُ وَأَشْرُكُهُ (ك) لَكَلَا
 (وَأَنَا وَشَامٍ) ابن عامر مذهبه (قَطْعٌ) همز ﴿(أَشْدُّ) يَهْ أَرَى﴾^(٧) مضارعًا
 مجزومًا جواب الدعاء مفتوح الهمز في الابتداء ، والوصل الهمز^(٨) مضموم
 الدال ، والباقيون قرءوه فعل أمر بهمز وصل (وَضُمٌّ فِي أَبَدٍ غَيْرُهُ) لوقوع
 الضم اللازم بعده ، واحذفه في الوصل (وَأَضْمُ) همز ﴿(وَأَشْرُكُهُ) فِي
 أَمْرِي﴾^(٩) لابن عامر (كَلَكَلًا)^(١٠) أي : صدرًا مضارعًا مجزومًا ، وافتحه
 لغيره أمرًا .

(٢) طه : (١٢) .

(٤) [٦٥ب/ز] .

(٦) طه : (١٣) .

(٨) سقط من د ، ز .

(١٠) في د : كَلَا .

(١) طه : (١٠) .

(٣) في د : الياء .

(٥) في د ، ك : معروفات .

(٧) طه : (٣١) .

(٩) طه : (٣٢) .

(٨٧٤) مَعَ الزُّخْرُفِ أَقْصَرَ بَعْدَ فَتْحِ وَسَاكِينَ

مِهَادًا (تَبَوَّى وَأَضْمَمَ سَوَّى (فِي) (نَدَبَ) (كَ) لَا

قوله : ﴿الْأَرْضَ مِهْدًا﴾ هنا (مَعَ الزُّخْرُفِ أَقْصَرَ) بترك الألف (بَعْدَ فَتْحِ) للميم (و) ها (سَاكِينَ) فاقرأ : ﴿مِهْدًا﴾^(١) في (مِهَادًا) الذي هو قراءة /^(٢) الأربعة بكسر الميم ، وفتح الهاء ، وألف (تَبَوَّى) للكوفيين (وَأَضْمَمَ) السين في ﴿مَكَانًا (سَوَّى)﴾^(٣) (فِي) مذهب (نَدَبَ)^(٤) حمزة وعاصم وابن عامر (كَ) لَا .

(٨٧٥) وَيَكْسِرُ بَاقِيَهُمْ وَفِيهِ وَفِي سُذَى مُمَالٌ وَقُوفٌ فِي الْأُصُولِ تَأْصَلَا

(وَيَكْسِرُ بَاقِيَهُمْ) ، وهما لغتان (وَفِيهِ) أي : في سوى (وَفِي سُذَى) في «القيامة» (مُمَالٌ وَقُوفٌ) أي : أماله حال الوقف عن حمزة والكسائي إضجاعًا ، وأبي عمرو وورش تقليلًا (فِي) باب الإمالة من^(٥) (الْأُصُولِ تَأْصَلَا) .

(٨٧٦) فَيَسْتَحْتَكُمُ ضَمٌّ وَكَسْرٌ (صِحَابُهُمْ) وَتَخْفِيفٌ قَالُوا إِنَّ (عَالِمُهُ) (ذَلَا

(فَيَسْتَحْتَكُمُ ضَمٌّ) ليائه (وَكَسْرٌ) لحائه قرأ به (صِحَابُهُمْ) حفص وحمزة والكسائي من : «أسحت» ، والباقون فتحوها من : «سحت» لغتان (وَتَخْفِيفٌ) نون ﴿قَالُوا إِنَّ﴾ هَذَانِ لَسَجَرَيْنِ ﴿﴾^{(٦)(٧)} بالسكون (عَالِمُهُ) حفص وابن كثير (ذَلَا) .

(٨٧٧) وَهَذَيْنِ فِي هَذَانِ (حَجٌّ) وَثِقْلُهُ

(ذَلَا) فَاجْتَمَعُوا صِلَ وَأَفْتَحَ الْمِيمَ (حَوْلًا

(وَهَذَيْنِ) لَسَجَرَيْنِ ﴿﴾^(٨) بالياء (فِي هَذَانِ) الذي هو قراءة الستة بالألف /

[١٦٢/ك] عن أبي عمرو (حَجٌّ) ؛ لأنه^(٩) مثني منصوب ، ووجه الألف أنه

(١) طه : (٥٣) . (٢) [١٩٦/د] .

(٣) طه : (٥٨) . (٤) في د : نَدَا .

(٥) في د : عن . (٦) طه : (٦٣) .

(٧) في ز : هذين لساحران . (٨) طه : (٦٣) .

(٩) في د ، ز : لَان .

مرفوع في قراءة حفص وابن كثير مبتدأ ، ومنصوب بها في قراءة غيرهما^(١) على لغة كنانة (وَقُلُّهُ) أي : نون ﴿هَذَانِ﴾ (دَنَا) لابن كثير كما تقدم في سورة «النساء» ، والباقون خففوه ، ﴿فَاجْمَعُوا﴾ كَيْدَكُمْ^(٢) (صِل) همزه (وَأَفْتَحِ الْمِيمَ) [٣] منه من «جمع» لأبي عمرو (حَوْلًا) أي : عارفاً بتحويل الأمور ، واقطعه واكسر الميم من : «أجمع» للسته .

(٨٧٨) وَقُلْ سَاجِرٌ سِجَرٍ (شَفَا) وَتَلَقَّفْ أَرْزَاقَ الْجَزْمِ مَعَ أَتْنَى يُخَيِّلُ (مُ) مُقْبَلًا (وَقُلْ) فِي ﴿كَيْدٍ (سَجَرٍ)﴾^(٤) الَّذِي هُوَ قِرَاءَةُ الْأَكْثَرِ ﴿كَيْدٍ (سِجَرٍ)﴾ لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ (شَفَا) وَتَلَقَّفْ أَرْزَاقَ الْجَزْمِ الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْأَكْثَرُ جَوَابَ^(٥) الْأَمْرِ لِابْنِ ذَكْوَانَ حَالًا أَوْ مُسْتَأْنَفًا (مَعَ أَتْنَى) ﴿نُخَيِّلُ﴾ إِلَيْهِ مِنْ سِجَرِهِمْ^(٦) أَي : تَأْنِيثُهُ لَهُ فِي التَّذْكِيرِ الَّذِي هُوَ لِلْجَمَاعَةِ فِيهِ (مُقْبَلًا) .

(٨٧٩) وَأَنْجِيئُكُمْ وَأَعِذُّكُمْ مَا رَزَقْنُكُمْ (شَفَا) لَا تَخَفْ بِالْقَضْرِ وَالْجَزْمِ (فُ) مُضًا

(و) قَوْلُهُ : ﴿يَسْبِقِي إِسْرَءِيلَ قَدْ أَنْجَيْتُكُمْ مِنْ عَذْرَءٍ﴾^(٧) (وَأَعِذُّكُمْ) إِلَى قَوْلِهِ/ ^(٨) : ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾^(٩) بِالنَّاءِ فِي الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ (شَفَا) ، وَلِلْبَاقِينَ بَنُونَ الْعِظْمَةِ فِيهَا ﴿أَنْجَيْتُكُمْ﴾^(١٠) ، ﴿وَأَعِذُّكُمْ﴾^(١١) ، وَ﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾^(١٢) ، وَتَقْدِمُ فِي «الْبَقَرَةِ»^(١٣) أَنْ أَبَا عَمْرٍو قَرَأَ : ﴿وَأَعِذْنَا﴾^(١٤) بِلا أَلْفٍ ﴿لَا تَخَفْ دَرَكًا﴾ (بِالْقَضْرِ) أَي : [حَذَفَ الْأَلْفَ (وَالْجَزْمَ) بِ«لَا» النَّاهِيَةِ لِحَمْزَةٍ]^(١٥) (فُضَّلًا) ، وَالْبَاقُونَ قَرَأُوا :

(١) فِي د : غَيْرَهَا . (٢) طه : (٦٤) .

(٣) فِي د : مِيم . (٤) طه : (٦٩) .

(٥) سَقَطَ مِنْ ك . (٦) طه : (٦٦) .

(٧) طه : (٨٠) . (٨) [٩٦ب/د] .

(٩) طه : (٨١) . (١٠) طه : (٨٠) .

(١١) طه : (٨٠) . (١٢) طه : (٨١) .

(١٣) الْبَقَرَةُ : (٥١) .

(١٤) فِي د : «وَعِدْنَاكُمْ» ، وَفِي ز ، ك : «وَأَعِدْنَاكُمْ» ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَا .

(١٥) فِي د : بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَلِلْجَزْمِ بِلا النَّاهِيَةِ .

﴿لَا تَخَفْ﴾^(١) بالالف ، والرفع فلا نافية .

(٨٨٠) وَحَا فَيَجِلُّ الضَّمُّ فِي كَسْرِهِ (رِضًا) وَفِي لَامٍ يَخْلُلُ عَنْهُ وَافَى مُحَلَّلًا
(وَحَا) ﴿فَيَجِلُّ﴾ عَلَيْهِ غَضَبِي^(٢) (الضَّمُّ فِي كَسْرِهِ) الَّذِي قَرَأَ بِهِ السِّتَةُ عَنْ
الْكَسَائِيِّ (رِضًا) الْأَوَّلُ مِنْ : «حَلَّ يَحُلُّ» : إِذَا نَزَلَ ، وَالثَّانِي مِنْ : «حَلَّ
يَحُلُّ» : إِذَا وَجِبَ (وَو) الضَّمُّ (فِي لَامٍ) ﴿وَمَنْ يَخْلُلُ﴾ عَلَيْهِ غَضَبِي^(٣) الَّذِي
[هُوَ قِرَاءَةٌ]^(٤) السِّتَةُ بِالْكَسْرِ (عَنْهُ) أَيِ : الْكَسَائِيِّ (وَافَى مُحَلَّلًا) .

(٨٨١) وَفِي مُلْكِنَا ضَمٌّ (شَفَا) وَافْتَحُوا (أُولَى) (نَهَى) وَحَمَلْنَا ضَمٌّ وَأَكْسِرَ مُثَقَّلًا
(وَفِي مُلْكِنَا) مِنْ قَوْلِهِ : ﴿مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمُلْكِنَا﴾^(٥) (ضَمٌّ) الْمِيمُ عَنْ
حَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ (شَفَا) وَافْتَحُوا يَا (أُولَى) نَهَى عَنْ نَافِعٍ وَعَاصِمٍ ، وَاكْسَرُوا
لِلْبَاقِينَ الْأَوَّلُ بِمَعْنَى السُّلْطَانِ ، وَالثَّانِي مُصْدَرُ مُلْكٍ ، وَالثَّانِي بِمَعْنَى
الْمَمْلُوكِ : مَا حَازَتْهُ الْيَدُ ، قَوْلُهُ : ﴿وَو) لَكِنَّا (حُمِلْنَا)﴾ الَّذِي قَرَأَهُ^(٦)
النِّصْفُ هَكَذَا بِفَتْحِ الْحَاءِ ، وَالْمِيمُ مُخَفَّفًا^(٧) (ضَمٌّ) حَاءَهُ (وَأَكْسِرَ) مِيمَهُ
(مُثَقَّلًا) .

(٨٨٢) (كَمَا) (عِنْدَ) (جَزْمِي) وَخَاطَبَ يَنْبُضُورًا

(شَدَا) وَيَكْسِرُ اللَّامَ تُخْلِفُهُ (عَلَا)

(٨٨٣) (ذَرَاكَ) وَمَعَ يَاءٍ يَنْفُخُ ضَمُّهُ وَفِي ضَمَّةٍ أَفْتَحَ عَنْ سَوِيٍّ وَلَدِ الْعَلَا

(كَمَا عِنْدَ جَزْمِي) أَيِ : نَافِعِ وَابْنِ كَثِيرٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَحَفْصِ (وَخَاطَبَ)
فِي قَوْلِهِ : ﴿يَمَّا لَمْ يَنْبُضُوا بِهِ﴾^(٨) عَنْ حَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ (شَدَا) ، وَقَرَأَهُ
الْبَاقُونَ بِالْغَيْبِ / [١٦٣/ك] (وَيَكْسِرُ اللَّامَ) مِنْ^(٩) ﴿لَنْ تُخْلِفَهُ﴾^(١٠) (عَلَا)
لَأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ كَثِيرٍ (ذَرَاكَ)^(١١) ، وَبِفَتْحِهَا لِلْبَاقِينَ بِنَاءً لِلْمَفْعُولِ .

(٢) طه : (٨١) .

(١) طه : (٧٧) .

(٤) فِي د : قَرَأَ بِهِ . وَفِي ز : قَرَأَهُ .

(٣) طه : (٨١) .

(٦) فِي د : قِرَاءَةٌ .

(٥) طه : (٨٧) .

(٨) طه : (٩٦) .

(٧) سَقَطَ مِنْ د ، ز .

(١٠) طه : (٩٧) .

(٩) زِيَادَةٌ مِنْ ز .

(١١) فِي د : شَدَا .

(وَمَعَ يَاءٍ بِ) تَنْفُخُ^(١) فِي الصُّورِ^(٢) (ضَمُّهُ) بِنَاءٌ لِلْمَفْعُولِ ، أَيِ : الْفَاءِ مِنْهُ قَرَأَ الَّذِي^(٣) بِهِ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ مَعَ التَّوْنِ أَوَّلَهُ (أَفْتَحَ عَنْ سِوَى وَلَدِ الْعَلَاءِ) .

(٨٨٤) وَبِالْقَصْرِ لِلْمَكِيِّ وَأَجْزِمَ فَلَا يَخْفُ وَأَنْتَ لَا فِي كَسْرِهِ (صَفْوَةُ^(١)) لَفَلَا (و) اقْرَأْ (بِالْقَصْرِ) أَيِ : بِتَرْكِ الْأَلْفِ (لِلْمَكِيِّ) ابْنُ كَثِيرٍ (وَأَجْزِمَ) فَلَا يَخْفُ (ظُلُمًا) نَهْيًا^(٤) ، وَاقْرَأْ لِغَيْرِهِ : ﴿فَلَا يَخَافُ ظُلُمًا﴾^(٥) بِالْأَلْفِ وَالرَّفْعِ نَفْيًا ﴿وَأَنْتَ لَا تَظْمَرُ﴾^(٦) (فِي كَسْرِهِ صَفْوَةُ الْعَلَاءِ) أَيِ : أَبُو^(٧) بَكْرٍ وَنَافِعٌ ، وَمَنْ عَدَاهُمَا فَتَحَوْهُ^(٨) .

(٨٨٥) وَبِالضَّمِّ تُرْضَى (صَف) (رَضًا) يَأْتِيهِمْ مُؤْنَدٌ شَتَّ (ع) مِنْ (أ) وَلِي (ح) فَظٌ لَعَلَّى أَجَى حَلَا (وَبِالضَّمِّ) فِي /^(٩) تَا ﴿لَعَلَّكَ تُرْضَى﴾^(١٠) صِفٌ^(١١) (عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَالْكَسَائِيِّ (رَضًا) وَافْتَحَ لِلْبَاقِينَ ﴿أَوَلَمْ يَأْتِيهِمْ يَبْنَةُ﴾^(١٢) (مُؤْنَدٌ عَنْ أُولَى حِفْظٌ) حَفْصٌ ، وَنَافِعٌ وَأَبِي عَمْرٍو ، وَمَذْكَرٌ عَنِ الْبَاقِينَ .

وَبَاءَاتُ الْإِضَافَةِ فِي هَذِهِ السُّورَةِ ثَلَاثُ عَشْرَةٍ : ﴿لَعَلَّكَ﴾^(١٣) وَ ﴿أَجَى﴾ * أَشَدُّ^(١٤) (حَلَا) .

(٨٨٦) وَذِكْرِي مَعًا إِنِّي مَعًا لِي مَعًا حَشَرٌ تَنَى عَيْنِ نَفْسِي إِنِّي رَأْسِي أَنْجَلَا (وَذِكْرِي) فِي قَوْلِهِ : ﴿لِذِكْرِي﴾ * إِنَّ السَّاعَةَ^(١٥) ، وَذِكْرِي *

(١) فِي د : يَنْفُخُ .

(٢) طه : (١٠٢) .

(٣) سَقَطَ مِنْ ز ، ك .

(٤) سَقَطَ مِنْ ز .

(٥) طه : (١١٢) .

(٦) طه : (١١٩) .

(٧) فِي د ، ك : أَبِي .

(٨) [٦٦ب/ز] .

(٩) [٩٧أ/د] .

(١٠) طه : (١٣٠) .

(١١) سَقَطَ مِنْ د .

(١٢) طه : (١٣٣) .

(١٣) طه : (١٠) .

(١٤) طه : (٣٠ ، ٣١) .

(١٥) طه : (١٤ ، ١٥) .

أَذْهَبَا ﴿١﴾ (مَعَا) ﴿٢﴾ و ﴿إِنِّي﴾ ءَأَسْتُ ﴿٣﴾ ، و ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ ﴿٤﴾ (مَعَا) ،
 ﴿وَالِي﴾ فِيهَا مَنَارِبُ ﴿٥﴾ ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ ﴿٦﴾ (مَعَا) و ﴿حَشَرْتَنِي﴾
 أَعْمَى ﴿٧﴾ ، ﴿وَلِئَصْنَعِ عَلَيَّ﴾ (عَيْتِي) ﴿٨﴾ ﴿وَأَصْطَفَيْتَكَ لِنَفْسِي﴾ ﴿٩﴾ ،
 و ﴿إِنِّي﴾ أَنَا اللَّهُ ﴿١٠﴾ ﴿وَلَا بِرَأْسِي﴾ ﴿١١﴾ أَنْجَلَا .

وقد تقدم الفتح في الجميع سوى الثانية عن نافع ، وسوى السابعة ، فعن
 ورش وحده ، وفي الجميع سوى السابعة والتاسعة عن أبي عمرو ، وفيها
 سوى الثالثة ^(١٢) والسابعة والثامنة والعاشرة والأخيرة عن ابن كثير ، وفي
 الأولى عن ابن عامر أيضًا وفي السابعة عن حفص أيضًا ، [والله أعلم] .

(٢) سقط من د .

(٤) طه : (١٢) .

(٦) طه : (٢٦) .

(٨) طه : (٣٩) .

(١٠) طه : (١٤) .

(١٢) سقط من د .

(١) طه : (٤٢ ، ٤٣) .

(٣) طه : (١٠) .

(٥) طه : (١٨) .

(٧) طه : (١٢٥) .

(٩) طه : (٤١) .

(١١) طه : (٩٤) .

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

(٨٨٧) وَقُلْ قَالَ (ع) مِنْ (ش) هَدٍ وَأَخْرَجَهَا (ع) لَا
وَقُلْ أُولَئِكَ لَا وَارٍ (د) أَرِيهِ وَصَلَا

(و) ﴿قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ﴾^(١) ﴿الَّذِي قَرَأَهُ الْأَكْثَرُ بِلَفْظِ الْأَمْرِ (قَالَ)﴾^(٢) بِلَفْظِ
الْمَاضِي (عَنْ شَهْدٍ) حَفْصٌ وَحَمْزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ (و) ﴿قُلْ رَبِّي أَحْكَمُ بِالْحَقِّ﴾^(٣)
(أَخْرَجَهَا) الَّذِي قَرَأَهُ الْأَكْثَرُ بِالْأَمْرِ قِرَاءَتَهُ بِالْمَاضِي عَنْ^(٥) حَفْصٍ (عَلَا) وَقُلْ
﴿أُولَئِكَ يَرَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(٦) قِرَاءَةٌ^(٧) السِّتَةِ بِوَاوٍ^(٨) بَعْدَ^(٩) الْهَمْزَةِ «وَلَمْ
﴿أَلَمْ﴾ (لَا وَارٍ) فِيهِ (دَارِيه) ابْنُ كَثِيرٍ (وَصَلَا) ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي مَصْحَفِ
مَكَّةَ الْمَشْرِقَةِ^(١٠) بِخِلَافِ سَائِرِ الْمَصَاحِفِ .

(٨٨٨) وَتُسْمِعُ فَتُخِ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ غَيْبَةٌ سَوَى الْيَخْضَى وَالضَّمُّ بِالرَّفْعِ وَكُلَا
﴿(و) لَا (تُسْمِعُ) أَلْضَمُّ﴾ (فَتُخِ الضَّمُّ) فِي أَوَّلِهِ (و) فَتُخِ (الْكَسْرُ) فِي مِيمِهِ
حَالُ كَوْنِهِ (غَيْبَةٌ) لِلْجَمِيعِ / [١٦٤/ك] (سَوَى الْيَخْضَى) ابْنُ عَامِرٍ (وَالضَّمُّ
بِالرَّفْعِ) فَاعِلًا فِي قِرَاءَتِهِمْ (وَكُلَا) ، وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ بِالْخَطَابِ فِي أَوَّلِهِ
مُضْمُومًا ، وَكَسَرَ الْمِيمَ ، وَنَصَبَ الضَّمَّ مَفْعُولًا .

(٨٨٩) وَقَالَ بِهِ فِي التَّنْمِيلِ وَالرُّومِ (د) أَرِمَ وَمِنْثَقَالٌ مَعَ لُقْمَانَ بِالرَّفْعِ (أ) كُمَلَا
(وَقَالَ بِهِ) أَيُ : بِالْفَتْحِ وَالْغَيْبَةُ وَالرَّفْعُ فِي /^(١١) ﴿يَسْمَعُ الضَّمُّ﴾^(١٢)
(فِي) سُورَتَيْ (التَّنْمِيلِ وَالرُّومِ دَارِمٍ) ابْنُ كَثِيرٍ وَالْبَاقُونَ قَرَأُوا^(١٣) بِالضَّمِّ

(١) فِي كُلِّ الْأَصُولِ : «الْغَيْبُ» ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَا .

(٢) الْأَنْبِيَاءُ : (٤) . (٣) فِي د ، ز : قَرَأَتْهُ .

(٤) الْأَنْبِيَاءُ : (١١٢) . (٥) سَقَطَ مِنْ د .

(٦) الْأَنْبِيَاءُ : (٣٠) .

(٧) فِي د : الَّذِي قَرَأَهُ . وَفِي ز : قَرَأَ بِهِ . (٨) فِي د : بِوَاوَيْنِ .

(٩) فِي د ، ك : قَبْلَ . (١٠) سَقَطَ مِنْ د .

(١١) [٩٧ب/د] . (١٢) الْأَنْبِيَاءُ : (٤٥) .

(١٣) سَقَطَ مِنْ ك .

والكسر والخطاب [وفي أوله مضمومًا وكسر الميم ونصب «الصم» مفعولاً في] ^(١)النصب (وَمِنْكَالَ) حَكَمٌ ^(٢) هنا (مَعَ لُقْمَانَ بِالرَّفْعِ) لنافع على أن ﴿كَانَ﴾ و﴿تَكَ﴾ ^(٣) تامة (أَكْمَلًا) وللباقي ^(٤) بالنصب على أنها ناقصة.

(٨٩٠) جُذَاذَا يَكْسِرُ الضَّمُّ (ر)اوِ وَتُونُهُ
لِيُخَصِّنْكُمْ (ص)افى وَأَنْتَ (ع)ن (ك)بلا

(جُذَاذَا يَكْسِرُ الضَّمُّ) في الجيم / ^(٥) الذي قرأ به الستة [قرأ به] ^(٦) (راوِ) أي : الكسائي (وَتُونُهُ لِيُخَصِّنْكُمْ صَافَى) أبو بكر (وَأَنْتَ) بالتاء بدلها حفص وابن عامر (عَنْ) ذوي (كِلا) والباقون قرءوا بالياء التحتية .

(٨٩١) وَسَكَنَ بَيْنَ الْكُسْرِ وَالْقُسْرِ (ض)خبة
وَحِزْمٌ وَنُنْجَى أَخَذَفَ وَثَقُلَ (ك)بذى (ص)بلا

(وَسَكَنَ) الرء (بَيْنَ) الحاء ذوي ^(٧) (الْكَسْرِ وَالْقُسْرِ) أي : ترك الألف (ضُخْبَةً) أبو بكر وحمزة والكسائي فقرءوا : ﴿وَحِزْمٌ﴾ عَلَى قَرِيَةٍ ^(٨) والباقون فتحوا الرء بين الحاء مفتوحة ^(٩) وألف ، فقرءوا ﴿وَحَكْرُمٌ﴾ ، وهما لغتان ﴿و﴾ كذلك ﴿نُجَى﴾ الْمُؤْمِنِينَ ^(١٠) الذي قرأه الأكثر بنونين ^(١١) مخفف الجيم (أَخَذَفَ) نونه الثانية (وَتَقُلَّ) جيمه لابن عامر وأبي بكر (كَبِذَى صِيلاً) ، ولذا ^(١٢) رسم بنون واحدة ، ولها توجيهات مذكورة في «أسرار التنزيل» أقربها أن النون الثانية ^(١٣) أدغمت في الجيم .

وَلِلْكَتُبِ أَجْمَعِ (ع)ن (ش)بذا وَمُضَافُهَا مَعِيَ مَسْنِي إِنْئى عِبَادِي مُجْتَلَا (٨٩٢)

(١) سقط من ز ، ك .

(٢) الأنبياء : (٤٧) .

(٣) غير موجودة في ز ، ك .

(٤) [٦٧/ز] .

(٥) في ك : والباقون .

(٦) في د ، ز : ذي .

(٧) في ز : ضم الجيم وكسرها .

(٨) الأنبياء : (٩٥) .

(٩) سقط من د ، ك .

(١٠) في د : بنون .

(١١) الأنبياء : (٨٨) .

(١٢) في د ، ز : وكذلك .

(١٣) سقط من ك .

(و) ﴿كَطَيَّ السَّجِلَ لِلْكِتَابِ﴾^(١) أَجْمَعُ عَنْ حَفْص وَحَمْزَةَ وَالْكَسَائِي (شَدًّا) ، وَأَفْرَدَ لِلْكِتَابِ عَنِ الْبَاقِينَ (وَمُضَافُهَا) أَي : يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ فِي هَذِهِ السُّورَةِ أَرْبَع : ﴿هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ﴾^(٢) وَ ﴿مَسْنِيَّ الضُّرِّ﴾^(٣) ، ﴿وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ (إِنِّي إِلَهٌُ)﴾^(٤) وَ ﴿(عِبَادِي) الصَّالِحُونَ﴾^(٥) (مُجْتَلَا) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْفَتْحُ فِي الْأَوَّلَى عَنْ حَفْص ، وَفِي الثَّانِيَةِ وَالرَّابِعَةِ عَمَّنْ عَدَا حَمْزَةَ ، وَفِي الثَّالِثَةِ عَنْ نَافِعٍ وَأَبِي عَمْرٍو .

(١) الْأَنْبِيَاءُ : (١٠٤) .

(٢) الْأَنْبِيَاءُ : (٢٤) .

(٣) الْأَنْبِيَاءُ : (٨٣) .

(٥) الْأَنْبِيَاءُ : (١٠٥) .

(٤) الْأَنْبِيَاءُ : (٢٩) .

سُورَةُ الْحَجِّ

سُكَارَى مَعَا سَكَرَى (شَفَا) وَمُحَرَّكَ (٨٩٣)
 لِيَقْطَعَ بِكُسْرِ اللَّامِ (كَمْ) (جَمِيدُهُ) (حَلَا)
 (سُكَارَى) الذي قرأ به الأكثر في الموضعين (مَعَا) يقرأ (سَكَرَى) لحمزة
 والكسائي (شَفَا) وكلاهما / (١) جمع : «سكران» ، (وَمُحَرَّكَ) ﴿ثُمَّ
 لِيَقْطَعَ﴾ (٢) بِكُسْرِ اللَّامِ عن ابن عامر وورش وأبي عمرو (كَمْ جَمِيدُهُ
 حَلَا) ، ومسكن للباقيين .

لِيُوفُوا ابْنَ ذَكْوَانَ لِيَطُوفُوا لَهُ لِيَقْضُوا سَوَى بَرِّيهِمْ (نَفَرٌ) (جَلَا) (٨٩٤)
 ﴿وَلِيُوفُوا﴾ (٣) نَذُورَهُمْ ﴿بِكُسْرِ اللَّامِ قرأ به (أَبْنُ ذَكْوَانَ) ﴿و
 لِيَطُوفُوا﴾ (٤) كَذَلِكَ (لَهُ) ، والباقون سكنوا فيهما ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾ (٥)
 بالكسر (سَوَى بَرِّيهِمْ نَفَرٌ جَلَا) (٦) أبو عمرو وابن كثير من رواية قبل وابن
 عامر / [١٦٥/ك] وورش (جَلَا) ، والباقون سكنوا (٧) كالبري عن ابن كثير .

وَمَعَ فَاطِرٍ أَنْصَبَ لَوْلَا (نَظْمٌ) (إِلْفَةٌ) وَرَفَعَ سَوَاءً غَيْرُ حَفْصٍ تَنَحَّلَا (٨٩٥)
 (و) هنا (مَعَ فَاطِرٍ أَنْصَبَ لَوْلَا) عطفًا على محل ﴿مِنْ أَسَاوِرَ﴾ (٨) أو بتقدير
 فعل عن نافع وعاصم (نَظْمٌ) (٩) إِلْفَةٌ واجره عن الباقيين عطفًا على لفظ
 ﴿أَسَاوِرَ﴾ (وَرَفَعَ) ﴿سَوَاءً﴾ الْعَكِيفُ (١٠) [خبر مقدم] (١١) مبتدأ به (غَيْرُ
 حَفْصٍ تَنَحَّلَا) ، ونصبه حفص [على جعله] (١٢) مفعولًا ثانيًا لـ «جعلنا» .

(٢) الحج : (١٥)

(٤) الحج : (٢٩)

(٦) سقط من د .

(٨) الحج : (٢٣)

(١٠) الحج : (٢٥)

(١) [١٩٨/د] .

(٣) الحج : (٢٩)

(٥) الحج : (٢٩)

(٧) سقط من د .

(٩) في د : بضم .

(١١) في د : جزاء قدم على . وفي ز : خبر .

(١٢) سقط من د . وفي ز : على كونه .

- (٨٩٦) وَغَيْرُ (صَحَابٍ) فِي الشَّرِيعَةِ ثُمَّ وَلَدَ يُرْفُوا فَحَرَّكَهُ لِشُعْبَةَ أَثْقَلَا
 (وَعَبْرُ صَحَابٍ) رَفَعُوا ﴿سَوَاءٌ تَحْيَهُمْ﴾^(١) (فِي الشَّرِيعَةِ) ، وَنَصَبَهُ
 صَحَابٍ ، وَهُمْ : حَفْصٌ ، وَحَمْزَةٌ ، وَالْكَسَائِيُّ ، وَوَجْهُهُ مَا ذَكَرَ (ثُمَّ
 ﴿وَلْيُؤْفُوا﴾ نَذَرَهُمْ^(٢) (فَحَرَّكَهُ) أَيِ : الْوَائِي مِنْهُ (لِشُعْبَةَ) حَالُ كَوْنِ فَائِهِ
 (أَثْقَلَا) وَسَكَنَ ، وَخَفَفَ لِلْبَاقِينَ .
- (٨٩٧) فَتَخَطَّفُهُ عَنْ نَافِعٍ مِثْلُهُ وَقُلَّ مَعًا مَنَسِكًا بِالْكَسْرِ فِي السَّيْنِ (شُلْشَلَا
 ﴿فَتَخَطَّفُهُ﴾ الطَّبَرِيُّ^(٣) (عَنْ نَافِعٍ مِثْلُهُ) أَيِ : مُحَرَّكَ الْخَاءِ مِثْلُ الطَّاءِ ،
 وَعَنْ الْبَاقِينَ مَسْكَنَ ، وَمَخْفَفَ (وَقُلَّ) فِي الْمَوْضِعَيْنِ (مَعًا مَنَسِكًا فِي السَّيْنِ)
 مِنْهُ (بِالْكَسْرِ) قَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ (شُلْشَلَا) وَالْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ ، وَهُمَا لَفْتَانِ .
- (٨٩٨) وَيَذْفَعُ (حَقٌّ) بَيْنَ فَتْحِيهِ سَاكِنٌ يُدَافِعُ وَالْمَضْمُومُ فِي أَذِنَ (أَغْتَلَا
 (و) ﴿إِنَّ اللَّهَ يَذْفَعُ﴾ (حَقٌّ) عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو (بَيْنَ فَتْحِيهِ) فِي
 الْبَاءِ وَالْفَاءِ دَالٌ (سَاكِنٌ) ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿يُذْفَعُ﴾^(٤) بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ ،
 وَأَلْفَ وَكَسْرِ الْفَاءِ (و) الْهَمْزُ (الْمَضْمُومُ فِي ﴿أَذِنَ﴾ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ^(٥) بِنَاءٌ
 لِلْمَفْعُولِ (أَغْتَلَا) لِنَافِعٍ وَعَاصِمٍ وَأَبِي عَمْرٍو .
- (٨٩٩) (نَعَمْ) (حَفْظُوا) وَالْفَتْحُ فِي تَا يُقَاتِلُونَ
 ن (عَمْ) (عَلَاهُ) هُذِمَتْ خَفَّ (إِذْ) (د) لَا
 (نَعَمْ حَفْظُوا)^(٦) وَالْبَاقُونَ فَتَحُوهُ بِنَاءً لِلْفَاعِلِ (وَالْفَتْحُ فِي تَا يُقَاتِلُونَ) عَنْ
 ابْنِ عَامِرٍ وَنَافِعٍ وَحَفْصٍ (عَمْ عَلَاهُ) وَالْكَسْرُ عَنْ غَيْرِهِمْ ﴿لَهُ هُذِمَتْ﴾^(٧) (خَفَّ)
 دَالُهُ عَنْ نَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ (إِذْ دَلَا) ، وَثَقُلَ عَنْ غَيْرِهِمَا^(٨) / ^(٩) .
- (٩٠٠) وَتَضَرَّى أَهْلُكُنَا بِتَاءٍ وَضَمِّهَا يُغْدُونَ فِيهِ الْغَيْبُ (شَدَّ) (دُ) خَلَلَا

(٢) الْحَجِّ : (٢٩) .

(٤) الْحَجِّ : (٣٨) .

(٦) فِي د : خَفَفُوا .

(٨) فِي د : كَثِيرُهُمَا .

(١) الْجَانِيَّةُ : (٢١) .

(٣) الْحَجِّ : (٣١) .

(٥) الْحَجِّ : (٣٩) .

(٧) الْحَجِّ : (٤٠) .

(٩) [٩٨ ب / د] .

(و) قرأ (بِضْرِي) في : ﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾^(١) الذي هو قراءة الستة (أهْلَكْنَاهَا بِنَاءٍ وَضَمِّهَا) ﴿مِمَّا تَعْدُونَ﴾^(٢) فِيهِ الْغَيْبُ^(٣)) عن حمزة والكسائي وابن كثير (شَائِعٌ دُخْلًا) والخطاب عن الباقرين .

وَفِي سَبَأٍ حَرْفَانِ مَعَهَا مُعَاجِزٍ سَنَ (حَقٌّ) بِلَا مَدٍّ وَفِي الْجِيمِ ثَقَلًا (٩٠١)
(وَفِي سَبَأٍ) ﴿مُعْجِزِينَ﴾ (حَرْفَانِ مَعَهَا) أي : هذه السورة ، أي : الحرف فيها ، قرأه^(٤) الثلاثة ﴿مُعْجِزِينَ﴾^(٥) بِالْف ، وتخفيف الجيم الأكثر (وَحَقٌّ) عن ابن كثير ، وأبي عمرو / [١٦٦/ك] [قراءة (معجزين)]^(٦) (بِلَا مَدٍّ وَفِي الْجِيمِ ثَقَلًا)^(٧) .

وَالْأَوَّلُ مَعَ لَقْمَانٍ يَدْعُونَ (عَلِّبُوا) سَوَى شُعْبَةَ وَالْيَاءِ بَيْتِي جَمَلًا (٩٠٢)
(و) ﴿وَأَنْتَ مَا تَدْعُونَ مِن دُونِهِ﴾^(٨) (الْأَوَّلُ) في هذه السورة (مَعَ) الذي في (لَقْمَانٍ يَدْعُونَ) بِالْغَيْبِ (عَلِّبُوا) عن أبي عمرو والكوفيين (سَوَى شُعْبَةَ) فإنه يقرأ بالخطاب فيهما كالباقرين ، أما الثاني ، وهو : ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ﴾^(٩) فبالخطاب ، بلا خلاف (وَالْيَاءِ) للإضافة في هذه السورة واحدة ، في قوله : ﴿وَطَهَّرَ بَيْتِي﴾^(١٠) ، وقد تقدم الفتح فيها^(١١) عن نافع ، وهشام وحفص ، وقوله : (جَمَلًا) تنمة /^(١٢) البيت [والله أعلم] .

(١) الحج : (٤٥) .

(٢) الحج : (٤٧) .

(٤) في د ، ز : قرأ .

(٥) الحج : (٥١) ، سبأ : (٥) ، (٣٨) .

(٧) سقط من د : وفي ز : فتحها .

(٨) الحج : (٦٢) ، لقمان : (٣٠) .

(٩) الحج : (٧٣) .

(١٠) الحج : (٢٦) .

(١١) سقط من د .

(١٢) [١٦٨/ز] .

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

(٩٠٣) أَمَانَاتِهِمْ وَخُذْ فِي سَالٍ (دَارِيَا) صَلَاتِهِمْ (شَافٍ) وَعَظْمًا (كَذِي) (صَلَا) قوله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ﴾^(١) الذي قرأ به الستة بالجمع (وَحُذْ) هنا (وَفِي) سورة (سَالٍ) عن ابن كثير (دَارِيَا) ﴿عَلَى صَلَاتِهِمْ﴾^(٢) هنا بالتوحيد عن حمزة والكسائي (شَافٍ) ، وعن الباقر بالجمع (وَفِي) قوله : ﴿فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ (عَظْمًا)﴾^(٣) ، وحد لابن عامر ، وأبي بكر (كَذِي) (صَلَا) .

(٩٠٤) مَعَ الْعَظْمِ وَأَضْمُمْ وَأَكْسِرِ الضَّمَّ (حَقُّهُ) يَتَنَبَّثُ وَالْمَفْتُوحُ سَيْنَاءَ (دُلَّالًا) (مَعَ) ﴿فَكَسَوْنَا الْعَظْمَ لَحْمًا﴾^(٤) [واجمع فيهما للباقرين]^(٥) (وَأَضْمُمْ) [من : «أُنْبِتُ»]^(٦) التاء ، (وَأَكْسِرِ الضَّمَّ) في [الباء الذي]^(٧) قرأ بهما الأكثر من «نبت» عن ابن كثير ، وأبي عمرو [ومن أنبت]^(٨) (حَقُّهُ) بِ﴿تَنَبَّثُ﴾ بِالذَّهْنِ^(٩) ، (وَالْمَفْتُوحُ) من سين^(١٠) ﴿طُورٍ (سَيْنَاءَ)﴾^(١١) (دُلَّالًا) للكوفيين /^(١٢) وابن عامر ، والباقر كسروه ، وهما لغتان .

(٩٠٥) وَضَمَّ وَفَتَحَ مَنْزِلًا غَيْرُ شُعْبَةٍ وَتَوَّانَ تَثَرَا (حَقُّهُ) وَأَكْسِرِ الْوَلَا (وَضَمَّ) للميم (وَفَتَحَ) للزاي في ﴿(مَنْزِلًا) مُبَارَكًا﴾^(١٣) [قرأ به]^(١٤) (غَيْرُ

(١) المؤمنون : (٩)

(١١) المؤمنون : (٩)

(٤) المؤمنون : (١٤)

(٣) المؤمنون : (١٤)

(٦) في د : الفتح في

(٥) في د : والجمع فيهما الباقر

(٧) في د : التاء الذين

(٩) المؤمنون : (٢٠)

(٨) سقط من ك . وفي ز : والفتح

(١١) المؤمنون : (٢٠)

(١٠) سقط من ك

(١٣) المؤمنون : (٣٠)

(١٢) [١٩٩/د]

(١٤) سقط من ك

شُعْبَةً) ، وقرأ شعبة بفتح الميم ، وكسر الزاي (وَنَوْنٌ تَثَرَا حَقُّهُ) ابن كثير ، وأبو عمرو ، والباقون لم ينونوه (وَأَكْسِرِ) الحرف ذا (الْوَلَا) بعده .

وَأَنَّ (تَمْوِي) وَالْثَوْنُ خَفَّفَ (كَمْفَى) وَتَهْجُ جُزُوءَ يَضُمُّ وَأَكْسِرِ الضَّمُّ (أَجْمَلًا) (٩٠٦)
(و) هو ﴿وَأَنَّ هَٰذَا أَمْرٌ﴾^(١) استئنافاً (تَمْوِي) ذلك للكوفيين ، وافتحه لغيرهم بتقدير اللام (وَالْثَوْنُ) منها (خَفَّفَ) لابن عامر (كَمْفَى) ، وثقل للباقيين (وَتَهْجُ جُزُوءَ يَضُمُّ) التاء نافع (وَأَكْسِرِ) له (الضَّمُّ) في الجيم الذي قرأ به الستة مع فتح التاء (أَجْمَلًا) الأول من اهجر ، والثاني من^(٢) هجر .

وَفِي لَامٍ لِلَّهِ الْأَخِيرَيْنِ حَذْفُهَا وَفِي الْهَاءِ رَفْعُ الْجَرِّ عَنْ وَلَدِ الْعَلَا (٩٠٧)
(وَفِي لَامٍ) ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾^(٣) (الْأَخِيرَيْنِ) التي^(٤) قرأ الستة بإثباتها كما هي^(٥) في مصاحف الشام والحجاز والكوفة (حَذْفُهَا) فيصير ﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾ [كما في مصحف]^(٦) البصرة (وَفِي الْهَاءِ) من الجلالة حينئذ (رَفْعُ الْجَرِّ) الكائن عند إثبات اللام (عَنْ)^(٧) أبي عمرو (وَلَدِ الْعَلَا) أما الأول فلم / [١٦٧/ك] يقرأ إلا^(٨) باللام ؛ لأنه رسم في كل المصاحف بها .

وَعَالِمٌ خَفَضَ الرَّفْعَ (عَنْ) (نَقَرِ) وَقَدْ حُجَّ شِقْوَتُنَا وَأَمْدُذْ وَحَرَكُهُ (شَمْلُشَلَا) (٩٠٨)
(وَعَالِمٌ) الْغَيْبِ^(٩) (خَفَضَ الرَّفْعَ) فيه الذي قرأ به النصف (عَنْ) (نَقَرِ) أي : أبي عمرو وابن كثير وابن عامر وخفص تابعاً «لله» ، والرفع خبر مقدر (وَفَتْحُ) شين ﴿شِقْوَتُنَا﴾ الذي قرأه الأكثر هكذا بكسرها ، وسكون القاف بلا ألف (وَأَمْدُذْ)^(١٠) [بالف بعد القاف]^(١١) (وَحَرَكُهُ) أي : القاف بالفتح فيصير

(١) المؤمنون : (٥٢) .

(٢) سقط من د .

(٣) المؤمنون : (٨٧ ، ٨٩) .

(٤) سقط من د .

(٥) سقط من د .

(٦) سقط من د .

(٧) سقط من د .

(٨) سقط من د .

(٩) سقط من د .

(١٠) سقط من ز .

(١١) سقط من د : وامله .

- ﴿شَقَاوَتَنَا﴾ عن حمزة والكسائي (شَلْشَلًا) ، وهما مصدران^(١) بمعنى .
- (٩٠٩) وَكَسْرُكَ سُخْرِيًّا بِهَا وَبِصَادِهَا عَلَى ضَمِّهِ (أَغْطَى) (شَفَاءً) وَأَكْمَلًا (وَكَسْرُكَ) سِين (سُخْرِيًّا بِهَا) أي : بهذه السورة /^(٢) (وَبِصَادِهَا) لنافع وحمزة والكسائي (عَلَى ضَمِّهِ) الذي قرأ به الباقون (أَغْطَى شَفَاءً وَأَكْمَلًا) /^(٣) ، وهما لغتان ، ولا خلاف في ضم حرف «الزخرف» .
- (٩١٠) وَفِي أَنَّهُمْ كَسْرُ (شَرْيْفٌ) وَتَرْجَعُونَ نَ فِي الضَّمِّ فَتَحَ وَأَكْسِرَ أَلْجِيمَ وَأَكْمَلًا (وَفِي أَنَّهُمْ) هُمُ الْفَاعِلُونَ^(٤) (كَسْرُ شَرْيْفٌ) عن حمزة والكسائي على الاستثناف ، والباقون فتحوا على أنه مفعول ﴿جَرَّتْهُمْ﴾^(٥) ﴿وَأَنْتُمْ إِنَّا لَا تَرْجِعُونَ﴾^(٦) فِي الضَّمِّ) للناء الذي قرأ به الأكثر (فَتَحَ) لحمزة والكسائي (وَأَكْسِرَ) لهما (أَلْجِيمَ) المفتوحة في قراءة الأكثر (وَأَكْمَلًا) [بكسر الميم أي : كن كاملاً]^(٧) .
- (٩١١) وَفِي قَالَ كَمْ قُلْ (دُونَ) (شَكُّ) وَبَعْدَهُ (شَفَا) وَبِهَا يَاءٌ لَعَلَّى غُلًّا (وَفِي قَوْلِ كَمْ) لَيْتَنَّا^(٨) الذي قرأه الأكثر بلفظ الماضي أقرأه (قُلْ) بلفظ الأمر لحمزة والكسائي وابن كثير (دُونَ شَكُّ) ، [كذلك (و)]^(٩) في الحرف (بَعْدَهُ) ، وهو ﴿قُلْ إِنْ لَيْتَنَّا﴾^(١٠) (شَفَا) بالأمر لهما ، والماضي للباقيين (وَبِهَا) من ياءات الإضافة (يَاءٌ) واحدة في قوله : ﴿لَعَلَّى﴾ (لَعَلَّى) أَعْمَلُ صَالِحًا^(١١) ، وقد تقدم فتحها عن نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ، وقوله : (غُلًّا) تنمة للبيت [والله أعلم] .

(٢) [٦٨ب/ز] .

(٤) المؤمنون : (١١١) .

(٦) المؤمنون : (١١٥) .

(٨) المؤمنون : (١١٣) .

(١٠) المؤمنون : (١١٤) .

(١) في د : مصدر .

(٣) [٩٩ب/د] .

(٥) المؤمنون : (١١١) .

(٧) سقط من ز ، ك .

(٩) في د ، ز : كذا .

(١١) المؤمنون : (١٠٠) .

سُورَةُ النُّورِ

وَحَقٌّ) وَفَرَضْنَا ثَقِيلًا وَرَأْفَةً يُحَرِّكُهُ الْمَكِّي وَأَزْبَعُ أَوَّلًا (٩١٢)

(وَحَقٌّ) عن ابن كثير وأبي عمرو (وَفَرَضْنَا^(١) ثَقِيلًا) راؤه ، وعن الباقر خفيفًا (وَرَأْفَةً) فِي دِينِ اللَّهِ^(٢) الذي قرأه الأكثر بسكون الهمزة^(٣) (يُحَرِّكُهُ) أي : الهمز منه بالفتح (الْمَكِّي) ابن كثير ، وهما لغتان ، (وَأَزْبَعُ) شَهَدَتِ^(٤) الكائن (أَوَّلًا) الذي بعد : ﴿فَشَهِدَتْ أَحَدَهُمْ﴾^(٥) .

(صِحَابُ) وَغَيْرُ الْحَفْصِ خَامِسَةُ الْأَخِيرِ رُ أَنَّ غَضِبَ التَّخْفِيفُ وَالْكَسْرُ (أَدْخِلَا (٩١٣)

قرأه (صِحَابُ) حمزة والكسائي وحفص بالرفع ، والباقر بالنصب ، (و) قرأ (غَيْرُ الْحَفْصِ خَامِسَةُ الْأَخِيرِ) ، وهو : ﴿وَالْخَمِيسَةَ أَنَّ غَضِبَ اللَّهِ عَلَيْهَا﴾^(٦) / [١٦٨/ك] بالرفع ، وقرأه^(٧) [حفص بالنصب ، والأول ، وهو : ﴿وَالْخَمِيسَةَ أَنَّ لَعَنَتَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾^(٨) بالرفع]^(٩) بلا خلاف ، وإدخال المصنف^(١٠) «ال» على «حفص» العلم ضرورة .

قوله : ﴿(أَنَّ غَضِبَ) اللَّهُ﴾^(١١) قرأه الستة بتشديد «أن» ، وفتح الضاد ، وجر الجلالة/^(١٢) (وَالْتَّخْفِيفُ) للنون (وَالْكَسْرُ) للضاد (أَدْخِلَا) فيه لنافع ،

وَيَرْفَعُ بَعْدَ الْجَرِّ يَشْهَدُ (شَائِعٌ) وَغَيْرُ أُولَى بِالنُّصْبِ (صَحَابِيَّةُ) (كَلَامًا (٩١٤)

(وَيَرْفَعُ) حينئذ الجلالة فاعلاً (بَعْدَ الْجَرِّ) . ﴿يَوْمَ (يَشْهَدُ) عَلَيْهِمُ أَلْسِنَتُهُمْ﴾^(١٣) التذكير فيه (شَائِعٌ) عن حمزة والكسائي والتأنيث [عن

(١) في د : وفرضناه . وفي ز : وفرضناها . (٢) النور : (٢) .

(٣) في ز : العين . (٤) النور : (٦) .

(٥) النور : (٦) . (٦) النور : (٩) .

(٧) في د : وقرأ . (٨) النور : (٧) .

(٩) سقط من ز . (١٠) سقط من ك .

(١١) النور : (٩) . (١٢) [١٠٠/د] .

(١٣) النور : (٢٤) .

الباقيين^(١) ﴿وَعَنْزٍ أُولَى﴾^(٢) (بِالنَّضْبِ) على الاستثناء أو الحال (صَاحِبُهُ) أبو بكر ، وابن عامر (كَلَّا) والباقون قرءوا بالجر صفة للتابعين .

(٩١٥) وَذُرِّيْ أَكْكَزِ ضَمُّهُ (حُجَّةٌ رِضًا) وَفِي مَدِّهِ وَالْهَمْزُ (ضَخْبُهُ) (حَلَا

وَذُرِّيْ أَكْكَزِ / ضَمُّهُ) أي : ضم داله الذي قرأ به الأكثر لأبي عمرو والكسائي (حُجَّةٌ رِضًا وَفِي مَدِّهِ وَالْهَمْزُ) الذي قرأ به (ضَخْبُهُ) أبو بكر وحمزة والكسائي وأبو عمرو (حَلَا) والباقون قصرُوا بلا همز مشدد الياء .

(٩١٦) يُسَبِّحُ فَتُحِ النَّبَا (كَهَذَا) (صِف) وَيُوقَدُ الْ

مُؤَنَّثُ (صِف) (شَرْعًا) وَ(حَقٌّ) تَفْعَلًا

﴿(يُسَبِّحُ) لَمْ فِيهَا بِالْعُدُوِّ﴾^(٤) (فَتُحِ النَّبَا) منه بناء للمفعول (كَذَا) عن ابن عامر ، وأبي بكر (صِف) ، وعن الباقيين كسره بناء للفاعل ﴿وَيُوقَدُ﴾ مِنْ شَجَرَةٍ^(٥) (الْمُؤَنَّثُ) بالتاء المضمومة ، والواو الساكنة ، والقاف المفتوحة ، والدال المرفوعة مضارعًا مبنياً للمفعول (صِفْ شَرْعًا) عن أبي بكر ، وحمزة والكسائي ، وعن نافع وابن عامر ، وحفص مذكرًا^(٦) بالياء مضارعًا كذلك (وَحَقٌّ) عن ابن كثير ، وأبي عمرو ﴿تَوَقَّدُ﴾ بفتح التاء والواو والدال ، وتشديد القاف ماضي^(٧) بوزن (تَفْعَلًا) .

(٩١٧) وَمَا نَوْنُ الْبِزْيِ سَحَابٌ وَرَفَعُهُمْ لَدَى ظُلُمَاتٍ جَرُّ (دَارٍ) وَأَوْصَلَا

(وَمَا نَوْنُ الْبِزْيِ سَحَابٌ) بل ترك تنوينه ، وأضافه إلى ظلمات ، والباقون نونوه (وَرَفَعُهُمْ) أي : الأكثر (لَدَى ظُلُمَاتٍ جَرُّ دَارٍ) أي : ابن كثير (وَأَوْصَلَا) أما على رواية [البزي بالإضافة فواضح^(٨) ، وأما على رواية^(٩) قبل بالتنوين فعلى البدل من «ظلمات» الأولى ، والرفع [خبر «هي» مقدرًا]^(١٠) .

(١) في د : للباقيين .

(٢) النور : (٣١) .

(٣) (٦٩/ز) .

(٤) النور : (٣٦) .

(٥) النور : (٣٥) .

(٦) في د مذكر

(٧) في د : ما مضى

(٨) سقط من د

(٩) سقط من ز .

(١٠) في د : خبره مقدر .

- (٩١٨) كَمَا اسْتَخْلَفَ أَضْمُهُ مَعَ الْكُسْرِ (ص) إِدْقًا
وَفِي يُبْدِلُنْ أَخْفُ (ص) حِجْبُهُ (د) لَا
﴿كَمَا اسْتَخْلَفَ﴾ الَّذِينَ مِنْ قَلِيلِهِمْ^(١) (أَضْمُهُ) أي : التاء منه
(٢) / (مَعَ الْكُسْرِ) في اللام بناء للمفعول عن أبي بكر (صَادِقًا) وافتحهما
للباقين بناء للفاعل (وَفِي) ﴿وَلَا يُبْدِلُنَّ لَهُمْ﴾^(٣) (الْخَفُ) من أبدل (صَاحِبُهُ)
أبو بكر وابن كثير (دَلَا) ، والباقون شددوا من بدل .
وَتَأْنِي ثَلَاثَ أَزْفَعٍ سِوَى (ضَخِيَّةٍ) وَقَفَ وَلَا وَقَفَ قَبْلَ النَّضْبِ إِنْ قُلْتَ أُبْدِلَا (٩١٩)
(وَتَأْنِي / [١٦٩/ك] ثَلَاثَ) ، وهو : ﴿ثَلَاثُ عَوْرَتٍ﴾^(٤) (أَزْفَعٍ) خبر
مقدم^(٥) للجميع (سِوَى ضَخِيَّةٍ) أبو بكر وحزمة والكسائي ، فإنهم ينصبونه
بدلاً من ﴿ثَلَاثَ مَرَّةٍ﴾^(٦) ، وهو الأول متفق^(٧) على نصبه ، أو بتقدير
«اتقوا» ، (وَقَفَ) على ما قبله إذا رفعت ؛ [لانتقاعه منه]^(٨) (وَلَا وَقَفَ)
عليه (قَبْلَ النَّضْبِ إِنْ قُلْتَ أُبْدِلَا) إذ لا يوقف على المتبوع قبل تمام
التابع ، وإن قلت : إنه منصوب بـ«اتقوا» جاز الوقف لانتقاعه .

(١) النور : (٥٥) .

(٢) [١٠٠/ب/د] .

(٣) النور : (٥٥) .

(٤) في ز ، ك : مقدر .

(٥) النور : (٥٨) .

(٦) في ز : والمتفق .

(٧) النور : (٥٨) .

(٨) في ك : لانتقاعها عنه .

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

- (٩٢٠) وَيَأْكُلُ مِنْهَا الثُّونُ (شَاعَ) وَجَزَمْنَا وَيَجْعَلُ بَرْفَعِ (دَلُّ) صَافِيهِ (كَ) مَلَا
 (و) قوله تعالى : ﴿أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا﴾ ^(١) (الثُّونُ) فيه
 (شَاعَ) عن حمزة والكسائي والياء عن الباقيين (وَجَزَمْنَا) ﴿وَيَجْعَلُ﴾ لَكَ
 قُصُورًا ^(٢) / ^(٣) الذي هو قراءة الأكثر عطفًا على جواب ^(٤) الشرط (بَرْفَعِ)
 عن ابن كثير ، وأبي بكر وابن عامر على الاستثناء ^(٥) (دَلُّ صَافِيهِ كَمَلًا).
 (٩٢١) وَنَخْشُرُ يَا (دَارِ) عَمَلًا فَيَقُولُ نُو نُ شَامِ وَخَاطِبُ تَسْتَطِيعُونَ (عَمَلًا)
 ﴿(و) يَوْمَ (نَخْشُرُ) هَم﴾ ^(٦) (يَا) فيه عن (دَارِ عَمَلًا) ، وهما ^(٧) ابن كثير
 وحفص ، والنون عن الباقيين ﴿(فَيَقُولُ) هَأَنَتُمْ﴾ ^(٨) فيه (نُونُ شَامِ) ابن عامر
 والياء لغيره (وَخَاطِبُ) في (يَسْتَطِيعُونَ) لحفص (عَمَلًا) وقرأ لغيره بالغيب .
 (٩٢٢) وَنُزِّلَ زِدَةُ الثُّونِ وَأَرْفَعُ وَخَفُ وَالْ مَلَائِكَةُ الْمَرْفُوعُ يُنْصَبُ (دُ) خَلَلًا
 ﴿(وَنُزِّلَ) الْمَلَائِكَةُ﴾ ^(٩) الذي قرأه الأكثر هكذا بنون واحدة ، وزاي
 مشددة ، ولام مفتوحة ماضيًا (زِدَةُ) لابن كثير (الثُّونُ) الساكنة فاقراه
 ﴿نُزِّلَ﴾ (وَأَرْفَعُ) لامة (وَخَفُ) زايه مضارعًا (وَالْمَلَائِكَةُ الْمَرْفُوعُ) في
 قراءتهم نائبًا عن الفاعل (يُنْصَبُ) ^(١٠) في قراءته مفعولاً (دُ) خَلَلًا .
 (٩٢٣) تَشَقُّقُ خِفُ الشَّيْنِ مَعَ قَافِ (عَدَالَتِ) وَيَأْمُرُ (شَافِ) وَاجْمَعُوا سُرْجًا وَلَا
 ﴿وَيَوْمَ (تَشَقُّقُ) السَّمَاءِ﴾ ^(١١) (خِفُ الشَّيْنِ) منه (مَعَ) قوله : ﴿يَوْمَ تَشَقُّقُ﴾

(١) الفرقان : (٨) .

(٢) الفرقان : (١٠) .

(٤) في د : جواز .

(٦) الفرقان : (١٧) .

(٨) الفرقان : (١٧) .

(١٠) في د : بنصبه .

(٣) [٦٩ ب/ز] .

(٥) في ز : الاستثناء .

(٧) في د ، ز : وهو .

(٩) الفرقان : (٢٥) .

(١١) الفرقان : (٢٥) .

الْأَرْضُ ﴿١﴾ / (٢) فِي (قَافٍ) عَنِ الْكُوفِيِّينَ وَأَبِي عَمْرٍو (عَالِبٌ) عَلَى (٣) حَذَفَ إِحْدَى تَائِي الْمَضَارِعِ (٤) ، وَالْباقُونَ شَدَدُوا فِيهِمَا عَلَى إِدْغَامِهَا .

(و) قَوْلُهُ : ﴿أَسْجُدْ لِمَا يَأْمُرُنَا﴾ (٥) بِالْغَيْبِ عَنْ حَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ (شَافٍ) وَبِالْخَطَابِ [عَنِ الْبَاقِينَ] (٦) (وَأَجْمَعُوا) لِهَمَا : ﴿وَجَعَلَ فِيهَا (سُرُجًا)﴾ (٧) ذَوِي (وَلَا) ، وَأَفْرَدُوهُ لغيرهما (سَرَاجًا) .

(٩٢٤) وَلَمْ يَفْتَرُوا أَضْمُمَ (عَمَّ) وَالْكَسَرَ ضُمَّ (ثَقُ) يُضَاعَفُ وَيَخْلَدُ رَفَعَ جَزَمَ (كَذَى) (صَلَا

(وَلَمْ يَفْتَرُوا أَضْمُمَ) الْيَاءُ مِنْهُ مَعَ كَسْرِ التَّاءِ مِنْ : «أَقْتَر» (عَمَّ) عَنْ نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَالْبَاقُونَ فَتَحُوا الْيَاءَ مِنْ «قَتَر» (وَالْكَسَرَ) لِلتَّاءِ الَّذِي قَرَأَ بِهِ ابْنُ كَثِيرٍ ، / (٨) وَأَبُو عَمْرٍو ، وَحَيْثُ (ضُمَّ) عَنْ / [١٧٠/ك] الْكُوفِيِّينَ ، وَهُمَا لَغَتَانِ فِي مَضَارِعِ «قَتَر» (ثَقُ) بِذَلِكَ ﴿يُضَعَفُ﴾ لَهُ الْكَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ (وَيَخْلَدُ) فِيهِ مُهَانًا (٩) (رَفَعَ جَزَمَ) قَرَأَ [فِيهِمَا بَدَلًا] (١٠) مِنْ ﴿يَلْقَى﴾ (١١) عَنْ ابْنِ عَامِرٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ اسْتِثْنَاءً (كَذَى صَلَا) (١٢) .

(٩٢٥) وَوَحَدَ ذُرِّيَاتِنَا (حَفِظُ) (صُخْبَةِ) وَيَلْقَوْنَ فَأَضْمُمُهُ وَحَرَكُ مُثَقَّلًا

(وَوَحَدَ) ذُرِّيَاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ (١٣) الَّذِي جَمَعَهُ النِّصْفَ (حَفِظُ صُخْبَةِ) أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو بَكْرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ ﴿وَيَلْقَوْنَ﴾ فِيهَا تَحِيَّةً (١٤) (فَأَضْمُمُهُ) أَيِ : الْيَاءُ فِيهِ (وَحَرَكُ) لَامَهُ بِالْفَتْحِ (مُثَقَّلًا) قَافَهُ لِلْجَمْعِ .

سَوَى (صُخْبَةِ) وَالْيَاءُ قَوْمِي وَلَيْسَى وَكَمْ لَوْ وَلَيْتَ ثَوْرُ الْقَلْبِ أَنْصَلَا

(٩٢٦) (سَوَى صُخْبَةِ) أَيِ : أَبِي بَكْرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ فَإِنَّهُمْ يَفْتَحُونَ يَاءَهُ ،

(٢) [١٠١/د] .

(١) ق : (٤٤) .

(٤) فِي د : الْمَضَارِعَةُ .

(٣) فِي ز : فِي .

(٦) فِي د : لِلْبَاقِينَ .

(٥) الْفَرْقَان : (٦٠) .

(٨) [١٧٠/ز] .

(٧) الْفَرْقَان : (٦١) .

(١٠) فِي ك : بِهِ الْأَكْثَرُ بَدَل .

(٩) الْفَرْقَان : (٦٩) .

(١٢) فِي د : صَفَةً .

(١١) الْفَرْقَان : (٦٨) .

(١٤) الْفَرْقَان : (٧٥) .

(١٣) الْفَرْقَان : (٧٤) .

ويسكنون لأمه ، ويخففون قافه (وَالْبَاءُ) للإضافة في هذه السورة اثنان : ﴿إِنَّ (قَوْمِي) أَخَذُوا﴾^(١) (وَلَيْتَنِي) أَخَذْتُ^(٢) ، وقد تقدم الفتح فيهما عن أبي عمرو ، وفي الأولى عن نافع ، والبزي أيضًا .

وقوله : (وَكَمْ لَوْ وَلَيْتَ تُورِثَ الْقُلُوبَ أَنْضَلًا) أي : حزنًا كـ«أنضل السيف» : حكمة تتم بها البيت ، للإشارة إلى أن قول الظالم يوم القيامة : ﴿يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا﴾^(٣) لم تغنه شيئًا ، و«لو» و«ليت» فيه اسمان /^(٤) لإرادة لفظهما ؛ فلذا أضيف إليهما ، وظهر في «ليت» الجبر والتنوين .

(٢) الفرقان : (٢٧) .

(٤) [١٠١/د]

(١) الفرقان : (٣٠) .

(٣) الفرقان (٢٧)

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

(٩٢٧) وَفِي حَاذِرُونَ الْمَدَّ (مَدَّ) (ثَلَّ) فَارِهِيْ سَنَ (ذَاعَ) وَخَلَقَ أَضْمَمَ وَحَرَّكَ بِهِ (أَلْعَلَا) (١)

(وَفِي) ﴿وَأَنَّا لَمَبِجٌ﴾ (حَذِرُونَ) ^(١) الْمَدَّ بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ وَالْكُوفِيِّينَ (مَا ثَلَّ) أَيِ : لَمْ يُمَدَّ ^(٢) ، وَالْباقُونَ قَرَأُوا ﴿حَذِرُونَ﴾ بِبَلَا أَلْفٍ ، وَالْمَدَّ / ^(٣) فِي ﴿فَرِهِيْنَ﴾ ^(٤) (ذَاعَ) عَنِ الْكُوفِيِّينَ وَابْنِ عَامِرٍ ، وَالْباقُونَ قَرَأُوا ﴿فَرِهِيْنَ﴾ [بَلَا أَلْفَ] ^(٥) (وَوَخَلَقَ) الْآوَلَيْنَ ^(٦) (أَضْمَمَ) خَاءَهُ (وَحَرَّكَ بِهِ) أَيِ : بِالضَّمِّ لَامَهُ (أَلْعَلَا).

(٩٢٨) (كَمَا فِي) (فِي) (نَبَدَ) وَالْأَيْكَةَ اللَّامُ سَاكِنٌ مَعَ الْهَمْزِ وَأَخْفِضَهُ وَفِي صَادَ (غَطَّ) غَيْطَلًا

(كَمَا فِي) مَذْهَبُ (نَبَدَ) نَافِعٍ ، وَابْنِ عَامِرٍ ، وَحَمْزَةُ ، وَعَاصِمٌ ، وَافْتَحَ لغيرِهِمُ الْخَاءَ ، وَسَكَنَ اللَّامَ (وَالْأَيْكَةَ اللَّامُ) فِيهِ (سَاكِنٌ) ^(٧) [بِالْكَسْرِ مَعَ الْهَمْزِ] بَعْدَهُ (وَأَخْفِضَهُ) ^(٨) ، وَجَرَهُ ^(٩) هُنَا (وَفِي) سُورَةِ (ص) عَنِ الْكُوفِيِّينَ وَأَبِي عَمْرٍو مِثْبَهَا (غَيْطَلًا) ، هُوَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ ، وَالْباقُونَ قَرَأُوا فِيهِمَا ﴿لَيْكَةَ﴾ بِلَامٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَهَا ^(١٠) الْيَاءَ السَّاكِنَةَ بِبَلَا هَمْزٍ ، وَلَا أَلْفٍ وَصَلَ قَبْلَ اللَّامِ بوزن : «لَيْلَةَ» مَفْتُوحًا لَمَنْعِ الصَّرْفِ ، وَلَمْ يَقْرَأْ فِي سَوْرَتِي «الحجر» و«قاف» إِلَّا بِالْوَجْهِ الْأَوَّلِ ، وَهُمَا لَغَتَانِ / [١٧١/ك] ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ^(١١) : «لَيْكَةَ» اسْمُ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا ، وَالْأَيْكَةُ : اسْمُ الْبَلَدِ كُلِّهِ.

(١) الشعراء : (٥٦) .

(٢) بعدها في د : واوًا .

(٣) (٧٠ب/ز) .

(٤) الشعراء : (١٤٩) .

(٥) في ك : بالألف .

(٦) الشعراء : (١٣٧) .

(٧) في د : سكن .

(٨) في د : [مع] وجود (الهمز) بعده (واخفضه) بالكسر .

(٩) في د ، ك : وجود .

(١٠) في ك : بعد .

(١١) في د ، ك : عبيدة .

(٩٢٩) وَفِي نَزْلِ التَّخْفِيفِ وَالرُّوحِ وَالْأَمِينِ مِنْ رَفَعَهُمَا (عَمَلُوا سَمًا) وَتَبَجَّلَا

(وَفِي) ﴿نَزَلَ﴾ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ^(١) (التَّخْفِيفُ) لِلزَّايِ (وَالرُّوحُ وَالْأَمِينُ رَفَعَهُمَا^(٢)) عَلَى الْفَاعِلِيَةِ عَنْ حَفْصٍ وَنَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو (عَمَلُوا) أَي : ذُو عَمَلٍ (سَمًا وَتَبَجَّلَا) وَالْبَاقُونَ قَرَأُوا بِتَثْقِيلِ الزَّايِ ، وَنَصَبَ ﴿الرُّوحُ﴾ ، وَ﴿الْأَمِينُ﴾ مَفْعُولًا ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرُ اللَّهِ .

(٩٣٠) وَأَنْتَ يَكُنْ لِلْيَحْصِيِّ وَأَرْفَعُ آيَةً وَفَا فَتَوَكَّلْ وَآوُ ظَمَانُهُ (ح) لَا

(وَأَنْتَ) ﴿أَوَّلَ﴾ (يَكُنْ) لَمْ آيَةً^(٣) (لِلْيَحْصِيِّ) ابْنُ عَامِرٍ (وَأَرْفَعُ) لَهُ (آيَةً) اسْمُ ﴿يَكُنْ﴾ ، وَذَكَرَ لِلْبَاقِينَ ، وَانْصَبَ ﴿آيَةً﴾ / ^(٤) خَبَرَهَا ، وَالْاسْمُ ﴿أَنْ يَعْلَمَ﴾^(٥) ، وَهُوَ الْخَبَرُ عَلَى^(٦) الْأَوَّلِ (وَفَا فَتَوَكَّلْ) عَلَى الْفَزِيرِ الرَّجِيمِ^(٧) / ^(٨) الَّتِي^(٩) قَرَأَ بِهَا نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ بِدَلْهَآ^(١٠) (وَآوُ ظَمَانُهُ^(١١)) حَلَا لِلْبَاقِينَ .

(٩٣١) وَيَا خَمْسَ أَجْرَى مَعَ عِبَادِي وَلِي مَعِيَ مَعًا مَعَ أَبِي إِبْنِي مَعًا رَزَيْ أَنُجَلَا

(وَيَا) (إِضَافَةٌ فِيهَا ثَلَاثُ عَشْرَةَ (خَمْسَ) ﴿إِنْ (أَجْرَى) إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(١٢) فِي قِصَّةِ نُوحٍ وَهُودٍ وَصَالِحٍ وَلُوطٍ وَشُعَيْبٍ (مَعَ) ﴿أَنْشُرْ بِ(عِبَادِي)﴾^(١٣) (و) ﴿عَدُوَّ (لِي)﴾^(١٤) وَ ﴿إِنْ (مَعِيَ) رَبِّي﴾^(١٥) ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(١٦) (مَعًا مَعَ) ﴿وَأَغْفِرْ لَ(أَبِي)﴾^(١٧) وَ ﴿إِنْ) أَخَافُ أَنْ

(١) الشعراء : (١٩٣) .

(٢) فِي د : وَفِيهِمَا

(٣) الشعراء : (١٩٧) .

(٥) الشعراء : (١٩٧) .

(٤) [١٧١/ز] .

(٧) الشعراء : (٢١٧) .

(٦) سَقَطَ مِنْ د

(٩) فِي د ، ك : الَّذِي

(٨) [١٠٢/د]

(١١) فِي د : ظَمَانُهُ .

(١٠) سَقَطَ مِنْ ك .

(١٢) الشعراء : (١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٠) .

(١٤) الشعراء : (٧٧) .

(١٣) الشعراء : (٥٢) .

(١٦) الشعراء : (١١٨) .

(١٥) الشعراء : (٦٢) .

(١٧) الشعراء : (٨٦) .

يُكَذِّبُونَ^(١) ، ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾^(٢) (مَعًا) و ﴿رَبِّیْ) أَغْلُمُ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾^(٣) (أَنْجَلًا) ، وقد تقدم الفتح في الجميع سوى الثامنة عن نافع ، وسوى التاسعة فعن ورش وحده ، وفيما سواهما ، وسوى السادسة عن أبي عمرو ، وفي الخمس الأول عن ابن عامر وحفص أيضًا ، وفي الثامنة والتاسعة عن حفص ، وفي الثلاث الأخيرة عن ابن كثير أيضًا .

(١) الشعراء : (١٢) .

(٢) الشعراء : (١٣٥) .

(٣) الشعراء : (١٨٨) .

سُورَةُ النَّملِ

(٩٣٢)

شَهَابٍ يَنْوِي (ث) قُلْ يَا بَنِيَّ (د) نَا مَكَثَ أَفْتَحَ ضَمَّةَ الْكَافِ (ن) مَوْفَلَا

قوله : ﴿أَوْ مَا يَنْتَهِى﴾ (شَهَاب) ﴿يَنْوِي﴾ (١) أي : تنوين (٢) للكوفيين (ث) والباقون بدونه مضافًا إلى ﴿قَبَسٍ﴾ (٣) (وَقُلْ) ﴿أَوْ لَا يَأْتِيَنَّيَا﴾ (٤) بزيادة نون (دَنَا) لابن كثير كما هو في مصحف مكة المشرفة (٥) ، والباقون بنون واحدة مشددة ، كما هو في مصاحفهم ﴿فَمَكَثَ﴾ (٦) عَزَّ بَعِيدٌ (٧) / ﴿أَفْتَحَ﴾ لعاصم (ضَمَّةُ الْكَافِ) منه التي قرأها (٨) الستة بالضم (٩) ، وهما لغتان حال كونك (نَوْفَلًا) أي : [سيدًا كثيرًا] (١٠) العطاء .

(٩٣٣)

مَعَا سَبَأً أَفْتَحَ دُونُ نُونٍ (ج) مَيَّ (هـ) مَدَى

وَسَكَّنَهُ وَأَنزَلَ الْوَقْفَ (ز) هَرَا وَمَنْدَلًا

وهنا وفي سورة «سبأ» (مَعَا) همز (سَبَأً أَفْتَحَ دُونُ نُونٍ) أي : تنوين لمنع (١١) صرفه عن أبي عمرو والبيزي (جَمَى هُدَى وَسَكَّنَهُ) أي : [همزه في الوصل] (١٢) (وَأَنزَلَ الْوَقْفَ) لقنبل (زُهْرًا وَمَنْدَلًا) والباقون حركوه بالكسر والتنوين مصروفًا / (١٧٢/ك) ، والوجهان في أسماء القبائل معروفان (١٣) .

(٩٣٤)

أَلَا يَسْجُدُوا (ز) إِي وَقفَ مُتَبَلًا أَلَا وَيَا وَاسْجُدُوا وَأَبْدَأَهُ بِالضَّمِّ مُوَصَّلًا

(٩٣٥)

أَرَادَ أَلَا يَاهُؤُلَاءِ اسْجُدُوا وَقِفْ لَهُ قَبْلَهُ وَالْغَيْرُ أَذْرَجَ مُبْدَلًا

(٢) في د : بنون .

(٤) النمل : (٢١) .

(٦) النمل : (٢٢) .

(٨) في د : قرأ به .

(١) النمل : (٧) .

(٣) النمل : (٧) .

(٥) سقط من د .

(٧) [٧١ب/ز] .

(٩) زيادة من ز .

(١٠) في ك : سيدًا كثيرًا . وفي د : ينسد الكثير .

(١١) في د : يمنع .

(١٢) في د : تنوين لمنع صرفه عن أبي عمرو والبيزي .

(١٣) في د ، ك : معروفًا .

(أَلَا يَسْجُدُوا) قرأه هكذا «ألا» الاستفتاحية ، [وباء التنبيه]^(١) ، أو النداء أو فعل الأمر (رَأَوْا) ، وهو الكسائي ، ونظيره في كلام العرب :
أَلَا يَا اسْلِمِي يَا دَارَ مَيِّ عَلَى الْبَلَى^(٢)

(وَقِفْ) حال كونك (مُبْتَلَاً) أي : مختبراً بأن قيل لك كيف تقف على كل كلمة من كلمات هذه القراءة ؟ إذ^(٣) لا يصلح الوقف في شيء منها اختياراً على (أَلَا) ، (و) على (يَا) (و) على (أَسْجُدُوا وَأَبْدَأُ) أي : اسجدوا ، إذا وقفت على «يَا» (بِالضَّمِّ) لهزمة^(٤) الوصل للضم اللازم بعده (مُوصِلاً) أي : مبلغاً ذلك لمن سألَكَ .

فإن قيل : إذا قدرت «يَا» للنداء فكيف دخلت^(٥) على فعل الأمر وهي من خواص الأسماء ؟

فالجواب أنه^(٦) (أَرَادَ أَلَا يَاهُؤُلَاءِ أَسْجُدُوا) فحذف المنادى فهي داخلة [على الاسم في التقدير]^(٧) (وَقِفْ لَهُ) أي : للكسائي على ما (قَبِلَهُ) أي : ﴿يَهْتَدُونَ﴾^(٨) ؛ لأن «ألا» الاستفتاحية حكمها أن يبتدأ بها (وَالْغَيْرُ) وهم الستة الباقيون^(٩) لا تقف على ﴿يَهْتَدُونَ﴾ ؛ بل (أُذْرَجْ) قراءته ووصله بـ ﴿أَلَا يَسْجُدُوا﴾^(١٠) لكونه له (مُبْدِلاً) من قوله/ ^(١١) : ﴿أَعْمَلَهُمْ﴾^(١٢) أو من ﴿التَّسْبِيلِ﴾^(١٣) على زيادة «لا» ، وحكم البدل أن يوصل بمتبوعه .

وَقَدْ قِيلَ مَفْعُولًا وَأَنْ أَدْعُمُوا يَلَا وَلَيْسَ بِمَقْطُوعٍ فَقِفْ يَسْجُدُوا وَلَا (٩٣٦)

(١) في د : وبالتنبيه .

(٢) هذا صدر بيت لذي الرمة ، وعجزه : ولا زال منهالاً بجرعائك القطر . انظر : «اللسان العرب» ٤٩٤/١٥ - يا .

(٣) في د : أو . وفي ز : إن .

(٤) في ز ، ك : لكن .

(٥) في د : أدخلت .

(٦) سقط من ز ، ك .

(٧) النمل : (٢٤) .

(٨) النمل : (٢٥) .

(٩) النمل : (٢٤) .

(١٠) النمل : (٢٤) .

(١١) النمل : (٢٤) .

(١٢) النمل : (٢٤) .

(١٣) النمل : (٢٤) .

(وَقَدْ قِيلَ) بإعراب^(١) ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ (مَفْعُولًا) لـ ﴿يَهْتَدُونَ﴾ على زيادة «لا» أيضًا ، وذلك أيضًا مقتضى للإدراج ، إذ لا يوقف على الفعل بدون مفعوله (وإن) المصدرية (أذْغَمُوا) أي : غير الكسائي (بِلا) النافية أو الزائدة ، ونصبوا بها ﴿يَسْجُدُوا﴾ فعلاً مضارعاً (وَلَيْسَ) أن على هذه القراءة (بِمَقْطُوع) من «لا» في رسم المصحف بل كتب موصولاً بصورة ﴿أَلَّا﴾ (فَقِفْ) عليها عند الابتداء^(٢) على (يَسْجُدُوا) ، (وَ) على (لا) من ﴿أَلَّا﴾ دون «أن»^(٣) ؛ لعدم قطعها في الرسم ، ودون الياء ؛ لأنها جزء المضارع .

(٩٣٧) وَيُخْفُونَ خَاطِبَ يُغْلِبُونَ (ع) لى (ر) ضًا تُمِدُّونَنِي الإِذْغَامَ (ف) مَازَ فَثَقُلَا (وَ) في قوله : ﴿مَّا تُخَفُّونَ﴾^(٤) خَاطِبَ ، وفي ﴿وَمَا تَقْلُبُونَ﴾^(٥) (عَلَى) مذهب (رِضًا) حفص والكسائي ، وقرأهما^(٦) للباقيين بالغيب . قوله : ﴿أَتُمِدُّونَنِي﴾^(٧) الذي قرأه الستة بالإظهار / [١٧٣/ك] (الإِذْغَامَ) فيه عن حمزة (فَازَ وَثَقُلَا) قارئاً^(٨) ﴿أَتُمِدُّونَنِي﴾^(٩) .

(٩٣٨) مَعَ السُّوقِ سَاقِيهَا وَسُوقِ أَهْمِزُوا (ز) كَا وَوَجْهَ بِهِمْزٍ بَعْدَهُ الْوَاوُ وَكُلَا (مَعَ) قوله : ﴿بِالسُّوقِ﴾ وَالْأَعْنَاقِ^(١٠) في «ص» ، و﴿وَكُنْتُمْ عَنْ سَاقِيهَا﴾^(١١) هنا (وَ) ﴿فَاسْتَوَى عَلَى (سُوقِهِ)﴾^(١٢) في «الفتح» (أَهْمِزُوا) فيها الواو/^(١٣) ، والألف لقنبل و (زكا) له في «السوق» ، و﴿سُوقِهِ﴾ (وَجْهَ) آخر ، وهو القراءة (بِهِمْزٍ بَعْدَهُ الْوَاوُ) الساكنة فيصير بوزن : «فَعُول» (وَكُلَا) ، والوجه في ذلك أنه جمع «سَاقَا» على «سُوقٍ» بضميتين كأسد ،

(١) في د : بأن إعراب .

(٢) في ز : الابتلاء .

(٣) في د : لا .

(٤) النمل : (٢٥) .

(٥) النمل : (٣٦) .

(٦) في ز ، ك ، و .

(٧) في د : هادياً .

(٨) في الأصول كلها : «أتمدونني» ، والصواب ما أثبتنا .

(٩) ص : (٣٣) .

(١٠) النمل : (٤٤) .

(١١) الفتح : (٢٩) .

(١٢) (١٣) [١١٠٣/د] .

ثم همزت الواو ، ثم سكنت الهمزة ، ثم جمع هذا على فعول ، أو على «سوق» بالسكون/ ^(١) ، ثم همز بمجاورة الواو الضمة ، كما قرئ به في ﴿يُوقِنُونَ﴾ كذلك ، والمفرد حمل على الجمع ، أو شبه «كأس» و«رأس» ، أو على لغة من يقلب المد همزة كما سمع في : العالم والخاتم ، والجماعة قروا في الثلاثة بلا همز على الأصل .

نَقُولُنْ فَأَضْمُنْ رَابِعًا وَتُبَيِّنْهُ عَنْهُ وَمَعًا فِي الثَّوْنِ خَاطِبُ (شَمَزْدَلَا) (٩٣٩)

[ثم قال] ^(٢) : ﴿لَا نَقُولُنْ﴾ لِوَلِيِّهِ ^(٣) (فَأَضْمُنْ) منه حرفًا (رَابِعًا) وهو اللام (و) قوله : ﴿لَا تُبَيِّنْهُ﴾ وَأَهْلُهُ ^(٤) اضمم منه رابعًا ، وهو التاء (وَمَعًا) في الثَّوْنِ ، أولهما التي قرأ بها الأكثر مع فتح اللام والتاء (خَاطِبُ) أي : اجعل بدلها ^(٥) تاء خطاب جماعة لحمزة والكسائي (شَمَزْدَلَا) .

وَمَعَ فَتَحِ أَنَّ النَّاسَ مَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ لِكُوفٍ وَأَمَّا يُشْرِكُونَ (نَدِيدٌ حَلَا) (٩٤٠)

(وَمَعَ فَتَحِ) همز ﴿أَنَّ النَّاسَ﴾ كَانُوا ^(٦) افتح همز (مَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ) ، وهو ﴿أَنَّا دَمَرْنَاهُمْ﴾ ^(٧) (لِكُوفٍ) على تقدير الجار ، والكسر فيهما للباقيين استئنافًا (و) قوله : ﴿خَبِيرٌ﴾ (أَمَّا يُشْرِكُونَ) ^(٨) بالغيب (نَدِيدٌ حَلَا) لعاصم ، وأبي عمرو ، وبالخطاب لغيرهما .

وَشَدَّذٌ وَصِلٌ وَأَمْدُذٌ بَلِ أَدَارَكَ الَّذِي (ذَكَا قَبْلَهُ يَذْكُرُونَ لَهْ حَلَا) (٩٤١)

(وَشَدَّذٌ) الدال (وَصِلٌ) الهمز قبلها (وَأَمْدُذٌ) بالالف بعدها ، قوله : ﴿بَلِ أَدَارَكَ﴾ ^(٩) الَّذِي ذَكَا) لنافع وابن عامر والكوفيين ، والباقيان قرآه : «أدرك» بوزن «أعلم» بالقطع والسكون بلا ألف ، قوله : (قَبْلَهُ) ﴿قَلِيلًا مَّا يَذْكُرُونَ﴾ ^(١٠) بالغيب عن هشام ، وأبي عمرو (لَهْ حَلَا) ، وبالخطاب

(٢) في د ، ز : قوله .

(٤) النمل : (٤٩) .

(٦) النمل : (٨٢) .

(٨) النمل : (٥٩) .

(١٠) النمل : (٦٢) .

(١) [٧٢ب/ز] .

(٣) النمل : (٤٩) .

(٥) في د : بعدها .

(٧) النمل : (٥١) .

(٩) النمل : (٦٦) .

فيها للإضافة (فِي قَوْلِ مَنْ بَلَا) ، وقد تقدم الفتح في الأولى عن ابن كثير وهشام والكسائي وعاصم ، وفي الثانية عن ورش والبيزي ، وفي الثالثة عن نافع وابن كثير وأبي عمرو ، وفي الآخرين عن نافع . انتهى^(١) .

(١) زيادة من ز .

سُورَةُ الْقَصَصِ

(٩٤٥) وَفِي نُورِي الْفَتْحَانِ مَعَ أَلِفٍ وَيَا تِه وَثَلَاثَ رَفَعَهَا بَعْدَ (شُ) كَلَا (وَفِي) قوله : ﴿و (نُورِي) فِرْعَوْنَ وَهَمَزَ وَحَوَّهْمَا﴾^(١) الذي قرأه الأكثر بالنون أوله مضمومة مع كسر الراء ، وياء مضارعة^(٢) من : «أرى» ، ونصب فرعون مفعولاً ، والمعطوفين^(٣) عليه (الْفَتْحَانِ) لأوله (مَعَ أَلِفٍ) بعدها (وَيَا تِه) بدل من^(٤) النون مضارعاً من : «رأى» (وَّثَلَاثَ رَفَعَهَا بَعْدَ) على الفاعلية (شُكَلَا) لحمزة والكسائي .

(٩٤٦) وَخُزْنَا بِضَمٍّ مَعَ سُكُونٍ (شُ) فَا وَيَضْ دُرُ أَضْمُومٍ وَكَسْرُ الضَّمِّ (ظ) يَمِيهِ (أ) نَهَلَا [وَخُزْنَا] بعد قوله : ﴿عَدُوًّا وَخَزْنًا﴾^(٥) الذي قرأه الأكثر بفتحتين (بِضَمٍّ) للحاء (مَعَ سُكُونٍ) للزاي (شُفَا) عن حمزة والكسائي^(٦) [وَوَضُرُ] الرِّعَاءُ^(٧) ، الذي قرأه أبو عمرو وابن عامر بفتح الياء ، وضم الدال من : «صدر» بمعنى : «رجع» من السقي (أَضْمُومٍ) ياءه للباقيين من : أصدرت الرعاء مواشيهم (وَكَسْرُ الضَّمِّ) في الدال لهم : (ظَامِيهِ أَتَهَلَا) .

(٩٤٧) وَجِذْوَةٌ أَضْمُومٍ (فُ) بَزَتْ وَالْفَتْحُ (نَ) لَ وَضَخْ بََّةُ (كَ) هَفُ ضَمِّ الرَّهْبِ وَأَسْكِنُهُ (ذُ) بَلَا (وَجِذْوَةٌ أَضْمُومٍ) جيمها لحمزة (فُزَتْ وَالْفَتْحُ) لها (نَلْ) لعاصم ، (و) اكسر للباقيين ، والثلاث^(٨) لغات (ضُخْبَةٌ) أبو بكر / [١٧٥/ك] وحمزة والكسائي وابن عامر (كَهْفُ ضَمِّ) راء ﴿مِنَ الرَّهْبِ﴾^(٩) بلحاظه^(١٠) إِلَيْهِم

(١) القصص : (٦) .

(٢) في د ، ك : مضارعاً .

(٣) في ك : والمعطوف .

(٤) سقط من ك .

(٥) القصص : (٨) .

(٦) سقط من د .

(٧) في د : في الثلاثة .

(٨) في د ، ز : تلجأ فيه .

(٩) القصص : (٣٢) .

بمعنى ينسب لهم ، والباقون يفتحونها (وَأَسْكَنَهُ) أي : الهاء منه للكوفيين وابن عامر من فتح الراء منهم ، وهو حفص ، ومن ضمها حال كونه (دُبَلًا) أي : ذا ذبل أي : سلاح بمعنى حجج ، وافتحه للباقيين الفاتحين للراء ، والثلاث لغات .

يُصَدِّقُنِي أَزْفَعُ جَزْمَهُ (ف) في (ن) نُصُوصِهِ وَقُلْ قَالَ مُوسَى وَأَخَذِ الْوَاوَ (ذ) خُلَلًا (٩٤٨)

قوله : ﴿رَدَّأَ﴾ (يُصَدِّقُنِي) ^(١) أزفع (أزفع) لحمزة وعاصم على الوصف (جَزْمَهُ) الذي قرأ به الباكون جوابًا لـ «أرسله» (فِي نُصُوصِهِ وَقُلْ) ﴿قَالَ مُوسَى﴾ ^(٢) وأخذ (أَخَذِ) منه (الْوَاوَ) العاطفة التي قرأ بإثباتها الستة لابن كثير (دُخُلًا) .

(ن) سَمَا نَقَرٌ بِالضُّمِّ وَالْفَتْحِ يَزْجَعُو نَ سَحْرَانِ (ب) ثَقِ فِي سَاحِرَانِ فَتَقْبَلَا (٩٤٩)

(نَسَمَا نَقَرٌ) عاصم ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر و(بِالضُّمِّ) للياء (وَالْفَتْحِ) للجيم قوله : ﴿لَا (يُزْجَعُونَ)﴾ ^(٣) بناء للمفعول ، والباكون بالفتح ، والكسر بناء للفاعل ، وقوله : ﴿(سَحْرَانِ) تَظَاهَرَا﴾ ^(٤) (ثَقِ) بقرائه عن الكوفيين (فِي سَاحِرَانِ) الذي قرأ به الباكون (فَتَقْبَلَا) .

وَيُجْبَى (ح) خَلِيطٌ يَغْلِقُونَ (ح) حَفِظْتُهُ وَفِي خُصِفَ الْفَتْحَيْنِ حَفْصٌ تَنَحَّلَا (٩٥٠)

﴿وَيُجْبَى﴾ ^(٥) (إِلَيْهِ) بالتذكير (خَلِيطٌ) ^(٦) أي : معروف ^(٧) قرأ به الستة ، وقرأ نافع بالتأنيث ﴿أَفَلَا (يَعْقِلُونَ)﴾ ^(٨) بالغيب عن أبي / ^(٩) عمرو (حَفِظْتُهُ) ، وبالخطاب عن الباقيين (وَفِي) ﴿(لِ)خُصِفَ﴾ ^(١٠) (يَنَآ) (الْفَتْحَيْنِ) بناء للفاعل (حَفْصٌ تَنَحَّلَا) أي : اختاره ، والباكون ضموا الخاء وكسروا السين بناء للمفعول .

(١) القصص : (٣٤) .

(٢) القصص : (٣٧) .

(٣) القصص : (٥٧) .

(٤) القصص : (٤٨) .

(٥) [٧٤/ز] .

(٦) القصص : (٦٠) .

(٧) القصص : (٨٢) .

(٨) القصص : (٣٩) .

(٩) القصص : (٥٧) .

(١٠) في ز : مصروف .

(١١) [١٠٤/د] .

(٩٥١) وَعِنْدِي وَذُو الشُّبُهَاتِ وَإِنِّي أَرْبَعٌ لَعَلِّي مَعًا رَبِّي ثَلَاثٌ مَعِيَ اِغْتَلَا

(و) في هذه السورة من ياءات الإضافة ثنتا عشرة : ﴿عَلَىٰ عِلْمٍ﴾ (عِنْدِي) ^(١)
 وَذُو الشُّبُهَاتِ أَي : ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ﴾ ^(٢) (وَإِنِّي أَرْبَعٌ) : ﴿إِنِّي ءَاسَتْ﴾ ^(٣)
 ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾ ^(٤) ﴿إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُون﴾ ^(٥) ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَن أُنَكِّمَكَ﴾ ^(٦)
 وَ﴿لَعَلِّي ءَاتِيكُمْ﴾ ^(٧) ، وَ﴿لَعَلِّي أَطْلِعُ﴾ ^(٨) (مَعًا) ^(٩) وَ﴿رَبِّي ثَلَاثٌ﴾ : ﴿رَبِّي
 أَن يَهْدِيَنِي﴾ ^(١٠) [﴿رَبِّي أَعْلَمُ بَيْنَ﴾ ^(١١)] ^(١٢) ﴿رَبِّي أَعْلَمُ مِنْ﴾ ^(١٣) وَ﴿مَعِيَ
 رِذَاءً﴾ ^(١٤) (اِغْتَلَا) ، وقد تقدم الفتح في الجميع عن نافع سوى الأخيرة
 فعن حفص ، وفيها سوى الثانية والسادسة ، والأخيرة عن ابن كثير ، وأبي
 عمرو أيضًا ، ولابن كثير في الأولى وجهان ، وفي : ﴿لَعَلِّي﴾ معًا عن ابن
 عامر أيضًا ، انتهى ^(١٥) .

(١) القصص : (٧٨) .

(٢) القصص : (٢٧) .

(٣) القصص : (٣٠) .

(٤) القصص : (٢٧) .

(٥) القصص : (٣٨) .

(٦) القصص : (٢٢) .

(٧) سقط من د .

(٨) القصص : (٣٤) .

(٩) القصص : (٢٩) .

(١٠) القصص : (٣٤) .

(١١) القصص : (٢٩) .

(١٢) سقط من ز .

(١٣) القصص : (٣٧) .

(١٤) القصص : (٨٥) .

(١٥) زيادة من ز .

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

يَرَوْنَ (صُخْبَةً) خَاطِبٌ وَخَرَكٌ وَمُدْفَى الذِّكْرِ شَشَاءَةٌ (حَقًّا) وَهُوَ حَيْثُ تَنْزَلَا (٩٥٢)
 قوله : ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾ (يَرَوْنَ) كَكَيْفَ يُدْعَى^(١) (صُخْبَةً) أبو بكر وحمزة
 والكسائي (خَاطِبٌ) لهم ، واقرأه بالغيب للباقيين (وَخَرَكٌ) الشين / [١٧٦ /
 لك] بالفتح (وَمُدْفَى) بألف بعدها قبل الهمزة (فِي الشَّعَاءَةِ) عن ابن كثير ، وأبي
 عمرو (حَقًّا) وَهُوَ حَيْثُ تَنْزَلَا) وذلك هنا وفي «النجم» و «الواقعة» ،
 والباقيون سكنوا الشين ، وقصروا ، وهما لغتان .

مَوْدَّةَ الْمَرْفُوعِ (حَقُّ زَوَاتِهِ) وَتَوْنُهُ وَأَنْصَبَ بَيْنَكُمْ (عَمَّ صَ) سَنَدَلَا (٩٥٣)
 ﴿مَوْدَّةَ﴾ (مَوْدَّةٌ) بَيْنَكُمْ^(٢) (الْمَرْفُوعُ حَقُّ زَوَاتِهِ) ابن كثير ، وأبو عمر ،
 والكسائي خبر هي مقدراً ، والباقيون نصبوا/^(٣) مفعولاً ثانياً ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾
 (وَتَوْنُهُ) أي : مودة (وَأَنْصَبَ^(٤) بَيْنَكُمْ) على الظرف عن نافع ، وابن
 عامر ، وأبي بكر (عَمَّ صَ سَنَدَلَا) واترك تنوينه مضافاً إلى ﴿بَيْنَكُمْ﴾ على
 الإتيان للباقيين .

وَيَدْعُونَ (نَجْمَ) (حَ) فَايْظُ وَمَوْحَدٌ هُنَا آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ (صُخْبَةً دَلَا) (٩٥٤)
 (و) قرأ : ﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ﴾^(٥) بالغيب (نَجْمَ حَافِظٌ) أي :
 عاصم ، وأبو عمرو والباقيون بالخطاب (وَمَوْحَدٌ هُنَا) : ﴿لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ
 آيَةً مِنْ رَبِّهِ﴾ (صُخْبَةً) أبو بكر وحمزة والكسائي وابن كثير (دَلَا)
 والباقيون قرءوا : ﴿آيَاتٍ﴾^(٦) بالجمع .

وَفِي وَنَقُولُ الْيَاءُ (جَصَنٌ) وَيُزَجِّعُو
 نَ (صَ) فَوُ وَخَزَفُ الرُّومِ (صَ) فَايِهِ (حَ) لَمَلَا (٩٥٥)

(١) العنكبوت : (٢٥) .

(٢) في د : وانصبه .

(٣) العنكبوت : (٥٠) .

(٤) العنكبوت : (١٩) .

(٥) [٧٤ب/ز] .

(٦) العنكبوت : (٤٢) .

(وَفِي ﴿وَنَقُولُ﴾ ذُو قُوَّةٍ) ^(١) (الْبَاءُ حِصْنٌ) قرأ به نافع والكوفيون ، وقرأ الباقون بالنون (و) قوله : ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾ ^(٢) [بِالْغَيْبِ (صَفَرٍ) عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَبِالْخَطَابِ عَنْ الْبَاقِينَ (وَحَرْفُ) : ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾ ^(٣)] ^(٤) فِي (الرُّومِ) عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو (صَافِيهِ حُلَلًا) ، وَبِالْخَطَابِ عَنْ الْبَاقِينَ .

(٩٥٦) وَذَاتُ ثَلَاثٍ سَكَنَتْ بَا تُبَوِّئُنَّ نَ مَعَ خِفْهُ وَالْهَمْزُ بِالْيَاءِ (شَمَلًا)

(و) [ثَاءُ (ذَاتُ ثَلَاثٍ)] ^(٥) نَقَطًا (سَكَنَتْ) لِحَمْزَةٍ ، وَالْكَسَائِيُّ مِنْ أَثْوَى غَيْرِهِ فِي الْمَنْزِلِ ثَوَى ، أَيْ : إِقَامَةً (بَا) ﴿لَا تُبَوِّئُنَّ لَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ عُرُفًا﴾ ^(٦) / ^(٧) الَّتِي قَرَأَهَا الْأَكْثَرُ مُوَحَّدَةً مَفْتُوحَةً مِنْ : بَوَاهُ ^(٨) مَنَزَلًا : أَنْزَلَهُ إِلَيْهِ (مَعَ خِفْهُ) لَوَاوِهِ الْمَشْدُودَةِ فِي قِرَاءَةِ الْأَكْثَرِ لِهَمَا (وَالْهَمْزُ) الْمَفْتُوحِ بَعْدَ الْوَاوِ فِي قِرَائَتِهِمْ (بِالْيَاءِ) الْمَفْتُوحَةِ لِهَمَا (شَمَلًا) .

(٩٥٧) وَإِسْكَانٌ وَلَ فَاكْزِرَ (كَمَا) (حَجَّ) (جَا) (نَدَى)

وَرَزَى عِبَادِي أَرْضَى أَلْيَا بِهَا أَنْجَلَا

(وَإِسْكَانٌ) لَام ﴿وَلَا يَتَمَتَّعُوا﴾ ^(٩) الَّذِي قَرَأَ بِهِ النِّصْفُ (فَاكْزِرَ) لَابْنِ عَامِرٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو ، وَوَرِشٌ ، وَعَاصِمٌ (كَمَا حَجَّ جَا نَدَى) وَ﴿رَبِّي﴾ ^(١٠) ، وَ﴿يَا عِبَادِي﴾ ^(١١) ، وَ﴿إِنَّ (أَرْضِي) وَسِعَةً﴾ ^(١٢) (الْيَا) لِلْإِضَافَةِ (بِهَا أَنْجَلَا) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ ^(١٣) الْفَتْحَ فِي الْأَوَّلَى عَنْ ^(١٤) نَافِعٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو ، وَفِي الثَّانِيَةِ عَنْ نَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَعَاصِمٍ ، وَفِي الثَّلَاثَةِ عَنْ ابْنِ عَامِرٍ أَيْضًا ^(١٥) .

(١) العنكبوت : (٥٥) .

(٢) العنكبوت : (٥٧) .

(٣) الروم : (١١) .

(٤) في د : ما ذات ثلث .

(٥) في د ، ك : ثواه .

(٦) العنكبوت : (٦٦) .

(٧) [١٠٤ ب/د] .

(٨) في د ، ك : ثواه .

(٩) العنكبوت : (٢٦) .

(١٠) العنكبوت : (٥٦) .

(١١) سقط من ك .

(١٢) سقط من د .

(١٣) سقط من د .

(١٤) سقط من د .

(١٥) سقط من د .

وَمِنْ سُورَةِ الرُّومِ إِلَى سُورَةِ سَبَأٍ

وَعَاقِبَةُ الثَّانِي (سَمَا) وَيَبْنُونَهُ نُذِيقُ (زَ) كَا لِلْعَالَمِينَ أَكْبِرُوا (عَلَا) (٩٥٨)
جمع هذه السور في ترجمة واحدة / [١٧٧/ك] لقلة أحرفها ، وكذا فيما
سيأتي .

(وَعَاقِبَةُ الثَّانِي) ، وهو ﴿ثُمَّ كَانَ عَقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَوُوا السُّورَةُ﴾^(١) رفعه لنافع
وابن كثير وأبي عمرو (سَمَا) اسم^(٢) كان ، والباقون/^(٣) نصبوه خبرها ،
و﴿السُّورَةُ﴾ خبر على^(٤) الأول اسم على الثاني ، وأما الأول ، وهو ﴿كَيْفَ
كَانَ عَقِبَةُ الَّذِينَ﴾^(٥) فبالرفع بلا خلاف (وَيَبْنُونَهُ) ﴿لِلنُّذِيقِ﴾ هم بَعْضُ الَّذِينَ
عَمِلُوا^(٦) (زَكَ) لقنبل والباقون بالياء ، قوله : ﴿لَا يَلَيْتُ (لِلْعَالَمِينَ)﴾^(٧) الذي
قرأه الأكثر بالفتح كالجادة جمع لعالم [وهو ما سوى الله تعالى]^(٨)
(أَكْبِرُوا) لامه لحفص ذا (عَلَا) جمع عالم بمعنى : ذي علم [ضد :
الجهل]^(٩) .

لِيَزْبُؤُوا خِطَابَ ضُمٍّ وَالْوَاوِ سَاكِنٍ (٩٥٩)
(أَتَى وَأَجْمَعُوا آثَارَ كَمْ) (شَرْفًا عَلَا)
﴿(لِيَزْبُؤُوا) فِي أَمْوَالِ النَّاسِ﴾^(١٠) اسم^(١١) (خِطَابٍ) أي : تاء جمع (ضُمٍّ)
في أوله (وَالْوَاوِ) [منه (سَاكِنٍ) ، وعلامة النصب حذف النون (أَتَى) لنافع ،
والباقون قرءوا بياء الغيبة]^(١٢) في أوله مفردًا ، وفتح الواو نصبًا (وَأَجْمَعُوا)
﴿إِلَى (ءَاثَرِ) رَحْمَتِ اللَّهِ﴾^(١٣) لابن عامر وحمزة والكسائي وحفص (كَمْ شَرْفًا

(١) الروم : (١٠) .

(٢) سقط من ز .

(٣) [١٧٥/ز] .

(٤) الروم : (٩) .

(٥) في د ، ز : عن .

(٦) الروم : (٢٢) .

(٧) الروم : (٤١) .

(٨) سقط من د .

(٩) سقط من د ، ز .

(١٠) سقط من د .

(١١) الروم : (٣٩) .

(١٢) الروم : (٥٠) .

(١٣) سقط من د .

عَلَا) ، والباقون قرءوا ﴿إِلَى أَثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ بالافراد.

(٩٦٠) وَيَنْفَعُ كُوفِيٌّ وَفِي الطُّوْلِ (حِضْنُهُ)

(و) ﴿لَا يَنْفَعُ الَّذِي﴾ ^(١) بالتذكير قرأ به ^(٢) (كُوفِيٌّ) هنا (و) نافع معهم
(في) سورة (الطُّوْلِ حِضْنُهُ) ، ومن ^(٣) عدا المذكورين قرءوا بالتأنيث فيهما ^(٤).

(٢) سقط من د .

(٤) سقط من ز ، ك .

(١) الروم : (٥٧) .

(٣) في د : وما .

سورة لقمان

وَرَزَحْمَةً أَرْفَعُ (فَ) إِنِّزَا وَمُحْضَلَا

قوله ^(١) : ﴿وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ﴾ ^(٢) (أَرْفَعُ) لحمزة على تقدير الخبر (فَإِنِّزَا وَمُحْضَلَا) ، وانصب للباقيين على تقدير الحال .

وَيَتَّخِذُ الْمَرْفُوعُ غَيْرَ (صَحَابِ) بِهِمْ تُصَعِّرُ بِمَدٍّ خَفَّ (إِذْ) (شَرْعُهُ) (حَلَا) (٩٦١)
 ﴿وَيَتَّخِذُهَا هُزُوًّا﴾ ^(٣) (الْمَرْفُوعُ) عطفًا على ﴿يَشْتَرِي﴾ ^(٤) قرأ به (غَيْرُ صَحَابِهِمْ) ، وقرأ حمزة والكسائي ، وحفص [بنصبه عطفًا] ^(٥) على :
 ﴿لِيُضِلَّ﴾ ^(٦) (تُصَاعِرُ بِمَدٍّ) أي : بألف بعد الصاد حال كونه (خَفَّ) عينه
 لنافع ، وحمزة / ^(٧) والكسائي ، وأبي عمرو (إِذْ) ^(٨) شَرْعُهُ (حَلَا) ،
 وللباقيين ﴿تُصَعِّرُ﴾ ^(٩) بتشديد العين بلا ألف ، وصَاعَرَ وَصَعَّرَ بمعنى .

وَفِي نِعْمَةٍ حَرَكٌ وَذُكْرٌ هَاوُّهَا (٩٦٢)
 وَضُمُّ وَلَا تَنْوِينَ (عَنْ) (حُسْنِ) (أَعْتَلَا)
 (وَفِي) ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً﴾ ^(١٠) التي قرأها الأكثر بسكون العين ، وتاء
 التانيث منصوبًا منونًا مفردًا (حَرَكٌ) عينها فتحًا ^(١١) (وَذُكْرٌ هَاوُّهَا) ضميرًا
 مضافًا إليه (وَضُمُّ) الهاء (وَلَا) ^(١٢) تَنْوِينَ (عَنْ) مذهب (حُسْنِ) أَعْتَلَا
 لحفص ، وأبي عمرو ، ونافع .

سَيَوِي أَبْنِ الْعَلَا وَالْبَحْرُ (٩٦٣)

(٢) لقمان : (٣) .

(٤) لقمان : (٦) .

(٦) لقمان : (٦) .

(٨) في ز : ذو .

(١٠) لقمان : (٢٠) .

(١٢) سقط من د .

(١) زيادة من ز .

(٣) لقمان : (٦) .

(٥) في ز : بنصب .

(٧) [١٠٥ / د] .

(٩) لقمان : (١٨) .

(١١) في د : حقًا . وفي ك : جمًا .

وقرأ (سوى) ^(١) ابن العلاء ، وهم الستة ﴿وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ﴾ ^(٢) بالرفع على الابتداء ، والخبر ، وقرأ ابن العلاء بنصبه عطفاً على اسم إن / [١٧٨/ك] .

(١) [٧٥ب/ز] .

(٢) لقمان : (٢٧) .

سورة السجدة

.....أُخْفِيَ سُكُونُهُ (فَإِذَا خَلَقَهُ التَّخْرِيكَ حِضْنٌ) تَطَوَّلًا

قوله : ﴿مَّا أُخْفِيَ﴾ هَمْ ﴿^(١)﴾ (سُكُونُهُ) أي : الياء منه مضارعًا للمتكلم (فَإِذَا) عن حمزة ، والباقون حركوه بالفتح ماضيًا بني للمفعول ، قوله : ﴿أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (خَلَقَهُ) ﴿^(٢)﴾ الذي قرأه الثلاثة بسكون اللام مصدرًا (التَّخْرِيكَ) فيه بالفتح عن نافع والكوفيين فعلاً ماضيًا (حِضْنٌ تَطَوَّلًا) .

لَمَّا صَبَرُوا فَانْكَبِرْ وَخَفَّفْ (شَذَا وَقُلْ بِمَا يَعْمَلُونَ أَثْنَانِ عَنْ وَلَدِ الْعَلَا (٩٦٤)
(لَمَّا صَبَرُوا فَانْكَبِرْ) لَامِهِ (وَخَفَّفْ) مِيمِهِ لَحْمِزَةٍ وَالْكَسَائِي (شَذَا) وَاِفْتَحْ
وَشَدَّدَ لِلْبَاقِينَ .

(١) السجدة : (١٧) .

(٢) السجدة : (٧) .

سورة الأحزاب

(وَقُلْ) في أول هذه السورة ﴿يَمَّا يَعْملُونَ﴾ أَثْنَانِ بعد الأول ﴿غَيْبًا﴾^(١) وبعد الثاني ﴿بَصِيرًا﴾^(٢) يقرآن بالغيب (عَنْ) أَبِي عمرو (وَلَدَ) الْعَلَا ، وبالخطاب عن الستة .

(٩٦٥) وَبِالْهَمْزِ كُلُّ اللَّاءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ (ذَ) كَا وَيَبَاءِ سَاكِنِ (حَ) حَجَّ (هَ) هَمَلًا

(وَبِالْهَمْزِ) المكسور (كُلُّ اللَّاءِ) حيث وقع (وَالْيَاءِ بَعْدَهُ) ساكنًا بوزن : «الغازي ، والرامي (ذَ) كَا» للكوفيين وابن عامر على الأصل (وَبِإِثْنَيْنِ سَاكِنِ) بلا همز لأبي عمرو والبزي (حَجَّ هَمَلًا) [إيدالاً لها]^(٣) من الهمز بعد حذف يائه على غير قياس ، وسكنت تخفيفًا ، ولم يبال^(٤) بجمع الساكنين للمد .

(٩٦٦) وَكَأَلْيَاءٍ مَكْسُورًا لِيُوزَنَ وَعَنْهُمَا وَقَفَ مُسْكِنًا وَالْهَمْزُ (زَ) أَكِيه (بُ) جَلًا

(وُ) بالهمز مسهلًا بين بين (كَأَلْيَاءٍ مَكْسُورًا) بعد حذف يائه (لِيُوزَنَ) وَعَنْهُمَا) أي : أبي عمرو والبزي أيضًا^(٥) (وَقَفَ) عليه ، والحالة هذه يباء (مُسْكِنًا) إذ لا يتأتى الوقف على الهمز المسهل [(وَالْهَمْزُ) مكسور]^(٦) فيه بلا ياء (زَ أَكِيه) قبل ، وقالون (بُجَلًا)^(٧) على حذف الياء تخفيفًا ، والاجتزاء بالكسر عنها كما يقال : القاض ، والغاز .

(٩٦٧) وَتَظَاهَرُونَ أَضْمُمُهُ وَأَكْسِرُ لِعَاصِمٍ وَفِي الْهَاءِ خَفَفَ وَأَنْدَدِ الظَّاءُ (ذُ) بَلَا

(وَتَظَاهَرُونَ) بعد [(الْتِي)]^(٨) (أَضْمُمُهُ)^(٩) أي : التاء^(١٠) منه (وَأَكْسِرُ)

(١) - الأحزاب : (٢) .

(٢) - الأحزاب : (٩) .

(٣) في د : بدلاها .

(٤) في د : يسأل .

(٥) سقط من ك .

(٦) في د : كالياء مكسورًا . وفي ز : والهمز مكسورًا .

(٨) - الأحزاب : (٤) .

(٧) في د : جلا .

(٩) في د : اللام اضمم .

(١٠) في د : الياء .

الهَاءِ (لِعَاصِمٍ وَفِي الْهَاءِ خَفُفٌ) [من «ظاهر»]^(١) (وَأَمْدُ الظَّاءِ) بِالْأَلْفِ^(٢) للكوفيين وابن عامر (ذُبْلًا) عاصم مع [ضم التاء ، والثلاث]^(٣) مع فتحها .
وَوَخَفُّهُ (تَبَيَّنَتْ) وَفِي قَدْ سَمِعَ كَمَا هُنَا وَهَنَاكَ الظَّاءُ خُفِفَ (نَسُوفًا) (٩٦٨)
(وَوَخَفُّهُ) أَي : الظاء إمام^(٤) (تَبَيَّنَتْ) ، وهم الكوفيون ؛ فقرأ عاصم^(٥)
﴿تُظَاهِرُونَ﴾^(٦) من : «ظاهر» ، وحمزة والكسائي ﴿تَظَاهِرُونَ﴾ على حذف
إحدى تائي المضارع ، والأصل : «تتظاهرون» من : «تظاهر» ، والباقون
شددوا الظاء ابن عامر مع المد السابق فقرأ^(٧) : ﴿تَظَاهِرُونَ﴾ على إدغام
إحدى تائي المضارع من (أظاهر)^(٨) / ^(٩) ، ونافع وابن كثير وأبو عمرو
/ [١٧٩/ك] مع القصر ، فقرأوا : ﴿تَظَاهِرُونَ﴾^(١٠) من : «أظهر» (و)
حرفا/^(١١) ﴿تُظَاهِرُونَ﴾ (في) سورة (قَدْ سَمِعَ كَمَا^(١٢) هُنَا) فيما ذكر ، (و)
لكن (هَنَاكَ الظَّاءُ خُفِفَ) لعاصم وحده (نَسُوفًا) ، وأما حمزة والكسائي
فشددوها^(١٣) كابن عامر .

(٩٦٩) وَ(حَقُّ صِحَابٍ) قَضَرُ وَضَلِ الظُّنُونُ وَالزَّ
رَسُولُ السَّبِيلَا وَهُوَ فِي التَّوْقِفِ (فِي) (ح) بَلَا
(وَحَقُّ^(١٤) صِحَابٍ) ابن كثير ، وأبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص
(قَضَرُ وَضَلِ) ﴿رَظُنُونَ بِاللَّهِ (الظُّنُونُ)﴾^(١٥) ﴿(وَأَطَعْنَا (الرُّسُولَ)﴾^(١٦)
و﴿فَاضْلُونَا (السَّبِيلَا)﴾^(١٧) على الأصل بترك الألف في أواخرها التي قرأ

(٢) في د : بلا ألف .

(٤) سقط من ز ، وفي ك : إمامه .

(٦) - الأحزاب : (٤) .

(٨) في د : أظهر .

(١٠) في ز : تظاهرون .

(١٢) سقط من د .

(١٤) في ك : فشددوها .

(١٧) - الأحزاب : (٦٧) .

(١) سقط من د .

(٣) في د : الباقيين والثلاثة .

(٥) في ز : ك : ابن عامر .

(٧) سقط من د .

(٩) [١٠٥ب/د] .

(١١) [٧٦/ز] .

(١٣) في د : وخفف .

(١٥) - الأحزاب : (١٠) .

(١٦) - الأحزاب : (٦٦) .

الباقون بإثباتها حال الوصل اتباعًا لرسمها بها ، ومناسبة لما جاورها من الفواصل (وهو) أي : القصر (في) حال (الوقف في حلاً) عن حمزة وأبي عمرو على الأصل أيضًا ، والخمسة أثبتها فيه ^(١) اتباعًا للرسم ، وهو في الوقف أكد ، فلهذا أثبتها فيه بعض من ^(٢) حذفها في الوصل .

(٩٧٠) مَقَامٌ لِيُخَفِّصَ ضَمُّ وَالثَّانِ (عَم) فِي الْذِ ذُخَانٍ وَأَتَوَهَا عَلَى الْمَدِّ (ذُو) (ح) لَا

قوله : ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾ ^(٣) (لِيُخَفِّصَ ^(٤) ضَمِّ) ميمه ، وبفتح ^(٥) للباقيين (وَالثَّانِ عَم) ضمه عن نافع وابن عامر ، وهو : ﴿إِنَّ الْمَتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَيْبِينَ﴾ ^(٦) (فِي الدُّخَانِ) ، وفتحه الباقون كالجميع في الأول فيها ، وهو ﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ ^(٧) ، (و) قوله : ﴿لَا مَاتُوهَا﴾ ^(٨) بعد ﴿سُئِلُوا الْفِتْنَةَ﴾ ^(٩) (عَلَى الْمَدِّ) من أتى الرباعي عن الكوفيين وابن عامر ، وأبي عمرو (ذُو) أي : الذي (حلاً) ، والباقون ^(١٠) بالقصر من : «أتى» ^(١١) الثلاثي .

(٩٧١) وَفِي الْكُلِّ ضَمُّ الْكَسْرِ فِي أَسْوَةِ (ن) نَدَى

وَقَضَرُ (ك) فَا (حَقُّ) يُضَاعَفُ مُثْقَلًا

(وَفِي الْكُلِّ) حيث جاء (ضَمُّ الْكَسْرِ فِي أَسْوَةِ) الذي قرأ به الستة لعاصم ^(١٢) (نَدَى وَقَضَرُ) ذوي (ك) فَا ابن عامر ، وابن كثير ، وأبي عمرو (حَقُّ) يُضَاعَفُ ^(١٣) الذي قرأ به الأربعة هكذا بألف مخفف العين ، فيصير ^(١٤) ﴿يُضَعَفُ﴾ بلا ألف (مُثْقَلًا) عينه .

(٩٧٢) وَبِأَلْيَا وَفَتَحِ الْعَيْنِ رَفْعُ الْعَذَابِ (ج) ضَـ

(ن) (ح) سَنِي وَتَغْمَلُ نُزْتُ بِأَلْيَاءِ (ش) مَمْلَأَ

(١) في ز : في الوقف .

(٢) سقط من ك . وفي د : معًا و .

(٣) - الأحزاب : (١٣) .

(٤) في د : وتفتح .

(٥) في د : لخفف .

(٦) - الدخان : (٥١) .

(٧) - الأحزاب : (١٤) .

(٨) - الأحزاب : (١٤) .

(٩) - الأحزاب : (١٤) .

(١٠) سقط من د .

(١١) سقط من د .

(١٢) في د : لعاصم ذا و .

(١٣) - الأحزاب : (٣٠) .

(١٤) في د : يضم .

(وَبِأَلْبَا^(١)) وَفَتَحَ الْعَيْنِ رَفْعُ الْعَذَابِ نَائِبًا لِلْفَاعِلِ (حَضُّنُ حُسْنِ) قرأ به الكوفيون ، ونافع المادون ، وأبو عمرو القاصر ، وقرأ ابن كثير وابن عامر القاصران بالنون ، وكسر العين ، ونصب العذاب مفعولاً ﴿وَتَعْمَلْ﴾ صَلِحًا^(٢) بالتذكير و﴿يُؤْتِيهَا أَجْرَهَا﴾^(٣) (بِأَلْبَاءِ) لحمزة والكسائي (شَمْلًا) ، والباقون قرءوا ﴿تَعْمَلْ﴾ بالتأنيث ، و﴿تُؤْتِيهَا﴾ بالنون .

وَقَرَنَ أَفْتَحَ (أ) ذُ (نَ) صُوا يَكُونُ (لَ) هُ يَجِلُّ سَوَى الْبَصْرِ وَخَاتَمَ وَكَلَا (٩٧٣) (ثَ) سَوَى

﴿وَقَرَنَ﴾ فِي يُؤْتِيكَنَّ^(٤) (أَفْتَحَ)^(٥) الْقَافُ مِنْهُ (أَذْ نَصُوا)^(٦) عَلَيْهِ لِنَافِعٍ وَعَاصِمٍ ، وَاسْكُرَهَا لِلْبَاقِينَ ﴿يَكُونُ﴾ لَّهُمُ الْخَيْرَةُ^(٧) بِالتَّذْكِيرِ عَنْ / [١٨٠] / كَ [هَشَامُ وَالْكُوفِيُّينَ] لَّهُ تَلَوَى وَبِالتَّأْنِيثِ عَنِ الْبَاقِينَ / ^(٨) ﴿لَا﴾ (يَجِلُّ) لَكَ الْيَسَاءُ^(٩) بِالتَّذْكِيرِ قَرَأَهُ الْجَمِيعُ (سَوَى) أَبِي عَمْرٍو (الْبَصْرِي) ، وَقَرَأَهُ هُوَ بِالتَّأْنِيثِ ﴿وَخَاتَمَ﴾ أَلْيَيْسَنُ^(١٠) (وُكَلَا) .

بِفَتْحِ (نَ) سَادَاتِنَا أَجْمَعٍ بِكُسْرَةٍ (كَ) فَيَ وَكَثِيرًا نُقْطَةً تَحْتُ (نَ) فَلَ (٩٧٤) (بِفَتْحِ) التَّاءُ مِنْهُ (نَمَا) ذَلِكَ عَاصِمٌ ، وَالسَّتَةُ كَسَرُوا^(١١) ﴿أَطَعْنَا سَادَاتِنَا﴾^(١٢) أَجْمَعٍ بِكُسْرَةٍ نَصَبًا عَلَى قَاعِدَةِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ (كَفَى) لَابْنِ عَامِرٍ وَالسَّتَةُ أَفْرَدُوا سَادَاتِنَا بِالْفَتْحِ (وُ) ﴿لَعَنَّا﴾ (كَبِيرًا)^(١٣) / ^(١٤) الَّذِي قَرَأَهُ السَّتَةُ بِالْمَثَلَةِ وَقَرَأَهُ عَاصِمٌ بِالْمَوْحَدَةِ (نُقْطَةً تَحْتُ نَفْلًا) .

(١) فِي د : وَالْيَاءُ .

(٢) - الْأَحْزَاب : (٣١) .

(٣) - الْأَحْزَاب : (٣١) .

(٤) - الْأَحْزَاب : (٣٣) .

(٥) فِي د : بَفَتْحِ .

(٦) سَقَطَ مِنْ د .

(٧) - الْأَحْزَاب : (٣٦) .

(٨) [١٠٦/د] .

(٩) - الْأَحْزَاب : (٥٢) .

(١٠) - الْأَحْزَاب : (٤٠) .

(١١) فِي د : كَسَرُوهَا .

(١٢) - الْأَحْزَاب : (٦٧) .

(١٣) - الْأَحْزَاب : (٦٨) .

(١٤) [٧٦/ز] .

سُورَةُ سَبَا وَفَاطِر

[سورة سبأ]

(٩٧٥) وَعَالِمِ قُلْ عَلَامِ (شَاع) وَرَفَعُ خَفْضِ (عَمَّ) مِنْ رَجَزِ أَلِيمٍ مَعًا وَلَا (وَعَلِيرٍ) أَلْفَيْبٍ^(١) الذي قرأ به الأكثر (قُلْ عَلَامِ) فيه (شَاع) عن حمزة والكسائي (وَرَفَعُ خَفْضِهِ) الذي قرأ به الأكثر نعتًا (عَمَّ) عن نافع وابن عامر خبر مقدر ، وذلك في عالم خاصة ، لقراءتهما به ، قوله : ﴿عَذَابٌ (مِنْ رَجَزٍ) أَلِيمٍ﴾^(٢) هنا ، وفي «الشربعة» (مَعًا) ذوي (وَلَا) .

(٩٧٦) عَلَى رَفَعِ خَفْضِ الْمِيمِ (دَلَّ) (عَلِيمُهُ) وَنَخِيفَ نَشَأَ تُسْقِطُ بِهَا الْيَاءُ (شَمَلًا) (وَعَلَى رَفَعِ خَفْضِ الْمِيمِ) مِنْ ﴿أَلِيمٍ﴾ الذي قرأ به الأكثر نعتًا لـ ﴿رَجَزٍ﴾ (دَلَّ عَلِيمُهُ) ابن كثير وحفص نعتًا لـ ﴿عَذَابٍ﴾ (وَوَخِيفَ) بِهِمْ الْأَرْضُ^(٣) مع ﴿إِنْ شَأْ﴾^(٤) قبله مع ﴿أَوْ تُسْقِطُ﴾^(٥) بعده (بِهَا الْيَاءُ) عن حمزة والكسائي (شَمَلًا) والنون عن الباقيين .

(٩٧٧) وَفِي الرِّيحِ رَفَعِ (صَحَّ) مَنَسَاتُهُ سَكُو نُ هَمَزَتِهِ (مَا) ضِ وَأَبْدَلُهُ (إِذْ) (حَلَا) (وَفِي) ﴿وَلَسَلَيْنَ (الرِّيحَ)﴾^(٦) رَفَعِ^(٧) على الابتداء (صَحَّ) عن أبي بكر ، والباقون نصبوا بتقدير «وسخرنا» (مَنَسَاتُهُ سَكُونُ هَمَزَتِهِ مَا) عن ابن ذكوان تخفيفًا من الفتح الذي قرأ به الأكثر (وَأَبْدَلُهُ) أي : الهمز ألفًا خالصة لنافع ، وأبي عمرو (إِذْ حَلَا) تخفيفًا أيضًا .

(١) سبأ : (٣) .

(٢) سبأ : (٥) .

(٣) سبأ : (٩) .

(٤) سبأ : (١٢) .

(٣) سبأ : (٩) .

(٥) سبأ : (٩) .

(٧) في د : الرفع ارفع .

مَسَاكِينِهِمْ سَكْنَهُ وَأَقْصُرْ (ع) عَلَى (ش) ذَا وَفِي الْكَافِ فَافْتَحْ (ع) بِالْمَا (ف) فَتُجَلَّا (٩٧٨)
 قوله : (مَسَاكِينِهِمْ) ^(١) الذي قرأ به الأكثر بفتح السين وألف جمعاً (سَكْنَهُ)
 أي : السين منه (وَأَقْصُرْ) بترك الألف فاقرأ ^(٢) ﴿مَسْكِينِهِمْ﴾ ^(٣) مفرداً ^(٤) لحمزة
 والكسائي وحفص (عَلَى شَذَا وَفِي الْكَافِ فَافْتَحْ) لحمزة وحفص (عَالِمَا
 فَتُجَلَّا) ، واكسرهما للكسائي كالباقين .

نُجَازِي بِنَاءٍ وَافْتَحِ الرَّأْيَ وَالْكَفُورَ
 زَ رَفَعَ (سَمَا كَمْ) (صَابَ أَكْلٍ أَصِفْ (ح) لَّا
 قوله : ﴿وَهَلْ (نُجَازِي) إِلَّا الْكَفُورَ﴾ ^(٥) (بِنَاءٍ وَافْتَحِ الرَّأْيَ) بناء للمفعول
 (وَالْكَفُورَ رَفَعَ) نائب الفاعل (سَمَا) لنافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ،
 وأبي بكر (كَمْ صَابَ) والباقون قرءوا بنون ، [وكسروا الزاي] ^(٦) بناء
 للفاعل ، ونصب ﴿الْكَفُورَ﴾ مفعولاً . قوله : ﴿ذَوَاتِ أَكْلٍ﴾ ^(٧) / [١٨١] /
 ك [أَصِفْ] إلى ﴿خَطِ﴾ ^(٨) لأبي عمرو ذا ^(٩) (حَلَا) ، ونونه للباقين .

وَ(حَقُّ لِهَوَا بَاعِذْ بِقَضْرِ مُشَدِّدَا وَصَدَّقْ لِلْكُوفِيِّ جَاءَ مُثَقَّلًا (٩٨٠)
 (وَحَقُّ ذَوِي لِسْوَى) ابن كثير ، وأبو عمرو وهشام قرأه ^(١٠) ﴿(بَعْدَ)﴾ ^(١١)
 الذي قرأ به الأكثر هكذا بألف مخففة ^(١٢) العين ﴿بَعْدَ﴾ (بِقَضْرِ مُشَدِّدَا) عينه
 / ^(١٣) ﴿وَصَدَّقْ﴾ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسَ ظَنَّمُ ^(١٤) (لِلْكُوفِيِّ جَاءَ مُثَقَّلًا) داله ،
 وللباقين مخففاً ^(١٥) .

(٢) في د ، ز : فاقرأه .

(٤) في د : مقروء .

(٦) في د : وكسر الراء .

(٨) سبأ : (١٦) .

(١٠) سقط من ك .

(١٢) في د : مخفف .

(١٤) سبأ : (٢٠) .

(١) في ز : في مساكينهم .

(٣) سبأ : (١٥) .

(٥) سبأ : (١٧) .

(٧) سبأ : (١٦) .

(٩) سقط من د .

(١١) سبأ : (١٩) .

(١٣) [١٠٦ ب / د] .

(١٥) في ك : مشدداً .

(٩٨١) وَفُزِعَ فَتَحَ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ (كَامِلٌ

وَمَنْ أَذِنَ أَضْمَمَ (خُ)لَوْ (شَهْرَ) تَسْلَسَلَا

[وَفُزِعَ فَتَحَ الضَّمِّ] ^(١) في فائه / ^(٢) (و) فتح [الْكَسْرِ] في زايه الذي ^(٣)

قرأ بهما الستة (كَامِلٌ) لابن عامر (و) ﴿لَا مَنَ أَدْرَكَ لَمْ﴾ ^(٤) (أَضْمَمَ) الهمزة منه لأبي عمرو وحمزة والكسائي (خُلَوْ شَهْرَ تَسْلَسَلَا) وافتح ^(٥) للباقيين بناء للفاعل .

(٩٨٢) وَفِي الْغُرْقَةِ التَّوْحِيدُ (فَ)بَارَ وَيَهْمَزُ الذَّ شَتَاوُش (خُ)لَوْا (ضُحْبَةً) وَتَوَصَّلَا

﴿(و) هم (في الْغُرْقَةِ) ءَامِنُونَ﴾ (التَّوْحِيدُ) فيه عن حمزة (فَ)بَارَ والستة قرءوا ﴿الْفُرْقَتِ﴾ ^(٦) بالجمع (وَيَهْمَزُ) ^(٧) الشَّتَاوُشُ / ^(٨) خُلَوْا ضُحْبَةً) أبو ^(٩) عمرو وحمزة والكسائي وأبو ^(١٠) بكر (وَتَوَصَّلَا) والباقيون قرءوه بالواو على الأصل ، والأول على لغة من يهمز الواو المضمومة .

(٩٨٣) وَأَجْرَى عِبَادِي رَأَى الْيَا مُضَافُهَا

(و) ﴿إِنْ (أَجْرَى) إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ ^(١١) و﴿(عِبَادِي) الشُّكُورُ﴾ ^(١٢) و﴿(رَفَعَ) إِنَّهُ سَمِيعٌ﴾ ^(١٣) (الْيَا) في هذه الثلاثة (مُضَافُهَا) أي : هذه السورة ، وقد تقدم الفتح في الثانية عمن ^(١٤) سوى حمزة وفي الأخيرين عن نافع ، وأبي عمرو ، وفي الأولى عن ابن عامر ، وحفص أيضًا .

(٢) [١٠٦ب/د] .

(٤) سبأ : (٢٣) .

(٦) سبأ : (٣٧) .

(٨) [١٧٧/ز] .

(١٠) في ك : أبي .

(١٢) سبأ : (١٣) .

(١٤) في د : مما .

(١) في د : وفتح ع فتح .

(٣) في د : الضم زايه اللذين .

(٥) في د : والفتح .

(٧) في د : همز .

(٩) في ك : أبي .

(١١) سبأ : (٤٧) .

(١٣) سبأ : (٥٠) .

سورة فاطر

وَقُلْ رَفَعُ غَيْرُ اللَّهِ بِالْخَفْضِ (شُكْلًا)

(وَقُلْ رَفَعُ ﴿غَيْرُ اللَّهِ﴾^(١)) بعد : ﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ﴾ الذي قرأ به الأكثر نعتًا لـ ﴿خَلْقٍ﴾ على المحل (بِالْخَفْضِ) لحمزة والكسائي (شُكْلًا) نعتًا له على اللفظ .

وَنَجْزِي بِنَاءٍ ضُمَّ مَعَ فَتَحِ زَايِهِ وَكُلُّ بِهِ أَزْفَعٌ وَهُوَ عَنِ وَلَدِ الْعَلَا (٩٨٤)
(وَنَجْزِي) كُلُّ كَفُورٍ^(٢) (بِنَاءٍ ضُمَّ مَعَ فَتَحِ زَايِهِ) بناء للمفعول (وَكُلُّ) كَفُورٍ (بِهِ أَزْفَعٌ) نائبًا عن الفاعل (وَهُوَ عَنِ) أَبِي عمرو (وَلَدِ الْعَلَا) ، والسته قرءوه بنون مفتوحة ، وكسر الزاي بناء للفاعل ، ونصب «كل» مفعولاً .

وَفِي السَّيِّئِ الْمَخْفُوضِ هَمْزًا سُكُونُهُ (فَشَا بَيِّنَاتٍ قَصْرُ حَقُّ فَشَى (عَلَا (٩٨٥)
(وَفِي) وَمَكْرَ السَّيِّئِ^(٣) الْمَخْفُوضِ هَمْزًا) في قراءة الأكثر (سُكُونُهُ) عن حمزة (فَشَا) تخفيفًا لاجتماع الحركات فيها كسرتان على حرفين ثقلين ، ومن ثم لم يقرأ به في ﴿وَلَا يَحْبِقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ﴾^(٤) قوله : ﴿عَلَى (بَيِّنَاتٍ) مِنْهُ﴾ الذي قرأه^(٥) النصف بالجمع فيه (قَصْرُ حَقُّ) للآلف فيصير ﴿يَنْتَ﴾^(٦) مفردًا (فَتَى) ابن كثير وأبي عمرو وحمزة وحفص (عَلَا) .

(١) فاطر : (٣) .

(٢) فاطر : (٣٦) .

(٣) فاطر : (٤٣) .

(٤) فاطر : (٤٠) .

(٣) فاطر : (٤٣) .

(٥) في د : قرأ به .

(٧) في ز : وأبو .

سُورَةُ يَسَٰ

(٩٨٦) وَتَنْزِيلُ نَضْبِ الرَّفْعِ (كَهْفُ صَحَابِهِ) وَخَفُفَ فَعَزَّزْنَا لِشُعْبَةٍ مُّجْمَلًا (وَوَيْلٌ لِلَّذِينَ الَّذِينَ قَرَأُوا بِهِ النِّصْفَ فِيهِ خَيْرٌ مَّقْدَمٌ) (٢) (كَهْفُ صَحَابِهِ) ابن عامر ، وحفص وحمزة والكسائي مصدرًا (٣) (وَوَيْلٌ لِلَّذِينَ الَّذِينَ قَرَأُوا بِهِ النِّصْفَ فِيهِ خَيْرٌ مَّقْدَمٌ) زاي (فَعَزَّزْنَا) (٤) لِشُعْبَةٍ مُّجْمَلًا أي : معينًا للطلبة على حمله وشده (٥) للباقيين .

(٩٨٧) وَمَا عَمِلَتْهُ يَخْذِفُ الْهَاءَ (صُخْبَةً) وَوَالْقَمَرَ أَزْفَعُهُ (سَمًا) وَلَقَدْ حَلَا (وَمَا عَمِلَتْهُ) أَيْدِيَهُمْ (٦) / [١٨٢/ك] الذي قرأه الأكثر هكذا بإثبات الهاء (يَخْذِفُ الْهَاءَ) منه فيقرءوه : ﴿عَمِلَتْ﴾ (صُخْبَةً) أبو بكر وحمزة والكسائي ، وقد [١٠٧/د] رسم بها في مصاحف الحجاز والشام والبصرة ، وبدونها في مصاحف الكوفة [و] قوله (٧) : ﴿وَالْقَمَرَ﴾ قَدَّرْنَاهُ (٨) (أَزْفَعُهُ) على الابتداء والخبر (سَمًا) لنافع ، وابن كثير ، وأبي عمرو (وَلَقَدْ حَلَا) (٩) (وَانصبه للباقيين (١٠) بفعل يفسره (١١) قَدَّرْنَاهُ) .

(٩٨٨) وَخَا يَخْصِمُونَ أَفْتَحَ (سَمًا) لُذْ وَأَخْفَ (خ) لُذْ (ب) لُزْ وَسَكُنْهُ وَخَفُفَ (ف) شُكْمًا (وَخَا يَخْصِمُونَ أَفْتَحَ) مع تشديد الصاد لنافع وابن كثير وأبي عمرو وهشام على إدغام التاء في الصاد ، ونقل حركتها إلى الخاء ، والأصل :

- | | |
|----------------------|---------------------------|
| (١) يس : (٥) . | (٢) في ز ، ك : مقدر . |
| (٣) سقط من ك . | (٤) يس : (١٤) . |
| (٥) في د : وشذوذه . | (٦) يس : (٣٥) . |
| (٧) سقط من ز . | (٨) يس : (٣٩) . |
| (٩) في د : حلاه . | (١٠) في د : عن الباقيين . |
| (١١) في د : تفسيره . | |

«يختصمون» (سَمَا لُذْ/ ^(١) وَأَخَف ^(٢)) فتحتها ^(٣) ، لأبي عمرو وقالون (حُلُوْ
بَر) اختلاسا تنبيها على أن أصلها السكون (وَسَكْنُهُ) أي : الخاء (وَوَخَّفُفَ)
الصاد لحمزة من : «خَصِم» (فَتَكْمَلًا) واكسر الخاء ، وشدد الصاد للباقي
ووجهه ^(٤) كالأول ، والكسر ^(٥) لالتقاء الساكنين ، الخاء [^(٦)] والمدغم .

وَسَاكِنٌ شُغْلٍ ضَمٌّ (ذِ كَرًا وَكَسْرُ فِي ظَلَالٍ بِضَمٍّ وَأَقْصِرِ اللَّامَ (شُ) لَشَلًا (٩٨٩)
(وَسَاكِنٌ) فِي (شُغْلٍ) ، وَهُوَ الْغَيْنُ فِي قِرَاءَةِ الثَّلَاثَةِ (ضَمٌّ) لِلْكَوْفِيِّينَ وَابْنِ
عَامِرٍ (ذِ كَرًا) ^(٧) ، وَهُمَا لَغَتَانِ (وَكَسْرُ) ظَا ﴿(فِي ظِلَالٍ)﴾ ^(٨) الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْأَكْثَرُ
مَعَ الْأَلْفِ (بِضَمٍّ) لَهُ (وَأَقْصِرِ ^(٩) اللَّامَ) بَتَرَكَ الْأَلْفَ فَيَصِيرُ ﴿ظَلَلٍ﴾ لِحَمْزَةِ
وَالْكَسَائِيِّ (شُلْشَلًا) .

وَقُلْ جُبَلًا مَعَ كَسْرِ ضَمِّهِ ثِقْلُهُ (٩٩٠)
(أ) خُو (نُ) ضَرَّةً وَأَضْمَمَ وَسَكَنَ (ك) بَذَى (ح) بَلَا
(وَقُلْ جُبَلًا) الَّذِي قَرَأَهُ ^(١٠) الثَّلَاثَةُ هَكَذَا بِضَمِّ الْجِيمِ وَالْبَاءِ مَخْفَفِ اللَّامِ
(مَعَ كَسْرِ ضَمِّهِ) فِي الْجِيمِ ، وَالْبَاءِ (ثِقْلُهُ) فِي اللَّامِ (أَخُو نُضْرَةٍ) قَرَأَ بِهِ
نَافِعٌ ، وَعَاصِمٌ (وَأَضْمَمَ) الْجِيمِ ، (وَسَكَنَ) الْبَاءَ ، وَخَفَفَ اللَّامَ لِابْنِ عَامِرٍ
وَأَبِي عَمْرٍو (كَبَذَى حُلًا) .

وَنَنَكُسُهُ فَأَضْمَمُهُ وَحَرَكْ لِعَاصِمٍ وَحَمْزَةً وَأَكْبِرَ عَنْهُمَا الضَّمُّ أَثْقَلًا (٩٩١)
[وَنَنَكُسُهُ) الَّذِي قَرَأَهُ] ^(١١) الْأَكْثَرُ هَكَذَا بِفَتْحِ النُّونِ الْأُولَى ، وَسَكُونِ
الثَّانِيَةِ ، وَضَمِّ الْكَافِ مَخْفَفَةٍ (فَأَضْمَمُهُ) أَيِ : نُونِهِ الْأُولَى (وَحَرَكْ) نُونِهِ
الثَّانِيَةِ بِالْفَتْحِ (لِعَاصِمٍ وَحَمْزَةً وَأَكْبِرَ عَنْهُمَا الضَّمُّ) فِي الْكَافِ حَالُ كَوْنِهِ
(أَثْقَلًا) .

(١) [٧٧ب/ز] .

(٢) فِي د ، ز : وَخَفَ .

(٣) فِي د ، ز : فَتَحَهَا .

(٤) فِي ك : ذُو وَجْهِ .

(٥) فِي ك : وَاكْسَر .

(٦) فِي ك : وَشَدَّدَ .

(٧) فِي د : فَكَّلَ .

(٨) يَس : (٥٦) .

(٩) فِي د : وَقْصَرَ .

(١٠) فِي د : قَرَأَ بِهِ .

(١١) فِي د : فَتَنَكْسَهُ الَّذِي قَرَأَ بِهِ .

(٩٩٢) لِيُنذِرَ (دُمْ) (عُضُنَا وَالْأَخْقَافُ هُمْ بِهَا بِخُلْفٍ) (هَدَىٰ مَالِي وَإِنِّي مَعَا خَلَا
 ﴿لِيُنذِرَ﴾ مَنْ كَانَ حَيًّا^(١) بالغيب لابن كثير وأبي عمرو والكوفيين (دُمْ
 عُضُنَا وَ) قوله : ﴿لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾^(٢) في (الْأَخْقَافُ هُمْ) أي :
 المذكورون قرءوا بالغيب (بِهَا) أيضًا (بِخُلْفٍ) عن البزري (هَدَىٰ) فَإِنْ عَنْهُ
 طريقًا بالخطاب ، كالباقيين في السورتين .

وفي هذه السورة من ياءات الإضافة ثلاثة : ﴿(مَالِي) لَا أَعْبُدُ﴾^(٣) (و)
 ﴿(إِنِّي) إِذَا﴾^(٤) ، و﴿(إِنِّي) آمَنْتُ﴾^(٥) (مَعَا) ذوات (خَلَا)^(٦) ، وقد تقدم
 الفتح / [١٨٣/ك] في الأولى عمن سوى حمزة ، وفي ﴿(إِنِّي) إِذَا﴾^(٧) عن
 نافع ، وأبي عمرو ، وفي الثالثة عن ابن كثير أيضًا . اهـ .

(١) يس : (٧٠) .

(٢) الأحقاف : (١٢) .

(٣) يس : (٢٤) .

(٤) يس : (٢٤) .

(٥) يس : (٢٢) .

(٦) يس : (٢٥) .

(٧) في د ، ز : إِنِّي مَعَا .

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

وَصَفًّا وَزَجْرًا ذِكْرًا أَذْغَمَ حَمْزَةً [وَذَرَوْا بِلَا رُومٍ بِهَا التَّاءُ] ^(١) فَتَقْلًا (٩٩٣)
 [من ﴿وَالصَّفَّاتِ﴾] ^(٢) ^(٣) ، و﴿الزَّاجِرَاتِ﴾ ^(٤) ، و﴿التَّالِيَاتِ﴾ ^(٥) / ^(٦) ،
 و﴿الذَّارِيَّتِ﴾ ^(٧) / ^(٨) (فَتَقْلًا) ، وهو من الإدغام الكبير وافق فيه أبا
 عمرو [فأدغم] .

وَحَلَّادُهُمْ بِالْخُلْفِ فَالْمُلْقِيَاتِ فَأَلَّ مُغِيرَاتٍ فِي ذِكْرًا وَصُبْحًا فَحَصْلًا (٩٩٤)
 [و] ^(٩) خَلَّادُهُمْ) عن حمزة (بِالْخُلْفِ) عنه في ^(١٠) تاء (فَالْمُلْقِيَاتِ)
 و(فَالْمُغِيرَاتِ فِي ذِكْرًا وَصُبْحًا فَحَصْلًا) ، والباقون ما عدا أبا عمرو
 [أظهروا في] ^(١١) الجمع ^(١٢) ، ولو ذكر الناظم هذا في باب الإدغام
 الكبير ^(١٣) ؛ لكان أنسب .

بِزِينَةٍ نَوْنٌ (فـ) نَدٍ وَالْكَوَائِبِ أَنْ
 صَبُّوا (صـ) صَفْوَةً يَسْمَعُونَ (شـ) شَذَا (عـ) بِلَا
 قوله : ﴿بِزِينَةٍ﴾ ^(١٤) الذي قرأه الأكثر بالإضافة (نَوْنٌ) ^(١٥) (فـ) في
 مذهب (نَدٍ) أي : حمزة وعاصم (وَالْكَوَائِبِ أَنْصَبُوا) بإخبار ، أعني عن
 أبي بكر ياء ^(١٦) (صَفْوَةً) ، واخفصوا عن حفص ، وحمزة بدلاً أو بيانا
 لـ «زينة» قوله : ﴿لَا (يَسْمَعُونَ)﴾ ^(١٧) شَذَا عَلَا) عن حمزة والكسائي وحفص .

(١) (٢) الصافات : (١) .

(٤) الصافات : (٢) .

(٦) [٧٨/ز] .

(٨) [١٠٧/ب/د] .

(١٠) سقط من د .

(١٢) في ك : الجمع .

(١٤) الصافات : (٦) .

(١٦) سقط من ز .

(١) في د : وذو بلا روم .

(٣) في د : من الضبط فتولوا .

(٥) الصافات : (٣) .

(٧) الذاريات : (١) .

(٩) في د : وأدغم الجميع .

(١١) في د ، ز : وأظهر في .

(١٣) سقط من ز .

(١٥) في د : نونه .

(١٧) الصافات : (٨) .

(٩٩٦) يَبْقُلِيهِ وَأَصْمُمُ تَا عَجَبْتُ (شَـ) هَذَا وَسَا كَيَّنْ مَعَا أَوْ آبَاؤُنَا (كَـ) كَيْفَ (بـ) بَلَلَا

(يَبْقُلِيهِ) في السين والميم ، والأصل : «يستمعون» أدغمت التاء في السين ، والباقون قرءوا بتخفيف الميم وسكون السين (وَأَصْمُمُ تَا) ﴿بَلَّ﴾ (عَجَبْتُ) ^(١) للمتكلم عن حمزة ^(٢) والكسائي (شَـذَا) وافتحها للمخاطب عن الباقيين (وَسَاكِئْنَ) هنا ، وفي «الواقعة» (مَعَا) الواو من قوله : ﴿(أَوْ آبَاؤُنَا)﴾ ^(٣) على أنها أو ^(٤) العاطفة لابن عامر ، وقالون (كَيْفَ بَلَلَا) ، والباقون فتحوا فيهما على أنها واو العطف دخلت عليها همزة الإنكار ^(٥) .

(٩٩٧)

وَفِي يُنْزَفُونَ الزَّأَى فَآكْسِرُ (شَـ) هَذَا وَقُلْ فِي الْآخَرَى (تـ) بَوَى وَأَصْمُمُ يَزِفُونَ (فـ) فَاكْمَلَا

(وَفِي يُنْزَفُونَ الزَّأَى فَآكْسِرُ) من «أنزف» الرباعي عن حمزة والكسائي (شَـذَا وَقُلْ) الكسر في ﴿يُنْزَفُونَ﴾ ^(٦) (فِي الْآخَرَى) أي : التي في «الواقعة» (تَوَى) لهما مع عاصم ، وغير من ذكر فتح الزاي فيهما بناء للمفعول من : «نزف» الثلاثي ، وإنما فرق عاصم بين الحرفين اتباعاً للأثر . (وَأَصْمُمُ) ياء ﴿يَزِفُونَ﴾ ^(٧) لحمزة (فَاكْمَلَا) . وافتحها للسته ^(٨) من : «أزف» ، و«زف» .

(٩٩٨)

وَمَاذَا تَرَى بِالْضَّمِّ وَالْكَسْرِ (شَـ) شَائِعٌ وَإِلْيَاسَ حَذَفَ الهمْزِ بِالْخُلْفِ (مـ) مَثَلَا

(وَمَاذَا تَرَى بِالْضَّمِّ وَالْكَسْرِ) قوله : ﴿فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى﴾ ^(٩) بِالضَّمِّ للتاء [وَالْكَسْرِ] للرأى ^(١٠) (شَائِعٌ) عن حمزة والكسائي من : «أرى» ، والباقون فتحوهما ^(١١) من :

(١) الصافات : (١٢) .

(٢) بعدها في د : والباقون .

(٣) الصافات : (١٧) .

(٤) في د : واو .

(٥) الواقعة : (١٩) .

(٦) في ز : للباقيين .

(٧) الصافات : (١٠٢) .

(٨) في ك : فتحوها .

(٩) في ز : الاستفهام .

(١٠) الصافات : (٩٤) .

(١١) سقط من د .

(١٢) في د : واكسر الرأى .

«رأى» ﴿وإنَّ إِيَّاسَ﴾^(١) الذي قرأه الأكثر بالهمز المقطوع (حَذَفُ الْهَمْزِ) منه ووصله عن ابن ذكوان / [١٨٤/ك] (بِالْخَلْفِ مُثَلًّا)^(٢) وهما لغتان.

وَعَبِيرُ (صَحَابِ) رَفَعَهُ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ الْيَاسِينَ بِالْكَسْرِ وَصَلًا (٩٩٩)
وَعَبِيرُ صَحَابِ رَفَعُهُ أَي : ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ﴾^(٣) عنهم على الابتداء [أو الخبر]^(٤) ونصب الأسماء الثلاثة حفص وحمزة والكسائي بدلًا أو بيانًا لـ ﴿أَحْسَنَ الْخَلِيقِينَ﴾^(٥) (و) ﴿سَلِّمْ عَلَى (إِلَ يَاسِينَ)﴾^(٦) بِالْكَسْرِ للهمز (وصلا)^(٧).

مَعَ الْقَضْرِ مَعَ إِسْكَانِ كَسْرِ (دَنَا) (غَنَى)
وَإِنِّي وَذُو الثُّنْيَا وَإِنِّي أَجْمَلًا
(مَعَ الْقَضْرِ) أَي : ترك الألف بعدها (مَعَ إِسْكَانِ كَسْرِ)^(٨) في اللام (دَنَا) لابن كثير وأبي عمرو /^(٩) والكوفيين ذا (غَنَى) وقرأ الباقيان^(١٠) : ﴿آل﴾ بفتح الهمزة ، وألف^(١١) ولام مكسورة بمعنى الأهل مضافًا إلى ﴿يَاسِينَ﴾ ، وقد رسم منفصلاً .

(و) ياءات الإضافة في هذه السورة ثلاث ﴿إِيَّ (أَرَى)﴾^(١٢) (وَذُو الثُّنْيَا) أَي : ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ﴾^(١٣) (وَأَنِّي) أَذْجُكُ^(١٤) (أَجْمَلًا) ، وقد تقدم الفتح في الثلاثة عن نافع ، وفي غير الثانية عن ابن كثير وأبي عمرو أيضًا^(١٥) .

(١) الصافات : (١٢٣) .

(٢) [٧٨ب/ز] . (٣) الصافات : (١٢٦) .

(٤) في ك : والجر . (٥) الصافات : (١٢٥) .

(٦) الصافات : (١٣٠) . (٧) في ك : مثلاً .

(٨) في د : الكسر . (٩) [١٠٨أ/د] .

(١٠) في د ، ز : الباقون . (١١) سقط من ك .

(١٢) الصافات : (١٠٢) . (١٣) الصافات : (١٠٢) .

(١٤) الصافات : (١٠٢) . (١٥) سقط من د .

سُورَةُ صَّ

(١٠٠١) وَضُمُّ فَوَاقٍ (ش) شَاعٌ خَالِصَةً أَصِفْ (ل) لَهُ (أ) الرُّحْبُ وَحُذِّ عِبْدَنَا قَبْلُ (ذ) خُلَلَا

(وَضُمُّ) فاء ﴿فَوَاقٍ﴾^(١) (شَاع) عن حمزة والكسائي والفتح عن غيرهما ،
وهما لغتان . قوله^(٢) : (خَالِصَةً أَصِفْ) إلى ﴿ذِكْرَى الدَّارِ﴾^(٣) عن هشام ،
ونافع (لَهُ الرُّحْبُ) ، ونون للباقيين [(وَحُذِّ عِبْدَنَا) بِإِزْهِيمٍ ﴿قَبْلُ﴾ لابن كثير
(فُخْلَلَا) ، واقرأ ﴿عِبْدَنَا﴾^(٤) بالجمع للباقيين]^(٥) .

(١٠٠٢) وَفِي يُوعَدُونَ (ذ) مِمَّ (ح) لَا وَيَقَافَ (ذ) مِمَّ وَثَقُلَ غَسَاقًا مَعًا (ش) سَائِدٌ (ع) غَلَا

(وَفِي) ما ﴿يُوعَدُونَ﴾^(٦) الغيب عن ابن كثير ، وأبي عمرو (ذُمَّ) ذَا (حُلَا)
(و) الغيب فيما يوعدون (بِقَافٍ) عن ابن كثير وحده (ذُمَّ) ، والخطاب فيه لأبي
عمرو كالباقيين في السورتين ، (وَوَثَقُلَ) سَيْنَ (غَسَاقًا) هنا ، وفي سورة «عم»
(مَعًا) قارئ (سَائِدٌ غَلَا) ، وهو حمزة والكسائي وحفص ، والباقون
خففوا فيهما ؛ فقليل : هما لغتان ، وقيل : الأول وصف ، والثاني اسم .

(١٠٠٣) وَأَخْرُ لِلْبَضْرَى بِضُمِّ وَقَضْرِهِ وَوَضُلَ اتَّخَذْنَاهُمْ (ح) غَلَا (ش) شَرْعُهُ وَلَا

﴿(وَأَخْرُ) مِنْ شَكْلِهِ﴾^(٧) الذي قرأه الستة بفتح الهمزة ، وألف بعدها
مفردًا (لِلْبَضْرَى) أبي عمرو (بِضُمِّ) للهمزة (وَقَضْرِهِ) بترك الألف بعدها
جمعًا^(٨) (وَوَضُلَ) همز ﴿(اتَّخَذْنَاهُمْ) سِخْرِيًا﴾^(٩) جملة صفة لرجال لأبي
عمرو وحمزة والكسائي (حَلَا شَرْعُهُ) ذَا (وَلَا) والباقون قطعوا على
الاستفهام .

(٢) سقط من ك .

(٤) ص : (٤٥) .

(٦) ص : (٥٣) .

(٨) سقط من ز ، ك .

(١) ص : (١٥) .

(٣) ص : (٤٦) .

(٥) سقط من د .

(٧) ص : (٥٨) .

(٩) ص : (٦٣) .

وَفَالْحَقُّ (فِي) (تَضَرُّرٍ) وَخُذْ يَاءَ لِي مَعًا وَإِنِّي وَبَعْدِي مَسْنِي لَغَنَّتِي إِلَى (١٠٠٤)

(و) قوله : ﴿قَالَ (فَالْحَقُّ)﴾^(١) رفعه لحمزة وعاصم (فِي نَصْر) ،
ووجهه أنه مبتدأ حذف خبره أي : مني ، أو^(٢) قسمي ، والباقون نصبوه
على حذف حرف القسم .

(وُخُذْ) ست ياءات للإضافة في هذه السورة ، وهي : (يَاءُ) ﴿وَالِي﴾
نَجْمٌ^(٣) ، و﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾^(٤) / [١٨٥/ك] (مَعًا وَ) ﴿إِنِّي﴾ أَحَبَّتُ^(٥)
(و) ﴿لَا حَرَمَ مِنْ (بَعْدِي)﴾^(٦) ، و﴿(مَسْنِي) الشَّيْطَانُ﴾^(٧) ، و﴿(لَغَنَّتِي إِلَى) يَوْمِ
الَّذِينَ﴾^(٨) / ^(٩) ، وقد تقدم الفتح في الأوليين عن حفص ، وفي الخامسة
عمن سوى حمزة ، وفي البواقى عن نافع ، وفي الثالثة ، والرابعة عن أبي
عمرو ، أيضًا ، وفي الثالثة عن ابن كثير أيضًا ، والله أعلم .

(١) ص : (٨٤) .

(٢) في ك : و .

(٣) ص : (٦٩) .

(٤) ص : (٣٥) .

(٥) ص : (٧٨) .

(٦) ص : (٢٣) .

(٧) ص : (٣٢) .

(٨) ص : (٤١) .

(٩) [١٧٩/ز] .

سُورَةُ الزُّمَرِ

(١٠٠٥) أَمِنْ خَفٍّ (جَزِمِيْ قَسًا مَدَّ سَالِمًا
مَعَ الْكُسْرِ (حَقٍّ) عَبْدُهُ أَجْمَعُ (شَمْزَدَلًا)

قوله تعالى : ﴿(أَمِنْ) هُوَ قَتِيْتُ﴾^(١) (خَفٍّ) ميمه (جَزِمِيْ) أي : نافع وابن كثير و(قَسًا) عن حمزة أيضًا ، والباقون ثقلوه (مَدَّ سَالِمًا) لِرَجُلٍ ﴿بِأَلْفٍ بَعْدَ / السَّيْنِ (مَعَ الْكُسْرِ) لِلَامِهِ ابْنِ كَثِيرٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو ذَلِكَ (حَقٍّ) ، وَقَرَأَهُ^(٢) الْبَاقُونَ سَلَمًا﴾^(٤) بِأَلْفٍ ، وَفَتَحَ اللَّامَ ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾^(٥) بِالْأَفْرَادِ هَكَذَا لِلْأَكْثَرِ (أَجْمَعُ) فَاقْرَأْهُ (عِبَادَهُ) لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ . [(شَمْزَدَلًا) .

(١٠٠٦) وَقُلْ كَمَا شِئْتَ مُنْشِكَاثٌ مُنْشِكَاثٌ مُنْشِكَاثٌ وَرَحِمَتِهِ مَعَ ضَرْهِ النَّضْبِ (حُمْلًا
وَقُلْ ﴿(كَشِفَتْ) ضَرْوَةً﴾^(٦) ﴿(مُنْشِكَاثٌ) رَحِمَتِهِ﴾^(٧) (مُنْشَاةً) كُلٌّ مِنْ
الْأَوَّلِينَ (وَرَحِمَتِهِ مَعَ ضَرْهِ النَّضْبِ حُمْلًا) لِأَبِي عَمْرٍو ، وَالْبَاقُونَ أَضَافُوا
الْأَوَّلِينَ وَجَرَوْا الْآخَرِينَ .

(١٠٠٧) وَضُمُّ قَضَى وَأَكْسِزَ وَحَرَكُ وَبَعْدُ رَفٍ
بِغ (شَافٍ) مَفَازَاتٍ أَجْمَعُوا (شَافٍ) (صَدَّ) نَدَلًا

(وَضُمُّ) لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ قَافٍ^(٨) ﴿(قَضَى) عَلَيْنَا الْمَوْتُ﴾^(٩) الَّذِي قَرَأَهُ
الْأَكْثَرُ بِالْفَتْحِ فِيهَا ، وَفِي الضَّادِ ، وَأَلْفٌ بِنَاءٌ لِلْفَاعِلِ ، وَنَصَبُ «الْمَوْتُ»
مَفْعُولًا (وَأَكْسِزَ) الضَّادُ لِهَمَا (وَحَرَكُ) الْيَاءُ بَعْدَهَا بِالْفَتْحِ (وَبَعْدُ) فِي الْمَوْتِ
(رَفٍ) إِمَامٌ (شَافٍ) نِيَابَةٌ - عَنِ الْفِعْلِ . قَوْلُهُ : ﴿(بِ) مَفَازَاتِهِمْ﴾ (أَجْمَعُوا)
لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ ، وَأَبِي بَكْرٍ (شَافٍ صَدَلًا) ، وَاقْرَأُوا ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾^(١٠)

(٢) [١٠٨ ب/د] .

(٤) الزمر : (٢٩) .

(٦) الزمر : (٣٨) .

(٨) سقط من د .

(١٠) الزمر : (٦١) .

(١) الزمر : (٩) .

(٣) في د : و .

(٥) الزمر : (٣٦) .

(٧) الزمر : (٣٨) .

(٩) الزمر : (٤٢) .

بالأفراد للباقيين .

وَزِدْ تَأْمُرُونِي الثَّوْنَ (كَهْفًا وَعَمًّا) خِفْ قُهُ فَتُحْتُ خَفَفَ وَفِي النَّبَا الْعَلَا (١٠٠٨)

(وَزِدْ) في (١) ﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ (تَأْمُرُونِي)﴾^(٢) الذي قرأه الخمسة بنون واحدة مشددة ، ونافع بنون واحدة مخففة (الثَّوْنَ) فاقرأه ﴿تَأْمُرُونِي﴾ لابن عامر (كَهْفًا وَعَمًّا خِفْهُ) أي : تخفيفه عن نافع ، بالحذف كما تقدم ، وابن عامر بالفك^(٣) و(فُتُحْتُ) الذي قرأه الأربعة^(٤) بالتشديد (خَفَفَ)^(٥) تاءه في الموضوعين هنا ﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ﴾^(٦) (في) سورة (النَّبَا الْعَلَا) .

لِكُوفٍ وَخُذْ يَا تَأْمُرُونِي أَرَادَنِي وَإِنِّي مَعًا يَا عِبَادِي فَحَصَلَا (١٠٠٩)

(لِكُوفٍ وَخُذْ) خمس ياءات للإضافة في هذه السورة ، وهي (يَا ﴿تَأْمُرُونِي﴾ أَعْبُدْ^(٧) و ﴿أَرَادَنِي﴾ اللَّهُ^(٨) / [١٨٦/ك] ، و ﴿إِنِّي﴾ أُزِرْتُ^(٩) ، و ﴿إِنِّي﴾ أَخَافُ^(١٠) (مَعًا مَعَ ﴿يَعْبَادِي﴾ الَّذِينَ أَتَرَفُوا^(١١) (فَحَصَلَا) ، وقد تقدم الفتح في الجميع عن نافع ، وفي سوى^(١٢) الثالثة عن ابن كثير أيضًا ، وفي الثانية [عن غير حمزة أيضًا ، وفي الرابعة عن أبي عمرو أيضًا ، وفي الخامسة]^(١٣) عن ابن عامر وعاصم أيضًا .

(٢) الزمر : (٦٤) .

(٤) بعدها في ك : هذه .

(٦) النبأ : (١٩) .

(٨) الزمر : (٣٨) .

(١٠) الزمر : (١٣) .

(١٢) سقط من د .

(١) في ز : على .

(٣) سقط من ز .

(٥) في د : في .

(٧) الزمر : (٦٤) .

(٩) الزمر : (١١) .

(١١) الزمر : (٥٣) .

(١٣) سقط من د .

سُورَةُ الْمُؤْمِنِ

(١٠١٠) وَيَذْعُونَ خَاطِبَ (إِذْ لَمَّوْا هَآءَ مِنْهُمْ بِكَافٍ (كَ) فَيَ أَوْ أَنَّ زِدِ الْهَمْزَ (ثُمَّ لَا

قوله : ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ﴾^(١) (خَاطِبَ) فيه^(٢) لنافع ، وهشام (إِذْ لَمَّوْا) به سبحانه^(٣) المشركين على طريقة /^(٤) الالتفات ، وقرأه بالغيب للباقيين (هَآءَ) ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾^(٥) الذي قرأ به الأكثر مبدل (بِكَافٍ) لابن عامر فيقرأ منكم (كَفَى) ، وقد رسم بالكاف في مصاحف الشام ، وبالهاء في غيرها ، قوله : ﴿(أَوْ أَنَّ) يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾^(٦) قرأه الأكثر^(٧) ﴿وَأَنَّ﴾^(٨) بواو مفتوحة بلا همز (زِدِ الْهَمْزَ) قبلها للكوفيين حال كونهم (ثُمَّ لَا) ، أي : مصلحين .

(١٠١١) وَسَكُنْ لَهُمْ وَأَضْمُمْ بِيُظْهِرْ وَأَكْسِرْنَ

وَرَفَعَ الْفَسَادَ أَنْصَبَ (إِلَى (عَ) بِاقِلِ (حَ) لَا

(وَسَكُنْ) الواو (لَهُمْ وَأَضْمُمْ بِيُظْهِرْ) الياء (وَأَكْسِرْنَ) الهاء من أظهر [وَرَفَعَ] الْفَسَادَ الذي قرأ به الأكثر مع فتح الياء ، والهاء^(٩) فاعلاً (أَنْصَبَ) مفعولاً مسنداً (إِلَى عَاقِلِ)^(١٠) (حَ لَا) ، وهو نافع وحفص وأبو عمرو .

(١٠١٢) فَأَطْلِعَ أَرْفَعَ غَيْرَ حَفْصٍ وَقَلْبٍ نَزُّ

وَنُؤَا (مِنْ (حَ) حَمِيدٍ أَذْخَلُوا (نَفَرٌ صَ) لَا

﴿فَأَطْلِعَ﴾ إِلَى إِلَهِ مُوسَى ﴿أَرْفَعَ﴾ للجميع (غَيْرَ حَفْصٍ) وانصب /^(١٢) له بـ «أَنَّ» بعد الفاء في جواب الترجي (وَقَلْبٍ) من قوله : ﴿عَلَى كُلِّ قَلْبٍ

(١) غافر : (٢٠) .

(٢) سقط من ز .

(٣) غافر : (٢١) .

(٤) [٧٩ب/ز] .

(٥) غافر : (٢٦) .

(٦) غافر : (٢٦) .

(٧) غافر : (٢٦) .

(٨) غافر : (٢٦) .

(٩) سقط من د .

(١٠) غافر : (٢٦) .

(١١) غافر : (٣٧) .

(١٢) غافر : (٣٧) .

﴿مُتَكَبِّرٍ﴾^(١) (تَوَنُّوْا) أَخْذًا (مِنْ) قَارِي (حَمِيد) ، وهو ابن^(٢) ذُكْوَان ، وأبو عمرو ، وأضيفوه^(٣) إلى ﴿مُتَكَبِّرٍ﴾ أَخْذًا عن الباقيين ﴿(أَدْخَلُوا) مَالَ فِرْعَوْنَ﴾^(٤) قرأه (نَقَرَ ذُو صِلَا) أي : ذكاء ، وهم : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو بكر .

عَلَى الْوُضَلِ وَأَضْمُمُ كَسْرُهُ يَتَذَكَّرُو
نَ (كَهْفٌ سَمًا) وَأَخْفِظْ مُضَافَاتِهَا الْعَلَا

(عَلَى الْوُضَلِ) للهمز من دخل ، وقرأ الباقيون بقطعه وكسر الخاء من «أدخل» (وَأَضْمُمُ) للأولين (كَسْرُهُ) ﴿فَلَيْلًا مَا يَتَذَكَّرُونَ﴾^(٥) بالغيب عن ابن عامر ونافع وابن كثير وأبي عمرو (كَهْفٌ سَمًا) ، وبالخطاب عن الباقيين (وَأَخْفِظْ مُضَافَاتِهَا) أي : هذه السورة (الْعَلَا) ، وهي ثمان :

ذُرُوسِي وَأَذْغُوسِي وَإِنِّي ثَلَاثَةٌ لَعَلِّي وَفِي مَالِي وَأَمْرِي مَعِ إِلَى (١٠١٤)
﴿(ذُرُوسِي) أَقْلٌ﴾^(٦) (وَأَذْغُوسِي) اسْتَجِبَ لَكُمْ^(٧) (وَإِنِّي ثَلَاثَةٌ) : ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ﴾^(٨) ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ﴾^(٩) ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ النَّادِ﴾^(١٠) (وَلَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابِ)^(١١) (وَفِي مَالِي) أَذْغُوكُمْ^(١٢) (وَأَمْرِي) الكائن (مَعِ) إِلَى اللَّهِ^(١٣) ، وقد تقدم الفتح فيما^(١٤) سوى / [١٨٧/ك] [الأخيرة عن ابن كثير ، وفيما سوى]^(١٥) الأولين عن نافع و أبي عمرو ، وفي السادسة عن [ابن عامر أيضًا ، وفي السابعة عن]^(١٦) هشام أيضًا .

(١) غافر : (٣٥) .

(٢) سقط من د .

(٤) غافر : (٤٦) .

(٦) غافر : (٢٦) .

(٨) غافر : (٢٦) .

(١٠) غافر : (٣٢) .

(١٢) غافر : (٤١) .

(١٤) في د : فيها .

(١٦) سقط من د .

(٣) في د : وأضيفوه .

(٥) غافر : (٥٨) .

(٧) غافر : (٦٠) .

(٩) غافر : (٣٠) .

(١١) غافر : (٣٦) .

(١٣) غافر : (٤٤) .

(١٥) سقط من د .

سُورَةُ فَصَّلَتْ

(١٠١٥) وَإِسْكَانُ نَحْسَاتٍ بِهِ كَسْرُهُ (ذَكََا وَقَوْلُ مُبِيلِ السَّيْنِ لِلْنِّثِ أَخْمِلَا

(وَإِسْكَانُ) حاء ﴿(نَحْسَاتٍ)﴾^(١) الذي قرأ به الثلاثة تخفيفاً (بِهِ كَسْرُهُ ذَكََا) للكوفيين وابن عامر على الأصل (وَقَوْلُ مُبِيلِ السَّيْنِ) منه (لِلْنِّثِ) راوي^(٢) الكسائي (أَخْمِلَا) أي : ترك ، ولم يعمل به .

(١٠١٦) وَنَخْشُرُ يَاءَ ضَمٍّ مَعَ فَتْحِ ضَمِّهِ وَأَعْدَاءُ (خُذْ) وَالْجَمْعُ (عَمَّ عَ) عَقَنْقَلًا

﴿(وَيَوْمَ نَخْشُرُ)﴾^(٣) فيه [يَاءَ ضَمٍّ]^(٤) بناء للمفعول (مَعَ فَتْحِ ضَمِّهِ) في الشين الذي قرأ به نافع مع النون^(٥) المفتوحة أوله (وَ) (أَعْدَاءُ) اللَّهُ^(٦) بالرفع (خُذْ) للسته ، وبالنصب لنافع (وَالْجَمْعُ) عن نافع وابن عامر وحفص حال كونه مشبهاً/^(٧) (عَمَّ عَ)^(٨) عَقَنْقَلًا هو الكتيب العظيم .

(١٠١٧) لَدَى ثَمَرَاتٍ ثُمَّ يَا شُرَكَائِيَ أَلْ مُضَافٌ وَيَا رَبِّي بِهِ الْخُلْفُ (بُجَلَا

(لَدَى) ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ)﴾^(٩) والباقون قراءوه : ﴿ثَمَرَةً﴾ بالإنفراد (ثُمَّ يَا) ﴿أَيَّنْ شُرَكَائِيَ)﴾^(١٠) الْمُضَافُ ، وقد تقدم فتحه عن ابن كثير (وَيَا) ﴿إِلَى رَبِّي)﴾^(١١) ، وقد تقدم فتحه عن ورش ، وأبي عمرو [(بِهِ الْخُلْفُ)]^(١٢) عن قالون (بُجَلَا) .

(١) فصلت : (١٦) .

(٢) في د ، ز : روى .

(٤) في د : بالضم .

(٦) فصلت : (١٩) .

(٨) سقط من د .

(١٠) فصلت : (٤٧) .

(١٢) في د : بالخلف .

(٣) فصلت : (١٩) .

(٥) في ز : الشين .

(٧) (٨٠/ز) .

(٩) فصلت : (٤٧) .

(١١) فصلت : (٥٠) .

سُورَةُ الشُّورَى وَالزُّخْرَفِ وَالذُّخَانِ

[سُورَةُ الشُّورَى]

وَيُوحَى بِفَتْحِ الْحَاءِ (د) أَنْ وَيَفْعَلُوا
 نَ غَيْرُ (صَحَابٍ) يَعْلَمُ أَزْفَعُ (ك) مَا (أ) غَتَلَا
 قوله : (و) ﴿كَذَلِكَ (يُوحَى) إِلَيْكَ﴾^(١) (بِفَتْحِ الْحَاءِ) بناء للمفعول (دَأَن)
 لابن كثير ، وبكسرها بناء للفاعل للباقيين (و)^(٢) قوله : ﴿يَعْلَمُ مَا
 (يَفْعَلُونَ)﴾^(٣) (غَيْرُ صَحَابٍ) قرءوه بالغيب ، وقرأه حفص وحمزة
 والكسائي بالخطاب ، قوله : ﴿وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَ﴾^(٤) (أَزْفَعُ كَمَا
 اُغْتَلَا) لنافع ، وابن عامر استئنافاً ، /^(٥) وانصبه^(٦) للباقيين ، بأن مضمرة
 بعد الواو .

بِمَا كَسَبَتْ لَا فَاءَ (عَمَّ) كَبِيرَ فِي كَبَائِرَ فِيهَا ثُمَّ فِي النِّجَمِ (شَدَّ) خَلَّلَا (١٠١٩)
 وقوله : ﴿وَمَا أَصْبَحْتُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ (بِمَا كَسَبَتْ) أَيْدِيكُمْ﴾ (لَفَاءً) فيه
 (عَمَّ) عن نافع ، وابن عامر على أن ما موصولة له ، والباقون قرءوا :
 ﴿فِيمَا كَسَبَتْ﴾^(٧) بالفاء جواب «ما» الشرطية ، وقد رسم بالفاء في
 مصاحف مكة والعراق ، وبدونها في مصاحف المدينة والشام .
 قوله : ﴿(كَبِيرَ) الْإِنِّمَ﴾ قرأه حمزة والكسائي بالإفراد (فِي) ﴿كَبِيرَ﴾^(٨)
 الذي قرأه الباقر بالجمع (فِيهَا) أي : في هذه السورة (ثُمَّ فِي) سورة (النِّجَمِ)

(١) الشورى : (٣) .

(٢) سقط من د .

(٤) الشورى : (٣٥) .

(٦) في د : وانصب .

(٨) الشورى : (٣٧) .

(٣) الشورى : (٢٥) .

(٥) [١٠٩ب/د] .

(٧) الشورى : (٣٠) .

شَفَلًا).

(١٠٢٠) وَيُزِيلَ فَارْزَفَعٍ مَعِ فَيُوجِي مُسَكَّنًا (أ) تَنَا
 (و) قوله : ﴿أَوْ (يُرْسِلَ) رَسُولًا﴾^(١) (فَارْزَفَعٍ) بتقدير أو هو^(٢) (مَعِ فَيُوجِي)/ [١٨٨/ك] المعطوف عليه ارفع (مُسَكَّنًا) ياؤه (أَتَنَا) عن نافع وانصبهما
 بإضمار أن للباقين .

(١) الشورى : (٥١) .

(٢) سقط من د .

سورة الزخرف

..... وَأَنْ كُنْتُمْ بِكُنْزٍ (شَذَا) لَعَلَّ

(و) قوله : ﴿أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ﴾^(١) (بِكُنْزٍ) للهمز شرطية لحمزة والكسائي ، ونافع (شَذَا العَلَا) ، والباقون بالفتح مصدرية تعليلية .

وَيَنْشَأُ فِي ضَمٍّ وَثَقُلِ (صَحَابُهُ) عِبَادُ يَرْفَعُ الدَّالِ فِي عِنْدَ (عَلَفَلَا) (١٠٢١)

(و) قوله : ﴿أَوْ مِنْ يَنْشَأُ﴾^(٢) فِي ضَمٍّ للياء (وِثَقُلِ) للشين مع فتح النون [قبلها ، قرأ به (صَحَابُهُ) حفص ، وحزمة والكسائي ، والباقون فتحوا الياء وسكنوا النون]^(٣) ، وخففوا الشين ، قوله : ﴿الَّذِينَ هُمْ (عِنْدَ) الرَّحْمَنِ﴾^(٤) (يَرْفَعُ الدَّالِ) مع الموحدة جمع عبد قرأ به الكوفيون ، وأبو عمرو (في) قراءة الباقيين ﴿(عِنْدَ) الرَّحْمَنِ﴾ بالنون ، ونصب الدال ظرفًا (عَلَفَلَا) أي : تخلل .

وَسَكَنَ وَزِدَ هَمْزًا كَوَاوِ أَوْشَهِدُوا (أَمِينًا وَفِيهِ الْمَدُّ بِالْخَلْفِ (بَلَلَا) (١٠٢٢)

(وَسَكَنَ) الشين (وَزِدَ هَمْزًا) مسهلًا (كَوَاوِ) بعد الهمزة المفتوحة في قوله : ﴿أَوْشَهِدُوا﴾^(٥) لنافع (أَمِينًا) ، وأصله : أَوْشَهِدُوا^(٦) بهمزتين ثانيتهما [مضمومة ماض رباعي مبني]^(٧) للمفعول (وَفِيهِ الْمَدُّ) بإدخال ألف بين^(٨) الهمزتين لقالون (بِالْخَلْفِ بَلَلَا)^(٩) ، والباقون قرءوا ﴿أَوْشَهِدُوا﴾^(١٠) بفتح الشين بعد همزة الإنكار ماضيًا ثلاثيًا مبنيًا للفاعل .

وَقُلْ قَالَ (عَنْ) (كُفْرًا) وَسَقَفًا بِضَمِّهِ وَتَحْرِيكِهِ بِالضَّمِّ (ذَكَّرَ) (أَنْبَلَا) (١٠٢٣)

(٢) الزخرف : (١٨) .

(١) الزخرف : (٥) .

(٤) الزخرف : (١٩) .

(٣) سقط من د .

(٦) في د : أشهدوا .

(٥) في د : أشهدوا .

(٨) في د : بعد .

(٧) في ز : مضمومًا من رباعي بني .

(١٠) الزخرف : (١٩) .

(٩) في د : عنه بللا .

(و) قوله : ﴿قُلْ أُولَئِكَ حَتُّكُمْ﴾^(١) الذي قرأه الأكثر بلفظ الأمر (قَالَ) بلفظ الماضي فيه (عَنْ كُفٍّ) أي : حفص وابن عامر (وَسَقْفًا) الذي قرأه ابن كثير/^(٢) ، وأبو عمرو بفتح السين ، وسكون القاف وقرأه الخمسة الباقون (بِضْمِهِ) أي : السين منه (وَتَحْرِيكِهِ) أي : القاف منه (بِالضَّمِّ ذَكَرَ أَتْبَلًا) .

(١٠٢٤) وَحُكِّمَ (صَحَابٍ) قَضَرُ هَمْزَةٍ جَاءَنَا وَأَسُورَةٌ سَكُنَ وَبِالْقَضْرِ (عُدْلًا

(وَحُكِّمَ صَحَابٍ) أبي عمرو وحفص وحمزة والكسائي (قَضَرُ هَمْزَةٍ) ﴿حَتَّى إِذَا (جَاءَنَا)﴾^(٣) ﴿(٤)﴾ [على أن ضميره مفرد للغائب]^(٥) ، وقرأه الباقون بالمد ضمير تثنية له ولشيطانه (وَأَسُورَةٌ سَكُنَ) سينه (وَبِالْقَضْرِ) أي : ترك /^(٦) الألف لحفص (عُدْلًا) ، والباقون قرءوا ﴿أَسَاوِرَةً﴾ بفتح السين ، وألف .

(١٠٢٥) وَفِي سَلَفًا ضَمًّا (شَرِيفٍ وَصَادُهُ

يَصُدُّونَ كَسْرُ الضَّمِّ (فِي) (حَقٌّ نَهْشَلًا

(وَفِي) ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ (سَلَفًا)﴾^(٧) الذي قرأه الأكثر بفتح السين ، واللام (ضَمًّا) هما لقارئ (شَرِيفٍ) حمزة والكسائي ، وهو جمع المفتوح^(٨) (وَصَادُهُ) أي : (يَصُدُّونَ كَسْرُ الضَّمِّ) الذي قرأ به الثلاثة (فِي حَقٍّ نَهْشَلًا) أي : حمزة وابن كثير وأبو عمرو^(٩) ، وعاصم ، وهما لغتان في مضارع «صد» بمعنى : «لقط» ، وقيل : الضم بمعنى / [١٨٩/ك] يعرضون^(١٠) .

(١٠٢٦) ءَالِهَةً كُوفٍ يُحَقِّقُ ثَانِيًا وَقُلْ أَلْفًا لِكُلِّ ثَالِثًا اِبْدِلًا

قوله : ﴿(ءَالِهَةً)نَا﴾^(١١) (كُوفٍ يُحَقِّقُ) فيه همزة (ثَانِيًا) والباقون يسهلونه (وَقُلْ أَلْفًا لِكُلِّ) همزة (ثَالِثًا) منه^(١٢) (اِبْدِلًا) إذ أصله بدون همزة الاستفهام :

(١) الزخرف : (٢٤) .

(٢) في د : جاءه .

(٣) (٢) [٨٠/ب/ز] .

(٤) الزخرف : (٣٨) .

(٥) في د : حتى أن ضميره مفرد للغائبين .

(٦) (٦) [١١٠/د] .

(٧) الزخرف : (٥٦) .

(٨) في د : بالمفتوح .

(٩) في ز : وأبي .

(١٠) في ك : معروضون .

(١١) الزخرف : (٥٨) .

(١٢) سقط من ك .

«ألهة» .

وَفِي تَشْتَهِيهِ تَنْتَهَى (حَقُّ صُخْبَةٍ) وَفِي تُرْجَعُونَ الْغَيْبُ (شَيْءٌ) (دُ) خَلَا (١٠٢٧)

(وَفِي) ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ الْآتِئُتُ^(١) الذي قرأه نافع وابن عامر وحفص بزيادتها
(تَشْتَهِي) بحذفها (حَقُّ صُخْبَةٍ)^(٢) وهم الباقون ، (وَفِي)^(٣) ﴿وَالَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾^(٤)
الْغَيْبُ) لحمزة والكسائي وابن كثير (شَيْءٌ دُ) خَلَا ، والخطاب للباقيين .

وَفِي قِيلَهُ أَكْسِرَ وَأَكْسِرِ الضَّمُّ بَعْدُ (فِي) (١٠٢٨)
(نَصِيرٍ) وَخَاطِبٍ يَعْلَمُونَ (كَمَا) (أَنْجَلًا)

(وَفِي) ﴿قِيلَهُ﴾ يَنْزِي^(٥) (أَكْسِرَ) اللام لحمزة وعاصم ، وافتحها للباقيين
(وَأَكْسِرَ) لهما (الضَّمُّ) في الهاء (بَعْدُ) الذي قرأ به الباقون (فِي نَصِيرٍ)^(٦)
وَوَخَّاطِبٍ) في قوله : ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾^(٧) [كَمَا أَنْجَلًا]^(٨) لابن عامر
ونافع ، [واقراه بالغيب للباقيين]^(٩) .

بِتَخْتِي عِبَادِي أَلْيَا (١٠٢٩)

(بِتَخْتِي) من قوله : ﴿تَجَرَّى مِنْ تَحْتِي﴾^(١٠) ، و﴿يَا عِبَادِي﴾ لَا حَوْفُ^(١١)
(أَلْيَا) للإضافة في هذه السورة ، وقد تقدم فتح الأولى عن نافع والبيزي ،
[وأبي عمرو ، وفي]^(١٢) الثانية عن أبي بكر ، وسكن الثانية نافع ، وأبو
عمرو وابن عامر ، وحذفها الباقون .

(٢) في د : صحاب .

(٤) الزخرف : (٨٥) .

(٦) في ز : تفسير .

(٨) سقط من ز .

(١٠) الزخرف : (٥١) .

(١٢) في د : و .

(١) الزخرف : (٧١) .

(٣) سقط من د .

(٥) الزخرف : (٨٨) .

(٧) الزخرف : (٨٩) .

(٩) في د : وقرأ بالغيب الباقون .

(١١) الزخرف : (٦٨) .

سورة الدخان

..... وَيَغْلِي (د) نَا (غ) لَّا وَرَبُّ السَّمَوَاتِ أَخْفِضُوا الرُّفْعَ (ث) حَمَلًا

(و) قوله : ﴿يَغْلِي﴾ فِي الْبُطُونِ^(١) بالتذكير (دَنَا عَلًا) لابن كثير وحفص ، وبالتأنيث للباقيين (وَرَبُّ السَّمَوَاتِ أَخْفِضُوا) بدلًا من ﴿رَبِّكَ﴾^(٢) للكوفيين (الرُّفْعَ) الذي قرأ به^(٣) الباقون خبر هو مقدر حال كونكم (ثُمَّلًا) أي : مصلحين .

(١٠٣٠) وَضَمَّ أَغْلَوْهُ أَكْسِرَ (غ) نَى إِنَّكَ أَفْتَحُوا (ز) بِيَعًا وَقُلْ إِنِّي وَلِيَّ الْيَأْ حَمَلًا

(وَضَمَّ) تاء^(٤) (أَغْلَوْهُ) الذي قرأ به الثلاثة [(أَكْسِرَ) ذا^(٥) (غِنَى)]^(٦) للكوفيين ، وأبي عمرو من : عتل يعتل ، ويعتل لغتان ، قوله : ﴿ذُقْ﴾ (إِنَّكَ) ^(٧) أَفْتَحُوا همزة للكسائي (رَبِيْعًا)^(٨) ، واكسروا للباقيين (وَقُلْ) (إِنِّي) ^(٩) أَيْتِكُمْ (و) إِنْ لَرَّ نُوْمُوْا (لِ) ^(١٠) الْيَأْ فيهما للإضافة (جُمَلًا) ، وقد تقدم فتح الأولى عن نافع وابن كثير وأبي عمرو ، وفي^(١١) الثانية عن ورش .

(١) الدخان : (٤٥) .

(٣) بعدها في ك : فيه .

(٤) في د : قاف . وفي ك : ثاني .

(٦) في ز : اكسره أغنى .

(٨) في د : معًا .

(١٠) الدخان : (٢١) .

(٢) الدخان : (٦) .

(٥) في ز ، ك : فاء .

(٧) الدخان : (٤٩) .

(٩) الدخان : (١٩) .

(١١) في د ، ز : نو .

سُورَةُ الشَّرِيعَةِ وَالْأَخْفَافِ

[سُورَةُ الْجَانِيَةِ]

مَعَا رَفَعُ آيَاتٍ عَلَى كَسْرِهِ (شَفَا) وَإِنَّ وَفَى أَضْمِرُ بِتَوْكِيدٍ أَوَّلًا (١٠٣١)

قوله تعالى : ﴿أَيُّتُ لِقَوْمٍ يُؤْفِكُونَ﴾^(١) ، و﴿أَيُّتُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾^(٢) / [١١٠ب/د] (مَعَا^(٣) رَفَعُ آيَاتٍ) فِيهِمَا عَلَى الْإِبْتِدَاءِ^(٤) لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ (عَلَى كَسْرِهِ) الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْبَاقُونَ فِيهِمَا نَصَبًا (شَفَا) ، (وَ) عَلَى النَّصْبِ (إِنَّ وَفَى) فِيهِمَا (أَضْمِرُ بِتَوْكِيدٍ أَوَّلًا) ، وَالتَّقْدِيرُ : «وَإِنْ / [١٩٠/ك] وَفَى خَلَقَكُمْ» ، «وَإِنْ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ» .

لِنَجْزِي يَا (نَصْ سَمَا) وَغَشَاوَةً بِهِ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ وَالْقَصْرُ (شَمَلًا) (١٠٣٢)

قوله : ﴿لِنَجْزِي قَوْمًا﴾^(٥) (يَا) فِيهِ (نَصْ سَمَا) عَنْ عَاصِمٍ وَنَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَالْبَاقُونَ قَرَأُوهُ بِالنُّونِ (وَ) قَوْلُهُ^(٦) : ﴿وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشْوَةً﴾^(٧) الَّذِي قَرَأَهُ الْأَكْثَرُ هَكَذَا بِكَسْرِ الْغَيْنِ ، وَفَتْحِ الشَّيْنِ ، وَالْأَلْفِ (بِهِ الْفَتْحُ) فِي الْغَيْنِ (وَالْإِسْكَانُ) فِي الشَّيْنِ (وَالْقَصْرُ) أَيُّ : تَرَكَ الْأَلْفَ ، فَيَصِيرُ : «غِشْوَةً» (شَمَلًا)^(٨) لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ .

وَوَالسَّاعَةَ أَرْفَعُ غَيْرَ حَمْزَةٍ..... (١٠٣٣)

(وَ) قَوْلُهُ : ﴿وَالسَّاعَةَ لَا رَبَّ فِيهَا﴾^(٩) (أَرْفَعُ) عَلَى الْإِبْتِدَاءِ لِلْجَمِيعِ (غَيْرِ حَمْزَةٍ) وَانْصَبَ لَهُ عَطْفًا عَلَى اسْمِ «إِنْ» .

(٢) الْجَانِيَةِ : (٥) .

(١) الْجَانِيَةِ : (٤) .

(٤) فِي ز : الْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ .

(٣) فِي د : مَعَ .

(٦) سَقَطَ مِنْ ز ، ك .

(٥) الْجَانِيَةِ : (١٤) .

(٨) فِي د : شَمَلًا .

(٧) الْجَانِيَةِ : (٢٣) .

(٩) الْجَانِيَةِ : (٣٢) .

سورة الأحقاف

..... حُسْنًا أَلَمْ مُحْسِنٌ إِحْسَانًا لِّكُوفٍ تَحُولًا

قوله : ﴿بِرَأْدِيهِ (حُسْنًا) الْمُحْسِنُ﴾ قراءته هكذا للأربعة ﴿إِحْسَانًا﴾^(١) لِّكُوفٍ تَحُولًا.

(١٠٣٤) وَغَيْرُ صَحَابٍ أَحْسَنُ أَرْفَعُ وَقَبْلَهُ وَبَعْدُ بِنَاءٍ ضَمُّ فِعْلَانٍ وَضَلَا

(وَعِزُّ صَحَابٍ) ﴿أَحْسَنُ﴾ مَا عَمِلُوا^(٢) (أَرْفَعُ) لَهُمْ (وَقَبْلَهُ وَبَعْدُ بِنَاءٍ ضَمُّ فِعْلَانٍ وَضَلَا) ، وهما ﴿يَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ﴾^(٣) ، ﴿وَيَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾^(٤) ، وحفص وحمزة والكسائي قرءوا^(٥) الفعلين بالنون ونصب ﴿أَحْسَنُ﴾ مفعولاً.

(١٠٣٥) وَقُلْ عَنْ هِشَامٍ أَدْعُمُوا تَعِدَانِي نُوفِيَهُمْ بِأَلْيَا لَهُ (حَقُّ نَهْشَلًا

(وَقُلْ عَنْ هِشَامٍ أَدْعُمُوا) في قوله : (تَعِدَانِي)^(٦) والباقون قرءوا بالإظهار . قوله : ﴿وَلَا نُوفِيَهُمْ﴾^(٧) بِأَلْيَا لَهُ حَقُّ نَهْشَلًا أي : هشام وابن كثير وأبو عمرو وعاصم ، والباقون قرءوا بالنون .

(١٠٣٦) وَقُلْ لَا تَرَى بِالْغَيْبِ وَأَضْمُمْ وَبَعْدَهُ مَسَاكِنُهُمْ بِالرَّفْعِ (فَ) فَاشِيهِ (نُ) نُؤَلَّا

(وَقُلْ) ﴿لَا يَرَى﴾ إِلَّا مَسْكِنُهُمْ^(٨) (بِالْغَيْبِ وَأَضْمُمْ) الياء بناء للمفعول (وَبَعْدَهُ مَسَاكِنُهُمْ بِالرَّفْعِ فَاشِيهِ) حمزة [وعاصم (نُؤَلَّا) ، والباقون قرءوا بناء الخطاب مفتوحة] ^(٩) ونصب / ^(١٠) ﴿مَسْكِنُهُمْ﴾ نوناً^(١١) .

(١٠٣٧) وَيَاءٌ وَلَكِنِّي وَيَا تَعِدَانِي وَإِنِّي وَأَوْزَغَنِي بِهَا خُلْفٌ مِّنْ ثَلَا

(١) الأحقاف : (١٥) .

(٢) الأحقاف : (١٦) .

(٣) الأحقاف : (١٦) .

(٤) الأحقاف : (١٦) .

(٥) في د : أتعدني .

(٦) في د : أتعدني .

(٧) الأحقاف : (٢٥) .

(٨) الأحقاف : (٢٥) .

(٩) الأحقاف : (٢٥) .

(١٠) [٨١ب/ز] .

(١) الأحقاف : (١٥) .

(٢) الأحقاف : (١٦) .

(٣) الأحقاف : (١٦) .

(٤) الأحقاف : (١٦) .

(٥) في د : أتعدني .

(٦) في د : أتعدني .

(٧) الأحقاف : (٢٥) .

(٨) الأحقاف : (٢٥) .

(٩) الأحقاف : (٢٥) .

(١٠) [٨١ب/ز] .

[وَيَاءٌ ﴿وَلَيْكِنَّ﴾ أَرْكَزُ ﴿١﴾] (٢) (وَيَا) ﴿أَتَعِدَّائِنِي﴾ أَنْ أُخْرِجَ ﴿٣﴾ (و) ﴿إِنِّي﴾ لَخَافُ ﴿٤﴾ (و) ﴿أَوْزَعَنِي﴾ أَنْ أَشْكُرَ ﴿٥﴾ المضافات (بِهَا خُلِفَ مَنْ تَلَا) ، وقد تقدم فتح الجميع عن نافع ، والأولى والثالثة (٦) عن أبي عمرو أيضًا (٧) ، والأولى والأخيرة عن البزي أيضًا ، والثانية والثالثة عن ابن كثير أيضًا .

(١) الأحقاف : (٢٣) .

(٣) الأحقاف : (١٧) .

(٥) الأحقاف : (١٥) .

(٧) سقط من ك .

(٢) في د : إني لكم .

(٤) الأحقاف : (٢١) .

(٦) في د ، ك : الثانية .

وَمِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَى سُورَةِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

(١٠٣٨) وَيَالْضَّمُّ وَأَقْضَرُ وَأَكْسِرُ الثَّاءُ قَاتِلُوا

(ع) لى (ح) حُجَّةٌ وَالْقَضْرُ فِي آسِنِ (د) لَا

﴿(و) الَّذِينَ قُتِلُوا﴾^(١) (بِالضَّمِّ) لِلْقَافِ (وَأَقْضَرُ) بترك الألف (وَأَكْسِرُ الثَّاءُ)لحفص وأبي عمرو في (قَاتِلُوا) الذي قرأ به الباقون (عَلَى حُجَّةٍ وَالْقَضْرُ فِي آسِنِ) الذي قرأه^(٢) الستة بالمد بوزن فاعل / ^(٣) (دَلَا) لابن كثير فقرأه بوزن فَعَلْ «حَذِر» .

(١٠٣٩) وَفِي آنِفًا خُلْفٌ (هـ) هَدَى وَبَضْمُهُمْ وَكَسِرٍ وَتَخْرِيكٍ وَأُمْلِي (ح) صُلَا

(وَفِي آنِفًا) الذي قرأه الجماعة بـمد الهمزة (خُلْفٌ هَدَى) للبري فعنه طريق

بالمد كالجماعة ، وآخر بالقصر (وَبَضْمُهُمْ) / [١٩١/ك] للهمزة (وَكَسِرٍ) للام (وَتَخْرِيكٍ) للياء بالفتح ، وقوله^(٤) : ﴿(وَأُمْلِي) لَهُمْ﴾^(٥) (خُصْلًا) لأبي عمرو والستة الباقون^(٦) قرءوه بفتح الهمزة واللام^(٧) ، وألف بناء للفاعل .

(١٠٤٠) وَأَسْرَارُهُمْ فَأَكْسِرُ (صَحَابًا) وَتَبْلُوْذُ نَكْمٌ نَعْلَمُ الْيَا (ص) ف وَتَبْلُوْذُ وَأَقْبَلَا

(وَأَسْرَارُهُمْ) بعد ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ﴾^(٨) (فَأَكْسِرُ) همزه مصدر : «أَسْرَرًا» لحفص

وحمزة والكسائي (صَحَابًا) وافتحه للباقيين جمع سر ، قوله : [(وَتَبْلُوْذُكُمْ)

﴿حَتَّى نَعْلَمُ﴾^(٩) (الْيَا) فِيهِمَا (صِف) عن أبي بكر ، وفي

(٢) في د ، ك : قرأ به .

(١) حمد : (٤) .

(٤) سقط من ز .

(٣) [١١١/د] .

(٦) سقط من د .

(٥) حمد : (٢٥) .

(٨) محمد : (٢٦) .

(٧) في ز : واللازم .

(١٠) محمد : (٣١) .

(٩) في ز : ليلونكم حتى يعلم .

﴿وَنَبَلُوا﴾ أَخْبَارَكُمْ^(١) أَيضًا (وَأَقْبَلَا) ، وقرأ الباقون بالنون في الأفعال الثلاثة .

سورة الفتح

وَفِي يُؤْمِنُوا (حَقٌّ) وَتَعْدُ ثَلَاثَةٌ وَفِي يَاءٍ يُؤْتِيهِ (غَمْدِيْرٌ تَسْلَسَلَا (١٠٤١)

(و) الغيب (فى) ﴿لَا يُؤْمِنُوا﴾ بِاللهِ وَرَسُولِهِ^(٢) عن ابن كثير وأبي عمرو (حق^(٣) وَ) في أفعال^(٤) (بَعْدُ ثَلَاثَةٌ) ، وهي : ﴿وَيُعْزَرُوهُ وَيُوقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ﴾^(٥) والخطاب في الأفعال^(٦) الأربعة عن الباين (وفى ياء) في^(٧) (يُؤْتِيهِ غَمْدِيْرٌ تَسْلَسَلَا) عن الكوفيين ، وأبي عمرو ، والباقون قرءوه بالنون .

وَبِالضَّمِّ ضَرًّا (شَمَاعٌ) وَالْكَسْرُ عَنْهُمَا بِلَامٍ كَلَامَ اللهِ وَالْقَصْرُ وَكَلًّا (١٠٤٢)

(وَبِالضَّمِّ) ضَاد ﴿إِنْ أَرَادَ يَكُمُ﴾ (ضَرًّا)^(٨) (شَاعٌ) عن حمزة والكسائي والفتح عن غيرهما (وَالْكَسْرُ)^(٩) عَنْهُمَا بِلَامٍ كَلَامَ اللهِ الذي قرأه [الأكثر بفتحها]^(١٠) وألف بعدها (وَالْقَصْرُ وَكَلًّا) فقرأ : ﴿كَلِمَ﴾^(١١) الله .

بِمَا يَغْمَلُونَ (حَجٌّ) حَرَكٌ شَطَاءُ (دُعَا) (مَ) مَاجِدٍ وَأَقْصُرُ فَأَزَرَهُ (مُ) مُلَا (١٠٤٣)

فقرأ^(١٢) : ﴿بِمَا يَغْمَلُونَ﴾ (بَصِيرًا)^(١٣) بالغيب عن أبي عمرو (حَجٌّ) ، وبالخطاب عن الباين (حَرَكٌ) طَاء (شَطَاءُ) الذي قرأه [الأكثر بالسكون (دُعَا مَاجِدٍ) عن ابن كثير وابن ذكوان ، وهما لغتان (وَأَقْصُرُ فَأَزَرَهُ) الذي قرأه الجماعة]^(١٤) بالمد لابن ذكوان ذا (مُ) مُلَا أي : حجج ، وهما لغتان .

(١) محمد : (٣١) .

(٢) الفتح : (٩) .

(٣) سقط من د ، ك .

(٤) في د : الأفعال .

(٥) الفتح : (٩) .

(٦) سقط من ز ، ك .

(٧) في د : قس ، وسقط من ز .

(٨) الفتح : (١١) .

(٩) في د : والقصر .

(١٠) في د : الأكثر بالسكون .

(١١) في ر : كلام .

(١٢) سقط من ك .

(١٣) الفتح (٢٤) .

(١٤) سقط من د .

سورة الحجرات

(١٠٤٤) وَفِي يَغْمَلُونَ (ذُم)

(و) الغيب (في) : ﴿بَصِيرًا بِمَا يَغْمَلُونَ﴾^(١) لابن كثير (ذُم)^(٢) ،
والخطاب للباقيين .

سورة ق

(١٠٤٥) يَقُولُ بَيَّاءُ (أ) ذُ

(صَفَاً وَأَكْسِرُوا أَذْبَارَ (ب) ذُ (فَإَزَ (د) خُلَلَا

﴿يَوْمَ (نَقُولُ) لِحَبَّاسِهِمْ﴾^(٣) (بَيَّاءُ) لنافع [وأبي بكر]^(٤) (أَذْ صَفَاً) ، وبالنون
للباقيين (وَأَكْسِرُوا) همز ﴿وَأَذْبَارَ (أَشْجُودِ﴾^(٥) لنافع ، وحمزة وابن كثير (إِذْ
فَإَزَ دُخُلَلَا) ، وفتح الباقون ، واتفقوا على الكسر في حرف^(٦) «الطور»
و بالكسر مصدر : «أدبر»^(٧) ، والفتح جمع : «دبر» .

(١٠٤٦) وَبِأَلْيَا يُنَادِي قِفْ (د) لِيَلَا بِخُلْفِهِ

(وَبِأَلْيَا) ﴿يَوْمَ (يُنَادِي) المنادي﴾^(٨) (قِفْ) لابن كثير (دَلِيلًا بِخُلْفِهِ) ؛ لأنه
فعل مرفوع ، فلا موجب لحذف يائه ، والستة وقفوا بدونها كرواية عنه /
[١٩٢/ك] اتباعاً للرسم .



- (٢) - في د : حجج .
(٤) - في د : وابن كثير .
(٦) - في د : أحرف .
(٨) - ق : (٤١) .

- (١) - الحجرات : (١٨) .
(٣) - ق : (٣٠) .
(٥) - ق : (٤٠) .
(٧) - في د : دبر .

سورة الذاريات

-
- وَقُلْ مِثْلُ مَا بِالرَّفْعِ (شَهْرٌ صَدَلًا (١٠٤٧)
- ﴿نَزَلَ مَا﴾ أَنْتُمْ نَطِقُونَ^(١) (بِالرَّفْعِ) صفة لـ ﴿لَحَقَّ﴾ عن حمزة والكسائي ، وأبي بكر (شَمَمَ صَدَلًا) ، وبالنصب عن /^(٢) الباقيين بناء لإضافته إلى مبني أو حالاً أو صفة مصدر محذوف .
- وَفِي الصَّغْفَةِ أَقْصَرُ مُسْكِنٍ الْعَيْنِ (رَاوِيَا) وَقَوْمٌ يَخْفِضُ الْمِيمَ (شَرْفٌ حُمَلًا (١٠٤٨)
- (وَفِي) []^(٣) : ﴿فَأَخَذْنَهُمُ﴾ (الصَّغْفَةِ) أَقْصَرُ بترك الألف (مُسْكِنٍ الْعَيْنِ (رَاوِيَا) له عن الكسائي ، وقرأ الباقون : ﴿الصَّغْفَةِ﴾^(٤) بألف وكسر العين .
- ﴿وَقَوْمٌ نُوحٌ﴾^(٥) (يَخْفِضُ الْمِيمَ) عطفًا على ﴿وَفِي ثَمُودٌ﴾^(٦) (شَرْفٌ حُمَلًا) ، وهم : حمزة والكسائي ، وأبو عمرو ، والباقون قرءوا بالنصب ، بتقدير : «واذكر» أو «وأهلكنا» .

سورة الطور

- وَيَضْرِبُ وَأَتْبَعْنَا بِوَأَتْبَعَتْ وَمَا أَلْتَا أَكْسِرُوا (دَنِيَا وَإِنْ أَفْتَحُوا (أَلْجَلَا (١٠٤٩)
- (وَيَضْرِبُ) أبو عمرو ، وقرأ : ﴿وَأَتْبَعْنَا﴾ هم ﴿بِوَأَتْبَعَتْ﴾ هم^(٧) قرأه^(٨) الجماعة : ﴿وَمَا أَلْتَا﴾ هم^(٩) (أَكْسِرُوا) [لامه لابن كثير (دَنِيَا) ، وافتحوا للباقيين (وَإِنْ) من قوله : ﴿إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ﴾^(١٠) (أَفْتَحُوا)]^(١١) الفتح ذا (أَلْجَلَا)^(١٢) لنافع والكسائي .

(٢) [١١١ب/د] .

(١) الذاريات : (٢٣) .

(٤) الذاريات : (٤٤) .

(٣) في ز : قاف .

(٦) الذاريات : (٤٣) .

(٥) الذاريات : (٤٦) .

(٨) في د ، ز : الذي قرأ به .

(٧) الطور : (٢١) .

(١٠) الطور : (٢٨) .

(٩) الطور : (٢١) .

(١٢) في د : دنيا .

(١١) سقط من د .

(١٠٥٠) (ر) ضَا يَضَعُقُونَ أَضْمُمُهُ (ك) م (ن) ضُ الْمُسْتَبَدُّونَ

طُرُون (ل) سَانَ (ع) أَب بِالْخُلْفِ (ز) مُلَا

(رِضًا) واكسر^(١) للباقيين (يَضَعُقُونَ أَضْمُمُهُ) أي : الياء منه (كَمْ نَعَصَّ) راويه ابن عامر وعاصم عليه ، وافتحه للباقيين و﴿الْمُهَيَّيَّطُونَ﴾^(٢) بسين^(٣) عن هشام وحفص وقنبل (لِسَانَ عَاب بِالْخُلْفِ) عن حفص (زُمَلًا) أي : ضعيفًا. ولو قال بدل كلمات/^(٤) الرمز :

.....هشام حفص بالخلف قبلا

لوفى بالتسمية.

وقراه بالصاد الخالصة^(٥) الباقون سوى حمزة كما قال :

(١٠٥١) وَصَادَ كَزَايَ (ق) مَام بِالْخُلْفِ (ض) بَعُهُ

(وَصَادَ كَزَايَ) بالإشمام (قَامَ) عن خلاد (بِالْخُلْفِ) وعن خلف بلا خلاف (ضَبَعُهُ).

سورة النجم

وَكَذَّبَ يَزْوِيهِ هِشَامٌ مُثْقَلًا

(و) قوله : ﴿مَا (كَذَّبَ) الْفُؤَادُ﴾^(٦) الذي قرأه الجماعة مخففاً (يزويه هِشَامٌ مُثْقَلًا).

(١٠٥٢) ثُمَارُونُهُ تَمْرُونُهُ وَأَفْتَحُوا (ش) لَذَا مَنَاءَةٌ لِلْمَكِّي زِدِ الْهَمْزَ وَأَخِفِلَا

(ثُمَارُونُهُ) الذي [هو قراءة]^(٧) الأكثر بألف وضم التاء من : «مارى» قرأه حمزة والكسائي (تَمْرُونُهُ) بلا ألف (وَأَفْتَحُوا) تاءه من «مرى» أي : غلب^(٨) في

(٢) الطور : (٣٧)

(١) في ك : واكسروا .

(٤) [٨٢ب/ز] .

(٣) في د : بالسین .

(٦) النجم : (١١)

(٥) سقط من د

(٨) في ك عس

(٧) في د قرنه

الحجة (شَدَا مَنَاءَ لِلْمَكِّي) ابن كثير [زِدَ] عليه^(١) (الْهَمْزُ) بعد الألف (وَأَخْفَلَا) والباقون قرءوه بلا همز.

وَيَهْمِزُ ضِيْرَى (١٠٥٣)

(وَيَهْمِزُ) ابن كثير (ضِيْرَى) ، والباقون [يقرءونه بالياء الخالصة بعد الضاد]^(٢).

[سورة القمر]

.....خُشْعًا خَاشِعًا (شَفَا)

(خَمِيدًا وَخَاطِبٌ تَعْلَمُونَ (فَطَبٌ (كَلَا

﴿(خُشْعًا) أَبْصَرُهُمْ﴾^(٣) الذي قرأه^(٤) الأكثر هكذا ﴿خُشْعًا﴾ فيه لحمزة والكسائي ، وأبي عمرو (شَفَا حَمِيدًا وَخَاطِبٌ) في قوله : / [١٩٣/ك] ﴿(تَعْلَمُونَ) عَدَا مَنِ الْكَذَّابِ﴾^(٥) [٦] لحمزة وابن عامر (فَطَبٌ كَلَا) أي : مرعي ، وقرأه بالغيب للباقيين .



(٢) سقط من د .

(٤) سقط من د .

(٦) ما بين المعكوفين في د : إلا .

(١) في د : وفيه . وفي ز : زد فيه .

(٣) القمر : (٧) .

(٥) القمر : (٢٦) .

سُورَةُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ

- (١٠٥٤) وَوَالْحَبُّ ذُو الرِّيحَانِ رَفَعُ ثَلَاثِهَا
 يَنْضَبُ (كَفَى) وَالثُّنُونُ بِالْخَفْضِ (شَكَلًا)
 (و) قوله : ﴿وَالْحَبُّ ذُو الرِّيحَانِ﴾^(١) رَفَعُ ثَلَاثِهَا الذي قرأ به
 الأكثر (يَنْضَبُ) لابن عامر (كَفَى) فيها (وَالثُّنُونُ) من ﴿الرِّيحَانِ﴾
 بِالْخَفْضِ مع رفع الأولين (شَكَلًا) لحمزة والكسائي .
 (١٠٥٥) وَيَخْرُجُ فَأَضْمُ وَأَفْتَحِ الضَّمَّ (إِذْ حَمَى)
 وَفِي الْمُشْتَاتِ الشَّيْنُ بِالْكَسْرِ (فَ) أَخْمَلًا
 (و) ﴿يَخْرُجُ مِنْهَا اللَّوْلُؤُ﴾^(٢) / ^(٣) الذي قرأه الأكثر بفتح الباء وضم الراء
 (فَأَضْمُ) ياء (وَأَفْتَحِ الضَّمَّ) في رواية لنافع وأبي عمرو (إِذْ حَمَى) وَفِي
 الْمُشْتَاتِ الشَّيْنُ بِالْكَسْرِ فَأَخْمَلًا .
 (١٠٥٦) (صَحِيحًا) يَخْلُفُ نَفْرُغُ الْيَاءِ (شَائِعٌ) شَوَاطِ بِكَسْرِ الضَّمِّ مَكِيَّهُمْ جَلَا
 (صَحِيحًا) عن حمزة بلا خلاف ، وأبي بكر (يَخْلُفُ) [فإن عنه]^(٤) طريقًا
 بفتحها كالباقيين ، قوله : ﴿س(نَفْرُغُ)﴾^(٥) الْيَاءِ [فيه (شَائِعٌ) عن حمزة
 والكسائي والنون عن الباقيين (شَوَاطِ) الذي قرأه الستة بضم الشين (بِكَسْرِ
 الضَّمِّ) فيه]^(٦) (مَكِيَّهُمْ) ابن كثير (جَلَا) ، وهما لغتان .
 (١٠٥٧) وَرَفَعَ نَحَاسٌ جَرُّ (حَقٌّ) وَكَسَرَ مِ
 م يَطْمِثُ فِي الْأَوَّلَى ضَمَّ (تَهْدَى) وَثَقْبَلَا
 (وَرَفَعَ) ﴿و(نَحَاسٌ)﴾^(٧) الذي قرأ به الأكثر عطفًا على ﴿شَوَاطِ﴾^(٨) (جَرُّ

(٢) الرحمن : (٢٢) .

(٤) في د : فادعيه .

(٦) في د : "و" .

(٨) الرحمن : (٣٥) .

(١) الرحمن : (١٢) .

(٣) [١١٢/د] .

(٥) الرحمن : (٣١) .

(٧) الرحمن : (٣٥) .

حَقُّ) ابن كثير ، وأبو عمرو عطفًا على ﴿نَارٍ﴾^(١) (وَكَسَرَ مِيم) ﴿لَمْ
(يَطْمِئْهُمْ)﴾^(٢) (فِي الْأُولَى) الذي قرأ به الأكثر فيها ، وفي الثاني (ضَمَّ)
للدوري عن الكسائي (تَهْدَى وَتَقْبَلَا) ، وهما لغتان .

وَقَالَ بِهِ لِلْنِّثِ فِي الثَّانِ وَخَدَهُ شُيُوخٌ وَنَصُّ اللَّيْثِ بِالضَّمِّ الْأَوَّلَا (١٠٥٨)
(وَقَالَ بِهِ لِلْنِّثِ فِي الثَّانِ /^(٣) وَخَدَهُ شُيُوخٌ) من القراء (وَنَصُّ اللَّيْثِ بِالضَّمِّ
الْأَوَّلَا) .

وَقَوْلُ الْكِسَائِيِّ ضَمَّ أَيُّهُمَا تَشَا وَجِيَّةً وَبَعْضُ الْمُفْرِئِينَ بِهِ تَلَا (١٠٥٩)
(وَقَوْلُ الْكِسَائِيِّ) مخيرًا (ضَمَّ أَيُّهُمَا تَشَا) واكسر الآخر ، ولا تجمع بينهما
(وَجِيَّة) لما فيه من الجمع بين اللغتين (وَبَعْضُ الْمُفْرِئِينَ) كابن أشته (بِهِ) أي :
بالتخيير (تَلَا) .

وَأَخْرَجَهَا يَأْذَى الْجَلَالِ ابْنُ عَامِرٍ بِوَاوٍ وَرَسَمُ الشَّامِ فِيهِ تَمَثَّلَا (١٠٦٠)
(وَأَخْرَجَهَا يَا) ﴿بَنَزَكَ أَتَمَّ رَيْكَ﴾ (ذِي الْجَلَلِ) ﴿٤﴾ الذي قرأ به الستة صفة
لـ ﴿رَيْكَ﴾ قرأه (ابْنُ عَامِرٍ) ﴿ذُو الْجَلَلِ﴾ (بِوَاوٍ) صفة لـ ﴿أَتَمَّ﴾ (وَرَسَمُ)
مصاحف (الشَّامِ) بالواو (فِيهِ تَمَثَّلَا) .



(٢) الرحمن : (٥٦ ، ٧٤) .

(٤) الرحمن : (٧٨) .

(١) الرحمن : (٣٥) .

(٣) [١٨٣/ز] .

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ وَالْحَدِيدِ

[سورة الواقعة]

(١٠٦١) وَخُورٌ وَعَيْنٌ خَفَضُ رَفْعِهِمَا (شَفَا)
وَعَزَبًا سُكُونُ الضَّمِّ (ضَحَحَ) (فَ) (غَتَلًا)
(وَخُورٌ وَعَيْنٌ خَفَضُ رَفْعِهِمَا) الذي قرأ به الأكثر لحمزة والكسائي (شَفَا)
وَعَزَبًا سُكُونُ الضَّمِّ) في رائه ^(١) الذي قرأ به الأكثر لأبي بكر وحمة (ضَحَحَ)
فَاعْتَلًا).

(١٠٦٢) وَخِفْتُ قَدَرْنَا (دَازَ) وَأَنْضَمُّ شَرَبَ (فِي)
(نَدَى) (لَصَفُو) وَأَسْتَفْهَامُ إِنَّا (صَفَا) وَلَا
(وَخِفْتُ) دال ﴿نَحْنُ﴾ (قَدَرْنَا) ^(٢) (دَازَ) عن ابن كثير ، والباقون / [١٩٤/ك]
شددوه (وَأَنْضَمُّ) ^(٣) شين ﴿شَرَبَ﴾ (شَرَبَ) ^(٤) (فِي) مذهب (نَدَى الصَّفَو) أي :
حمزة وعاصم ونافع ، وفتح للباقيين ، وهما مصدران ﴿شَرَبَ﴾ (وَأَسْتَفْهَامُ)
﴿إِنَّا ض﴾ ^(٥) الذي قرأ به أبو بكر في قراءة الجماعة ﴿إِنَّا﴾ بالخبر (صَفَا)
ذا (وَلَا) ^(٦) .

(١٠٦٣) بِمَوْقِعِ الْإِسْكَانِ وَالْقَضْرِ (شَائِعِ) وَقَدْ أَخَذَ أَضْمَمُ وَأَكْبَرُ الْخَاءُ (خُ) وَلَا
﴿(بِمَوْقِعِ) الْجُورِ﴾ (بِالْإِسْكَانِ) للواو (وَالْقَضْرِ) بترك الألف (شَائِعِ) عن
حمزة والكسائي والباقون قرءوه ﴿بِمَوْقِعِ﴾ ^(٧) بالفتح وألف .

(٢) الواقعة : (٦٠) .

(١) في د : رواية .

(٤) الواقعة : (٥٥) .

(٣) في د : واضمم .

(٦) سقط من د .

(٥) الواقعة : (٦٦) .

(٧) الواقعة : (٧٥) .

[سورة الحديد]

﴿وَقَدْ أَخَذَ مِثْقَلَكُ﴾^(١) الذي [قرأ به]^(٢) الستة بفتح الهمزة والخاء بناء للفاعل ونصب ﴿مِثْقَلَكُ﴾ (أَضْمَمُ) لأبي عمرو همزه (وَأَكْسِرِ الْخَاءَ) منه (خَوَلَا) بناء للمفعول .

وَمِثْقَلَكُمْ عَنْهُ وَكُلَّ (كَ) فَيَ وَأَنْظُرُونَا بِقَطْعٍ وَأَكْسِرِ الضَّمَّ (فَ) يَصِلَا (١٠٦٤)
 (وَمِثْقَلَكُمْ) بالرفع (عَنْهُ) ﴿وَكُلَّ﴾ (وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنُ) ^(٣) بالرفع على الابتداء لابن عامر (كَفَى) ، وبالنصب مفعول وعد / ^(٤) مقدماً للباقيين (وَأَنْظُرُونَا بِقَطْعٍ) الهمزة لحمزة وبالوصل للباقيين (وَأَكْسِرِ) له (الضَّمَّ) الذي لهم في الظاء (فَيَصِلَا) .

وَيُؤَخِّدْ غَيْرُ الشَّامِ مَا نَزَلَ الْخَفِيفُ
 ف (إِ) ذ (عَ) زُّ وَالصَّادَانِ مِنْ بَعْدُ (دُمْ) (صِلَا)
 قوله : (و) ﴿فَالْيَوْمَ لَا يُؤَخِّدُ﴾^(٥) بالتذكير للجميع (غَيْرُ الشَّامِ) ^(٦) ابن عامر فإنه قرأه بالتأنيث ﴿و (مَا نَزَلَ) مِنْ الْحَقِّ﴾^(٧) (الْخَفِيفُ) زايه ^(٨) عن نافع وحفص (إِذْ عَزَّ) والمثقل عن الباقيين (وَالصَّادَانِ مِنْ بَعْدُ) في : ﴿إِنَّ الْمُصْذِقَيْنِ وَالْمُصْذِقِ﴾^(٩) / ^(١٠) خفيفان ^(١١) من التصديق عن ابن كثير ، وأبي بكر (دُمْ) ذا ^(١٢) (صِلَا) وشديدان من ^(١٣) التصديق عن الباقيين .

وَأَتَاكُمْ فَأَقْصُرْ (حَ) فَيُطَا وَقُلْ هُوَ الْغَنِيُّ هُوَ أَخَذَ (عَمَّ) وَصَلَا مُوَصَّلَا (١٠٦٦)

(١) الحديد : (٨) .

(٢) في ز : قرأه .

(٤) [١١٢ ب / د] .

(٦) في د : غيره شام .

(٨) في د : زائداً .

(١٠) [٨٣ ب / ز] .

(١٢) سقط من د .

(٣) الحديد : (١٠) .

(٥) الحديد : (١٥) .

(٧) الحديد : (١٦) .

(٩) الحديد : (١٨) .

(١١) في د ، ك : خفيفاً .

(١٣) سقط من د .

(و) قوله : ﴿يَمَّا ءَاتَيْنَكُمۢ﴾ ^(١) فَأَقْصُرْ هَمْزُهُ لِأَبِي عَمْرٍو (حَفِظَا) وَاُمَدَّهُ لِلْبَاقِيْنَ (وَقُلْ) ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ ^(٢) الَّذِي قَرَأَهُ الْأَكْثَرُ بِإِثْبَاتِ هُوَ (هُوَ) ^(٣) مِنْهُ (أَخَذَفَ) لِنَافِعِ وَابْنِ عَامِرٍ (عَمَّ وَضَلَا) غَيْرَ ^(٤) (مُؤْضَلَا) ، وَقَدْ رَسَمَ بِحَذْفِهَا فِي مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ ^(٥) ، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي غَيْرِهِمَا .



(٢) الحديد : (٢٤) .

(٤) سقط من ك .

(١) الحديد : (٢٣) .

(٣) سقط من ز .

(٥) سقط من د .

وَمِنْ سُورَةِ الْمَجَادِلَةِ إِلَى سُورَةِ نَّ

[سُورَةِ الْمَجَادِلَةِ]

وَفِي يَتَنَاجُونَ أَقْصَرَ النَّوْنَ سَاكِئًا وَقَدَّمَهُ وَأَضْمُمُ جِيَمَهُ فَتَكْمَلًا (١٠٦٧)
(وَفِي) قوله : ﴿يَتَنَاجُونَ﴾^(١) الذي قرأه الأكثر هكذا بتقديم التاء ،
ونون مفتوحة ، وألف وفتح الجيم من تناجى (أَقْصَرَ النَّوْنَ) بترك الألف
الذي بعده حال كونه (سَاكِئًا وَقَدَّمَهُ) على التاء^(٢) (وَأَضْمُمُ جِيَمَهُ) لحمزة
فاقرأه : ﴿يَتَجُونَ﴾ من : «انتجى» (فَتَكْمَلًا).

وَكَسَرَ أَنْشِزُوا فَأَضْمُمُ مَعًا (صَفَوْ خُلْفَهُ (١٠٦٨)
(عَمَلًا عَمَّ) وَأَمْدُدْ فِي الْمَجَالِسِ (نَسَفَلًا
(وَكَسَرَ) شين ﴿أَنْشِزُوا﴾ فأنشزوا^(٣) الذي / [١٩٥/ك] قرأ به الأكثر
(فَأَضْمُمُ) في الكلمتين (معًا) عن نافع وابن عامر وحفص بلا خلاف [وأبي
بكر]^(٤) (صَفَوْ خُلْفَهُ عَمَلًا عَمَّ^(٥) وَأَمْدُدْ) قوله : ﴿فِي الْمَجَالِسِ﴾^(٦)
بألف لعاصم (نَسَفَلًا) وقرأه ﴿الْمَجَالِسِ﴾ بلا ألف للباقيين .

وَفِي رُسُلِي أَلْيَا يُخْرِبُونَ الثَّقِيلَ (خَزْ) وَمَعَ ذُوْلَةَ أَتَتْ يَكُونُ بِخُلْفِ (لَا) (١٠٦٩)
(وَفِي) ﴿لَاغْلِبَكَ أَنَا وَرُسُلِي﴾^(٧) أَلْيَا) للإضافة ، وقد تقدم فتحها عن
نافع وابن عامر .

(٢) في د : الياء .

(٤) سقط من ك .

(٦) المجادلة : (١١) .

(١) المجادلة : (٨) .

(٣) المجادلة : (١١) .

(٥) سقط من د .

(٧) المجادلة : (٢١) .

[سورة الحشر]

(يُخْرِبُونَ الثَّقِيلَ) [عن أبي عمرو (حُزْنٌ) والخفيف عن الستة (و) الفعل الكائن (مَغْ ذُولَةٌ أَثَثَ) ، وهو (يَكُونُ) عن هشام (يُخْلَفُ لَا^(١)) وهو اسم فاعل من لَأَى^(٢) بمعنى : أبطأ فإن الرواية عنه بالتذكير كالجماعة^(٣) أقل شهرة .

(١٠٧٠) وَكَسَرَ جَذَارِ ضُمٍّ وَالْفَتْحَ وَأَقْصَرُوا (ذَوِي (أ) سُورَةٍ إِنِّي بِنَاءٍ تَوَصَّلَا

(وَكَسَرَ) الجيم من (جَذَارِ) الذي / ^(٤) قرأ به ابن كثير ، وأبو عمرو مع فتح الدال ، وألف (ضُمٍّ) للخمسة الباقيين (و) ضم لهم (الْفَتْحَ) في الدال (وَأَقْصَرُوا) بترك الألف (ذَوِي أُسُورَةٍ) ، وقوله : ﴿(إِنِّي) أَخَافُ اللَّهَ﴾^(٥) (بِنَاءٍ) الإضافة (تَوَصَّلَا) ، وقد تقدم فتحها عن نافع^(٦) وابن كثير وأبي عمرو .

[سورة الممتحنة]

(١٠٧١) وَيُفْضَلُ فَتَحُ الضَّمِّ (نَصْرٌ وَصَادَةٌ

بِكَسْرِ (نَصْرٌ) وَالثَّقُلُ (شَافِيهِ (كَمْلاً

(و) قوله : ﴿يَفْضَلُ يَنْكُمُ﴾^(٧) الذي قرأه الستة بضم الياء (فَتْحُ الضَّمِّ) فيه (نَصْرٌ) عن عاصم (وَصَادَةٌ بِكَسْرِ نَوِي) للكوفيين ، وبفتح للأربعة (وَالثَّقُلُ) في الصاد ، وضم الياء مع فتح الفاء (شَافِيهِ كَمْلاً) حمزة والكسائي مع كسر الصاد ، وابن عامر مع فتحها ، وكلهم مع ضم الياء ، والباقون خففوا / ^(٨) مع سكون الفاء عاصم مع فتح الياء ، وكسر الصاد والثلاثة مع ضم الياء وفتح الصاد .

(٢) في د : أدى .

(٤) [د/١١٣] .

(٦) سقط من د .

(٨) [ز/١٨٤] .

(١) سقط من د .

(٣) سقط من ز .

(٥) الحشر : (١٦) .

(٧) الممتحنة : (٣) .

- (١٠٧٢) وَفِي تَنَسُّكُوا ثِقَلٌ (حـ) لَا وَمَتِّمْ لَا
تُنُونُهُ وَأَخْفِضْ نُورَهُ (عـ) ن (شـ) ذَا (د) لَا
(وَفِي) ^(١) وَلَا (تُنَسِّكُوا) ^(٢) ثِقَلٌ للسين مع فتح الميم (حـ) لَا لَأَبِي عمرو
والباقون خففوا مع سكون ^(٣) الميم.

[سورة الصف]

- (وَمَتِّمْ) في قوله : ﴿وَاللَّهُ مَتِّمٌ نُورِهِ﴾ ^(٤) (لَا تُنُونُهُ) بل أضفه (وَأَخْفِضْ نُورَهُ)
بالإضافة لحفص وحمزة والكسائي وابن كثير (عَنْ شَذَا دَلَاً) ونون وانصب
﴿نُورِهِ﴾ للباقيين .
وَلِلَّهِ زِدْ لَامًا وَأَنْصَارَ نُونًا (سَمَا) وَتَنْجِيكُمْ عَنْ الشَّامِ ثُقُلًا (١٠٧٣)
قوله : ﴿كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ﴾ ^(٥) [اقرأه للأربعة بترك تنوين ﴿أَنْصَارَ﴾ مضافاً
إلى ﴿اللَّهُ﴾ (وَلِلَّهِ زِدْ) فيه (لَامًا) ^(٦) للجر (وَأَنْصَارَ نُونًا) لنافع وابن كثير ،
وأبي عمرو (سَمَا وَ) ﴿تَنْجِيكُمْ﴾ ^(٧) / [١٩٦/ك] عَنْ الشَّامِ ابن عامر
(ثُقُلًا) جيمه مع فتح النون وخفف مع سكونها عن الباقيين .
(١٠٧٤) وَبَغْدَى وَأَنْصَارِي بِيَاءٍ إِضَافَةٌ

- (و) قوله : ﴿مِنْ بَغْدَى أَسْمُهُ أَحْمَدٌ﴾ ^(٨) (وَأَنْصَارِي) إِلَى اللَّهِ ^(٩) كلاهما
(بِيَاءٍ إِضَافَةٌ) في هذه السورة ، وقد تقدم فتحهما عن نافع ، والأولى عن
أبي عمرو ، وابن كثير ، وأبي بكر أيضاً .

(١) في د : وفيه .

(٢) المتحثة : (١٠) .

(٤) الصف : (٨) .

(٦) سقط من د .

(٨) الصف : (٦) .

(٣) سقط من د .

(٥) الصف : (١٤) .

(٧) الصف : (١٠) .

(٩) الصف : (١٤) .

سورة الجمعة

لا شيء فيها.

سورة المنافقين

(١٠٧٥)

وَحُشِبَ سُكُونُ الضَّمِّ (ز) اذ (ر) ضًا (ح) بلا

(و) قوله : (حُشِبَ) الذي قرأه الأكثر بضم الشين على الأصل (سُكُونُ الضَّمِّ) فيه تخفيفًا عن قبل ، والكسائي ، وأبي عمرو (زَادَ رِضًا حَلًا) .

(١٠٧٦) وَخَفَّ لَوْزًا (ل) لَفًا بِمَا يَعْمَلُونَ (ص) ف أَكُونَ بِوَإِ وَأَنْصِبُوا الْجَزْمَ (ح) فَلَ

(وَحَفَّفَ) واو ﴿لَوْزًا﴾ رُءُوسُهُمْ^(١) لنافع حال كونه (إِلْفًا) أي : مألوفًا وشدده^(٢) للباقيين . قوله : ﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ (بِمَا يَعْمَلُونَ)﴾^(٣) بالغيب (صَف) عن أبي بكر ، /^(٤) وبالخطاب عن الباقيين ، قوله : ﴿وَأَكُونَ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ اقرأه للسته ﴿وَأَكُنْ﴾^(٥) بلا واو بين الكاف والنون مجزومًا من باب العطف على المعنى ، واقرأه لأبي عمرو : ﴿(وَأَكُونَ) مِنْ﴾^(٦) (بِوَإِ وَأَنْصِبُوا الْجَزْمَ) عطفًا على : «أَصْدَقَ» وحال كونكم (حُفْلًا) به .

سورة التغابن

لا شيء فيها.

(٢) في د : وشدد .

(٤) [١١٢ ب/د]

(٦) سقط من د ، ز

(١) المنافقون : (٥)

(٣) المنافقون : (١١)

(٥) المنافقون : (١٠)

سورة الطلاق

وَبَالِغٌ لَا تَنْوِينَ مَعَ خَفْضِ أَمْرِهِ لِحَفْصٍ (١٠٧٧)
 (و) قوله : ﴿بَالِغٌ أَمْرُهُ﴾^(١) (لَا تَنْوِينَ) فيه (مَعَ خَفْضِ أَمْرِهِ) بالإضافة
 (لِحَفْصٍ) ، وبالتنوين ، ونصب أمره للباقيين^(٢) .

سورة التحريم

.....وَبِالتَّخْفِيفِ عَرَفَ (ز) فَلَا
 (وَبِالتَّخْفِيفِ)^(٣) للراء من^(٤) قوله : ﴿عَرَفَ بَعْضُهُ﴾^(٥) الذي قرأه الستة
 بتشديدها للكسائي (زُفْلًا) أي : عظم^(٦) / ^(٧) .
 (١٠٧٨) وَضَمَّ نَصُوحًا شُعْبَةً
 (وَضَمَّ) نون (نَصُوحًا شُعْبَةً) ، وفتحها الباقون الأول مصدر ، والثاني
 وصف .

سورة الملك

.....مِنْ تَقَوُّتٍ عَلَى الْقَصْرِ وَالتَّشْدِيدِ (شَقَّ تَهْلًا
 قوله : (مِنْ تَقَوُّتٍ عَلَى الْقَصْرِ)^(٨) بترك الألف (وَالْتَّشْدِيدِ) للواو لحمزة
 والكسائي (شَقَّ) أي : لمع (تَهْلًا) أي : تلاً ، والباقون قرءوا : ﴿مِنْ
 تَقَوُّتٍ﴾^(٩) بألف وواو مخففة .

- | | |
|-----------------------|--------------------|
| (١) الطلاق : (٣) . | (٢) سقط من ز . |
| (٣) في د : والتخفيف . | (٤) زيادة من ز . |
| (٥) التحريم : (٣) . | (٦) في د : أعظم . |
| (٧) [٨٤ب/ز] . | (٨) في د : الكسر . |
| (٩) الملك : (٣) . | |

(١٠٧٩) وَأَمِثُّمُ فِي الْهَمَزَيْنِ أَصُولُهُ وَفِي الْوَضَلِ الْأُولَى قُنْبُلٌ وَآوَا أَبْدَلًا

(و) قوله : ﴿(أَمِثُّمُ) مَنْ فِي السَّمَاءِ﴾^(١) تقدم (في) باب : اجتماع (الهمزتين أصوله) أي : أحكامه (وفي الوضل) بقوله : ﴿الشُّورُ﴾^(٢) (الأولى) منهما (قُنْبُلٌ وَآوَا أَبْدَلًا) كما تقدم .

(١٠٨٠) فَسُخِّقَا سُكُونًا ضُمَّ مَعَ غَيْبٍ يَعْلَمُونَ نَ مَنْ (رُضْ مَعِيَ بِأَلْيَا وَأَهْلَكْنِي أَنْجَلَا

قوله : (فَسُخِّقَا سُكُونًا) لحائه الذي قرأ به الستة (ضُمَّ) للكسائي ، وهما لغتان (مَعَ غَيْبٍ) ﴿(يَعْلَمُونَ مَنْ) هُوَ فِي ضَلَالٍ﴾^(٣) (رُضْ)^(٤) للكسائي أيضًا ، والخطاب للباقيين كالجميع^(٥) ﴿(فَسَتَقَامُونَ كَيْفَ تَذِيرٍ﴾^(٦) .

﴿(مَعِيَ) أَوْ رَحِمْنَا﴾^(٧) (بِأَلْيَا) للإضافة / [١٩٧/ك] ، (و) كذا ﴿إِنْ (أَهْلَكْنِي) اللَّهُ﴾^(٨) (أَنْجَلَا) ، وقد تقدم [الفتح في]^(٩) الأولى عمن سوى الكوفيين مع حفص ، وفي الثانية عمن سوى حمزة .



(١) الملك : (١٦) .

(٣) الملك : (٢٩) .

(٤) في د : رضى .

(٦) الملك : (١٧) .

(٨) الملك : (٢٨) .

(٢) الملك : (١٥) .

(٥) في ك : الجميع .

(٧) الملك : (٢٨) .

(٩) في د : فتح .

وَمِنْ سُورَةٍ إِلَى سُورَةٍ الْقِيَامَةِ

[سُورَةُ الْقَلَمِ]

وَضَمُّهُمْ فِي يَزْلِقُونَكَ (خـ) بِالذَّ (١٠٨١)
(وَضَمُّهُمْ) الياء (فِي) ﴿لَا يَزْلِقُونَكَ﴾^(١) عن الستة (خَالِدٌ) ، وفتحها عن
نافع من : «أزلق ، وزلق» لغتان .

سورة الحاقة

وَمَنْ قَبْلَهُ فَأَكْسِرْ وَحَرِّكَ (ر) رَوَى (حـ) لَا
قوله : (وَمَنْ قَبْلَهُ) فاكسر^(٢) الذي قرأه الأكثر هكذا بفتح القاف وسكون
الياء ظرفاً نقيض بعد^(٣) بمعنى : ومن سبقه (فَأَكْسِرْ) للكسائي ، وأبي عمرو
قافه (وَحَرِّكَ) باءه بالفتح /^(٤) ذَا (رَوَى حَلَاً) بمعنى : ومن عنده من أتباعه .
وَيَخْفَى (شـ) فَاءً مَالِيَةً مَا هِيَ فَصِلْ وَسُلْطَانِيَّةٍ مِنْ دُونِ هَاءٍ (فـ) ثَوَصَلَاً (١٠٨٢)
(و) قوله : ﴿لَا يَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾^(٥) بالتذكير^(٦) عن حمزة والكسائي
(شِفاءً) ، وبالتأنيث عن غيرهما ، وقوله : ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةٌ﴾^(٧)
هن ، ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَّةٌ﴾^(٨) في «القارعة» (فَصِلْ وَ) كذا ﴿هَلَّاكَ عَنِّي
(سُلْطَانِيَّةٌ)﴾^(٩) هنا الثلاثة (مِنْ دُونِ هَاءٍ) لحمزة (فَثَوَصَلَاً) ، والباقون أثبتوا
الهاء فيها في الوصل كالجميع في^(١٠) الوقف إجراء له مجراه .

- | | |
|---------------------|-----------------------|
| (١) القلم : (٥١) . | (٢) سقط من ك . |
| (٣) سقط من ز . | (٤) الحاقة : (١٨) . |
| (٥) [١١٤/د] . | (٦) في د : بالتنكير . |
| (٧) الحاقة : (٢٨) . | (٨) القارعة : (١٠) . |
| (٩) الحاقة : (٢٩) . | (١٠) سقط من د . |

(١٠٨٣) وَيَذْكُرُونَ يُؤْمِنُونَ (مَقَالُهُ بِخُلْفٍ (لَهُ (دَاعٍ وَيَفْزُجُ (زُتْلًا
(و) قوله : ﴿قَلِيلًا مَّا يَذْكُرُونَ﴾^(١) [٢] ، و﴿قَلِيلًا مَّا (يُؤْمِنُونَ﴾^(٣)
(مَقَالُهُ) بالغيب عن ابن ذكوان (بِخُلْفٍ لَهُ دَاعٍ) ، وعن هشام وابن كثير
بلا خلاف ، والباقون قرأوهما بالخطاب .

سورة المعارج

(و) قوله^(٤) : ﴿يَعْرُجُ الْمَلَكُ﴾^(٥) بالتذكير (زُتْلًا) للكسائي ،
وبالتأنيث للباقيين .

(١٠٨٤) وَسَالَ بِهِمْزٍ (غُضُنْ (دَانٍ وَغَيْرُهُمْ مِنْ الْهَمْزِ أَوْ مِنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ أَبْدَلًا
(و﴿سَالَ سَائِلٌ﴾^(٦) (بِهِمْزٍ) على أنه فعل ماضٍ من / ^(٧) السؤال (غُضُنْ
دَانٍ) للكوفيين وأبي عمرو وابن كثير (وَعَيْرُهُمْ) قرأه : ﴿سَالَ﴾ كـ «قال»
بألف^(٨) ساكنة بلا همز ، فإما أن يكون ماضيًا من السؤال أيضًا والألف
(مِنْ الْهَمْزِ) أبدلت على غير قياس تخفيفًا [كقول الشاعر]^(٩) :
سالت قريش^(١٠) رسول الله فاحشة

[(أَوْ) على أنه من : «سال» يسال^(١١) كـ «خاف» «يخاف» لغة] في
المهموز^(١٢) فيكون الألف (مِنْ وَاوٍ أَوْ) على أنه من : «سَالَ» «يُسَال»
بمعنى : جرى وإد من العذاب فتكون الألف من (يَاءٍ أَبْدَلًا) [١٣] ،
ويؤيده قراءة ابن عباس : «سال سليل» .

(٢) سقط من ز .

(١) الحاقة : (٤١) .

(٤) سقط من ز .

(٣) الحاقة : (٤٢) .

(٦) المعارج : (١) .

(٥) المعارج : (٤) .

(٨) سقط من ز .

(٧) [١٨٥/ز] .

(٩) في ز ، ك : كقوله .

(١١) زيادة من ز .

(١٠) في د : قريشا .

(١٣) سقط من د .

(١٢) زيادة من ز .

وَنَزَاعَةً فَازْفَعِ سَوَى حَفْصِهِمْ وَقُلْ شَهَادَاتِهِمْ بِالْجَمْعِ حَفْصٌ تَقَبُّلاً (١٠٨٥)
 (وَقَوْلُ) (نَزَاعَةً) لِلشَّوْءِ (١) (فَازْفَعِ) بدلاً من ﴿لَطَى﴾ (٢) ، أو خبراً ثانياً
 للجميع (سَوَى حَفْصِهِمْ) وانصب له حالاً .
 (وَقُلْ) : ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ﴾ (٣) بِالْجَمْعِ حَفْصٌ تَقَبُّلاً ، والباقون
 قرءوا ﴿بشهادتهم﴾ (٤) بالإفراد .

إِلَى نُصْبٍ فَاضْمُمْ وَحَرِّكْ بِهِ (ع) لَا (ك) كِرَامٍ وَقُلْ وَذًا بِهِ الضَّمُّ (أ) غَمَلًا (١٠٨٦)
 قوله : ﴿(إِلَى نُصْبٍ)﴾ (٥) فَاضْمُمْ) نونه (وَحَرِّكْ بِهِ) أي : بالضم صاده /
 [١٩٨/ك] ذَا (عَلَا كِرَامٍ) حفص وابن عامر وافتح للباقيين نونه ، وسكن
 صاده ، والأول جمع والثاني إفراد .



(٢) المعارج : (١٥) .

(٤) سقط من د .

(١) المعارج : (١٦) .

(٣) المعارج : (٣٣) .

(٥) المعارج : (٤٣) .

سورة نوح عليه السلام

وَقُلْ وَدَّا بِهِ الضَّمُّ) في الواو (أَعْمَلًا) لنافع ، والفتح للسته ، وهما لغتان ، قوله :

(١٠٨٧) دُعَائِي وَإِنِّي ثُمَّ بَيْنِي مُصَافَهَا
مَعَ الْوَارِ فَافْتَحْ إِنَّ (كَمْ) (شَرْفًا) (عَلَا)
﴿(دُعَائِي) إِلَّا فِرَارًا﴾^(١) ﴿و(إِنِّي) أَغْلَنْتُ﴾^(٢) ﴿ثُمَّ﴾ ﴿يَتَو﴾ ﴿مُؤْمِنًا﴾^(٣)
(مُصَافَهَا) أي : هذه السورة ، وقد تقدم فتح الأولين /^(٤) عن نافع وابن كثير ، وأبي عمرو والأولى عن ابن عامر أيضًا ، والثالثة عن حفص وهشام .

سورة الجن

كل «إن» وقعت في هذه السورة (مَعَ الْوَاوِ) العاطفة ، وهي في^(٥) أربعة عشر موضعًا (فافتح) «إن»^(٦) عطفًا على مجرور ﴿فَتَأْمَنَّا بِهِ﴾^(٧) أو مرفوع ﴿أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ﴾^(٨) لابن عامر وحمزة والكسائي وحفص (إِنَّ)^(٩) كَمْ شَرْفًا عَلَا .

(١٠٨٨) وَعَنْ كُلِّهِمْ أَنَّ الْمَسَاجِدَ فَتَحَهُ وَفِي أَنَّهُ لَمَّا بَكَسِرَ (ض) - وَا (ل) لَعَلَّا واكسر^(١٠) استئنافًا للباقيين سوى ما استثنى في قوله : (وَعَنْ كُلِّهِمْ) ﴿و(أَنَّ الْمَسَاجِدَ) لِلَّهِ﴾^(١١) (فَتَحَهُ) ؛ لأنه على تقدير اللام (وَفِي) ﴿و(إِنَّهُ لَمَّا)

(٢) نوح : (٩) .
(٤) [١١٤ ب/د] .
(٦) سقط من ك .
(٨) الجن : (١) .
(١٠) في د : واكسروا .

(١) نوح : (٦) .
(٣) نوح : (٢٨) .
(٥) سقط من د .
(٧) الجن : (٢) .
(٩) سقط من د .
(١١) الجن : (١٨) .

قَامَ عَبْدُ اللَّهِ^(١) (بِكَسْرٍ) لأبي بكر ونافع ، وفتح للباقيين^(٢) ، وقوله : (صَوًّا
الْعَلَا) جمع صوة ، وهي الأعلام في الطرق أما سائر ما في السورة من «أن»
التي لا واو معها فمفتق^(٣) على كسرهما أو فتحها بحسب ما تقتضيه العربية^(٤) .

وَنَسْلُكُهُ يَا كُوفٍ وَفَى قَالَ إِنَّمَا هُنَا قُلٌ (فَشَا (نَصًّا وَطَابَ تَقْبَلًا (١٠٨٩)

(و) قوله : ﴿(يَسْلُكُهُ) عَذَابًا﴾^(٥) (يَا) فيه عن (كُوفٍ) ، ونون عن الباقيين
/ ^(٦) (وَفَى) ﴿قَالَ إِنَّمَا) أَدْعُوا رَبِّي﴾^(٧) الذي قرأه الأكثر بالماضي (هُنَا) قراءته^(٨)
(قُلٌ) بالأمر (فَشَا نَصًّا)^(٩) عن حمزة وعاصم (وَطَابَ تَقْبَلًا) .

وَقُلٌ لِيَدَا فِي كَسْرِهِ الضَّمُّ (لَ) لَازِمٌ بِخُلْفٍ وَيَا رَأَى مُضَافٌ تَجَمَّلًا (١٠٩٠)

(وَقُلٌ لِيَدَا فِي كَسْرِهِ) أي : اللام منه الذي قرأ به الجماعة (الضَّمُّ) عن
هشام (لَازِمٌ بِخُلْفٍ وَيَا رَأَى) ﴿رَبِّي﴾ أَمَدًا^(١٠) (مُضَافٌ) بهذه السورة (تَجَمَّلًا) ،
وقد تقدم فتحها عن نافع وابن كثير وأبي عمرو .

سورة المزمل

وَوَطَأَ وَطَاءً فَانْكَسِرُوهُ (كَمَا (حَكَّوْا وَرَبُّ يَخْفِضُ الرَّفْعِ (صُخْبُهُ) (كَمَلًا (١٠٩١)

(وَوَطَأَ) الذي قرأه الأكثر هكذا بالقصر ، وفتح الواو قرءوه (وَطَاءَ) لابن
عامر ، وأبي عمرو (فَانْكَسِرُوهُ) أي : واوه ومدوه (كَمَا حَكَّوْا) عنهما الأول
مصدر «وطئ» ، والثاني مصدر : «واطأ» (وَرَبُّ) اللَّشْرِيقِ^(١١) ﴿(١٢)﴾ (يَخْفِضُ

(١) الجن : (١٩) .

(٢) في ز ، ك : الباقون .

(٣) سقط من ز ، ك .

(٤) في د : القرينة .

(٥) الجن : (١٧) .

(٦) [٨٥ب/ز] .

(٧) الجن : (٢٠) .

(٨) في د ، ز : قرأته .

(٩) في د : رضى .

(١٠) الجن : (٢٥) .

(١١) في جميع الأصول : «السموات» ، والصواب ما أثبتنا .

(١٢) المزمل : (٩) .

الرَّفْع) الذي قرأ به النصف (ضُجْبُهُ) أبو بكر وحمزة والكسائي وابن عامر (كَلَا).

(١٠٩٢) وَثَا ثَلَاثَةٌ فَأَنْصِبَ وَقَا يَضْفِيهِ (ظَبْيِي) وَثَلَاثِي سَكُونُ الضَّمِّ (لِ) مَخ وَجَمَلًا
(وَتَا ثَلَاثَةٌ فَأَنْصِبَ وَقَا يَضْفِيهِ) عطفًا على ﴿أَذَى﴾^(١) للكوفيين وابن كثير ذا
(ظَبْيِي) أي : حجج واخفضهما^(٢) للباقيين عطفًا على ﴿ثَلَاثِي﴾^(٣) (وَوَثَلَاثِي)
الذي قرأه الجماعة بضم اللام على الأصل (سَكُونُ الضَّمِّ) فيه تخفيفًا /
[١٩٩/ك] (لِ) مَخ عن هشام (وَجَمَلًا).

سورة المدثر / (٤)

(١٠٩٣) وَوَالرُّجْزَ ضَمَّ الْكُسْرُ حَفْصٌ إِذَا قُلِ أَدَّ وَأَذْبِرَ فَأَهْمِرُهُ وَسَكُنَ (عَن) (أ) اجْتِلَا
(و) قوله : ﴿وَالرُّجْزَ﴾^(٥) ضَمَّ الْكُسْرُ في زايه الذي قرأ به الجماعة
(حَفْصٌ) ، وهما لغتان . قوله [٦] : ﴿(إِذَا) دَبِرَ﴾^(٧) [٨] الذي قرأه
الأكثر بـ«إِذَا» ظرف الاستقبال ، و«دَبِرَ» الثلاثي (قُل) فيه لحمزة والجماعة^(٩)
وحفصي ونافع (أَذَى) ظرف الماضي (وَأَذْبِرَ) الرباعي (فَأَهْمِرُهُ وَسَكُنَ) ذال إذ
(عَن) اجْتِلَا.

(١٠٩٤) (فَ) بَبَادِزَ وَقَا مُسْتَنْفِرُهُ (عَمَّ) فَتَحُهُ وَمَا يَذْكُرُونَ الْغَيْبُ (خُ) حَصَّ وَخُلَلَا
(فَبَبَادِزَ وَقَا مُسْتَنْفِرُهُ عَمَّ) عن نافع وابن عامر (فَتَحُهُ) اسم مفعول ، [وعن
الباقيين كسره اسم فاعل]^(١٠) بمعنى : «نافرة» .

(وَمَا يَذْكُرُونَ الْغَيْبُ) فيه للسته (خَصَّ وَخُلَلَا) والخطاب لنافع .

(٢) في د : واحفظهما .

(٤) [١١٥/د] .

(٦) سقط من د .

(٨) في د : إذ دبر .

(١٠) سقط من د .

(١) الزمل : (٢٠) .

(٣) الزمل : (٢٠) .

(٥) المدثر : (٥) .

(٧) المدثر : (٣٣) .

(٩) زيادة من ز .

وَمِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ إِلَى سُورَةِ النَّبَاِ

وَرَا بَرَقَ أَفْتَحَ آمِنًا يَذْرُؤُونَ مَعِ يُجِبُونَ (حَقٌّ كَفٌّ يُفْنِي (عَلَا عَلَا (١٠٩٥)

[سُورَةُ الْقِيَامَةِ]

(وَرَا ﴿بَرَقَ﴾^(١) (أَفْتَحَ) لنافع (آمِنًا) واكسر للباقيين ، الأول بمعنى : «لمع» والثاني بمعنى : «فزع» قوله : ﴿وَيَذْرُؤُونَ﴾^(٢) (مَعِ) قوله : قبل ﴿وَيُجِبُونَ﴾^(٣) بالغيب عن ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر (حَقٌّ كَفٌّ) والخطاب عن الباقيين قوله : ﴿مِنْ مَنِّي﴾^(٤) بالتذكير عن حفص ذا (عَلَا عَلَا) ، وبالتأنيث عن الباقيين .



(٢) القيامة : (٢١) .

(٤) القيامة : (٣٧) .

(١) القيامة : (٧) .

(٣) القيامة : (٢٠) .

سورة الإنسان

(١٠٩٦) سَلَّاسِلَ نَوْنٍ (إِذْ) (زَوَّوَا) (صَرَفَهُ) (لَبَنًا)

وَبِالْقَضْرِ قِف (مِنْ) (عَنْ) (هُدًى) خُلْفَهُمْ (فَ) لَا

(سَلَّاسِلَ) الذي قرأ به / الأكثر بلا تنوين بمنع صرفه (نَوْنٍ) عن نافع والكسائي وأبي بكر وهشام (إِذْ زَوَّوَا صَرَفَهُ لَبَنًا) لمناسبة قوله : ﴿وَأَغْلَلْنَا وَسَعِيرًا﴾^(٢).

(وَبِالْقَضْرِ) أي : ترك الألف المبدلة من التنوين التي يقف بها^(٣) من ينون قولاً واحداً (قِف) وقفاً^(٤) وارداً (مِنْ عَنْ) أي : من^(٥) جهة مذهب ذوي (هُدًى) ابن ذكوان وحفص والبيزي (خُلْفَهُمْ فَلَا).

(١٠٩٧) (زَكَ) وَقَوَّارِيرًا فَنَوْنُهُ (إِذْ) (ذَنَّا)

(رَضًا) (صَرَفِهِ) وَأَقْضَرُهُ فِي الْوَقْفِ (فَ) يَصِلَا

و (زَكَ) عن حمزة وقبل بلا خلاف ، [وقف بالألف عن الباقي من لم ينون أيضاً ، وهو أبو عمرو بلا خلاف]^(٦) (وَقَوَّارِيرًا) الأول (فَنَوْنُهُ) لنافع وابن كثير والكسائي وأبي بكر (إِذْ ذَنَّا رَضًا صَرَفِهِ) لمناسبته رءوس الآي ، وتركه للباقي لمنع صرفه على الأصل (وَأَقْضَرُهُ فِي الْوَصْلِ)^(٧) أي : اترك^(٨) الألف عن حمزة (فَيَصِلَا) وقف عليه بألف للباقي من نون ، ومن لم ينون.

(١٠٩٨) وَفِي الثَّانِي نَوْنٍ (إِذْ) (زَوَّوَا) (صَرَفَهُ) وَقُلْ

يُمْدُ هِشَامٌ وَأَقْفًا مَغْهُمْ وَلَا

(وَفِي) ﴿قَوَّارِيرًا﴾^(٩) (الثَّانِي نَوْنٍ) لنافع والكسائي ، وأبي بكر [إِذْ زَوَّوَا

(١) [١٨٦/ز] .

(٢) الإنسان : (٤) .

(٤) في د : وأفرد .

(٦) سقط من د .

(٨) في د : بترك .

(٣) سقط من د .

(٥) زيادة من د .

(٧) في د : الوقف .

(٩) الإنسان : (١٦) .

صَرَفَهُ^(١) [لمناسبتة الأول ، وخالف^(٢) فيه ابن كثير فقرأه بلا تنوين كالباقين لكونه رأس آية (وَقُلْ يَمْدُ هِشَامَ) الثاني (وَاقْفَا) عليه ، وإن لم ينونه (مَعَهُمْ) أي : الذين نونوه (وَلَا) ومن عداهم وقف عليه / [٢٠٠/ك] بالقصر /^(٣) ،

(١٠٩٩) وَعَالِيَهُمْ أَسْكِنَ وَأَكْسِرِ الضَّمَّ (إِذْ) (فَشَا) وَخُضِرَ بِرَفْعِ الْخَفْضِ (عَمَّ) (حَلَا) (عَلَا) (و) قوله : ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ثَبَاتٌ سُدِّيٌّ^(٤) الذي قرأه الأكثر بفتح الياء حالاً ، وضم الهاء (أَسْكِنَ) ياءه رفعا على الابتداء (وَأَكْسِرِ الضَّمَّ) في هائه (إِذْ فَشَا) عن نافع وحزمة (وَخُضِرَ بِرَفْعِ الْخَفْضِ) الذي قرأ به النصف على أنه صفة للسندس (عَمَّ) عن نافع وابن عامر وأبي عمرو وحفص^(٥) ذا (حَلَا) ذوات (عَلَا) على أنه صفة لثياب .

وَإِسْتَبْرَقَ (حِزْمِي) نَصْرٍ وَخَاطَبُوا تَشَاءُونَ (حِضْنُ) وَقَتَتْ وَآوُهُ (حَلَا) (١١٠٠) ﴿وَإِسْتَبْرَقَ﴾^(٦) الذي قرأه الأكثر بالخفض قرأه بالرفع (حِزْمِي) نَصْرٍ نافع وابن كثير وعاصم (وَخَاطَبُوا) في قوله : ﴿وَمَا تَشَاءُونَ﴾^(٧) للكوفيين ونافع (حِضْنُ) وقرأوا^(٨) بالغيب للباقيين .

سورة المرسلات

(وَقَتَتْ وَآوُهُ حَلَا) لأبي عمرو على الأصل لأنه من الوقت وَيَالْهَمَزِ بَاقِيَهُمْ قَدَرْنَا ثَقِيلًا (أَذْ) (ر) سَا وَجَمَالَاتٍ فَوَحَدَ (شَدَا) (عَلَا) (١١٠١) (و) قرأه : ﴿أُنْتَتْ﴾^(٩) (بِالْهَمَزِ بَاقِيَهُمْ) على لغة إبدال الواو المضمومة

(٢) في د : وخالفه .

(٤) الإنسان : (٢١) .

(٦) الإنسان : (٢١) .

(٨) في ك وأقرأوا .

(١) في د : وقل يمد هشام .

(٣) [١١٥ ب/د] .

(٥) سقط من د .

(٧) الإنسان : (٣٠) .

(٩) المرسلات : (١١) .

همزاً^(١) ، قوله : ﴿فَقَدَرْنَا﴾^(٢) الذي قرأه الأكثر مخففاً (ثَقِيلًا) داله لنافع والكسائي (أَذْ رَسَا وَجَمَلَاتُ) / ^(٣) الذي قرأه الأكثر^(٤) بالجمع (فَوَحَّدَ) لحمزة والكسائي وحفص فاقرأه ﴿حَمَلْتُ﴾^(٥) ذا (شَدَّ عَلَا) .



(١) في د : همزة .

(٢) المرسلات : (٢٣) .

(٣) (٣٨٦ب/ز) .

(٤) المرسلات . (٣٣) .

(٥) سقط من د .

وَمِنْ سُورَةِ النَّبَأِ إِلَى سُورَةِ الْعَلَقِ

[سُورَةُ النَّبَأِ]

- وَقُلْ لَا يَشِينُ الْقَضَرُ (فَ) مَا شِ وَقُلْ وَلَا كَذَابًا يَتَخَفِيفُ الْكِسَائِيُّ أَقْبَلًا (١١٠٢)
- ﴿وَقُلْ﴾ (لَيْتَيْنِ) ^(١) الذي قرأه الستة بألف (الْقَضَرُ) فيه (فَ) مَا شِ عن حمزة فيقرأه ^(٢) ﴿لَيْتَيْنِ﴾ (وَقُلْ) وَلَا كَذَابًا ^(٣) يَتَخَفِيفُ الذال مصدر كذب مخففاً عن (الْكِسَائِيُّ أَقْبَلًا) ، وبالتشديد مصدر المشدد عن الباقيين .
- وَفِي رَفَعَ بِا رَبُّ السَّمَوَاتِ خَفَضَهُ (ذُ) لَوْلَ وَفِي الرَّحْمَنِ (نَ) مَامِيهِ (كَمْ) مَلَا (١١٠٣)
- ﴿وَفِي رَفَعَ بِا﴾ (رَبِّ السَّمَوَاتِ) ^(٤) الذي قرأ به الثلاثة (خَفَضَهُ) للكوفيين وابن عامر (ذُ) لَوْلَ وَفِي (الرَّحْمَنِ) ^(٥) الرفع ^(٦) الذي قرأ به الأكثر خفضه (نَ) مَامِيهِ عاصم وابن عامر (كَمْ) مَلَا .

سورة النازعات

- وَنَاجِرَةً بِالْمَدِّ (صُخْبَتْ) هُمْ وَفِي تَزَكَّى تَصْدَى الثَّانِ (جَزَمِي) أَثْقَلًا (١١٠٤)
- ﴿وَنَاجِرَةً بِالْمَدِّ﴾ قرأه (صُخْبَتْ) أبو بكر وحمزة والكسائي ، وقرأ الباقيون ﴿نَجْرَةً﴾ ^(٧) بلا ألف (وَفِي) ﴿هَلْ لَكَ إِلَّا أَنْ (تَزَكَّى)﴾ ^(٨) قرأه ^(٩) نافع وابن كثير بتشديد الزاي والباقيون بتخفيفها ، والأصل : «تَزَكَّى» فأدغمت التاء في الزاي على الأول ، وحذفت على الثاني .

(١) النَّبَأُ : (٢٣) .
 (٢) فِي ز : فيقرأ .
 (٣) النَّبَأُ : (٣٥) .
 (٤) النَّبَأُ : (٣٧) .
 (٥) النَّبَأُ : (٣٧) .
 (٦) سَقَطَ مِنْ ك .
 (٧) النَّازِعَاتُ : (١١) .
 (٨) النَّازِعَاتُ : (١٨) .
 (٩) فِي د : قرأ .

سورة عبس

قوله : ﴿فَإِنَّ لَّهُ تَصَدَّى﴾^(١) (الثَّانِ) أي : الصاد /^(٢) منه (جَزَمِي) نافع وابن كثير (أَثَقَلَا) ، والباقون خففوا ، والأصل : «تصدى» فأدغمت^(٣) وحذفت .

(١١٠٥) فَتَنَفَعُ فِي رَفْعِهِ نَضْبُ عَاصِمٍ وَأَنَا صَبَبْنَا فَتَحَهُ (ثَبَّتُهُ ثَلَا) ﴿فَنَفَعَهُ﴾^(٤) (الذِّكْرَى) (٤) (فِي رَفْعِهِ) الذي قرأ به الستة عطفًا على : ﴿يَذْكُرُ﴾^(٥) (نَضْبُ عَاصِمٍ) بأن بعد الفاء في جواب ﴿لَعَلَّهُ﴾^(٦) ، (و) همز ﴿أَنَا صَبَبْنَا﴾^(٧) (فَتَحَهُ) عن الكوفيين [ثَبَّتُهُ ثَلَا]^(٨) بدل من / [٢٠١/ك] ﴿طَاعِمَهُ﴾^(٩) واكسر^(١٠) عن الباقيين استئنافًا .

سورة التكوير

(١١٠٦) وَخَفَّفَ (حَقٌّ) سُجِّرَتْ ثِقْلُ نُشِرَتْ (شَبْرِيْعَةٌ حَقٌّ سَعُرَتْ) (عَنْ) (أَوَّلَى) (مُلَا) [(وَخَفَّفَ حَقٌّ)]^(١١) عن ابن كثير وأبي عمرو ﴿سُجِّرَتْ﴾^(١٢) الذي قرأه الباقر بالتشديد (ثِقْلُ) شين (نُشِرَتْ شَرِيْعَةٌ حَقٌّ) عن حمزة والكسائي وابن كثير وأبي عمرو وتخفيفه عن الباقيين [﴿سُعِرَتْ﴾]^(١٣) ثقل عينه (عَنْ) (أَوَّلَى) (مُلَا) حفص ونافع وابن ذكوان وتخفيفه عن الباقيين^(١٤) .

(٢) [١١٦/د] .

(٤) عبس : (٤) .

(٦) عبس : (٣) .

(٨) في د : وخفف حق .

(١٠) في د : والكسر .

(١٢) التكوير : (٦) .

(١٤) سقط من د .

(١) عبس : (٦) .

(٣) في د : فأدغم .

(٥) عبس : (٤) .

(٧) عبس : (٢٥) .

(٩) عبس : (٢٤) .

(١١) في د : ﴿سُجِّرَتْ﴾ .

(١٣) التكوير : (١٢) .

وَمَا يَصْنَعِينَ (حَقُّ زَاوٍ وَخَفُّ فِي فَعَدَّلَكَ الْكُوفِي وَحَقُّكَ يَوْمٌ لَا (١١٠٧)
(وَمَا) ^(١) ﴿يَصْنَعِينَ﴾ ^(٢) الذي قرأه الأكثر بالضاد (حَقُّ زَاوٍ) أي : ابن كثير
وأبو عمرو ، والكسائي الضاد [بمعنى : «بخيل» ، والظاء] ^(٣) بمعنى :
«متهم» .

سورة الانفطار

(وَخَفَّ) الدال (فِي فَعَدَّلَكَ الْكُوفِي) ، وثقله الباقون (وَحَقُّكَ) أن تقرأ
لابن كثير وأبي عمرو : ﴿يَوْمٌ لَا تَمْلِكُ﴾ ^(٤) بالرفع خبر هو مقدر ،
والباقون ^(٥) بالنصب ظرفاً لـ «يدانون» ، أو مفعولاً بـ «أعني» مقدرين .

/ (٦) سورة المطففين

وَفِي فَاكِهَيْنِ أَقْصَرُ (عَلَّا وَخْتَامُهُ بِفَتْحٍ وَقَدَّمَ مَدَّهُ (زَاشِدًا وَلَا (١١٠٨)
(وَفِي فَاكِهَيْنِ) الذي قرأه الجماعة بالآلف (أَقْصَرُ) فاقرأ ^(٧) ﴿فَاكِهَيْنِ﴾ ^(٨)
لحفص (عَلَّا وَخْتَامُهُ) ^(٩) الذي قرأه الستة هكذا بكسر الخاء ، وتأخير
الآلف عن التاء أقرأه للكسائي ﴿خَاتَمُهُ﴾ (بِفَتْحٍ) للخاء (وَقَدَّمَ) ^(١٠) مَدَّهُ
أي : الآلف على التاء (رَاشِدًا) ذَا (وَلَا) .

(١) في د : وضا .

(٢) التكوير : (٢٤) .

(٤) الانفطار : (١٩) .

(٦) [٨٧/ز] .

(٧) في د : واقصر .

(٩) المطففين : (٢٦) .

(٣) سقط من د .

(٥) في د ، ز : والباقيين .

(٨) المطففين : (٣١) .

(١٠) في د : وقد .

سورة الانشقاق

(١١٠٩) يُصَلِّي ثَقِيلًا ضُمُّ (عَمَّ رِضًا (دَنَا وَبَا تَزَكَّبُنْ أَضْمَمُ (حَيَا (عَمَّ نُهُلًا

(و) قوله : ﴿(يُصَلِّي) سَعِيرًا﴾^(٢) حال كونه (ثَقِيلًا) لأمه مع فتح صاده (ضُمُّ) أوله (عَمَّ رِضًا دَنَا) عن نافع وابن عامر والكسائي وابن كثير ، والباقون قرءوا بفتح أوله ، [وسكون صاده]^(٣) ، وتخفيف لأمه .

(وَيَا) ﴿(لِتَزَكَّبُنْ)﴾^(٤) أَضْمَمُ) لأبي عمرو ونافع وابن عامر وعاصم ذا (حَيَا عَمَّ نُهُلًا) وافتح للباقيين .

سورة البروج

(١١١٠) وَمَخْفُوظٌ أَخْفِضْ رَفَعَهُ (خُصَّ وَهُوَ فِي آلِ

مَجِيدٍ (شَفَا وَخَفَّ قَدَّرَ (زُلَّ

(و) قوله : ﴿(فِي لَوْجٍ (مَخْفُوظٌ)﴾^(٥) أَخْفِضْ) للسته^(٦) [نَعْتًا لـ ﴿(لَوْجٍ)﴾^(٧) (رَفَعَهُ) الذي (خُصَّ) به نافع نعتًا لـ ﴿(قُرْآنٌ)﴾^(٨) [(وَهُوَ) أَيِ : الخفض (فِي الْمَجِيدِ) عن حمزة والكسائي (شَفَا) نعتًا لـ ﴿(الْعَرْشِ)﴾^(٩) والرفع للباقيين نعتًا لـ ﴿(دُورٍ)﴾^(١٠) .

(٢) الانشقاق : (١٢) .

(٤) الانشقاق : (١٩) .

(٦) في د : لخفض للسته .

(٨) البروج : (٢١) .

(١٠) سقط من د .

(١) سقط من د .

(٣) سقط من د .

(٥) البروج : (٢٢) .

(٧) سقط من ك .

(٩) البروج : (١٥) .

سورة الطارق

لا شيء فيها هنا^(١) / ^(٢).

سورة الأعلى

(وَالْحِفْ) في دال قوله ﴿وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى﴾^(٣) الذي شدده الستة للكسائي / [٢٠٢/ك] (رُتَلَا).

وَبَلْ يُؤْثِرُونَ (حُزْ) وَتَضَلَّى يُضْمُّ (حُزْ) (صَفَا) تُسْمَعُ التَّذْكِيرُ (حَقٌّ) وَذُو جَلَا (١١١١)
(وَبَلْ يُؤْثِرُونَ) الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا^(٤) بالغيب لأبي عمرو (حُزْ) ، وبالخطاب
للباقيين .

سورة الغاشية

(و) قوله : ﴿تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً﴾^(٥) يُضْمُّ تاؤه لأبي عمرو وأبي بكر (حُزْ
صَفَا) ، وتفتح^(٦) للباقيين ، وقوله : ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً﴾^(٧) (التَّذْكِيرُ) فيه
عن ابن كثير وأبي عمرو (حَقٌّ) وَذُو جَلَا والتأنيث [عن الباقيين .

وَضَمَّ (أ) وَلُوا (حَقٌّ) وَلَاغِيَةً لَهُمْ مُصَيِّرٍ أَشْمِمَ (صَفَا) وَالْخُلْفُ (قَدْ) لَلَا (١١١٢)
(وَضَمَّ) أوله (أُولُوا حَقٌّ) نافع مع التأنيث^(٨) وابن كثير وأبو عمرو مع
التذكير بناء للمفعول (وَلَاغِيَةً) بالرفع (لَهُمْ) والباقيون فتحوا أوله^(٩) مع

(٢) [١١٦ب/د] .

(٤) الأعلى : (١٦) .

(٧) الغاشية : (١١) .

(٩) سقط من د .

(١) سقط من ك .

(٣) الأعلى : (٣) .

(٥) الغاشية : (٤) .

(٦) في د : وبالفتح . وفي ز : بفتح .

(٨) سقط من د .

التأنيث بناء للفاعل ، ونصبوا ﴿لَيْفَةً﴾ .

قوله : (مُصْطَبِرٌ أَشْمِمٌ) صاده زايًا عن خلف (ضَاعَ وَالْخُلْفُ) عن خلاد في الإشمام ، وإخلاص الصاد (قُلُلًا) .

(١١١٣) وَبِالسَّيْنِ (لَمْ) وَالْوُثْرَ بِالْكَسْرِ (شَائِعٌ) فَقَدَّرَ يَزْوَى الْيَخْصِيئُ مُثَقَّلًا (وَبِالسَّيْنِ لَمْ) لهشام ، والباقون أخلصوا الصاد .

سورة الفجر

قوله ^(١) (وَالْوُثْرَ بِالْكَسْرِ) للواو (شَائِعٌ) عن حمزة والكسائي والفتح عن الباقيين ، وهما ^(٢) لغتان ﴿فَقَدَّرَ﴾ عَلَيْهِ رَزَقَهُ ^(٣) (يَزْوَى الْيَخْصِيئُ) ابن عامر (مُثَقَّلًا) داله ، والباقون مخففًا ، وهما ^(٤) / ^(٥) لغتان .

(١١١٤) وَأَزْبَغَ غَيْبٌ بَغْدٌ بَلْ لَا (خَصُولُهَا) يَخْضُونَ فَتُحِ الضَّمُّ بِالْمَدِّ (تُحْمَلَا) (وَأَزْبَغَ) أفعال ذوات (غَيْبٌ بَغْدٌ بَلْ لَا) [عن أبي] ^(٦) عمرو (خَصُولُهَا) ، وهي : ﴿يُكْرِمُونَ﴾ [و﴿يَخْضُونَ﴾] ^(٧) ، و﴿يَأْكُلُونَ﴾ ، و﴿يُحِبُّونَ﴾ ، وقرأها الستة بالخطاب

(يَخْضُونَ) الذي قرأه الأكثر هكذا بضم الحاء بلا ^(٨) ألف (فَتُحِ الضَّمُّ) في الحاء (بِالْمَدِّ) بعدها فيصير ﴿تَخَضُّونَ﴾ ^(٩) (ثُمَّلًا) للكوفيين .

(١١١٥) يُعَذِّبُ فَأَفْتَحَهُ وَيُوثِقُ (زَاوِيَا) وَيَأْءَانِ فِي رَبِّي وَفَكَ أَرْقَعَنَ وَلَا

قوله : ﴿فَيَوْمِذٍ لَا يُعَذِّبُ﴾ ^(١٠) الذي قرأه الستة بكسر الدال بناء للفاعل [فَأَفْتَحَهُ] بناء للمفعول ^(١١) ﴿وَلَا يُوثِقُ﴾ ^(١٢) الذي قرأه الستة بكسر الشاء

(٢) سقط من د

(٤) سقط من د

(٦) في د : لأبي

(٨) في د . و

(١٠) الفجر : (٢٥) .

(١٢) الفجر : (٢٦) .

(١) سقط من ك .

(٣) الفجر : (١٦) .

(٥) [٨٧ب/ز] .

(٧) سقط من ز

(٩) الفجر : (١٨) .

(١١) سقط من د .

افتحه (زَاوِيًا) له عن الكسائي (وَيَاءَانِ) للإضافة بهذه السورة (فِي ﴿رَبِّ﴾) أَكْرَمَنِي ﴿١﴾ ، و﴿رَبِّي أَهْنَنِي﴾ ﴿٢﴾ ، وقد فتحها نافع وابن كثير وأبو عمرو .

سورة البلد

(و) قوله : ﴿(فَكَ) رَبَّةٌ﴾ ﴿٣﴾ (أَرْفَعُنْ) كاف (ذَا وَلَا) أي : متابعة [على أنه] ﴿٤﴾ مصدر خبر مبتدأ مقدر مضاف / ﴿٥﴾ (و) ﴿رَبَّةٌ﴾

وَبَعْدُ أَخْفِضُنْ وَأَكْسِرْ وَمُدُّ مُنَوَّنًا مَعَ الرَّفْعِ إِطْعَامٌ (نَدَى عَمَّ فَاَنْهَلًا (١١١٦)
(بَعْدُ أَخْفِضُنْ) بالإضافة لعاصم ونافع وابن عامر وحمزة والباقون فتحوا الكاف على أنه فعل ماضٍ ، ونصبوا ﴿رَبَّةٌ﴾ مفعوله / [٢٠٣/ك] .

قوله : ﴿أَوْ أَطْعَمَ﴾ قرأه الثلاثة هكذا ﴿٦﴾ فعلاً ماضياً (وَأَكْسِرْ) لعاصم ، ومن ذكر معه همزه (وَمُدُّ) بالفتح بعد العين (مُنَوَّنًا) للميم (مَعَ الرَّفْعِ) فيه ﴿٧﴾ فأقرأه ﴿إِطْعَمَ﴾ ﴿٨﴾ مصدرًا «ذَا» ﴿٩﴾ (نَدَى عَمَّ فَاَنْهَلًا) .

وَمُؤَصَّدَةٌ فَاهْمِزُ مَعَا (عَنْ) (فَتْى) (حَمْى) (١١١٧)

وَلَا (عَمَّ) فِي وَالشَّمْسِ بِالْفَاءِ وَأَنْجَلَا

(وَمُؤَصَّدَةٌ فَاهْمِزُ) هنا ، وفي سورة «الهمزة» (مَعَا عَنْ فَتَى حَمْى) حفص وحمزة وأبي عمرو ، وأقرأه بالواو بلا همز للباقيين ، وقد تقدم وجههما في «باب الهمز المفرد» .

﴿(وَلَا) يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ ﴿١٠﴾ (عَمَّ فِي) سورة (وَالشَّمْسِ) عن الأكثر بالواو كما رسم في [أكثر المصاحف] ، وعن نافع وابن عامر (بِالْفَاءِ) ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ كما

(٢) الفجر : (١٦) .

(٤) سقط من ز ، ك .

(٦) سقط من ك .

(٨) البلد : (١٤) .

(١٠) الشمس : (١٥) .

(١) الفجر : (١٥) .

(٣) البلد : (١٣) .

(٥) [١١٧/د] .

(٧) سقط من د .

(٩) سقط من ك .

رسم في^(١) مصاحف المدينة والشام (وَأَنْجَلَا) ، وليس في سورة «الليل» ،
والثلاث بعدها شيء .

(١) سقط من ز .

وَمِنْ سُورَةِ الْعَلَقِ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ

[سُورَةُ الْعَلَقِ]

وَعَنْ قُتَيْبٍ قَضَرًا رَوَى ابْنُ مُجَاهِدٍ رَأَاهُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ مُتَعَمِّلًا (١١١٨)
 (وَعَنْ قُتَيْبٍ قَضَرًا رَوَى) أَبُو بَكْرٍ (ابْنُ مُجَاهِدٍ) فِي هَمْزَةٍ ﴿رَأَاهُ﴾ اسْتَفْتَى^(١)
 (وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ) ابْنُ مُجَاهِدٍ مَعَ رَوَايَتِهِ لَهُ (مُتَعَمِّلًا) ؛ لِأَنَّهُ حَذَفَ الْأَلْفَ فِي مِثْلِ
 ذَلِكَ ضَعِيفٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالْوَجْهَ الْمَدِّ ، وَبِهِ قَرَأَ الْجَمَاعَةُ .

سورة القدر

وَمَطْلَعِ كَسْرِ اللَّامِ (رَحْبٌ وَخَزَفَى الْـ جَبْرِیَّةُ فَأَهْمِزُ (آهْلًا (مُتَأَهَّلًا) (١١١٩)
 (و) قَوْلُهُ : ﴿حَتَّىٰ (مَطْلَعِ) الْفَجْرِ﴾^(٢) (كَسْرِ اللَّامِ) مِنْهُ (رَحْبٌ) قَرَأَ بِهِ
 الْكَسَائِيُّ وَالْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ ، وَهُمَا^(٣) لَغَتَانِ .

(١) العلق : (٧) .

(٢) القدر : (٥) .

(٣) سقط من د .

سورة لم يكن

﴿وَحَزَفَى﴾^(١) فِيهِمَا^(٢) (فَأَهْمَزْ) عَلَى الْأَصْلِ لِنَافِعِ وَابْنِ ذَكْوَانَ (أَهْلًا مُتَأَهِّلًا) وَاقْرَاهُمَا بِيَاءَ مُشَدَّدَةً لِلْبَاقِينَ ، عَلَى إِدَالِ الْهَمْزِ يَاءَ ، وَإِدْغَامِهَا فِي الْيَاءِ ، وَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ مِنْ بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ ، وَلَيْسَ فِي سُورَةِ «الزَّلْزَلَةِ» ، وَتَالِيَهَا شَيْءٌ .

سورة التكاثر^(٣)

(١١٢٠) وَتَا تَرَوْنَ اضْمُمْ فِي الْأَوَّلَى (كَمَا رَسَا) وَجَمَعَ بِالتَّشْدِيدِ (شَافِيهِ) (كَمَا مَلَا) (وَتَا تَرَوْنَ اضْمُمْ فِي الْأَوَّلَى) ، وَهِيَ : ﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ﴾^(٤) لِابْنِ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيِّ (كَمَا رَسَا) وَافْتَحَ لِلْبَاقِينَ بِالْجَمْعِ فِي الثَّانِيَةِ ، وَهِيَ : ﴿ثُمَّ لَتَرَوْنها﴾^(٥) .
وليس في سورة «العصر» شيء .

سورة الهمزة

وقوله : (وَجَمَعَ) مَالًا^(٦) (بِالتَّشْدِيدِ) لِلْمِيمِ (شَافِيهِ) / ^(٧) حمزة والكَسَائِيُّ وَابْنُ عَامِرٍ (كَمَلًا) وَالْبَاقُونَ خَفَفُوا .
(١١٢١) (وَصُحْبَةً) الصَّمْنَيْنِ فِي عُمْدٍ وَعَوَا لِإِيْلَافٍ بِأَلْيَا غَيْرُ شَامِيهِمْ ثَلَا

(٢) فِي د : فِيهَا .

(٤) التكاثر : (٦)

(٦) الهمزة : (٢)

(١) الْبَيْتَةُ : (٦ ، ٧) .

(٣) فِي د ، ز : أَلْهَاكُم .

(٥) التكاثر : (٧)

(٧) [١١٧ب/د] .

(وَصُخْبَةً) أبو بكر وحزمة والكسائي (الضَّمْنَيْنِ) في العين والميم (في عُمْدٍ وَعَوَا) ، والباقون فتحوهما ، وكلاهما جمع / [٢٠٤/ك] «عمود»^(١) ، وليس في سورة «الفيل» شيء .

سورة قريش

﴿لَا إِلَافَ﴾^(٢) بَالِيَا بعد الهمزة الجميع (غَيْرُ شَامِيهِمْ) ابن عامر (تَلَا) وأما ابن عامر فقرأ^(٣) (لِلْإِلَافِ) بلا ياء ، وهما مصدران لـ«ألف» ، وإِلَافٍ كُلٌّ وَهُوَ فِي الْخَطِّ سَاقِطٌ وَلِي دِينَ قُلْ فِي الْكَافِرِينَ تَحْصَلًا (١١٢٢) و«ألف» (وَوَيْلٌ لِلْإِلَافِهِمْ) قرأه بالياء (كُلٌّ وَهُوَ) أي : البياء^(٤) (في) ﴿إِلَافِهِمْ﴾^(٥) في رسم (الْخَطِّ) في المصاحف كلها (سَاقِطٌ) ، وفي ﴿لَا إِلَافَ﴾ ثابت ، ومخالفة القراء [في الرسم]^(٦) حيث أثبتوها في الثاني وتركها بعضهم في الأول دليل اتباعهم في قراءتهم الأثر .

وليس في سورة «أرأيت» ، و«الكوثر» شيء ، وياء الإضافة في قوله : ﴿وَلِي دِينَ﴾^(٧) قُلْ فِي سورة (الْكَافِرِينَ) تَحْصَلًا ، وقد تقدم فتحها عن نافع وهشام وحفص والبرقي بخلف عنه ، وليس في سورة «النصر» شيء .

سورة «تبت»

وَهَاءَ أَبِي لَهَبٍ بِالْإِسْكَانِ (د) وَتَوَا وَحَمَّالَةَ الْمَرْفُوعِ بِالنُّصْبِ (ن) تَزَلًا (١١٢٣) وَهَاءَ أَبِي لَهَبٍ بِالْإِسْكَانِ دَوَّوَا عن ابن كثير ، وبالفتح عن الباقيين

(١) في د : عمد .

(٢) قريش : (١) .

(٣) سقط من ك .

(٤) سقط من د .

(٥) قريش : (٢) .

(٦) في د : للرسم .

(٧) الكافرون : (٦) .

(٨) في د : الكافرون .

كالجميع في ﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾^(١) ، وهما لغتان ، ولم يقرأ به أحد^(٢) في الثاني مراعاة [للمناسبة في]^(٣) الفواصل .

(و) ﴿حَمَّالَةَ﴾ **الْحَطْبِ**^(٤) (المَرْفُوعُ) في قراءة الستة [على الخبر]^(٥) (بِالتَّضْبِ) على [الذم (نُزْلًا) إذ]^(٦) قرأ به عاصم ، وبهذا تم الكلام في الفرش ، وليس في سورة «الإخلاص» ، و«المعوذتين» شيء هنا ، [والله أعلم]^(٧) .



(١) المسد : (٣) .

(٢) سقط من د ، ز .

(٣) في ز : لمناسبة .

(٤) المسد : (٤) .

(٥) في د : عن الجار .

(٦) في د : نولا و .

(٧) زيادة من ز .

بَابُ التَّكْبِيرِ

رَوَى الْقَلْبُ ذِكْرَ اللَّهِ فَاسْتَنْقِ مُقْبِلًا وَلَا تَعُدُّ رَوْضَ الذَّاكِرِينَ فَتَمُحَلًّا (١١٢٤)

عند الختم والاختلاف فيه ، وبدأه المصنف بالحث على الذكر تميمًا للفائدة فقال : (رَوَى الْقَلْبُ) هو مصدر بمعنى : رَيَّه^(١) (ذِكْرُ اللَّهِ) قال عليه السلام / (٢) : «إن لكل شيء سقالة ، وإن سقالة القلوب ذكر الله»^(٣) رواه البيهقي في «شعب الإيمان»^(٤) (فَاسْتَنْقِ مُقْبِلًا).

(وَلَا تَعُدُّ) أي : لا تجاوز (رَوْضَ) الجنة ، وهو مجلس (الذَّاكِرِينَ فَتَمُحَلًّا) أي : فتصادف محلاً ، [وهو : الحذب]^(٥) ، ففي الحديث : «إذا مررتم برياض الجنة [فارتعوا] ، قالوا : وما رياض الجنة ؟ قال : «حلق الذكر»^(٦)»^(٧) رواه الترمذي . / (٨)

وروى الحاكم عن جابر قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : «يا أيها الناس ، إن لله سرايا من الملائكة تحل ، وتقف على مجالس الذكر [في الأرض]^(٩) فارتعوا في رياض الجنة» قالوا : وأين / [٢٠٥/ك] رياض الجنة؟ قال : «مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله تعالى»^(١٠) .

وَأَثَرُ عَنِ الْآثَارِ مَشْرَآةَ عَذْبِهِ وَمَا مِثْلُهُ لِلْعَبْدِ حِضْنًا وَمَوْزِيلًا (١١٢٥)

(وَأَثَرُ) من الإيثار أي : على كل شيء آخذًا^(١١) (عَنِ الْآثَارِ) أي :

(١) في ز : رويه . (٢) [٨٨ب/ز] .

(٣) شعب الإيمان (٥٤٧) وفي الدعوات الكبير (١٨) ، وفي إسناده سعيد بن سنان : زاهد ضعيف الحديث . والحديث ضعفه الألباني في ضعيف الجامع (١٩٣٢) .

(٤) سقط من د . (٥) سقط من د .

(٦) سنن الترمذي (٣٥١٠) ، وحسنه الألباني هناك ، وضعفه في ضعيف الجامع (٦٩٩) ، وفي صحيح الترغيب حسنه لغيره . والحديث رواه أحمد والبيهقي .

(٧) بياض في د . (٨) [١١٨/د] .

(٩) سقط من د .

(١٠) ضعفه الألباني في ضعيف الترغيب (٩١٨) .

(١١) سقط من ك .

الأحاديث النبوية ومفعول (آثر) قوله : (مَثَرَةً عَذِيبِهِ) أي : [ندى الذكر الحلوا] ^(١) ، ففي الحديث يقول الله تعالى : «أنا مع عبدي إذا هو» ^(٢) ذكرني ، وتحركت بي شفتاه» ^(٣) ، وفيه : «ألا أنبئكم بخير أعمالكم ، وأزكاها عند مليككم ، وأرفعها في درجاتكم ، وخير لكم من إعطاء الذهب والورق [وأن تلقوا عدوكم فتضربوا (أعناقهم) ويضربوا] ^(٤) أعناقكم» ^(٥) قالوا : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : «ذكر الله» ^(٦) . رواهما الحاكم وغيره .
وروى أيضًا عن عبد الله بن بسر ^(٧) أن أعرابيًا قال : يا رسول الله ، إن شرائع الإسلام قد كثرت عليّ ^(٨) فأنبئني بشيء ^(٩) أتشبث به ، فقال : «لا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله» ^(١٠) .

(وَمَا مِثْلُهُ) أي : الذكر (لِلْعَبْدِ حِضْنًا) من البلاء (وَمَوْثَلًا) أي : ملجأ .
(١١٢٦) وَلَا عَمَلٌ أَنْجِي لَهُ مِنْ عَذَابِهِ غَدَاةَ الْجَزَا مِنْ ذِكْرِهِ مُتَقَبَّلًا
(وَلَا عَمَلٌ أَنْجِي لَهُ) أي : للعبد (مِنْ عَذَابِهِ غَدَاةَ الْجَزَا مِنْ ذِكْرِهِ مُتَقَبَّلًا)
هذا مأخوذ من حديث : «ما عمل ابن آدم عملاً» ^(١١) أنجى له من عذاب الله من ذكر الله» ^(١٢) رواه الحاكم .

(١) في د : بدا الذكر الخلق .

(٢) سقط من د .

(٣) صحيح ، رواه ابن ماجه (٣٧٩٢) ، وهو في صحيح الجامع (١٩٠٦) .

(٤) سقط من ز .

(٥) سقط من د .

(٦) صحيح ، رواه الترمذي (٣٣٧٧) ، وابن ماجه (٣٧٩٠) .

(٧) في د : بشير . (٨) زيادة من ز .

(٩) سقط من ز .

(١٠) صحيح ، أخرجه الترمذي (٣٣٧٥) (١٧٣/٢) كتاب الدعوات ، باب ما جاء في فضل الدعاء ، وابن ماجه (٣٧٩٣) وأخرجه أحمد (١٨٨/٤-١٩٠) .

(١١) في د : من عمل .

(١٢) رواه ابن ماجه موقوفًا على معاذ (٣٧٩٠) . ورواه أحمد ، وهو في صحيح الجامع (٥٦٤٤) .

(وَمَنْ شَغَلَ الْقُرْآنُ عَنْهُ لِسَانَهُ [يَنْتَلِ خَيْرَ أَجْرِ الذَّاكِرِينَ مُكْمَلًا] ^(١))

هذا مأخوذ من حديث : «من شغله القرآن وذكرني عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين ، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه» ^(٢) رواه الترمذي وغيره .

وَمَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِلَّا أَفْتَاتُحُهُ مَعَ الْخَتَمِ حَلًّا وَأَزْتَحَالًا مُوَصَّلًا (١١٢٧)
(وَمَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِلَّا أَفْتَاتُحُهُ) أي : القرآن (مَعَ الْخَتَمِ حَلًّا وَأَزْتَحَالًا مُوَصَّلًا) .

روى الترمذي حديث ^(٣) : «أحب الأعمال إلى الله الحال المرتحل الذي يضرب من أول القرآن إلى آخره كلما حل ارتحل» ^(٤) ^(٥) .

وَفِيهِ عَنِ الْمَكِينِ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ الـ خَوَاتِمِ قُزْبِ الْخَتَمِ يُزَوَّى مُسَلْسَلًا (١١٢٨)
(وَفِيهِ عَنِ الْمَكِينِ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ) السور (الْخَوَاتِمِ قُزْبِ الْخَتَمِ يُزَوَّى) حديثًا (مُسَلْسَلًا) / ^(٦) / [٢٠٦/ك] يقول كل شيخ ^(٧) لمن / ^(٨) قرأ عليه : كبر حتى تختم فإني قرأت على فلان فأمرني بذلك ، حتى انتهى إلى ابن عباس عن أبي بن كعب رضي الله عنهم . أخرجه الحاكم في «مستدركه» ، والبيهقي في «شعب الإيمان» مرفوعًا وموقوفًا على أبي .

إِذَا كَبَّرُوا فِي آخِرِ النَّاسِ أَرْدَفُوا مَعَ الْحَمْدِ حَتَّى الْمُفْلِحُونَ تَوَسَّلًا (١١٢٩)
(إِذَا كَبَّرُوا فِي آخِرِ) سورة (النَّاسِ أَرْدَفُوا مَعَ) قراءة سورة [(الحمد) قراءة

(١) في د : ينل أجر الذاكرين .

(٢) ضعيف والحديث أخرجه الترمذي (١٣٣٥) (١٥/٢) ، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص (٢٣٨) ، والدارمي (٤١/٢) .

(٣) في د : حديثًا . (٤) في د ، ك : وارتحل .

(٥) ضعيف ، رواه الترمذي (٢٩٤٨) من حديث ابن عباس وقال : وإسناده ليس بالقوي ، وقد روي عن زرارة بن أوفى مرسلاً وهو أصح . وانظر الضعيفة للألباني (١٨٣٤) .

(٦) [١١٨/ب/د] . (٧) سقط من ك .

(٨) [١٨٦/ز] .

سورة [١] «البقرة» (حَتَّى) قوله : ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٢) تَوَسَّلًا إِلَى اللَّهِ .

[وروى الدارمي] (٣) في «مسنده» بسند حسن عن ابن عباس عن أبي بن كعب رضي الله عنهم أن النبي ﷺ كان إذا قرأ : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ افتتح من «الحمد» ثم قرأ من «البقرة» إلى قوله : ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ثم دعا بدعاء الختمة ، ثم قام .

(١١٣٠) وَقَالَ بِهِ الْبَزْزِيُّ مِنْ آخِرِ الضُّحَى وَبَغِضَ لَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَصَلَا
(وَقَالَ بِهِ) أي : بالتكبير (الْبَزْزِيُّ) عن ابن كثير (مِنْ آخِرِ الضُّحَى) إلى آخر سورة «الناس» (وَبَغِضَ) من أهل الأداء (لَهُ) أي : للبيز (مِنْ آخِرِ) سورة (اللَّيْلِ) أول «الضحى» (وَصَلَا) التكبير .

(١١٣١) فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْ ذُونَهُ أَوْ عَلَيْهِ أَوْ صَلِّ الْكُلَّ ذُونَ الْقَطْعِ مَعَهُ مُبْسِمًا
(فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْ) النفس (ذُونَهُ) أي : التكبير على آخر السورة ، ولك حينئذ القطع على التكبير ووصله بالبسملة (٤) مع وصلها بالسورة ودونه (أَوْ) اقطع (عَلَيْهِ) أي : التكبير واصلًا له بآخر السورة ، ولك حينئذ القطع على البسملة ووصلها بالسورة (أَوْ صَلِّ الْكُلَّ ذُونَ الْقَطْعِ) الآخر والتكبير وأول (٥) السورة (مَعَهُ مُبْسِمًا) .

ولا يجوز مع وصله بالآخر وبالبسملة القطع عليها إجماعًا لما تقدم في بابها ووصل التكبير بالآخر مبني على أنه لآخر السورة الماضية ، وبالبسملة مبني على أنه لأول الآتية ووصلهما وقطعهما يحتمل الأمرين .

(١١٣٢) وَمَا قَبْلَهُ مِنْ سَاكِنٍ أَوْ مُنَوِّنٍ فَلِلْسَّاكِنِينَ اكْبِرُوهُ فِي الْوُضَلِ مُرْسَلًا
(وَمَا قَبْلَهُ) أي : التكبير حال وصله بالآخر (مِنْ سَاكِنٍ أَوْ مُنَوِّنٍ) فَلِلْسَّاكِنِينَ

(١) في ك : أول .

(٢) البقرة : (٥) .

(٣) في ز : روى النووي .

(٥) في د : أو .

(٤) سقط من ز ، ك .

أَكْبَرُهُ فِي الْوَضَلِ مُرْسَلًا) نحو : ﴿نَعَدْتُ﴾^(١) الله أكبر ، ﴿لَخَيْرٌ﴾^(٢) الله أكبر).

وَأَذْرَجَ عَلَى إِغْرَابِهِ مَا سِوَاهُمَا وَلَا تَصَلَّنْ هَاءَ الضَّمِيرِ لِتَوْصُلًا (١١٣٣)
(وَأَذْرَجَ عَلَى إِغْرَابِهِ) وحرك بناءه (مَا سِوَاهُمَا) من / غير تغيير (وَلَا تَصَلَّنْ هَاءَ الضَّمِيرِ) في قوله : ﴿خَشِيَ رَبَّهُ﴾^(٤) ، و﴿شَرًّا يَرَاهُ﴾^(٥) بواو / [٢٠٧/ك] (لِتَوْصُلًا) ؛ لأنها ساكنة وأول التكبير ساكن فلا يجتمعان .

وَقُلْ لَفَظُهُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَقَبْلَهُ لِأَحْمَدَ زَادَ ابْنُ الْحَبَابِ فَهَلَّلًا (١١٣٤)
(وَقُلْ لَفَظُهُ) أي : التكبير (اللَّهُ أَكْبَرُ وَقَبْلَهُ) أي : قبل^(٦) التكبير (لِأَحْمَدَ) البزي (زَادَ) الحسن (ابْنُ الْحَبَابِ فَهَلَّلًا) أي : قال : «لا إله إلا الله ، والله أكبر» ، وتابعه على ذلك أبو ريعة وابن فرح عن البزي كما أسنده الرازي في «الوسيط» ، وزاد بعضهم عن ابن^(٧) الحباب وابن فرح : «ولله الحمد» .

وَقِيلَ بِهَذَا عَنْ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسٍ وَعَنْ قُنْبُلٍ بَغْضَ بِتَكْبِيرِهِ ثَلَا (١١٣٥)
(وَقِيلَ / بِهَذَا)^(٨) أي : بزيادة الهيلة (عَنْ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسٍ) شيخ الداني (وَعَنْ قُنْبُلٍ) عن ابن كثير (بَغْضَ) كابن مجاهد (بِتَكْبِيرِهِ) كالبزي (ثَلَا) ، وعليه جمهور العراقيين وبعض المغاربة وجمهورهم على ترك التكبير له ، ولم ينقل عن أحد من الستة الباقيين ، وَنُكْتُهُ التَّكْبِيرَ فيما ذكر^(٩) الحليمي : التشبيه للقراءة بصوم رمضان إذا أكمل عدته يكبر ، [فكذا يكبر]^(١٠) هنا ، إذا أكمل عدة السور ، وروى البزي عن الشافعي - رضي الله عنه - أنه [قال : إن^(١١) تركت التكبير فقد تركت سنة^(١٢) من سنن نبيك ﷺ]^(١٣) .

(٢) العاديات : (١١) .

(٤) البينة : (٨) .

(٦) سقط من ك .

(٨) [٨٩ب/ز] .

(١٠) زيادة من ز .

(١٢) سقط من د .

(١) الضحى : (١١) .

(٣) [١١٩/د] .

(٥) الزلزلة : (٨) .

(٧) سقط من د .

(٩) في ز : ذكره .

(١١) في ز : قال له : إذا .

(١٣) سقط من د .

بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ وَصِفَاتِهَا الَّتِي يَحْتَاجُ الْقَارِئُ إِلَيْهَا

بخلاف غيرها من الصفات التي يذكرها النحويون لها^(١) ، ومنهم من ذكر هذا الباب قبل باب الإدغام الكبير للاحتياج إليه [في معرفة التفاوت والتباعد ، ومنهم من ذكره قبل الاستعاذة للاحتياج إليه]^(٢) في تأدية حروف الفاتحة ، ومنهم من أهمله أصلاً .

(١١٣٦) وَهَآكَ مَوَازِينُ الْحُرُوفِ وَمَا حَكَى جَهَابُذَةُ الثَّقَادِ فِيهَا مُحْصَلًا

(وَهَآكَ مَوَازِينُ الْحُرُوفِ) التي بها تؤدي الحروف من مخارجها عدلاً من غير مشاركة لغيرها (وَمَا حَكَى جَهَابُذَةُ الثَّقَادِ) أي : حذاقهم جمع «جهبذ» بكسر الجيم والموحدة وذال معجمة (فِيهَا مُحْصَلًا) .

(١١٣٧) وَلَا رِبِيَّةٌ فِي عَيْنَيْهِنَّ وَلَا رِبَاً وَعِنْدَ صَلِيلِ الزَّيْفِ يَصْدُقُ الْإِتْيَالُ

(وَلَا رِبِيَّةٌ) أي : لا شك (فِي عَيْنَيْهِنَّ) أي : نفس المخارج والصفات (وَلَا رِبَاً) أي : زيادة (وَعِنْدَ صَلِيلِ) ^(٣) (صَلِيلِ) أي : صوت (الزَّيْفِ) أي : الرديء من / [٢٠٨/ك] الدراهم إذا رمى به على ^(٤) الأرض (يَصْدُقُ الْإِتْيَالُ) أي : الاختبار بأن تعرف حاله من الغش .

(١١٣٨) وَلَا بُدَّ فِي تَغْيِينِهِنَّ مِنَ الْأَلْيِ غُنُوا بِالْمَعَانِي عَامِلِينَ وَقُولًا

(وَلَا بُدَّ فِي تَغْيِينِهِنَّ) أي : المخارج والصفات (من) قول / ^(٥) العلماء (الْأُولَى) ^(٦) غُنُوا بِالْمَعَانِي عَامِلِينَ وَقُولًا) أي : قائلين .

(١١٣٩) (فَأَبْدَأُ مِنْهَا بِالْمَخَارِجِ) ^(٧) مُزْدِفًا لَهُنَّ بِمَشْهُورِ الصِّفَاتِ مُفْضَلًا .

(١١٤٠) ثَلَاثٌ بِأَقْصَى الْحَلْقِ وَاثْنَانِ وَسَطُهُ وَحَرْفَانِ مِنْهَا أَوَّلُ الْحَلْقِ جُمْلًا

(٢) سقط من ز ، ك .

(١) سقط من ك .

(٣) في د : ولا عند .

(٥) [١١٩/ب/د] .

(٤) في ز : في .

(٧) في د : المخارج .

(٦) في د : الذين .

(ثَلَاثٌ) منها (بِأَقْصَى الْحَلْقِ) وهي : الهمزة والهاء^(١) والألف (وَأَتْنَانٌ) منها (وَسَطُهُ) وهما العين والحاء المهملتان (وَحَرْفَانِ مِنْهَا أَوَّلُ الْحَلْقِ جُمْلًا) ، وهما الخاء والغين المعجمتان .

وَحَرْفٌ لَهُ أَقْصَى اللِّسَانِ وَفَوْقَهُ مِنَ الْحَنْكِ أَخْفَظُهُ وَحَرْفٌ بِأَسْفَلَ (١١٤١)

(وَحَرْفٌ) منها (لَهُ أَقْصَى اللِّسَانِ وَ) ما (فَوْقَهُ مِنَ الْحَنْكِ أَخْفَظُهُ) وهو القاف (وَحَرْفٌ) منها (بِأَسْفَلَ) من مخرج القاف قليلاً ، وهو الكاف .

وَوَسْطُهُمَا مِنْهُ ثَلَاثٌ وَحَافَةُ آلِ لِّسَانٍ فَأَقْصَاها لَحَرْفٌ تَطَوَّلَا (١١٤٢)

(وَوَسْطُهُمَا) أي : اللسان والحنك (مِنْهُ ثَلَاثٌ) ، وهي : الجيم والشين والياء مرتبة هكذا ، وقيل : الشين قبل الجيم (وَحَافَةُ /^(٢) اللِّسَانِ فَأَقْصَاها) أي : أولها (لَحَرْفٌ تَطَوَّلَا) .

إِلَى مَا يَلِي الْأَضْرَاسَ وَهُوَ لَدَيْهِمَا يَعِزُّ وَبِالْيَمْنَى يَكُونُ مُقَلَّلًا (١١٤٣)

(إِلَى مَا يَلِي) حافة اللسان من (الْأَضْرَاسِ) وهو الضاد (وَهُوَ لَدَيْهِمَا) أي : إخراجها من جهتي الأضراس اليمنى واليسرى معاً (يَعِزُّ) أي : يقل (وَبِالْيَمْنَى) من الأضراس (يَكُونُ مُقَلَّلًا) والأكثر إخراجها من اليسرى .

وَحَرْفٌ بِأَذْنَاهَا إِلَى مُنْتَهَاهُ قَدْ يَلِي الْحَنْكَ الْأَعْلَى وَدُونَهُ ذُو وَلَا (١١٤٤)

(وَحَرْفٌ) وهو اللام (بِأَذْنَاهَا) أي : حافة اللسان (إِلَى مُنْتَهَاهُ) أي : منتهى طرف اللسان (قَدْ يَلِي الْحَنْكَ الْأَعْلَى وَ) حرف (دُونَهُ) أي : دون مخرج اللام فوقه ، أو تحته قليلاً قولان^(٣) (ذُو وَلَا) ، وهو النون .

وَحَرْفٌ يَدَانِيهِ إِلَى الظَّهْرِ مَدْخُلٌ وَكَمْ حَاذِقٍ مَعَ سَيِّئِيهِ بِهِ أَجْتَلَا (١١٤٥)

(وَحَرْفٌ يَدَانِيهِ) أي : النون (إِلَى الظَّهْرِ) أي : ظهر اللسان (مَدْخُلٌ)^(٤) قليلاً ، وهو الراء (وَكَمْ حَاذِقٍ) من النحاة (مَعَ سَيِّئِيهِ بِهِ)^(٥) أي : بما ذكر

(٢) [١٩٠/ز] .

(٤) في ز : مدخلاً .

(١) سقط من ز .

(٣) في ك : قولاً .

(٥) سقط من د .

من تعدد^(١) مخارج الحروف الثلاثة مع تقاربها (أَجْتَلَا).

(١١٤٦) وَمِنْ طَرَفٍ هُنَّ الثَّلَاثُ لِقَطْرِبٍ وَيَخْيِي مَعَ الْجَزْمِيِّ مَعْنَاهُ قَوْلًا

(وَمِنْ طَرَفٍ) اللسان (هُنَّ الثَّلَاثُ لِقَطْرِبٍ وَيَخْيِي) الفراء (مَعَ الْجَزْمِيِّ مَعْنَاهُ قَوْلًا) والثلاثة من نحاة الكوفة فجعلوا مخرج الثلاثة واحدًا / [٢٠٩/ك] ، وعدوا المخارج أربعة عشر ، والأولون عدوها ستة عشر .

(١١٤٧) وَمِنْهُ وَمِنْ عَلِيَا الثَّنَايَا ثَلَاثَةٌ وَمِنْهُ وَمِنْ أَطْرَافِهَا مِثْلُهَا أَنْجَلَا

(وَمِنْهُ) أي : من طرف اللسان (وَمِنْ) بين أصول (عَلِيَا الثَّنَايَا) مصعدًا^(٢) إلى الحنك (ثَلَاثَةٌ) : الطاء والذال والتاء (وَمِنْهُ) [أي : من طرف اللسان (وَمِنْ أَطْرَافِهَا) أي : عليا الثنايا (مِثْلُهَا) أي : ثلاثة (أَنْجَلَا)]^(٣) : الظاء والذال والتاء .

(١١٤٨) وَمِنْهُ وَمِنْ بَيْنِ الثَّنَايَا ثَلَاثَةٌ وَحَرْفٌ مِنْ أَطْرَافِ الثَّنَايَا هِيَ الْعَلَا

(وَمِنْهُ) أي/^(٤) : من طرف اللسان (وَمِنْ بَيْنِ الثَّنَايَا) العليا (ثَلَاثَةٌ) : الصاد والسين والزاي (وَحَرْفٌ مِنْ أَطْرَافِ الثَّنَايَا هِيَ الْعَلَا)^(٥) .

(١١٤٩) وَمِنْ بَاطِنِ السُّفْلَى مِنَ الشُّفَّتَيْنِ قُلٌّ وَلِلشُّفَّتَيْنِ أَجْعَلُ ثَلَاثًا لِتَعْدِلَا

(وَمِنْ بَاطِنِ السُّفْلَى مِنَ الشُّفَّتَيْنِ قُلٌّ) وهو الفاء (وَلِلشُّفَّتَيْنِ) من بينهما (أَجْعَلُ ثَلَاثًا) ، وهي^(٦) الواو والباء والميم مع تلاصقها (لِتَعْدِلَا) .

(١١٥٠) وَفِي أَوَّلٍ مِنْ كَلِمٍ بَيْنَتَيْنِ جَمْعُهَا سَوَى أَرْبَعٍ فِيهِنَّ كَلِمَةٌ أَوَّلًا

ولما بين المصنف المخارج ، ولم يبين الحروف أشار إلى ذكرها بالرمز ، فقال : (وَفِي أَوَّلٍ مِنْ كَلِمٍ) أي (بَيْنَتَيْنِ) آتيين (جَمْعُهَا) أي : الحروف على ترتيب [ما ذكر من]^(٧) المخارج (سَوَى أَرْبَعٍ) من الحروف

(١) سقط من ك .

(٢) سقط من د .

(٣) في د : مصعد .

(٤) في د : العليا .

(٥) [١٢٠/د] .

(٦) سقط من ز .

(٧) في د : وهو .

(فِيهِنَّ كَلِمَةٌ) ذَكَرْتُ (أَوَّلًا) .

- (١١٥١) (أَهَاغَ حَشَا غَاوٍ خَلَا قَبَارِي كَمَا
(جَزَى شَرِطُ يَسْرَى ضَارِعَ لَمَاحَ نَوْفَلَا
وهي : (أَهَاغَ) أي : أَفْزَعَ (حَشَا غَاوٍ) أي : مَذْبُ^(١) (خَلَا) أي :
حَدِيثَ (قَابَرِي كَمَا جَزَى شَرِطُ يَسْرَى ضَارِعَ) أي : دَلِيلَ (لَمَاحَ نَوْفَلَا) .

- (١١٥٢) (زَعَى طَهْرَ دِينَ تَمُهُ ظِلُّ ذِي ثَنَا
(صَفَا سَجَلُ زُهْدِ فَيَ وَجُوهَ بَنِي مَلَا
وَعُنَّةُ تَنْوِينٍ وَتُونٍ وَمِيمٍ أَنْ سَكَنَ وَلَا إِظْهَارَ فِي الْأَنْفِ يُجْتَلَا (١١٥٣)
(وَعُنَّةُ تَنْوِينٍ وَتُونٍ وَمِيمٍ^(٢) أَنْ سَكَنَ) كُلُّ مِنَ الْأَخِيرِينَ^(٣) (وَلَا إِظْهَارَ) فِي
الْأَوَّلِينَ (فِي الْأَنْفِ يُجْتَلَا) /^(٤) مِنْ خِيَاشِيمِهِ وَلَا عَمَلٌ لِلْسَانَ فِيهَا فَإِنْ تَحَرَّكَ أَوْ
أَظْهَرَ الْأَوَّلَانَ عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ صَارَ الْعَمَلُ لِلْسَانَ .

- (١١٥٤) وَجَهْرٌ وَرَخْوٌ وَأَنْفِتَاحٌ صِفَاتُهَا وَمُسْتَقِيلٌ فَأَجْمَعُ بِالْأَضْدَادِ أَشْمَلًا
(وَجَهْرٌ) وَضَدُهُ الْهَمْسُ (وَرَخْوٌ) وَضَدُهُ الشَّدَّةُ (وَأَنْفِتَاحٌ) وَضَدُهُ الْإِطْبَاقُ
(صِفَاتُهَا) أَيِ : الْحُرُوفِ (وُ) مِنْهَا (مُسْتَقِيلٌ) وَضَدُهُ الْمُسْتَعْلِي (فَأَجْمَعُ
بِالْأَضْدَادِ أَشْمَلًا) .

- (١١٥٥) فَمَهْمُوسُهَا عَشْرٌ (حَثَّ كَشَفَ شَخْصِهِ أَجَدَّثَ كَقَطَبٍ) لِلشَّيْءِ مُثَلًا
(فَمَهْمُوسُهَا عَشْرٌ) : الْحَاءُ ، وَالثَّاءُ ، وَالتَّاءُ ، وَالْكَافُ ، وَالسِّينُ ،
وَالْقَاءُ ، وَالشِّينُ ، وَالْخَاءُ ، وَالضَّادُ ، وَالْهَاءُ يَجْمَعُهَا قَوْلُهُ : (حَثَّ
كَشَفَ شَخْصِهِ) وَاسْمُ ذَلِكَ لَضَعْفِهَا ، وَضَعْفُ الْاعْتِمَادِ عَلَيْهَا عِنْدَ
خُرُوجِهَا / [٢١٠/ك] وَجَرِيَانِ النَّفْسِ مَعَهَا ، وَالتَّسْعَةُ^(٥) عَشْرَ الْبَاقِيَةِ
مَجْهُورَةٌ ؛ لِأَنَّهُ يَجْهَرُ بِهَا عِنْدَ النُّطْقِ لِقُوَّتِهَا ، وَقُوَّةُ الْاعْتِمَادِ عَلَيْهَا ،
وَمَنْعُهَا النَّفْسَ أَنْ يَجْرِيَ مَعَهَا (أَجَدَّثَ كَقَطَبٍ) أَيِ : أَحْرَفَهُ الثَّمَانِيَةَ

(٢) سَقَطَ مِنْ ز .

(١) فِي ز : مَدِين .

(٤) [٩٠ب/ز] .

(٣) فِي د ، ز : الْآخِرِينَ .

(٥) فِي ز : وَالتَّسْعَةُ .

(لِلشَّدِيدَةِ مَثَلًا) ، وسميت بذلك ؛ لأنها قويت في مواضعها ، ولزمتها ومنعت الصوت أن يجري معها حال النطق بها .

(١١٥٦) وَمَا بَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدَةِ (عَفْرُ نَلْ) وَ(وَأَيَّ) حُرُوفُ الْمَدِّ وَالرَّخْوِ كَمَثَلًا

(وَمَا بَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدَةِ) خمسة^(١) يجمعها قوله : (عَفْرُ نَلْ) والبواقي^(٢) رخوة محضة ؛ /^(٣) لأنها لانت عند النطق بها فضعف الاعتماد عليها ، وجرى النفس والصوت معها ، وهو في الخمس المذكورة متوسطة (وَوَائِي) أي : حروفه ، وهي : الواو والألف والياء [إلى الخمسة السابقة]^(٤) (حُرُوفُ الْمَدِّ وَالرَّخْوِ) [أي : حروفه]^(٥) فيها (كَمَثَلًا) ، [وغير الناطم ذهب إلى أنها من المتوسطة فضمها إلى الخمسة الباقية]^(٦) .

(١١٥٧) وَ(وَقَطْ خُصَّ صَغُطٍ) سَبْعُ غُلُوٍ وَمُطَبَّقٌ هُوَ الصَّادُ وَالظَّا أَعْجَمًا وَإِنْ أَهْمَلَا

(وَقَطْ خُصَّ صَغُطٍ) أي : حروفه (سَبْعُ غُلُوٍ)^(٧) ، وقد تقدمت في باب الرءاءات لاستعلاء اللسان عند النطق بها إلى الحنك ، وما عداها مستغل لاستفاله [عنده إلى]^(٨) قاع الفم (وَمُطَبَّقٌ هُوَ [الصَّادُ وَالظَّا]^(٩)) (أَعْجَمًا وَإِنْ أَهْمَلَا) لانطباق ما يحاذي اللسان من الحنك عليه عند خروجها ، وما عداها منفتح ؛ لانفتاح ما بين اللسان والحنك [وخرج الريح من بينهما عند النطق بها] .

(١١٥٨) وَصَادٌ وَسَيْنٌ مُهْمَلَانِ وَزَائِيهَا صَفِيرٌ وَشَيْنٌ بِالتَّفْشَى تَعْمَلًا

(وَصَادٌ وَسَيْنٌ مُهْمَلَانِ وَزَائِيهَا صَفِيرٌ) لصفير اللسان^(١٠) عند النطق بها (وَشَيْنٌ بِالتَّفْشَى) ، وهو انتشار الريح من الفم عند خروجها (تَعْمَلًا) .

(١١٥٩) وَمُنْخَرِفٌ لَامٌ وَرَاءَ وَكُسْرُوتٌ كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الصَّادُ لَيْسَ بِأَغْفَلًا

(٢) في د : والباقى .

(٤) سقط من ك .

(٦) في ز : السابقة .

(٨) في د : عند .

(١٠) سقط من د .

(١) في ك : خمسة عشر .

(٣) [١٢٠ ب/د] .

(٥) سقط من ك .

(٧) سقط من د .

(٩) في د : الصاد والطاء .

(وَمُنْحَرَفٌ لَامٌ وَرَاءَ) لانحرافها إلى ناحية طرف اللسان ، وهو في الراء أقل ؛ (وَكُرِّرَتْ) الراء ؛ لأنها تتكرر إذا قلت : مر ، ودر ، ويتحرك طرف اللسان بها فيصير راءين ، وأكثر / ^(١) (كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ) حال كونه (لَيْسَ بِأَغْفَلًا) بل منقوطة ؛ لأنه ^(٢) يستطيل / [٢١١/ك] حتى يتصل بمخرج اللام .

كَمَا الْأَلِفُ الْهَآوِي وَآوِي لِعِلَّةٍ وَفِي (قُطِبَ جَدُّ) خَمْسُ قَلْقَلَةٍ غَلَا (١١٦٠)
(كَمَا الْأَلِفُ الْهَآوِي) لاتساع مخرجه بجريانه في هواء الفم (وَآوِي) أي : أحرفه الأربعة : الهمزة والألف والواو والياء (لِعِلَّةٍ) لاعتلالها بالتغير ^(٣) ، والانقلاب (وَفِي) أحرف (قُطِبَ جَدُّ) خَمْسُ قَلْقَلَةٍ ذوات (عَلَا) ؛ لأنها إذا وقفت ^(٤) عليها تقلقل اللسان حتى يسمع له نبرة قوية .

وَأَعْرَفُهُنَّ الْقَافُ كُلُّ يَعُدُّهَا فَهَذَا مَعَ التَّوْفِيقِ كَافٍ مُحْصَلًا (١١٦١)
(وَأَعْرَفُهُنَّ) بالقلقلة (الْقَافُ كُلُّ) من العلماء (يَعُدُّهَا) بخلاف غيرها ؛ لأن ما يحصل فيها من شدة الصوت المتصعد من الصدر مع الضغط أكثر ، وأقوى مما يحصل في غيرها (فَهَذَا) الذي قررناه في هذا الباب (مَعَ التَّوْفِيقِ) من الله (كَافٍ مُحْصَلًا) لا يحتاج معه إلى غيره ، [وبهذا كمل المقصود من نظم] ^(٥) القصيدة .

وَقَدْ وَقَّفَ اللَّهُ الْكَرِيمُ بِمَنِّهِ لِإِكْمَالِهَا حَسَنَاءَ مَيْمُونَةٍ أَلْجَلَا (١١٦٢)
(وَقَدْ وَقَّفَ اللَّهُ الْكَرِيمُ بِمَنِّهِ) أي : أقدرني ^(٦) هاديًا (لِإِكْمَالِهَا) أي : القصيدة (حَسَنَاءَ) تفوق غيرها من كتب الفن في الحسن (مَيْمُونَةٍ) أي : مباركة (أَلْجَلَا) أي : الظهور والبروز .

وَأَبْيَاسُهَا أَلْفٌ تَزِيدُ ثَلَاثَةً وَمَعَ مِائَةِ سَبْعِينَ زُهْرًا وَكُمَلًا (١١٦٣)

(١) [١٩١/ز] .

(٢) في د : لا .

(٣) في ك : بالتنفس .

(٤) في ك : وقفت .

(٥) في د : وبه كل المقصود من .

(٦) في د : قدرنا .

(وَأَبْيَانُهَا أَلْفٌ تَزِيدُ ثَلَاثَةً وَمَعَ مِائَةِ سَبْعِينَ) فيها نحو مائة الخطبة ، وفيها أبيات خارجة عن الفن ذكرت تمهيداً أو لبيان اصطلاح أو نحو ذلك جملة أخرى ، فخلص للفن منها ألف بيت ، فيصح بهذا الاعتبار أن تسمى ألفية انتظمت (زُهِرًا وَكُمَلًا) حالان جمع زهراء^(١) ، بمعنى : منيرة وكاملة .

(١١٦٤) وَقَدْ كُسِبَتْ مِنْهَا الْمَعَانِي عِنَايَةً كَمَا عَرِثَ عَنْ كُلِّ عَوْرَاءٍ مِفْصَلًا

(وَقَدْ كُسِبَتْ مِنْهَا الْمَعَانِي عِنَايَةً) واهتماماً من ناظمها فأتى بها مهذبة (كَمَا عَرِثَ) ألفاظها لعنايته بها (عَنْ كُلِّ عَوْرَاءٍ) أي : كلمة قبيحة (مِفْصَلًا) أي : قافية غيرها من أثناء البيت أولى وفي البيت استعارة ، وطباق واحتباك^(٢) ، فتأمل .

(١١٦٥) وَتَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْخَلْقِ سَهْلَةً مُنْزَهَةً عَنْ مَنْطِقِ الْهَجْرِ مَقُولًا

(وَتَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْخَلْقِ) بفتح الخاء ، أي : في الصورة ، بمعنى : النظم / [٢١٢/ك] (سَهْلَةً مُنْزَهَةً عَنْ مَنْطِقِ الْهَجْرِ) أي : الفحش (مَقُولًا) أي : لساناً ونصبه على التمييز ، وما قبله حالان .

(١١٦٦) وَلِكِنَّهَا تَبْغِي مِنَ النَّاسِ كُفُوهَا أَخَا ثِقَةٍ يَغْفُو وَيُغْضِي تَجْمُلًا

(وَلِكِنَّهَا تَبْغِي) أي : تطلب (مِنَ النَّاسِ كُفُوهَا) أعني بها (أَخَا ثِقَةٍ) أي : أميناً (يَغْفُو) عما لعله فرط فيها (وَيُغْضِي) عنه بالمسامحة (تَجْمُلًا) منه .

(١١٦٧) وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا ذُنُوبٌ وَلَيْهَا فَيَا طَيِّبَ الْأَنْفَاسِ أَحْسِنِ تَأْوُلًا

(وَلَيْسَ لَهَا) عيب^(٣) فترك بسببه (إِلَّا ذُنُوبٌ وَلَيْهَا) أي : ناظمها ، وهذا منه على سبيل التواضع ، وعدم تركية النفس /^(٤) كما هو شأن الخواص - رضي الله عنهم (فَيَا طَيِّبَ الْأَنْفَاسِ أَحْسِنِ تَأْوُلًا) لما يتتقد فيها .

(١١٦٨) وَقُلْ رَحِمَ الرَّحْمَنُ حَيًّا وَمَيِّتًا فَتَى كَانَ لِلْإِنْصَافِ وَالْجَلَمِ مَقْبَلًا

(٢) في د : الاحتباك

(٤) [٩١ب/ز] .

(١) في ك : زاهرة .

(٣) سقط من د .

أي : ملجأ .

عَسَى اللَّهُ يُدْنِي سَعْيَهُ بِجَوَازِهِ وَإِنْ كَانَ زَيْنًا غَيْرَ خَافٍ مُزَلَّلًا (١١٦٩)

(عَسَى اللَّهُ يُدْنِي) أي : يقرب (سَعْيُهُ) أي : عمله (بِجَوَازِهِ) أي : قبولهم^(١) (وَإِنْ كَانَ زَيْنًا) أي : رديئًا (غَيْرَ خَافٍ مُزَلَّلًا) أي : منسوبًا إلى الزلل .

فَيَا خَيْرَ غَفَّارٍ وَيَا خَيْرَ رَاحِمٍ وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ جَدًّا وَتَفَضُّلاً (١١٧٠)
(فَيَا خَيْرَ غَفَّارٍ وَيَا خَيْرَ رَاحِمٍ وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ جَدًّا) أي : عطاء تمييز (وَتَفَضُّلاً)^(٢) .

أَقِلْ عَثْرَتِي وَأَنْفَعْ بِهَا وَيَقْضِهَا خَتَائِكَ يَا أَلَلُّهُ يَا رَافِعَ الْعَلَا (١١٧١)
(أَقِلْ عَثْرَتِي) بأن تغفرها (وَأَنْفَعْ بِهَا) أي : بهذه القصيدة (وَيَقْضِهَا) أي : بمقصودي بها (خَتَائِكَ) أي : تحننًا منك^(٣) بعد تحنن ، أي : رافة ورحمة/^(٤) (يَا أَلَلُّهُ يَا رَافِعَ) السماوات (الْعَلَا) ، وقد استجاب الله دعاء الناظم فعم النفع بها شرقًا وغربًا ، واشتهرت اشتهاؤًا لم يعهد لكتاب^(٥) قط

وَأَخِرُ دَعْوَانَا بِتَوْفِيقِ رَبِّنَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَخَدَهُ عَلَا (١١٧٢)
(وَأَخِرُ دَعْوَانَا بِتَوْفِيقِ رَبِّنَا أَنْ) مخففة من المثقلة^(٦) ، واسمها ضمير الشأن محذوف أي : إنه (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَخَدَهُ عَلَا) تشبيهًا في ذلك بأهل الجنة ، قال الله^(٧) تعالى مخبرًا عنهم ، ﴿وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٨) .

وَبَعْدُ صَلَاةِ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ الرُّضَا مُتَّخِلًا (١١٧٣)

(١) في ز : قبوله .

(٢) في د : متفضلًا .

(٣) سقط من د .

(٤) [٢١ب/د] .

(٥) سقط من ك .

(٦) في ك : الثقلة .

(٧) زيادة من ز .

(٨) يونس : (١٠) .

(وَيُعَدُّ) أَي : بعد الحمدلة^(١) (صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ الرُّضَا) أَي : المرضي حال كونه (مُتَخَلِّلاً) أَي : متخيراً .

(١١٧٤) مُحَمَّدٌ الْمُخْتَارُ لِلْمَجْدِ كَغَبَةِ صَلَاةِ تَبَارَى الرِّيحِ مِنْكَ وَمَنْدَلَا

(مُحَمَّدٌ) عطف بيان ، أو بدل (المُخْتَارُ لِلْمَجْدِ) حال كونه (كَغَبَةِ) يَوْمٍ ويقصد من كل أفق . / [٢١٣/ك] (صَلَاةٌ) نصب على المصدر (تَبَارَى الرِّيحِ) أَي : تعارضها ، وتجري جريها (مِنْكَ وَمَنْدَلَا) هما نوعان من الطيب ، ويستعاران للثناء الحسن ، ونصبهما على الحال .

(١١٧٥) وَتُبْدَى عَلَى أَصْحَابِهِ نَفَحَاتِهَا بِغَيْرِ تَنَاهٍ زَرْبًا وَقَرْنَفَلًا

(وَتُبْدَى) هذه الصلاة (عَلَى أَصْحَابِهِ نَفَحَاتِهَا) بفتح الفاء^(٢) جمع نفحة بسكونها ، [وهي فوح الطيب]^(٣) (بِغَيْرِ تَنَاهٍ) ، ولا انقضاء (زَرْبًا وَقَرْنَفَلًا) حالان ، وهما نوعان من الطيب استعيراً كما تقدم ، وغاير في أنواع الطيب ، فأتى في الصلاة على النبي ﷺ بالمسك والمندل ؛ لأنهما أشرف وأطيب ، وبالزرنب والقرنفل في الصحابة ؛ لأنهما دون المذكورين كما لا يخفى

وإد وفق الله الكريم لإتمام هذا الشرح فلنختمه بترجمة المصنف - رحمه الله تعالى - فنقول :

هو الإمام أبو القاسم بن^(٤) فيره بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعييني الشاطبي أحد [الأئمة الأعلام]^(٥) ، كان إماماً في القراءات والتفسير والحديث حافظاً أستاذاً في العربية شافعياً صالحاً له كرامات /^(٦) ، ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، وأخذ القراءات عن ابن هذيل ، وغيره ، وسمع

(١) في ك : الحمد .

(٢) في ز ، ك : الحاء ، وفي د : الهاء ، وما أثبتته هو الصواب .

(٣) سقط من د .

(٤) في د : أبو .

(٥) في د : أئمة الإسلام .

(٦) [١٩٢/ز] .

الحديث من السلفي ، وغيره ، وكان ضريراً ومع ذلك كان لذكائه لا يظهر منه ما يظهر من الأعمى في حركاته ، وكان لا يتكلم إلا بما تدعو الضرورة إليه ، ويسمع الأذان من غير مؤذن كرامة ، [ويعذل أصحابه]^(١) على أشياء أسروها ، وله غير هذه القصيدة الرائية في مرسوم الخط ، وقصيدة دالية خمسمائة بيت لخص^(٢) فيها «التمهيد»^(٣) لابن عبد البر .

وعنه أنه قال : لا يقرأ أحد^(٤) قصيدتي هذه إلا ويتفعه الله تعالى بها ، لأنني نظمتها مخلصاً لله تعالى ، وقد تطفلت بهذا الشرح على جنابه ، رجاء الدخول في زمرة أصحابه / [٢١٤/ك] .

توفي الشيخ - رحمه الله تعالى - يوم الأحد ثامن عشرين جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة - رضي الله عنه ورضي^(٥) عنا به ، انتهى^(٦) .

[قال مؤلفه سيدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم العامل الحافظ المجتهد الورع الزاهد قطب دائرة الوجود جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن الشيخ الإمام العامل العلامة القاضي كمال الدين أبو المناقب أبو بكر السيوطي الشافعي : فرغت من هذا الشرح المبارك يوم الخميس حادي عشرين رجب الحرام سنة أربع وثمانين وثمانمائة أحسن الله عقابها بمنه وكرمه .

وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة يوم الخميس قبيل المغرب ثاني عشر صفر الخير من شهور سنة خمسة وثلاثين ومائة وألف أحسن الله تقضيها في خير على يد العبد الحقير المعترف بالعجز والتقصير الراجي عفو ربه العلي محمد بن محمد بن أحمد حمادة المنزلي الشافعي غفر الله له ، ولوالديه ووالديهم ، ولجميع المسلمين ، والمسلمات الأحياء منهم والأموات ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله

(٢) سقط من د .

(١) في ز : ويقول لأصحابه .

(٤) سقط من د .

(٣) في ز : المفيد .

(٦) زيادة من ز .

(٥) في د ، ز : و .

وصحبه ، وسلم تسليمًا .

تم

وَأِنْ تَجِدْ غَيْبًا فَسُدِّ الْخَلَلَ جَلُّ مَنْ لَا غَيْبَ فِيهِ وَعَلَا^(١)

(١) ما بين المعكوفين مكانه في د : « والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين . تم تم تم » .

وفي ز : « هذا الشرح على قصيدة الشاطبية لسيدنا الشيخ الإمام العالم العامل الحافظ المجتهد الورع الزاهد قطب دائرة الأرض أي : الوجود جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن الشيخ الإمام العامل العلامة القاضي كمال الدين أبو المناقب أبو بكر السيوطي - رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

وكان الفراغ من كتابة هذا الشرح سنة ١٢٧٦ في شهر جمادى الآخر مضت منه ثمانية وعشرون يومًا على يد كاتبه الفقير الحقير الذليل المعترف بالذنب والتقصير مصطفى نصار ، غفر الله له ولوالديه وللمسلمين ، آمين آمين يا رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي ، وعلى آله وصحبه وسلم » .

الفهارس

	مقدمة
١١	بَابُ الاستعاذة
٣٩	بَابُ البسملة
٤١	سُورَةُ أَمِّ الْقُرْآنِ
٤٥	بَابُ إِدْغَامِ الْحَرْفَيْنِ الْمُتَقَارِبَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَفِي كَلِمَتَيْنِ
٥٣	بَابُ هَاءِ الْكِتَابَةِ
٦٣	بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ
٦٧	بَابُ الهمزَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ
٧٣	بَابُ الهمزَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ
٧٩	بَابُ الهمزِ المفرد
٨٣	بَابُ نَقْلِ حَرَكَةِ الهمزة إِلَى السَّائِكِينَ قَبْلَهَا
٩٠	بَابُ وَقْفِ حُرَّةٍ وَهَشَامٍ عَلَى الهمزِ
٩٤	بَابُ الإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ
١٠٤	ذِكْرُ دَالٍ إِذْ
١٠٥	ذِكْرُ دَالٍ قَدْ
١٠٨	ذِكْرُ تَاءِ التَّائِيثِ
١١٠	ذِكْرُ لَامٍ هَلْ وَبَلْ
١١٢	بَابُ اتِّفَاقِهِمْ فِي إِدْغَامِ إِذْ وَقَدْ وَتَاءِ التَّائِيثِ وَهَلْ وَبَلْ وَمَا ضَمَّ إِلَيْهَا مِنْ قَدْ
١١٤	باب إدغام حُرُوفِ قَرَبَتْ خَارِجُهَا
١١٦	بَابُ أَحْكَامِ التَّوْنِ السَّائِكَةِ وَالتَّوِينِ
١٢٠	بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ
١٢٣	بَابُ مَذْهَبِ الْكِسَائِيِّ فِي إِمَالَةِ هَاءِ التَّائِيثِ فِي الْوَقْفِ
١٣٩	بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي الرَّاءَاتِ
١٤٢	بَابُ اللَّامَاتِ
١٥٠	بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ
١٥٣	بَابُ الْوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الْخَطِّ
١٥٦	بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ
١٦٠	بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ
١٧٣	

١٨٢	بَابُ قَرْشِ الْحُرُوفِ
١٨٣	سُورَةُ الْبَقَرَةِ
٢١٣	سورة آل عمران
٢٢٦	سُورَةُ النَّسَاءِ
٢٣٦	سُورَةُ الْمَائِدَةِ
٢٤٢	سُورَةُ الْأَنْعَامِ
٢٥٩	سُورَةُ الْأَعْرَافِ
٢٧٠	سُورَةُ الْأَنْفَالِ
٢٧٤	سُورَةُ التَّوْبَةِ
٢٧٨	سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
٢٨٤	سُورَةُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
٢٩٠	سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
٢٩٦	سُورَةُ الرَّعْدِ
٣٠٠	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
٣٠٣	سُورَةُ الْحَجَرِ
٣٠٧	سُورَةُ النَّحْلِ
٣١٠	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ
٣١٥	سُورَةُ الْكَافِ
٣٢٤	سورة مريم عليها السلام
٣٢٨	سُورَةُ طه عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
٣٣٤	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
٣٣٧	سُورَةُ الْحَجِّ
٣٤٠	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ
٣٤٣	سُورَةُ التَّوْرِ
٣٤٦	سُورَةُ الْفُرْقَانِ
٣٤٩	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ
٣٥٢	سُورَةُ النَّحْلِ
٣٥٨	سُورَةُ الْقَصَصِ
٣٦١	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ
٣٦٣	وَمِنْ سُورَةِ الرُّومِ إِلَى سُورَةِ سَبَأَ
٣٦٥	سورة لقمان

٣٦٧	سورة السجدة
٣٦٨	سورة الأحزاب
٣٧٢	سورة سبأ وقاطر
٣٧٦	سورة يس
٣٧٩	سورة الصافات
٣٨٢	سورة ص
٣٨٤	سورة الزمر
٣٨٦	سورة المؤمن
٣٨٨	سورة فصلت
٣٨٩	سورة الشورى والرؤف والدخان
٣٩٥	سورة الشريعة والأخفاف
٣٩٨	ومن سورة محمد ﷺ إلى سورة الرحمن عز وجل
٤٠١	سورة الذاريات
٤٠٤	سورة الرحمن عز وجل
٤٠٦	سورة الواقعة والحديد
٤٠٩	ومن سورة المجادلة إلى سورة ن
٤١٥	ومن سورة ن إلى سورة القيامة
٤٢١	ومن سورة القيامة إلى سورة النبأ
٤٢٥	ومن سورة النبأ إلى سورة العلق
٤٣٣	ومن سورة العلق إلى آخر القرآن العزيز
٤٣٧	باب التكبير
٤٤٢	باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها
٤٥٣	الفهارس